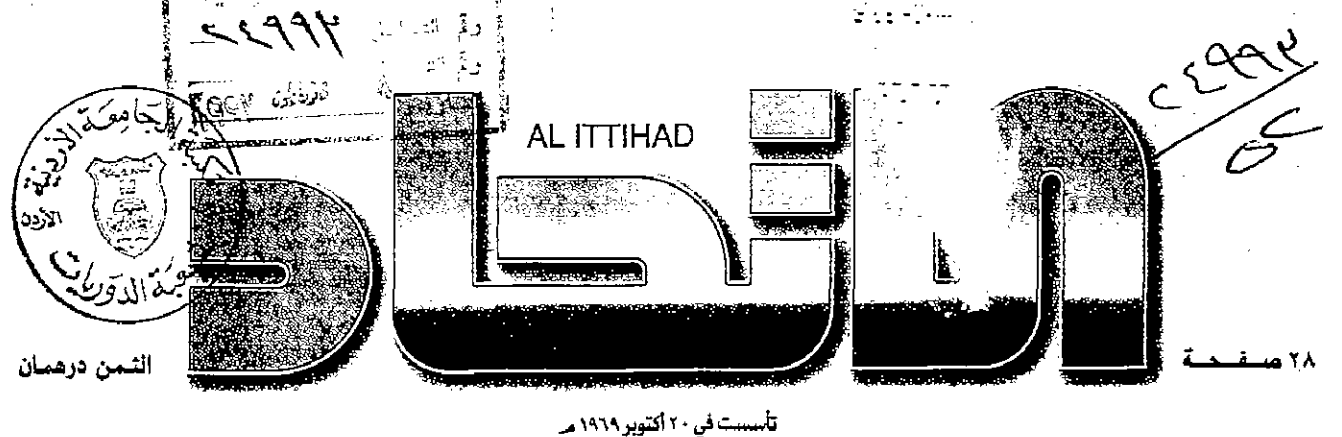




الاتحاد
AL ITTIHAD
٢٨ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
ISSUE 8223 SATURDAY NOVEMBER 1, 1997 - السبت غرة رجب ١٤١٨هـ - الموافق ١ نوفمبر ١٩٩٧



الزعيمان يستأنفان المباحثات اليوم

زايد ومبارك يبحثان المستجدات العربية والقضايا المصرية

■ عقد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية جلستي مباحثات «الجلسة الثانية اقتصرت على الزعيمين فقط» في قصر المشرف أمس جرى خلالهما تبادل وجهات النظر حول الوضع العربي الراهن والجهود المبذولة لدعم الموقف العربي تجاه المستجدات الراهنة، كما عقدت جلسة مباحثات بين أعضاء وفدي البلدين.

وصرح سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بان اللقاء الاخوي الذي تم بين الرئيسين يأتي تتويجا للعلاقات الطيبة القائمة بين دولة الامارات وجمهورية مصر والتي تعد علاقات اخوة ومحبة بين البلدين والشعبين الشقيقين ولها شواهد واضحة المعالم وقد عبر فخامة الرئيس المصري عن التقدير الكبير لصاحب السمو رئيس الدولة وقال «ان سموه رجل المواقف التي تنم عن روح الاخوة الصادقة والوفاء» ونوه فخامته بمواقف دولة الامارات العربية المتحدة في دعم ومساندة الشعب المصري في مسيرة التنمية.

واضاف سمو الشيخ حمدان بان المباحثات تركزت على آخر مستجدات الوضع العربي والقضايا العربية المصيرية وفي مقدمتها عملية السلام وتعثرها بسبب موقف الحكومة الاسرائيلية المتعنت حيث اكد صاحب السمو رئيس الدولة خلال الاجتماع ان الموقف العربي الموحد هو افضل سبيل لمواجهة عدم التزام الحكومة الاسرائيلية بتطبيق قرارات الشرعية الدولية والاسس التي قامت عليها المسيرة السلمية وحث صاحب السمو رئيس الدولة الأسرة الدولية على تكثيف جهودها المشتركة لانقاذ مسيرة السلام وان تقدر الموقف العربي الجاد والمخلص الراغب في السلام الدائم والشامل والعادل.

وقال سمو وزير الدولة للشؤون الخارجية ان الرئيسين اكدا كذلك حرصهما على استمرار التشاور وتنسيق المواقف حول ما يهم العرب ويخدم قضاياهم ويسهم في دعم تضامنهم وتذليل العقبات أمام العمل العربي المشترك وعبرا عن قناعتهما بضرورة نبذ الخلاف وتحقيق الوفاق بين الاشقاء وحل اي خلاف عربي بالتفاهم الاخوي حفاظا على وحدة الصف ودعم الموقف العربي الواحد.

ويعقد الرئيسان اجتماعا اليوم لاستكمال بحث القضايا المشتركة بين البلدين. (وام) «طالع ص ٩»

في كلمة وجهها سموه للمشاركين في ندوة مستقبل الوطن العربي

زايد يؤكد ضرورة تحقيق التضامن العربي

«وحدة الأمة همي الأول وآن لنا أن نسعى للصفح والتسامح»

■ أكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على ضرورة السعي إلى تحقيق مقتضيات التضامن العربي وعودة الصفاء والوئام بين الشعوب العربية ولم شمل الأمة العربية في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها والتي يفرض علينا واجبنا الديني والقومي ان نتكاتف جميعا ونبذل قصارى جهدنا من أجل تقوية كياننا ودفع مسيرتها في دروب الخير والصلاح.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة في كلمة وجهها إلى المشاركين في ندوة مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية التي تبدأ أعمالها في ابوظبي غدا الأحد انه آن لنا ان نلم الشمل ونسعى للصفح وندعو للتسامح فيما بيننا صادقين باخلاص وحسن سريرة وان ندع باب العودة مفتوحا على مصراعيه لجميع العرب شعوبا وقيادات لانه لا مجال لنا إلا أن نكون كذلك.

وأكد سموه ان المشاركين في الندوة تقع على كاهلهم أمانة كبيرة ومسؤولية جسيمة في العمل على تقريب وجهات النظر ودراسة مقتضيات التضامن وتيسير سبل الارتقاء والتركيز على ما من شأنه أن يلم الشمل ويوحد الصف العربي.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة: «يعلم الله ان وحدة هذه الأمة والرغبة في عودة تضامنها همي الذي يشغل بالي ويقض مضجعي واحرص كل الحرص على العمل المخلص لازالة أسباب هذا الخلاف من ساحتنا العربية ليعود لأمتنا ما نرجوه ونبتغيه من مجدها وقوتها وأنا على يقين تام بانه مهما عظمت الخلافات فان لنا من أسباب التقارب والالفة ما يمكننا من ان ندعو للم الشمل وتوحيد الصف ونحن بحمد الله واثقون من أن تكون لندائنا اجابة صادقة من اخواننا أبناء أمتنا العربية وقياداتها من أجل غاية كبيرة تنتظرنا جميعا نطوق بها أعناقنا وهي تحرير مقدساتنا الاسلامية التي ترزح تحت نير الاغتصاب اليهودي الذي ضرب بمبادرات السلام عرض الحائط مستهينا بكل القيم والمواثيق والعهود. (طالع ص ٢)

الرئيس الجزائري يزور الامارات اليوم

■ يقوم فخامة الرئيس الامين زروال رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية اليوم بزيارة اخوية لدولة الامارات العربية المتحدة.

ويجري صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مباحثات مع الرئيس الجزائري تتناول القضايا العربية الراهنة وتطورات عملية السلام والعلاقات الاخوية بين البلدين. (وام)

انديك يبدأ جولته الخليجية للترويج لمؤتمر الدوحة

■ صنعاء: استقبل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ورئيس حكومته الدكتور فرج بن غانم ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عبدالكريم الارياني كل على حدة مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك الذي وصل الى صنعاء امس في زيارة لليمن تستغرق يومين يزور بعدها دول الخليج الست.

وذكرت وكالة الانباء اليمنية ان المباحثات تناولت سبل تعزيز التعاون الثنائي والجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لاستئناف عملية السلام العربية - الاسرائيلية على جميع المسارات. وقالت الوكالة ان المسؤول الامريكي عبر عن ارتياحه لتطبيق صنعاء اصلاحات اقتصادية وللحكمة التي برهن عليها اليمن في المفاوضات حول جزر حنيش عند المدخل الجنوبي للبحر الاحمر التي يتنازع اليمن واريتريا السيادة عليها، وكذلك حول ترسيم الحدود مع السعودية.

ويقوم انديك بجولته هذه في اطار المساعي الامريكية لتوفير اكبر مشاركة في المؤتمر الاقتصادي الذي سيعقد في الدوحة من ١٦ الى ١٨ نوفمبر الجاري.

وتوقعت صحيفة «الاهرام» ان تقاطع المؤتمر سبع دول عربية بينها مصر، استهدفها قرار قطر بمنع دخول الرعايا الاجانب مؤقتا الى اراضيها. (وكالات)

توقع ايفاد مبعوث دولي وموسكو تعرض وساطتها

واشنطن تستبعد الحرب.. وبغداد تستعد للأسوأ

■ عواصم - هدى توفيق ووكالات الانباء:

■ أكدت روسيا امس معارضتها بشدة لاي عمل عسكري ضد العراق فيما اعلنت فرنسا انها تسعى الى تجنب التصعيد في الوضع بين العراق والولايات المتحدة التي قللت من احتمالات الرد العسكري على العراق لقراره منع الامريكيين من المشاركة في اعمال لجنة التفتيش الدولية على اسلحته، واكدت بغداد استعدادها لمواجهة اي اجراء عسكري امريكي. ورجح دبلوماسي غربي ان يقرر مجلس الامن ايفاد مبعوث إلى بغداد قبل اللجوء الى اي خطوة للرد على القرار العراقي والذي قد يتمثل اما بفرض عقوبات جديدة او اللجوء الى القوة.

فقد اكد وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف امس في القاهرة معارضة بلاده لاي عمل عسكري ضد العراق، وطلب من بغداد العودة عن قرارها بعدم التعاون مع الخبراء الامريكيين في فريق التفتيش الدولي على اسلحة الدمار الشامل العراقية، وقال ان من الأفضل لبغداد ان تصغي الى نصائح اصدقائها حتى يتم نزع فتيل الازمة.

واضاف بريماكوف ان مواقف بغداد الاخيرة خطيرة جدا جدا وتضعنا في موقف صعب جدا جدا، وألمح الى استعداده للسفر الى بغداد اذا تلقى توجيهات من الرئيس الروسي وذلك للقيام بالوساطة بين العراق والولايات المتحدة.

ومن جانبها اعلنت فرنسا انها تسعى لتفادي الازمة مع العراق، وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلات أمس بان بلاده ترغب في استكشاف كل الوسائل الممكنة لتفادي تصعيد الازمة.

واستمر العراق في تصميمه على قراره وقال سلطان الشاوي رئيس اللجنة القانونية بالبرلمان العراقي للصحفيين امس ان العراق مستعد للتصدي لاي اجراء عسكري امريكي، واضاف بان بلاده لا تريد مواجهة مع الولايات المتحدة. واضاف بقوله: اعددنا انفسنا للأسوأ.

وفي المقابل قللت واشنطن من احتمالات الرد العسكري على العراق وقال المتحدث باسم «البنتاجون» كينيث بيكون ان التهديد العراقي بطرد خبراء امريكيين تابعين للامم المتحدة هو خلاف بين العراق وبين المنظمة الدولية.

ورفض بيكون اعتبار استخدام القوة العسكرية خيارا من الخيارات، واكد في الوقت نفسه ان استعداد القوات الامريكية في المنطقة لم يتغير.



عراقيات يحملن اطفالهن وصحافا، ويقفن في صفوف لاستلام حصص الغذاء ببغداد. (أ.ف.ب)

لتغطية نتانياهو

سيناريو امريكي لمفاوضات واشنطن

■ القدس المحتلة: وجه مسؤولون فلسطينيون انتقادات حادة الى الادارة الامريكية واتهموها بمحاولة تغيير جدول أعمال المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية المقرر ان تبدأ في واشنطن يوم الاثنين المقبل.

وقال عدد من المسؤولين الفلسطينيين ان المحاولات الامريكية بدأت من خلال مقترحات قدمتها مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية يوم الخميس الماضي، الى الرئيس ياسر عرفات عبر مكالمة هاتفية، وان الهدف من ذلك الاستجابة لموقف بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي واقناع الدول العربية بالمشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي الذي ستشارك فيه اسرائيل.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة ان اولبرايت طلبت من عرفات حضور رؤساء اللجان التفاوضية الفرعية الى واشنطن مع الوفدين المتفاوضين، وذلك كي تعقد اجتماعات في واشنطن. واضافت المصادر ان عرفات ابلغ اولبرايت بأن هذه اللجان المكلفة بمتابعة تنفيذ قضايا المرحلة الانتقالية، ينبغي لها ان تتابع عملها في المنطقة، وان يركز اجتماع واشنطن على القضايا التي تم الاتفاق عليها.

وعبر مسؤول فلسطيني رفيع المستوى عن اعتقاده بأن الادارة الامريكية، ادركت محدودية التفويض الذي منحه نتانياهو الى وزير الخارجية ديفيد ليفي، وانه لايمكنه البت في المسألتين الاساسيتين اللتين قادتا الى تجميد المفاوضات وهما: وقف الاستيطان واعادة الانتشار الاسرائيلي.

وأضاف المصدر ان الادارة الامريكية تريد تحاشي فشل ذريع للمباحثات على ابواب مؤتمر الدوحة، ولذلك تفتق ذهنها عن فكرة عقد اجتماعات اللجان في واشنطن كي يتم الاعلان عن تحقيق انجازات في اعمال بعضها.

وتتحدث الاوساط الفلسطينية عن «سيناريو» يتم التحضير لاخراجه خلال اجتماعات واشنطن، يقوم على الاعلان عن التوصل الى اتفاق حول مطار غزة والمنطقة الصناعية فيها تحديدا، وتلميع هذه الانجازات اعلاميا وتصويرها على انها اختراق مهم.

الأسهم الآسيوية ترتفع نسبيا.. والمخاوف لاتزال قائمة

■ امتد التراجع في اسواق الاسهم العالمية الى آسيا مرة اخرى امس الا ان اغلبية الاسواق استعادت خسائرها بسرعة مع ارتفاع بورصة هونج كونج المتقلبة بأكثر من اثنين في المائة، ففي تعاملات فترة ما بعد ظهر امس انتعشت الاسهم في هونج كونج، بعد ارتفاع قوي في الاسهم المرتبطة بالصين امتد اثره الى الاسهم الممتازة التقليدية، واغلق مؤشر هانج سنج مرتفعا ٢,٥٢ في المائة او ٢٦٠,٩٢ نقطة الى ١٠٦٢٣,٧ نقطة.

وارتفعت اسهم طوكيو بشكل طفيف مع اقتراب موعد الاغلاق بعد ان وصلت الى ادنى مستوياتها خلال عامين تقريبا اوائل تعاملات امس، واغلق مؤشر نيكاي الياباني المكون من ٢٢٥ سهما مرتفعا ٠,٥٧ في المائة اي ٩٤ نقطة مسجلا ١٦٤٥٨,٩٤ نقطة.

وصعد مؤشر «فاينانشيال تايمز» البريطاني بنسبة ٠,٦٦ في المائة او ٣٠,٧ نقطة الى ٤٨٢٣,٧ نقطة صباح امس مدعوما بانتعاش مؤشر هانج سنج، لكنه تراجع مرة اخرى قبيل الظهر امس.

وفي بورصة نيويورك اغلق مؤشر داو جونز الصناعي بنهاية التعامل منخفضا ١٢٥,٠٠ نقطة او ١,٦ في المائة الى ٧٣٨١,٦٧ نقطة بعد ان فقد مكاسبه الاولية في بداية التداول. وعلى مستوى السوق ككل تقدمت الاسهم الهابطة على الاسهم الصاعدة بواقع ٢١٥٩ الى ٧٨٤ في تعاملات قوية شملت ٧٠٧ ملايين سهم في بورصة نيويورك للأوراق المالية.

ورغم التحسن الطفيف الذي طرأ على البورصات الآسيوية الا ان المخاوف لاتزال قائمة من معاودة الهبوط والاضطراب في الاسواق الدولية.



جريان الاودية في رأس الخيمة.

أمطار غزيرة ومتوسطة على البلاد مصحوبة بعواصف رعدية ورياح

مكاتب الاتحاد: شهدت البلاد أمس هطول أمطار تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة مصحوبة بعواصف رعدية ورياح وجرت الاودية والشعاب في الامارات الشمالية والساحل الشرقي وتراجعت درجات الحرارة عن معدلاتها المعتادة. وفي ابوظبي هطلت امطار غزيرة استمرت حوالي الساعة. وذكر مصدر مسؤول بمركز التنبؤات الجوية ان البلاد تعرضت لكتلة هوائية محملة بالسحب قادمة من ايران، كما شهدت امارات دبي والشارقة ورأس الخيمة وأم القيوين والفجيرة وعجمان هطول أمطار تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة أدت إلى جريان أودية حام ومسافي والسيجي وارتفع منسوب المياه بالسدود الجبلية في زكت ووادي شي في الفجيرة وخورفكان. (طالع ص ٤)



الهند: ١٠ روبيات باكستان: ١٢ روبية السودان: ٢٠ جنيها مصر: جنيه مصري لبنان: ... الاردن: ٢٠٠ فلس سوريا: ١٠ ليرات اليمن: ١٠ ريالات انجلترا: جنيه استرليني ...

في كلمة وجهها سموه للمشاركين في ندوة مستقبل الوطن العربي

زايد: لم شمل الأمة همي الأول

« واجبنا القومي والديني يفرض علينا ان نتكاتف جميعا »

« مر من الزمن ما يكفي لنسيان ما مضى من خلاف وفرقة »

رئيس الدولة يدعو إلى فتح باب العودة على مصراعيه لجميع العرب

■ اكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على ضرورة السعي الى تحقيق مقتضيات التضامن العربي وعودة الصفاء والوئام بين الشعوب العربية ولم شمل الامة العربية في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها والتي يفرض علينا واجبنا الديني والقومي ان نتكاتف جميعا ونبذل قصارى جهدنا من اجل تقوية كياننا ودفع مسيرتها في دروب الخير والصلاح.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة في كلمة وجهها الى المشاركين في ندوة مستقبل الوطني العربي ودور جامعة الدول العربية التي تبدأ اعمالها في ابوظبي غدا الأحد انه آن لنا ان نلم الشمل ونسعى للصفح وندعو للتسامح فيما بيننا صادقين بإخلاص وحسن سريرة وان ندع باب العودة مفتوحا على مصراعيه لجميع العرب شعوبا وقيادات لانه لا مجال لنا الا ان نكون كذلك.

واكد سموه ان المشاركين في الندوة تقع على كاهلهم امانة كبيرة ومسؤولية جسيمة في العمل على تقريب وجهات النظر ودراسة مقتضيات التضامن وتيسير سبل الارتقاء والتركيز على ما من شأنه ان يلم الشمل ويوحد الصف العربي.

وفيما يلي نص كلمة صاحب السمو رئيس الدولة الى «ندوة مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية» التي تقام تحت رعاية سموه..

ان دولة الامارات العربية المتحدة يسعدها ان تحتضن على ارضها هذه الندوة التي تضم نخبة من المفكرين والسياسيين والخبراء لمناقشة موضوع من أهم ما يجب ان يطرح ويناقش بغرض الوصول الى تحقيق الهدف والامل المبتغى الذي نسعى اليه جميعا على المستويين الرسمي والشعبي وهو تحقيق مقتضيات التضامن العربي وعودة الصفاء والوئام بين الشعوب العربية ولم شمل الامة العربية في ظل هذه الظروف الراهنة التي نمر بها والذي يفرض علينا واجبنا الديني والقومي ان نتكاتف جميعا ونبذل قصارى جهدنا من اجل تقوية كيانها ودفع مسيرتها في دروب الخير والصلاح ونبذ ما من شأنه ان يعكر صفو العلاقات او يوجد شيئا من الضغينة وسوء الظن حتى لا يكون ذلك مدخلا الى الفرقة والتباعد الذي علنينا منه فترة من الزمن في أسوأ حالة مرت على أمتنا أثناء حرب الخليج المشؤومة التي ما كنا نريدها ولكن حدثت ونحن لها كارهون.

لقد مر من الزمن ما يكفي الآن لنسيان ما مضى من خلاف وفرقة وحان الوقت لان نرفع اصواتنا ونطالب بصدق واخلاص بان تعود امتنا العربية لماضي مجدها من التعاضد والالفة والاخوة والعلاقات المتينة.. فما حدث كان حالة طارئة بكل المعايير لا يمكن ان يقاس عليها ابدا لان القاعدة والوضع الطبيعي هو وحدة هذه الامة وتعاضد شعوبها وقياداتها ومهما كانت الظروف والاحداث التي مرت بها فنحن اخوة اشقاء يتدفق الدم العربي في عروقنا وينبض بحب أمة العرب ولا يمكن ان ننسى تاريخنا الطويل ولغتنا وامجادنا وقبل كل شيء وبعده ديننا الاسلامي رباط هذه الوحدة وحارسها.

كل هذه الأسس الثابتة في حياتنا تدعونا لان نكون أمة واحدة كما ارادها الله سبحانه وتعالى ودعا اليها رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم في قوله وعمله.

ان التاريخ علمنا في أخباره ان خير هذه الامة ومنعتها في ألفتها ووحدتها التي يرجى منها كل الخير والفائدة وفي فرقتها الضعف الاكيد والضرر لجميع شعوبها بدون استثناء.

وقد آن لنا في ظل ظروف الحاضر أن نلم الشمل ونسعى للصفح وندعو للتسامح فيما بيننا صادقين باخلاص نية وحسن سريرة.. وان ندع باب العودة مفتوحا على مصراعيه لجميع العرب شعوبا وقيادات لانه لا مجال لنا إلا أن نكون كذلك.. وقد اختلف غيرنا من الامم وتقاتلوا وتشتتوا ولم يمنعهم ذلك من أن يعودوا الى التحالف والتكاتف ولم الشمل.. وقد مرت أيضا على أمتنا في سياق تاريخها أحداث جسام فرقت الصف وشتت الشمل ولكن بحكمة العقلاء من أبنائها وبعظمة هذه الأمة التي أودع الله فيها سر التجدد والانبعاث سرعان ما نسيت خلافاتها وعادت من جديد أصلب عودا وأقوى شكيمة وأمتن كيانا.. فما بالنا اليوم يا اخوتي نترك الأمور تسير على غير مرادنا من استقرار هذه الخلافات فيما بيننا وتشتت صفوفنا.

ويعلم الله أن وحدة هذه الأمة والرغبة في عودة تضامنها همي الذي يشغل بالي ويقض مضجعي وأحرص كل الحرص على العمل المخلص لإزالة أسباب هذا الخلاف من ساحتنا العربية ليعود لأمتنا ما نرجوه ونبتغيه من مجدها وقوتها. وأنا على يقين تام بأنه مهما عظمت الخلافات فإن لنا من أسباب التقارب والألفة ما يمكننا من أن ندعو للم الشمل وتوحيد الصف.. ونحن بحمد الله واثقون في أن تكون لندائنا إجابة صادقة من اخواننا أبناء أمتنا العربية وقياداتها من أجل غاية كبيرة تنتظرنا جميعا نطوق بها أعناقنا وهي تحرير مقدساتنا الاسلامية التي ترزح تحت نير الاغتصاب اليهودي الذي ضرب بمبادرات السلام عرض الحائط مستهينا بكل القيم والمواثيق والعهود.

اخواني.. تقع على كاهلكم أمانة كبيرة ومسؤولية جسيمة في العمل على تقريب وجهات النظر ودراسة مقتضيات التضامن وتيسير سبل الالتقاء والتركيز على ما من شأنه أن يلم الشمل ويوحد الصف العربي والبعد عن كل ما يباعد ويفرق ويوسع شقة الخلاف فيكفينا ما مر بنا من خلاف وما عانيناه من مصائب فادحة.

لقد أدمى خلاف العرب قلبي وحملني من الهم ما لا أطيقه وكنت أدعو الله في سري وعلني أن يجلي عن أمة العرب هذه الغمة وينهي أسباب الفرقة والتباعد فيما بين شعوبها وقياداتها ليعود الجسد العربي واحدا كما دعا اليه رسولنا صلى الله عليه وسلم بأن المؤمنين كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.. ولكن ولله الحمد تبدو في سمائنا بوادر طيبة لهذا الانفراج الايجابي. فقد عادت النفوس الى صفائها مما يجعل الأمل معقودا على ندوتكم للتركيز على عودة التضامن العربي ودعم مقوماته في كل مجالات العمل العربي المشترك وأدعو الله أن يوفقكم ويسدد خطاكم وييسر لكم سبل الخير والنجاح إنه سميع مجيب.



● صاحب السمو رئيس الدولة وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك يصافحان أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الدولة خلال حفل العشاء الذي اقامه صاحب السمو رئيس الدولة تكريما لضيف البلاد فخامة الرئيس المصري. (وام)

قرينة رئيس الدولة تقيم حفل عشاء تكريما لقرينة الرئيس المصري

■ عبلة النويس:

■ اقامت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام حفل عشاء مساء امس على شرف السيدة سوزان مبارك قرينة فخامة رئيس جمهورية مصر العربية التي وصلت الى الامارات بعد ظهر امس في زيارة قصيرة.

وقد رحبت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بالسيدة سوزان مبارك وتبادلت معها كلمات الود والترحيب مؤكدة سموها على العلاقة الوطيدة التي تربطها بقرينة الرئيس المصري، ومرحبة بها في بلدها الثاني الامارات.

وكانت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك ترافقها سمو الشيخة سلامة بنت حمدان قرينة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وسمو الشيخة شمسة بنت حمدان قرينة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية، في استقبال السيدة سوزان مبارك بمطار ابوظبي الدولي ويرافقتها قرينة رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري وقرينة وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى، كما كان في الاستقبال حرم سفير الامارات بالقاهرة وقرينات كبار رجال الدولة، وحرم السفير المصري لدى الامارات.

وسوف تقوم السيدة سوزان مبارك والوفد المرافق لها بزيارة اليوم الى مراكز رعاية الاطفال والمجمع الثقافي وجمعية نهضة المرأة الظبيانية للاطلاع على اوجه الخدمات التي تقدمها المراكز والجمعيات لكل من المرأة والطفل.

وصرحت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بان زيارة السيدة سوزان مبارك للامارات تؤكد عمق العلاقات الثنائية بين البلدين، وتمنت لقرينة الرئيس المصري اقامة طيبة خلال زيارتها القصيرة لبلدها الثاني، كما اكدت سموها على ان هذه الزيارة فرصة لتجميع الجهود وتبادل الرأي حول قضايا المرأة والطفل، والتنسيق بين البلدين فيما يتعلق بشؤون المرأة وقضاياها.

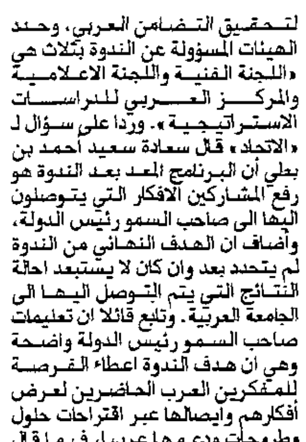
في مؤتمر صحفي لرئيس اللجنة العليا المنظمة

رئيس الدولة حريص على إنجاح ندوة «مستقبل الوطن العربي»

وتعليماته واضحة بإعطاء المفكرين فرصة لعرض اقتراحاتهم

■ عماد المكاري

■ عشية بدء أعمال ندوة مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية غدا الأحد برعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحضور سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الندوة، عقد رئيس اللجنة العليا المنظمة للندوة سعادة سعيد أحمد بن محمد بن بطي مؤتمرا صحفيا أمس أكد فيه حرص صاحب السمو رئيس الدولة على توفير كل سبل النجاح للندوة لما فيه خير للأمة العربية وتمتين العلاقات العربية. العربية والدفاع عن قضايا الأمة، كما أكد أهمية الندوة في تكريس وتفعيل دور الجامعة العربية متمنيا الوصول الى تحقيق الأهداف المرجوة، ورحب بحشد الصحفيين الكبير الحاضر لتغطية الندوة التي تضم عددا كبيرا من المثقفين والمفكرين والمتخصصين بقضايا الوطن العربي الذين نادرا ما اجتمعوا بهذا العدد يوما في مكان آخر، مضيفا ان هذه المشاركة تشكل بحد ذاتها جزءا مما تسعى اليه الندوة لتحقيق التضامن العربي، وحدد الهيئات المسؤولة عن الندوة بثلاث هي «اللجنة الفنية واللجنة الاعلامية والمركز العربي للدراسات الاستراتيجية». وردا على سؤال لـ «الاتحاد» قال سعادة سعيد أحمد بن بطي أن البرنامج المعد بعد الندوة هو رفع المشاركين الافكار التي يتوصلون اليها الى صاحب السمو رئيس الدولة، وأضاف ان الهدف النهائي من الندوة لم يتحدد بعد وان كان لا يستبعد احالة النتائج التي يتم التوصل اليها الى الجامعة العربية. وتابع قائلا ان تعليمات صاحب السمو رئيس الدولة واضحة وهي ان هدف الندوة اعطاء الفرصة للمفكرين العرب الحاضرين لعرض أفكارهم وايصالها عبر اقتراحات حلول وطروحات ودعمها عربيا، فيما قال حسن عليوة أمين سر المركز العربي للدراسات ان هناك آليات بحثت في ندوة القاهرة ستستكمل في أبوظبي تمهيدا لرفعها الى صاحب السمو رئيس الدولة ليرى كيفية تبنيها أو توصيلها الى اخوانه العرب وتنظيم الدعم الشعبي لها. وقال رئيس اللجنة الاعلامية محمد خليفة ردا على سؤال حول المعايير التي اتخذت لاختيار المشاركين بالندوة، ان الامارات واللجنة التي تم تشكيلها لهذا الشأن كانتا حريصتين بشكل كبير على ان يكون هذا التجمع يضم ما من شأنه تفعيل دور الجامعة للوصول الى النتائج المرجوة، واضاف انه لهذا السبب تم اختيار الاشخاص الذين يمتلكون بعدا سياسيا واقتصاديا وثقافيا بحيث تكون النتيجة المتوخاة متوافقة مع الهدف العلمي والمعلن للندوة، وأشار الى وجود بعض الضوابط والحدود لان الندوة أساسا علمية لا سياسية والمطلوب الوصول الى الهدف الأول. وقال أمين سر المركز العربي للدراسات ان اختيار المشاركين في الندوة تم من خلال لجنة علمية حددت بداية المبادىء والمفاهيم وضمت الدكتور علي الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة والاستاذ خلفان علي مصبح من المجمع الثقافي وحامد خليل عميد كلية الآداب في دمشق، واضاف ان اللجنة حددت محاور واتجاهات الندوة وبعثت للمفكرين والكتاب مع الحرص على ان يشمل ذلك جميع الأقطار العربية ومختلف الاتجاهات السياسية. اضافة الى ان الندوة تجمع عددا كبيرا من السياسيين الذين مارسوا أدوارا معروفة في شتى الاقطار العربية ولديهم الخبرة السابقة في التعامل مع الأخطار والمصاعب التي واجهت الأمة العربية. وبالتالي لم يكن هناك أي قيد في عملية اختيار الحاضرين للندوة. وحول مشاركة دول مثل أمريكا وبريطانيا وروسيا وتركيا وايران في ندوة معنية بمستقبل الوطن العربي، قال عليوة ان الحرص بهذا الشأن يأتي بسبب العلاقة المباشرة لهذه الدول بالمنطقة لاسيما من ناحية مستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط، واضاف ان محور دول الجوار لابد منه للاستماع الى آراء الآخرين. واضاف لا يمكن ان ندرس ونناقش مستقبل الوطن العربي دون ان يتضمن ذلك تأثير دول الجوار والدول الكبرى في هذه المسألة.





خلال المؤتمر الصحفي « تصوير : شوكت علي »

الوفود المشاركة في الندوة تصل إلى البلاد

■ تواصل أمس وصول عدد من الشخصيات من المفكرين والباحثين والخبراء المشاركين في ندوة «مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية» التي تبدأ اعمالها غدا الاحد.

فقد وصل إلى البلاد الدكتور حسن ابراهيم الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية والدكتور احمد الربعي وزير التربية والتعليم الكويتي السابق الاستاذ بكلية الآداب بجامعة الكويت والدكتور احمد يوسف احمد مدير معهد البحوث والدراسات العربية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والدكتور اسعد عبدالرحمن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والاستاذ جميل مطر مدير المركز العربي لبحوث التنمية والمستقبل بمصر والدكتور حامد خليل عميد كلية الآداب بجامعة دمشق والدكتور حيدر عبدالشافي عضو المجلس الوطني الفلسطيني والدكتور خلدون حسن النقيب الاستاذ بكلية الآداب بجامعة الكويت والدكتور خليل الحديثي الاستاذ بكلية العلوم السياسية بجامعة بغداد.

كما وصل الى البلاد الدكتور رغيد الصلح المفكر والكاتب اللبناني والدكتورة سعادة بكور رئيسة الاتحاد النسائي العام بسوريا والدكتور سليم امين نصر رئيس مكتب مؤسسة فورد بالقاهرة والاستاذ سعود زبيدي مستشار الامين العام لجامعة الدول العربية والدكتور صالح علي باصرة رئيس جامعة عدن والدكتور عارف دليلة مدير دائرة البحوث والدراسات في المركز العربي للدراسات الاستراتيجية بدمشق والدكتور عبدالرحمن البيضاني نائب رئيس جمهورية اليمن الاسبق والاستاذ عبدالعزيز اسماعيل داغستاني رئيس دار الدراسات الاقتصادية والاستاذ المساعد بجامعة الملك سعود والدكتور عبدالعزيز حتور نائب رئيس جامعة عدن والدكتور عبدالله السيد ولد اباه الاستاذ بقسم الفلسفة والعلوم الاجتماعية بجامعة نواكشوط والاستاذ عبدالله صالح البار الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام والامين العام للمجلس الاستشاري باليمن.

كما وصل الى البلاد للمشاركة في الندوة معالي عبده علي عبدالرحمن نائب وزير الخارجية اليمني والاستاذ عثمان ناصر علي ناصر رئيس دائرة البحوث السياسية بمركز الدراسات اليمني والدكتور علي الدين هلال دسوقي عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة والدكتور علي عبدالكريم الامين العام المساعد للشؤون الادارية والمالية بالجامعة العربية والدكتور علي عتيقة امين عام منتدى الفكر العربي والدكتور عمر عبدالله كامل نائب رئيس مجلس ادارة شركة دلة للاستثمارات بالمملكة العربية السعودية ومعالي عمر عرتة غالب وزير خارجية الصومال الاسبق والاستاذ محبوب علي عبده المدير الاقليمي لمنظمة الصحفيين العالمية لدى البلدان العربية والدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة العربي الكويتية والاستاذ محمد عبدالسلام المدير التنفيذي للمركز العربي للدراسات الاستراتيجية والشاعر الفلسطيني محمود درويش والدكتور نازلي معوض احمد مدير مركز البحوث والدراسات السياسية بمصر.

كما وصل الى البلاد الدكتور نزار جاسم حسني العنبكي عميد كلية العلوم السياسية بجامعة بغداد والاستاذ نصر طه مصطفى رئيس المركز اليمني للدراسات الاستراتيجية والدكتور هاني الحوراني مدير مركز الاردن الجديد للدراسات والدكتور هوراسيو منير حداد رئيس اتحاد المؤسسات الامريكية العربية بالارجنتين والاستاذ هيثم محمد امين كيلاني من الامانة العامة للجامعة العربية والسيد ايرني روس عضو البرلمان البريطاني والسيد جورج جالووي عضو البرلمان البريطاني والسيد بول بالتا المؤرخ والخبير في شؤون الشرق الاوسط بفرنسا والاستاذ حبيب سلوم رئيس الجالية العربية بكندا والسير جون موبيرلي من المعهد الملكي للشؤون الدولية والدكتور الطاهر لبيب رئيس الجمعية العربية لعلم الاجتماع بتونس والاستاذ عبدالرحمن السحيباني الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بالجامعة العربية والاستاذ محمد المختار بن امبالة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لموريتانيا والدكتور محمد ابوالخير بدوي مدير الكلية الاسلامية بلندن.

ووصل الى البلاد ايضا للمشاركة في الندوة الدكتور نبيل نجم مندوب العراق لدى الجامعة العربية والاستاذ احميد الواني رئيس منتدى الفكر بموريتانيا والسيناتور مارسيل برول عضو البرلمان الكندي والاستاذ محمد سالم ولد عبدالودود عضو الاكاديمية المغربية بنواكشوط والدكتور احمد حسن دحلي مدير مركز الدراسات الاستراتيجية باريتريا والدكتور عبدالعزيز الترب الرئيس الاقليمي للبلاد العربية للجمعية الاوروبية للتسويق والاستاذ حمادي بن جاد الله الاستاذ بوزارة التعليم العالي بتونس والاستاذ مهدي مصطفى الهادي سفير السودان في روما والاستاذ حبيب علي عدونة سفير جمهورية جيبوتي بالرياض.





أعرب عن سروره لاستجابة الصحفيين والاعلاميين لحضور ندوة مستقبل الوطن العربي

سلطان بن زايد: الحشد الاعلامي يعكس الثقة في مبادرات رئيس الدولة

■ أعرب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ندوة مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية عن سروره للاستجابة الفورية من جانب الصحفيين والاعلاميين لحضور الندوة والتي فاقت كل التوقعات.

وقال سموه في تصريح صحفي امس ان هذه الاستجابة وهذا الحشد الهائل من الصحفيين والاعلاميين العرب ومن شتى انحاء العالم يعكسان الثقة الغالية في كل مايقوم به صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والرغبة في المشاركة في هذه المبادرة الممتازة من سموه بعقد الندوة والتي تمثل خدمة جليلة لوطننا العربي واسهاما ايجابيا في البحث عن رؤى لصالح مستقبل أمتنا العربية ووساما على صدر كل من يشارك فيها.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ان الاهتمام الذي تبديه وسائل الاعلام العربية والدولية بالندوة وحتى قبل بدئها بأيام هو أمر يبرز الاهمية التي تنظر بها وسائل الاعلام وأواسط المراقبين لندوتنا وهو شيء يزيدنا اصرارا على العمل على تهيئة كل الوسائل الكفيلة بنجاح هذه الندوة التي هي الاولى من نوعها في الوطن العربي.

وأوضح سموه ان المشاركة في هذه الندوة بقدر ما هي تكريم فهي مسؤولية امام أمتنا العربية التي تضع ثقتها في البارزين والنابهين من ابنائها ليحددوا معالم الطريق الآمنة أمامها وهي تشق طريقها نحو القرن الحادي والعشرين وهي على ثقة بأنها قد تخلصت من كل المقومات والرواسب التي تشدها للخلف.

وقال سموه اننا على ثقة في ان أمتنا العربية تملك كل المقومات التي تمكنها من حل مشاكلها لما فيه صالح وطننا العربي الكبير.

وفي لندن أكد الرئيس علي ناصر محمد رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية على اهمية انعقاد ندوة «مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية» على أرض الامارات وقال في تصريح خاص لوكالة انباء الامارات

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان

علي ناصر محمد

علي ناصر: انعقاد الندوة في أبوظبي امتداد للجهود الخيرة لزايد ودعواته لتحقيق التضامن العربي

امس ان انعقاد هذه الندوة في عاصمة دولة الامارات ابوظبي في هذا الوقت بالذات يعد امتدادا للجهود الخيرة والحميدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودعواته المستمرة والمتواصلة لحل الخلافات العربية وتحقيق التضامن العربي لمواجهة التحديات الحضارية التي تواجه امتنا العربية في هذا الظرف التاريخي.

واضاف ان هذه الندوة تهدف الى ايجاد آليات للمبادرات المتواصلة لسموه وترجمة هذه الجهود الخيرة الى واقع ملموس من خلال هذه النخبة الممتازة من السياسيين والمفكرين والمثقفين العرب الذين جاءوا جميعا للالتفاف حول الفكرة ومناقشة أهم القضايا التي تهم مستقبل الامة العربية ودور الجامعة العربية.

ونوه الرئيس علي ناصر محمد بجهود سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الندوة ومتابعته المستمرة للاعداد الجيد لهذه الندوة وقال ان اشراف سموه المباشر قد اعطاها زخما كبيرا واصداء واسعة واهتماما اقليميا وعالميا.

وأشاد بمشاركة الدكتور أحمد عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية الذي لعب دورا كبيرا في انعقاد هذه الندوة مشيرا الى ان حضوره شخصيا ينعكس ايجابا على هذه الندوة والنتائج المتوخاة منها.

كما أشاد بجهود اللجنة المنظمة للندوة واللجان الاعلامية العلمية والفنية وسائر اللجان العاملة في الاعداد والتحضير لهذه الندوة وبالتعاون والتنسيق البناء مع المركز العربي للدراسات الاستراتيجية في العمل لانجاح هذه الندوة المهمة.

وقال الرئيس علي ناصر محمد ان آمالا كبيرة تعقد على هذه الندوة وما ستخرج بها من نتائج واستخلاصات حول مستقبل الوطن العربي والسبل الكفيلة بتعزيز دور جامعة الدول العربية وتجديد آليات عملها وعمل المؤسسات والهيئات المنبثقة عنها وانها ستكون حدثا مهما في مجال دعم العمل العربي المشترك.

وأضاف انني على ثقة من ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان سيسعى الى ترجمة هذه الافكار والاستنتاجات التي ستتوصل اليها الندوة بالتعاون مع اخوانه اصحاب الجلالة والفخامة الملوك والرؤساء العرب الى خطط عملية وبرامج للخروج من التعقيدات والصعوبات التي تواجه مسيرة امتنا العربية ويسلحها برؤى ووسائل جديدة يجعلها قادرة على مواجهة التحديات وهي تستعد لولوج القرن الحادي والعشرين. واختتم تصريحه بتمنياته بنجاح اعمال الندوة بما يسهم مع الجهود الأخرى على لم شمل الأمة واعادة التضامن العربي الى سابق عهده من الوهج والقوة وقال ان التضامن العربي هو السبيل الوحيد الكفيل برص صفوف الأمة وحشد طاقاتها وجهودها بما يحقق لها الحضور والتطور والتقدم. «وام»

في حديث خاص (للاتحاد) على هامش اجتماع الدوحة

عبدالله بن زايد يدعو الى الارتقاء بالجوانب الثقافية والاعلامية بدول التعاون «لابد من التعامل مع الثورة الاعلامية بواقعية.. وخلق مناعة ذاتية»

■ الدوحة - جابر الحرمي

■ دعا سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة الى ضرورة الارتقاء بالجوانب الثقافية والاعلامية لمواجهة التحديات التي تواجه دول مجلس التعاون.

وقال في حديث خاص لمراسل (الاتحاد) بالدوحة:

(اننا يجب ان نطرح رؤانا الثقافية وقضايانا بين الوسائل الاعلامية بشكل اكثر جاذبية، وبمصداقية وفي نفس الوقت على مستوى عال).

وأشار الى ان الثورة الاعلامية اليوم لا يمكن الوقوف امامها او صدها، وبالتالي لا بد من التعامل معها بواقعية، وان نخلق مناعة ذاتية.

وتحدث سموه عن العديد من القضايا الثقافية والاعلامية الخاصة بالمنطقة في الحديث الذي تم اجراؤه في الدوحة. واليكم نص الحديث

سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان

نتائج ايجابية

● (الاتحاد): كيف تقيم سموكم النتائج التي اسفر عنها اجتماع وزراء الثقافة بدول مجلس التعاون؟

●● سمو الشيخ عبد الله بن زايد: الاجتماع كان اكثر من ممتاز، وخرج بنتائج ايجابية، حيث سادته روح الأخوة والصراحة، وتم طرح العديد من القضايا التي تطرح لاول مرة بهذا الاسلوب وبهذه الصراحة.

وانني اتمنى ان تتواصل مثل هذه الاجتماعات التي تسودها روح الاخوة والود والوضوح لغاية ننشدها جميعا، ألا وهي الارتقاء بالمستوى الثقافي في دولنا الخليجية.

● (الاتحاد): سموكم تدرك تماما التحديات الثقافية والاعلامية تحديدا التي تواجه دول مجلس التعاون.... كيف يمكن التصدي لهذه التحديات؟

●● سمو الشيخ عبد الله بن زايد: مواجهة هذه التحديات تكمن في الارتقاء فيما نقدم وان نقوم بطرح رؤانا الثقافية، وطرح قضايانا على الوسائل الاعلامية بشكل تكون اكثر جاذبية، وذات مصداقية وذات مستوى عال.

● (الاتحاد): هل استطاعت دول مجلس التعاون مجتمعة خلال مسيرة المجلس ان ترتقي بالجانب الثقافي والاعلامي فيها؟

●● سمو الشيخ عبد الله بن زايد: بكل صراحة وموضوعية لا أتصور ذلك، ولو استطعنا ذلك بالفعل لما واجهنا ما نواجه اليوم من مشاكل، التي هي نتيجة أخطاء وعدم وضوح في الرؤية المستقبلية، وفي نفس الوقت نتيجة المفاجأة التي تعرضت لها المنطقة من القنوات الفضائية، والكم الهائل من المعلومات التي تتدفق دون رقيب او حسيب على المنطقة.

● (الاتحاد) هل يعني ذلك ان التقوقع الذي كانت تعيش فيه دول المنطقة خلال السنوات الماضية اصابنا بذهول عندما صحونا فجأة على الثورة الاعلامية؟

●● سمو الشيخ عبد الله بن زايد: الثورة الاعلامية اصبحت الآن مفروضة علينا حتى لو حاولنا صدها او منعها، وحتى لو اقدمنا اليوم على منع الأطباق اللاقطة، فإننا لا نعرف غدا كيف ستصل لنا، فالانترنت مثلا يمكن توصيله عن طريق الكهرباء دون الحاجة لخطوط هاتفية.

فالعملية اعقد بكثير مما نحن نصوره في السابق، فلا بد من التعامل معها بواقعية، وان نفتح ابوابنا ونوافذنا، لكن في نفس الوقت يجب ان نرتقي بمستوانا، وان نخلق مناعة ذاتية، وان نجعل الشاب الخليجي يقبل على ثقافته وعاداته وتقاليده.

● (الاتحاد): زرتم القناة الفضائية القطرية (الجزيرة) ألا يمكن ايجاد فضائية خليجية مشتركة؟

●● سمو الشيخ عبد الله بن زايد: انني استبعد ذلك، لان رؤانا غير واضحة. نحن على مستوى دولة واحدة بالخليج تحدث بعض المشاكل وعندما توجد لدينا فضائيات فما بالك عند ايجاد فضائية تجمع ست دول.

المؤسسات المشتركة

● (الاتحاد): هناك عدد من المؤسسات المشتركة بين دول مجلس التعاون... هل استطاعت هذه المؤسسات ان تلعب دورا في ايجاد وحدة تكاملية بين دول المجلس؟

●● سمو الشيخ عبد الله بن زايد: المشكلة ان الأهداف التي تحققت غير مجدية اليوم.

وموضحاً انني لا أقول ان هذه المؤسسات غير مجدية اليوم، وانما لا بد من اعادة النظر في أهدافها ورؤاها واستراتيجيتها.

● (الاتحاد): أين تجد سموكم الشاب الخليجي في المؤسسات الاعلامية الثقافية؟

●● سمو الشيخ عبد الله بن زايد: المشكلة أننا نقول دائما ان الشاب الخليجي ليست لديه الخبرة والمعرفة في هذا المجال، وبالتالي نقدم على الاستعانة بأفراد من الخارج.

وقد يكون ذلك في البداية وللضرورة، ولا يعني ان نستمر فيه وأبدى سموه اعجابه بما شاهده بالقناة الفضائية القطرية (الجزيرة) وخاصة بوجود عدد كبير من الشباب القطري يعمل فيها.

وأعتقد ان العديد من القنوات الفضائية بامكانها ان تخلق كوادر وطنية اذا حاولت الاستفادة من الخبرات التي لديها اليوم من غير الخليجيين.

وليس بالتأكيد ان نخلق في البداية كوادر وطنية ١٠٠٪ في مؤسساتنا، ولكن بسهولة يمكن الوصول الى نسبة مرضية جدا عما هو عليه اليوم.

بتكلفة مليار و٩٦ مليون درهم

الاشغال تنفذ ١٥ مشروعا للطرق بالدولة حتى عام ٢٠٠٥ برنامج لصيانة الجسور والعبارات لتحقيق الأمن والسلامة

■ دبي - علي الهنوري:

■ اكد سعادة علي حمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان ان الوزارة اعدت خطة لتنفيذ ١٥ مشروعا للطرق وصيانتها بالدولة ضمن برنامجها الاستثماري بتكلفة اجمالية نحو مليار و٩٦ مليون درهم وتنفذ خلال ٨ اعوام اعتبارا من العام الجاري. وقال سعادته ان خطة الوزارة تشمل تنفيذ ٥٠ مشروعا لصيانة ورفع كفاءة الجسور والعبارات القائمة على طرق الدولة بتكلفة اجمالية نحو ٩٠١ مليون درهم بالاضافة الى تنفيذ مشروعين جديدين لتشييد طريق الصجعة الخوانيج بتكلفة ٤٥ مليون درهم وطريق آخر يربط منطقتي اذن - الطوين بتكلفة نحو ١٥٠ مليون درهم.

واوضح سعادته ان تنفيذ مشاريع الصيانة المذكورة ستتم على ٣ مراحل تنفذ المرحلة الاولى خلال عامي ٩٧، ٩٨ بتكلفة تصل الى ٥٦٨ مليون درهم والثانية عامي ٩٩، ٢٠٠٠ بتكلفة نحو ٢٣٥ مليون درهم ويتم تنفيذ المرحلة الثالثة من عام ٢٠٠١ وحتى عام ٢٠٠٥ بتكلفة حوالي ٩٨ مليون درهم.

وتهدف مشاريع الصيانة لتبقى الطرق الخارجية والداخلية في مأمن دائم وسالمة من المخاطر حتى تكون الحركة المرورية سلسة وسليمة ويشتمل البرنامج الاستثماري لجميع مشاريع صيانة الطرق والجسور والعبارات بتكلفة ٩٠١ مليون درهم منها صيانة خمسين جسرا وعبارة بتكلفة ١٣٦ مليونا و٢٠٠ الف درهم يبدأ العمل فيها خلال المرحلة الاولى من العام القادم، وتتضمن صيانة طريق الشارقة الذيد المزدوج بتكلفة ٩٢ مليونا و٨٠٠ الف درهم وينفذ على مرحلتين الاولى بكلفة ٣١ مليون درهم والذي ينفذ من العام القادم وحتى عام ٢٠٠٠ فيما يتم تنفيذ المرحلة الثانية للمشروع بالفترة من عام ٢٠٠١ الى ٢٠٠٥ بتكلفة ٦٥ مليونا و٥٠٠ الف درهم وصيانة وازدواج طريق المنامة الحمرانية بتكلفة ١٣٥ مليون درهم وينفذ على مرحلتين المرحلة الاولى في العام القادم بتكلفة ١٢٣ مليونا و٩٠٠ الف درهم والثانية بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٥ بتكلفة ١١ مليونا و١٠٠ الف درهم.

ومشروع طريق الذيد - المدام بتكلفة اجمالية تبلغ ٣٥ مليون درهم وتنفذ المرحلة الاولى خلال العام القادم بتكلفة ٨ ملايين و٥٠٠ الف درهم والثانية ما بين عامي ٩٩ و٢٠٠٠ بكلفة ١٤ مليونا و٥٠٠ الف درهم والثالثة ما بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٥ بكلفة ١٢ مليون درهم.

كما يشتمل البرنامج الاستثماري على مشروع صيانة طريق الذيد الفجيرة المزدوج بتكلفة ٩٥ مليونا و٣٠٠ الف درهم ينفذ على مرحلتين الاولى من العام القادم وبكلفة ٣٦ مليونا و٥٠٠ الف درهم والثانية ما بين عامي ٩٩ و٢٠٠٠ بكلفة ٥٨ مليونا ٨٠٠ الف درهم.

وكذلك مشروع صيانة طريق دوار مطار رأس الخيمة ودوار القصيدات المزدوج بتكلفة ٢٩ مليون درهم ينفذ على مرحلتين الاولى في العام القادم بكلفة نصف مليون درهم والثانية ما بين عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٠ بكلفة ٢٨ مليونا و٥٠٠ الف درهم ومشروع صيانة طريق خورفكان - دبا بكلفة ٩٢ مليونا و٥٠٠ الف درهم تنفذ المرحلة الاولى منه بتكلفة نصف مليون درهم.

اما المرحلة الثانية لمشاريع الصيانة التي ستقوم الوزارة بتنفيذها ما بين عامي ٩٩ و٢٠٠٠ فتصل تكلفتها الى ٨٠ مليون درهم فيما تصل تكاليف تنفيذ الصيانة بالمرحلة الثالثة من عام ٢٠٠٠ الى ٢٠٠٥ الى نحو ١١ مليون درهم.

علي حمد الشامسي

وقال الشامسي بان البرنامج يشمل كذلك صيانة ورفع كفاءة طريق الفجيرة - خورفكان المزدوج بتكلفة ١٥ مليونا و٦٠٠ الف درهم ينفذ خلال مرحلة واحدة فقط خلال العام القادم، ومشروع صيانة ورفع كفاءة طريق دبا - مسافي بتكلفة اجمالية ٣٥ مليون درهم تنفذ المرحلة الاولى لخطة الصيانة بكلفة ٥ ملايين و٧٠٠ الف درهم والثانية ما بين عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٠ بتكلفة ٢٩ مليونا و٦٠٠ الف درهم وصيانة مشروع وصلة مصفوت بتكلفة اجمالية تبلغ مليوني درهم تنفذ على مرحلتين المرحلة الاولى بين عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٠ بتكلفة ٢٢٠ الف درهم والثانية بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٥ بكلفة مليون و٨٠٠ الف درهم.

واوضح الشامسي بان المشاريع الجديدة التي تشملها الخطة تتضمن تنفيذ مشروع طريق الصجعة - الخوانيج المزدوج بتكلفة ٤٥ مليون درهم والذي بدأ العمل به في يناير من العام الحالي وينتهي في بداية العام المقبل ويبدأ الطريق عند جنوبي شرق قرية الخوانيج على طريق الخوانيج العوير ويتجه الى الشمال الشرقي حتى نقطة انتهائه على طريق الشارقة الذيد وبالقرب من قرية الصجعة ويبلغ طوله التقريبي ١٤ كيلومترا وعرضه الاجمالي ٣٢ مترا، وسوف يساهم هذا الطريق بتقليل الضغط على مدينتي دبي والشارقة كما سيسهل حركة المرور المباشرة من ابوظبي الى الامارات الشمالية والعكس دون الدخول الى المدن الاخرى كما سيحد هذا المشروع من ضغط وازدحام المرور على طريقي الاتحاد والتعاون الداخلين بين مدينتي دبي والشارقة.

والمشروع الثاني وهو انشاء طريق اذن - الطوين - دبا الذي يوفر طريقا ثانيا يربط بين المنطقة الشرقية والغربية في الامارات الشمالية حيث يمتد بين اذن برأس الخيمة ودبا بالساحل الشرقي ويخدم قرى الجرم ورياحه والجرف ويبلغ طوله التقريبي ٤٢ كيلومترا وبتكلفة ١٥٠ مليون درهم. وكذلك انشاء مشروع ازدواج طريق ام القيوين - فلج المعلا - الذيد بتكلفة بلغت ١٣٨ مليونا و٦٠٠ الف درهم.

واكد الشامسي بان الوزارة بصدد دراسة انشاء مشروع طريق جديد بديلا لطريق الشارقة رأس الخيمة الذي يشهد ازدحاما كبيرا في معظم الساعات حيث وجدت الوزارة على ضوء الدراسة والمسوحات الميدانية ضرورة تنفيذ طريق يوازي الطريق الحالي بحيث يمتد الطريق من الجسر الثالث لشارع الشارقة الذيد عابرا ومتصلا بعجمان بخلف الصناعية الجديدة، وذلك نظرا لعدم الجدوى في انشاء التوسعات من الجانبين للطريق الحالي على المدى البعيد وذلك بسبب التطور العمراني للمنطقة وايضا للازدياد المتنامي في الكثافة السكانية.

انتهاء مناورة النجم الساطع ٩٧ بالقاهرة

الكفاءة القتالية العالية لأفراد قواتنا المسلحة حققت الاندماج التام مع القوات المشاركة

■ القاهرة - وام: أعلن قائد قوة دولة الامارات العربية المتحدة المشاركة في مناورة النجم الساطع ٩٧ انتهاء المناورة وتعتبر هذه المشاركة الثانية وذلك بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وتأتي هذه المشاركة ضمن التخطيط الاستراتيجي لدعم وتطوير القدرات الادارية والقتالية لقواتنا المسلحة من خلال المشاركة في مثل هذه المناورات ذات الكفاءة المتميزة التي شاركت فيها عدة دول شقيقة وصديقة حيث شاركت قوات من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا والكويت ومصر بالاضافة لقواتنا المسلحة.

وقد تم استخدام اسلحة ومعدات متطورة وحديثة في المناورة حيث شاركت الغواصات النووية وحاملة الطائرات الامريكية.

وقد تحقق الاندماج التام لقواتنا المسلحة مع القوات الشقيقة والصديقة وذلك بفضل الكفاءة القتالية العالية التي يتصف بها افراد قواتنا المسلحة والتنسيق الاداري الناجح في مركز العمليات المشتركة.

واكتسبت قواتنا المسلحة من خلال هذه المناورة خبرات عسكرية مختلفة وذلك حسب الاهداف المرجوة باستخدام آخر تقنية عسكرية حديثة مثل اساليب الحرب الالكترونية والحرب النفسية والتدريب والتنسيق الاداري الذي يساعد على تذليل المشاكل والعقبات التي تعترض سير العمل في مسرح العمليات والتدريب على النقل الاستراتيجي من دولة الامارات العربية المتحدة الى اي منطقة ولمسافات طويلة في العالم.

جمعية مرشدات الامارات تحتفل بيوم المرشدة العربية

■ تحتفل جمعية مرشدات الامارات بيوم المرشدة العربية الذي يصادف الأول من نوفمبر من كل عام.. ويأتي هذا الاحتفال تجسيدا للمفاهيم والقيم وتأكيدا على رسالة الحركة الارشادية التي تدعو الى المحبة والاخاء.

وقد وجهت الشيخة فاطمة خالد سلطان القاسمي رئيسة جمعية مرشدات الامارات كلمة بهذه المناسبة رفعت في بدايتها أسمى آيات التقدير لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الفخرية لجمعية مرشدات الامارات لدورها الرائد في العمل النسائي وجهودها الخيرة ودعمها المستمر الى أن حققت الحركة الارشادية العديد من المكاسب على جميع الأصعدة المحلية والعربية والعالمية.. وأكدت ان الاحتفال بيوم المرشدة العربية انما هو تجسيد للمبادئ التي ارساها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للوحدة والتضامن والاخاء.

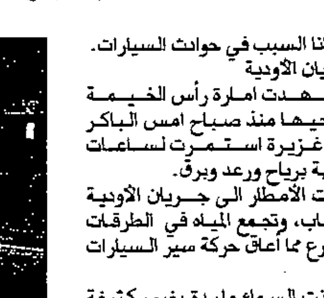
وفي ختام كلمتها وجهت التهنئة بهذه المناسبة لكل المنتسبات الى الحركة الارشادية بالدولة.

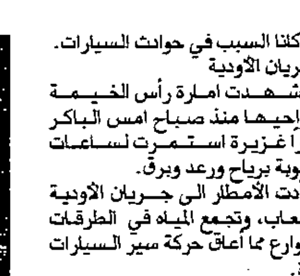






الامطار في أبوظبي « تصوير : شوكت علي » .. وفي العين تصوير : ربحي سعد »





عواصف رعدية . . وانخفاض درجات الحرارة
أمطار غزيرة ومتوسطة على مختلف مناطق الدولة
جريان الأودية والشعاب برأس الخيمة والفجيرة والساحل الشرقي

■ هطل أمس المزيد من أمطار الخير والبركة على مختلف مناطق وأنحاء البلاد وتراوحت بين الغزيرة والمتوسطة مصحوبة بعواصف رعدية ورياح نشطة وانخفاض في درجات الحرارة.

ففي أبوظبي هطلت أمطار غزيرة استمرت حوالي الساعة وكانت السماء ملبدة بالغيوم مما يبشر بهطول المزيد من الامطار لاحقا.

وصرح مصدر مسؤول بمركز التنبؤات الجوية ان البلاد تعرضت لكتلة هوائية محملة بالسحب قادمة من ايران.. وساد البلاد طقس غائم وكانت الرياح امس متغيرة الاتجاه بسرعة من ٤ـ٦ عقدة صباحا وشمالية وشمالية غربية بسرعة من ١٠ـ١٥ عقدة في المساء.

وهطلت أمطار بعد ظهر امس على مدينة العين تراوحت بين المتوسطة والغزيرة واستمرت لأكثر من ساعتين صحبتها رياح شديدة تسببت في وقوع عدد من الحوادث المرورية البسيطة على مداخل المدينة وقد ساد جو غائم وانخفضت درجات الحرارة عن معدلها بشكل ملموس، وقد شملت الامطار جميع المناطق وبصفة خاصة مناطق الهير والشويب وسويحان ورماح والخزنة وابوسمرة والمقام والساد.

كما هطلت بعد ظهر أمس زخات من الأمطار على كل من مدينة زايد والمرفأ والغويفات وعلى مناطق متفرقة بينوا ومنطقة الأقمار الصناعية بالمنطقة الغربية.

وشهدت معظم مناطق دبي مساء أمس امطاراً كثيفة تراوحت مابين المتوسطة والغزيرة ومصحوبة برعد وبرق مما أدى الى انخفاض بدرجات الحرارة.

وغطت كميات الامطار معظم الشوارع الرئيسية والميادين وبعض المناطق والأحياء السكنية، كما خيم جو معتدل على كافة مناطق الدولة وخرج الناس الى البر ليستمتعوا بأجواء الطقس الجميل وسط رذاذ المطر.

وفي الشارقة تسببت الأمطار الغزيرة التي هطلت أمس في وقوع ٩ حوادث تصادم وتدهور، ولم تسجل أقسام المرور أية اصابات في الأرواح.

كما وقعت حوادث أخرى بسيطة في عجمان وأم القيوين بسبب الأمطار التي تجمعت في الشوارع.

وقال المسؤولون في أقسام المرور ان السرعة الزائدة وعدم أخذ الحيطة في الشوارع التي تجمعت المياه في أجزاء منها كانا السبب في حوادث السيارات.

جريان الأودية

وشهدت امارة رأس الخيمة وضواحيها منذ صباح امس الباكر أمطارا غزيرة استمرت لساعات مصحوبة برياح ورعد وبرق.

وأدت الأمطار الى جريان الأودية والشعاب، وتجمع المياه في الطرقات والشوارع مما أعاق حركة سير السيارات والمارة.

وكانت السماء ملبدة بغيوم كثيفة مما يبشر بمزيد من الأمطار.

وهطلت على أم القيوين امس أمطار غزيرة مصحوبة بعواصف رعدية وتيارات هوائية باردة مما ادى الى انخفاض معدل درجات الحرارة وقد امتلأت الدوارات والشوارع بمياه الامطار مما أعاق حركة السير في بعض الشوارع والطرقات.

وهطلت امس ولعدة ساعات امطار غزيرة على امارة الفجيرة ومدن الساحل الشرقي وذلك على فترات متقطعة ابتداء من الساعات الاولى للصباح وخلال النهار وذلك لليوم الثاني على التوالي.

وقد تسببت الامطار الغزيرة في جريان العديد من الوديان والشعاب الجبلية ومن بينها اودية حام ومسافي والسيجي حيث جاءت الامطار مصحوبة برياح شديدة في مناطق ثوبان ومسافي ومختلف مناطق الامارة.

وأدت الامطار الى ارتفاع منسوب المياه بالسدود الجبلية في زكت بالفجيرة ووادي شي بخورفكان بجانب امتلاء الدوارات والأماكن المنخفضة بالمياه. وكانت أكثر المناطق غزارة بالأمطار مدينتا دبا الفجيرة ودبا الحصن حيث جرت جميع الوديان الجبلية بهما وانحدر وادي الوريعه الى البحر عبر ممر تم شقه حتى لاتعوق المياه الجارية حركة مرور السيارات مابين دبا الفجيرة وخورفكان. وانقطع التيار الكهربائي بمدينة دبا الحصن من الساعة الرابعة عصراً وحتى السادسة والنصف مساء. وقد تضررت بعض البيوت الشعبية القديمة في دبا الفجيرة ومدينة كلباء بالساحل الشرقي ومناطق أخرى بالأمطار ولكن الأضرار عموماً جاءت بسيطة.

■ وفي وادي السيجي احتجزت المياه ٩ سيارات و ٦ عائلات مواطنة وقامت قوات الشرطة والدفاع المدني بالفجيرة بإخراجهم من وسط المياه.

وفي منطقة الوديعة تم اخراج عائلتين احتجزتهما المياه بسيارتيهما في الوادي.



..وفي دبي « تصوير : محمد حنيفة »



أمطار غزيرة في رأس الخيمة « تصوير : راميش »



جريان الأودية بالفجيرة. « تصوير اسامه الحريري »

يعقد ٩ لقاءات خلال نوفمبر
الشرهان يلتقي اليوم مديري مدارس رأس الخيمة
مناقشة مقترحات التطوير التربوي والواقع التعليمي

■ جمال أبوطالب:

■ يعقد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب اجتماعا موسعا اليوم مع مديري مدارس البنين برأس الخيمة في بداية المرحلة الثانية لاجتماعات معاليه بمديري مدارس المناطق التعليمية المختلفة في الفجيرة والغربية والشارقة وعجمان وأم القيوين والعين بواقع ٩ اجتماعات خلال الشهر الحالي.

فيعقد معاليه اجتماعا مع مديري مدارس الفجيرة بنين وبنات يوم الأربعاء ٥ نوفمبر ومديري مدارس الغربية بنين وبنات يوم الأحد ٩ نوفمبر ومدارس الشارقة بنين يوم ١٢ نوفمبر ومدارس عجمان وأم القيوين بنات يوم ١٩ نوفمبر ومديرات مدارس البنات بالعين يوم ٢٧ نوفمبر ومديرات مدارس رأس الخيمة بنات يوم ٢٩ نوفمبر الحالي.

د. علي عبدالعزيز الشرهان

وكان معاليه قد عقد اجتماعات مع مديري مدارس المناطق الأخرى خلال شهري سبتمبر واكتوبر الماضيين..

وتستهدف اجتماعات مديري المدارس الاطلاع على الواقع التعليمي في مدارس الدولة والاستماع الى آراء ومقترحات مديري المدارس نحو التطوير الذي تتطلع اليه الوزارة لمواكبة تقنيات العصر واستقبال القرن الجديد على أسس علمية سليمة من التخطيط القائم على الدراسة والامكانيات الواقعية ومتطلبات التطوير.

كما تتناول الاجتماعات ما وصلت اليه العملية التعليمية من تطور منذ قيام دولة الامارات العربية المتحدة في ظل المسيرة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. والطموحات التي تستهدفها الوزارة في تطوير التربية والتعليم بما يحقق المشاركة الايجابية لابناء الوطن في مشاريع التنمية، التي تشهدها الدولة، على أسس التخصصات العلمية والمهنية وغيرها من التخصصات المطلوبة لمواصلة مسيرة التقدم في مختلف المجالات.

تشكيل مجلس الطلاب والطالبات بأم القيوين
مناقشة خطة العمل واقامة المعسكرات والأنشطة
التأكيد على تعاون الطلاب مع ادارات المدارس

■ أم القيوين ـ فريد يوسف

■ في لقاءين منفصلين عقد اجتماعان لمجلس طلاب وطالبات منطقة أم القيوين التعليمية بمدرستي راشد الأول للبنين وأم القيوين الاعدادية للبنات بحضور توجيه الخدمة الاجتماعية.

وقد افتتح اللقاءين السيد ماجد سعيد رئيس قسم الانشطة التربوية نيابة عن مدير المنطقة بكلمة تناول فيها توجيهات المنطقة في حث الطلاب على الاتجاه نحو الخير وقال إن ادارة منطقة أم القيوين التعليمية تسعد بآراء الطلاب ومشاركتهم مؤكدا ان كل مشكلة تعترضهم لابد لها من حل وناشد الطلاب التعاون مع ادارات المدارس وجهاز الخدمة الاجتماعية وان يكونوا من خلال مجلس الطلاب والطالبات وسيلة لنشر الوعي بين زملائهم والاستماع لوجهات النظر وان تتكرر اللقاءات والفعاليات بصورة مستمرة.

وبدوره تحدث من توجيه الخدمة الاجتماعية السيد منصور وفاطمة المطروشي عن اهمية مجالس الطلاب والغرض من تكوينها وأكدا انها قنوات وجدت لمشاركة الطلاب في هموم المدرسة اليومية وإبداء الرأي فيما يخصهم. وهي بمثابة برلمان مدرسي طالما نسعى اليه مشيرين الى ان اختيار الطلاب والطالبات لممثليهم في هذه المجالس يجب ان يتم وفق قناعة منهم باختيار الأصلح حيث ان العمل التطوعي يحتاج الى استعداد البذل والتضحية.

وتحدثا خلال الاجتماعين عن موضوع مسابقات الخدمة الاجتماعية العامة والخاصة بالقيم والسلوك ودور مجالس الطلاب والطالبات فيها على كافة المستويات ومسابقة حماية البيئة بالتعاون مع الهيئة الاتحادية للبيئة والمسابقة الخاصة بمؤسسة صندوق الزواج مشددا على ضرورة ان يكون للطلاب دور فاعل وقوي في التخطيط والاعداد والتنفيذ والمتابعة والتقديم وتوثيق كافة هذه الفعاليات لتسهم في اعداد الطلاب وانتاجهم الشخصي حتى يتم تحقيق الاهداف التي ترمي اليها هذه المسابقات وتنعكس على سلوك الطلاب والمجتمع المدرسي.

كما ألقى الضوء على المعسكرات التي ستقام للبنين والبنات كل على حدة حيث سيقام معسكر البنين بمقر النادي العربي بأم القيوين يومي الخميس والجمعة ٢٠ـ٢١ نوفمبر الجاري بينما يقام معسكر البنات يومي الخميس والجمعة ١٣ـ١٤ نوفمبر الجاري بمقر نادي الفتيات بأم القيوين وتتضمن المعسكرات انشطة دينية وثقافية واجتماعية ورياضية وفنية.

وقد تم خلال الاجتماعين اللذين تم خلالهما انتخاب مجلس طلاب المنطقة البنين والبنات مناقشة مشروعات المجلسين وخطط العمل والتأكيدعلى مشروع مجتمع تربوي خال من التدخين والسلوكيات السيئة ومشروع مدينة جميلة.

وأكد الطلاب والطالبات رغبتهم في ادارة المدارس ذاتيا على ان تنظم المنطقة برامج منتظمة لكافة المدارس عن الدور التربوي للمعلم والعلاقات الانسانية للمجتمع المدرسي لايجاد نوع من العلاقات المضيئة بين الطلاب والمعلم وضرورة قيام الأسرة بدورها في رعاية ابنائها وبناتها ومساعدة المدرسة للقيام بدورها.

وفي ختام الاجتماعين تم انتخاب مجلس طلاب وطالبات المنطقة على النحو التالي:

● مجلس الطلاب:

الطلاب: أحمد عبدالرحمن المعلا رئيسا، سعيد سالم سلطان نائبا للرئيس. حسين حميد الشعالي أمينا للسر. حمد راشد عبيد أمينا للصندوق، علي سيف بوعصيبة مقرر لجنة التخطيط والمتابعة. سعيد راشد خليفة مقرر لجنة البرامج والمشروعات. عبدالله سلطان العظم مقرر لجنة الخدمات الطلابية. عمار ناصر المعلا الاعلام والعلاقات العامة.

● مجلس الطالبات:

شمسة ماجد أحمد لوتاه رئيسة. علياء عبيد مبارك نائبة الرئيسة، هيا ناصر بوعصيبة أمينة للسر. مريم عبيد جمعة أمينة للصندوق. موزة سيف الرايحي مقررة لجنة البرامج، سامية حميد المعلا مقررة لجنة التخطيط والمتابعة، أميرة محمد عبدالعزيز مقررة لجنة الخدمات الطلابية. شيخة عبدالله الشامسي مقررة لجنة الاعلام والعلاقات العامة، وتم توزيع الطلبة والطالبات على لجان العمل الأربع بالمجلسين.

خلال سبتمبر الماضي : مليونا درهم عائدات النقل العام بأبوظبي

■ أحمد هاشم

■ قامت ادارة النقل العام التابعة لدائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن خلال شهر سبتمبر الماضي بالعديد من الانجازات وتقديم الخدمات من خلال وحداتها المختلفة..

وقد بلغ عدد الركاب خلال سبتمبر حوالي ٥٣٦ ألفا و٣٤٨ راكبا موزعة على النحو التالي: الخطوط الداخلية، ٢٠٠ ألف و٣٩١ راكبا، والخطوط الوسطى ٢١٤ ألفا و٣٦١ راكبا. أما الخطوط الخارجية فقد سجلت ٨٤ ألفا و٦٣٦ راكبا بعدد اجمالي قدره ٤٩٩ ألفا و٣٨٨ راكبا بايرادات وصلت الى مليون و٩٧٦ ألفا و٥٢٠ درهما. كما بلغت عدد الاشتراكات ٣٦ ألفا و٩٦٠ مشتركا بقيمة اجمالية ٦٤ ألفا و٤٢٤ درهما..

وقد قامت وحدة التفتيش بمراقبة ومتابعة الحافلات على جميع الخطوط العاملة والتي تغطي كافة المناطق في امارة ابوظبي وقد بلغ عدد الرحلات التفتيشية ١٤ ألفا و٩٧٠ رحلة..

الثلاثاء القادم
سلطان القاسمي يفتتح ساحة الآداب بالشارقة

■ يفتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة مساء الثلاثاء القادم معلما جديدا من معالم الثقافة وهو «ساحة الآداب» والتي تضم بيت الشعر وبيت الشعر الشعبي وبيت الندوة ومقهى الآداب وبيت الموروث الشعبي وغيرها.

اعلن ذلك السيد عبدالله العويس مدير ادارة ساحة الآداب وقال في مؤتمر صحفي عقده امس ان هذه الساحة تعد من اقدم المناطق السكنية بالشارقة وكانت عامرة بالاهالي وتميزت بالبناء المعماري المميز للعمارة العربية الاسلامية واشتهرت بها بيوت حكام الشارقة واعيانها كما انها كانت ملتقى للتجار والادباء والشعراء.

واوضح ان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي وجه بترميم هذه المنطقة بما تحتويه من بيوت ومرافق حيوية لحفظها من الاندثار ولتكون منارا لصروح ثقافية جديدة تنسجم تمام الانسجام مع رائحة الماضي وعبق الاصالة.

واشار العويس الى ان هذه المنطقة تحتوي على دور وبيوت ثقافية هيئت لتخدم المجالات الثقافية وهي بيت الشعر والذي سيكون مركزا ثقافيا يعنى بقضايا الشعر العربي والشعراء في مجالات الكتابة والتوثيق والاعلام والنهوض بها عبر الانتاج والتبادل العربي والانساني ويحتوي هذا البيت على عدة قاعات اهمها القاعة الكبرى وتخصص للانشطة الرئيسية والقاعة الصغرى وتخصص للانشطة التخصصية وقاعة المكتبة المقروءة وقاعة المكتبة السمعية والبصرية وقاعة المحفوظات والوثائق والارشيف بالاضافة الى قاعة الاطفال.

وذكر ان هذا البيت يهدف الى الاهتمام بقضايا الشعر والشعراء في مجالات الكتابة والتوثيق والاعلام والنهوض بها عبر الانتاج والتبادل العربي الانساني وتأصيل دور الشاعر والشعر في المجتمع وايصال الشعر الى القطاعات المجتمعية كافة.

كما يهدف الى توثيق الحياة الشعرية المحلية والخليجية والعربية والتفاعل مع الحياة الشعرية خليجيا وعربيا وانسانيا ودعم الشعراء وحركة الشعر انطلاقا من دولة الامارات والبحث في جماليات الشعر العربي بالاضافة الى الدراسة والبحث في شعر وشعراء الامارات والخليج والوطن العربي. (وام)

الجمعية الهندية بأم القيوين تحتفل بالعيد الخمسين للاستقلال

■ أم القيوين - وام: شهد الشيخ ناصر بن أحمد المعلا مدير مكتب وزارة الاعلام والثقافة بأم القيوين مساء أمس الاول الحفل الذي اقامته الجمعية الهندية بأم القيوين وذلك في اطار احتفالات الهند بعيدها الخمسين للاستقلال.

وحضر الحفل السيد برابودايال القنصل الهندي العام بدبي واعضاء القنصلية الهندية ورجال الاعمال الهنود بالدولة والجالية الهندية بأم القيوين.

وبدأ الحفل بكلمة للسكرتير العام للجمعية الهندية ثم كلمة رئيس الجالية الهندية ورئيس الجمعية بأم القيوين وبعد ذلك كلمة قنصل الهند العام بدبي الذي اشاد بالعلاقات بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية الهند وماتلاقيه الجالية الهندية بالدولة من حسن المعاملة من قبل الحكومة وشعب الامارات الصديق.

وقال ان العلاقة بين شعب الامارات والشعب الهندي بدأت من قديم الزمان وذلك في اطار التبادل التجاري بينهما.

وبعد ذلك القى مدير مكتب الاعلام والثقافة بأم القيوين كلمة رحب فيها بالقنصل الهندي العام بدبي وابناء الجالية الهندية مؤكدا على اهمية التبادل التجاري بين البلدين.

واشتمل الحفل على فقرات موسيقية وفقرات مسرحية قدمها طلاب وطالبات المدرسة الهندية بأم القيوين.

وقام الشيخ ناصر بن احمد المعلا بتوزيع الجوائز والهدايا على اعضاء الجالية وطلبة المدرسة الهندية.

تحت رعاية البادي
وكيل الداخلية يفتتح اليوم دورة تنمية القيادات العليا

■ تحت رعاية معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية يفتتح سعادة اللواء صقر غباش وكيل الوزارة اليوم دورة تنمية القيادات العليا الاولى وذلك في معهد تدريب الضباط بكلية الشرطة بابوظبي.

واكد سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة اهمية الدورة في الارتقاء بمستوى القيادات العليا بوزارة الداخلية. وقال ان معهد تدريب الضباط حريص على استخدام احدث البرامج وتوفير افضل الامكانات لتحقيق التنمية القيادية لمستوى الادارة العليا.

وتستهدف الدورة تنميه المهارات القيادية لكبار ضباط الشرطة المرشحين للمناصب العليا في مجال توظيف الطاقات واتخاذ القرارات والاستغلال الامثل للموارد البشرية وزيادة الفعالية في مجالات التطوير والتحديث والابتكار والتعامل مع المواقف المختلفة والازمات ومواجهة الاخطار المختلفة. وتنمية القدرات على ممارسة النشاط البحثي للمنتسبين من خلال طرح ومعالجة كافة القضايا بانتهاج المنهج العلمي في التفكير والاداء واتخاذ القرارات.

ويتم تنفيذ الدورة التي تستمر لمدة اربعة اشهر على فصلين دراسيين مدة كل فصل دراسي ٨ اسابيع تدريبية يتخللها فاصل زمني يعود فيه المشاركون الى مواقع عملهم لاثراء جوانب بحوثهم بفكر العمل الميداني والمزج بين النظرية والتطبيق.

وسيتم بعد نهاية الدورة في ٢٥ مارس من العام المقبل ايفاد الخريجين الى المملكة المتحدة وجمهورية المانيا للاطلاع على احدث الانظمة المتقدمة في مجال الشرطة والامن اضافة الى زيارة المعاهد الشرطية والادارات والمرافق المتخصصة.

ويشارك في تنفيذ الدورة خبراء من قيادات الاجهزة الشرطية بالمملكة المتحدة والمانيا والدول العربية اضافة الى عدد من الخبراء بالدولة. ويذكر ان هذه الدورة تعتبر الاولى من نوعها على مستوى وزارة الداخلية وتأتي استكمالا لدور معهد تدريب الضباط الذي حقق العديد من الانجازات التدريبية التخصصية منذ مباشرة عمله في عام ١٩٩٢.

خطة للتعريف والترويج عالمياً
التحضير للدورة الثانية لجائزة دبي العالمية لأفضل ممارسات تحسين ظروف المعيشة

■ دبي - وام: تقوم بلدية دبي حاليا بالإعداد والتحضير لفعاليات الدورة الثانية لجائزة دبي العالمية لأفضل الممارسات في مجال تحسين ظروف المعيشة بالتنسيق مع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.

وصرح سعادة قاسم سلطان مدير عام البلدية بأن مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية سيبدأ بتلقي الترشيحات الأولية للجائزة اعتبارا من نوفمبر الحالي لتقييمها. واضاف ان البلدية بالتعاون مع مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية قامت باعداد خطط اعلامية ضخمة بهدف التعريف بالجائزة وترويجها عالميا لإبراز الدورة الجديدة للجائزة وحفل التكريم الذي سيتم فيه توزيع الجائزة على الفائزين العشرة في يوم الموئل العالمي خلال شهر اكتوبر من عام ١٩٩٨.

كما سيتم تقديم هدية تذكارية لمنظمة الامم المتحدة في نيويورك خلال انعقاد اجتماعات الجمعية حاليا وذلك لعرضها في مبنى الامم المتحدة ضمن اطار الخدمة الاعلامية لترويج الجائزة.

والجدير بالذكر ان جائزة دبي العالمية لأفضل الممارسات قد تم تدشينها خلال فعاليات مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية الثاني الموئل ٢ الذي عقد في يونيو ٩٦ بمدينة اسطنبول في تركيا حيث تم توزيع ٦ جوائز مالية للفائزين بمقدار خمسة عشر ألف دولار لكل جائزة وشهادة تقدير مصحوبة بكأس تذكارية لمجسم الأبراج الهوائية «البارجيل» والذي يرمز لنوع من معالم العمارة التقليدية بالمنطقة.

ويذكر انه قد فاز بالجائزة الأولى كل من بنك الاتحاد النسائي «سيوا» بالهند وابيدجان من ساحل العاج واغادير من المغرب و «واي بي اي سي» من بيونس ايرس بالأرجنتين وبنانا كيلي من نيويورك ومدينة تيلبرج من هولندا. وكان قد تقدم للجائزة في دورتها الأولى ما لا يقل عن ١٠٠ مرشح تقوم لجنة تحكيم دولية مستقلة تضم العديد من الخبراء والاستشاريين وممثل من بلدية دبي باختيار الفائز.

صباح الخير

التدريب.. والديناصورات

■ في معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات «جيتكس ٩٧» التي تستضيفه عاصمة المعارض العربية دبي، يعيش المرء مع حقائق العصر الألكتروني وثورة المعلومات بشيء من الذهول ليس جراء تسارع الايقاعات في هذا المجال فحسب بل من حجم الغفلة التي تعيشها بلداننا من كل مايجري حولها.

ولن نخوض في استعراض احدث المبتكرات والتقنيات في مجال المعلومات حتى لا أكشف عن مقدار الأمية التي تنتظر أجيالا بأكملها ممن لاتتحلور حتى الآن بالنقر على لوحات المفاتيح، ولكن استوقفتني نقطتان مدعمتان بالارقام.

النقطة الأولى، ان نصيب الفرد من تكنولوجيا المعلومات في بلد كالولايات المتحدة يصل الى أكثر من الف وخمسين دولارا سنويا بينما في بعض الدول الاوروبية يتجاوز الخمسمائة دولار، أما في عالمنا العربي فيقل عن العشرين دولارا.. وكان الله بالسر عليما.

أما النقطة الثانية فقد كانت تتعلق بالنظرة الى التأهيل والتدريب فقد ذكر أحد الخبراء المشاركين في المعرض ان حجم الانفاق المتوقع على تقنيات التدريب في العالم سيتجاوز في العام الفين مبلغ السبعة والعشرين مليار دولار، وهو مبلغ ضخم يعكس ضخامة سوق التدريب واهميته الفائقة لنمو مختلف القطاعات سواء أكانت خاصة او عامة.

ويكمن سر وقفتي امام النقطة الثانية على وجه التحديد مانلاحظه في العديد من مؤسساتنا من تراجع لأهمية التدريب فتجد الموظف في هذا المرفق او ذاك وقد تحنط واصبح في صدد التحول الى ديناصور من جراء حالة نسيان المسؤولين عنه لحالته الذهنية والمعلوماتية وحتى المعيشية.

واصبح ذلك الموظف المنسي يتخاطب مع مراجعيه بعقلية العصر الذي تعين فيه وواصل مشوارد مع الورق ومتطلباته البيروقراطية بشيء لايمت بصلة الى التقنيات التي تتحدث فيها وتخوضها رقائق جيتكس ٩٧، فهل سنهتم بديناصورات المكاتب أم ندعهم ينقرضون؟!

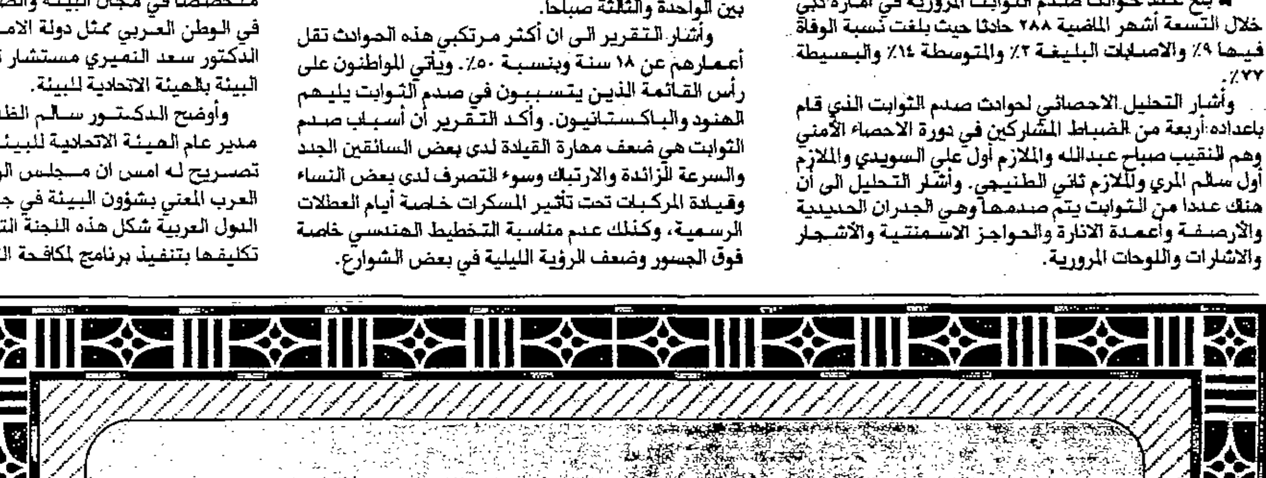
الرئيس الأندونيسي يستقبل سفيرنا الجديد ويتسلم أوراق اعتماده

■ جاكرتا: استقبل فخامة الرئيس محمد سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا صباح أمس سعادة محمد سلطان السويدي الذي قدم أوراق اعتماده سفيراً لدولة الامارات العربية المتحدة لدى الجمهورية الاندونيسية.

ونقل سعادة السفير تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي لفخامة الرئيس الاندونيسي.

وحمل فخامة الرئيس الاندونيسي سعادة السفير تحياته لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي مشيدا بالعلاقات الطيبة بين البلدين.

كما ناقش فخامته مع سعادة السفير سبل تنمية التعاون بين البلدين وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بما يخدم المصالح المشتركة.



خلال ٩ أشهر

٢٨٨ حادث صدم ثوابت مرورية بدبي بسبب السرعة وقلة المهارة القيادية

■ دبي - عيسى حميد:

■ بلغ عدد حوادث صدم الثوابت المرورية في امارة دبي خلال التسعة أشهر الماضية ٢٨٨ حادثا حيث بلغت نسبة الوفاة فيها ٩٪ والاصابات البليغة ٢٪ والمتوسطة ١٤٪ والبسيطة ٧٧٪.

وأشار التحليل الاحصائي لحوادث صدم الثوابت الذي قام باعداده أربعة من الضباط المشاركين في دورة الاحصاء الأمني وهم النقيب صباح عبدالله والملازم أول علي السويدي والملازم أول سالم المري والملازم ثاني الطنيجي. وأشار التحليل الى أن هناك عددا من الثوابت يتم صدمها وهي الجدران الحديدية والأرصفة وأعمدة الانارة والحواجز الاسمنتية والأشجار والاشارات واللوحات المرورية.

وأشار التقرير ان يوم الخميس هو أعلى معدل لوقوع حوادث صدم الثوابت وأن سدس الحوادث تقع خلال الفترة بين الواحدة والثالثة صباحا.

وأشار التقرير الى ان أكثر مرتكبي هذه الحوادث تقل أعمارهم عن ١٨ سنة وبنسبة ٥٠٪. ويأتي المواطنون على رأس القائمة الذين يتسببون في صدم الثوابت يليهم الهنود والباكستانيون. وأكد التقرير أن أسباب صدم الثوابت هي ضعف مهارة القيادة لدى بعض السائقين الجدد والسرعة الزائدة والارتباك وسوء التصرف لدى بعض النساء وقيادة المركبات تحت تأثير المسكرات خاصة أيام العطلات الرسمية، وكذلك عدم مناسبة التخطيط الهندسي خاصة فوق الجسور وضعف الرؤية الليلية في بعض الشوارع.

يعقد بالقاهرة الثلاثاء القادم
الامارات تترأس اجتماع لجنة مكافحة التلوث الصناعي في الوطن العربي

■ دبي - وام: تترأس دولة الامارات العربية المتحدة الاجتماع الرابع للجنة برنامج مكافحة التلوث الصناعي في الوطن العربي الذي يعقد يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة.

يرأس اجتماع اللجنة التي تضم ٢٢ متخصصا في مجال البيئة والصناعة في الوطن العربي ممثل دولة الامارات الدكتور سعد النميري مستشار تلوث البيئة بالهيئة الاتحادية للبيئة.

وأوضح الدكتور سالم الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة في تصريح له امس ان مجلس الوزراء العرب المعني بشؤون البيئة في جامعة الدول العربية شكل هذه اللجنة التي تم تكليفها بتنفيذ برنامج لمكافحة التلوث الصناعي الذي بات يهدد البيئة في معظم البلدان العربية بما يؤثر سلبا على عناصر البيئة والموارد الطبيعية.

واضاف ان الاجتماع الرابع للجنة سيدرس امكانية تنظيم حلقة دراسية بالتعاون مع المنظمات العربية ذات العلاقة حول ترشيد استخدام الطاقة في الصناعات العربية.

ومن ناحية أوضح الدكتور سعد النميري الذي يرأس اجتماع اللجنة انه سيتم خلال فعاليات الاجتماع عقد لقاءات جانبية على مستوى الخبراء لعرض التقارير الخاصة ببعض الدراسات التطبيقية لدليل الارشادات العامة لتشخيص الآثار البيئية للصناعة في الوطن العربي بالاضافة الى مناقشة اسلوب التنسيق والتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين حول الملتقى العربي الاول بشأن الصناعات الصغيرة والمتوسطة في الوطن العربي والذي سوف يعقد في القاهرة خلال شهر فبراير القادم حيث يعنى بدراسة الآثار البيئية للصناعات الصغيرة.

واضاف انه سيتم خلال الاجتماع بحث اسلوب التنسيق مع برنامج الامم المتحدة للبيئة لتوفير الدعم اللازم لاعداد دراسات تطبيقية لدليل الارشادات العامة لتشخيص الآثار البيئية للصناعة في الوطن العربي لصناعة الاسمدة الفوسفاتية وصناعة استخراج النفط وصناعة المنسوجات فضلا عن الاطلاع على آلية تنفيذ خطة عمل اللجنة خلال عامي ١٩٩٧/٩٦ لتنفيذ انشطة برنامج مكافحة التلوث الصناعي في الوطن العربي من خلال مراجعة مسودة الدليل الاسترشادي المعني بالحدود المقبولة للملوثات الناتجة عن الصناعات المختلفة في الوطن العربي مشيرا الى انه سيتم تنظيم حلقة دراسية لمناقشة هذه المسودة بالاضافة الى حلقة تدريبية مماثلة حول الادارة البيئية للصناعات المختلفة في الوطن العربي.

كما أشار الى ان اللجنة تدرس برنامج مكافحة التلوث الصناعي في الوطن العربي خلال العامين القادمين بجانب تنظيم دورة تدريبية حول مسلسلة نظم الادارة البيئة «الايزو ١٤ الف» بالاضافة الى انه على ضوء ماتم تنفيذه من برامج خلال الاعوام الماضية سيتم تطوير وضع عناصر برنامج مكافحة التلوث خلال العامين القادمين ومايستجد من احداث من متطلبات الوضع الصناعي في الوطن العربي.



نظمتها كلية الشريعة والقانون

ندوة بالجامعة حول البيان الأوروبي وحد الحرابة في الفقه الاسلامي

البيان مغالطة واضحة.. ولايقوم على أسس موضوعية



خلال الندوة

جانب من الحضور • تصوير • محمد سليم •

الدولة تطبق الشريعة الاسلامية.. وتلتزم باتفاقيات الامم المتحدة

جريمة الحرابة تخل بالأمن وتشيع الرعب..

والقصاص الشرعي لمصلحة الانسان والمجتمع

١٣٧ دولة على مستوى العالم تطبق عقوبة الإعدام

■ تغطية - أحمد الخشن

■ أكد د. محمد المرسي زهرة عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات أن حكم المحكمة الاتحادية العليا والذي أيد الحكم الصادر من محكمة استئناف العين بقتل اثنين من المتهمين حداً لارتكابهما جناية الحرابة الحدية، انما جاء تطبيقاً لاحكام الشريعة الاسلامية الغراء التي جعلت للانسان الذي كرمه الله تعالى حقوقاً عديدة، على رأسها احترام كرامة الانسان وحقه في الحياة، وتشير الى ذلك الكثير من النصوص الشرعية. ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم «الانسان بنيان الله ملعون من هدم بنيان الله».. فالشريعة الاسلامية لاتحرم القتل فقط، وانما تحرم كل مايؤدي الى القتل، حتى حجرت الاشارة من المسلم لاخيه المسلم بالسلاح.. فما بالنا بمن قتل نفساً بشرية، وسلب مالها وعاث في الأرض فساداً.

جاء ذلك في كلمته التي افتتح بها ندوة البيان الأوروبي، وحد الحرابة في الفقه الاسلامي. والتي نظمتها كلية الشريعة والقانون بمبنى الادارة العامة بالجامعة. في اطار تفعيل الدور المجتمعي للكلية.

وشارك في الندوة نخبة من اعضاء هيئة التدريس بالكلية، وفضيلة القاضي سومي زيدان من محكمة العين الشرعية، وحضرها عدد من اعضاء هيئة التدريس، وقضاة المحاكم والمحامين والطلبة.

واضاف د. المرسي بأن بادرة البرلمان الأوروبي تعتبر بادرة غير مسبوقة، فقد تدخل في سيادة دولة الامارات العربية المتحدة، وشؤونها الداخلية وتمس بمعتقداتنا الدينية، وبالشريعة الاسلامية وبأحكام القرآن والسنة.

وقد قام سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بابلاغ كل ذلك لسفراء الدول الأوروبية، هذا فضلاً عن البيان الذي صدر عن وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف مستنكرا فيه ماورد في البيان الأوروبي، ولكنه يجب ايضا - حتى تكتمل الصورة - ان تقوم الكلية كمؤسسة علمية - بمناقشة البيان الأوروبي مناقشة علمية هادئة من الناحيتين الشرعية والقانونية لكي توضح بما لايدع مجالاً للشك مواطن الخلل والضعف في البيان المشار اليه، وذلك إيماناً من الكلية بمعايشتها مشاكل المجتمع، وقياماً بدورها في خدمة الجامعة والمجتمع.

الجانب الشرعي

وبدأت الندوة بالحديث عن الجانب الشرعي وتناول الحديث فيه د. محمد رأفت عثمان رئيس قسم الفقه المقارن بجامعة الأزهر، والأستاذ الزائر للكلية فقال ان الاحكام الشرعية كلها لمصلحة الانسان ذاته، لأن الله سبحانه وتعالى منزه عن المصلحة، فلاينالة منفعة من امتثالنا لأوامره، ولاضرر من عصيانه، والعقوبات تحقق مصلحة المجتمع، وصدق الله عزوجل في قوله «ولكم في القصاص حياة».

واضاف ان جريمة الحرابة احدى الجرائم الخطيرة جدا التي تخل بأمن المجتمع، وتشيع الرعب فيه، ولهذا حدد الشرع لها عقوبة تزجر من يفكر بارتكابها، وتردعه وهذه العقوبة هي احدى عقوبات الحدود، أي العقوبات التي لم يترك الشرع لنا حرية تحديدها، وانما حددها في الكتاب الكريم، وبيان الرسول (ص)، لأن لهذه العقوبة وضعاً خاصاً.

فهي تؤدي الى حفظ أمور خمسة لابد من حفظها في اي مجتمع بشري كامل، بحيث لو اختل احدها اختل هذا المجتمع، وهي حفظ الدين، والنفس، والنسل، والعقل، والمال.

والحرابة هي جريمة قطع الطريق لمنع المرور فيها أو لأخذ المال، أو للقتل، أو لانتهاك العرض في مكان يتعذر فيه الاغاثة. والعلماء يعتمدون في عقوبة جريمة الحرابة على قوله تعالى «إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فساداً ان يقتلوا، أو يصلبوا أو تقطع ايديهم وأرجلهم من خلاف، أو ينفوا من الأرض».

ويتضح ان عقوبة هذه الجريمة شديدة جداً ففيها استهانة بنظام المجتمع وقوانينه، وتجرؤ على هيبة الحكم، واشاعة للرعب، بل انها قد تمنع الناس من أداء ركن من أركان الاسلام، كما كان يحدث من قطاع طرق الحجاج لسلب اموالهم وقتلهم، وانتهاك أعراض النساء. ومع ان الاسلام شدد في عقوبات جرائم التعدي على حق الله، وحق المجتمع، فان الاسلام وضع ضوابط شديدة للتأكد من ثبوت هذه الجرائم، فكانت القاعدة هي درء الحدود بالشبهات، فلابد ان يستقر في وجدان القاضي ان المتهم قد ارتكب الجريمة، لأن الاسلام ليس تواقاً الى إسالة الدماء، أو قطع الأيدي أو الأرجل، إنما يريد الزجر عن الجرائم التي تخل إخلالاً شديداً بأمن المجتمع.

واستكمل فضيلة القاضي سومي زيدان من محكمة العين الشرعية الحديث عن الجانب الشرعي.

وانتهى فضيلته الى ان البيان الأوروبي جاء تعبيراً عن الصراع الحضاري بين الغرب النصراني والشرق المسلم وأبرز توضيح وزارة الخارجية، وبيان وزارة العدل منتهيا الى ان مقاصد البلاد سلامة الجميع بمن فيهم افراد الترويكا الأوروبية، مع الاحتفاظ بشخصية البلاد الحضارية.

الجانب القانوني

وانتقل الحديث للجانب القانوني بالندوة فتحدث د. بطي سلطان المهيري مساعد عميد كلية الشريعة والقانون لشؤون البحث العلمي فقال إن المطلع على الفكر الجنائي الحديث يرى ان الخلاف والجدل المحتدم حول مشروعية عقوبة الاعدام ومدى فعاليتها في تحقيق مقتضيات الردع العام، ينقسم لفريقين فريق يؤيد عقوبة الاعدام، وآخر يعارضها، ولكل حججه وأسانيده الفلسفية والأخلاقية والقانونية والاجتماعية والدينية. وعلي الرغم من ان هذا الصراع الفكري المحتدم منذ القدم لم يحسم لمصلحة اي من الفريقين، الا ان المعارضين لعقوبة الاعدام لإنقاذ فكرهم استخدموا وسائل غير مشروعة من الناحية الفلسفية، بمحاولة الربط بين عقوبة الاعدام وبين بعض وسائل الابتزاز التي تستخدمها الدول على صعيد العلاقات الدولية فيما بينها. باتهام بعض الدول الأخرى بانتهاك حقوق مواطنيها، لتحقق تلك الدول مصالحها على حساب مصالح الطائفة الثانية.

واضاف د. بطي المهيري إن القارئ المتفكر بمشروع القرار الذي اعدته الكتلة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي وهو موضوع الندوة يرى ان اطروحاته الفكرية والفلسفية لاتتعدى اطروحات المعارضين لعقوبة الاعدام، الأمر الذي يبرر ادانتهم لهذه العقوبة. كما يبين بأن معدي المشروع اقتفوا آثار معاصريهم من أرباب فكرهم، باتباع نفس المنهج المتمثل باتخاذ وسائل غير مشروعة لفرض فكرهم كرهاً على غيرهم وهذه الوسائل هي:

● انطلاقهم من فرضية غير صحيحة قوامها ان الصراع المحتدم بين مؤيدي ومعارضي تطبيق عقوبة الاعدام حسم نهائياً لمصلحتهم ولا أكون مبالغاً لو قلت ان النصر بالوقت الحاضر هو حليف الفريق المؤيد للعقوبة، والدليل سيادة فكر هذا الفريق على تشريعات ونظم غالبية دول العالم، حيث توجد مائة وتسع دول تأخذ في تشريعاتها الجنائية بعقوبة الاعدام، وتطبيق هذه العقوبة من خلال سلطاتها القضائية، بالاضافة الى وجود ثمانية وعشرين دولة تنص قوانينها على عقوبة الاعدام علي الرغم من عدم تطبيقها من الناحية الواقعية، وفي مقابل ذلك نجد ان العدد الأقل من دول العالم من نحت بفكرها وسياساتها الجنائية ناحية تبني فكر المعارضين لعقوبة الاعدام، بحيث ألغتها من تشريعاتها الجنائية، ويبلغ عدد هذه الدول ٥٨ دولة.

● ربط مشروع القرار بين تطبيق عقوبة الاعدام وانتهاك حقوق الانسان. بحيث اعتبر المشروع ان أخذ بعض دول العالم بعقوبة الاعدام في تشريعاتها وتطبيق هذه العقوبة هو احدى مظاهر انتهاك تلك الدول لحقوق الانسان.

والحقيقة ان هذا الربط لايعدو ان يكون تحديداً للوسائل التي تبناها معارضو عقوبة الاعدام لتطبيق فكرهم واقعياً، وهي لاتعدو ان تكون مغالطة أخرى من مغالطات هذا الفكر التي تهاترت، ذلك ان المستقرئ للواقع القانوني على مستوى العالم يرى ان هناك من بين الدول التي لاتأخذ بعقوبة الاعدام معروف عنها انتهاكاتها الخطيرة لحقوق مواطنيها.

وفي المقابل يرى ان كثيراً من الدول التي تطبق عقوبة الاعدام تعتبر مثالاً يحتذى به في حماية واحترام حقوق مواطنيها.

ولعل مما يمثل به من دول النوع الثاني، الولايات المتحدة الامريكية، حيث تأخذ هذه الدولة بعقوبة الاعدام في تشريعاتها، على الرغم من انها من الدول التي يشهد لها في حماية واحترام حقوق مواطنيها، ذلك ان ثماني وثلاثين ولاية من بين احدى وخمسين ولاية من الولايات المتحدة الامريكية تطبق عقوبة الاعدام، وتطبيق الولايات المذكورة لعقوبة الاعدام نتج عنه اعدام اربعمائة وثمانية عشر شخصاً منذ اعادة تطبيق العقوبة في سنة ١٩٧٧ حتى ٢٢ اكتوبر ١٩٩٧.

وبالاضافة الى ماتقدم، واتساقاً مع الفكر الذي ينتصر معدي مشروع القرار المذكور، ضمن المشروع اتهاما لدولة الامارات، بأنها تنتهك حقوق الانسان وهي بصدد تطبيق او تنفيذ عقوبة الاعدام. وفي سبيل الرد على هذا الاتهام غير العادل وغير الواقعي، سنتحدث وبشيء من التفصيل عن المبادئ والضمانات التي تقررها المعاهدات والاتفاقيات الدولية في صدد تطبيق عقوبة الاعدام، وعلى الأخص معاهدة الحقوق المدنية والسياسية الصادرة عن الأمم المتحدة سنة ١٩٦٦، والتي دخلت حيز النفاذ سنة ١٩٧٦، حيث سنتطلل من خلال عرضنا لهذه الضمانات، كيفية التزام دولة الامارات الكامل بما ورد بها، وذلك من ناحيته التشريعية والقضائية.

وقبل المضي في الموضوع أود التنويه بأن دولة الامارات تأخذ بهذه الضمانات وبأكثر منها في تشريعاتها الاجرائية وفي احكامها القضائية، على الرغم من عدم انضمام الدولة لتلك المعاهدات، مما يجعلها غير ملزمة بالأخذ بنصوصها حسب قواعد القانون الدولي.

وأخذ الدولة تشريعاً وقضاء بهذه الضمانات مرجعه الى حقيقة التزام الدولة بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية الغراء في المواد الجنائية، تلك الشريعة التي شهد اعداؤها قبل ابنائها بأنها توفر ضمانات للمتهمين بجريمة عقوبتها الاعدام أكثر بكثير من الضمانات التي حررتها المعاهدة المذكورة، بحيث لاأغالي اطلاقاً ان قلت بأن الضمانات التي جاءت بها المعاهدة ماهي إلا بعض من الضمانات التي تقررها الشريعة الاسلامية في هذا الشأن.

واليكم الضمانات التي قررتها المعاهدة الدولية، ودليل التزام دولة الامارات بها تشريعياً وقضاء، وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بالمحكوم عليهم في الحكم الصادر بالاعدام موضوع مشروع القرار المذكور.

تنص المعاهدة على ان تطبيق عقوبة الاعدام لايكون الا في الجرائم العمدية الخطيرة.

وتلتزم دولة الامارات بهذه الضمانة، وذلك واضح من قوانينها العقابية، وعلى الأخص قانون العقوبات الاتحادي رقم ٣ لسنة ١٩٨٧ الذي يتنبه الى ان عقوبة الاعدام مقررة فقط لمجموعة قليلة من الجرائم العمدية الخطيرة، أما بالنسبة للجرائم غير العمدية فلاتقرر لها قوانينها عقوبة الاعدام اصلا.

تتمثل الضمانة الثانية في ان عقوبة الاعدام تطبق في اطار مبدأ الشرعية الجنائية والمطلع على النظام الجنائي الاماراتي يجد انه ملتزم بمبدأ الشرعية، حيث تقرر هذا المبدأ المادة ٢٧ من دستور الدولة وتطبقه المادة الاولى من قانون العقوبات.

ومن الضمانات التي حددتها المعاهدة عدم جواز تطبيق عقوبة الاعدام على من هم دون سن الثامنة عشرة من العمر وقت ارتكاب الجريمة.

ونصت الضمانة الرابعة على ان ادانة شخص ومعاقبته بعقوبة الاعدام، لايكون الا بناء على أدلة كافية وصحيحة، ومقنعة، بحيث تستبعد اي محاولة لولوج الحكم سبيل الخطأ في الادانة، والخطأ بتوقيع العقوبة وحيث انه من المعلوم ان الشريعة الاسلامية دون غيرها من الشرائع تشدد في الاثبات، وخاصة اثبات الجرائم المعاقب عليها بالاعدام، وحيث ان جريمة الحرابة التي تصدى لها الحكم موضوع مشروع القرار المذكور هي من الجرائم التي تعاقب الشريعة الاسلامية على بعض صورها بعقوبة الاعدام، وتلتزم المحكمة بتطبيقها عملاً بنص المادة الأولى من قانون العقوبات الاتحادي رقم ٣ لسنة ١٩٨٧. طبقاً للشروط التي تتطلبها الشريعة فيما يتعلق بالجريمة فان الادانة عن هذه الجريمة وغيرها من الجرائم المعاقب عليها بالاعدام تكون من قبل القضاء في دولة الامارات بناء على الأدلة المتطلبة شرعاً لذلك ويمكن القول إن الدولة التزمت بهذه الضمانة، وتشددت بتطبيقها بمقدار تشدد الشريعة في اثبات الجرائم المعاقب عليها بالاعدام، ومنه يتبين ان ماأثير من شبهات واتهامات بمشروع القرار هو تحسين لكراهية عدو، ومؤامرة حاقد، وجريمة الحرابة عقوبة أوجدتها شريعتنا الاسلامية، ولامناص من تطبيقها سواء حسم الصراع حولها لمصلحة المؤيد للعقوبة أو معارضيها.

واستكمل د. هشام محمد فريد رستم استاذ القانون الجنائي بكلية الشريعة والقانون الحديث بالجانب القانوني للموضوع فقال إن الشارع الأعلى سبحانه وتعالى قد فرض العقوبات الحدية للجرائم التي تهدد أمن المجتمع وكيانه وحد الحرابة مثال لذلك.. وهو يقام على المستخفين بسلطات الدولة. ومهددي امنها، وهنا كان مبرراً ان يكون من بين الوظائف النفعية لحد الحرابة وظيفة الاستئصال، والاقصاء، لفقدان الرجاء باصلاح الجاني في هذه الجريمة قبل توقيع الحد عليه من اسقط حق الحرابة بالتوبة اللاحقة، قبل القدرة عليه ولن يتوب الا من هو قابل للاصلاح، وبقي عنده بقية من ضمير.

وقال إن حياة الانسان من المنظور الاسلامي قيمة عظمى، وفي المأثور عن النبي (ص) لزوال الدنيا أهون على الله من قتل رجل مسلم.

ومن هنا تنطلق حقيقة حصر الشريعة الاسلامية نطاق عقوبة الاعدام في أضيق نطاق ممكن وذلك في أكثر الجرائم خطورة وهي القتل العمد، وزنا المحصن. والحرابة، ويزداد هذا النطاق ضيقاً نزولاً على اسقاط الاعدام الحدي في الحرابة بالتوبة قبل القدرة على الجاني، واسقاط الاعدام قصاصاً بالعفو والصلح، وازاء ذلك لايغدو صحيحاً ماجاء في مشروع البيان الاوروبي. فنطاق الاعدام في الحدود والقصاص بالغ الضيق كما قلنا، وفي الجرائم التعزيرية المقننة وفقاً لقانون العقوبات الاتحادي رقم ٣ لسنة ١٩٨٧ لايختلف نطاقها عن نظيره في ثلاثة ارباع دول العالم التي تأخذ قوانينها بعقوبة الاعدام.

وان أخذت على عقوبة الاعدام قسوتها، فان القانون الاماراتي لم يجعلها عقوبة الا للجرائم التي تفوق الاعدام فظاظة وقسوة، مما يتطلب ايقاعها لمكافحة الاجرام.

وقد أشاد المشاركون بالندوة بمبادرة كلية الشريعة والقانون وأهمية عقد هذه الندوة للتصدي للبيان الاوروبي مؤكدين ضرورة اتخاذ موقف جماعي من قبل الدول الاسلامية للتصدي لهذا البيان.

بيان الندوة

■ أصدرت الندوة في ختام فعالياتها البيان التالي:

قال الله تعالى: «إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين».

وقال سبحانه: «ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون» «الظالمون» «الفاسقون».

وقال عز شأنه: «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم، قل إن هدى الله هو الهدى، ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير».

وبعد: من منطلق الدفاع عن الحق، ومناصرة العدل والمدافعة عن هذا الوطن الغالي، والأخذ على العاتق بواجب الذود عنه في مواجهة أي محاولة للتشكيك في ارسائه لقواعد العدالة والحكم بالقسطاس المستقيم، قرعاً للحجة بالحجة «بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق، ولكم الويل مما تصفون». هذا الوطن، الذي يعتصم بالدستور الإلهي المنزه عن ان يأتيه الباطل من بين يديه أو من خلفه تنزيل من حكيم خبير، ويتخذه له حاكما، إذ دينه الإسلام، ودستوره القرآن، وشريعة الله فيه حاكمة لا محكومة أو محاكمة، في ظل قيادة رشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، حفظه الله والذي رسخ مبادئ العدل المستمد من أحكام الشريعة المحمدية والتي لا يقبل عنها حياداً ولا مساومة، ولا مداراة أو مداورة.

وحيث انه قد صدر عن قضاء دولة الامارات العربية المتحدة في الآونة الأخيرة حكم بإنزال عقوبة القتل والصلب بحق اثنين من عتاة المجرمين لارتكابهما جريمة الحرابة والإفساد في الأرض وقتلهما ستة أشخاص أبرياء من جنسيات مختلفة بطريقة وحشية مروعة بعد استدراجهم بالخداع والإكراه وانتحال صفة رجال الأمن وسلب ما بحوزتهم من الأموال.

وقام البرلمان الأوروبي باستنكار هذا الحكم واعتبره منافيا لحقوق الإنسان.

فقد عقدت كلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات العربية المتحدة ندوة حول هذا الموضوع تحت عنوان «البيان الأوروبي وحد الحرابة في الفقه الإسلامي»، وانتهت الى ان الحكم المشار اليه حكم شرعي سليم ومقتضى الحق والعدل، وان تلك الجريمة التي استوجبته ينطبق عليها وصف الحرابة بلا ريب وبخاصة طبقا للاجتهاد المالكي، لما فيها من أخذ مال الغير بالمغالبة والمخادعة على وجه تعذر معه الغوث بالاضافة الى القتل والترويع.

وجريمة الحرابة احدى جرائم الحدود التي احتفل الشارع بأمرها وتولى تقديرها والفصل فيها ولم يتركها لاجتهاد المجتهدين باعتبارها فواصل خطيرة بين الخير والشر ولكونها أشد الجرائم هولاً وأفتكها بالمصالح الحيوية للمجتمع وتمثل اعتداء صارخا على حمى الفضائل والأخلاق والأمن الاجتماعي العام مما تستدعي الصرامة والحزم في المعالجة العقابية ولا ينظر فيها الى شخصية المجرم ودوافعه أو عواطفه وظروفه متى قامت الأدلة وانتفت الشبه.

وقد أحاط الإسلام هذه الحدود - بما في ذلك حد الحرابة وكذا القصاص - بسياج من الضوابط والشروط العديدة وقرر درءها بالشبهات قدر الإمكان مما يضيق من نطاق اثباتها الى أضيق الحدود، وتبقى تخويفا نفسيا أكثر منه تطبيقاً حسياً، ويعتبر تطبيقها في الحالات النادرة نوعا من التضحيات الضرورية لخدمة المجتمع وسلامته وصيانة الأرواح والأموال.

والحرابة سلوك اجرامي خطير فيه خروج على نظام المجتمع ومساس بهيبة الحكم ونقض لعهد الله وإشاعة للذعر والخوف، وهي تعتمد على القوة الغاشمة والاتفاق الجنائي على ارتكاب النشاط الاجرامي الذي يهدد مصالح الناس في أنفسهم وأعراضهم وأموالهم.

ولما كانت إطاراً إجرامياً قد تتعدد فيه الجرائم وتتفاوت، تنوعت عقوبتها في الشريعة وتعددت، قال تعالى: «إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض.. الآية».

وقد ذهب جمهور العلماء، سواء من قال، إن العطف في الآية للترتيب أو للتخيير في إطار النص، إلى أن المحارب إذا جمع بين القتل وأخذ المال فإن عقوبته القتل والصلب.

والشريعة الإسلامية إذ تفرض هذه العقوبة الصارمة فإنما تفرضها بحكم الضرورة وسيلة لردع المفسدين وتقليم أظافرهم وحماية المجتمع من شرورهم، فالعقوبة من هذا المنطلق ظاهرها عذاب وباطنها رحمة وإحسان، وقوامها العدل والحزم، ومقصدها تثبيت النظام وتوطيد الأمن والاستقرار واستئصال الشرور ولو بتطبيق عقوبة القتل والقتل أنفى للقتل.

وهذه العقوبة، فضلاً عن انها شرع الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، قد توافر فيها ضوابط العقاب السليم من التناسب مع حجم الجريمة وآثارها الاجتماعية الضارة والخطيرة، وهي أقرب الى جنس الجريمة وأدنى الى المعاملة بالمثل، ولا تخرج عن حدود مصلحة الجماعة وحاجتها، وتتحقق فيها القوة الزدعية والكفاية الزجرية بحيث لو وازن الإنسان بين ما يحققه من مصلحة في ارتكاب الجريمة وما يلحقه من ضرر العقوبة لوجد ان ضرر العقوبة أعظم فيعدل عنها اختياراً لأهون الشرين وأعظم المصلحتين.

وليس في هذه العقوبة منافاة لحقوق الإنسان وكرامته ولا مجافاة للتحضر المزعوم، إنما هي عين العدل والصواب، لأن حق المجتمع أولى بالرعاية والاحترام والمجرمان المذكوران آنفا هما اللذان جنيا على أنفسهما وبدآ بالقوة على ضحاياهما، والبادئ أظلم، وحق الإنسان وكرامته لا يحصنه ضد العقاب الذي يستحقه وان التسامح في مثل هذه الحالة هو عين القسوة والظلم للمجتمع، لأنه تساهل مع الانحراف والفساد.

إن حق الإنسان في هذه القضية يكمن في المحاكمة العادلة، وتطبيق إجراءات التقاضي السليم، وهو ما توافر على أكمل وجه في محاكمة المجرمين حيث تمت محاكمتهما علانية وتحت رقابة كاملة من الجمهور ومن وسائل الإعلام المختلفة وأخذ الحكم دورته القانونية الكاملة عبر مراحل التقاضي الثلاث مع توفير المحامين المقتدرين للدفاع عنهما في مختلف مراحل الحكم، وقد تمت إدانتهما بالاعتراف الطوعي وقاما بتمثيل الجريمة وأرشدا الى موضع دفن ضحاياهما.

قال تعالى: «وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا».

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

١٧ ألف طالب وطالبة بالجامعة يبدأون امتحانات منتصف الفصل اليوم

■ العين - الاتحاد: تبدأ صباح اليوم امتحانات منتصف الفصل الدراسي الأول بجامعة الامارات والتي يتقدم لها حوالي ١٧ ألف طالب وطالبة، وتستمر حتى ١٢ نوفمبر الحالي.

وتعقد هذه الامتحانات في مواعيد المحاضرات باستثناء الامتحانات ذات الأعداد الكبيرة من الطلبة، فتعقد في قاعة المسرح الاسلامي للطالبات والصالة المتعددة الأغراض، ووحدة المتطلبات الجامعية والصالة الرياضية وذلك من الساعة الثامنة وحتى التاسعة مساء.

وتعادل هذه الامتحانات بدرجاتها من ٢٠ الى ٢٥٪ من درجة نهاية العام.


خلال اللقاء

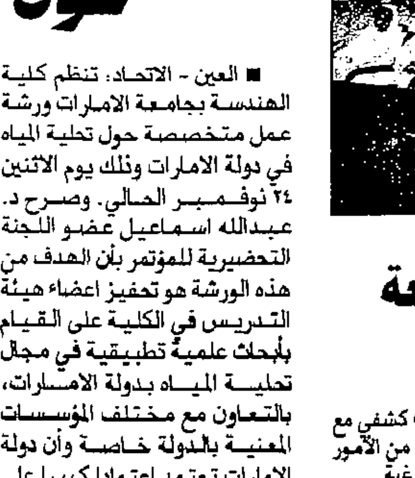
لقاء مشترك بين جوالة الجامعة وجمعية كشافة الامارات

■ العين - الاتحاد: قامت قيادة عشائر جوالة جامعة الامارات بعقد لقاء كشفي مع القائد ياسر الغلابي من جمعية كشافة الامارات، دار خلاله بحث عدد من الأمور الكشفية والصفات التي يجب توفرها في القائد الكشفي مثل القناعة والرغبة.

صرح بذلك علي المرزوقي أمين سر جوالة الجامعة وقال انه تم التأكيد على أهمية دور الحركة الكشفية، وضرورة اعطاء صورة كاملة وحية عنها لدى قطاع الشباب لتفعيل هذه الحركة.

وتمت مناقشة الأبحاث التي يفترض بالجوالة تقديمها لاجتياز متطلبات الدراسة الأساسية لاعداد قادة الوحدات الكشفية.

وجدير بالذكر ان هذه الدراسة كانت قد عقدت العام الماضي تحت اشراف جمعية كشافة الامارات، بينما عقد الاجتماع الأخير بالنادي الاجتماعي بسكن مرخانية (٢).



تعقد ٢٤ نوفمبر الحالي

ورشة عمل بكلية الهندسة حول تحلية المياه بالدولة

■ العين - الاتحاد: تنظم كلية الهندسة بجامعة الامارات ورشة عمل متخصصة حول تحلية المياه في دولة الامارات وذلك يوم الاثنين ٢٤ نوفمبر الحالي. وصرح د. عبدالله اسماعيل عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر بأن الهدف من هذه الورشة هو تحفيز اعضاء هيئة التدريس في الكلية على القيام بأبحاث علمية تطبيقية في مجال تحلية المياه بدولة الامارات، بالتعاون مع مختلف المؤسسات المعنية بالدولة خاصة وأن دولة الامارات تعتمد اعتمادا كبيرا على المياه المحلاة في الاستخدامات المختلفة للشرب والزراعة والصناعة، ولكون تحلية المياه تندرج في اطار الصناعات الكبيرة التي تنفق الدولة عليها مبالغ طائلة.

وأضاف د. عبدالله اسماعيل بأن الورشة تتناول محاور رئيسية أهمها:


د. عبدالله اسماعيل

● صناعة التحلية في دولة الامارات نظرة شمولية.

● التحلية باستخدام التبخير والواقع والاتجاهات المستقبلية.

● التحلية باستخدام الأغشية، الواقع والاتجاهات المستقبلية.

● الاتجاهات والأولويات في تحلية المياه في بيئة دولة الامارات.

ويشارك في الورشة نخبة من المتخصصين من داخل الكلية وخارجها ومن المؤسسات المعنية داخل الدولة وتعقد في كلية الهندسة. ويرأس اللجنة التحضيرية للورشة د. أحمد بوشلبي مساعد العميد لشؤون البحث العلمي.. وتضم اللجنة بعضويتها كلا من د. عبدالله اسماعيل ود. حسن درويش ود. عبدالله الخميشي ود. محمد عبدالكريم ود. عبداللطيف الطريفي.

هكذا في الأصل

رغم العقوبات الصارمة

مسلسل الحوادث المرورية المروعة لايزال مستمراً!

اصابة ٢٠ شخصاً ووفاة ٥ في ٩٧ حادثاً بالفجيرة خلال الشهر الماضي

تحقيق : سيد عثمان

جنون السرعة

على الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة للحد من الحوادث المرورية من خلال رصف وتوسعة الشوارع الداخلية والخارجية وانارتها وتخطيطها وفقاً لأرقى النظم العالمية. . وكذلك سن التشريعات التي تكفل الانضباط المروري والالتزام بقوانين وقواعد المرور إلا أن مسلسل وقوع الحوادث المروعة لايزال مستمرا وذلك على الرغم من صدور قانون المرور الجديد ولائحته التنفيذية.

ففي الفجيرة مثلا شهد الشهر الماضي مع بداية تطبيق القانون الجديد للمرور معدلا عاليا في الحوادث [illegible] جميع شهور السنة.

وأشارت الاحصاءات المرورية الى وقوع ٩٧ حادث اصطدام وتدهور ودهس خلال شهر سبتمبر [illegible] اصابة عشرين شخصا ووفاة خمسة أشخاص بينما وقع في نفس الشهر من العام الماضي ١٩٩٦ ما مجموعه [illegible] حادثا نتج عنها اصابة ٢٨ شخصا ووفاة شخص واحد فقط.

المقدم سعيد المجنون

المقدم جمعة الغاشمي

وقد بلغ مجموع الحوادث بامارة الفجيرة خلال العام ١٣٨٨ حادثا نتج عنها اصابة ٢٨٨ باصابات مختلفة ووفاة ٣٨ شخصا.

والسؤال المحير هو.. لماذا لم توقف القوانين الرادعة مسلسل الحوادث المرورية المروعة.. وكيف تضيع الجهود المتواصلة التي تبذلها الدولة للحد من هذه الحوادث ووقف نزيف الاهدار في الثروة البشرية؟

وأين الخلل.. هل هو في تساهل بعض الأسر وتدليلها لأبنائها.. أم في تهور بعض الشباب واستهتارهم بقوانين المرور وعدم الالتزام بالسرعة المحددة وتجاوز الاشارات الضوئية الحمراء والسباقات الاستعراضية في الطرقات.

■ يؤكد سعادة المقدم سعيد المجنون مدير شرطة المرور والتراخيص بالفجيرة ان قانون المرور الجديد تضمن عقوبات رادعة ضد المخالفين لاحكامه تراوحت مابين الحبس والغرامة في عدة حالات كالسير عكس الاتجاه وعدم الوقوف عند وقوع حادث والسماح لشخص آخر لايمتلك رخصة بقيادة السيارة أو القيادة بدون رخصة، أو السير بالمركبة بطيش واهمال، ويقول انه على الرغم من الاحكام الرادعة إلا أننا لاحظنا خلال الاسابيع الثلاثة الأولى من تطبيق القانون الجديد ولائحته وقوع حوادث أكثر مما وقعت خلال نفس الفترة من العام الماضي، وهذا ليس بسبب قصور القانون ولكن لقلة وعي بعض السائقين بالعقوبات الحازمة التي يتضمنها القانون الحالي بدليل انه منذ ٢٠ سبتمبر انخفضت نسبة الحوادث بشكل كبير مقارنة مع أول سبتمبر وذلك بعد حملات التوعية حول القانون الجديد والحملات المرورية المكثفة لتحقيق الانضباط المروري ولكن عموما فإن القانون يعد عاملا مساعدا وليس من المعقول أن نخصص شرطيا مروريا لكل قائد سيارة يتولى حمايته ويوجهه ويرشده الى الصواب ولكن على الشخص أن يلتزم وألا يخالف القانون بعدم السماح مثلا باعطاء سيارته لشخص لايحمل رخصة قيادة ليس خوفا من العقوبة ولكن من منطلق روح المسؤولية لأن الشخص الذي لايحمل رخصة يعني ببساطة عدم استطاعته التحكم في السيارة وتسببه في ضياع أرواح إثر وقوع أي حادث، فالقانون ببساطة وضع من أجل حماية الانسان من شرور نفسه، لذلك فإن الوازع الذاتي ضروري من أجل عدم خرق هذا القانون.



المقدم سعيد المجنون: مطلوب المزيد من حملات التوعية بقانون المرور الجديد ولائحته التنفيذية

المقدم جمعة الغاشمي: قوانيننا مستمدة من أحكام الشريعة الاسلامية التي تعتبر النفس البشرية أغلى ثروة

ويرى سعادة المقدم جمعة سيف الغاشمي مدير ادارة الدفاع المدني بالفجيرة ان القوانين أيا كان نوعها اقتصادية أو مرورية أو أمنية وغيرها تشرع لتنظيم العلاقة بين أفراد المجتمع وتوفير الأمن والأمان للجميع مع معاقبة المخالفين الذين يخرجون عن اطار هذه القوانين خاصة وان قوانيننا مستمدة من أحكام شريعتنا الاسلامية السمحاء التي تعتبر النفس البشرية هي أغلى ثروة ويجب المحافظة عليها، ومن يتعدى على هذه النفس سواء بالضرب أو القتل يتعرض للعقاب الرادع، هذا بجانب قيامها بحماية الشخص من شر نفسه حتى لايلقي بنفسه في التهلكة.

ويضيف المقدم الغاشمي ان المشرع في قانون المرور الجديد بالدولة حرص على التشديد في العقوبات بهدف كبح جماح الحوادث ووقف نزيفها خاصة وان أغلب ضحاياها هم من الشباب الذين نعتبرهم ثروة الوطن وعدة المستقبل.. ولكن مع الاسف فإنه على الرغم من التشدد في عقوبات القانون فإن هناك من لايلتزم بهذه القوانين ويخرج عنها ويعرض نفسه للمعاقبة علما بأننا لانهدف عند وقوع مثل هذه الحوادث المرورية الى معاقبة الشخص من أجل العقاب فقط بل نريد اصلاحه بحيث لايعود للخطأ مرة أخرى وهذا يعني ان القانون يعد عاملا مهما في عودة المستهتر الى رشده وصوابه بحيث تبقى المسؤولية الكبرى على الشخص المخالف للقوانين والذي يجب أن يكون رقيباً على نفسه بحيث لايكرر الخطأ ويصبح شخصا متزنا قادرا على حماية نفسه أولا والحفاظ على سلامة الآخرين.

توعية مكثفة.. ولكن!

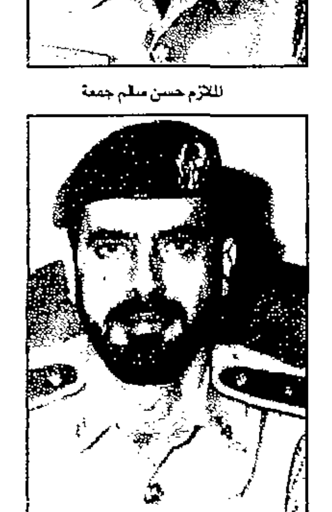
ويرى الملازم أول يونس عبدالرحمن مدير قسم التحقيقات انه لايمكن وضع شرطي مروري مقابل كل سائق سيارة ليوجهه الى الخطأ والصواب ويلزمه بالالتزام بالقوانين المرورية وعلى رأسها السرعة الجنونية.. فنحن نقوم بعمليات التوعية المرورية المستمرة بواسطة مختلف وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة وكذلك عن طريق اللقاءات المباشرة مع سائقي السيارات وطلاب المدارس والسائقين أو عن طريق المعارض التي تكشف بالصور الواقعية والحقيقية حجم الخسائر الفادحة لحوادث التدهور والاصطدام والدهس ليس في الممتلكات فقط بل في الأرواح وذلك حتى يتعظ الشخص ويتفادى ارتكاب مثل هذه المخالفات.. ثم يأتي القانون المروري اضافة مهمة لهذه الجهود ليشدد العقوبات على الطائشين والمخالفين خاصة فئة بعض الشباب.. ولكن فوق كل ذلك نحن نريد من أي قائد سيارة أن يكون حريصا على نفسه وأمينا على أسرته والأفراد الذين يستقلون معه السيارة والذين يستخدمون الطرق وقائدي السيارات الأخرى بحيث لايتسببون في حوادث مريعة فالرقابة الذاتية من النفس الى النفس هي كل ما نريده ونأمله من جميع السائقين وقائدي المركبات المختلفة، فالقانون ماهو إلا وسيلة لحمايتهم والعقوبات وسيلة لردعهم واعادتهم الى رشدهم وصوابهم، فالسرعة الجنونية على سبيل المثال تسببت على مدى السنوات الماضية في فقد المئات من أغلى ثروات البلاد من الشباب.



مسلسل الحوادث مستمر

ويضيف الملازم حسن سالم جمعة مسؤول الحوادث والدوريات المرورية بالفجيرة قائلا: انني أقر وأعترف انه بالرغم من حملات التوعية المكثفة وعلى مدار العام وليس خلال الاحتفال بأسبوع المرور فقط إلا أن الحوادث لم تتوقف وهي لن تتوقف مدام هناك بعض الشباب الذين لايلتزمون بالقواعد المرورية فماذا يفعل رجل المرور مع شخص مستهتر لايلقي بالا بالآخرين ولا يحسب حتى حسابا لروحه وحياته ويسير بسيارته بسرعة جنونية، وللأسف فإن هذه السيارة بدلا من أن تكون أداة رفاهية له وتوفر له الوقت والجهد ويقضي بها مصالحه تتحول الى أداة قاتلة تتسبب في القضاء على حياته وربما حياة الآخرين أيضا، ومثل هؤلاء الشباب سيردعهم القانون الجديد بلاشك وسيتعرضون للعقوبات الصارمة ولكننا مع ذلك نأمل أن يكونوا أكثر حرصا على حياتهم بأنفسهم.

الملازم حسن سالم جمعة



الملازم أول يونس عبدالرحمن

السرعة ادت الى الارتطام بالحاجز الحديدي

ويؤكد العريف حميد علي حميد مخطط الحوادث بالفجيرة ان قلبه يكاد ينفطر حزنا في كل مرة يرى فيها ضحايا حوادث السيارات باعتباره أول من يصل الى موقع الحادث ويساهم مع اخوانه من رجال المرور والاسعاف في انقاذ المصابين أو اخراج المتوفين والذي يزيد من ألمه كما يقول هو ان معظم الضحايا من الشباب صغار السن وبعضهم لايحمل رخصة قيادة ولاشك ان الأب الذي سمح لابنه بقيادة سيارته أو الصديق الذي أعطى سيارته لزميله يعدان مسؤولين عن اصابة أو وفاة هذا الشخص.. ولذلك لابد أن ينتبه أولياء الأمور الى أبنائهم فلايمكن أن يكون رجال المرور أكثر حرصا على أبنائهم منهم.

وتقول المهندسة نادية سالم مسلم بمكتب وزارة الأشغال العامة والاسكان بالفجيرة انه لو كانت هناك متابعة من الأهل لأبنائهم وتوجيه نصائح مستمرة لهم بعدم السرعة والتهور أثناء القيادة أو الدخول في سباقات لما فقدوا أبناءهم نتيجة لهذه الحوادث فللأسف تجد بعض أولياء الأمور يفرطون في تدليل أبنائهم وهم لايعلمون أنهم بذلك قد يتسببون في الحاق الأذى البالغ بهم حيث نجد بعض الآباء ما أن يصل أبناؤهم الى سن ١٤ أو حتى ١٦ سنة حتى يسمحوا لهم بقيادة سياراتهم، أو شراء سيارات خاصة لهم وهذا نوع من التدليل أو الدلع الزائد عن الحد ويعد مظهرا غير تربوي لأنه يخرج عن المعقول.. فمن الطبيعي أن يكن كل أب الحب لولده ويغدق عليه من عطفه وحنانه ولكن لابد من الاعتدال وعليه أن يعلمه كيف يفرق بين الخطأ والصواب.. وماهي حقوق الآخرين وبذلك فإنني أعتبر ان الاسرة هي البوابة الأولى للتوعية قبل رجال المرور.. وخلاصة القول ان تدليل الآباء يدفع ثمنه الابناء.

يرى المواطن خلف علي سعيد النقبي بالنيابة العامة بالفجيرة انه لابد من الرجوع الى الأب أو ولي الأمر في حال ضبط أي شاب يقود سيارة بدون رخصة ومساءلة هذا الأب عن تفريطه في متابعة ابنه الحدث، فمثلما تستدعي المدارس أولياء الامور لسؤالهم عن أسباب تدهور مستوى أبنائهم وتخلفهم في التحصيل الدراسي.. فإنه لابد من التشديد مع أولياء الامور الذين يتساهلون مع ابنائهم.

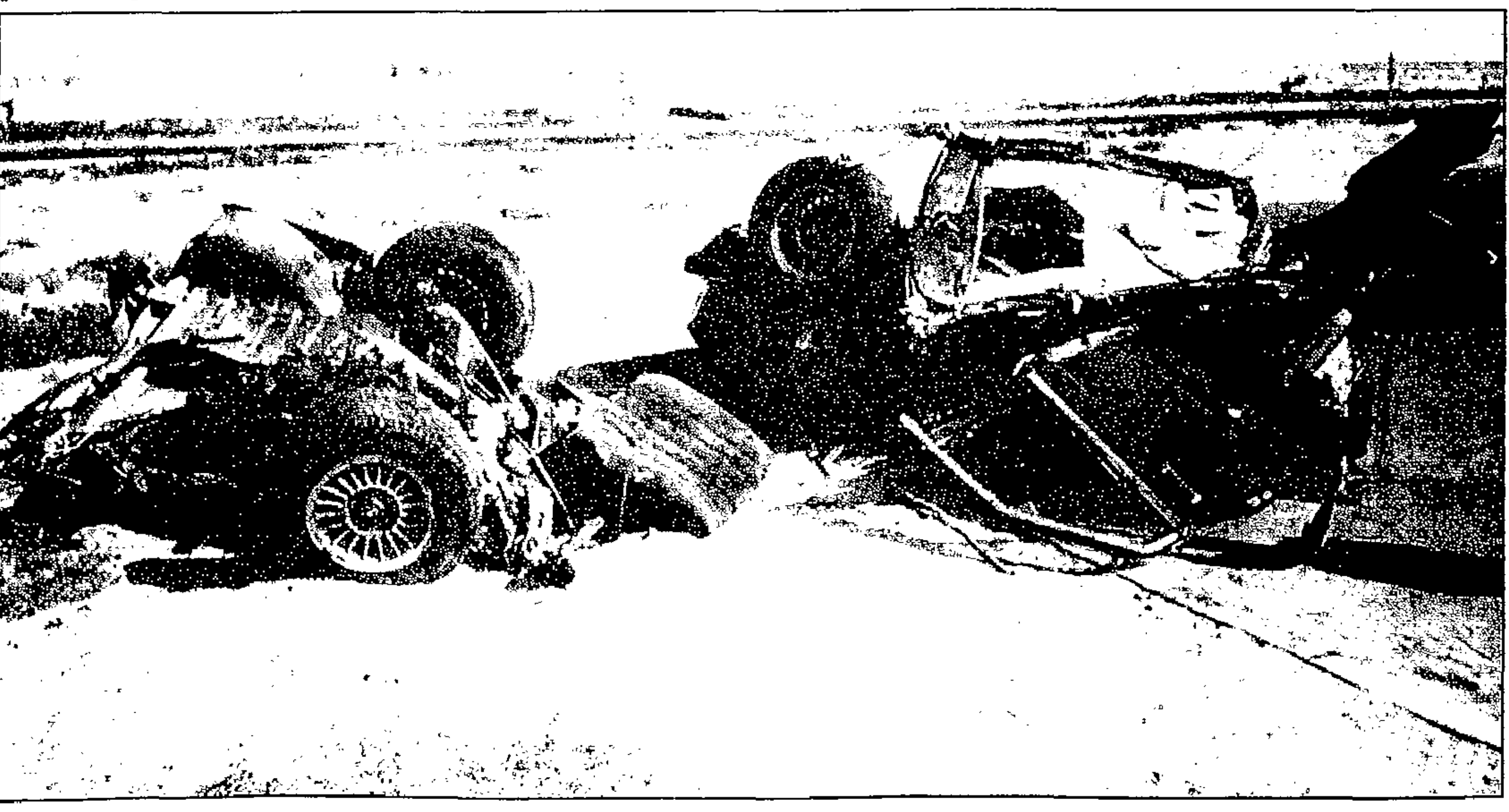
فالحوادث المرورية تتزايد يوما بعد يوم رغم عدم تقصير الدولة التي هيأت كل السبل من أجل القيادة الآمنة والطرق المرصوفة والانارة ولكن كل هذا يضيع هباء مع السباقات المجنونة والسرعة القاتلة.

سباقات مجنونة

ويشيد المواطن عبيد علي ربيعة بالقانون المروري الجديد ويقول ان العقوبات الصارمة هي الطريق الصحيح لوقف مسلسل الحوادث المرورية التي نفقد خلالها الكثير من ثروتنا البشرية التي نحرص عليها والدولة توفر لها كل سبل الحياة الكريمة.

ويقول الشاب المواطن عبدالرحمن ابراهيم من مدينة كلباء ان سباقات بعض الشباب على الكورنيش تشيب لها الرؤوس ورغم حرص رجال الشرطة والمرور على منع مثل هذه السباقات إلا ان بعض الشباب المتهور يحاول مغافلة الجميع والاستمرار في هذه السباقات في أماكن أخرى وبذلك يعرضون حياتهم للخطر..

ولهذا لابد من تدخل الأسرة وأولياء الأمور للتنبيه على أبنائهم وحمايتهم من أخطار أنفسهم.



التهور يقود الى عواقب وخيمة



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مقدمة مستقبلي ضيف البلاد الكبير فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة لدى وصوله الى البلاد أمس.



صاحب السمو رئيس الدولة يرحب بضيف البلاد أخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك في قصر المشرف وفي الصورة سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان.

رئيس الدولة في مقدمة مستقبلي الرئيس المصري

زايد ومبارك يبحثان المستجدات الراهنة ودعم الموقف العربي

■ عقد بقصر المشرف بعد ظهر أمس اجتماع بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية جرى خلاله تبادل وجهات النظر حول الوضع العربي الراهن والجهود المبذولة لدعم الموقف العربي تجاه المستجدات الراهنة.

كما عقد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اجتماعا مع فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية بقصر المشرف مساء أمس اقتصر عليهما فقط.

كما عقدت في الوقت نفسه جلسة مباحثات بين أعضاء وفدي البلدين.

وأقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مأدبة عشاء بقصر المشرف مساء أمس تكريما لضيف البلاد فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والوفد المرافق له.

وحضر المأدبة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة، وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية، وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية، وأصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار ضباط القوات المسلحة والشرطة ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى الدولة.

وصرح الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري بأن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك تناولا في مباحثاتهما الليلة تطورات الوضع في الشرق الأوسط والأخطار التي تتهدد عملية السلام وما تشعر به دول المنطقة من قلق بسبب جمود هذه العملية وغياب أي تقدم.

وقال في تصريح خاص لوكالة أنباء الامارات عقب المباحثات ان الزعيمين أكدا ضرورة احراز تقدم في عملية السلام وتحدثا عن سبل تفعيل المباحثات واعطائها طابع الجدية.

وأضاف ان المباحثات تناولت كذلك الأوضاع في منطقة الخليج ومنطقة المغرب العربي.

وقال ان صاحب السمو رئيس الدولة وفخامة الرئيس المصري بحثا العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وأعربا عن رضائهما التام لمستوى التعاون الأخوي بين البلدين والشعبين الشقيقين.

ووصف الدكتور الباز التعاون الثنائي بين البلدين بأنه يمر بفترة رواج غير مسبوقة مشيرا الى تزايد استثمارات دولة الامارات ومشاركتها في مختلف المشروعات الزراعية والاقتصادية.

وردا على سؤال حول توقعات مصر لما ستسفر عنه جولة المباحثات التي ستعقد في واشنطن يوم الاثنين المقبل بين الفلسطينيين والاسرائيليين قال الدكتور اسامة الباز «نحن نأمل في احراز تقدم ولكن المؤشرات لاتعطي أملا كبيرا».

إلا أن الدكتور الباز قال «اننا لاتصدر أحكاما مسبقة وسنظل نتابع وننتظر ما ستقسر عنه المباحثات..

وحول الأزمة الراهنة بين العراق ومجلس الأمن بشأن قرار العراق وقف التعامل مع اللجنة الخاصة بتدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية وعما إذا كان يتوقع توجيه ضربة جديدة للعراق أعرب الدكتور الباز عن أمله في أن يتم التوصل الى حل لهذه الأزمة التي وصفها بأنها بسيطة ولاتستحق أن تتطور أكثر من ذلك من أي طرف وقال نأمل أن يتم احتواؤها.

وكان فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة قد وصل الى البلاد بعد ظهر أمس في زيارة أخوية لدولة الامارات العربية المتحدة.

وكان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مقدمة مستقبلي فخامته على أرض المطار.

كما شارك في الاستقبال سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية وأصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وأعضاء المجلس التنفيذي وكبار ضباط القوات المسلحة والشرطة وسعادة محمد أحمد المحمود سفير دولة الامارات لدى مصر وسعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة وأعضاء السفارة وعدد من أبناء الجالية المصرية.

وقد استقبل فخامة الرئيس حسني مبارك استقبالاً حاراً جسد روح الأخوة والوفاء.

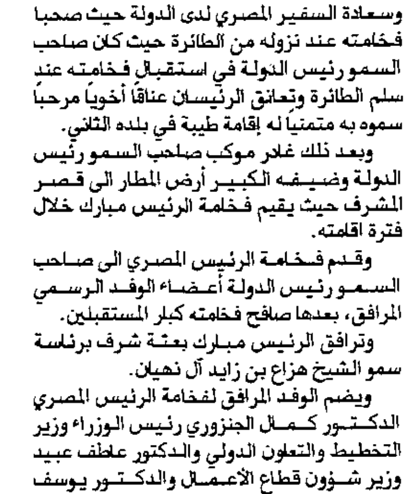
وما أن توقفت الطائرة المقلة لفخامة الرئيس المصري على أرض مطار أبوظبي الدولي صعد اليها سعادة وكيل دائرة التشريفات والضيافة وسعادة السفير المصري لدى الدولة حيث صحبا فخامته عند نزوله من الطائرة حيث كان صاحب السمو رئيس الدولة في استقبال فخامته عند سلم الطائرة وتعانق الرئيسان عناقاً أخوياً مرحباً سموه به متمنيا له إقامة طيبة في بلده الثاني.

وبعد ذلك غادر موكب صاحب السمو رئيس الدولة وضيفه الكبير أرض المطار الى قصر المشرف حيث يقيم فخامة الرئيس مبارك خلال فترة اقامته.

وقدم فخامة الرئيس المصري الى صاحب السمو رئيس الدولة أعضاء الوفد الرسمي المرافق، بعدها صافح فخامته كبار المستقبلين.

وترافق الرئيس مبارك بعثة شرف برئاسة سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان.

ويضم الوفد المرافق لفخامة الرئيس المصري الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي والدكتور عاطف عبيد وزير شؤون قطاع الأعمال والدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد والدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية والدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري. (وام)





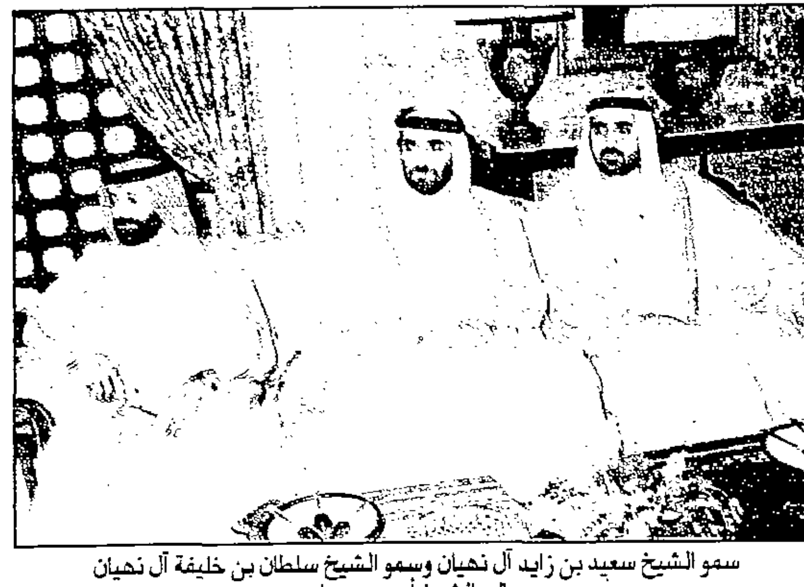
صاحب السمو رئيس الدولة يرحب برئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري وفي الصورة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان.





سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان والشيخ حمد بن طحنون آل نهيان.



سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان ومعالي الشيخ أحمد بن حامد.



سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي ومعالي مطر حميد الطاير.



سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي.



جانب من أعضاء الوفد المرافق لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك. الدكتور أسامة الباز والدكتور يوسف بطرس غالي وجمال مبارك.

(وام. محمد بدر. وجبارة يحيى)

مشروع تلفزيون الشارقة في ندوة الفضائيات العربية بالأردن (٢)

ذياب الموسى : مستعدون لمهام الفضائية الثقافية العربية لأجل غير مسمى

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ تلفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة وقد كان مشاركا فاعلا في الندوة، قدم مشروعا مقترحا للتعاون بين قناة الشارقة الفضائية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وذلك على طريق تأسيس القناة العربية الثقافية المنشودة.

مدير عام تلفزيون الشارقة محمد ذياب الموسى قدم هذا المشروع المقترح في الندوة وقد بدأه بمقتطف من كلمة صاحب السمو حاكم الشارقة في افتتاح تلفزيون الشارقة في ١٩٨٩/٣/١١ وجاء فيها:

- «ان المخزون الحضاري والديني لأمتنا العربية والاسلامية يمكن أن يلبي حاجة جميع أجهزة الاعلام ومحطات البث التلفزيون العربية ان هي وضعت في اعتبارها تقديم الرسالة الاعلامية البناءة والتصدي للتشويه المتعمد من قبل أعدائها.. نريد لهذا الجهاز الخطير أن يدخل بيوتنا بكل احترام واحتشام مراعيا حرمة الدين وحرمة العادات والتقاليد»..

ويقول مدير عام تلفزيون الشارقة: «وعلى أساس هذا التوجيه انطلق تلفزيون الشارقة سبع سنوات متصلة قبل أن يدخل مرحلة البث عبر الأقمار الصناعية عام ١٩٩٦، وتعزز هذا التوجه في المرحلة الجديدة حينما أصبحنا زوارا ندخل كل بيت عربي، من المحيط الى الخليج، وندخل بيوت المسلمين في مساحة أوسع».

وجاء في المشروع: ان تلفزيون الشارقة حاول أن يوفق بين أطراف معادلة رباعية صعبة وهي: المتعة والجودة والالتزام والثقافة.. رغم وجود عقبات لاتزال تعوق دون تحقيق التوازن بين أطراف هذه المعادلة.. وهي:

● ضعف المتاح بين أيدينا - كما يقول - وخاصة في مجال الفكر والابداع والذي يتطلب وجود محترفين ملتزمين يؤمنون بصحة الأهداف، ويملكون القدرة على تحقيقها، ويرضون العمل بالشروط المتوفرة في ظل منافسة محمومة، وهذا من النادر تحققه في قطاع الانتاج الاعلامي التلفزيوني والسينمائي، الذي أحيط دائما بقيم الاستهلاك والاستسهال..

ويقول الموسى: ورغم هذه الندرة فقد تحققت لتلفزيون الشارقة عينة من هؤلاء جاءوا من مختلف الاقاليم العربية لينضموا الى اخوانهم مواطني الامارات ويعملوا على تأمين ما يستطيعون من مستلزمات تلك المعادلة الصعبة.

● شح المعروض في السوق التجارية للانتاج التلفزيوني مما تتوفر فيه الشروط المطلوبة.

● عزوف جهات الاعلان وهي مصدر رئيسي لتمويل محطات التلفزيون عن تقديم اعلاناتها الى برامج ثقافية او محطة ثقافية مثلما تستهدف أن تكونه قناة الشارقة.

ويقول الموسى: وجهات الاعلان تمثل قوة هائلة من قوى الضغط التي تعمل على ضبط وتوجيه أجهزة الاعلام المرئية والمسموعة عربيا ودوليا، وهي مكلفة بترويج القيم الاستهلاكية المتخلفة، وتحويل الانسان الى مجرد متلق يلهث وراء المنتج..

وقال الموسى في ورقته «وللأمانة فإن توجيه صاحب السمو حاكم الشارقة كان دائما أن نهتم بصدق والتزام ما نقدم، دون النظر من قريب أو بعيد لحركة الاعلان وضروراته، لكن عزوف القوة الرئيسية لجهات الاعلان، يمثل دائما عامل كبح، ويجعلنا نشعر بثقل ميزانية التلفزيون، وبأهمية ضبط الانفاق في كل الاتجاهات، وهو منهج يتنافى مع المتعارف عليه في مختلف أجهزة الاعلام، وعلى وجه الخصوص الاعلام التلفزيوني.

وقال: وتوجه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في بناء مشروع لانشاء قناة ثقافية تربوية عربية، يصب في هذا الاتجاه.

وأضاف: «ولذلك فان قناة الشارقة الفضائية تضع نفسها في خدمة الهدف الأصيل، وقال «ولأننا ندرك طبيعة الظروف التي تحيط بمنظمات جامعة الدول العربية، فاننا لن نحمل المنظمة أكثر من مهمة ابداء الرأي والتطلع، وأن تضع خبرتها وثقلها المعنوي الى جانب قناة الشارقة الفضائية دون أي عبء مادي، لتتمكن هذه القناة من الارتقاء بأدائها شمولا وتوعية نحو الهدف المرجو.

اننا في هذا المشروع نعرض أمامكم الأهداف المحددة التي اعتمدناها، كما نعرض بشكل اجمالي الوسائل لتحقيق أهدافنا، ونعرض رؤيتنا لما تستطيع المنظمة ان تقدمه.

الأهداف العامة

(١) تنمية ارتباط المواطن العربي بالمخزون الحضاري لأمته العربية وتحقيق تفاعله الروحي والفكري في اطار أمته الاسلامية، والقيام بواجبه الديني والقومي تجاه قضايا العالم الاسلامي والعالم الذي ننتمي اليه.

(٢) تحقيق التماسك الوطني والاجتماعي داخل المجتمعات العربية والاسلامية، وبث الافكار والثقافة التي تؤكد وتنمي روح العمل الجماعي والتآلف وذلك استنهاضا للقيم الحقيقية التي وفرها اسلامنا دينا وحضارة لهذه المجتمعات.

(٣) الكشف عن الثراء الذي يزخر به تاريخنا القديم والحديث والمعاصر، وتسليط الضوء على نماذج العطاء والابداع في حياتنا العربية والاسلامية في مختلف مجالات الحياة العلمية والأدبية والفنية.

(٤) تقديم الصورة الحقيقية لتاريخنا العربي والاسلامي باعتباره التاريخ الذي نمت وترعرعت فيه مظاهر الحضارة العربية الاسلامية في مختلف فروعها.

(٥) تقديم الأعمال والأحداث والشخصيات التي تؤكد وحدة هذه الأمة وتعزز روح التضامن بين أجزائها، وتكشف أن التنوع الذي تمتاز فيه هو من صنف التنوع الذي يغني الوحدة ولايضعفها.

(٦) تقديم جوانب التاريخ التي تكشف مظاهر العدوان الذي تعرضت له أمتنا ولاتزال، ومنطق المعتدين وفلسفة عدوانهم، والتركيز على استهدافات الغرب الاستعماري في تجزئة المنطقة، ودور ومكانة المشروع الصهيوني في ذلك.

(٧) تقديم الصورة الحقيقية والمتزنة عن الأحداث والوقائع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في أقاليم الوطن العربي وفي العالم، بما يخدم الأغراض السابقة، وبما يحافظ على مصداقية القناة نفسها.

(٨) تقديم الصورة الجمالية للوطن العربي بمختلف أقاليمه، من خلال برامج تكشف هذه الصورة في كل اقليم، وتعزز ارتباط المشاهد بالجغرافيا العربية، والآثار العربية، وبالسياحة العربية، مع الحرص على تسليط الضوء على كل الدلائل التي تؤكد وحدة هذه المنطقة بشريا وجغرافيا وحضاريا ولغويا منذ أقدم العصور.

(٩) تقديم البرامج التعليمية والتربوية لقطاعات الطلبة في دولة الامارات وخلق حالة من الارتباط بين الطالب والتلفزيون من خلال التوجيه والرعاية النفسية والعلمية لهذا القطاع.

(١٠) تقديم برامج الخدمات الخاصة للمعوقين على مختلف أنواع الاعاقات، وكذلك برامج الوقاية من الاعاقة والتصدي المبكر لها وتبادل الخبرات العربية في هذا الاطار.

(١١) تقديم برامج الخدمات المجتمعية الملحة مثل:

● برامج محاربة التدخين.
● التوعية بالأمراض الخطيرة.
● تنمية الوعي بحقوق الانسان الأساسية.
● صيانة البيئة وخلق الوعي البيئي
● التوعية بأساليب الوقاية من الحرائق والوقاية الصحية وقيادة السيارات...الخ.

(١٢) التعريف بمظاهر الغنى في الحياة الطبيعية والبحرية والبرية التي تمتاز بها المنطقة العربية من خلال أفلام علمية ووثائقية تعرف المواطن بوطنه وتربطه فيه.

(١٣) توفير اهتمام خاص بالطفل العربي وتقديم مختلف الاستهدافات السابقة من خلال أساليب وبرامج تنمي فيه روح الذكاء، والبحث والانتماء والمتعة.

(٢٤) اعطاء اللغة العربية مكانتها وحضورها في حياتنا، وتقديمها باعتبارها خزان الحياة العربية بمختلف تجلياتها، واظهار الصلة الوثيقة بين اللغة العربية والقرآن والاسلام، والكشف عن الطابع القدسي لهذه اللغة، وتسليط الضوء على أشكال العبث فيها، بوعي أو بغير وعي، والهجمات التي تتعرض لها، وجعل هذه اللغة حاكمة لكل الأعمال التي تقدم على شاشة قناة العرب الثقافية.

الوسائل المعتمدة

(١) اعتمدت قناة الشارقة الفضائية في تحقيق أهدافها على امكاناتها الخاصة أولا وقبل كل شيء الى درجة أن انتاجها الخاص غطى نسبة ٨٠٪ من ساعات البث التلفزيوني، ثم اعتمدت بعد ذلك على ما توفر من انتاج تجاري، ومن الواجب الاشارة هنا الى انها وجدت تعاونا كبيرا من عدد متزايد من طليعة مفكري وأدباء ومثقفي الوطن العربي، الذين أثروا برامجها وجعلوها تحقق الكثير من أهدافها. ووصل الأمر الى درجة مكنتها من جعل المسابقات والبرامج الترفيهية الخفيفة الى أداة راقية لتعزيز الارتباط الديني والقومي.

(٢) نزلت كاميرا التلفزيون الى الحياة العامة لترصد فيها كافة العناصر المكونة لهذه الحياة من مشكلات وسلبيات ومظاهر عطاء وابداع وتنوع. وغطت مختلف أوجه العطاء الثقافي، والفني، الجماعي والفردي وقامت هذه الكاميرا بمسح أماكن الجمال في طبيعة البلد، وفي عاداتها. وفي تاريخها.. وكانت هذه هي الوسيلة الثانية التي اعتمدتها قناتنا لتحقيق أهدافها.

(٣) واعتمدت قناتنا الارتباط الوثيق والثابت بالقضايا العربية المركزية، وفي مقدمتها قضية فلسطين والصراع العربي الصهيوني والتضامن العربي والديمقراطية والشورى وحقوق الانسان وحرية الابداع وجعلت من نفسها الناقل الأمين لمختلف الأحداث والتطورات التي تغذي هذه المفاهيم وذلك من خلال نشراتها الاخبارية، وبرامجها السياسية وتغطيتها للأحداث.

(٤) واعتمدت قناتنا على جهودها الخاصة في انتاج برامج أطفال لتتحرر مما تفرضه شركات الانتاج الغربية على شاشتنا، ولتحقق حدا مقبولا من الهدف التربوي والنفسي لهذه البرامج، وافتتحت لهذا الهدف استوديو خاصا لبرامج الأطفال وتحول هذا المكان الى مجمع لعشرات ومئات الأطفال العرب الذين ساهم وجودهم في انتاج تلك البرامج.



محمد ذياب الموسى

الخطوات المطلوبة والمقترحة

ان هذه الوسائل المعتمدة تحتاج الى دعم وتعزيز، وتستطيع المنظمة أن تقدم الكثير في هذا المجال من غير أن تكلف نفسها ما لاتستطيع أن توفره في الظرف الراهن. ومن هذا الكثير الذي نتطلع اليه نستطيع ان نحدد الوسائل التالية:

● تضع المنظمة تصورها لخريطة البرامج الثقافية التي من شأنها أن تعزز الأهداف المشار اليها، وتعمل قناة الشارقة الفضائية على تحقيق هذا التصور وبرمجته في دورات البث التلفزيوني المتوالية وتتلقى ملاحظات المنظمة على ما تقدمه ومدى ما حقق من الأهداف المرجوة.

● تقدم المنظمة كشفا وتصورا يمكن من خلاله تحديد مجموعة المفكرين والعلماء والمبدعين العرب كيفية الاستفادة منهم - ندوات وبرامج خاصة وسير ذاتية وتحقيقات وحوارات... ليطلوا من خلال قناة الشارقة الفضائية ويقدموا فكرهم وأشخاصهم وعلمهم وليكونوا بذلك نموذجا يحتذى به لشباب هذه الأمة. وليساهموا مساهمة مباشرة في تكوين الرأي العام العربي وليفعلوا القضايا الثقافية والفكرية على مستوى الوطن العربي.

● تقدم المنظمة خبرتها بشأن خدمات البرامج التعليمية وهي خبرة تتوقع لها ان تحول هذه الخدمات من خدمات تربوية تقدم لقطر واحد الى خدمات تقدم الى قطاع الطلبة في مختلف أقطار الوطن العربي. دون أن يعوق ذلك اختلاف المناهج.

● تضع المنظمة قوتها المعنوية واتصالاتها لحث تلفزيونات الدول العربية على تقديم البرامج الخاصة بالأهداف الواردة في الفقرات ٨ و١٠ و١١ و١٢ الى قناة الشارقة الفضائية سواء بصورة مكتملة جاهزة للعرض، أو كمواد خام تقوم قناة الشارقة باستكمال انتاجها، ونحن نرحب بأي جهد تقدمه التلفزيونات الشقيقة لنا سواء بعوض أو بدون عوض. أو باعتماد أسلوب التبادل ويسري هذا الأمر على برامج الأطفال المنتجة محليا.

● اعتماد خطة مشتركة للتحريض على شراء وعرض الأعمال الدرامية المنتجة في الدول الاسلامية والتي تعالج موضوعات تاريخية أو اجتماعية ذات صلة بالثقافة الاسلامية المشتركة. وذلك لتغذية روح الارتباط مع هذه الدائرة واعتماد دبلجة هذه الأعمال عربيا.

خاتمة

ان ما قدمناه في هذا المقترح لايعدو ان يكون مجرد عناصر أولية تستهدف أن تحمل قناة الشارقة الفضائية هم قناة العرب الثقافية المقترحة ومحماتنا الى ان يتسنى الظرف لتقوم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في بناء مشروعها الخاص الذي نأمل أن نراه في أقرب وقت. ونعمل معا لأجل ذلك.

تعريفات عتيقة

تكتبها: منى القاسم

الواقع

انفصال مشيمي بين الروح ولغتها.

المجرد

تناسق بين الاثنين يجعل التعبير جزءا من الروح والمودة الحالة.

الحقيقة

هدف تأخر كثيرا وأنا أطارده، وفي كل يوم أتأكد بانه من المستحيلات، ذلك ان ما تراه حقيقة قد يكون وهما دون ان تنتبه.

الحرية

نداء صهل في روحي في لحظة الميلاد الاولى، اغواني فتشردت وراءه حتى حفيت أقدامي وتقطعت بي السبل.

الخارج

ذلك الشيء الذي لا نستشعر وجوده ولا نراه وهو يدمر ما بداخلنا.

الداخل

مناعتنا ضد الخارج الذي ينصب فخاخه كل لحظة لابتلاعنا، هل ننجو؟
انه الملاذ الاخير ضد التشوه.

الهامش

دخيل على الجوهر، مؤهل دائما لاصطياد الفرائس.

الحنين

ما يبقى في الروح، حين تعتزل الانوثة مهامتها، وتهرب الى فضاء لا يشبه الحلم القديم بحياة اجمل.

المطر

اجابة من الطبيعة على سؤال ظل يطرق على رأسي من الف عام، انه الاعلان الاشد صراحة عما ينبغي القيام به تجاه حياة مؤجلة.
وحين تمطر، تصبح العيون اقرب الى الفصاحة واتقان رؤية الاشياء على حقيقتها.

اليأس

قطار جاب الدنيا ونسي وهو ينهش لحم المسافات ان احلامنا وقوده.

التمني

محاولة فاشلة من المواجهة

المواجهة

ان نلتقط انفسنا من غمار التمني.. ان نعرف.

الموت

بداية الانشطار الكبير بينك وبينك!!

شرفات

الحياة بين نظرتين

رحاب مصطفى

■ عندما قرأت سارتر لاول مرة، لم أكن انجذب لتلك الافكار العدمية المتأرجحة بين الوجود واللاوجود. ولم اكن لاجد مبررا حينها لتلك السوداوية التي تطغى على افكاره، خاصة عندما كانت تتملكه حالة الانفعال والعصبية حيال تلك النظرات التي يطلقها «الآخر» وكيف ان هذه الاخيرة لا تكاد تصوب نحوه حتى تحيله الى العدم، فلا يعدو كونه شيئا من الاشياء المتناثرة حوله.

ولكني تيقنت اخيرا مما لتلك النظرة التي يطلقها الآخرون من فاعلية وتأثير، واذا ما كان سارتر قد رأى فيها وسيلة لامتلاك الآخر واغتصاب حريته، فاني ارى اليوم انها اشد ضراوة من حروب السلاح واكثر عنفا من سجون التعذيب التي تعقب الصراعات البشرية.

ولا جدوى من الوقوف عند نظريات السيكولوجيا حول ماهية الثقة بالنفس واثبات الذات، فلم اعتد ان احتسب خطواتي مخافة الآخرين، ولا تتملكني الرغبة في ارضائهم ما لم تلهمني نفسي الى ذلك. والنظرة التي اقصد هي اقدر من تلك التي تزعزع الاتزان او تربك السلوك.

هي نظرة شديدة، قاتمة ومريضة في كثير من الاحيان، تلك النظرة اظنها هي التي قصدها سارتر، تلك القادرة على تقييدك على اقتناص المساحة الحرة من حياتك، وعلى هدفك في مرات كثيرة، مع الاشارة الى ان جان بول سارتر حينما استعرض تأثير النظرة كان في صدد العرض بوسائل الصراع مع «الآخر» والذي يعتبره سارتر في حالة تواجه دائم معنا.

وفي الحين الذي تطرق فيه الى مبادىء التربية والى العنف الذي يطغى على النفوس، توقف سارتر لوقت طويل عند تأثير «النظرة» وقدرتها على تحجيم المنظور اليه واشعاره بالذنب، حتى انه يصل الى قناعة بانه ملزم حيالها على اتخاذ احد الموقفين التاليين او بالأحرى تبني احد هذين الشعورين: إما الخجل والقنوط لتمكن الآخر من اختزاله وتحويله الى شيء كباقي الاشياء.

واما الشعور بالفخر والاكتفاء عبر الرضوخ لتلك النظرات وبالتالي التفاعل معها في محاولة لصدها وتخطيها.

والواقع ان تطرق سارتر لموضوع النظرة لم يكن عرضيا وانما يرافقه سبق اصرار على تصنيف «الآخر» كمصدر خطورة وقلق: وتلك النظرة لا تمثل اكثر من رمز لذلك الآخر الذي يؤرق سارتر. وقد يصح ان تستبدل هذه النظرة باي سلوك مماثل يصدر عنه. اذن ان هواجس سارتر لا تقتصر على نظرة الآخر تحديدا، وانما على الآخر نفسه والذي يسبب قلقا مضنيا لسارتر، لا بل اكثر من ذلك «فالآخر هو الجحيم».

هكذا استحالت «النظرة» في فلسفة سارتر الى جحيم، وقد لا يقل شعور اي منا عن احساسه حيال ذاك السلاح الذي يشهد ضدك في كل لحظة تأمل تطلبها لنفسك، او في حين يتعذر عليك فيه التعاطي بطبيعية مع ذاك الآخر. فيؤرقك ان تجد نفسك في محاكمة لا تحددها الا مزاجية الآخرين، ولا تحكمها إلا رغبات ضعيفة بامتلاكك واستلاب حريتك.

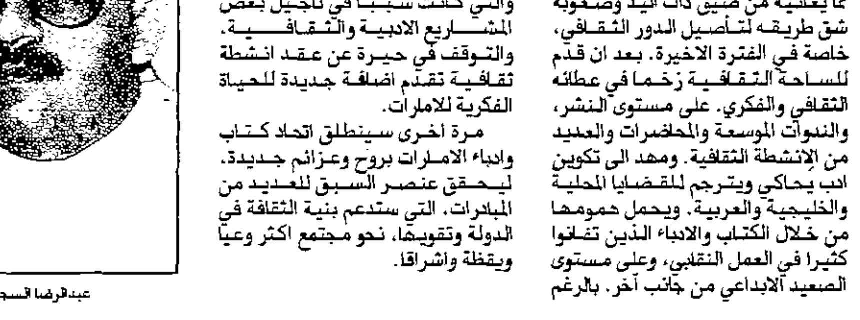
ولاشك في ان فلسفة سارتر حول هذا المضمار لم تكن عبثية، ولكن تحامل النقاد عليها يقوم على كونها لم تلوح بأمل ولو ضئيل في ايجابية نظرة الآخر، ناهيك عن انها لم تتح ادنى فرصة للمصالحة مع ذاك الآخر.

في الحين الذي يتيقن فيه البعض او اننا كلنا نميل الى اننا اذا ما ارهقتنا تلك النظرات المريضة، كانت في انتظارنا أخرى اكثر حضورا ورونقا. أخرى قادرة على احالة الكابوس المروع الى احلام بيضاء، نقية قادرة على تطهير عفن النفوس وخلق مناخ الصفاء والطمأنينة، أخرى قادرة على انتزاع قلقك وطيك تحت جناحها المغمور بالصدق والثقة.

هي تلك العيون التي نلوم على سارتر تجاهلها. والاحق اننا نعايش عالمين من النظرات حتى اننا نفني العمر ما بين نظرتين: واحدة تبكي واخرى تكفكف وواحدة تحبط واخرى تشع بالامل وواحدة تهزم واخرى تضيء الطريق الى النصر.

ولعل في كليهما نفعا ونورا، أفلا تستحق الحقائق بالتقاء النقيضين.

مكرمة الثقافة والفكر



■ بحق.. اثلجت مكرمة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الجليلة صدور كل الكتاب والادباء، والتي عبرت عن مدى اهتمام سموه بقطاع الثقافة والمثقفين، وذلك امر اعتيادي وبديهي من حياة سموه اليومية، التي يركز فيها حفظه الله جل مساعيه نحو حياة فكرية تشمل الامارات قاطبة ليس امارة الشارقة فقط، امتدادا الى البلدان العربية والاسلامية.

ففي غمضة عين، كومضة القصة القصيرة.. ينتشل سموه اتحاد الكتاب مما يعانيه من ضيق ذات اليد وصعوبة شق طريقه لتأصيل الدور الثقافي، خاصة في الفترة الاخيرة. بعد ان قدم للساحة الثقافية زخما في عطائه الثقافي والفكري. على مستوى النشر، والندوات الموسعة والمحاضرات والعديد من الانشطة الثقافية. ومهد الى تكوين ادب يحاكي ويترجم للقضايا المحلية والخليجية والعربية. ويحمل همومها من خلال الكتاب والادباء الذين تفانوا كثيرا في العمل النقابي، وعلى مستوى الصعيد الابداعي من جانب آخر. بالرغم من الصعوبات المادية التي كان يواجهها والتي كانت سببا في تأجيل بعض المشاريع الادبية والثقافية. والتوقف في حيرة عن عقد انشطة ثقافية تقدم اضافة جديدة للحياة الفكرية للامارات.

مرة اخرى سينطلق اتحاد كتاب وادباء الامارات بروح وعزائم جديدة. ليحقق عنصر السبق للعديد من المبادرات، التي ستدعم بنية الثقافة في الدولة وتقويها، نحو مجتمع اكثر وعيا ويقظة واشراقا.



عبدالرضا السجواني

انطلاق فعاليات ملتقى «ابن لعبون» في الكويت

صباح الاحمد : الثقافة العربية والاسلامية وعاء يجمع أبناء الوطن العربي الواحد

■ الكويت - عدنان فرزات:

■ قال النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد ان الثقافة العربية والاسلامية هي الوعاء المشترك الذي يجمع بين ابناء الوطن العربي الواحد فالجميع يشكلون وحدة ثقافية متجانسة ذات جذور ثقافية تسقى من معين لغة واحدة وتراث اسلامي خالد.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها الشيخ صباح الاحمد مساء الاثنين من الاسبوع الماضي في افتتاح ملتقى «ابن لعبون» الثقافي الذي تستضيفه الكويت بدعوة من مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين ويحضره عدد كبير من الشخصيات البارزة على الصعيد الثقافي في الخليج والعالم العربي.

واشاد الشيخ صباح الاحمد بالدور التوثيقي الذي يلعبه الشعر النبطي لحفظ التراث الشعبي لهذه المنطقة عبر سنوات طويلة.

وأضاف: لعلنا نستذكر بكل فخر واعتزاز اولئك الشعراء النبطيين رجالا ونساء الذين اثروا حياتنا وثقافتنا الشعبية بما جادت وابدعت به قرائحهم من جميل الشعر الشعبي واجزله في كل المجالات والفنون.

حيث كانت اشعارهم بمثابة سجل مشرف لهذه المنطقة دونت به احداثها وأرخت به امجادها.

واشاد الشيخ صباح الاحمد بدور عبدالعزيز سعود البابطين لاحياء التراث الشعبي من خلال التجمع الكبير الذي جاء تحت عنوان ملتقى «ابن لعبون».

كما القى صاحب المؤسسة عبدالعزيز البابطين كلمة نوه من خلالها الى اهمية التواصل الثقافي بين الشعوب العربية، تلاه امين عام جائزة البابطين عبدالعزيز السريع بكلمة أعرب من خلالها عن اعتزاز المؤسسة باستضافة هذا الحشد الواعي من المثقفين الذين قدموا للاحتفاء بالابداع.

هذا ويستمر ملتقى ابن لعبون لاربعة ايام تقام خلالها الندوات والامسيات الشعرية.

ندوات الملتقى

ويبدأ الملتقى بندوة عنوانها «نشأة القصيدة النبطية - مسألة الاسم واشكالية التاريخ للباحث د. يعقوب الغنيم، وتستأنف الندوات ببحث عنوانه «قصيدة النبط ومفردات العصر» للشاعر سليمان الفليج، ويقدم د. غسان الحسن بحثا بعنوان «العلاقة بين القصيدة النبطية والفصيحة»، ويستعرض طلال السعيد (النائب في مجلس الامة الكويتي) اغراض القصيدة النبطية، وفي ندوة اخرى يقدم الناقد د. سعد البازعي بحثا بعنوان «الظواهر الفنية في شعر ابن لعبون» يلي ذلك بحث بعنوان «الغزل في شعر ابن لعبون» تقدمه د. سعاد عبدالعزيز المانع، وتختتم الندوات ببحث عنوانه «ابن لعبون النقائض مجددا».

كما تقام عدة أمسيات شعرية جماعية لعدد كبير من شعراء النبط. وقد خصصت المؤسسة اليوم الاخير من الملتقى لامسية فردية يحييها الامير الشاعر بدر بن عبدالمحسن لما يتمتع به هذا الشاعر من جماهيرية كبيرة في الكويت.

وكانت المؤسسة اصدرت مجموعة كتب في هذا الملتقى منها «ابن لعبون حياته وشعره» للباحث ابوعبدالرحمن بن عقيل و«ديوان أمير شعراء النبط محمد بن لعبون» قام بجمعه وتحقيقه د. عبدالعزيز بن عبدالله بن لعبون. الى جانب كتابي «الاتحاف من شعر الاسلاف» للباحث مبارك العماري وأمير شعراء النبط محمد بن لعبون مسيرته ودراسة في شعره» للدكتور عبدالعزيز بن لعبون.

شجر الخوف

من أصداء مجازر الجزائر

مشهور فوّاز

هذا رجل يختبر الوقت،
يدرب أجنحة،
حتى ينجو من قنص يتربص
ويفك قيود قصائده
حتى لايتصيدها فزع الظلمات
ولايسكن بيتا،
بل يعلو المحنة
رجل
يتنفس أفقا من لهب
ويشير الى زمن
نلقى فيه الموت مصادفة
رجل..
يختبر الوقت
أنا بعض طرائقه

لم يبق سوى شغفي بجنائنه
وتناثر صهبائه في مائدة يقصدها
البرحاء
أنا سعف نخيله
ووسادته
وتجدد أمنه
ومخاوفه
وهو رصيدي ومهاليي،
معا نخطو

ومعا نرتق ثوبا يسترنا،
إذ تتنازعنا اياه الريح،
أنا..
لو شاء توحدنا في رجل
لكني شئت،
فصرنا جسدا مختلفا.. مؤتلفا،
وحوينا سحب الصمت،
وصخب الصحو،
أنا صوت تهدد،
أصغى لتوجعه
لكن..

أحد لايصغي لهجير دمنا،
أو لتقلبنا في سكين،
يتسلل لبراعم كاللغيم
أو يترصد فتيات محتشدات كالبوح.
أنا أجمع موتي في ظلمأ الأسئلة،
ويترحل بين يدي اللون،
اذا انسكبت أوردتي في صمت
شوارعكم
فاختصموا في تحديد الجاني
أو في تعنيف الوقت
وليزهو كل منكم بدمائي
ياموتا يستهجن موتا

قمصان الفتنة ستطوف عليكم فردا
فردا
هذا يوم آخر للتحكيم،
هلموا..
ميرات الحاوية يشد ردائي
ويداي الى الجدران،
أقر بأن شواطئكم راجفة
وأنا اتعطش فينا

ياعري فضائحنا
سحب البحار سفائنه الغرقى
لكن العري هو العري،
وعورتنا..
تترصدنا في تنية وقت مظلم
أو تتتبعنا في صحف التهم المعلنة
وتستدعينا . باسم العدل . ليتتنا
ياخجل الوقت
أنا..
لايرويني ماء البحر
ولايروي رجلا يختبر الوقت
يعلق جرسا في عنق القط
ويخطو في صحو لسماء الصحو

أجل
لايرويني ماء البحر
ولكني،
سوف أشير الى شجر الخوف
وحطب الموت
وأفضح درجا يصعد . رغما . بتواقفنا،
للإعتام

صندوق الاخبار

من سومر إلى قرطاج

■ عن دار المعارف التونسية للطباعة والنشر.. صدرت احدث اعمال الروائي والقصاص العراقي القدير عبدالرحمن مجيد الربيعي المقيم حاليا في تونس بعنوان «من سومر الى قرطاج».

يضم الكتاب مجموعة من القراءات النقدية والتأملات الثقافية في مجموعة كبيرة من الاعمال الادبية التي صدرت خلال الاعوام الاخيرة في بلدان المغرب العربي.

وينقسم الكتاب الى ستة اقسام يضم الاول قراءات في عدد من الاعمال الروائية والقصصية التونسية ومنها «رأس الدرب» لرضوان الكوني و«باب الجلادين» لحسين قهواجي و«رجل محترم جدا» لابراهيم الدرغوثي و«المؤامرة» لفرج الحوار و«غروب الشرق» ليوسف عبدالعاطي و«باب العلوج» لحسين بن عمو و«دار الباشا» لحسن نصرط و«سيرة رجل عاش يومين» لحافظ محفوظ.

ويتضمن القسم الثاني قراءة في ثماني روايات مغاربية من بينها ثلاث روايات جزائرية «سيدة المقام» لواسيني الاعرج و«طومبيزا» لرشيد ميموني و«ذاكرة الجسد» لاحلام مستغانمي.. وثلاث روايات مغربية هي «السوق الداخلي» لمحمد شكري و«محاولة عيش» لمحمد زفزاف و«شروخ في المرايا» لعبدالكريم غلاب.. ورواية ليبية هي «غدا تزورنا الخيول» لصالح السنوسي.. ورواية موريتانية هي «مدينة الرياح» لموسى ولد ابنو.

اما القسم الثالث من الكتاب فيقدم ثمانية اعمال من ديوان الشعر التونسي الراهن «ديوان الوجد» لجميلة الماجري و«حبيبتي تتركني للتيل» لكمال ابو عجينة و«اول المر» للهاشمي بلوزة و«صفير الوقت» لعبدالعزيز الحاجي و«رقصة الطائر النبيح» للهادي الجزيري و«امرأة المواسم» لزهرة العبيدي و«حبات» للمنصف المزغني و«الارواح البيضاء» لحسين قهواجي.

ويقدم القسم الرابع شهادات الكاتب القدير على مسيرته وتحولاته البدائية الذاتية منذ روايته الاولى «الوشم» ومجموعته القصصية الاولى «السيف والسفينة».. وعلى التاريخ الثقافي العراقي والعربي منذ الخمسينات.. والمحظور والمسموح في الابداع العربي.. وعلاقة المبدع بالسلطة.

كما يقدم الربيعي تأملاته في ابداع الكتابة القصصية والعلاقة بين النقد والابداع والترجمة واضاءته لقراءة روايته الانهار.

ويطرح القسم الخامس عددا من الوقفات المتأنية امام حالات ثقافية تونسية حول مجلة «بيت الشعر» وكتابة الرواية بين الفصحى والدارجة والمقارنة بين الشابي واللغماني.

وينتهي الكتاب بحوارين تونسيين مع عبدالرحمن الربيعي يتحدث خلالهما عن طفولته وتجاربه في الكتابة فيما قبل النشر ودوره المحوري في تجربة جيل الستينات العراقي الادبية واستقلاليته عن التيارات المختلفة التي كانت تحفل بها الساحة العراقية وظروف مجموعته القصصية الاولى واهتمام النقاد وحفاوتهم باعماله.

ترجمة كتاب شعري لليوناني يانيس ريتسوس

■ ضمن سلسلة الالف كتاب المتخصصة في الترجمات الرفيعة، صدرت مؤخرا احدث ترجمة عربية لمختارات شاملة من اعمال الشاعر اليوناني الشهير يانيس ريتسوس التي لم يسبق ترجمتها الى العربية. قام بالترجمة والتقديم الشاعر رفعت سلام.

تضمنت الاعمال المترجمة عشرة اعمال شعرية وثماني عشرة اغنية عن الوطن. وبعض القصائد القصيرة المختارة من الدواوين الاخرى.

«المأزق الكبير» في امريكا

■ صدر مؤخرا بالمكتبات الامريكية كتاب جديد تحت عنوان «المأزق الكبير» للكاتب الصحفي الامريكي انتوني لوكاس يتناول فكرة التمييز العنصري والاضطهاد الذي واجهه الامريكيون السود في مطلع هذا القرن.

يتعرض الكاتب لاحداث محاكمة احد الامريكيين السود عن طريق الخطأ في جريمة قتل احد البيض بولاية ايدهو الامريكية التي تقع في الشمال الغربي للولايات المتحدة عام ١٩٠٦.

ويتعرض الكاتب في اطار هذه الاحداث الدرامية للظروف القاسية التي احاطت بعمال المناجم وصراعهم مع اتحادهم العمالي من اجل الحصول على حقوقهم في زيادة المرتبات والعمل في ظروف افضل.

ويعتبر الكاتب الامريكي انتوني لوكاس من ابرز كتاب الحركة الحديثة في الادب الامريكي وحصل على جائزة بوليتزر الصحفية عن روايته «حدود مشتركة» التي الفها عام ١٩٧٠.

ماتشوفين شر

أهم أمراض الخدج

■ بقلم الدكتور : غالب خلايلي

الأطفال الخدج أو المبتسرون هم المولودون قبل أوانهم في الأسبوع الحملي السابع والثلاثين وما دون ويتعرض الخدج لعدد كبير من الأمراض بسبب عدم نضج أجهزتهم المختلفة ومن هذه الأمراض والمشاكل:

- المشكلة التنفسية: تكون عضلات الصدر والحجاب الحاجز ضعيفة، والتنفس سريعا وسطحيا وقد يتباطأ حتى يتوقف ثم يتسرع من جديد (التنفس الدوري) وقد يتوقف التنفس حتى يصاب الوليد بالزرقة (نوب توقف التنفس)، وقد ترى أمراض مثل متلازمة عسرة التنفس (داء الأغشية الهلامية) الناجم عن نقص مادة السرفاكتانت في الحويصلات الرئوية مما يؤدي الى انخماصها، والرئة المبلولة التي تكثر عند ولدان القيصريات، وذات الرئة، وداء المنفسات التالي للتنفس الصناعي ويدعى (عسرة التصنع القصبية الرئوية).

- المشاكل العصبية: عدم النضج الذي يشمل مراكز التنفس والحرارة والشبكية (التي لاتنضج قبل الأسبوع ٣٤)، النزف حول بطينات الدماغ وتنكس المادة البيضاء بسبب نقص التروية وما ينجم عن ذلك من اختلاجات وإعاقات.

- المشاكل المعوية المعدية: عدم تحمل الرضعات بسبب سوء هضم النشويات والدسم وبسبب صغر حجم المعدة وضعف المصرات مما يؤدي الى كثرة حدوث القيء والقلس (ارتجاع الحليب) وما ينجم عن ذلك من خطر الاستنشاق الرئوي والتهاب الكولون النخري. وسوء المخازن الغذائية في الكبد بخاصة ونقص النسيج الشحمي.. وماينجم عن مشاكل التغذية الوريدية.

- المشاكل الانتانية: كثيرة بسبب العوز المناعي..كما أن استخدام المضادات الحيوية يشجع على النمو الفطري. ان كل انتان خطر عند الخدج لاسيما انتان الدم والتهاب السحايا.

- القلبية الوعائية: التشوهات الخلقية مثل بقاء القناة الشريانية وبقاء الثقبة البيضية (الأذينية) وبقاء الدوران الجنيني، وهشاشة الأوعية الدموية مما يسهل النزف والتكدم، كما ينقص الآحين (الألبومين) في الدم مما يسبب وذمات في الجلد.

- المشاكل الجراحية: مثل التهاب الكولون النخري، والتشوهات الولادية الأخرى مثل عدم انثقاب الشرج وانسداد الأمعاء.

- الاستقلابية: وأهمها نقص السكر ونقص الكلس والفوسفات.

- المشاكل الكلوية: نقص معدل التصفية الكبية، وعدم نضج الوظيفة الأنبوبية.

- قلة نضج الكبد، وينجم عن ذلك اليرقان ونقص سكر الدم والميل الى النزف.

- المشاكل الحرارية، وهي كثيرة وخطيرة ذلك ان سطح الخديج كبير نسبة الى وزنه مما يسبب الضياع الحراري السريع، كما ان مركز تنظيم الحرارة غير ناضج.

- المشاكل الاجتماعية والنفسية: بسبب فصل الوليد عن والدته.. وهذا يؤدي الى مشاكل نفسية مهما قصرت فترة الفصل.



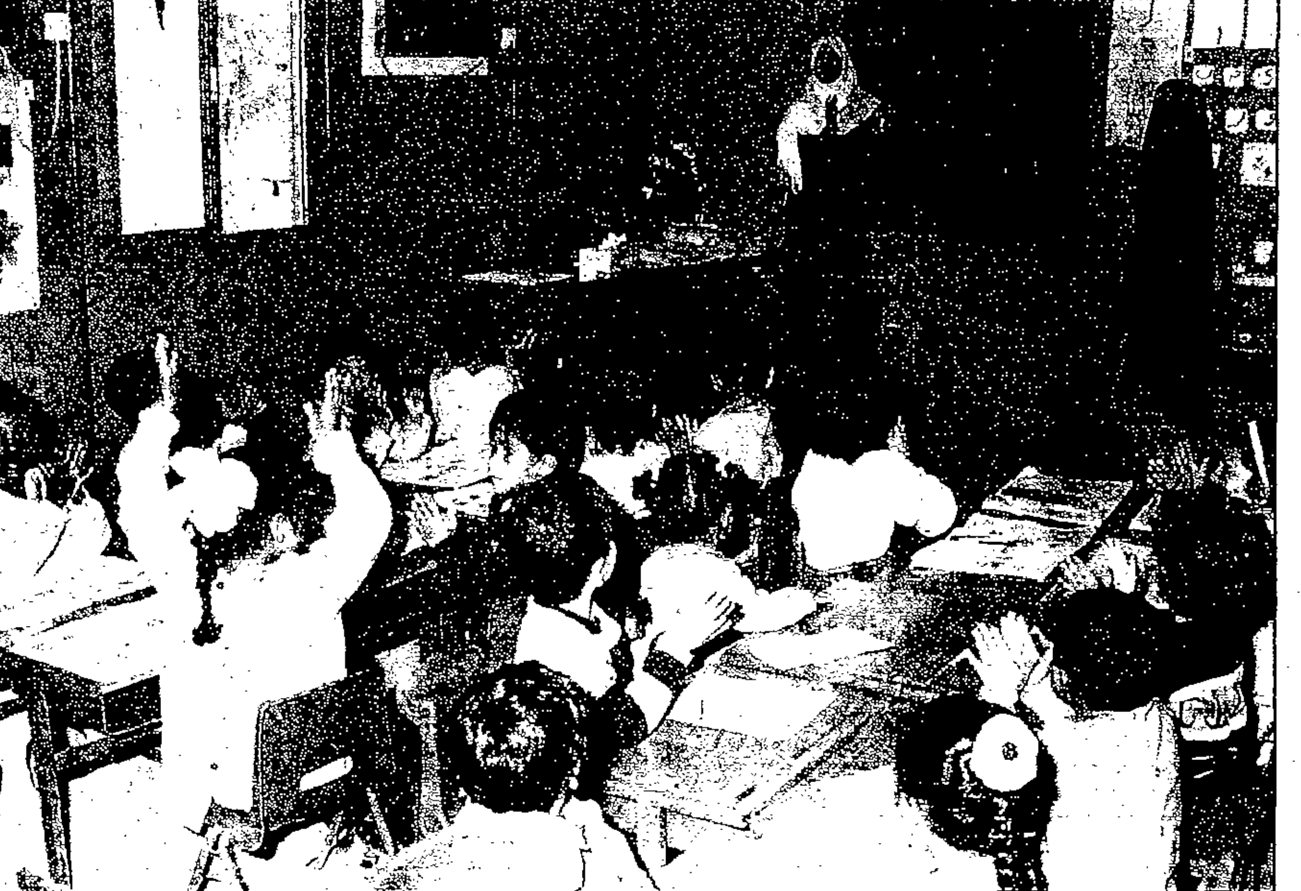
تأكيد أهمية الوقت للطلاب في اجتماع مجلس آباء «الورود»

عقدت ادارة مدرسة الورود الخاصة في ابوظبي الاسبوع الماضي اجتماعا مع اولياء امور الطلبة على مسرح المدرسة حضره اعضاء الهيئة التدريسية لمناقشة سلوكيات الطلبة في المرحلة الثانوية ومعوقات العملية التربوية التعليمية، واوضحت مديرة المدرسة ان المرحلة الثانوية مهمة يجب على الطلبة ان يستغلوا فيها كل دقيقة من وقتهم من اجل الحصول على درجات عالية تؤهلهم للالتحاق بالجامعات وطالبت اولياء الامور بالمتابعة الدائمة لاولادهم وبناتهم والتعاون المستمر مع المدرسة في هذه المرحلة بالذات من أجل خلق جيل قوي يعتمد على نفسه ويشرف نفسه واهله ومدرسته ووطنه.

ثم تحدث المعلمون والمعلمات والمشرفون والمشرفات عن قضايا مهمة اذا تحاشاها الطلاب يرتقون بمستوياتهم التربوية والعملية الى الافضل. وقد طرحت المديرة بعض القضايا التالية:

- انتباه الطلاب والطالبات داخل الصف، واستعدادهم.
- المتابعة الايجابية المستمرة بين البيت والمدرسة.
- تقويم السلوك وتشجيع الطلاب من اجل التحسن والارتقاء بالمستوى التعليمي.
- المشاغبة داخل الفصول والممرات والساحة المدرسية.
- التمسك بالقيم والعادات والتقاليد.
- التشاور والتحاور من اجل المصلحة العامة.
- عدم التحيز العاطفي للابناء في اخطائهم حتى يعرف الابناء ما لهم وما عليهم.
- الطالب المشاغب يسيء لنفسه وهو الخاسر الوحيد في النهاية.
- التلميذ المجتهد يفوز باحترام زملائه ومدرسيه واهله ومجتمعه.

واختتمت حديثها بعد المناقشة مع اولياء الامور والطلاب قائلة: ان الانسان خلق على الارض ليعمرها وهذا لا يتأتى إلا بالتحلي بالخلق القويم والعمل الجاد والحرص على استغلال الوقت من وازع الرقيب الذاتي، ثم شجعت الطلبة بحثهم على المزيد من العمل والجد والاجتهاد والاصغاء وحسن الاستماع داخل الصف وخارجه حتى يصبحوا جيلا صالحا على تحمل المسؤولية.



مرحلة جديدة

هل توقف طفلك عن البكاء في المدرسة؟

■ اعداد ـ مريم المسعود:

بعد مرور حوالي الشهرين على بدء العام الدراسي الاول، ابنك أو ابنتك لابد وأنهما قد تأقلما مع أجوائهما الجديدة، بل أصبحا يستيقظان صباحا بكل نشاط ليتوجها الى المدرسة وفي قلبيهما فرحة، وكأنهما لم يملأ ساحة المدرسة بكاء طوال الأسبوع الأول لهما في الدراسة لاسيما في أول يوم دراسي الذي دائما ما يتحول الى مهرجان للبكاء.

كثيرا ما تنزعج الأم في تلك الأيام الأولى لدخول ابنها لعالم المدرسة وتظن أنها مشكلة المشاكل.

لكن إحدى الدراسات التي قامت بها واحدة من المتخصصات في علم النفس ومرحلة التعليم ما قبل المدرسي بعد تجربة عمرها ١٦ سنة قد أثبتت بأن بكاء الطفل في اليوم الأول لدخوله عالم المدرسة أمر طبيعي وتجربة ايجابية، ففي إحدى السنوات بكى جميع الأطفال الملتحقين بالحضانة عدا واحد تبين فيما بعد أنه متخلف عقليا. فالطفل في ذلك اليوم ينفصل عن عائلته ومحيطه ليدخل المدرسة وهي مرحلة دراماتيكية تمتد أحيانا الى حدود شهر، ومن الطبيعي أن يبكي هذا الولد ويستوحش ويخاف، والبكاء دليل اضطراب ناتج عن عدم استيعابه لما يجري حوله ويزيد من اضطرابه ابتعاده عن كل ما درج عليه، فهي حالة مأساوية لقطع حبل السرة ثانية لانه سيكون وحيدا دون أمه أو أبيه وسيبتعد عنهما لساعات قد تمتد الى ست يقابل خلالها وجوها جديدة، ونهاية الرحلة الدراماتيكية تتم تدريجيا حين يفهم الطفل كل ما يدور من حوله فيشعر بالأمان بعد أن تعمد معلمة الصف الى تكرار الأشغال اليدوية والألعاب في المرحلة الأولى ليستوعب الطفل عالمه الجديد خاصة وانه في تلك اللحظات لاينظر الى ما يراه أمامه، بل إلى ما يفتقده، لأن الطفل في هذا العمر يكون في مرحلة اكتشاف للتطورات الجديدة وزمن هذا الاكتشاف يمتد الى أسبوعين ثم تليه مرحلة معاينة التطورات وبعدها يبدأ بالتكيف.

● كيف تستطيع الأم مساعدة ابنها على تخطي صدمة دخول المدرسة؟!

- مرافقة طفلها الى المدرسة قبل انتظام الدراسة وذلك كي يألف الأمكنة على أن يتكرر هذا السلوك أكثر من مرة.
- عندما ترافق الأم ابنها يجب أن تحدثه عن العالم الجديد الذي سيكون فيه والتكلم بايجابية عن الأولاد الآخرين.
- أن تتعمد الأم سؤال طفلها بعد عودته من المدرسة حول الذين لعب أو تحدث معهم من زملائه.
- أن تتجنب المواقف الغريزية كأن تقول لولدها: لماذا تبكي؟ من الذي ضربك؟ حيث سيصعب على الولد التأقلم مع محيطه الجديد.
- التحدث عن المعلمة بايجابية وسؤاله المتكرر عنها وعما قدمته لهم اليوم.
- التواصل مع المدرسة لتأمين الراحة النفسية للطفل.

محاضرة بأندية الفتيات بالشارقة

كيف نتجنب المنجمين والعرافين؟

■ الشارقة ـ حليمة الملا:

في اطار موسمها الثقافي نظمت أندية الفتيات مؤخرا محاضرة بعنوان «المنجمون والعرافون وقراء الفنجان.. كيف نتجنبهم؟ ألقاها فضيلة الشيخ الدكتور محمود عبدالله الواعظ بوزارة الأوقاف في الشارقة.

في بداية حديثه استشهد الواعظ بآيات من القرآن الكريم عن هذه الفئة من الناس وأعمالهم، يقول الله عز وجل «واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وماهم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولاينفعهم، ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون» البقرة ١٠٢. صدق الله العظيم.

وأشار فضيلة الشيخ محمود عبدالله الى أن السحر يعني التمويه بالحيل والتخاييل وهو أن يفعل الساحر أشياء





د. محمود عبدالله

وأموراً فيخيل للمسحور أنها بخلاف ماهي به، كالذي يرى السراب من بعيد فيخيل له انه ماء. أو كالذي يركب السفينة السائرة سيرا حثيثا فيخيل له أنه يرى الأشجار والجبال تسير معه.. وأضاف ان أهل العلم اختلفوا في حقيقة السحر هل له حقيقة أم لا؟

وقالت المعتزلة.. السحر عبارة عن خدع لا أصل لها، وعند الشافعي عبارة عن وسوسة وأمراض (سحروا أعين الناس). و (جاءوا بسحر عظيم)، وعند أهل السنة ان السحر حق وله حقيقة يخلق الله عنده ما شاء ثم من السحر مايكون بخفة اليد كالشعوذة، وقد يكون من عهود الشياطين ويكون أدوية وأبخرة وغير ذلك من الأمور التي تحدث من المنجمين والعرافين.

جاء في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أنه كان ليخيل اليه أنه يأتي نساءه ولم يأتهن وذلك أشد ما يكون السحر.

وعولج منه صلى الله عليه وسلم باستخراج السحر وإبطاله، كما صح عنه صلى الله عليه وسلم أنه سأل ربه سبحانه وتعالى فدله عليه فاستخرجه من بئر فكان في مشط، فلما استخرجه ذهب ما به حتى كأنه نشط من عقال، والذي سحره هو اليهودي الماكر لبيد بن الأعصر من بني زريق وكان له بنات فسحرن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وهناك أشياء تظهر على يد المشعوذين والسحرة مثل المرض وزوال العقل والتفريق بين المرء وزوجه. تعويج عضو من الأعضاء، الطيران في الهواء والمشي على الماء وغير ذلك من الأمور التي نراها في هذه الأيام. وقال أهل العلم لايكون السحر موجبا ولا علة لوقوعه ولايكون الساحر مستقلا به وانما يخلق الله تعالى ضده الاشياء ويحدثها عند وجود السحر، كما يخلق الشبع عند الأكل، والري عند الشرب وهكذا. أشياء لاتظهر على يد الساحر.. ومنها أيضا ارسال الجراد والقمل والضفادع، فلق البحر، قلب العصا، الموت أو الإحياء. إنطاق العجماء، وأمثال ذلك من عظيم آيات الرسل عليهم السلام.

ولكن العلماء اختلفوا في حكم الساحر المسلم والذمي، فقال مالك رحمه الله تعالى: الساحر المسلم إذا سحر بنفسه بكلام يكون كفرا. يقتل ولايستتاب ولاتقبل توبته لان السحر باطن لايظهره صاحبه. ولان الله سمى السحر كفرا بقوله تعالى «وما يعلمان من أحد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر»..

وقال فضيلته سواء كان الساحر مسلما أو غير مسلم إذا فعل الساحر في المسحور جناية توجب القصاص اقتص منه إذا تعمد ذلك وان كان مما لا قصاص فيه ففيه الدية.

وذكر أهل العلم ان الساحر إذا مات لايرثه ورثته لانه كافر. إلا أن يكون سحره لايسمى كفرا.

وتساءل.. هل نطلب من الساحر حل هذا السحر عن المسحور أم لا؟

وأجاب.. ما أجازه قوم وكرهه آخر. وقال الشعبي لابأس بالنشرة، وهي ضرب من الرقية يعالج فيه من كان يظن ان به مسا من الجن، وسميت بذلك لانها تكشف الداء الذي أصابه وعن العلاج قال أيضا: ورد في الكتب أن يأخذ الانسان سبع ورقات من سدر أخضر فيدقه بين حجرين ثم يضربه بالماء ويقرأ عليه آية الكرسي ثم يحسى، أي يشرب منه ثلاث حسوات ويغتسل به فإنه يذهب عنه كل ما به إن شاء الله. (وهو جيد للرجل إذا حبس عن أهله) والله أعلم، وقراءة المعوذتين.

من القلب

السفر ونظافة المنزل

سيدتي.. عندما تتخذ العائلة قرار السفر يجب ان يكون لديك علم تام بما يجب أن تقومي به للمحافظة على أثاث ومفروشات منزلك:

■ تغسل الستائر والبياضات والمفارش وتحفظ بدون كي في الدولاب كما تخزن البطاطين والوسادات بعد تنظيفها من الاتربة في الدولاب.

■ تجمع أدوات الطعام بعد غسلها وترتب في الدولاب الخاص بها.. وبالنسبة للسجاد فانها تنظف وترش بمبيد حشري ثم تلف.. والفضيات يجب تنظيفها ولفها بورق الجرائد ثم توضع بالعلب.

■ عليك سيدتي قبل المغادرة التأكد من اغلاق محبس الماء وسد جميع البالوعات لضمان عدم تسرب الحشرات وتفريغ الثلاجة وتنظيفها وتركها مفتوحة ونزع أكياس الكهرباء بالمنزل وغلق النوافذ والأبواب جيدا ثم احكام غلق الباب الخارجي.

وفي النهاية نتمنى لك رحلة سعيدة.

وزارة الاشغال العامة والإسكان

إعلان عن مناقصات عامة

تعلن وزارة الأشغال العامة والإسكان عن طرح المناقصات العامة الآتية:

م	إسم المشروع	رقم المناقصة	قيمة الوثائق
١	إنشاء وإنجاز مدرسة إعدادية للبنات (٢٤ فصلاً) في زعبيل / دبي	مب/٢٤/١٨٠/١١٦/٩٧	٤٠٠٠ درهم
٢	إستكمال مدرسة سيف اليعربي الثانوية ـ للبنين بكلباء الشارقة (إضافة عدد ١٠ فصول + مرافق عدد ٢)	مب/٢٤/١٩٤/١١٧/٩٧	١٢٥٠ درهما
٣	صيانة مجمع محاكم العين	مب/٢٦/٠١٠/١١٨/٩٧	٥٠٠ درهم

١) فعلى المقاولين من ذوي الكفاءة والمسجلين لدى الوزارة الراغبين بالإشتراك في هذه المناقصات مراجعتها لشراء الوثائق.
٢) يشترط في المقاولين الذين يرغبون في التقدم لهذه المناقصات أن يكونوا قد قاموا بتنفيذ مشروعات مشابهة للمشروعات موضوع هذه المناقصات.
٣) يمكن شراء وثائق المناقصات من مكاتب الوزارة في ابوظبي او دبي مقابل مبلغ غير قابل للرد كما هو موضح بالجدول اعلاه، وذلك إعتباراً من يوم الأربعاء الموافق لتاريخ ٢٩/١٠/١٩٩٧م.
٤) على المناقص أن يرفق بعطائه كفالة مصرفية ابتدائية لاتقل نسبتها عن ٥٪ من قيمة العطاء على أن تكون غير مشروطة وغير قابلة للالغاء، وسارية المفعول لمدة ١٢٠ يوما من تاريخ فتح المظاريف و قابلة للتجديد لمدة ٩٠ يوما أخرى.
٥) آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة السادسة من مساء يوم الأحد الموافق لتاريخ ٣٠/١١/١٩٩٧م وهو الموعد المحدد لفتح المظاريف.
٦) تسلم العطاءات باليد في مقر اللجنة الدائمة للمشروعات بوزارة التخطيط ـ أبوظبي، شارع حمدان بناية السامان / الطابق الحادي عشر.
٧) يعتبر هذا الإعلان جزءاً متمماً لشروط ووثائق المناقصة..

ركاض بن سالم بن حمد بن ركاض
وزير الأشغال العامة والإسكان

قالوا (أعظم كتاب قرأته.. أمي)
(ابراهام لنكولن)

عاجل.. عاجل

بعض النساء لازلن يذهبن إلى العرافين ونحن على أبواب القرن الـ ٢١.
(.....)

حرم الرئيس المصري تزور جمعية نهضة المرأة الظبيانية اليوم

■ سحر منصور:

تقوم السيدة سوزان مبارك حرم فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك اليوم السبت بزيارة لجمعية نهضة المرأة الظبيانية المقر الرئيسي في اطار الزيارة الحالية التي يقوم بها الرئيس المصري للدولة، وستقيم الجمعية حفلاً على مسرحها الرئيسي على شرف حرم الرئيس المصري.

على مائدتك

الرقاق بالكريما والمربى

■ المقادير:
- ٢٥٠ جراما من عجين الباف الجاهز أو المحضر في البيت
- كوب من الكريما الكثيفة.
- ربع كوب من السكر الناعم (بودرة).
- ملعقة صغيرة من الفانيلا.
- ربع كوب من مربى الكرز أو مربى الفريز.

■ التغليفة:
- كوب من السكر الناعم (بودرة)
- ملعقة طعام من شراب التوت.

■ الطريقة:
- ينثر قليل من الدقيق فوق رف رخامي ويرق العجين الى مستطيل ٣٠ في ٤٠ سنتيمترا.
- يقطع العجين طوليا الى ثلاثة مستطيلات متساوية.
- توضع القطع فوق صينية غير مدهونة بالزبدة وتبعد الواحدة عن الأخرى مسافة ٥ سنتيمترات.
- توخز المستطيلات بالشوكة في عدة أماكن وتوضع في الثلاجة مدة ١٠ دقائق.
- يحمى الفرن الى درجة ٤٢٥ درجة فهرنهايت.
- تخبز المستطيلات مدة ١٠ دقائق أو الى ان يصبح لونها ذهبيا.
- تقلب المستطيلات وتخبز مدة ٣ أو ٤ دقائق أخرى.
- ترفع المستطيلات من الصينية وتوضع جانبا لتبرد.
- تخفق الكريما الباردة ثم يضاف اليها السكر والفانيلا وتخفق جيدا.
- تقطع الأطراف المعوجة من المستطيلات المخبوزة.
- يوضع المستطيل الأول في طبق ويدهن بنصف كمية المربى ثم بنصف كمية الكريما.
- يغطى المستطيل الأول بالمستطيل الثاني ويدهن المستطيل الثاني ببقية كمية المربى والكريما.
- تحضر التغليفة.
- يوضع السكر في القدر المزدوجة على نار خفيفة.
- يضاف للسكر ملعقتا طعام ماء وملعقتا طعام من القطر ويحرك المزيج حتى يصبح كثيفا.
- يوضع المستطيل الثالث فوق الشبك السلكي ويصب فوقه نصف كمية التغليفة.
- تمد التغليفة فوق السطح المستطيل بواسطة سكين حتى تغطي المستطيل كليا.
- يضاف ملعقة طعام من الماء الى بقية التغليفة ويحرك المزيج ثم يضاف شراب التوت الى المزيج ويخفق.

لاحدود ولامردود

رحلة عبر زمن يعطي ولايأخذ في المقابل.. زمن العطاء بلا حدود ودون انتظار اي مردود. فالحياة تفاعل مع المجتمع بجميع فئاته وأجناسه.. اعط من يحتاج للعطاء لتبث في نفسه الراحة والطمأنينة وبذلك تبعده عن متاهات كثيرة قد يتوه فيها ولايجد ضالته. فيسلك طرقا ملتوية لاترضيه ولا ترضي غيره.. فالعطاء يجب أن يكون في محله وفي وقته وزمنه. فمرحلة العطاء قديمة قدم الانسان نفسه.

البعض يحب العطاء ويباركه.. والبعض الآخر يتهرب ويداري نفسه. فهو بذلك يضمحل عنده العطاء لايتعرف عليه. فينسى أو يتناسى قيمة العطاء وأهميته في الحياة.. وقد يأتي يوم يحتاج فيه الى العطاء، ساعتها سيعرف قيمة العطاء وأهميته.

والعطاء لايقتصر على المال فقط. فالعطاء بالحب والسعادة لمن حولك وبث التفاؤل في النفوس..

وقد يكون العطاء في الجد والاجتهاد وفي مجال العمل ليثمر ويزدهر.

للعطاء مجالات كثيرة وأهدافه سامية وجميلة.. فلنعط صدق الكلمة والاحساس والاحترام.. ولننهل من معين العطاء الذي لاينضب.

حنان . دبي

رأس واحد

أمنياتي كثيرة أهمها أن تكون أمتي العربية رأسا واحدا وعقلا واحدا وقلبا واحدا.. وأن تمتثل اسرائيل لعملية السلام وأن تتدفق الثروات في وطننا العربي وأن يحفظ الله مبدعي الأمة في كل المجالات وتحضرني هنا فيروز ونزار قباني. أتمنى أن يمتثل سائقو التاكسي في بلادنا لقواعد النظام والنظافة. أتمنى أن تهتدي الولايات المتحدة وقادتها الى مافيه صالح شعبها وشعوب الأرض. أتمنى للفدائية نور - العين أن تتبوأ مكانة مرموقة في أمتنا. أتمنى أن يعينني الله على الاقلاع عن التدخين وأن يحل عقدة لساني ويجعل زوجتي صالحة.

أبو الجدايل

علاوة تعليم

نحن المواطنين العاملين في شركات البترول بامارة أبوظبي.. نود أن نرفع هذا التظلم بواسطة جريدة «الاتحاد» الغراء.. لعلنا نجد ضالتنا.

منذ ما يقرب من السنتين على وجه التقريب.. وشركات البترول بدأت تعطي المواطنين العاملين علاوة تعليم لأولادهم الذين يدرسون في المدارس الخاصة. وقد خصت بهذه العلاوة أصحاب الدرجات العليا أي من درجة ١٦ فما فوق.. أما بقية المواطنين أصحاب الدرجات ١٥ وما تحتها فقد حرمتهم من هذه العلاوة علماً بأن مجموعة كبيرة من العاملين في الشركات لديهم أولاد يدرسون في المدارس الخاصة ويدفعون جميع النفقات على حسابهم الخاص.. ولاندري ماهو المنطق في هذا، وماهو المبرر. أليس العاملون سواسية في التعليم.. أم أن هؤلاء المواطنين من الدرجات العليا هم المؤهلون لان يكون أولادهم متعلمين؟

وللعلم فإن شركات البترول تعطي جميع العاملين بها من عرب مقيمين وأجانب علاوة تعليم لأولادهم إلا نحن؟

موظفو شركات البترول . أبوظبي




حديث الكاميرا

يحيا العدل

عند القاضي كان المتخاصمان يجلسان على الأرض بينما كان هو يجلس على مقعد الهيبة والوقار ويستمع لدعوى كل منهما في حين يقف المطارزي بسلاحه التقليدي لتنفيذ أمر القاضي.

تصوير وتعليق: عبدالرحمن حمد ثاني . عجمان

أنت وضميرك

■ جميل أن ينطلق الانسان في حياته من ضمير طيب وسريرة نقية، ورغم انه يقال إن فلانا يعمل بضمير. وآخر بلاضمير. فإن ذلك يدل على أن الكل يحمل بين جوانحه وفي حناياه ضميرا يوجه تصرفاته مع الناس ويساهم في تشكيل سلوكه مع الآخرين، وإذا نفينا وجود الضمير عن شخص معين فلأنه مفتقد للصفات الحميدة والخصال الحسنة التي تعطي ضميره صفة الوجود.

ويقال ان الضمير النقي هو أفضل وسادة ينام عليها المرء مطمئنا، وكلما كان الضمير نقيا ارتاح الى ما حوله دون أن تثيره شكوك ودون أن يعلق به أي قلق.

ما درجة نقاء ضميرك؟ أم انه مغبر بالمصالح الذاتية والشخصية التي لاتقيم لمصالح الآخرين أي وزن وأي قيمة. فتهضم حقوقهم وتتعدى عليها؟

عموما إذا أردت أن تحافظ على ضميرك نقيا فعليك بتركيب (فلتر) تنقية يزيل عنه الشوائب العالقة به. واحرص أشد الحرص على أن يكون من صنع (الوكالة) فإنه أضمن وأجود، بخلاف (المقلد) الذي يحتمل أن يكون مغشوشا أو مسروقا، اضافة الى أنه غير مضمون الفائدة وغير مأمون الخطر.

ولكي يكون هذا الضمير مؤثرا وذا دور حيوي وفعال. لابد أن يكون ضميرك (ظاهرا). مكشوفا للجميع. واضحا تحت الأضواء. ليس فيه أي غش أو تدليس أو مجاملة. ولايعمل تحت الكواليس التي تثير شكوك من حولك.

وإن كنت من النوع الورع وأردت أن يكون ضميرك (مستترا) فلابأس، بشرط أن يبقى على صلاحه ودوره الحيوي في حياة الآخرين.

كما لاتنسى أن يكون ضميرك (متصلا) مع مشاكل الناس وقضاياهم، تفرح لفرحهم وتحزن لحزنهم، ويكون ما بينك وبينهم في الحياة هو ما بين البسمة والبسمة وبين الدمعة والدمعة، وإن كان ولابد أن يكون ضميرك (منفصلا) فليكن انفصاله عن معاني الانانية المقيتة والأثرة المنبوذة والتملق الخبيث، ويكون ضميرك وسيلة للدخول الى قلوب الآخرين. حتى يأنسوا بك ويرتاحوا اليك.

ولتحقيق ذلك فليكن ضميرك أكبر من ضمير (المفرد)، بل يكون ضميرا (للجماعة) يحمل شعور الآخرين وأحاسيسهم، ويعمل على تعميق أواصر المحبة والمودة بينهم.

وحذار حذار من الضمير (الغائب) عن مد يد المساعدة للآخرين فيما يلم بهم من مشكلات ومآزق.

وتذكر أن يكون ضميرك (مبنيا) على (فتح) قلبك لشكوى الآخرين والسماع لمطالبهم والاحسان اليهم. فطالما استعبد الانسان إحسان. أو يكون مبنيا على (ضم) همومهم إلى همك، فأنت بوحدك قليل. وبالناس كثير. أو يكون مبنيا على (كسر) كل الحواجز والعوائق التي تحد من ثقة الناس بك وبطيبة قلبك.

وأخيرا. فليكن ضميرك في محل (رفع) سوء الظن عن الآخرين والتماس الاعذار لاخطائهم. أو في محل (نصب) الاخوة والود شعارا لعلاقتك بهم. ولايكون في محل (جر) من قبل كلاليب الصفات الخبيثة التي تعكر صفو ضميرك الطيب.

وأخيرا (أنت وضميرك)!!

قصاصة: قال الشاعر:

خل جنبيك لرام
وامض عنه بسلام
مت بداء الصمت خير
لك من داء الكلام
إنما السالم من ألجم
فاه بلجام
ربما استفتحت بالمزح
مغاليق الحمام

سعيد موسى . رأس الخيمة

كيف الصحة؟

لا أعرف الى من أوجه سؤالي، وهو: لماذا الاستخفاف بموظفي وزارة الصحة؟! ابتداء بالطبيب مرورا بالممرض والصيدلاني الى كاتبي الاستقبال؟ فبالرغم من أن كل هؤلاء موظفون لكنهم أقل الموظفين تقديرا من قبل بعض الناس ولا أدري متى سيزول هذا من مجتمعاتنا؟!

لا أعرف كيف لهذه الفئة من الناس أن تعطي نفسها الحق بأن ترمي بالكلام البذيء الذي لايمت الى الأخلاق بصلة في وجه الموظف وكأن شيئا لم يكن.

فإذا كان الموظف يطبق تعميما اداريا ملزما به فما ذنبه هو؟ فلمن تلجأ تلك الفئة من الموظفين وأمثالهم ضد أفواه هؤلاء الأشخاص؟ وهل هناك قانون يحميهم؟

سلمى النعيمي . العين

في المواجهة



■ تكلمنا عن كثير من المواضيع والمشكلات وهذا لا يكفي، بل يجب ان نحاول التخلص من تلك المشاكل والقضاء عليها، ولكن الكتابة ليست كافية لتحريك الساكن. وهذا ليس تقليلا من شأن الكلمة. فالكلمة في سجل التاريخ كانت اشد تأثيرا من الفعل. فتوعية الناس ليست بالامر الهين والتلاعب باعصاب وبافكار الناس يستوجب التفكير مليا في مخاطر تلك الكلمة وآثارها بعد ذلك. فهناك مشاكل عديدة وآراء كثيرة وافكار جمة تطرح دائما. لكن من يقيم هذه الآراء والافكار، ومن يحل كل تلك المشاكل والعقبات جهد الكتابة يستحق المباشر والمتابعة. وكل بادرة يجب ان تؤخذ بجدية. وعدم ترك اي ثغرة دون دراسة أو تمحيص. فالاخذ بهذه الافكار والآراء وفهم مضامينها يشكل نوعا من الوعي والادراك الذي يستحق التوجيه دائما حتى نرتقي بفكر الانسان على الارض وتسخيره في منفعة المجتمع وبث روح الثقة فيه وفي حرية الرأي العام.

ترك المقال يمر مرور الكرام والعمل على نشره فقط دون تحليل مفاهيمه وفهم اهداف كاتبه اعتبره نقطة سوداء ليس من شأنها ابدا الوصول الى غاية هذه الصفحة. هناك امور لا تهم الكثيرين مثل ماذا تلبس السكرتيرة وماذا تفعل وما تقول، وهذا ليس تقليلا من شأن احد. لا. فانا مبتدئ وليس من حقي ان اقيم اي موضوع. ولكن من حقي وغيري ابداء الرأي وهنا مربط الفرس. ولكن هنا يلزم التوجيه وتدخل الكبار من علماء ومفكرين ونقاد. حتى يعرف الجميع ماذا يكتب ومتى. انا على يقين بان القائمين على هذه الصفحة ذوي رأي وفكر واسع وهم على قدر تحمل المسؤولية. فالابواب مفتوحة على مصراعيها. فحتى الصغير صار يقرأ كل حرف منشور على هذه الصفحة. فما بالك بالكبير الذي يبحث عما وراء الكلمة.

اعود واعتذر للجميع. فهذا ليس اعتراضا على شيء وليس توجيها، وانما هو رأي جاءت به القريحة. وبلا شك. وان لم تخني الذاكرة. فان اسم هذه الصفحة (رأي الناس) ولكن اعود واقول للقائمين على هذه الصفحة. انتم في مواجهة مجتمع واع ومثقف وناقد بنفس الوقت اذا انتم في حرب وملحمة يمكن ان يطلق عليها (حرب الكلمة) وكان الله في عون الجميع.

عبدالله حارب العلوي . العين

■ رأي الناس:

كل رأي مهما بدا في نظرك هامشيا فانه يستحق المناقشة والطرح ومن خلال الاخذ والرد والحوار يذهب الزبد جفاء ويمكث في الارض ماينفع الناس اما الوصاية على افكار الناس فذلك امر نرفضه حتى الموت.

يا أيها النمل

■ أمسكت بعود من الحطب تقف على احدى ناصيتيه نملة واشعلت فيه النار. ورفعته الى اقصى امتداد لذراعي.. ونظرت ماذا يمكن ان تفعل النملة.. هل تقف مكانها في انتظار المحرقة. ام تغامر بالقاء نفسها من هذا العلو الشاهق طلبا لنجاة محتملة او عروبا من موت الى تحطيم وتهشيم وموت؟ انتظرت وكلي شوق لمعرفة النتيجة.. ولم اكن احفل كثيرا بمصير النملة.. بل كنت اكثر شغفا واهتماما بمصير امة.

ولاني اعرف. انك اكثر مني شوقا لمعرفة ماجرى لهذه النملة المذعورة. فلن اتعجل في اخبارك بما حدث لها. اعرف انك لا تصبر عن شيء، وتريد معرفة كل شيء لا لشيء الا لاشباع نهمك الى ادراك اللاشيء. على اي حال. سوف اجعلك تعيش هذا الموقف بدلا من ان تشاهده وانت متكئ على اريكتك ترشف كوبا من الشاي الدافئ. فانت لست افضل حالا من هذه النملة وان كنت تظن انك سيد البيت وملك البحار.

تصور انك كنت جالسا في دارك. فهاجمك اللصوص هكذا فجاة. وفي ايديهم نصال حادة وفي اعينهم شر مستطير. ولم يكن امامك الا ان تهرع الى سلم الدار فتتسلقه كفأر مذعور سقط في حفرة عميقة مليئة بالماء القذر.. وانك اخذت تصرخ وتصرخ دون مجيب.. ومع كل صرخة كانت الخطوات تقترب اكثر واكثر.. مع كل تنهيدة كانت الف قدم تدب فوق السلم سعيا وراءك.. ولم يكن امامك خيار للنجاة الا ان تقفز من فوق سطح دارك العالي. وقد يكون موتك ساعتها اكثر الما وعذابا. فقد تتحطم مفاصلك وتتمزق اوصالك ويأتيك عندها اللصوص فيجعلون مشهد الوداع اكثر دراماتيكية.. هل تقفز؟ اعرف انك ستجيب دون تفكير نعم سأقفز. وليكن بعد ذلك ما يكون.. هكذا انت دوما.. تتسرع كثيرا في اتخاذ القرارات التي لا تستطيع تنفيذها.. انا لا اريدك ان تصدر احكاما جاهزة.. اريدك ان تعيش الموقف بكل ابعاده.. فانت هناك فوق سطح دارك.. يقترب منك لصوص يتطاير اللهب من عيونهم ويتناثر الضوء من شفرات اسلحتهم.. وانت وحدك.. اعزل من كل سلاح.. ليس امامك خيار سوى الاستسلام لطعناتهم او السقوط المريع من فوق سطحك السامق.. يصيبك الدوار كلما نظرت لاسفل والهلع كلما نظرت امامك.. ماذا تختار؟

- اعرف انك ستتملص من الاجابة كعادتك بحجة انه ليس لك اعداء. فنسيت انت بالسياسي الخطير. ولا علاقة لك بعالم الجريمة وقد لا يكون لك رصيد بالبنوك. وانك لا تستأهل ان يدفع ثمن موتك احد لرجال مأجورين او عملاء.

- اذن تصور انك داخل شقتك تشاهد التلفاز مع اسرتك وفجاة سمعت دويا هائلا اعقبه سقوط الادوار العلوية من البناية. ورأيت التصدعات ترسم شبكات من خيوط العنكبوت في زوايا السقف..

هل ستنتظر ان يسقط السقف فوقك ام هل تلقي بنفسك خارجا وليكن بعد ذلك مايكون.



اعرب انك لم تعش ايا من المواقف التي صورتها لك. لانك تنظر الى الحوادث وكأنك تشاهد نشرة اخبار عن مواطني الاسكيمو او كأنك تشاهد فيلما هنديا اوله عراك وآخره رقص وبين البداية والنهاية عراك ورقص.

واعرف كذلك ان كل مايدور بذهنك الآن هو لهفتك لمعرفة مصير النملة.. وتنتظرني بالطبع ان اخبرك بما جرى لها.. فانت هكذا دوما لا تحب ان تجهد نفسك في التفكير بأي شيء.. ويعلم الله انك لو ادخرت اموالك كما تدخر عقلك لكنت اثرى الاثرياء.. حسنا. لن استطيع ان ارضي غرورك. ولن اخبرك بما حدث للنملة. واعتذر عن قطع حديثي اليك مضطرا. فقد بدأت النيران تلفح وجهي وتحرق اصابعي.

عبدالرازق احمد الشاعر
دبا الفجيرة

عيون

اندفاعي مدفع عدوي!!

■ اذا اجتمعت الفتيات فلابد من حديث الحب.. هذه بالتأكيد اول صدمة لكم مع اول سطر فالحب حديث محفوف بالمخاطر وحديث الحب عيب ولا يصح أن اتحدث بتلك الجرأة الغريبة عن موضوع ضد التقاليد والقيم والاعراف.

والحب كلام فارغ وتفاهة بنات مراهقات وشبان على هامش الحياة لا عمل لهم ولا هدف.. والحب مصيدة ينصبها الشاب للفتاة او تنصبها له.. ولا يوجد في هذه الدنيا حب حقيقي.. انها مشاعر مزيفة وخداع وكذب ونصب واحتيال.

هذا رأي فريق كبير منكم بالتأكيد في الحب.. وفريق آخر يرى ان الحب أحلى ما في الوجود ولا حياة بلا حب والقلب الخالي من الحب قلب ميت.

الفريقان مختلفان حتى التناقض لكنهما متفقان تماما على أمر واحد هو ان المقصود بالحب هو تلك العلاقة بين الرجل والمرأة.. العلاقة طبعا قبل الزواج.. لان الفريق الاول يقصد ان الحب الذي هو كلام فارغ هو حب قبل الزواج.. والفريق الآخر الذي يرى الحب احلى ما في الوجود يقصد ايضا حب قبل الزواج.. فلا حب في رأي الفريقين الا بين رجل وامرأة ولا حب في رأيهما الا قبل الزواج سواء كان الحب عيبا وكلاما فارغا او كان اجمل واعظم ما في الوجود.

القضية عندي ليست الحب وانما ضربت بالحب مثلا للحوار..فالموضوع واحد لكن المتحاورين حوله قد يجعلونه موضوعا تافها وكلاما فارغا وقلة تربية وسوء ادب او يجعلونه موضوعا دسما قيما عظيما مليئا بالمنطق والعبر.

القضايا والافكار مظلومة وبريئة من تهمة التفاهة والسطحية.. نحن نجعلها تافهة ونحن نجعلها قضايا كبيرة نحن نعطيها حجمها بقدر احجام عقولنا وبقدر مساحة الاستيعاب والفهم لدينا..

نحن نلون القضايا والافكار بالوان شخصيتنا.. نحن نعطيها طعمها من طعمنا.. ومذاقها من مذاقنا.. الانسان هو الكائن الوحيد الذي يرى الاشياء بما يريده هو لا بما الاشياء عليه فعلا.. لذلك هناك ملايين الحقائق بعدد ملايين البشر لان الناس يفصلون الحقائق على مقاسهم ولا يفصلون انفسهم على مقاس الحقائق.. والحل الوحيد لبلوغ الحقيقة المجردة المنزهة عن الهوى هو الحوار هو تصادم المفاهيم وتصارعها حتى لو ادى الامر الى الحرب.. فالحرب ايضا نوع من الحوار.. ودفع الناس بعضهم ببعض هو الضمان الوحيد لعدم فساد الحياة والارض.. ودفع الناس انواع هو نوع واحد له عدة وسائل.. التدافع بالايدي والتدافع بالسيف والتدافع بالقلم والتدافع باللسان.. والذين يريدون وقف الحوار حول اي موضوع في الكون انما يريدون ان يوقفوا حركة الحياة ويسبحون ضد تيارها وهؤلاء لا تخاطبني فيهم فانهم مغرقون.

لقد قتلت المعاني بحثا وحوارا.. ومع ذلك لم يبلغ الامر نهايته ولن يبلغها الا حين ينبئ الله الناس يوم القيامة بما كانوا فيه يختلفون.. فالحسم ليس الآن والقول الفصل ليس اليوم.. لان الامور لو حسمت في الدنيا لتوقف الكون كله.. والحسم الذي يبدو احيانا لنا انما هو حسم مؤقت أو هدنة مؤقتة سرعان ما تنقضي ويقفز الامر مرة اخرى الى حلبة الصراع وميدان الخلاف.. والامور غير المحسومة اضعاف اضعاف الامور المحسومة.. فلم يتفق البشر ولن يتفقوا الى يوم يبعثون على مفهوم واحد للسعادة او الحب او العدل او الظلم او الفضيلة او حقوق الانسان او السلام في الشرق الاوسط.

في مرحلة ما حسمنا مسألة الموقف من اسرائيل واتفقنا على معاداتها ومحاربتها وقلنا لا صلح ولا تفاوض ولا سلام وما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة حتى تربينا جميعا على ان الحرب مع اسرائيل قضاء وقدر ومكتوب على الجبين لابد ان تراه العين.

وبعد حين من الدهر ضاع ذلك الحسم واختفت اللاءات العربية لتحل محلها الف نعم.. وانتقلنا من النقيض الى النقيض وبرز قوم منا ليقولوا ان السلام خيار استراتيجي او هو قضاء وقدر.. وعندما كدنا نقتنع بهذا الخيار فوجئنا بان السلام الذي ينبغي ان يكون واحدا صار الف سلام.. ودخلنا في حسبة برمة حول مفهوم السلام.. وصار لكل مدينة في الدنيا سلام.. هناك سلام اوسلو وسلام مدريد وسلام واشنطن وسلام موسكو.. وسلام لكل عاصمة عربية.. ودخلنا في حوار البقرة الصفراء الفاقع لونها التي تسر الناظرين.. وما لونها وما هي وما وزنها ومن صاحبها وكم عمرها.. ودخلنا في حوار حول ايهما أسبق.. الأمن ام السلام.. والانسحاب من الاراضي ام في الاراضي المحتلة.. والانسحاب من الارض المحتلة ام من ارض محتلة.. والبيضة أم الدجاجة وماذا كان اسم ام كلثوم قبل ان تنجب كلثوما وماذا كان اسم ابوقردان قبل ان ينجب قردانا وما الاسم الحقيقي لابن آوى.

والمسألة لن تحسم لعلمكم.. ربما يتم طبخ عملية سلام او تحضير عملية او محلول سلام خاص في معمل.. لكن الامر ايضا سيؤدي بنا الى الحسم المؤقت او الهدنة المؤقتة وسرعان ما تدور الارض دورتها ونعود الى ما بدأنا منه.. ولا تصدقوا حكاية السلام الدائم والشامل والعادل.. فلا يوجد في الدنيا أمر دائم او شامل او عادل على اطلاقه.

نحن لا ندعو الى حرب ولا الى وقف الحوار والمفاوضات.. فانني من انصار استمرار الحوار الى ما لا نهاية.. لكني اكره سذاجة الذين يركنون الى امر او خيار واحد ويستبعدون الخيارات الأخرى ويصرفون انظارهم تماما عن اي بدائل ويلقون بثقلهم على شيء يرونه مضمونا ومحسوما.. هؤلاء ستكون صدمتهم عنيفة عندما يكتشفون في وقت متأخر جدا انهم راهنوا على الحصان الخاسر.

وسلامنا مثل طريقتنا في الحب تماما فنحن نفتح صنابير الحب على آخرها ونغني للحياة ذات اللون البمبي وانا جنبك وانت جنبي.. ولا تتسع الدنيا كلها لفرحتنا وسعادتنا ونحن غارقون في حبنا.. وفجأة ومع موسيقى تصويرية مرعبة تقع الواقعة ونكتشف ان صنابير الماء ونهر الحب المتدفق الهادر لم يكن يروي شجرة الحب وانما كان يصب في صحراء قاحلة بلقع.. وننقلب الى النقيض في الحب كما انقلبنا الى النقيض والضد من الحرب الى السلام.. ويصبح شدو البلابل نواحا والورد لون الجراح ونقسم بأغلظ الايمان انه لا يوجد في الدنيا حب وان الناس.. كل الناس حتى في كوستاريكا وهندوراس خونة وغدارون لان حبيبي خائن وغدار.

لم يكن هناك منطق في الحب وبالتالي لن يكون هناك منطق في الكراهية ولم يكن هناك منطق ولا فكر ولا خطة في الحرب وبالتبعية لن يكون هناك منطق ولا فكر في السلام.. انها دفقات وامواج انفعالية تتلاحق بلا حساب وبلا روية.. والسبب اننا عندما ننفعل مع الشيء او ضده نرفض الحوار ونكرهه.. فالغارق في الحب حتى اذنيه لا يطربه ولا يعجبه ان تحاوره في منطقية وجدوى ما يفعل.. والمصدوم المطعون في قلبه من حبيب غادر لا يعجبه ان نقول له ان الدنيا بخير والحياة لا تتوقف بسبب تجربة فاشلة.

ولاننا منفعلون في كل الاحوال.. في الحزن والسعادة.. في الحرب والسلام في الحب والكراهية ولاننا لا نقبل اي محاولة مخلصة لتصحيح مسارنا وكبح جماح انفعالنا الخاص او العام فاننا نكرر اخطاءنا طبق الاصل ونلدغ من الجحر الواحد اربعا وعشرين ساعة في اليوم.

وقد عرف اعداؤنا جيدا نقطة الضعف هذه فعزفوا على وترها عزفا جيدا.. وجرونا الى الحرب في المكان والزمان الذي يريدونه وجرونا الى ما يسمى بالسلام في الوقت والزمان المراد.. استفزونا في الماضي فحاربناهم في الوقت الذي يريدون.. ودغدغوا مشاعرنا واحلامنا بحديث الرخاء والنماء والرفاهية والمليارات التي ستدخل جيوب الفقراء في حقبة السلام فطرنا وهرولنا وصافحنا وعانقنا.. ودائما نلدغ من الجحر.. ودائما نحرق سفن العودة وننسف طريق التراجع.. لذلك يدخلنا اعداؤنا دروبا لا نستطيع العودة منها.. وانني ازعم ان كل العرب من القمة الى القاع اكتشفوا انهم وقعوا في فخ اسمه السلام.. صدقوا وانخدعوا فهرولوا.. والمشكلة الآن عند الجميع هي البحث عن طريق للتراجع وسفينة للعودة من حيث أتوا.. تلك هي المشكلة لكن احدا لا يجرؤ على البوح بها.

ونحن نغرق دائما في شبر ماء لاننا نكره الحوار ولان من لا يعجبنا رأيه نسارع بتصنيفه ووضعه في اي خانة نريد وضمه الى اي اتجاه يروق لنا.. فذلك حاقد وهذا معطل للمسيرة وهذا عدو للسامية وهذا شيوعي وهذا متطرف واصولي وهذا من اعداء السلام ومن دعاة الحرب وذلك استسلامي انهزامي رجعي عميل للصهيونية.

كل هذه الألفاظ الكبيرة وغيرها والتصنيفات التي نقرأها حتى في رأي الناس وفي ردود القراء والقارئات هي نوع من التشويش الذي يهدف اساسا الى خنق الرأي الآخر ويؤكد الضيق بالحوار والتبرم من الموضوعية والنقاش.

وقد عرف اهل الحضارات والامم الاخرى هذه النقيصة فينا واجادوا من خلال معرفتهم هذه ادارتنا وتحريكنا حتى ان احدهم قال مرة: ليس في رأس العربي ما يثير القلق..

واذا رفض العربي امرا اليوم فأمهله الى الغد.

■ نظرة:

الانسان في رحلة العمر وبين البدء والنهاية مثل
جواد امرئ القيس.. مكر مفر مقبل مدبر معا

نور - العين

حتى إشعار آخر

منذ شهور قرأت في رأي الناس مقالا رائعا لطالبة بكلية الطب تدعى كليثم سعيد محمد لن تختفي الذاكرة، وتضمن المقال حوارا بينها وبين صديقتها أنهته بأن الحوار متصل وسوف تكمله وقالت انها أنهت هذا الجزء من الحوار حتى إشعار آخر.. ومن يومها وأنا أنتظر وإني من خلال رأي الناس أناشدها العودة للقلم لأن كتاباتها مؤثرة وجميلة.. ومازلت أنتظر الإشعار الآخر.

عهد - دبي

التصوير مايصير

بالاشارة الى التعليق المنشور في رأي الناس بتاريخ ٢٧/١٠/١٩٩٧ تحت عنوان لغتنا المسكينة.

نود احاطتكم علماً بأننا حريصون دون شك على لغتنا العربية أكثر من المصور الذي التقط تلك الصورة لاحدى اللافتات المؤقتة الخاصة بالمعرض العربي للمجوهرات والساعات ٩٧ الذي سينظم خلال الفترة من ٤ الى ٧ نوفمبر ١٩٩٧.

تم توزيع مجموعة كبيرة من تلك اللافتات في معظم مناطق وشوارع مدينة أبوظبي، ولابد انه خلال تجوالكم في شوارع المدينة قد شاهدتم واحدة منها او جميعها وتأكدتم بأنها مكتوبة بطريقة صحيحة ولغة عربية سليمة، عدا تلك التي كما يبدو طالها عبث أحد الأطفال وانتزع من كلمة المعرض حرف الألف ومن كلمة للمجوهرات اللام، وبالتالي اتاح الفرصة لكم لاستغلالها وعمل موضوعا دسما للقراء من ورائها، خاصة وان تلك اللافتات مكتوبة بواسطة الكمبيوتر والكلمات المثبتة عليها هي من الأحرف اللاصقة التي لايصعب على العابثين انتزاعها.

وهنا كان من الأجدر بكم أن تتأكدوا من اللوحات الأخرى المشابهة الموجودة في الطرقات، أو أن تتحروا الأمر هاتفياً من خلالنا، قبل قيامكم بنشر سخريتكم منها على صفحة رأي الناس، وإعلام القارىء بأن مكتب هذه اللوحة لايمت للغة العربية بصلة، علماً بأنها مصنعة في ورشتنا بواسطة فنيين عرب.

وما يحز بالنفس أكثر من ذلك ان حرصكم على اللغة العربية لم يكن إلا بداعي ملء صفحات الجريدة ليس إلا، إذ أن مقالكم يقول بأن كلمة المعرض بحاجة الى حرف الألف وهذا صحيح وكلمة المجوهرات بحاجة الى حرف الألف أيضاً وهذا خطأ. ولو تم هذا لكانت حقاً لغتنا مسكينة ولأصبح اسم المعرض كالتالي: المعرض العربي للمجوهرات والساعات ٩٧. وتصحيحا لمعلوماتكم، فإن كلمة لمجوهرات قد نزع منها حرف اللام في البداية إذ أنها للمجوهرات، واسم المعرض هو المعرض العربي للمجوهرات والساعات ٩٧. أخيراً، يرجى منكم في المرات القادمة تحري المواضيع التي ستنشرونها جيدا، والاتصال بالجهة المعنية والاستفسار قبل البدء في نشر سخريتكم على صفحات جريدة الاتحاد التي نكن لها كل تقدير واحترام، آملين نشر توضيحنا.

وليد صالح - مدير عام الامارات لخدمات المعارض



ريشة: عيسى الطنيجي

خروف أسود

■ كثرت في الفترة الخيرة قضايا المشعوذين، فبين كل فترة تطالعنا الصحف اليومية بخبر القبض على احدهم بتهمة ممارسة اعمال الشعوذة، فاخبار هذه القضايا اصبحت لا تخلو منها صحيفة أو مجلة سواء هنا في الامارات او في الدول العربية الاخرى وفي اعتقادي ان ما يشجع هؤلاء المشعوذين على ممارسة اعمالهم هو وجود زبائن لهم، فكثير من الناس ينهب اليهم للبحث عن حل لمشكلة او مرض لاعتقادهم بان هذا الشخص يفعل المعجزات وان لديه القدرة على شفاء الامراض سواء كانت بدنية او نفسية.. ومن الملاحظ ان اغلب عملاء المشعوذين هم من النساء، حيث يدرك المشعوذ قدرة النساء على نقل اخباره بين الآخريات واشهاره بين اوساط المجتمع فيستغل هذه النقطة لجذب المزيد من العملاء فيحقق بذلك مكاسب مالية كبيرة لانه يتقاضى بين مايقوم به من اعمال كما يتسبب في مصاريف وخسائر كبيرة للذين يذهبون اليه حيث يطلب بعض الاشياء التي يستخدمها لممارسة اعماله فقد يطلب احدهم ذبح خروف او بقرة او حتى جمل أو يطلب اشياء غريبة ونادرة يتطلب الحصول عليها دفع مبلغ نقدية كبيرة مثل غراب ابيض او طير هدهد او بيض غراب او دم غزال وهكذا، وبعد كل هذا من المؤكد الا يستفيد الشخص ويكتشف بعد فوات الاوان انه وقع فريسة لدجال او نصاب، وفي الحقيقة نحن لا نلوم هؤلاء المشعوذين بقدر ما نلوم الناس من البسطاء او قليلي الايمان حيث يستغل المشعوذ هذه النقطة لحسن استغلال ويوظفها في ممارسة اعماله والضحك على عقول الناس وللاسف نرى ان بعض زبائن المشعوذين من المتعلمين الذين وصلوا الى اعلى الدرجات العلمية ومع ذلك يلجأون اليهم، وبالرغم من خطورة الموضوع الا انه لا يخلو من بعض المواقف المضحكة والطريفة.

وساروي لكم قصة حقيقية حدثت لنا من خلال التعامل مع احد المشعوذين، ففي احد الايام اصيب احد افراد العائلة بعله فذهبنا الى احد المستشفيات ولكنهم لم يعرفوا سبب العلة ولم تفلح الادوية في شفائه من المرضى وبعد كثرة المراجعة.

ويأسنا من شفائه نصحنا بعض الناس ان نذهب الى احد هؤلاء المشعوذين وقالوا لنا ان هناك احد المشهورين في معالجة الامراض ومع اني لا اؤمن بهذه الاشياء بتاتا ولكن تحت ضغط من والدتي بسبب حزنها وخوفها احضرنا ذلك المشعوذ الى المنزل وبعد ان شاهد المريض قال ان به مسا او عينا ولكي يعالجه لابد من احضار بعض الاشياء الضرورية فطلب منا احضار خروف اسود ودجاجة سوداء وسوف يعود بعد عدة ايام ليقوم بالعلاج بعد احضار المطلوب، وبعد عدة ايام عاد الرجل وفوجئنا بانه احضر معه افراد عائلته ثم قام بذبح الخروف السمين والدجاجة وقام بطبخها واعد وليمة دسمة اكلها هو وعائلته وبعد ان انتهى اعطانا بعض الاحجبة ووعدنا بان العلة سوف تزول خلال ايام قليلة فشكرناه واعطيناه مبلغا من المال، ثم مرت الايام والاسابيع ولكن لم تتحسن حالة المريض بل ازدادت سوءا، ولم نرى ذلك الشخص، بعد ذلك ابدا فعرفنا انه لم يكن سوى مشعوذ ودجال ونصاب جاء ليأكل الخروف والدجاجة، ولم اندم في حياتي كما ندمت في ذلك اليوم على خروفنا السمين فكانت عبرة لوالدتي ولنا ولغيرنا من الناس الذين يصدقون هؤلاء المشعوذين ويتعاملون معهم.

سعيد سويد - العين

أحلاهما مر

■ في حياة كل منا لحظة قاسية، تزورنا فتقتك بأجمل ما بنا، وقد يكون هذا الأجمل أمنية أو حلما أو احساسا.. وفي حياة كل منا قرار مر.. اتخذه مرغما ذات يوم لأنه الأحلى بين أمرين.. وفي حياة كل منا لحظة فرح، وأفراحنا كقطع السكر تنيبها مياه الحزن المتدفقة من بئر العين في ليالي الفراق.

وفي حياة كل منا أمنية، لكنها كأوراق الخريف، صفراء هزيلة تخطفها رياح القدر فإذا ذهبت لاتعود.. وفي حياة كل منا هجرات من الخيال المحموم.. ومساء الأمس أصابتني حمى الخيال فأقعدتني في فراش أحلامي مكبلا بأغلال أوهام حديدية، فخيل لي أن الواقع وحش آدمي وأن الفرحة امرأة طاغية، تسير بجمال ودلال.. فيجمع بينهما طريق وعلى الطريق تجمعهما لحظات ثقيلة، يتلاشى الواقع بعدها كالسراب وتنزوي الفرحة بركن الطريق



باكية، فتأتي أقوالهم متنوعة كالفاكهة في الصيف تفسر بكاء الفرحة في ذلك المساء.

البعض قال انها أضاعت الطريق حين أكلت طيور الواقع قطع الخبز المتناثرة خلفها على طريق العودة.. فانزوت باكية.

ومنهم من قال انها عشقت شاعراً بجنون ومن شدة شاعريته أحست بقصائده النجوم.. فصدقت كل ما قاله في عينيها، لكن آخر القصائد نفتها من مدينة قلبه.. فانزوت باكية.

ومنهم من قال انها أحبت رساماً جسدها في لوحته.. لكن سحابة صيف أمطرت فأذابت كل الألوان.. وتلاشت من اللوحة كل ملامح الذكريات.. فانزوت باكية.

ومنهم من قال ان ذئب الواقع اغتصب أحلامها وأفقد خيالها عذريته فخجلت وكسرت.. فانزوت باكية.

كثرت أقوالهم، وحين تكثر الأقاويل تضيع الحقيقة، فما هو سر بكاء الفرحة في ذاك المساء على ذلك الرصيف؟!

همسة: أقول لمن أراد معرفة سر بكاء الفرحة: عليك أن تسأل أعضاء جمعية الأمل!!

علي مبارك - أبوظبي

لاتسخر يا فارس

يوم الأربعاء ٢٢ أكتوبر كتب الأخ فارس ابراهيم منتقداً امرأة معينة اتصلت بالقناة الرياضية وطرحت آراءها.. فاتخذ من ذلك سبيلا للسخرية من كل النساء المهتمات بالشؤون الرياضية.. متجاهلاً ان الاهتمام بالمنتخبات الوطنية دليل على حس وطني ووعي كبير.. كنت أتمنى ألا يكون جزاؤه الاستهزاء والتمادي في السخرية بصورة غير لائقة.

اسمح لي ياأخي أن أستغرب موقفك.. وأتساءل.. ألسنا بنات هذا الوطن فنتمنى رفع اسمه عاليا في المحافل الدولية؟.. ألسنا أمهات وزوجات وبنات وأخوات لرجال لهم صلة بالرياضة من قريب أو بعيد؟ ألسنا نشاهد ونسمع ونقرأ ونطلع على ما يجري في العالم من حولنا؟ ألا يؤهلنا علمنا وثقافتنا لابداء ارائنا والتعبير عنها بكل صراحة.. ألا نتلهف ونسعد بالانتصار؟ ألا تبكينا وتشقينا خسارة أي من المنتخبات الوطنية؟

أتمنى أن يتسع فكرك قليلا.. وألا تكون الكتابة لمجرد الكتابة هي هاجسك.. ففي الوقت الذي تستكثر على امرأة طرح آرائها.. وصلت المرأة في الشقيقة عمان الى مجلس الشورى.. فرفقاً بالقوارير.

عفراء السويدي

قلم...

عفواً أيها الزوج

اسمحوا لي هذه المرة سوف أتخذ من الشعر مسلكاً للحديث عن قضية تؤرق كثيراً من أخواتنا بنات حواء، وذلك لمناسبة هذه الأبيات لموضوع القضية، وأستميح الأزواج عذرا لأنني واثق بأن حديثي سوف يغضب بعض الأزواج، ولكن ذلك ليس مهما، المهم أنني أقف مع الحق وما يمليه علي ضميري.

يقول الدكتور ابراهيم ناجي:

أعطني حريتي أطلق يدي
إنني أعطيت ماستبقيت شيئا
آه من قيدك أدمى معصمي
لم أبقيه وما أبقى عليا
ماإحتفاظي بعهود لم تصنها
وإلام الأسر والدنيا لديا

إمرأة أعطت زوجها الحب والحنان والسكينة، أحالت المنزل الى واحة للأمان، وسلكت أقصر الطرق الى قلبه، أعدت له مأكله وملبسه ومنامه، قاسمته الهم والفرح والفقر والغنى، رزقت منه بالبنين والبنات.. أعطت الكثير والكثير، أعطت بلاحدود، لا طلب لعطائها من زوجها جزاء ولا شكورا.. والزوج بالمقابل يتمادى في الجحود والنكران (لايعجبه العجب ولا الصيام في رجب).

مهنية في كلامها، آسرة في مظهرها ومخبرها، قليلة الطلب، قنوعة بما كسب، ترضى بالقليل الدائم وترفض الكثير المنقطع، في وجهها الترحاب.. لاتغلق الباب في وجه السحاب.. شوقها له إن غاب.. شوق صحراء لمطر، وإن عاد.. غيث هطل وقمر أطل.

لم تطلب المستحيل، طلبت أن يحس بأنها انسانة، وذلك أقصى مطالبها.. أرادها أن تكون جارية (تطبخ وتنفخ) ولكن حتى الجارية لها حقوق، تعبت ويئست، ثم أعلنتها صراحة: لم أعد قادرة.. أعطيت بلا حدود، أنا انسانة لي قدرة محدودة، خلقت على مبدأ التماثل في الحياة: الأخذ والعطاء.. أعطيت ولم آخذ.. لقد اكتفيت.

هكذا أصبحت الحياة معه شبه سجن، سجين وسجان، لكن السجين أدمت يداه القيود، السجين يريد أن يتحرر من قبضة السجان.. يالتعاسة الحياة حين يتحول العش الهادىء والمسكن والمأوى الى سجن، حين يتحول الزوج الى سجان وتتحول الزوجة الى سجينة، الاثنان أيام الخطبة وبدء الزواج تعاهدا على الاخلاص والوفاء.. هي أوفت وأخلصت وهو نكث بكل العهود والمواثيق.

ثم اتخذت القرار الحاسم (أعطني حريتي) نعم أرادت حريتها لتنطلق نحو الحياة، لتعيش ما تبقى من سنوات العمر القاحلة، هانئة مستقرة.. والى هنا تنتهي الرحلة ويتوقف القطار في محطته الأخيرة.

.. عفواً

ماذا يضيرك أيها الزوج لو تنازلت قليلا عن عنجهيتك، من أجل أن تمخر السفينة عباب الحياة؟ ماذا يضيرك أيها الزوج لو منحت الزوجة قدراً من الاحساس المتبادل والعواطف، لماذا التمادي في الجحود والنكران؟ ألا تدري أنك بهذا التصرف تضع الأحجار في مجرى الدم وتوقف تدفق المشاعر؟

لماذا تتناسى أيها الزوج ان هذا المخلوق (المرأة) خلق من نفس طينتك، من ضلعك، خلقتما سويا من نفس واحدة؟

أعلم: ياصديقي ان الانسانة أن تشعر بانسانية غيرك.. وان كلمة (شكراً) لمن أسدى لك خدمة لن تكلفك كثيراً.. فكيف من أعطاك عمره؟.. وان سفينة الحياة الزوجية لن تبحر إلا إذا تقاسمتما القيادة يدك بيدها.

.. وأخيراً..

الحالة فردية وليست القاعدة، لكنها الاستثناء فلا تعمموا!.. فإذا كان الشر موجوداً فالخير أيضا موجود، وإذا كان الشوك موجوداً فالورود أيضا موجودة.

زيد سويد - العين

على كل لون

نحن أولياء أمور بعض الأطفال في مدينة العين لدينا ملاحظة حول تغيير الملابس بالنسبة لرياض الأطفال.

يجب وضع قوانين بالنسبة لتغيير ملابس رياض الأطفال على الأقل يستمر زي معين لمدة خمس سنوات أو أربع ثم يغير.

ولكن الذي نراه بالنسبة لإحدى الرياض في العين انه في العام الماضي كان الزي المفروض (بنطلونا أزرق وقميصا أبيض ذا أكمام زرقاء) أما هذا العام فهو (بنطلون أبيض وقميص أزرق ذو أكمام بيضاء)!! وياترى ماذا سيكون الزي في العام التالي؟!

مع العلم بأن بعض رياض الأطفال في مدينة العين لم تغير الزي لهذا العام مما يدل على أن هذا التغيير لم يصدر به قرار من جهة مسؤولة.

أم سهيل - العين

اقتربت فرنسا

أتمنى من جمهور الأبيض أن يقف بقوة لمساندة المنتخب في المرحلة المقبلة والهامه، لأن منتخبنا سيلعب على أرضه وبين جماهيره والكل يعلم صعوبة المباراتين القادمتين أمام أوزبكستان وكوريا الجنوبية ولكن إن شاء الله بعزيمة لاعبي منتخبنا ووقوف المسؤولين والجماهير خلف الأبيض سيتكرر صعود المنتخب للمرة الثانية لنهائيات كأس العالم المقبلة بفرنسا.

أقول لمدرب المنتخب الوطني لوري ساندري: هل رأيت هؤلاء النجوم الهواة ماذا فعلوا بمحترفي وكمبيوترات اليابان؟ أرجو أن تكون غيرت رأيك بما شاهدته الآن لاننا لله الحمد لدينا رجال هدفهم دائما رفع علم الامارات خفاقا.. وشكراً.

حمدان ابراهيم سعيد الحوسني - أبوظبي

أقمار عجمان

ارتاحت صدورنا يوم السبت الماضي عندما شاهدنا برنامج الدين النصيحة الذي أذيع من تليفزيون عجمان (القناة الرابعة) وكانت الحلقة عن المشعوذين.

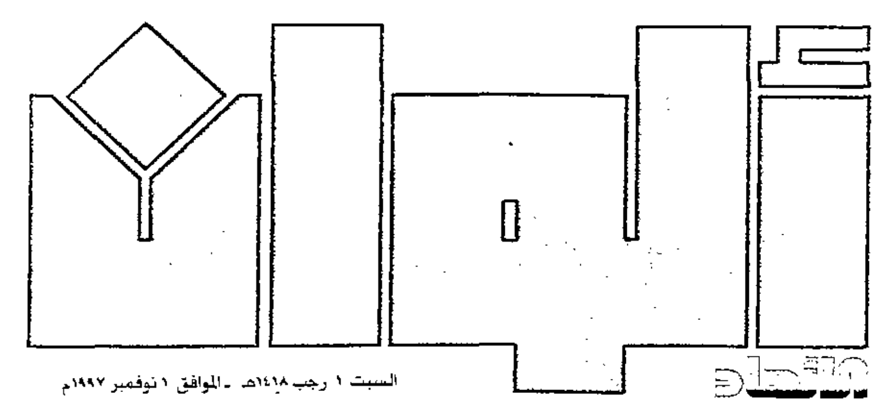
باسمي واسم عائلتي جميعا أشكر لتليفزيون عجمان هذا البرنامج الطيب وأتوجه بالتحية الى مدير تليفزيون عجمان والعاملين معه لحسن اختيارهم للبرامج التي تفيد الأسرة كلها وتتفاعل معها وكذلك نحيي العلماء الأفاضل الذين حضروا خصيصا وتكبدوا مشاق التنقل لكي يفيدوا الناس ويعظوهم جزاهم الله خير الجزاء.

كنا ننتظر مثل هذه البرامج وهذه المواضيع منذ زمن حيث لم نرها من قبل بهذه القوة والايضاح وخاصة في هذا الموضوع والذي نأمل من تليفزيون عجمان ان يتسع صدره ويعيد هذه الحلقة أولا ثم يستكمل البرنامج بحلقات أخرى وفي نفس الموضوع بنفس الضيوف. كما أرجو أن تكون الخطوط للاتصال مع السادة الضيوف أكثر عددا مما هي عليه. أكرر شكري للجميع وأنا بدوري أدعو القراء لمشاهدة تليفزيون عجمان وخاصة هذه البرامج.

أم سعيد القبيسي أبوظبي

نعتذر

نشرنا قبل أيام رسالة للقارىء محمد الكتبي بعنوان (مبدعة وممتعة) يشيد فيها بإذاعة امارات F.M.. لكن الرسالة نشرت دون أن تذيل بتوقيعه.. ونحن نعتذر بشدة للقارىء العزيز محمد الكتبي عن هذا الخطأ غير المقصود ونتمنى تواصله الدائم معنا.



السبت ١ رجب ١٤١٨هـ ـ الموافق ١ نوفمبر ١٩٩٧م

في عرض مسرحي موسيقي

الحان ايريك ساتي.. في أبوظبي اليوم



بريجيت بلادو

بالتعاون مع السفارة الفرنسية «ومدرسة الليسيه ماسينيون» تقيم الرابطة الفرنسية في الساعة الثامنة مساء اليوم عرضا مسرحيا بعنوان ألحان ايريك ساتي على خشبة مسرح الليسي ماسينيون.

ويعد هذا العرض المسرحي أحد العروض المسرحية المميزة التي قدمت في باريس عام ١٩٩٥ حيث قام بتجسيدها عازف البيانو ريموند أكوانيفا الكورسيكي الأصل وعازفة البيانو المنفردة بريجيت بلادو والممثل والمخرج ريمون أكوافيفا.

ويدور العرض حول عازفة بيانو وراو يتحاوران بواسطة انغام موسيقية وكلمات مؤلفة من العازف الموسيقي لتتلاحق الكلمات مع النغمات الموسيقية التي ترتفع نغماتها تارة وتنخفض طورا آخر تبعا لحسن الحديث وما يحويه من مشاعر ومضمون.

■■ أعيش هذه الايام حالة نشاط.. فبعد أن صورت دورى في فيلمى «بيتزا.. بيتزا» و«فتاة المافيا».. أشارك الآن نادية الجندى في بطولة فيلم «حرب المخابرات» اخراج نادر جلال.. أجسد فيه دور «ديفيد» رجل الموساد الشهير.. في نفس الوقت أجرى بروفات المسرحية الجديدة التي أشارك عبد المنعم مدبولى بطولتها واسمها «أمير الحشاشين» تأليف أبو العلا السلامونى واخراج احمد عبد الحليم.

السيد راضى

■■ أصور هذه الأيام المشاهد الخاصة بى في مسلسل «حبشي في الهواء الطلق» الذي اعود به الى الادوار الكوميدية.. المسلسل تأليف محمد عرابى واخراج عادل قطب.. أجسد فيه شخصية تاجر يبحث عن عروسة لابنه «علاء ولى الدين» فترشح له شقيقته «سميحة أيوب» ابنتها «غادة نافع».. يشارك في البطولة احمد راتب.

حسن مصطفى

حسن مصطفى

مؤتمر صحفي.. يعلن عودة الدراما المحلية لإذاعة أبوظبي

النجوم تنازلوا عن جزء من أجورهم لتعود عجلة الانتاج

«آهات البحر» العمل الأول.. وتسجيله يتم في ٣ أيام

جانب من المؤتمر الصحفي الذي عقد في إذاعة أبوظبي. (تصوير: ضياء شودري)

عادل غيث:

■ في مؤتمر صحفي.. اعلنت إذاعة الإمارات العربية المتحدة من ابوظبي عودة الدراما المحلية الى الإذاعة من خلال انتاج سلسلة من الاعمال المتميزة. التي سيشارك في بطولتها نجوم الإمارات.

المؤتمر الصحفي.. التقت فيه سعاد جواد مراقبة الدراما في إذاعة ابوظبي مع رجال الإعلام والصحافة.. ونجوم أول عمل درامي يتم حاليا تسجيله في استديوهات الإذاعة وهو «آهات البحر».

في البداية تحدثت سعاد جواد فقالت: ان رحلة البداية لابد أن تبدأ من حيث توقف الآخرون والزملاء الذين قدموا أعمالاً ناجحة في الفترة الماضية.. مؤكدة ان المشكلة الاساسية في قلة وضعف الانتاج المحلي الدرامي في الإذاعة هو ضعف الميزانية المرصودة للدراما.. لان عملاً أو اثنين فقط كافيان باستهلاك كل الميزانية.. ولذلك فإن فناني الإمارات يعانون من كثرة فترات التوقف وكل امنياتنا اليوم هي ان تتواصل الأعمال لان العمل وليس الكلام هو الذي يصنع ويصقل موهبة الفنان.

وأضافت سعاد جواد ان ما نحلم به اليوم هو ان تتحول استديوهات إذاعة ابوظبي إلى خلية نحل.. ولذلك طلبنا من جمعية الفنانين ترشيح مخرجين لاول عملين ستقوم الإذاعة بتنفيذهما.. ووقع الاختيار على إبراهيم سالم وعمر غباش وبعد ذلك ستبدأ مرحلة البحث عن حلول لتجاوز قضية ضعف الميزانيات.. وتوصلنا إلى عدة حلول من بينها:

* اختيار نصوص تحتوي على شخصيات قليلة وليس نصا ضخما يضم ٣٠ أو ٤٠ شخصية مثلا.

* أما الجزء الثاني من الحل وهو الصعب فكان ان يتنازل بعض الفنانين عن قسم من أجورهم.. ولكن والحمد لله وجدت عند الفنانين روحا ايجابية للتعاون في حل هذه المشكلة من اجل عودة حركة الدراما للإذاعة.. وأحب ان أؤكد هنا امامكم ان تخفيض أجور الفنانين هو اجراء مؤقت ولن يستمر كثيرا ان شاء الله.

واضافت سعاد جواد. اننا نأمل في المرحلة القادمة ان تكون اعمالنا على مستوى مرتفع فنيا حتى نصل الى مرحلة تسويق اعمالنا خليجيا وعربيا.. وهذا لن يكون إلا بالجودة والانتاج المستمر.. وأكدت ان جميع فناني الإمارات سيشاركون في هذه الاعمال حسب طبيعة العمل والشخصيات المطلوبة وحسب رؤية كل مخرج.

نؤيد الفكرة

وبعد ذلك تحدث المخرج إبراهيم سالم مخرج مسلسل «آهات البحر» فقال.. لا شك ان احساس الفنانين بأن عجلة الانتاج ستستمر جعلنا نؤيد الفكرة.. وبصراحة اقول ان تنازل الفنان عن جزء من أجره شيء جيد والفنانون يباركون هذه الخطوة من اجل مستقبل جيد للدراما المحلية.

اكتساب الخبرات

وتحدثت منى الذهب.. فقالت.. ان هذه فرصة لاكتساب الخبرات من الزملاء، وهي ايضا فرصة لإثراء مكتبة الدراما في الإذاعة.

ومرة أخرى تعود سعاد جواد فتقول: اننا نعقد اليوم هذا اللقاء لايماننا بدور الصحافة الكبير في انجاح أي عمل فني.. ونحن في هذه المرحلة في حاجة إلى دعم ومساندة الجميع.. وبصراحة أكثر فأننا لا نريد ان نعمل في عزلة نريد دعم الإعلاميين.. ودعم جميع المسؤولين لنا.. لأن هذا الدعم هو مفتاح نجاحنا في المرحلة القادمة.

دور جمعية المسرحيين

وبعد ذلك تحدث الفنان عمر غباش فقال: عندما اتصلت سعاد جواد مع جمعية المسرحيين.. كان الهدف هو اقامة جسر للتعاون بيننا وبين هيئة الإذاعة والتليفزيون.. وهذا ولا شك أسعدنا كثيرا ودفعنا للتفاؤل.. ومن هنا لابد ان نوجه الشكر الى الاستاذ عبدالوهاب الرضوان مدير الإذاعة.. ونتمنى استمرارية هذه الخطوة لأن الجمعية تحتاج إلى دعم الهيئات المختلفة.. وايضا لابد ان توجه كلمة شكر للقائمين على هيئة الإذاعة والتليفزيون للموافقة على عودة الدراما واستمرارها في إذاعة أبوظبي.

تعديلات في النص

وتحدث المخرج إبراهيم سالم مرة أخرى فقال: ان مسلسل «آهات البحر».. أدخلت على نصه عدة تعديلات من حيث اللهجة والبيئة التي تدور فيها احداثه ولهذا تم تغيير أسم المسلسل من «الماء والشبكة» إلى «آهات البحر» والنص من تأليف د. شاكر الفارس وسيتم تسجيل جميع حلقاته في ٣ ايام فقط.. وهو يتكون من ٣٠ حلقة مدة كل منها ١٥ دقيقة ويشارك فيه عدد من نجوم الإمارات من بينهم.. حسن رجب وعمر غباش ومريم سلطان وحميد سمبيج ومرعى الحليان وكاميليا ومنى الذهب ومحمد جمال ومحسن صالح ومحمد جمعة وريما الغصين.

واخيرا تحدث الفنان مرعى الحليان نيابة عن الفنانين فقال: انه شيء مفرح ان نستمع الى توجه الإذاعة الجديد للاهتمام بالدراما المحلية.. لأننا وبصراحة كنا نعاني من قلة العمل ورغم ان فناني الإمارات هم مسرحيون ولكن الرغبة كانت قوية لدينا لخوض تجربة العمل الإذاعي والتليفزيوني ولكن قلة الانتاج كانت مشكلة وهذا العائق يواجه الفنان المحلي فقط. ففي دول الخليج الفنان يعمل طوال العام وهذا لا يحدث في الإمارات.. ولذلك فنحن سعداء بهذا التوجه الجديد.

آهات البحر

وعن قصة «آهات البحر» قال المخرج الفنان إبراهيم سالم.. ان المسلسل يناقش جشع رجل من رجال التجارة يحصل على ثرواته بطرق ملتوية لا تختلف في شيء عن أعمال السرقة، رجل أناني لا يعرف إلا مصلحته فيضعها فوق كل الأعتبارات لذلك يرتكب كل المخالفات ضاربا قوانين الحياة المجتمع عرض الحائط.. ورغم كل حيله، إلا ان الناس المتضررين من أفعاله يلتقون حول هدف واحد هو العمل جميعا لمواجهة كل خططه وافشالها وكشف حيله التي كان ينوي من خلالها تحويل كل ما يملكون الى مجرد أرقام في سجلاته وأموال مضمونة في خزائنه. ان الجشع لا يعرف الرحمة، والحق لا يعرف التراجع. لذلك يجد هذا الرجل نفسه وجها لوجه أمام غضبة الناس الذين كان يفكر بتدمير حياتهم، ويبدأ العد التنازلي لتلك المهزلة التي كان يريد تدبيرها ضد الآخرين ورغم كل الاساليب المتقنة في المراوغة والخداع يقع اخيرا في مصيدة العدالة ويكشف القناع عن كل ما ارتكب من آثام.

المسلسل اجتماعي هادف. يسعى الى كشف النماذج السلبية في الحياة المعاصرة ويؤكد على اشاعة القيم السليمة التي يجب ان تعم لخير الإنسان والوطن.

في مهرجان الأغنية العربية السادس بالقاهرة

ميادة الحناوي تعتذر.. وماجدة الرومي تشارك لأول مرة

«الموشح».. على مائدة البحث في ندوة المهرجان

■ القاهرة - زكى عبد المنعم :

■ اعتذرت المطربة ميادة الحناوي عن الاشتراك فى احياء حفلات مهرجان الموسيقى العربية السادس الذي تبدأ فعالياته بدار الاوبرا المصرية ابتداء من اليوم ولمدة ١٠ أيام يرجع اعتذار ميادة الحناوي إلى مرافقتها لوالدتها في رحلة مقلجنة للعلاج بالخارج .

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد فى المسرح الصغير بدار الاوبرا تحدث رئيس المهرجان والمؤتمر الدكتور ناصر الانصارى رئيس مجلس ادارة دارالاوبرا وقال أن عدد الدول المشاركة هذا العام ١٩ دولة هى لبنان والسودان وتونس والمغرب وليبيا والكويت والاردن وسوريا والعراق وتركيا وفلسطين واوزبكستان وسلطنة عمان وفرنسا وكندا وهولندا والمانيا وانجلترا بالاضافة الى مصر الدولة المضيفة ويبلغ عدد المشاركين بالابحاث ٨٠ باحثا وسيتم في هذه الدورة تكريم الدكتورة بثينة فريد إحدى رائدات التربية الموسيقية والفنانة رجاء عبده والمطربة شهرزاد والمؤرخ الموسيقي عبد العزيز العنانى ومن رواد آلة الايقاع حسين أنور محمد العربي محمود حمودة زين الاشقر بالاضافة الى تكريم رائد الخط العربي الفنان البور سعيدي خضير الذي يقام معرضه على هامش المهرجان .

ويشترك في حفلات وليالي المهرجان المطربة اللبنانية ماجدة الرومى نجمة حفل الافتتاح وسونيا مبارك وذكرى «تونس » وحياة الادريس «المغرب» وصباح فخري والياس كرم «سوريا» ونصير شما «العراق» ومن مصر مدحت صالح وغادة رجب وأحمد ابراهيم ونادية مصطفى وهاني شاكر «نجم حفل الختام» الى جانب هؤلاء النجوم يشارك من الشباب العربى المتميز جيهان مراد ومحمد عتر من لبنان ومحمد الجبالي ونور الدين الباجي من تونس وأحمد الحريبي من الكويت وبرهان فهمة وايمان باقي من سوريا ومصطفى دهلة الجليل وفؤاد الزيادي من المغرب .


ميادة حناوي

ماجدة الرومي

المطرب العراقي صلاح البحر:

انطلاقتي الفنية العربية كانت من الإمارات

■ محيي التميمي:

■ في مطلع التسعينات أجتاحت الوسط الفني في العراق ظاهرة ملفتة للنظر وهي ظهور عدد كبير من المطربين الشباب الذين قدموا نتاجهم وعطائهم إلا أن هذه الظاهرة تكاد تكون قد خف بريقها بعد أن قدمت إلى الوسط الفني مجموعة المطربين الشباب الذين ارتبطوا خلال فترة قصيرة بقاعدة كبيرة من الجمهور المتذوق وظهرت لهم أشرطة متعددة يتقدمهم الفنان العراقي الأصيل كاظم الساهر الذي سبق هذه الموجة واستطاع عبر أقتداره الفني وحسن اختياره ان يكون رائد الأغنية العراقية الذي أصبحت شهرته فيما بعد عربية أيضاً.

ومن الوجوه الشابة التي استطاعت عبر فترة قصيرة خلق قاعدة جماهيرية كبيرة الفنان صلاح البحر الذي التقيناه وهو يزور دولة الإمارات العربية المتحدة ليحيي بعض الحفلات الفنية.

وعن زيارته يقول: الفنان صلاح البحر في البداية لابد ان اقول انني سعيد بزيارة الإمارات للمرة الثانية للمشاركة في بعض الحفلات في دبي والاتفاق على المشاركة في مهرجان دبي للتسوق واصدار يوم غنائي بالتعاون مع شركات الانتاج الفني هنا كما أني أحضرت أبرز نتاجي الفني من أشرطة فيديو كليب للتليفزيون.

* الفنان البحر بمن أشتهرت في العراق؟.

- في البداية قدمت أغنية (وين تريد بيه) للتليفزيون وحصلت هذه الأغنية على موقع متقدم في استفتاء أغاني الشباب وبعدها قدمت أغنية (بالله ياصاحبي) التي اشتهرت عراقياً وعربيا كما قدمت البوما غنائيا في العراق ضمن مجموعة من الاغاني التي كونت لي جمهورا كبيرا عراقيا وعربيا.

* الفنان صلاح ليس مطرباً فقط فهل تعرفنا بنتاجك الآخر؟.

- قبل أن أصبح مطرباً محترفًا درست الموسيقى حيث اني اجيد العزف على آلة العود واصبحت ملحنا للاغاني التي تخصني في البداية ومن ثم لحنت لبعض المطربين العراقيين ومنهم حاتم العراقي في اغنية «انا إلى».

* وكيف نجحت في الانتشار السريع؟.

- انا صاحب لون خاص اتميز به عن غيري من الفنانين مما خلق لي جمهورا كبيرا.

* الفنان صلاح البحر .. لماذا يقل في انتاجه الفني؟.

- بالفعل انا مقل ولي مبرراتي فأنا لا أغني إلا الكلمات التي احسها واستمتع بها الى حد العشق لهذا فإنني ابحث عن النص الجيد والشعري خاصة.

* من هم الكتاب والملحنون الذين تتعاون معهم؟.

- من ابرز الشعراء الذين غنيت لهم الشاعر العراقي فالح حسون الدراجي الذي غنيت له اغنية (يا سلام) التي كانت من الحان الفنان ضياء الدين والشاعر داود الغنام والشاعر علي الغنابي والشاعر ماجد عودة والشاعر عباس طريم وعادل مكي وعادل محسن وكاظم مدلل.

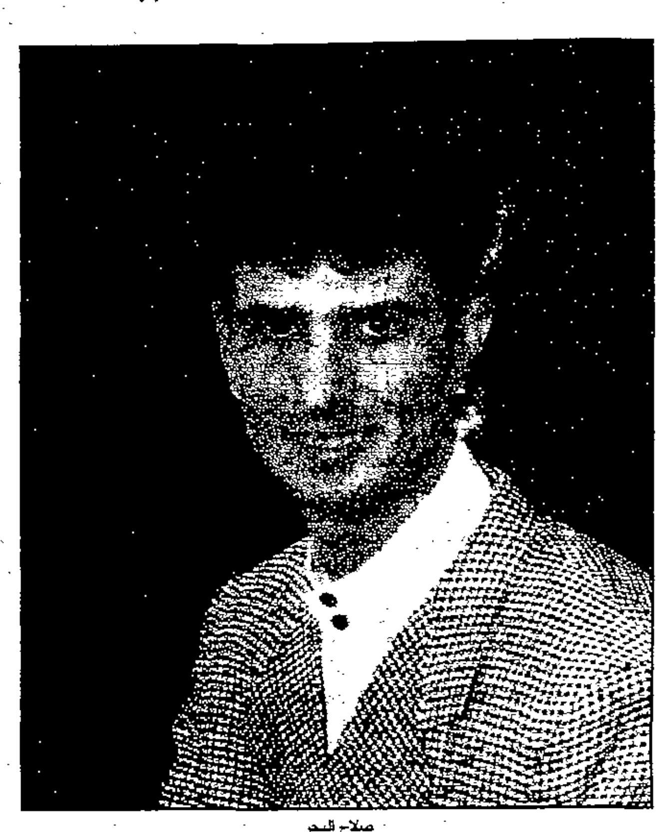
أما الالحان فقد كنت أتعاون بالاضافة إلى الحاني الخاصة مع العديد من الملحنين من بينهم ضياء الدين والملحن حسن فالح والملحن عباس طريم وكاظم مدلل.

* هل عرض عليك التمثيل في الإذاعة والتليفزيون؟.

- عرض علي التمثيل إلا أنني لم أجد لحد الآن النص الذي يتناسب وصوتي وقدراتي على النجاح في الدور المنسوب لي وصراحة فأنا لا أجيد التمثيل بالشكل المطلوب.

* هل شاركت محلياً، عربياً بمهرجانات فنية؟.

- نعم عراقياً شاركت في مهرجان بابل والحضر وسأشارك بمهرجانات الفحيص في الأردن ومهرجان التسوق في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.


صلاح البحر

جمعية المسرحيين بالدولة تزور الفرق المسرحية

■ العين - أحمد الخشن:

■ قامت جمعية المسرحيين بالدولة بمبادرة لزيارة مختلف الفرق المسرحية بالدولة، استجابة

لرغبة عدد من الفرق المسرحية، التي رغبت في التواصل مع الجمعية، لاطلاعها على واقع المسرح المحلي من خلال الاطلاع على ظروف ومعطيات الفرق المسرحية المختلفة في مقارها.

وصرح عمر غباش رئيس جمعية المسرحيين بالدولة والذي ترأس الفريق الزائر بأن زيارة الجمعية لمسرح الشعبي مساء يوم الأربعاء الماضي هي الزيارة الثالثة التي تجريها جمعية المسرحيين إلى مسارح الدولة في إطار مبادرتها الجديدة لاعداد صورة متكاملة عن المسرح المحلي بهمومه، وقضاياه، وتطلعاته ومتطلباته، حيث سبق وأن قامت الجمعية بزيارة مسرح كلباء الشعبي، وأخرى لمسرح الفجيرة القومي..

وأضاف إن الجمعية التقت بإدارة وأعضاء هذه الفرق واطلعت على قضاياهم، ومعاناتهم، وأخذت صورة متكاملة عنهم لنقلها إلى المسؤولين.

ومن جانبه صرح سلطان محمد رئيس مجلس إدارة مسرح العين الشعبي، بأنه قد تم خلال اللقاء بين أعضاء جمعية المسرحيين بالدولة وبين إدارة وأعضاء مسرح العين الشعبي التباحث بالهموم المسرحية المشتركة التي تجمع بين معظم الفرق المسرحية بالدولة، وأبرزها عدم توفر المقر الملائم لتجمع أعضاء هذه الفرق، وممارسة أنشطتها، وبروفاتها، وعدم توفر صالات لتقديم العروض، وغيره من أمور.

وأضاف إنه قد تم خلال اللقاء التأكيد على الجمعية على ممارسة دورها الكامل بتحقيق التواصل الأمثل مع الفرق المسرحية المختلفة بالدولة، بشكل يبعث نوعا من التنافس المحبب، ولتوحيد الجهود، والعمل بروح الفريق الواحد للارتقاء بالعمل المسرحي بالدولة مع ضرورة أن تشكل الجمعية صورة متكاملة للوضع المسرحي بالدولة، لنقله بكل أمانة للمسؤولين لايجاد الحلول الملائمة له، والعمل على حل هذه الاشكالات وفق أولويات مدروسة كما تم التباحث في موضوع عدم تفرغ أعضاء الفرق المسرحية المحلية لأعمالهم، والتي تتطلب في كثير من الاوقات تساعد جهات العمل معهم، مراعاة لظروفهم الخاصة في أوقات البروفات والعروض.

المشكلات الصحية تتفاقم في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية

الاحتلال يمنع الأطباء والعاملين في الخدمات الطبية من الوصول الى المستشفيات

عشرات المرضى الفلسطينيين ماتوا بسبب الحصار.. وآخرون يصارعون الموت.. والنساء الحوامل يلدن في الجبال

■ غزة - رفيق الجرجاوي:

فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ومنذ وقوع العملية الاستشهادية المزدوجة «محني يهودا» في القدس المحتلة بتاريخ ٣٠ يوليو/تموز الماضي طوقا وحصارا شاملا على كافة الاراضي الفلسطينية، ضاربة عرض الحائط بكل الاتفاقيات الموقعة بينها وبين السلطة الوطنية الفلسطينية متحدية بذلك كل المواثيق والقوانين الدولية ولم تستجب لكل الوساطات والقرارات الدولية.

ورغم ان قوات الاحتلال كانت بعد كل عملية انتحارية تفرض الحصار على الاراضي الفلسطينية ليعاني منه المواطنون الفلسطينيون على كافة الأصعدة الا ان الحصار الاخير كان الأشمل والأعم لتكون النتائج السلبية والآثار اكبر على الشعب الفلسطيني.

كل هذا جاء بهدف اذلال وتركيع الشعب الفلسطيني وليس كما تدعي اسرائيل لدواع أمنية.

وقد تمادت اسرائيل في بسط اجراءاتها الصارمة والهادفة الى اخضاع الشعب الفلسطيني حيث قامت بحجز اموال السلطة التي تقوم بجمعها من الضرائب والبالغة حوالي ٧٠ مليون دولار رغم انها تتقاضى ٣ في المائة مقابل هذه المهمة القسرية، لفترة طويلة، مما تسبب في وقف المصروفات وبالتالي شل حركة العمل في كثير من اجهزة ووزارات السلطة الوطنية الفلسطينية.

ولما كانت وزارة الصحة هي وزارة خدماتية، مهمتها هي الحفاظ على الثروة البشرية سليمة معافاة، فقد لحق بها الأذى الكبير، الامر الذي أدى الى وقف المصروفات واعلان سياسة التقشف مما اثر على توفير العديد من مستلزمات الخدمة الصحية والطبية ومن اهمها:

الاوكسجين والغازات الطبية، والتطعيمات الخاصة بالاطفال، توقف صيانة المعدات والأجهزة وشراء قطع الغيار اللازمة لها، نقص المواد الغذائية المقدمة للمرضى داخل المستشفيات، وقف التحويلات ماعدا الحالات التي تنقل من العناية المركزة هنا الى العناية المركزة في الخارج، تراجع معدل مشتريات العديد من المواد اللازمة للتحاليل والمهمات الطبية، تزايد المشكلات التي تواجه مراكز الشلل الدماغي والأطراف الصناعية حيث تدعم الوزارة هذه المراكز وتقدم لها الخدمات اللازمة.

سيدة فلسطينية وضعت مولودها داخل سيارة الاسعاف اثناء توقفها عند حاجز اسرائيلي في قرية قبية بالضفة الغربية.

طفلة في حالة خطرة تستدعي العلاج في الخارج لكن الاسرائيليين لا يسمحون.

وصرح الدكتور منذر الشريف وكيل وزارة الصحة بأن السلطات الاسرائيلية منعت على نحو متكرر جميع الأطباء والمرضين والصيادلة والعاملين في الخدمات الصحية الحكومية والأهلية من الوصول الى اماكن عملهم في المستشفيات والرعاية الصحية الأولية في القرى. كما تم منع جميع المرضى المتوجهين الى المستشفيات في جميع مناطق محافظات الضفة الغربية من الوصول اليها للعلاج الامر الذي عرض حياتهم للخطر، كما حرم مرضى الامراض المستعصية مثل السرطان والكلى من الخروج من محافظات غزة والضفة الغربية للوصول الى المستشفيات في القدس والضفة واسرائيل. كما منعت السيارات التي تحمل المواد الغذائية وأسطوانات الاوكسجين والأدوية من الوصول الى المستشفيات في نابلس ورام الله والخليل ولهذا فان كفاءة العمل في المستشفيات قد تأثرت وبشكل كبير وأصبح الوضع خطيرا ويشكل تهديدا لحياة المرضى.

وتجدر الاشارة الى ان هناك اكثر من مائتي عيادة للرعايات الصحية الأولية تنتشر في جميع أنحاء الضفة الغربية، لم تتمكن من تقديم الخدمات الطبية والصحية للمواطنين، حيث لم يسمح للأطباء والمرضين القيام بتطعيم الأطفال. الأمر الذي سيؤثر بشكل كبير على حياتهم وسوف يؤدي الى تفشي الأمراض والأوبئة التي لا تعرف الاغلاقات او الحدود.

لقد تسبب الاغلاق السابق (١٩٩٦/٩/٢٥) في موت ٣٦ فلسطينيا من بينهم طفل حديث الولادة وامرأة في المخاض، ومرضى قلب ونزيف وغيرهم، حيث منعت السلطات الاسرائيلية نقل الحامل او الطفل من القرية الى المدينة. ويتوقع ان يؤدي الاغلاق الأخير الى موت عدد أكبر وخلق اوضاع سلبية وخطيرة للغاية حيث انه تسبب في:

١ - عدم التمكن من نقل فرق التطعيم للأطفال من المدن الى القرى مما حرم الأطفال الفلسطينيين من تناول لقاحاتهم في الوقت المحدد.

٢ - انقطاع ٤٥ من مرضى السرطان يسافرون يوميا لأخذ «كوبلت» واسعة عميقة في مستشفيات اسرائيل عن تلقي العلاج مما يجعلهم عرضة للموت او للمضاعفات الشديدة.

٣ - تعرض أطفال المحافظات الشمالية الذين يعانون من فشل كلوي لتسمم البوليتا جراء منعهم من الوصول الى القدس والحصول على العلاج اللازم.

٤ - حرمان الحالات المقرر سفرها الى القاهرة وعمان ومستشفيات اسرائيل وهي حالات لجراحة القلب، والمخ، والأعصاب يصعب علاجها او لا يوجد لها علاج في المستشفيات الفلسطينية، من السفر وبالتالي تعريضها لخطر الموت.

٥ - توقف نقل الأدوية والمعدات الطبية والاوكسجين من المستودعات المركزية الى المدن والقرى..

٦ - ارغام بعض النساء اللواتي يعانين من حمل خطر ومضاعفات لا يمكن السيطرة عليها مع امكانيات القرية البسيطة، ان يخترن اما الموت في القرية او الموت على الحاجز وهذه العقوبة الجماعية فرضت على الكثير من النساء الحوامل كما تحتم على الأطفال الذين يولدون اما الموت في القرية لعدم وجود حاضنة او على الحاجز خلال فترة انتظار قاسية وطويلة.

صراع مع الموت

وأكد المركز الفلسطيني لحقوق الانسان «ان المرضى الفلسطينيين يصارعون الموت بسبب الحصار المشدد على قطاع غزة الذي حرم عشرات الغزيين من الخروج طلبا للعلاج في المستشفيات الاسرائيلية او مستشفيات القدس والضفة الغربية. وذكر بيان للمؤسسة الحقوقية ان السلطات الاسرائيلية لم تسمح الا لاربعين مريضا من الحالات الخطرة جدا بالمرور عبر اراضيها للعلاج في مستشفيات اسرائيل او الضفة الغربية خلال الفترة الماضية في حين كانت تسمح لعدد يتراوح مابين ٢٥ الى ٣٠ مريضا بالمرور عبر اراضيها يوميا قبل اجراءات تشديد الحصار.

وافادت مصادر دائرة العلاج بالخارج في وزارة الصحة ان اكثر من مائة مريض يعانون من مضاعفات صحية بسبب رفض السلطات الاسرائيلية منحهم تصاريح المرور بحجة انهم غير مستحقين ضد الحالات الخطرة جدا.

ومن جهة ثانية يحرم المرضى من التوجه للعلاج في البلاد العربية المجاورة بسبب اغلاق المعابر. وكان نحو ٢٥ مريضا غزيا يتوجهون يوميا الى مصر للعلاج على حساب السلطة الفلسطينية فيما يسافر نحو ٤٠ غيرهم للعلاج على نفقتهم الخاصة وهؤلاء المرضى لا يسمح لهم الآن بالسفر ويمنع من السفر ايضا نحو ٢٥ مريضا يتوجهون للعلاج في الأردن يوميا مرورا بالاراضي الاسرائيلية.

وقد توجهنا بالسؤال الى الدكتور مروان الزعيم مدير عام العلاقات العامة لوزارة الصحة رئيس قسم جراحة الفك والأسنان بمستشفى دار الشفاء بغزة، حول مشكلات الحصار والمعوقات التي تحول دون تمكن الوزارة من تنفيذ الخطط الموضوعة فأجاب قائلا: في الواقع فان المضايقات الاسرائيلية والحصار المستمر الذي نعاني منه قد أربكوا عمل الوزارة وتسببوا في تعطيل الخطط الموضوعة وتأجيل البعض منها بالرغم من أهميته القصوى لخدمة القطاع الصحي في الضفة الغربية وغزة.

وقد عكفت السلطة الوطنية منذ قدومها، وبعد ان تكشف لها الواقع الصحي المتردي لشعبنا الذي تركه الاحتلال بلا اية مرافق ولا خدمات، على وضع الخطوط الكفيلة بالنهوض بالمستوى الصحي والعلاجي للمواطن الفلسطيني، وبناء عليه قمنا بوضع:

- خطة خمسية
- خطة مؤقتة حتى عام ٢٠٠٠
- خطة مرحلية لتلبية حاجات المواطنين او مايطلق عليه الرعاية الصحية الأولية.

وأهم ملامح هذه الخطة هي ترميم المباني القائمة واضافة خدمات ضرورية للمراكز العلاجية مثل الصحة المدرسية، وصحة المرأة ورعاية الطفل، وصحة البيئة، والتثقيف الصحي، والتحليل والمختبرات.

كما تسعى الخطة لاستيعاب المزيد من الكوادر الطبية المتخصصة والقوى العاملة التي تخدم القطاع الصحي بوجه عام. ومن أهم مرتكزاتها وضع برامج تدريب للعاملين.

وأشار د. الزعيم الى ان خطة مراكز الرعاية الأولية قد قسمت الى مستويات اول، وثاني، وثالث، ورابع. حسب عدد سكان القرية او البلدة بحيث يتم تحديد الخدمات وفقا لذلك. فالقرية التي لا يزيد عدد سكانها على خمسمائة شخص تختلف عن القرية التي يسكنها ألف وخمسمائة مواطن. وسوف يراعي تزويد هذه المراكز بالامكانيات التي تمكن المريض من قضاء ٢٤ ساعة للرعاية فيما لو تطلب الأمر ذلك وكذلك توليد الحوامل دون حاجة للجوء الى المستشفى.

وأكد د. الزعيم ان القطاع الصحي لم يحظ بأي اهتمام زمن الاحتلال وان اسرائيل خصصت ٦٠ مليون دولار لخدمة ٢,٥ مليون فلسطيني نصفها كان مخصصا للرواتب، وبعضها للادوية والأجهزة، ومتبقى ينفق على العلاج في المستشفيات الاسرائيلية ورواتب لضباط الركن المسؤولين عن القطاع الصحي.

وقد خصصت السلطة الوطنية ٩٠ مليون دولار ميزانية تسييرية للوزارة دون بند الرواتب والعلاج في الخارج. لكن هذا المبلغ لايكفي لتسديد حاجاتنا من الادوية والمعدات الطبية وغير ذلك من الخدمات والمرافق. كما ان نقص الميزانية يحد من قدرتنا على استكمال الكوادر الطبية اللازمة في مختلف التخصصات.

وأكد الدكتور مروان الزعيم على ان الحصار الاسرائيلي للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة قد أسهم في تفاقم المشكلات التي تواجهها الوزارة خاصة فيما يتعلق بعلاج المرضى الخطرين وتوفير المستلزمات الطبية للمستشفيات والعيادات. الأمر الذي احدث شللا في الأداء وتسبب في صعوبات لن تظهر نتائجها الآن. بل في وقت لاحق.

مشكلات ادارية

وأشار زكي الحموي مدير عام الشؤون المالية والادارية الى ان الحصار قد خلق الكثير من الارباكات وحال دون تسيير الأمور الادارية بسلاسة فلم يكن بالامكان توفير الكوادر اللازمة من اطباء وممرضين او نقل البعض منهم من مستشفى لآخر نظرا لوجود الحواجز الاسرائيلية في كل مكان. كما ان عددا كبيرا من افراد الكادر الطبي قد لزموا بيوتهم مما حال دون وصولهم لاماكن عملهم وحرم المرضى من العلاج اللازم.

وأكد الحموي على ان الحصار قد حال دون التمكن من نقل الأدوية والعلاجات من المستودعات الى المستشفيات والمراكز الصحية خاصة في القرى والمناطق النائية بسبب الاغلاق وفصل القرى عن المدن مما تسبب في تفاقم المشكلات وموت بعض المرضى الذين كانوا في حالة صحية خطيرة..

وأضاف بأن الوزارة لم تتمكن من الحصول على ادوية كانت قد تعاقدت عليها من مصر والاردن وشركات اجنبية بسبب رفض اسرائيل ادخالها بالرغم من الحاجة الماسة اليها ونتيجة لذلك اضطرت الوزارة لوضع خطة طوارئ لمعايشة الواقع الشديد القسوة وسط حالة من القلق والسخط الشعبيين بسبب تردي الوضع الصحي للمرضى وتراجع مستوى الخدمات. ونقص الأدوية.

مشكلة مرضى المعابر

وأكد الدكتور عيد احمد مدير عام المستشفيات واخصائي العلاج الطبيعي بأن الوزارة ونتيجة للمشكلات التي واجهتها مع الاغلاقات السابقة خاصة على صعيد علاج الحالات الخطرة والمرضى المهددين بالموت. قد سعت الى الاسراع في توفير مايلزم لحل الازمة الصحية التي تواجه القطاع الطبي في الضفة الغربية وغزة.

وفي الواقع فان الوزارة قد شرعت في حل المشكلة منذ فترة طويلة حيث بدأت في ارسال الكوادر الطبية من اطباء وممرضين ضمن بعثات تعليمية للخارج وحتى يتعرفوا على احدث العلوم والمعارف الطبية ويتقنوا استخدام الاجهزة قبل التعاقد عليها واحضارها.

وقد تمكنت الوزارة من ايفاد اعداد كبيرة للخارج لهذا الغرض عادوا وقد اكتسبوا خبرات وتعرفوا على التعامل مع التقنيات الطبية الحديثة. وبعد ذلك شرعت الوزارة في المرحلة الثانية من خطتها حيث تعاقدت على مجموعة من الاجهزة والمعدات الطبية كغرف العناية المركزة المزودة بكافة المستلزمات. وأجهزة غسل الكلى. والمعدات اللازمة لاجراء عمليات القلب المفتوح وغير ذلك.

وأضاف الدكتور عيد بأن نقص الامكانيات المالية لدى السلطة يحول دون تمكننا من خدمة هذا القطاع الحيوي الهام ويؤخر علاج بعض الحالات الخطرة التي تواجه خطر الموت ويخلق الكثير من المشكلات الاجتماعية واذا اضفنا الى كل هذا الحصار الذي تفرضه اسرائيل علينا. فان الوضع بذلك يكون قد وصل الى درجة من التعقيد يصعب شرحها.

برقيات ممنوعة



للكاتب الصحفي
جميل عارف

الحلقة السادسة

في ٨ فبراير سنة ١٩٥٦، أعلن رسميا قرار إنشاء وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية، كأول وكالة أنباء عربية. وفي ١٠ ابريل من العام نفسه بثت الوكالة الفتية أول خبر لها.

فكرة هذه الوكالة بدأت في رأس طالب جامعي تخرج حديثا، وبادر بانشاء وكالة صحفية أطلق عليها وكالة «مينا» باقتراح من مصطفى أمين. وكانت الوكالة مجرد غرفة صغيرة، أما قوة عملها فكانت ٤ صحفيين وفراشا.

الكاتب الصحفي المصري جميل عارف، تابع نشأة وكالة أنباء الشرق الأوسط منذ بداياتها حتى أصبحت على ماهي عليه الآن. وفي كتابه الذي تنشره «الاتحاد» على حلقات وعنوانه «برقيات ممنوعة»، يقدم الزميل جميل عارف قصة حياة (أ. ش. أ) بما تتضمنه من عقبات ونجاحات، في ظروف اتسمت بالتعقيد في أحيان كثيرة.



علي أبونوار بين الملك حسين وراضي عناب الذي عينه الملك قائدا للجيش بعد اقالة جلوب باشا

• وكالة أنباء الشرق تتابع ليلة طرد جلوب باشا من الأردن

الملك حسين يقود بنفسه عملية إقصاء القائد الانجليزي للجيش الأردني

تتكلم الأوراق القديمة لوكالة انباء الشرق الأوسط لتكشف عن سر خطير جاء في برقية بعث بها ممدوح زاهر مراسل الوكالة من عمان في شهر يناير سنة ١٩٥٦. وبالضبط قبل ان يعلن الرئيس عبد الناصر تأميم قناة السويس بسبعة اشهر، ونص هذه البرقية:

- علمت وكالة انباء الشرق الاوسط من مصدر طلب عدم ذكر اسمه ان تنظيما سريا يضم عددا من الضباط الاردنيين الوطنيين يجري تشكيله في الخفاء.. ولقد تردد اسم اللواء علي ابو نوار لاول مرة باعتباره العقل المحرك لهذا التنظيم..

وعلمت من نفس المصدر ان اعضاء هذا التنظيم قد تقدموا بطلبات محددة الى العاهل الاردني الملك حسين. منها ضرورة العمل على التخلص من الجنرال جون جلوب ومجموعة الضباط الانجليز الذين يعتمد عليهم الجنرال جلوب في قيادة التشكيلات العسكرية في الجيش الاردني..

ويتردد في بعض اوساط العسكريين الاردنيين ان الملك حسين يبارك قيام هذا التنظيم وانه ابدى استعداده للاستجابة لأهم طلبات الضباط المشاركين في هذا التنظيم، وهو التخلص من الجنرال جلوب ومجموعة الضباط الانجليز في الجيش الاردني..

كانت برقية مهمة للغاية وقد تقرر عدم نشرها بناء على تعليمات الرقيب، وعرف ان الرئيس جمال عبد الناصر كانت قد تجمعت لديه تفاصيل كثيرة عن تحركات ضباط هذا التنظيم داخل الجيش الاردني..

وذهب مراسل الوكالة الى اللواء علي ابو نوار يسأله عن صحة مايتردد حول تنظيم الضباط الوطنيين في الجيش الاردني.. وانزعج اللواء ابو نوار بشدة.. وحاول ان ينفي اي صلة له بما كان يتردد عن مثل هذه التنظيمات السرية كانت تضم عددا من الضباط الوطنيين في الجيش الاردني، كما نفى ان يكون قد سمع عن وجود مثل هذا التنظيم.. وكانت مناقشة سريعة انتهت بسؤال يقول:

- وماذا عن موقف الملك حسين؟

قال اللواء علي ابو نوار بسرعة:

- لا اظن انه اذا صح مايقال عن مثل هذا التنظيم ان يعترض سيدنا على اي حركة تصحيحية في الجيش الاردني من اجل مستقبل الاردن. ولم ينشر هذا الحديث السريع ايضا!

طرد جلوب

ومرت عدة ايام، ثم بعث مراسل الوكالة في عمان برقية ظهر يوم ٢٩ فبراير (شباط) سنة ١٩٥٦ الى المركز الرئيسي للوكالة في القاهرة يقول:

استدعى سمير الرفاعي باشا رئيس الحكومة الاردنية الجنرال جون جلوب الى مكتبه، وابلغه قرار الحكومة الاردنية بالاستغناء عن خدماته، وان الحكومة قررت منحه مهلة لمدة ساعتين يتوجه بعدها الى مطار عمان ليستقل او طائرة تغادر المطار الى قبرص!

وصرح مصدر مسؤول لمندوب الوكالة بأن الجنرال جون جلوب طلب مهلة اضافية، وقد وافق سمير الرفاعي على مد المهلة الى الساعة السابعة من صباح اليوم التالي.. وعلم ان بهجت التلهوني باشا رئيس الديوان الملكي واللواء علي ابو نوار حضرا المقابلة عندما قام رئيس الحكومة الاردنية بابلاغ الجنرال الانجليزي قرار حكومته بالاستغناء عن خدماته..

وتوالت بعد ذلك البرقيات التي كانت تحمل تفاصيل ماحدث في الاردن مع اعلان القرار التاريخي بالاستغناء عن خدمات الجنرال جلوب والضباط الانجليز في الجيش الاردني..

وخرجت الصحف المصرية في اليوم التالي تحمل عناوين ضخمة تقول: طرد الجنرال جلوب من الاردن! وقد شارك الملك حسين بنفسه ومعه الشريف زيد بن شاكر واللواء علي ابو نوار في وضع التفاصيل الدقيقة للخطة التي قام ضباط التنظيم في الجيش الاردني بتنفيذها للتخلص من الجنرال جلوب والضباط الانجليز.. وانا شخصيا كانت تربطني علاقات صداقة قوية مع اللواء علي ابو نوار منذ ان جاء لأول مرة الى القاهرة وعرفته ايضا اثناء زياراتي المتكررة للضفة الغربية والأردن. وكانت لي



سمير الرفاعي، رئيس الوزراء



جلوب باشا، دموع

لقاءات معه في باريس عندما ابعدوه عن الاردن للعمل ملحقا عسكريا في باريس..! وفي رأيي ان ليلة ٢٨ فبراير «شباط» سنة ١٩٥٦ قد ارتبطت باسمه..

تحددت ساعة الصفر في اجتماع اشترك فيه الملك حسين لتنفيذ عملية القبض على الضباط الانجليز وابلاغ الجنرال جلوب قرار الحكومة الاردنية بالاستغناء عن خدماته على ان يبدأ تنفيذ الخطة عند منتصف الليل..

وروى لي اللواء علي ابو نوار بنفسه كيف ان الملك حسين اعطاه اشارة التحرك لتنفيذ الخطة.. ثم غادر الملك الاجتماع وهو يقول: سوف انام عدة ساعات، واريد عندما استيقظ في الصباح ان يكون قد تم تأمين الموقف تماما...

وتقرر في هذا الاجتماع ان يقوم الملك بتعيين اللواء راضي عناب باعتباره احد اقدم الضباط الاردنيين في منصب القائد العام للجيش الاردني خلفا لجلوب باشا بعد ان تتم عملية طرده من الاردن..

انه لم يكن عضوا في تنظيم الضباط الوطنيين، ومع ذلك قام اللواء علي ابو نوار بترشيحه لتولي هذا المنصب، وقال الملك حسين.. انه ضابط على جانب كبير من الكفاءة والوطنية ايضا..

ووافق الملك حسين على تعيين اللواء راضي عناب قائدا عاما للجيش الاردني وتعيين اللواء علي الحياري الذي اصبح بعد ذلك قائدا عاما للجيش في منصب رئيس اركان حرب الجيش الاردني..

وكان منذر عناب ابن اللواء راضي عناب يعمل مرافقا عسكريا ثانيا للملك حسين، وكان في نفس الوقت عضوا في تنظيم الضباط الوطنيين، وقد كلفه اللواء علي ابو نوار بان يتوجه الى بيت والده وان يعمل على ابقائه متيقظا حتى يتسنى له، اي اللواء ابو نوار القيام بزيارته..

وروى لي اللواء علي ابو نوار منذ عدة سنوات كيف انه توجه فعلا الى منزل راضي عناب وكان ذلك عند منتصف الليل لاقناعه بالموافقة على تولي منصب القائد العام للجيش عندما تطلب منه الحكومة ذلك، وأذكر انه قال لي: ان راضي عناب في بادئ الامر وكان تصوره ان علي ابو نوار يعمل على توريطه للمشاركة في ثورة او انقلاب ضد الملك..

ولم يكن الرجل يعرف شيئا عن تنظيم الضباط الوطنيين وان ابنه الذي كان يعمل الى جوار الملك حسين واحد من هؤلاء الضباط. وكانت مناقشة انتهت بموافقة الرجل على قبول المنصب، وكان شرطه الوحيد ان يطلب منه الملك حسين بنفسه ذلك!

وقال لي اللواء ابو نوار. انه بعد ان اطمأن على قبول راضي عناب منصب القائد العام للجيش الاردني بعد ان يتم طرد الفريق جلوب باشا من الاردن بدأ يتحرك بسرعة في تلك الليلة وتوجه الى معسكر الزرقاء مقر قيادة الجيش الاردني حيث قام بايقاظ ابن عمه اديب ابو نوار وكان واحدا من الضباط اعضاء التنظيم وطلب منه ان يتوجه سيرا على قدميه الى منازل زملائه الضباط الاعضاء في التنظيم ليطلب منهم الحضور مشيا على اقدامهم وليس بسياراتهم حتى لا تلفت تحركاتهم انتباه اتباع الجنرال جلوب وجواسيسه داخل الجيش.

لحظات رهيبة

ومرت لحظات رهيبة على اللواء علي ابو نوار قبل ان يتوافد الضباط اعضاء التنظيم الى بيت ابن عمه حيث عقد اجتماعه بهم..

كان اجتماعا تاريخيا وحاسما.. وقد قام اللواء علي ابو نوار اثناءه بتوزيع المهام على الضباط اعضاء التنظيم ومنحها المبادرة فورا باعتقال جميع الضباط الانجليز والقبض على كل من كان متعاطفا معهم من الضباط الاردنيين..

وتحددت ساعة الصفر لبداية التنفيذ في الثامنة من صباح نفس اليوم.. اي في صباح يوم ٢٩ فبراير (شباط) سنة ١٩٥٦ من الضباط بالتحرك فورا لتأمين كل ماتحتاج اليه وحداتهم من ذخائر وفرض الحراسة على المستودعات للحيلولة دون حصول الوحدات الاخرى غير المشتركة في العملية على اي ذخائر. وكانت التعليمات هي القتال حتى الموت.. اذا اقتضت الضرورة ذلك..!

واصيب احد الضباط من اعضاء التنظيم بالذعر عندما اخذ اللواء علي ابو نوار في توزيع المهام والتكليفات عليه وعلى زملائه. ويذكر اللواء علي ابو نوار ان هذا الضابط اقترح تأجيل تنفيذ الخطة لمدة ٢٤ ساعة. ورفض اللواء علي ابو نوار الموافقة على هذا الاقتراح، فقد كان أي تأخير في تنفيذ الخطة يعني كشفها.

ولمحت عينا اللواء ابو نوار ببريق عجيب وهو يقول للضابط صاحب الاقتراح:

- التنفيذ غدا صباحا عند الفجر. ومن يرد الانسحاب فلينسحب الآن. وتدخل محمود المعطيه وهو من الضباط اعضاء التنظيم بسرعة ليقول:

- ياجماعة.. لقد اهلكتم علي ابو نوار.. وانتم تسألونه متى نبدأ تنفيذ العملية والآن عندما حانت اللحظة الحاسمة يقترح احدنا التأجيل.

ولم يتمالك الضابط صاحب الاقتراح نفسه فالتفت ناحية زملائه وهو يقول:

- انتم لم تفهموني تماما ولذلك فأنا اسحب اقتراحي..

وانصرف الضباط ليقوم كل واحد منهم بتنفيذ المهمة التي اوكلت اليه. وكانت التعليمات الى هذه الوحدات بنسف جميع الطرق والجسور المؤدية الى العاصمة في حالة تحرك القوات البريطانية من المفرق شمالا او من معان او العقبة جنوبا..

وجاءت التقارير في التاسعة صباحا صباح يوم ٢٩ فبراير (شباط) لتقول ان عملية السيطرة على جميع المواقع والقبض على الضباط الانجليز قد تمت دون الحاجة الى اطلاق رصاصة واحدة..

كما تمت السيطرة على سلاح المدفعية وسلاح المدرعات وقيادة اللواء الاول وقيادة الجيش وقيادة رئاسة الوزراء.

مفاجأة

وتتكلم برقية وصلت الى القاهرة من عمان في تلك الايام ولم يسمح الرقيب بنشرها لاسباب غير مفهومة عن مفاجأة مثيرة واجهت اللواء علي ابو نوار بعد ان قام بتوزيع التكليفات على الضباط، وبدأ في تنفيذ الخطة. فبينما كان اللواء علي ابو نوار يغادر معسكر الزرقاء متوجها الى عمان كان جلوب باشا يدخل الى المعسكر في ساعة مبكرة من الصباح...

وعرف انه جاء الى المعسكر لإلقاء محاضرة في ضباط كتيبة المدرعات الثانية التي كانت واحدة من اهم الوحدات المشتركة في تنظيم الضباط الوطنيين وكان من بين ضباطها اثنان من قادة هذا التنظيم وهما عبد الله قاعد ومشهور حديثة، وكان يتعين على الثاني وفقا للخطة ان يتوجه على رأس سرية من مدرعاته بعد اعتقال الضباط الانجليز الى عمان بسرعة لتنفيذ مهام اخرى. وبسرعة تمالك اللواء علي ابو نوار نفسه وطلب من ابن عمه اديب ابو نوار ان يهمس في اذن مشهور حديثة بتعليمات جديدة، وهي ان يتريث في تنفيذ عملية اعتقال الضباط الانجليز حتى يفرغ جلوب باشا من القاء محاضرته على ان يحضر هو وضباطه المحاضرة وكأن شيئا لم يكن على ان ينسحبوا اثناء المحاضرة واحدا بعد الآخر للتوجه بمدرعاتهم الى عمان ووصل مشهور حديثة الى عمان دون ان يدري به احد.

وماكاد جلوب باشا ينتهي من القاء محاضرته حتى تلقى المكالمة التليفونية من فلاح المدادحة وزير الداخلية الذي قال له: ياباشا... تريدك فورا في مكتب رئيس الوزراء..

وغادر جلوب باشا معسكر الزرقاء لتتم عملية اعتقال الضباط الانجليز في كتيبة المدرعات الثانية في هدوء ودون ان تثير عملية اعتقالهم الانتباه!

وكانت الخطوة التالية هي ابلاغ الجنرال جون جلوب بقرار طرده من الاردن وعرف ان الملك حسين توجه الى مقر رئاسة مجلس الوزراء بعد ان استيقظ من نومه وكان اللواء علي ابو نوار وبهجت التلهوني رئيس الديوان الملكي بصحبته وكان سمير الرفاعي رئيس الوزراء قد استدعي على عجل ليكون في استقبال الملك وروى لي علي ابو نوار ان بهجت التلهوني كان يجلس في سيارة الملك وهو لايعرف شيئا عما كان يدبر في الخفاء، وبمعنى آخر لم يكن يدري بما كان الملك يزمع اتخاذه من قرارات تاريخية.. وكانت القرارات تتضمن تعيين راضي عناب قائدا عاما للجيش وعلي الحياري رئيسا لأركانه وتعيين علي ابو نوار قائدا للواء الاول في منطقة القدس بالضفة الغربية..

واراد سمير الرفاعي وهو في اشد حالات الارتباك ان يقول شيئا ولكن الملك قاطعه وهو يقول له بحزم: هذا قرار نهائي لاعودة فيه....

وحاول سمير الرفاعي ان يحذر الملك وهو يكرر قوله:

- سيدنا هذه بريطانيا...!

وقاطعه الملك حسين قائلا: ارجو الانتهاء من الموضوع بسرعة حيث لم يعد لدينا وقت نضيعه في النقاش..

قال سمير الرفاعي مرة اخرى:

- ولكنها بريطانيا... ولا اعرف كيف يمكن ان نواجهها..

وهنا التفت الملك الى علي ابو نوار وقال له:

- ياعلي.. اذا لم ينفذ سمير باشا تولى انت التنفيذ..

ورد علي ابو نوار على الملك قائلا:

- حاضر... أمرك ياصاحب الجلالة.

والتفت علي ابو نوار ناحية رئيس الوزراء وقال له:

- ياسمير باشا اذا كان لديك شك في سيطرتنا على الموقف اصعد انت والوزراء الى سطح مبنى الرئاسة وسوف اعطي من هذا المكان الامر باشعال معسكر الجيش البريطاني في مطار عمان بالقذائف حتى تطمئن. ويهمني ان ابلغك ان المدفعية الاردنية تحاصر الآن هذا المعسكر..

وسأل سمير الرفاعي الذي كان لايزال في اشد حالات الانزعاج:

- ولكن.. كيف نستدعي جلوب؟.. وماذا سنقول له؟..

وكانت المبادرة من فلاح المدادحة وزير الداخلية الذي قال:

- سوف استدعيه انا وسأقوم بابلاغه الأمر الملكي.. ياجماعة اذا قدم لنا هذا الشرف على طبق من فضة هل نكون من الغباء بحيث نرفضه..

وكاد سمير الرفاعي يبكي وهو يطلب من الملك امهاله عدة ساعات حتى يتسنى له خلالها مناقشة الموضوع مع زملائه الوزراء في اجتماع عاجل لمجلس الوزراء..

ووافق الملك بشرط ان يحضر علي ابو نوار وبهجت التلهوني الاجتماع.. وتم استدعاء الوزراء بسرعة الى مبنى مجلس الوزراء.

وعقد المجلس اجتماعه العاجل ليفاجأ الوزراء بأن المطلوب اتخاذ قرار بالموافقة على التخلص من جلوب باشا وكانت لحظات مثيرة عندما حاول بعض الوزراء الاعتراض على اتخاذ مثل هذا القرار..

قالوا: ان اعفاء جلوب باشا من منصبه يمكن ان يثير الحكومة البريطانية ضد الاردن..

وكان الوحيد الذي تحمس للقرار هو فلاح المدادحة.. وزير الداخلية. فقد امسك بسماعة التليفون. واتصل بجلوب اثناء استدعائه للحضور فورا الى مكتب رئيس مجلس الوزراء.. وحاول سمير الرفاعي ان يعرف من هو صاحب فكرة طرد جلوب باشا من الاردن..

قال: لا أدري من الذي اقنع الملك بهذه الفكرة..

ثم استطرد قائلا: انها في رأيي مصيبة وبادر علي ابو نوار يقول له:

- انا صاحب الفكرة... ويهمني ان اقول لك ياباشا ان النقاش لن يفيد..

وحاول سمير الرفاعي باشا مرة اخرى ان يقول: انها بريطانيا ولا اظن اننا في الاردن نستطيع ان نواجهها باتخاذ مثل هذا القرار..

■ تحرك خاطف أدى للقبض على الضباط الانجليز دون إراقة دماء

■ رئيس الوزراء منزعج والملك يقول: لاتراجع عن القرار

■ وزير الداخلية يقول لجلوب: تكفي ٢٦ سنة وأنت جاثم على أنفاسنا
■ جلوب أحرق الملفات وإنذار بريطاني للأردن بإعادته إلى منصبه
■ إنذار أردني عاجل لإسرائيل: أي تحرك سيؤدي لحرب شاملة

ايدن: انذار

مائير: لن نتحرش

وقــال لي ابو نوار كــانت هناك قوات بريطانية في عمان والمفرق، كما كانت هناك قوات جوية وبرية تابعة للسلاح الجوي الملكي البريطاني ايضا ولذلك وضعت الخطة بحيث تعتمد على عنصر المفاجأة للحيلولة دون اي تدخل بريطاني لإحتلال مدينة عمان..

وقامت وحدات من المدفعية بحصار مطار عمان للحيلولة دون اي تحرك تقوم به الطائرات البريطانية وتم في نفس الوقت نقل سرية مدرعات الى مدينة عمان، لتأمين المرافق العامة فيها.

وكلفت وحدات من المهندسين في نفس الوقت بقطع الطريق المؤدي الى عمان من الشمال.. ومن الجنوب.. وكانت المواجهة عندما بدأ سمير الرفاعي الحديث مع جلوب باشا قائلا:

- انت تعلم ياباشا انني كرئيس وزراء اقال او استقيل ثم اعود، وأنت في حاجة الى بعض الراحة..

- ورد عليه جلوب باشا قائلا:

- ماذا تقصد؟.. انت سياسي تذهب وتعود، اما انا فرجل عسكري اذا ذهبت فلا عودة لي.. ماهذا الكلام ياسمير باشا؟

وتدخل فلاح المدادحة قائلا لجلوب باشا بالحرف الواحد:

- ياباشا صار لك ٢٦ سنة وانت راكب على انفاس هذا البلد.. مايكفيك ذلك. اظن ان الوقت حان لتعود لأهلك وأمامك ساعتان للتحرك الى المطار وتأخذ طائرة الى قبرص..

واحتج جلوب باشا قائلا:

- لا استطيع مغادرة الاردن التي عشت فيها ٢٦ سنة في ساعتين..

وكانت مفاجأة عندما قال سمير الرفاعي باشا. نمد المهلة حتى الساعة السابعة من صباح اليوم التالي.. ولم يدرك سمير الرفاعي باشا الذي لم يكن حتى آخر لحظة مقتنعا بقرار طرد جلوب باشا انه كاد يضرب عنصر المفاجأة التي كانت السبب في نجاح خطة طرد الرجل من الاردن..

ولم يكن في وسع علي ابو نوار ان يقول شيئا ازاء موقف رئيس الوزراء. إلا انه طلب الى جلوب باشا العودة الى بيته، وليس الى مكتبه في قيادة الجيش. وعاد الرجل الى بيته، ليطلب من احد ضباط مكتبه ان يحمل اليه مجموعة من الملفات السرية التي قام باحراقها، واضطر ابو نوار عندما عرف بذلك ان يأمر بفرض الرقابة على هاتف منزل جلوب باشا..

كانت نقطة الضعف الوحيدة في الخطة عدم فرض الرقابة الهاتفية على اتصالاته من منزله اعتقادا منهم انه سيغادر الاردن خلال ساعتين..

واضطر علي ابو نوار لان يأمر بمحاصرة بيته بقوة من الشرطة العسكرية لمنعه من الاتصال باتباعه وخاصة بقوات البدو لاثارة الفتنة داخل قوات الجيش كما أمر بفرض الرقابة على اتصالاته الهاتفية.

انذار

ووجهت الحكومة البريطانية انذارا الى الحكومة الاردنية في نفس الليلة باعادة جلوب باشا وجميع الضباط البريطانيين الى مناصبهم في الجيش الاردني قبل الساعة التاسعة في صباح اليوم التالي، وهو الموعد الذي كان قد تحدد لمغادرة جلوب باشا مطار عمان. وقد بعث به انطوني إيدن رئيس الحكومة البريطانية في تلك الايام الى الحكومة الاردنية وعرف ان السفير البريطاني في عمان سلم هذا الانذار الى بهجت التلهوني رئيس الديوان الملكي الذي بادر بدوره بابلاغه الى الملك حسين..

وقرأ الملك حسين الانذار البريطاني الذي كان يهدد باعادة احتلال الاردن.. وامسك الملك حسين سماعة الهاتف واتصل بعلي ابو نوار.. قال له: مارأيك في هذا الانذار البريطاني؟

قال علي ابو نوار للملك حسين:

- ياجلالة الملك.. اعتقد ان إيدن قد تجاوز حده. وفي رأيي ان يقوم بهجت التلهوني باستدعاء السفير البريطاني وتوبيخه. نحن الآن دولة مستقلة ولا يحق لإيدن مخاطبة العاهل الاردني مباشرة واذا كان لابد فلتخاطبك ملكة بريطانيا..

ووافق الملك على هذا الرأي، وطلب الى بهجت التلهوني استدعاء السفير البريطاني وابلاغه ان انذار الحكومة البريطانية مرفوض.. وان يلفت انتباهه الى الخطأ الذي وقع فيه رئيس وزرائه انطوني ايدن..!

وفي الساعة السابعة من صباح اليوم التالي توجه بهجت التلهوني وبصحبته فلاح المدادحة وزير الداخلية الى منزل جلوب باشا واصطحباه الى مطار عمان.. وكلف محمود المعايطه من ضباط تنظيم الوطنيين بان يكون في وداع الرجل نيابة عن الجيش الأردني.. واراد هذا الضابط ان يكون مهذبا فرفع يده بالتحية العسكرية له، وكانت المفاجأة عندما لم يرد جلوب باشا التحية عليه.. وبادر الضابط بمد يده لمصافحته قبل ان يصعد سلم الطائرة، وكانت دهشته عندما رفض الرجل مصافحته.. والتفت محمود المعايطه الى وجه جلوب باشا ليرى الدموع تملأ عينيه..!

وانقل عن يوميات قديمة كان اللواء علي ابو نوار قد كتبها عن ذكرياته في تلك اللحظات المجيدة في تاريخ الاردن قوله:

- كانت المهام الملقاة على عاتق قادة التنظيم وضباطه كثيرة فبالرغم من وجود اعضاء في التنظيم في العديد من وحدات الجيش الا ان معظم الجيش لم يكن مشتركا في التنظيم او مدركا لأهداف تحركنا، وكان من السهل على جلوب باشا ورجاله اقناعه وخاصة الوحدات البدوية بان تحركنا كان يستهدف النظام الملكي الامر الذي كان من الممكن ان يؤدي الى نشوب قتال بين وحدات الجيش. وبمعنى آخر قيام حرب اهلية في الاردن ولذلك كان لابد من السيطرة اولا على قوات الجيش في معسكرات منطقة الزرقاء. وكذلك على المركز الرئيسي للجيش الاردني في عمان وعلى مركز اتصالاته الرئيسي وفي نفس الوقت كان لابد من الاحتياط من احتمالات اي تدخل بريطاني لاحتلال عمان..

وقال اللواء علي ابو نوار: احرجنا سمير الرفاعي باشا كثيرا عندما وافق على تأجيل مغادرة الرجل للاردن لأن الرجل الذي بنى الجيش الاردني لم يكن سهلا، وكان تخوفنا من ان يضيع عنصر المفاجأة التي كانت السبب في نجاح الخطة..

ولم يكن في وسعي في نفس الوقت ان اعترض على قرار رئيس الوزراء حتى لايفهم من اعتراضي ان في خطتنا نقطة ضعف وكان تخوفي ان يتصور الرجل ان قرار طرده من الأردن هو قراري وحدي في الوقت الذي كان القرار قد صدر باجماع اعضاء الحكومة الاردنية..

وتوجه الرجل الى منزله ليتحرك بسرعة واتصل بالسفير البريطاني في عمان.. وعرف اللواء علي ابو نوار عن طريق الرقابة التي فرضت على هاتفه انه قال للسفير البريطاني: من المفروض ان اتوجه الى المطار في الساعة السابعة صباحا لأغادر الاردن على اول طائرة إلا انني قررت ان اغادر منزلي في الساعة الخامسة صباحا حيث سأتوجه الى معسكر سلاح الجو الملكي البريطاني في مطار عمان..

وكان هذا يعني انه قرر ان يقاوم قرار طرده من الاردن..

ويقول اللواء علي ابو نوار:

- راودتنا الشكوك من احتمال ان يكون الرجل قد طرأت له فكرة اتخاذ الاجراءات لمقاومة تنفيذ القرار بمساعدة سلاح الطيران البريطاني ولا اظنه كان يعرف ان مطار عمان محاصر بوحدات من المدفعية الاردنية عندما اتخذ قرار الالتجاء الى سلاح الطيران البريطاني وفي الخامسة الا ربعا صباحا تلقى اللواء علي ابو نوار تقريرا يقول ان الجنرال جلوب حاول مغادرة منزله وقد حدثت مشادة بينه وبين ملازم مدفعية اسمه توفيق القسوس وكان مكلفا بقيادة القوة التي قامت بمحاصرة منزل الرجل.

وكاد اشتباك مسلح ان يقع بين هذه القوة وحرس جلوب باشا الخاص..

وقام الملازم القسوس بالاتصال بمحمود المعايطة الذي بادر بإرسال ثلاث مدرعات بقيادة ضابط اسمه الملازم ذوقان حنيف وهو من قبائل الشعلان..

وكان جلوب باشا يعتبر هذا الضابط احد ابنائه فقد جاء به طفلا وعلمه القراءة والكتابة ثم ادخله الجيش والكلية العسكرية وجعل منه ضابطا..

وعندما وصل ذوقان بمدرعاته على عجل لينضم الى القوة التي تحاصر بيت جلوب تصور الرجل ان النجدة هبطت اليه من السماء وقال لذوقان:

- ابعد هؤلاء عن الطريق..

وكانت مفاجأة عندما رد ذوقان عليه بحزم وهو يصرخ في وجهه:

- ادخل بيتك بسرعة...!

واسقط في يد جلوب باشا واضطر لأن يعود الى داخل البيت.

ويذكر اللواء علي ابو نوار انه توجه مساء يوم ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٥٦ الى الضفة الغربية لاستلام مهام منصبه الجديد وكان تخوفه ان تقوم اسرائيل بمبادرة منها او بتحريض من الحكومة البريطانية على عمل ضد الاردن. ووصل ابو نوار الى القدس ليضع جميع الوحدات العسكرية في الضفة الغربية في حالة طوارئ. واتصل في نفس الوقت بضابط اسمه تركي حسين وكان يعمل اركان حرب للواء الثاني الذي كان تحت قيادة البريجادير الانجليزي جرين.

ان هذا الضابط لم يكن عضوا في تنظيم الضباط الاحرار ولم يكن قد عرف بما يجري في عمان. وكانت مفاجأة عندما قال لتركي حسين: اعتقل البريجادير جرين وقادة الكتائب البريطانيين وضعهم تحت الحراسة..

ولم يتردد تركي حسين في تنفيذ التعليمات التي اصدرتها اليه وبادر باعتقال الضباط الانجليز وعلى راسهم البريجادير جرين. ولم ينتظر ابو نوار واصدر تعليماته للرجل بان يتولى قيادة اللواء الثاني لحين صدور تعليمات اخرى. وقام ابو نوار بنفسه في نفس الوقت باعتقال الضباط الانجليز في اللواء الثاني وكما يقول: لم اعتقل البريجادير جرين قائد اللواء الاول واكتفيت باحتجازه في منزله تحت الحراسة. وطلبت منه عدم الخروج من المنزل لحين صدور تعليمات جديدة اليه..

ويقول علي ابو نوار ان السبب هو ان البريجادير جرين كان في احد الايام قائده وكان يكن له الكثير من الاحترام وكان في رأيه ان تصرفه هو احد صور الوفاء لرفيق في السلاح..

وكان اركان حرب البريجادير ضابطا من عائلة ابو نوار اسمه معن ابو نوار. ولم يكن هذا الضابط من اعضاء التنظيم ومع ذلك كلفه ابو نوار بتولي قيادة الكتيبة السابعة، وقد تولاها الضابط بجدارة.

وجاء اثناء الليل تقرير يقول ان ضابطا بدويا اسمه مهاوش مذيب اتصل بجلوب باشا عندما كان محاصرا في بيته ووضع نفسه تحت امره..

وحاول جلوب باشا تحريض هذا الضابط البدوي على التمرد.. ولم ينتظر ابو نوار وبادر بالاتصال بقريبه الضابط معن ابو نوار وقال له:

- اريدك ان ترسل الى مهاوش مذيب مقيدا بالاغلال.

وقام معن ابو نوار بالقبض على الضابط البدوي وجاء به الى ابو نوار مقبوضا عليه.. وانكر ان علي ابو نوار قال لي:

- ان جلوب باشا او أبوحنيك كما كان البدو يطلقون عليه قال في تصريحات له بعد وصوله الى لندن ان الكثيرين من ضباط البدو اتصلوا به وهددوا بالتمرد، وهذا الادعاء كاذب وغير صحيح فقد كان هاتف الرجل تحت المراقبة والوحيد الذي اتصل به هو مهاوش مذيب..

انذار بالحرب

وقال علي ابو نوار انه بعد ان اتم سيطرته على قطاعات الجيش الاردني في الضفة الغربية كان عليه ان يحذر من اسرائيل وقرر في نفس الوقت ان تعرف اسرائيل بما جرى من تغييرات في قيادة الجيش الاردني من مصادر أردنية قبل ان تعرف بها من بريطانيا ولم يكن امامه إلا ان يبعث بهذا التحذير الى اسرائيل عن طريق الجنرال بيرنز كبير مراقبي الهدنة.. ويذكر ابو نوار انه طلب الجنرال بيرنز في الهاتف ورد عليه خادمه وكان عربيا من بيت ساحور قائلا ان الجنرال نائم وهو لايستطيع ايقاظه وانه كان قد سبق له مرة ايقاظه فثار عليه الجنرال.

وقال ابو نوار للخادم: اذهب اليه وايقظه من النوم على مسؤوليتي واكثر من ذلك قال له بلهجة الأمر:

- شد الجنرال من رقبته واسحبه الى الهاتف وسوف اتحمل نتائج مايمكن ان يحدث لك..!

وجاء الجنرال بيرنز وهو نصف نائم الى الهاتف ليطلب منه ابو نوار الحضور فورا الى قيادة اللواء..

وتصور الجنرال بيرنز ان ابو نوار يتحدث اليه نيابة عن البريجادير جريتي ولذلك بادر بارتداء ملابسه بسرعة ثم جاء الى قيادة اللواء ليجد مفاجأة في انتظاره..

كان علي ابو نوار يجلس امام مكتب البريجادير جريتي الانجليزي وسأل الجنرال بيرنز عن البريجادير جريتي وكان رد علي ابو نوار عليه:

- لم يعد في الجيش الاردني ضابط بريطاني واحد وقد اردت ابلاغك ان الجيش وضع في حالة الطوارئ القصوى وان اي حركة اسرائيلية سوف تواجه بحرب عربية شاملة..

ولم يكن هذا صحيحا لأن الدول العربية المجاورة فيما عدا القاهرة لم تكن قد عرفت بما كان يجري في الاردن ولكن ابو نوار ارد ان يدخل في روعه ان عملية التخلص من الضباط الانجليزي هي مخطط عربي متفق عليه..

وكانت هناك اتهامات كثيرة تشير الى دور البريجادير جرين في عملية تسليم اللد والرملة الى القوات الاسرائيلية اثناء حرب عام ١٩٤٨ ودوره ايضا في منع الامدادات عن القوات المصرية التي كانت محاصرة في الفالوجا..

المهم.. خرج الرجل من مكتب ابو نوار وفي تصوره ان تطورات خطيرة قد وقعت وال[redacted] وشك الاندلاع مرة اخرى بين [redacted] واسرائيل..

ولم ينتظر الرجل وبادر بالتوجه الى تل ابيب حيث اجتمع مع جولدا مائير وموشي ديان.

وجاء الرجل بالرد. وكان يقول ان اسرائيل لن تتحرش بالاردن الا اذا تحرش بها!

هكذا عند الأصل

المغرب يسمح بمراقبين اجانب للانتخابات

■ الرباط - الاتحاد والوكالات: اعلن وزير الداخلية المغربي ادريس البصري امس ان المغرب سيسمح لمراقبين اجانب بالاشراف على الانتخابات العامة المقررة في ١٤ نوفمبر الحالي وذلك مع انطلاق الحملة الانتخابية امس. واوضح ان المنظمات الاهلية غير الحكومية على اختلاف اتجاهاتها يمكنها الحضور الى المغرب ان هي رغبت في ذلك. وقال ان منزلنا شفاف والانتخابات العامة التي سيشارك فيها ١٦ حزبا مرخصا لها ستجري بشفافية ونزاهة. كما طمأن الى ان وزارته والدولة عموما ستلتزم «الحياد التام» خلال الانتخابات مذكرا بان التقدم الاقتصادي والاجتماعي يظل محدودا من دون ديمقراطية. واكد البصري ان بعثة من الحزب الديمقراطي الامريكي ورئيس الجمعية الفرنسية المناهضة للعنصرية فودي سيلا تقدما بطلبات للحضور وافق عليها المغرب.

وستتم الحملة الانتخابية للاحزاب السياسية عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة الرسمية بين الاول من نوفمبر والرابع عشر منه. وقد ساهمت الحكومة في تمويل الحملة الانتخابية بمبلغ ١٢٠ مليون درهم (حوالي ١٢ مليون دولار امريكي) توزع بين الاحزاب الـ١٦ بحسب عدد مرشحيها وعدد الاصوات التي نالتها في السابق وعدد المقاعد التي تحتلها في البرلمان. وقال البصري ان نصف هذا المبلغ قد دفع بالفعل. يذكر ان الدستور المغربي المعدل في سبتمبر ١٩٩٦ قرر انشاء مجلسين تمثليين مجلس للمستشارين (٢٧٥ مقعدا) ومجلس للنواب ٣٢٥ مقعدا. ويضم مجلس المستشارين اشخاصا يتم اختيارهم من المناطق والتجمعات المهنية بينما يتم انتخاب النواب بالاقتراع العام المباشر. واوضح البصري ان البرلمان الجديد بمجلسيه سيفتتح اعماله في ديسمبر المقبل بكلمة للعاهل المغربي الحسن الثاني. ومن جانب آخر، دعا رئيس حزب التجمع الوطني للاحرار المغربي احمد عصمان الى ضرورة تشكيل حكومة وطنية قوية لمواجهة المشكلات التي تعانيها البلاد عقب الانتخابات.

١١ قتيلا في غرفة عالية الضغط بمستشفى ايطالي

■ ميلانو (ايطاليا): اعلن رجال الاطفاء الايطاليون ان ١١ شخصا هم عشرة مرضى وممرضة توفوا امس بعد اندلاع حريق في غرفة عالية الضغط في مستشفى ريكاردو جاليزي في ميلانو (شمال).

يذكر ان الغرف التي تتمتع بضغط اعلى من الجو ويستخدم فيها مزيج من الاوكسجين والازوت، تستخدم في المستشفيات لتجنب التهابات الجروح العميقة ولمعالجة مصابي الحوادث التي تقع اثناء الغطس. واوضح أحد العاملين في المستشفى ان الغرفة «اشبه بنفق طويل يتسع لـ ١٢ شخصا ويمكن للمرضى ان يبقوا فيها جالسين على الكراسي». وافادت العناصر الاولى للتحقيق ان الحريق ادى الى تعطيل التجهيزات الكهربائية التي تسيطر على الضغط في الغرفة مما ادى الى انخفاض الضغط فجأة ووفاة جميع الاشخاص الذين كانوا بداخلها. (ا ف ب)

اعادة توطين لاجئين مسلمين بماليزيا في مناطقهم بجزر مندناو

■ كوالالمبور: قال وزير الخارجية الماليزي عبدالله احمد بدوي انه سوف يتم اعادة توطين آلاف المواطنين الفلبينيين المسلمين المقيمين حاليا في ولاية صباح الماليزية في مناطقهم بجزر مندناو.

واضاف ان حاكم منطقة الاستقلال الذاتي في جزر مندناو نور ميسواري الذي يزور ماليزيا حاليا قد وضع تصورا لاعادة هؤلاء اللاجئين الى الجزر في ضوء الزخم الذي تكتسبه عملية التنمية الاقتصادية في الاقليم.

واشار بدوي في تصريحات ادلى بها عقب اجتماع عقده امس مع نور ميسواري الى انه سيكون من الصعب اعادة كافة اللاجئين دفعة واحدة نظرا لعدم قدرة خطة التنمية الحالية على استيعابهم والوفاء بمتطلباتهم المعيشية في الظروف الراهنة. وكان ميسواري الذي زار في الاسبوع الماضي ولاية صباح الماليزية قد اشار الى ان عدد هؤلاء اللاجئين الذين يدين معظمهم بالاسلام يبلغ حوالي نصف المليون شخص.

وكان هؤلاء اللاجئون قد فروا الى ولاية صباح الماليزية هربا من الحرب الاهلية بين جبهة تحرير مورو الاسلامية وقوات الحكومة الفلبينية. (وكالات)

أنقرة تحذر موسكو من بيع الصواريخ لقبرص

المناورات التركية واليونانية المتزامنة تثير مخاوف وقوع صدام في بحر ايجة

■ أنقرة: يتوجه نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع التركي عصمت سيزجن وقائد القوات البرية حسين كيفريكو غلو الى شمال قبرص لحضور المناورات العسكرية المشتركة بين تركيا وشمال قبرص، وسط مخاوف من حدوث صدام في المنطقة.

وأعلن سيزجن في تصريحات للصحفيين أنه بسبب رفض اليونان الغاء المناورات العسكرية التي أجرتها مع قبرص فإن تركيا رفضت الاستجابة للمطالب اليونانية بالغاء المناورة التركية مع شمال قبرص.

وقال سيزجن ان اجراء المناورة في الرابع من شهر نوفمبر الجاري قد تم تحديده قبل الاعلان عن قمة دول البلقان في جزيرة كريت اليونانية في يومي ٣ و٤ من شهر نوفمبر القادم.. مشيرا الى ان رئيس الوزراء مسعود يلماظ سوف يشارك في هذه القمة لاظهار النوايا الحسنة لتركيا تجاه اليونان وانه سيحاول تهدئة حدة التوتر بين البلدين خلال هذه القمة.

وسيحاول رئيس وزراء اليونان كوستاس سيميتيس ونظيره التركي مسعود يلماظ في المؤتمر البلقاني الذي سيضم سبع دول الاثنين والثلاثاء القادمين في جزيرة كريت اطلاق الحوار اليوناني التركي الذي تعثر بسبب الاحداث الاخيرة في بحر ايجة.

ومع ذلك فان خطر وقوع حادث عسكري سيخيم على هذه القمة التي يتزامن انعقادها مع قيام كل من تركيا واليونان بمناورات عسكرية متزامنة في قسم منها ومتقاربة جغرافيا.

فمن المقرر ان تجري تركيا مناورات «طورس - ٩٧» من الثالث حتى الخامس من نوفمبر الحالي في شمال جزيرة قبرص ومناورات «كارارليليك ٩٧» من الأول وحتى الثامن من الشهر القادم في بحر ايجة وشرق البحر المتوسط.

في حين تبدأ اليونان مناورات «برمينيون - ٩٧» اليوم لتنتهي في السادس من نوفمبر الحالي في بحر ايجة ايضا وبالقرب من الحدود اليونانية التركية. وأقر مسؤول يوناني امس ان «وقوع حادث ما اثناء هذه المناورات سيؤدي الى فشل كبير لهذه القمة».

وذكرت صحيفة «حريات» ان روسيا لن تبيع صواريخ «اس - ٣٠٠» المضادة للطائرات الى اليونان بسبب عضوية اليونان في حلف شمال الاطلسي مشيرة الى ان موسكو ليس لديها النية لاتخاذ موقف مماثل بشأن عدم بيع هذه الصواريخ الى قبرص.

ومن ناحية أخرى أشارت الصحيفة الى ان الجنرال شفيق بير نائب رئيس اركان الجيش التركي حذر الملحق العسكري الروسي في انقرة من استمرار اصرار روسيا على بيع الصواريخ الى قبرص مشيرا الى ان تركيا واليونان لهما سياستهما النابعة من التوازن الاقليمي في المنطقة وان تدخل روسيا في هذه المنطقة من شأن الاخلال بالتوازن الاستراتيجي بين تركيا واليونان ولذلك ينبغي على روسيا عدم بيع صواريخ «اس ٣٠٠» الى قبرص أو اليونان. (وكالات)

كلينتون لم يحدد قراره بعد الاطلسي حائر بشأن البوسنة

■ واشنطن: قال مسؤول امريكي ان مسؤولين كبارا من الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي تباحثوا في مستقبل الدور الغربي في البوسنة لكنهم لم يتوصلوا الى قرار في كيفية المضي قدما.

وقال المسؤول «انهم ناقشوا البوسنة. ولم يتخذ قرار بشأن مستقبل الوجود» الغربي في البوسنة. واضاف المسؤول قوله انه في اجتماعهم بالبيت الابيض امس الاول ناقش مستشار الامن القومي الامريكي ساندي بيرجر والامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا وممثلوا الدول الست عشرة الاعضاء في حلف الاطلسي توسيع الحلف والعلاقات مع روسيا ومسائل اخرى قبل اجتماع لوزراء دفاع الحلف في بروكسل في ديسمبر.

وكانت قد بدت في الآونة الاخيرة علامات على ان الولايات المتحدة تتراجع عن قرارها سحب القوات الامريكية من البوسنة بعد انقضاء مهمتها الحالية في يونيو عام ١٩٩٨. وفي سياتل صرح نائب وزير الخارجية استروبي تالبوت ان الرئيس بيل كلينتون لم يتخذ بعد قرارا بشأن الدور الامريكي في البوسنة لكنه يبحث كل الخيارات الممكنة. وردا على سؤال بعد كلمة القاها في مجلس الشؤون العالمية قال تالبوت انه من الواضح انه ستكون هناك ضرورة لوجود دولي متحضر في البوسنة لسنوات قادمة لمواصلة تنفيذ اتفاق سلام دايتون.

وقال تالبوت «التحدي الحقيقي يتعلق بالوجود العسكري هناك».

واضاف قوله «الرئيس لم يتخذ قرارا في هذا الشأن. وهو يدرس هذه المسألة بكل عناية».

ومن المقرر ان تسحب القوات الامريكية من البوسنة في يونيو المقبل مع بقية قوة حلف شمال الاطلسي ولكن في الاشهر الاخيرة كان المسؤولون الامريكيون يتحدثون عن ضرورة بقاء الوجود الامريكي في هذه الدولة الواقعة في منطقة البلقان لتمهيد الرأي العام فيما يبدو لاحتمال ترك القوات الامريكية على الارض هناك. (وكالات)

موسكو تحتاج الى المساعدة للتخلص من أسلحتها الكيماوية

■ موسكو: قال رئيس لجنة الدفاع في مجلس النواب الروسي فلاديمير فولكوف ان التصديق على معاهدة حظر الاسلحة الكيماوية من مصلحة روسيا، لكن الدولة لا تملك الوسائل الكافية للتخلص من مخزونها من هذه الاسلحة.

ونقلت وكالة ايتار تاس عن فولكوف امس ان الترسانة الكيماوية الروسية التي تشتمل على اربعين الف طن من المواد السامة تعتبر مشكلة بالنسبة للمجتمع الدولي. واضاف النائب الروسي ان الولايات المتحدة تملك ترسانة تقدر بـ ٣٧ الى ٣٨ الف طن من المواد السامة، لكن واشنطن تملك الوسائل الاقتصادية للتخلص من هذا المخزون، كما تنص المعاهدة التي تحظر تصنيع وتخزين واستخدام الاسلحة الكيماوية. واوضح «ان روسيا ستصادق على المعاهدة لكن على المجتمع الدولي ان يأخذ في الاعتبار وضع الاقتصاد الروسي».

ومن المقرر ان يناقش مجلس النواب الروسي (الدوما) التصديق على هذه المعاهدة. واذا ما اقر النواب ذلك فان المصادقة سترفع الى مجلس الاتحاد قبل ان تصبح نافذة مع توقيعها من قبل الرئيس بوريس يلتسين.

وفي وقت لاحق وافق مجلس النواب الروسي امس على التصديق على اتفاقية دولية تحظر تطوير وانتاج واستخدام الاسلحة الكيماوية. وقال صحفيون في البرلمان ان مجلس الدوما الذي تسيطر عليه المعارضة وافق باغلبية ٢٨٨ صوتا مقابل ٧٥ صوتا على الغاء الاعتراض على اتفاقية الاسلحة الكيماوية لعام ١٩٩٣ والتي انضمت اليها بالفعل اكثر من ١٦٠ دولة. وامتنع نائبان عن التصويت. (وكالات)

أول حالة لجنون البقر في بلجيكا

■ بروكسل: قالت صحيفة درنيير اور البلجيكية امس انه تم اكتشاف اول اصابة بمرض جنون البقر في بلجيكا في مخ بقرة.

واوضحت الصحيفة ان المعهد الوطني للابحاث البيطرية شخص المرض.

وارسلت خلال الاسبوع عينات من مخ البقرة لاجراء مزيد من التحاليل في معمل في بريطانيا حيث اكتشف المرض لاول مرة.

وقالت وزارة الزراعة البلجيكية انها ستعقد مؤتمراً صحفياً في وقت لاحق بشأن الموضوع الذي نشرته الصحيفة ولكنها لم تذكر تفاصيل.

وقال الراديو البلجيكي ان البقرة من مزرعة في منطقة نامور الجنوبية. ولم يحدد الموقع بدقة ولكن بمجرد الحصول على تأكيد من بريطانيا ستذبح كل الحيوانات التي يزيد عمرها على عامين في هذه المزرعة. (رويتر)

واشنطن تعترف بتهديد فرص نجاح مؤتمر كيوتو حول ارتفاع حرارة الأرض

■ واشنطن: اعترف البيت الأبيض للمرة الأولى أمس بأن مؤتمر كيوتو حول ارتفاع حرارة الأرض يمكن ان يفشل بسبب المطالب الأمريكية بالزام الدول النامية أيضا بخفض انبعاثات الغازات التي تسبب ظاهرة الانحباس.

لكن المتحدث باسم البيت الابيض مايكل مكاري اوضح مع ذلك ان الولايات المتحدة لن تغير موقفها بهذا الشأن.

ومن المقرر ان يناقش مؤتمر كيوتو الذي ينعقد في ديسمبر المقبل صياغة بروتوكول دولي يحدد للموقعين عليه أهدافا ملزمة بالأرقام للدول الموقعة بالنسبة للغازات التي تسبب ظاهرة الانحباس وبالتالي ارتفاع درجة حرارة الارض.

وقال المتحدث الامريكي «نعتقد ان الدول النامية يجب ان تكون منضوية تحت اتفاق دولي لكي يكون واقعيا ومجديا».

وترى واشنطن ان الدول النامية ستكون في فترة قريبة مصدر كميات من ثاني اوكسيد الكربون اكثر من الدول الصناعية وان استثناءها يفقد الاتفاقات الدولية أي صدقية.

وأشار مكاري الى ان مطالب الولايات المتحدة لا تتناقض مع تفويض برلين لعام ١٩٩٥ خلال أول مؤتمر عالمي حول المناخ، وكان التفويض طالب الدول الصناعية ان تتحمل وحدها في الفترة الاولى الجهود المبذولة لخفض انبعاث الغازات التي تسبب ظاهرة الانحباس فوق كوكب الارض لان هذه الدول مسؤولة عن نسبة ٦٠ في المائة من هذه الغازات.

واعترف مكاري ان موقف واشنطن قد يؤدي الى فشل مؤتمر كيوتو لكنه قال ان «اسبابنا واضحة تماما» من دون أن يشير الى السبب الرئيسي وهو قرار اتخذه مجلس الشيوخ الأمريكي خلال الصيف يحذر فيه من انه سيرفض اي قانون بهذا الشأن تستثنى منه الدول الصناعية.

وتعتبر الارجنتين الدولة الوحيدة غير الصناعية التي اعلنت تأييدها للموقف الامريكي. (ا ف ب)


عراقيون يبتهلون الى الله خلال صلاة الجمعة أمس ويطلبون أن يقيهم شر الهجمات الأمريكية. (رويتر)

بشرط تعاون بغداد

بتلر: مهمة التفتيش على الأسلحة بالعراق يمكن أن تنتهي خلال عام

■ الأمم المتحدة: قال ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة بإزالة اسلحة الدمار الشامل لدى العراق انه يمكنه انجاز مهمته في العراق خلال عام اذا تعاونت معه بغداد.

وقال بتلر «من اليوم الأول تقاعس العراق، يمكنهم انجاز هذا العمل خلال ستة أشهر أو تسعة أو ١٢ شهراً».

وقال بتلر مرة أخرى انه تلقى تأكيدات ان الأمريكيين ليسوا في خطر بعد قرار بغداد يوم الأربعاء ان المواطنين الامريكيين العاملين في بغداد مع برنامج الأمم المتحدة للتفتيش عن الاسلحة يجب ان يرحلوا خلال اسبوع.

واضاف لشبكة تلفزيون «سي ان ان» لو ثبت غير ذلك فسوف نتصرف على الفور.

وازالة برنامج العراق للأسلحة الكيماوية والنووية والبيولوجية والذاتية الدفع شرط رفع عقوبات الأمم المتحدة عن بغداد.

ويوم أمس الأول نفذ العراق تهديده ورد عضوين امريكيين في فريق وصل قادما من البحرين على الرغم من طلب مجلس الأمن ان يرجع على الفور عن هذا القرار.

وردا على ذلك اوقف بتلر كل العمليات الميدانية في العراق ولكنه ابقى موظفيه في مركز المراقبة التابع للأمم المتحدة في بغداد.

وقال ان العراق يخفي «أدلة على أسلحة الدمار الشامل» لكن تقدما كبيرا تحقق في الأشهر القليلة الماضية.

واظهر تقريره الأخير ان اللجنة الخاصة عرفت مصير كل صواريخ سكود التي اشتريت من الاتحاد السوفييتي واستخدمت في مهاجمة اسرائيل أثناء حرب الخليج لكن اللجنة لا تعرف على وجه اليقين ماذا تبقى من الصناعة المحلية للصواريخ الذاتية الدفع.

وتساءل بتلر بقوله «اذا كنتم لا تخفون شيئا فلماذا تعرقلون الدخول الى أماكن معينة.. اعتقد اننا نقترب اكثر فأكثر ولعل هذا جزء من سبب اتخاذهم هذا القرار.

وسئل بتلر لماذا اتخذ الرئيس صدام حسين هذا القرار فقال «انه قرار غير معقول، لعله رغبة في ان يكون الرجل القوي في العالم العربي» (رويتر)

اولبرايت مرتاحة لصلابة التحالف ضد العراق

■ واشنطن: اعتبرت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت امس الاول ان وحدة التحالف ضد العراق في الامم المتحدة كانت «صلبة جدا» على رغم «الخلافات التكتيكية» مع فرنسا وروسيا والصين.

وفي مقابلة مع شبكة التلفزة الامريكية «سي. ان. ان» قالت اولبرايت «نحن جميعا متضامنون». واضافت ان «الدول كافة افهمت العراقيين صراحة بضرورة احترام» التزاماتهم بنزع السلاح.

وخلصت أولبرايت الى القول ان «الامم المتحدة بدت صلبة جدا في دعم لجنة نزع سلاح العراق (يونسكوم) وتؤكد فرنسا وروسيا والصين انها تدعم الطريقة التي نعتبر ان على يونسكوم اعتمادها للقيام بمهمتها». (ا ف ب)

قوات تركية تقضي فصل الشتاء بالعراق

■ انقرة: ذكرت صحيفة «زمان» التركية امس ان قوات تركية تستعد لقضاء الشتاء في المناطق الحدودية في شمال العراق لمنع ثوار حزب العمال الكردستاني الانفصالي التركي الكردي من التسلل الى الاراضي التركية.

وأضافت الصحيفة ان هذه القوات ستتمركز في «المنطقة الامنية» التي أعلن قيامها في المناطق الحدودية الشمالية للعراق بصورة غير رسمية الاسبوع الماضي.

وكتبت الصحيفة ذات التوجه الاسلامي أن قوات تركية تشن حاليا عمليات محدودة داخل هذه المنطقة ضد نشطي حزب العمال الكردستاني المسلحين.

وتابعت ان معارك متفرقة دارت بين جنوب أتراك وثوار من حزب العمال الكردستاني خلال هذه العمليات المحدودة الهادفة الى تعزيز هذه «المنطقة الامنية» التي تمتد على عمق ٣٠ كيلومترا في الاراضي العراقية بحسب الصحيفة. (ا ف ب)

الرئيس العراقي صدام حسين يمسك ببندقية آلية اهديت اليه امس الاول في الذكرى الثانية للاستفتاء الذي حصل فيه على اغلبية الاصوات. (رويتر)

شركتان فرنسيتان تطوران حقل «مجنون» النفطي بالعراق

■ بغداد: أكد مصدر دبلوماسي مطلع بالعاصمة العراقية بغداد ان مفاوضات على مستوى عال تجرى حاليا بين ممثلين عن شركتي «الف أكيتان» وتوتال النفطيتين الفرنسيتين ومسؤولين بوزارة النفط العراقية تمهيدا لابرام عقود لتطوير حقول مجنون ونهر عمر الغنية بالبترول.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه في تصريحات لمراسل وكالة أنباء «الشرق الاوسط» في بغداد امس ان المفاوضات بين الجانبين مستمرة وقد بلغت مراحل متقدمة جدا مشيرا الى انه لم يتبق سوى توقيع العقود بين الجانبين والجدير بالذكر ان جملة الاستثمارات بحقول مجنون ونهر عمر تبلغ نحو سبعة مليارات دولار.

ويقدر الاحتياطي النفطي المؤكد لحقول مجنون، التي تنوى شركة «الف أكيتان» تطويرها بنحو ثلاثين مليار برميل بينما يقدر احتياطي حقل نهر عمر المؤكد من النفط الخام بنحو ستة مليارات برميل.

تجدر الاشارة الى ان العراق يقدر الاستثمارات الضرورية في قطاعي النفط بثلاثين مليار دولار منها خمسة عشر مليارا لتطوير حقول نفطية جديدة من اجل رفع طاقته الانتاجية. بعد رفع الحظر عنه الى ستة ملايين برميل من النفط الخام يوميا.

حركة دائبة في أسواق المواد الغذائية بالعراق. (أ ب)

الموساد يضع خطة لاغتيال الرئيس العراقي

■ القدس: اكدت الصحافة الاسرائيلية أمس ان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) وضع مجددا على جدول اعماله مشروعا قديما لاغتيال الرئيس العراقي صدام حسين.

واضافت الصحف نقلا عن النشرة الاعلامية الاسبوعية «فورين ريبورت» التي تصدر في لندن عن مجموعة «جينس»، ان الموساد يسعى الى تحسين صورته بعد محاولته الفاشلة لاغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) خالد مشعل الشهر الماضي في عمان.

واوضحت «فورين ريبورت» ان مشروع اغتيال الرئيس العراقي الذي وضع قبل خمس سنوات الغي بعد مقتل خمسة جنود اسرائيليين في نوفمبر ١٩٩٢ في عملية تدريب عشية تنفيذ المهمة، انتقاما لقيام العراق بقصف تل ابيب بصواريخ سكود اثناء حرب الخليج.

ونقلت النشرة اللندنية عن مسؤول رفيع المستوى في الاستخبارات في تل ابيب ان «الموساد يتحرق لاثبات ان بامكانه ان يقوم بهذه المهمة بنجاح».

وكان عميلان من الموساد اعتقلا في عمان في ٢٥ سبتمبر الماضي اثناء محاولتهما اغتيال خالد مشعل واضطرت اسرائيل مقابل الافراج عنهما الى الافراج عن العديد من المعتقلين الفلسطينيين في سجونها من بينهم المرشد الروحي لحماس الشيخ احمد ياسين.

وحذرت «فورين ريبورت»، بحسب ما نقلت عنها الصحف الاسرائيلية من مخاطر محاولة اغتيال صدام حسين مؤكدة انه «في حال فشلها فان هناك خطر وقوع حرب لانه سيكون على اسرائيل ان تدفع بنصف قواتها الجوية الى التدخل لاستعادة الكوماندوس» المكلف بتنفيذ العملية.

واعتبر الجنرال دان شومرون. الذي كان رئيسا لاركان الجيش الاسرائيلي ان العراق يبقى «خطرا ممكنا» حتى وان لم يعد «لديه حاليا القدرة على مهاجمة اسرائيل».

واعلن شومرون للاذاعة «عندما تنتهي مراقبة الامم المتحدة فانه ليس من شك في ان العراق سيشكل من جديد خطرا على المنطقة بكاملها بفضل اسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها. لذلك فان عمليات المراقبة والعقوبات يجب ان تستمر». (ا ف ب)

تحليل إخباري

المواجهة بين العراق والولايات المتحدة تفاقم حالة الاحباط في العالم العربي

■ بيروت: جاءت أحدث مواجهات بغداد مع واشنطن في وقت تبددت فيه بدرجة كبيرة مرارات العالم العربي الباقية منذ حرب الخليج وتزايد فيه الاحباط ازاء السياسة الامريكية في الشرق الأوسط.

وزاد التعاطف الشعبي مع معاناة الشعب العراقي أكثر من أي وقت مضى بينما تدخل العقوبات الصارمة التي تفرضها الأمم المتحدة على بغداد عامها الثامن، وحتى حكومات الدول التي ناصبت العراق العداء في حرب الخليج مثل مصر وسوريا بدأت علاقات تبادل تجاري وعاد العراقيون مرة أخرى للتردد على دول الخليج.

وأفاد قرار مناهض للعقوبات صدر أمس الأول عن مؤتمر عقد في بيروت وضم عددا من الشخصيات البارزة من ١٤ دولة عربية بالاضافة الى العراق انه مهما كانت الأسباب والمبررات فقد بلغ الأمر حدا يقرب من المذبحة.

ودعا المؤتمر الذي ضم رجال دين فضلا عن قوميين عرب الى رفع غير مشروط لكافة العقوبات المفروضة على الشعب العراقي لانهاء معاناة اغلب افراد هذا الشعب.

ولكن بدلا من ذلك يلوح في الأفق اتخاذ اجراء جديد ضد العراق في أعقاب قرار الرئيس صدام حسين يوم الاربعاء الماضي استبعاد جميع الأعضاء الأمريكيين في فرق تابعة للأمم المتحدة مسؤولة عن تنفيذ قرار مجلس الأمن بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية.

فقالت بريطانيا اكبر حليف لواشنطن في سياساتها ازاء العراق انها لا تستبعد ردا عسكريا.

ولم يظهر العراق أي بادرة على التراجع عن موقفه قائلا ان العقوبات المفروضة عليه منذ عام ١٩٩٠ يتعين ان ترفع فورا بسبب المعاناة التي سببتها للشعب.

وعلى الرغم من الشعور السائد على نطاق واسع في الشرق الأوسط بأن رجل الشارع العراقي عانى بما فيه الكفاية من أفعال حكومة لا يملك تغييرها ويمكن ان تبقى في السلطة الى أجل غير مسمى الا ان تكتيكات صدام الراهنة تسببت فيما يبدو في احداث مزيد من المشكلات حتى مع من يشككون في العقوبات.

وانضمت مصر الى الدول الأربع عشرة الأخرى الأعضاء في مجلس الأمن يوم الأربعاء في توجيه تحذير للعراق من «عواقب وخيمة» اذا لم يتراجع عن موقفه.

غير ان مواقف مصر الأخيرة أبرزت التغيرات التي شهدها الشرق الأوسط منذ تمكنت الولايات المتحدة من تجميع تحالف غير مسبوق لاخراج القوات العراقية من الكويت عام ١٩٩١ وحصلت على موافقة الأمم المتحدة على هذه الخطوة.

ومازالت السعودية والكويت.. اكثر بلدين تعرضا للتهديد من جراء الغزو العراقي.. تعارضان بشدة أي تخفيف للأسلوب الذي يعامل به العراق ولكن مصر امتنعت في الاسبوع الماضي عن التصويت ومعها فرنسا وروسيا والصين على مشروع قرار في مجلس الأمن اقترحته الولايات المتحدة يهدد بتطبيق عقوبات أكثر صرامة على العراق بسبب مزاعم عن تدخله في عمل فرق التفتيش عن السلاح.

وتابع: بشكل عام الموقف من العقوبات تغير. هناك تعاطف أكبر مع العراق وشعور بأن العقوبات استمرت أطول من اللازم. (رويتر)

التهديد باضراب الشاحنات يسبب قلقا لفرنسا والدول المجاورة

■ باريس - «الاتحاد»:

■ تسود حالة من الترقب في أوساط الفرنسيين وشعوب الدول المجاورة من جراء احتمالات تنفيذ الاضراب العام لسائقي الشاحنات المقرر بدؤه في العاشرة من مساء غد بتوقيت فرنسا، وتتوالى جولات المفاوضات بين نقابات العمال، وشركات النقل وبين الحكومة التي يمثلها هوبير بيران. وقد تواصلت الانتخابات مساء أمس بعد أن توقفت لبلة أول أمس بسبب وقوع بعض المشادات الكلامية. ويشدد السائقون على مطلبين أساسيين هما زيادة الأجور وتخفيض عدد ساعات العمل. فيما لجأت كافة المحال والمخازن الكبرى ومحطات تزويد الوقود بتخزين كميات احتياطية ضخمة تحسبا لانقطاع الامدادات في حال نفذت النقابات تهديدها. يذكر ان فرنسا شهدت اضرابا مماثلا أعاق الحركة على الطرق بعدما عمد السائقون الى السير ببطء شديد على الطرق السريعة، مما اصاب البلاد بحالة من الارتباك أوشكت ان تبلغ بها مرحلة الشلل وذلك في شهر نوفمبر في العام الماضي.

وتنتشر حالة من القلق في أسواق فرنسا والدول المجاورة التي تلقت خطابات من نقابات السائقين الفرنسيين تبلغهم فيها بغلق الطرق امام بضائعها من والى وعبر فرنسا بدءا من ليل غد اذا لم تسفر المفاوضات الجارية عن نتيجة مرضية. وتتهم النقابات الحكومة الفرنسية بأنها لم تف بوعودها معها. وتنص مطالب السائقين على رفع فوري للأجور نسبته خمسة في المائة. ثم زيادة في الراتب السنوي العام القادم تقدر بمائة وسبعة آلاف فرنك في العام. ومائة واربعة عشر ألف فرنك العام بعد القادم. ومائة وعشرين الف فرنك عام الفين لتصل نسبة مجموع الزيادة عشرين في المائة خلال السنوات الثلاث. كذلك شملت المطالب في شقها الثاني تخفيض فترة العمل الى مائتي ساعة في الشهر تشمل القيادة وخدمة العمل التي تتخلل فترة القيادة وقد بدأت نقابة «القوة العمالية» في توزيع نشرات اعلامية على السائقين في جنوب فرنسا، اما «الكونفدرالية الفرنسية الديمقراطية للعمل» فقد أكدت ان «حلا قبل نهاية يوم أمس من شأنه ان يسمح بنزع فتيل التهديد بالاضراب» واضافت «الكونفدرالية» في بيان لها انه ما لم يتم التوقيع على الحل خلال هذا الوقت «لن تتوقف حركة الاضراب. في الوقت نفسه بدأت ظاهرة الطوابير في محطات تزويد الوقود في التزايد خاصة في مدن مثل بوردو وتولوز في ظل مخلوف من ظهور لافتات معلقة في هذه المحطات تفيد بفراغ خزاناتها بسبب الاضراب، ولجأت ادارات المحال والمخازن الكبرى الى تكديس البضائع والمنتجات بينما انعكس هذا الوضع سلبا على صعيد التوقعات في دول الجوار خاصة اسبانيا والبرتغال نظرا لأن بضائعها التي تمر الى بقية الدول الأوروبية تستخدم الطرق الفرنسية فضلا عن مجيء حصة كبيرة من الواردات الزراعية والغذائية الفرنسية من هذين البلدين. على الصعيد السياسي تبدي حكومة اليسار الذي يظهر دوما تعاطفا ملموسا مع مطالب العمال، اهتماما كبيرا بالتوصل الى حل مرض يجنبها بروز حالة من السخط في الشارع الفرنسي ضد سياساتها. ويذكر ان الحكومة جوبهت باضراب واسع في الثامن والتاسع من شهر أكتوبر الماضي قامت به نقابات عاملة في قطاعي المواصلات والطاقة. وأسفر عن حالة ارتباك جزئي في حركة رجل الشارع خاصة الموظفين خلال فترتي الصباح والمساء. ويعمد اليمين المعارض الذي خسر الانتخابات النيابية في يونيو الماضي الى استثمار الظرف الاقتصادي. الاجتماعي الصعب الذي تمر به فرنسا وانعدام الحلول السريعة للمشاكل الحالية. من أجل استعادة رصيده المفقود لدى الناخب مقابل تراكم مشاعر الضيق تجاه اليسار الحاكم.

الاردن خامس أكبر متلق للمساعدات الأمريكية

■ اكد ستيوارت ايزنستات نائب وزير الخارجية الامريكية للشؤون الاقتصادية ان الاردن سيصبح في غضون اسبوعين خامس اكبر دولة في العالم من حيث تلقي المساعدات الاقتصادية الامريكية. واضاف في حديث متلفز بث في عمان الليلة قبل الماضية ان تقدما كبيرا قد طرأ في العمل بوزارة الخارجية الامريكية والكونجرس لاجل رفع مقدار المساعدات التي سيحصل عليها الاردن.

وقال انه لا يستطيع ان يعطي ارقاما محددة حول حجم هذه المساعدات غير انه اشار الى ان الاردن سيكون سعيداً بحجمها وسوف لن تخيب آماله حسب قوله.

واعلن المسؤول الامريكي عن استكمال الاجراءات الامريكية المتعلقة بالسماح للمنتجات المصنعة في مدينة الحسين الصناعية الدخول الى الاسواق الامريكية دون جمارك. وقال ان اعتماد منتجات هذه المدينة بدون جمارك في الاسواق الامريكية من شأنه زيادة حجم الاستثمارات الاجنبية والاردنية الاسرائيلية المشتركة في المنطقة. (ق. ن أ)

التليفزيون العراقي يعرض فيلما عن مداهمة أمريكية لموقع حكومي

■ بغداد: عرض التليفزيون العراقي مساء امس الاول فيلما وصفه بانه وثائقي حول عمليات التفتيش التي كان يقوم بها مفتشو اللجنة الخاصة المكلفة بنزع الاسلحة العراقية المحظورة ممن يحملون الجنسية الامريكية. وقد ظهر في الفيلم عدد من مفتشي اللجنة الخاصة وهم يقومون بتفتيش أحد المباني الحكومية العراقية من الداخل وقد بدت عملية التفتيش وكأنها أشبه بالمداهمة.

وقد شملت عملية التفتيش ادراج المكاتب ورفوف المكتبات والمتعلقات الشخصية بما في ذلك الحقيبة الشخصية لاحدى المواطنات العراقيات العاملة داخل المبنى. (ا ف ب)



الجريمة تهدد آسيا والهادي

كانبيرا: ذكر تقرير للشرطة الاتحادية الاسترالية ان منطقة آسيا والمحيط الهادي ستشهد ارتفاعا في معدل الجريمة المنظمة في مجالي المخدرات والجريمة الاقتصادية.

وقال التقرير السنوي ان الجريمة المنظمة أصبحت تجارة عالمية مع بدء العصابات التي تستخدم التكنولوجيا المتطورة في تمثيل شركات متعددة الجنسيات.

وأضاف أن الجريمة المنظمة اصبحت اكثر تطورا وتحركا وعالمية كما ان هياكلها غالبا ما تعكس مصالح الشركات المتعددة الجنسيات التي يمكنها الوصول الى احدث التكنولوجيا.

وقال ان المنظمات الاجرامية «سريعة في استخدام التكنولوجيا المتطورة لتعزيز أنشطتها ولبدء مشروعات اجرامية جديدة».

واضاف التقرير ان الاستقرار الاقتصادي والسياسي في منطقة آسيا والمحيط الهادي سيكون معرضا للخطر.

واردف قائلا ان «الانحياز في المخدرات بصورة غير قانونية وغسيل الأموال والاحتيال وتهريب السلاح له تأثير كبير على الاستقرار السياسي والاقتصادي في المنطقة» (رويتر)

كول يرفض ازدواج الجنسية

■ بون: رفض اعضاء بارزون في حزب المحافظين الذي يتزعمه المستشار الألماني هيلموت كول فكرة عرض خيار الجنسية المزدوجة وذلك في معرض مطالبتهم بأن يحدد الأجانب الساعون للبقاء في المانيا ولاءهم.

وقال ماينراد بيله النائب من التحالف المسيحي الديمقراطي الذي يرأسه كول في كلمة أمام البرلمان لن تكون هناك جنسية مزدوجة وتلك مسألة تتعلق بهويتنا ولا مكان للمساومة على ذلك.

وحذر كول من جانبه من ان السماح بالجنسية المزدوجة سوف يؤدي الى فيض جديد من الأجانب الوافدين الى المانيا.

وهناك حاليا ٧ر٣ مليون أجنبي يقيمون في ألمانيا يمثلون تسعة في المائة من اجمالي السكان. (د ب أ)

مؤامرة لاغتيال كاسترو

■ ميامي: قالت متحدثة باسم مكتب التحقيقات الاتحادي ان المكتب يجري تحقيقا في مزاعم بأن اربعة رجال اعتقلوا في قارب قبالة ساحل بويرتو ريكو كانوا متجهين الى فنزويلا لقتل الرئيس الكوبي فيدل كاسترو.

ومن المتوقع ان يحضر كاسترو اجتماع قمة ايبيري امريكي في جزيرة مارجريتا في فنزويلا من السادس الى الثامن من نوفمبر ولكن كالعادة رفضت السلطات الكوبية تأكيد حضوره، ويشارك في هذه القمة السنوية زعماء أمريكا اللاتينية وأسبانيا والبرتغال.

وقال سارة ليما المتحدثة باسم مكتب التحقيقات الاتحادي في سان خوان ان الاربعة أوقفهم حرس السواحل الامريكي ومصلحة الجمارك الامريكية قبالة الساحل الشمالي الغربي لبويرتو ريكو قرب اجواديلا.

وعثر رجال الجمارك على بنادق وذخائر في قاربهم.

ولم يمكن على الفور محادثة مسؤولي الجمارك لسؤالهم التعقيب على النبأ. (رويتر).

حرية المعتقدات

■ موسكو: قامت اللجنة الخاصة بالطوائف الدينية لدى الحكومة الروسية اثناء اجتماعها أمس بمناقشة سير اعداد الأحكام القانونية نظرا لسريان مفعول قانون «حرية المعتقد والطوائف الدينية».

وترأس الاجتماع نائب رئيس الحكومة الروسية اوليغ صيسوييف.

وفضلا عن أعضاء اللجنة «بمرتبة وكلاء الوزارات والمؤسسات» حضر هذا الاجتماع ممثلو كبيريات الطوائف وخبراء مرموقون.

وقرر المشاركون تشكيل مجلس خبراء لاجراء كشوف دينية وذلك وفقا للقانون الجديد الخاص بحرية المعتقد. (ايتار تاس)

ألبانيا: ساعدونا

■ تيرانا: طلب الرئيس الالباني رجب ميداني من سفراء البانيا الجدد لدى عدد من الدول الأوروبية والولايات المتحدة مساعدة البانيا في جهودها الرامية الى الانضمام الى الهياكل الأوروبية والأطلسية.

وذكرت «وكالة الأنباء الألبانية» ان الرئيس الألباني اكد للسفراء خلال اجتماعه معهم.

قبيل مغادرتهم لتولي مهام مناصبهم الجديدة ان عملية انضمام البانيا الى الهياكل الأوروبية والأطلسية يعد من أولى أولويات السياسة الخارجية لالبانيا. (أ ش أ)

زوجات يابانيات

■ طوكيو: أعلن أمس انه تم تحديد يوم ٨ نوفمبر القادم لزيارة المجموعة الاولى من الزوجات اليابانيات اللاتي تزوجن من كوريين شماليين للوطن الام منذ هجرتهن الى كوريا الشمالية برفقة أزواجهن.

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية ان كانيزو مورا اوكا رئيس أمانة ديوان مجلس الوزراء الياباني اشار خلال اعلان عن القائمة التي تضم ١٥ سيدة الى ان المجموعة الأولى من السيدات اليابانيات ستصل الى اليابان يوم الثامن من نوفمبر الحالي عبر بكين في زيارة تستغرق اسبوعا للقاء أقاربهن الذين لم يرونهن منذ حوالي ٤٠ عاماً.

وتعد الزيارة استهلالا لعودة نحو ٨٠٠ سيدة لزيارة بلدهن بعد ان اخترن العيش في كوريا الشمالية مع أزواجهن وتوجهن اليها في اطار برنامج الترحيل الذي بدأ عام ١٩٥٩ واستمر حتى عام ١٩٨٤.

واعرب المسؤول الياباني عن أمله في ان تسهم تلك الزيارات في احراز مزيد من التقدم في المفاوضات التي تستهدف تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين اليابان وكوريا الشمالية. (أ ش أ)

دمشق تنفي اجراء اتصالات سرية مع اسرائيل

ليفي يدعو الى تسوية مع سوريا في «منتصف الطريق»

■ دمشق: نفت سوريا بشدة امس تقارير اسرائيلية تحدثت عن وجود اتصالات سرية بينها وبين اسرائيل في واشنطن لاحياء مفاوضات السلام المتوقفة منذ ١٨ شهرا.

وقال متحدث رسمي ردا على تقرير نشرته صحيفة «معاريف» الاسرائيلية «تناقلت وسائل الاعلام الخارجية امس انباء عن وجود اتصالات سرية سورية اسرائيلية في واشنطن وعن تواجد ضباط سوريين في واشنطن. ان هذه الانباء غير صحيحة».

ولم يؤكد وزير الخارجية الاسرائيلية ديفيد ليفي تقرير الصحيفة لكنه اكد في حديث مع الاذاعة الاسرائيلية ان «اسرائيل تبذل جهودا من اجل اعادة انطلاق المحادثات وتبدي سورية كذلك اهتماما كبيرا بالوصول الى هذا الهدف».

وكان وزير الخارجية يرد على سؤال حول «اتصالات سرية» قالت صحيفة «معاريف» انها جرت في الولايات المتحدة منذ شهر بين ضباط كبار من البلدين يقيمون في واشنطن بشكل متقطع.

ورفض شنتي بازاك الناطق باسم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو تأكيد أو نفي الانباء التي نشرتها «معاريف».

وبحسب «معاريف» فان الرئيس الامريكي بيل كلينتون اعرب عن ارتياحه مطلع الشهر الجاري، اثناء لقائه مع الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن، للتقدم الذي تحقق اثناء المحادثات بين عسكريين اسرائيليين وسوريين.

واشارت الصحيفة كذلك الى ان عوزي اراد، المستشار الدبلوماسي لنتانياهو يقوم حاليا بزيارة سرية لواشنطن وكذلك رئيس الاستخبارات العسكرية موشي يالون.

وعندما سئل عن شروط استئناف المحادثات مع سوريا، اشار ليفي الى انه يرفض موقف دمشق الداعي الى بدء المحادثات من النقطة التي توقفت عندها في مطلع ١٩٩٦.

وكانت حكومتا اسحق رابين وشيمون بيريز العماليتان قد قبلتا مبدأ انسحاب من هضبة الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل في ١٩٦٧ مقابل السلام مع سوريا.. ولكن حكومة نتانياهو اليمينية لا تعتبر نفسها ملزمة بوعود الحكومات السابقة في حين تطالب دمشق باستعادة الهضبة المحتلة بكاملها مقابل السلام مما ادى الى توقف المفاوضات.

الا ان ليفي اشار الى ان الحكومة الحالية لا تريد ان «تبدأ كل شيء من الصفر» واضاف «يجب الوصول الى تسوية في منتصف الطريق بين هذين الموقفين وهذا ممكن شرط ان تكون سوريا تريد السلام فعلا».

الذكرى الثانية لاغتيال الشقاقي

■ أحيت حركة «الجهاد الاسلامي» أمس الذكرى الثانية لاغتيال زعيمها فتحي الشقاقي على يد المخابرات الاسرائيلية. وأحرق شبان فلسطينيون خلال الاحتفال الذي اقيم في غزة اعلاما اسرائيلية ودمية تمثل نتانياهو. (رويتر)

الامم المتحدة ترسل مبعوثين الى اسكتلندا لدراسة نظامها القضائي تمهيدا لمحاكمة لوكربي

■ الامم المتحدة: قرر الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس ايفاد مبعوثين الى اسكتلندا لدراسة النظام القضائي هناك الذي سيحاكم بمقتضاه مواطنان ليبيان يشتبه في تورطهما في تفجير طائرة ركاب امريكية فوق لوكربي عام ١٩٨٨.

وقبل عنان دعوة من وزير الخارجية البريطاني روبن كوك وجهت ايضا الى منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية لايفاد مبعوثين الى اسكتلندا لدراسة نزاهة النظام القضائي هناك. غير ان الجامعة العربية رفضت بالفعل العرض قائلة انه لاجدوى من ارسال المراقبين.

وكان وزير الخارجية البريطاني ابلغ البرلمان يوم الثلاثاء انه دعا عنان والامين العام للجامعة العربية والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية الى ارسال وفود للاطلاع على النظام القضائي في اسكتلندا على امل تذليل الصعاب التي تعترض اجراء المحاكمة. واضاف انه يمكن للوفود مقابلة خبراء في القانون الاسكتلندي ودراسة التسهيلات والاجراءات التي ستجري في اطارها المحاكمة والترتيبات لايفاد مراقبين دوليين لحضورها.

وجاء اقتراح كوك بعد ان اعلنت الجامعة العربية انها تؤيد الموقف الليبي الذي يدعو لمحاكمة المتهمين في بلد محايد ولكن امام قضاة اسكتلنديين. وتقول طرابلس ان الرجلين لايمكن ضمان محاكمتهما محاكمة نزيهة في بريطانيا او الولايات المتحدة.

وقال عنان في بيان انه سيرسل المبعوثين حتى يمكنه نقل النتائج التي يتوصلون اليها الى ليبيا سعيا الى تنفيذ قرارات مجلس الامن التي تطلب محاكمة الرجلين المشتبه بهما في بريطانيا او الولايات المتحدة. وقال ان المراقبين الدوليين في اي محاكمة للمتهمين الليبيين سيكون لهم حرية كاملة في الاتصال بالمشتبه بهما قبل المحاكمة واثناءها وبمقدورهم حضور كل اجراءات المحاكمة وسيتم توفير كل التسهيلات الادارية اللازمة لهم. ولم يكشف عن اسماء المبعوثين او تاريخ ارسالهم. وتتهم بريطانيا والولايات المتحدة الليبيين بتفجير طائرة ركاب لشركة بان امريكان فوق جنوب اسكتلندا مما ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا وتريدان تسليمهما لمحاكمتهما في احدى الدولتين. غير ان ليبيا ترى انهما لن يلقيا محاكمة عادلة هناك وتقترح محاكمتهما في دولة ثالثة. وفرضت الامم المتحدة عقوبات على ليبيا عام ١٩٩٢ لامتناعها عن تسليم المشتبه بهما.

وفي القاهرة نسب الى الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد قوله انه لامعنى لارسال مراقبين عرب وافارقة لحضور محاكمة محتملة في اسكتلندا لليبيين المتهمين بتفجير طائرة الامريكية فوق لوكربي باسكتلندا عام ١٩٨٨.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن عبدالمجيد قوله الاربعاء ان حضور مراقبين عرب وافارقة المحاكمة لن يفيد لانهم لن يكون لهم حق التعليق على الاجراءات وسير المحاكمة.

سبب المأزق

ومن جانب آخر، اكد كبير المستشارين القانونيين بوزارة خارجية جنوب افريقيا البرت هوفمان حق الجماهيرية الليبية بموجب القانون الدولي في رفض تسليم مواطنيها المشتبه في تورطهما في حادث لوكربي للمثول امام المحاكم الامريكية او البريطانية.

واعرب هوفمان عن اعتقاده بان الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين تتمتعان بعضوية دائمة في مجلس الامن الدولي ربما تكونان المحرك الاساسي وراء قرارات الامم المتحدة التي تدين الجماهيرية بسبب عدم رضوخها لمطالبهما بتسليم المواطنين الليبيين مشيرا الى ان الدول الكبرى بمقدورها استغلال آليات مجلس الامن لتحقيق اغراض خاصة من خلال القول بان الهدف الاساسي هو محاربة الارهاب الدولي.

واوضح ان مواقف الطرفين المتنازعين في قضية لوكربي تعد صحيحة قانونيا وان ذلك هو سبب المأزق الحالي (وكالات).

اسرائيل تتباطأ في اسعاف المرضى الفلسطينيين

■ عمان: تقدمت الجمعية الاسرائيلية للاطباء من أجل حقوق الانسان بشكوى أمام المحكمة الاسرائيلية العليا ضد وزارة الصحة وجهاز الطوارئ الاسرائيليين جراء التباطؤ المتعمد في ارسال سيارات الاسعاف للمرضى الفلسطينيين في القدس المحتلة.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي الليلة الماضية ان مرضى فلسطينيين وقعوا ضحايا لتأخير وصول سيارات الطوارئ لاسعافهم ونقلهم الى المستشفيات. (وام)

للمشاركة في مؤتمر الدوحة

الكويت تأمل في حدوث تقدم في عملية السلام وواشنطن تعد بتطورات خلال اسبوعين

■ القاهرة، الدوحة: اعربت الكويت عن املها في حدوث «تحرك حقيقي» في عملية السلام العربية - الاسرائيلية بشكل يساعد على المشاركة بفاعلية في المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة الشهر المقبل.

جاء ذلك على لسان وكيل وزارة الخارجية الكويتية سليمان ماجد الشاهين بعدما سلم وزير الخارجية المصري عمرو موسى الليلة قبل الماضية رسالة من النائب الاول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح تناولت العلاقات الثنائية والمستجدات الحالية على الساحة العربية والخليجية خاصة.

وقال اننا مقبلون على عدة مؤتمرات ومن الضروري استمرار التشاور وتبادل وجهات النظر بما يفيد بلدينا ولقد تشاورت مع وزير الخارجية المصري حول مؤتمر الدوحة واعتقد ان مواقفنا تجاهه متقاربة. واضاف اننا تناولنا معطيات الواقع والرؤية المستقبلية تجاه مؤتمر الدوحة والمؤتمرات الاخرى المقبلة ومنها مؤتمر القمة الاسلامية في طهران وقمة مجلس التعاون الخليجي بالكويت.

وحول امكانية مشاركة الكويت في المؤتمر في حالة حدوث تقدم في عملية السلام قال الشاهين ان هذه هي المقولة العربية والتي على اساسها عقدت مؤتمرات الدار البيضاء وعمان والقاهرة وبالتالي هذا هو التوجه. ونأمل ان يكون هناك تحرك حقيقي في عملية السلام مما يساعد على المشاركة في مؤتمر الدوحة بفاعلية.

وفي الدوحة اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية فواز احمد العطية منع رعايا ١٠ دول معظمها عربية من دخول الاراضي القطرية ابتداء من يوم الثلاثاء الماضي وحتى اشعار آخر قائلا ان هذا يعتبر اجراء طبيعيا تتخذه كل الدول في حالة عقد مؤتمرات دولية فيها مثل مؤتمر الدوحة. واضاف ان المؤتمر مفتوح لجميع المشاركين من الدول كافة من دون تمييز مشيرا الى اهمية «استكمال الاجراءات المطلوبة لدخول الدولة قبل واثناء انعقاده».

وفي هذه الاثناء اعلن وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشؤون الاقتصادية ستيوارت ايزنشتات اعتزام بلاده احداث تقدم في عملية السلام خلال الاسبوعين المقبلين قبل انعقاد المؤتمر من اجل انجاحه، وقال خلال المناظرة التلفزيونية مع الصحفيين العرب في القاهرة والرباط وعمان الليلة قبل الماضية ان وزيرة الخارجية الامريكية التي ستقود فريق العمل الامريكي الى الدوحة وعددا من الوزراء الامريكيين سوف يناقشون مع الاطراف المعنية سبل دعم السلام والاستقرار في المنطقة.

واشار الى موافقة الكونجرس الامريكي على زيادة ميزانية المعونة للمشروعات التي التزمت بها الادارة الامريكية في المنطقة وموافقة على المشروعات المقدمة من ميزانية عا ١٩٩٨. وقال ان وزارة التجارة الامريكية ستضع قاعدة معلومات في خدمة الدول العربية الراغبة وذلك بهدف الاستفادة من فرص الاستثمارات التي ستطرح خلال قمة الدوحة.

وقال ان الولايات المتحدة لم تتلق بعد من المغرب ردا رسميا فيما يتعلق بحضور المؤتمر وان الادارة الامريكية تابعت التقارير التي اشارت الى احتمالات عدم حضور المغرب منتقدا عدم حضور الدولة التي بدأت فيها هذه المؤتمرات (وكالات).

وزير الداخلية الليبي يزور السعودية اليوم

■ الرياض: يصل الى الرياض اليوم محمد محمود حجازي وزير الداخلية الليبي في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق ثلاثة ايام.

وصرح عبدالقادر بوحميره القائم باعمال السفارة الليبية لدى السعودية بأن الوزير الليبي سيبحث مع نظيره السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز كافة آفاق التعاون بين البلدين خاصة في مجال التعاون الامني.

ولم يستبعد بوحميره ان يتم خلال الزيارة توقيع اتفاقيات تعاون في مجالات تهم الطرفين. (ق ن أ)

اختفاء ١٤ بريطانيا في نيبال

■ كاتماندو: صرح مصدر في الجيش النيبالي أمس بأن جنرالا في الجيش البريطاني و١٣ سائحا بريطانيا فقدوا في منطقة يسيطر عليها متمردون في نيبال.

وقال المصدر نفسه انه كان يفترض ان يصل الجنرال الذي عرفه باسم «كوين» و١٣ بريطانيا آخرين رافقوه في نزهة أمس الأول الى العاصمة النيبالية بعد جولة في منطقة باجونج «٢٦٠ كلم شمال غرب كاتماندو».

وقد أرسلت ثلاث مروحيات تابعة للجيش دون جدوى الى المنطقة التي يسيطر عليها متمردون معارضون للملكية وللنظام البرلماني المطبق في نيبال.

وتعذر الحصول على تأكيد رسمي للنبأ لأن مكاتب الحكومة مغلقة لأربعة أيام منذ يوم أمس الأول بمناسبة عيد وطني نيبالي.

وأضاف المصدر ان فريقاً تابعاً للجيش أرسل الى المنطقة أيضاً للبحث عن البريطانيين المفقودين. (أ ف ب)

وفد باكستاني يعود من أفغانستان بعد فشل مهمته مع مسعود

■ اسلام اباد: عاد الوفد الباكستاني الذي يضم ٣٠ شخصا الى باكستان قادما من وادي بانشير المعقل الرئيسي لوزير الدفاع في الحكومة الافغانية المخلوعة أحمد شاه مسعود دون ان يحقق هدفه بإقناع مسعود للافراج عن السجناء الباكستانيين المحتجزين لديه والذين كانوا يقاتلون في صفوف حركة طالبان.

وأشار أعضاء الوفد الذي يضم عددا من رجال الدين وأقارب السجناء الى ان مسعود رفض اطلاق سراح ٨٤ باكستانيا إلا إذا قامت حركة طالبان باطلاق سراح ١٦٨ من رجاله تحتجزهم طالبان.

وأوضحت مصادر باكستانية في تصريحات نشرتها أمس صحيفة «النيوز» كبرى الصحف الباكستانية ان هذا الموقف مغاير تماما لموقف مسعود المعلن منذ ثلاثة أسابيع عندما قام باطلاق سراح تسعة من السجناء الباكستانيين ووعد باطلاق سراح المزيد إذا ما توجه أقارب السجناء ورجال الدين لبانشير وقدموا الضمانات على ان هؤلاء الأشخاص لن يعودوا الى أفغانستان والانضمام لصفوف طالبان مرة أخرى وقد قام مسعود باعطاء الوفد قائمة بأسماء سجنائه لدى طالبان وقال انه سيقوم باطلاق سراح باكستاني مقابل اطلاق سراح اثنين من رجاله في سجون طالبان.

ومن المتوقع ان يقوم عدد من أعضاء الوفد خلال الأيام القادمة بزيارة لكابول للالتقاء مع مسؤولي حركة طالبان من أجل بحث شروط مسعود للافراج عن السجناء الباكستانيين.

ويذكر ان الحكومة الباكستانية ترفض الاعتراف بوجود باكستانيين في افغانستان. (أ ش أ)

ماك آليس حققت فوزاً كاسحاً

معركة نسائية حول الرئاسة الايرلندية



ملك اليس تتحدث في دبلن. (أ ف ب)

■ لندن - محمد كركوتي

■ أجريت انتخابات الرئاسة في الجمهورية الايرلندية، لخلافة ماري روبنسون وسط اجماع المراقبين السياسيين وجاءت النتائج الرسمية لتؤكد حصول مرشحة الحكومة الايرلندية الائتلافية البروفيسورة ماري ملك آليس على أغلبية الأصوات، لتفوز فوزا كاسحا بعد أن تراجعت حظوظ المرشح الذكر الوحيد في هذه الانتخابات رجل الشرطة السابق ديريك نالي، لتنحصر المعركة الحقيقية بين النساء المرشحات فقط.

وقد أدت القوة التي تتمتع بها أستاذة القانون في جامعة بلفاست في اقليم ايرلندا الشمالية، الى ضعضعة مركز رئيس الوزراء الايرلندي السابق ألبرت رينولدز في الانتخابات الرئاسية قبل أن يدخلها بصورة رسمية، مما مهد الطريق أمام ملك آليس، لتقليل حظوظ مرشحة أحزاب المعارضة النائبة ماري بانوتي (٥٨ سنة) المحسوبة على التيار اليساري في دبلن. ومرشحة اليسار الأخرى ايدي روش (٤٢ سنة) المعروفة بنشاطها ضد الأسلحة النووية، ومعالجة ضحايا هذه الأسلحة.

وتدخل معركة الانتخابات أيضا المستقلة المطربة السابقة روزملري سكالون (٤٤ سنة)، المعروفة باسم دانا وهي أول مغنية تفوز بجائزة الأغنية الأوروبية في عام ١٩٧٠.

ومنذ أن اختيرت ماري روبنسون كأول رئيسة (امرأة) لجمهورية ايرلندا. بدأت الأحزاب المختلفة في دبلن، تفضل ترشيح النساء لهذا المنصب، خصوصا مع تزايد النفوذ النسائي على الساحتين الاجتماعية والسياسية. وقد رفضت روبنسون اعادة ترشيح نفسها لمنصب الرئاسة، بعد أن اختارها الأمين العام للامم المتحدة لرئاسة لجنة حقوق الانسان التابعة للمنظمة الدولية.

وقد بدأت التحركات ضد المرشحة القوية ملك آليس، باطلاق الاتهامات عليها، وعلى رأسها أنها من المتعاطفين مع حزب (شين فين) الجمهوري الايرلندي، الذي كان يستخدم العنف لنزع التاج البريطانية عن اقليم ايرلندا الشمالية. الا أن البروفيسورة الايرلندية نفت هذه الاتهامات جملة وتفصيلا، معتبرة أنها تدخل ضمن المعركة الانتخابية لا أكثر ولا أقل.

وفي الوقت الذي تعرضت فيها المرشحة روش الى هجوم زملاء سابقين لها في الحملة ضد الأسلحة النووية، تعرضت المرشحة المطربة دانا الى هجوم أعنف باعتبارها ضد عمليات الاجهاض على اعتبارها من الملتزمات بالمذهب الكاثوليكي الذي يحرم الاجهاض بكل أنواعه وأشكاله، في الوقت الذي تتصاعد فيه الحملات لالغاء القانون الذي يمنع الاجهاض في جمهورية ايرلندا.

وفي المقابل يتعرض المرشح الذكر الوحيد نالي الى هجوم من قبل بعض التيارات السياسية والاجتماعية، لتوجهاته المحافظة. وحسب الدستور الايرلندي فان نتائج الانتخابات لاتعلن الا بعد ٢٤ ساعة من اغلاق صناديق الاقتراع، وذلك على عكس النظام المعمول به في بريطانيا.

وتجدر الاشارة الى أن أكثر من مليوني شخص يحق لهم التصويت في انتخابات الرئاسة، موزعين على ٤١ دائرة انتخابية في مختلف مناطق الجمهورية. وطبقا للدستور في دبلن فان رئيس الجمهورية لايحق له التدخل في عمل حكومته، تماما مثلما هو حال الملكة اليزابيث الثانية التي تملك ولاتحكم.

تحليل اخباري

منفذ الانقلاب اختبأ في حاوية قمامة زامبيا محصنة ضد الحروب والانقلابات

■ افشل الرئيس الزامبي فريدريك شيلوبا محاولة انقلابية ضعيفة في العاصمة لوساكا الثلاثاء بعد ان قصفت قواته المسلحة مبنى الاذاعة الوطنية الذي استولت عليه قبل طلوع الفجر مجموعة من صغار الضباط الساخطين.

وقد حيا زعيم الانقلاب الذي اطلق على نفسه لقب «كابتن سولو» مستمعي الاذاعة في الصباح الباكر بأخبار تفيد بان مجموعة لم تكن معروفة سابقا تسمي مجلس الاصلاح الوطني قد استولت على السلطة. ونقل عن سولو قوله وهو يتحدث حول حكومة شيلوبا التي مضى على وجودها في السلطة ٦ سنوات «لقد رأيت ملاكا وكانت الرسالة انه لابد من الاطاحة بالحكومة!».

لكن يبدو من الواضح ان المطلب كان تفكير التمني. فبالرغم من السخط العام جراء طرق واساليب شيلوبا السياسية، وحملاته القمعية التي يشنها ضد المعارضين، واجراءاته التقشفية الاقتصادية لم ينهض احد من سكان لوساكا البالغ عددهم ١,٢ مليون لمساندة حركة التمرد والفتنة، كما لم ينضم اليها احد من القوات المسلحة.

وقال مصدر بارز من السفارة الامريكية لدى لوساكا معلقا، لم يظهر باقي افراد القوات المسلحة اي نوع من الاهتمام مهما يكن لذلك يمكن وصف حادث الصباح بانه محاولة فردية ويائسة.

وقد نشر المتآمرون الذين لم يزد عددهم على ٢٥ شخصا حسب المصدر الامريكي، عربتين مدرعتين خارج مبنى الاذاعة الزامبية صباح امس الاول وسمعت اصوات اسلحة خفيفة في المنطقة المجاورة. ولعدة ساعات مضطربة ومشوشة بدا ان شيلوبا ربما يصبح الحاكم الافريقي الرابع الذي تتم الاطاحة به قسريا منذ مايو الماضي.

ولكن بعد ساعات قليلة من بدء الانقلاب، قصف الجيش مقر الاذاعة مستخدما القنابل او قذائف المورتار، واعتقل عددا من المتمردين طبقا لما ذكرته مصادر وتقارير اخبارية في لوساكا. وقد وجدوا سولو، واسمه الحقيقي النقيب ستيف لونجو مختبئا في مدفن للقمامة كما ذكرت الانباء الزامبية.

ان زامبيا واحدة من الدول الافريقية القليلة التي لم تشهد حربا. وبالرغم من تخبط سياساتها وعنفها، الا انه لم يقع اي عصيان خطير هناك، وحتى تحولها من نظام حكم الحزب الواحد الذي استمر ٢٧ عاما تحت ادارة الرئيس كينيث كاوندا قد تم سلميا بلا اية حوادث عنف.

وتحت حكم كاوندا، اول رئيس لزامبيا بعد الاستقلال عن بريطانيا عام ١٩٦٤ امطرت البلاد بوابل من المديح والترويج لثرائها من مناجم النحاس وبسبب «الانسانية الافريقية» التي اظهرها كاوندا. ولكن في النهاية شوهت صورته جراء سياسات الدولة المركزية التي اغرقت الاقتصاد في نفق مظلم من الديون. وقد وعد شيلوبا زعيم اتحاد النقابات الشاب نسبيا باجراء اصلاحات.

وقد هزم حزب شيلوبا الحركة من اجل ديمقراطية متعددة الاحزاب منافسه حزب الاستقلال الوطني المتحد بزعامة كاوندا في اول انتخابات متعددة تشهدها البلاد عام ١٩٩١ لكن احزاب المعارضة التي ازداد تململها وعنادها تحت حكم شيلوبا. اصبحت عرضة لحملات قمعية متكررة وحوكم عدد من افراد المعارضة في العام الماضي بتهم الخيانة وتمت تبرئتهم وللحيلولة دون عودة محتملة لكاوندا خلال الانتخابات الرئاسية الثانية التي جرت في العام الماضي، اجرى حزب شيلوبا تعديلات دستورية تمنع المرشحين - من غير والدين زامبيين مثل كاوندا- من شغل منصب الرئاسة.

واعربت شخصيات من المعارضة عن خشيتها من ان توفر المحاولة الانقلابية ذريعة لحملة عامة ضد المعارضة.

وقال موهابي لونجو مساعد خاص لكاوندا، في مكالمة هاتفية من لوساكا: «ربما تم اعتقال عدد منا في بحر هذا الاسبوع وقد جرت العادة ان نتوقع حدوث مثل هذا الشيء».

واشار جاكي بوتجيتر محلل في معهد جنوب افريقيا للدراسات الامنية الى ان الشهور القليلة الماضية في زامبيا قد شهدت خلافات شديدة داخل صفوف حزب شيلوبا واتهامات مستمرة بالفساد في حكومته. ويمكن ان تضيف هذه التوترات بالاضافة للمحاولة الانقلابية، المزيد من الضغط للقيام بشن حملة قمعية.

لكن على عكس ذلك، قال مصدر السفارة الامريكية ان غياب الرد الشعبي او العسكري على المحاولة الانقلابية ربما يظهر لشيلوبا قوة مركزه، وقال المصدر «لم يغتنم احد الفرصة التي وفرتها الفوضى. ومن المؤكد انه يكسب ولاء القوات المسلحة واعتقد بان ما اظهرته محاولة اليوم هو انه ليس ثمة حاجة لحملة قمعية.

ترجمة: رفيق الجرجاوي

عن «واشنطن بوست»

جوسبان يدعو شباب روسيا الى ادهاش العالم!

موسكو: دعا رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان أمس الشباب الروسي الى أن يثير «دهشة» العالم «ببناء روسيا موحدة، ديمقوقراطية، مزدهرة ومحاطة بالأصدقاء والشركاء».

وكان جوسبان يتحدث أمام طلاب القسم الفرنسي في جامعة لومونوسوف التابعة للدولة قبل افتتاح أعمال اللجنة الفرنسية الروسية المشتركة.

وقال جوسبان الذي استقبل استقبالا حارا من الطلبة المتحمسين «كونوا متأكدين من ان العالم بأسره ينظر اليكم. والفرنسيون يثقون بكم وهم عازمون على مساعدتكم في هذه المسيرة الشجاعة طويلة النفس». واعترف جوسبان بأن «انطلاقة» روسيا الجديدة كانت «مؤلمة» لكنها «تتبع تحرير الطاقات وظهور قدرة جديدة على الابداع».

وحث الشباب الروسي على التحلي بالشجاعة وقال ان «الشعب الروسي يمكن أن يثير مجددا دهشة العالم بأن يبني، مع احترام تقاليده وهويته، مجتمعا يجمع بين الفاعلية الاقتصادية ودرجة عالية من التلاحم الاجتماعي والعدالة».

وبعد خطابه تبادل جوسبان الاحاديث مع الطلبة لمدة عشرين دقيقة، وردا على سؤال عن الاشتراكية الفرنسية قال انها «اشتراكية تجمع بين تيارات مختلفة وتتمسك بالحرية والعدالة الاجتماعية» مشيرا الى ان «المشكلة هي أن تكون قادرة على مواجهة مشاكل الواقع والمنافسة العالمية». وأقر جوسبان بأن حجم المبادلات الاقتصادية بين فرنسا وروسيا ضعيف جدا، مشيرا في هذا الصدد الى ضرورة وجود «شفافية قانونية» حتى يتسنى للشركات الفرنسية الاستثمار «بسهولة أكثر». وردا على سؤال بشأن التعايش اكد رئيس الوزراء الاشتراكي انه عندما يتعلق الامر بالسياسة الخارجية فان «موقفا واحدا لفرنسا هو الذي يصدر وهذا ما حدث دائما» منذ توليه رئاسة الحكومة في مطلع يونيو الماضي. (أ ف ب)



يلتسين وجوسبان .. الى الامام! (أ ف ب)

الشيخ ياسين يجدد عرض الهدنة مقابل قيام الدولة الفلسطينية

■ باريس: اعلن الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة حماس استعداده للهدنة مع الاسرائيليين عدة سنوات مقابل قيام الدولة الفلسطينية وقال انه اقترح هذه الهدنة منذ ثلاث سنوات واعلنها مؤخرا الا ان اسرائيل تصم اذانها.

واضاف الشيخ ياسين (٦١ سنة) في حديث لمجلة «ليفينمان دي جودي» الفرنسية ان شروطنا لوقف العمليات ضد الاسرائيليين هي جلاء اسرائيل عن الاراضي التي احتلت عام ٦٧ واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين وفتح طريق بين الضفة الغربية وغزة وانشاء دولة فلسطينية عاصمتها القدس مشيرا الى انه اذا قبل الاسرائيليون هذه الشروط فاننا سنطبق الهدنة واذا رفضوها فسنقاوم حتى نهاية الاحتلال. واوضح الشيخ ياسين الذي افرجت عنه السلطات الاسرائيلية بعد ٩ سنوات قضاها في سجونها في اعقاب فشل عملية الموساد الاخيرة لاغتيال خالد مشعل المسؤول السياسي لحركة حماس في الاردن اننا لا يمكن ان نتراجع عن مبادئنا لان الدين الاسلامي يسمح لنا بالهدنة لكي نستفيد منها وقال ان هذه الهدنة يمكن ان تستمر عدة سنوات بالتفاوض مع الاسرائيليين واذا تم كل شيء على مايرام فاننا يمكن ان نمددها.

وقال الشيخ ياسين ان المأزق الذي توجد فيه المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حاليا يثبت ان حماس كان لديها حق في رفض اتفاقيات اوسلو مشيرا الى ان ميزان القوى في هذه المفاوضات لصالح الاسرائيليين وهم يحاولون فرض شروطهم ووجهة نظرهم.

وردا على سؤال عن استعداده لاقتسام الارض قال مؤسس حركة حماس ان احدا لم يقل باننا نقبل هذا التقسيم ولكننا نريد السلام ويجب وقف اسالة الدماء. واضاف انه اذا كانت هناك مشاكل بيننا فلابد ان نتحدث فيها مشيرا الى قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ الذي يؤكد حق اسرائيل في الوجود والامن والعيش في سلام ويدعو الدولة العبرية للانسحاب من الاراضي المحتلة عام ٦٧ وقال لننا ندعو الى تطبيق هذا القرار.

وردا على سؤال حول تبريره للعمليات الانتحارية وقتل المدنيين قال الشيخ احمد ياسين ان هذه العمليات اولا ليست انتحارية لان من ينتحر يريد ان يموت ويهرب من الحياة ونحن لسنا كذلك لاننا نقتل لنقاوم والاسرائيليون هم الذين يعتدون على نسائنا واطفالنا ويسجنوننا.

وردا على سؤال حول موقف حركة حماس في مواجهة السلطة الفلسطينية قال الشيخ احمد ياسين اننا سنبذل ما في وسعنا للتعاون معها ونحافظ على الوحدة الوطنية.. واضاف اننا لن نسيل الدم الفلسطيني ابدا ولن نقاتل السلطة الفلسطينية على الاطلاق.

وحول اعتقال السلطة الفلسطينية لمناضلي حماس قال الشيخ ياسين ان السلطة الفلسطينية تفعل ذلك بسبب الضغوط الامريكية واضاف ان كل من يخرق القانون يجب القبض عليه ومحاكمته ولكنني اعارض عمليات الاعتقال الجماعي. وعن اعتقال من يخططون للهجمات الانتحارية قال انني لا أعرف من يعدونها لان ذلك شأن الفرع العسكري من حماس. واضاف انكم تعلمون اننا لانرغب في قتل الاسرائيليين دائما ولكننا نفعل ذلك من ان لآخر لنذكرهم بانهم يجب ان يرحلوا (أ ش أ).

مفتي القدس يستنكر خطط اسرائيل لفتح بوابة جديدة في سور القدس القديمة

■ غزة: استنكر مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ عكرمة صبري ما اعلنته اسرائيل عن نيتها فتح بوابة جديدة في سور البلدة القديمة بالقدس الى جوار باب المغاربة المؤدي الى حائط البراق «المقبلى» وتكثيف النشاط الاستيطاني في البلدة القديمة.

وقال الشيخ عكرمة في تصريح صحفي له ان فتح الباب الجديد يعد اعتداء على الطابع العام لمدينة القدس القديمة مما يؤثر على الطابع الاسلامي لها جزء من محاولات اسرائيل طمس المعالم الاسلامية لها وتوسيع الاستيطان بها.

ومن جهة اخرى وصف النائب زياد ابوزياد عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن القدس هذه الخطوة بانها خطيرة للغاية وقال انها تهدف الى العبث بالتراث التاريخي والانساني للمدينة المقدسة. وطمس معالمها ودعا الى حملة اسلامية ودولية لوقف مثل التغيرات في المدينة والتي تخالف القوانين الدولية.

وجدير بالذكر ان سور القدس التاريخي يحيط بالبلدة القديمة التي تضم مسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة وكنيسة الصخرى المشرفة وكنيسة القيامة وعشرات من المساجد والكنائس.

وللسور سبعة ابواب كان اخرها باب «الجديد» الذي فتحه العثمانيون في عهد السلطان عبدالحميد عام ١٨٩٩ لتسهيل وصول المسيحيين الى كنيسة القيامة مباشرة واماكنهم المسيحية في البلدة القديمة.

القيادة الفلسطينية تحدد شروطها لحضور لقاء واشنطن الثلاثي

■ عمان: اعتبرت القيادة الفلسطينية قيام اسرائيل برصد ثلاثمائة مليون دولار للاستيطان في موازنتها لعام ٩٨/٩٧ خرقا سافرا للاتفاق الموقع بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

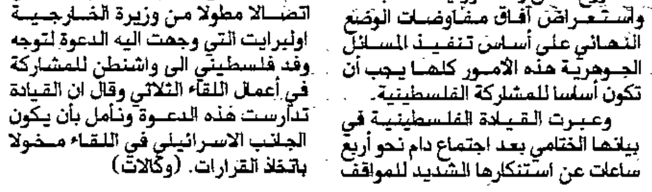
وقررت القيادة في الاجتماع الذي عقدته في رام الله الليلة قبل الماضية برئاسة الرئيس ياسر عرفات ان تقوم لجنة المفاوضات بمتابعة الاتصالات لتحديد مضمون وشكل المشاركة الفلسطينية في جولة واشنطن التفاوضية القادمة اذا اشترطت القيادة وقف الاستيطان واعادة الانتشار ووقف الاجراءات الاحادية الجانب وتوضيح مفهوم الأمن وتنفيذ بنود المرحلة الانتقالية كأساس لمشاركتها في اللقاء الثلاثي الذي يعقد في واشنطن بعد غد الاثنين.

وشددت القيادة الفلسطينية على ان التمسك الكامل بجدول الأعمال الذي حددته وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت والذي تضمن قضايا اعادة الانتشار الأولى والثانية ووقف كافة الخطوات احادية الجانب التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية وفي مقدمتها الاستعمار وتحديد المفهوم المشترك لمشروع الأمن والمسؤوليات المتبادلة واستعراض آفاق مفاوضات الوضع النهائي على أساس تنفيذ المسائل الجوهرية هذه الأمور كلها يجب أن تكون أسسا للمشاركة الفلسطينية.

وعبرت القيادة الفلسطينية في بيانها الختامي بعد اجتماع دام نحو أربع ساعات عن استنكارها الشديد للمواقف المعادية للسلام وللشعب الفلسطيني التي أعلنها نتانياهو خلال كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية لدورة الكنيست الاسرائيلية الشتوية مؤخرا.

وأعرب الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين في تصريح لصوت فلسطين عن أمله في أن يتضمن جدول أعمال اللقاءات الثلاثية المرتقبة في واشنطن المواضيع التي وردت في بيان القيادة.

وأشار الى ان الرئيس عرفات تلقى اتصالا مطولا من وزيرة الخارجية اوليرايت التي وجهت اليه الدعوة لتوجه وفد فلسطيني الى واشنطن للمشاركة في أعمال اللقاء الثلاثي وقال ان القيادة تدارست هذه الدعوة ونأمل بأن يكون الجانب الاسرائيلي في اللقاء مخولا باتخاذ القرارات. (وكالات)





زواج موردخاي تحت الحراسة المشددة

■ وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق موردخاي (٥٢ عاما) والى جانبه عروسه كوشي شيمشي (٢٥ عاما) مديرة مكتبه السابقة خلال الاحتفال بالزواج الذي حضره عدد من المسؤولين الاسرائيليين ومن بينهم نتانياهو أمس الاول وتميز بالاجراءات الامنية المشددة في «موتسا أليت» القريبة من القدس. (أ.ب)

خلافات بين علي مهدي وحسين عيديد أفشلت الاجتماع التمهيدي لمؤتمر المصالحة الصومالية

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ نشبت خلافات جديدة بين الفصيلين الرئيسيين الصومال علي مهدي رئيس الدولة الحالية لمجلس الانقاذ الصومالي وحسين فارح عيديد رئيس التحالف الوطني الصومالي أفشلت الاجتماع التمهيدي بالقاهرة الذي يسبق اجتماع بوصاصو للمصالحة الشاملة.

وأكدت مصادر عليمة في الأمانة العامة للجامعة العربية أن علي مهدي أبلغ الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد رفضه لعقد اجتماع بينه وبين حسين عيديد الا بعد أخذ وثيقة مكتوبة من عيديد تفيد بأنه ضمن الفصائل الصومالية المتناحرة على السلطة في الصومال وليس رئيسا للصومال وبايداع هذه الوثيقة بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية.

واشترط علي مهدي لتحقيق المصالحة في مدينة بوصاصو اشتراك شمال الصومال فيما يعرف بجمهورية الصومال لاند التي استقلت عن الاستعمار البريطاني عام ٦٠ ولم تعترف بها الدول العربية حتى الآن وانفصلت عن الصومال الذي كانت تحتله ايطاليا.

وقالت المصادر ان الأمين العام للجامعة العربية أبلغ علي مهدي أن هدف الجامعة العربية والدول العربية هو تحقيق الاستقرار داخل الصومال وعودة السلام الى ربوعه ليعيش الشعب الصومالي في سلام.

وعلمت «الاتحاد» ان رئيس جمهورية صومال لاند محمد ابراهيم عقال رفض الاشتراك في مؤتمر المصالحة المزمع عقده في بصاصو في نهاية شهر نوفمبر الحالي باعتباره رئيس جمهورية مستقلة وليس ضمن الفصائل الصومالية المتناحرة. وأوضحت المصادر ان الأمين العام لم يلتق بعيديد رئيس التحالف الوطني الصومالي الذي يزور القاهرة حاليا نظرا لسفره الى أبوظبي.

طفلان فلسطينيان يعملان كميكانيكيين في احدى الورش بالقدس (أ ف ب)

مكتب العمل الدولي:

الأطفال الفلسطينيون يعملون لساعات طويلة في ظروف خطرة

■ جنيف: أفاد تقرير نشره مكتب العمل الدولي في جنيف ان سبعة بالمائة من الأطفال الفلسطينيين يعملون غالبا لساعات طويلة وفي ظروف خطرة.

ويعكس استخدام الأطفال في جزء كبير من التقرير الوضع الاقتصادي السيىء الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني بسبب الحصار الذي تفرضه اسرائيل منذ عام ١٩٩٣ وتحرم بموجبه العمال الفلسطينيين من العمل داخل الخط الأخضر.

وأشار التقرير الى دراسة وضعتها اليونسيف تظهر أن أربعة وأربعين بالمائة من الأطفال الفلسطينيين بدأوا العمل بعد الحصار الشامل المفروض على فلسطين. (واخ)

زيادة مخصصات الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين

■ غزة: قررت القيادة الفلسطينية في اجتماعها الليلة قبل الماضية في رام الله زيادة مخصصات الاسرى والمعتقلين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية بمبلغ ٢٠٠ شيكل شهريا «٦٠ دولارا امريكيا» لكل منهم دعما لصمودهم وتأكيدا لتلاحم الشعب الفلسطيني مع الاسرى والمعتقلين.

وكانت السلطات الفلسطينية تزود كل من الاسرى والمعتقلين بنحو ٨٠٠ دولار شهريا ارتفعت الان الى نحو ١٤٠ دولارا. وينفق الاسرى والمعتقلون هذه المخصصات لتحسين ظروف حياتهم بالسجون وعلى عائلاتهم خارجها. (أ ش أ)

الاردن ينضم الى معاهدة حظر الاسلحة الكيماوية

■ لاهاي: اعلنت «منظمة حظر الاسلحة الكيماوية» في لاهاي امس ان الاردن انضم الى «معاهدة حظر الاسلحة الكيماوية» فارتفع الى ١٠٢ عدد الدول التي صدقت على هذه المعاهدة حتى اليوم.

والاردن هو الدولة الاولى المجاورة لاسرائيل التي تصدق على هذه المعاهدة التي وقعتها الدولة العبرية لكنها لم تصدق عليها بعد.

ومن الدول الشرق اوسطية التي لم تنضم بعد الى المعاهدة، العراق وليبيا وسوريا ومصر ولبنان بالاضافة الى كوريا الشمالية والسودان.

وتحظر المعاهدة التي بدأ توقيعها في ١٣ يناير ١٩٩٣ في باريس بعد مفاوضات استغرقت عشر سنوات، تطوير وانتاج وتخزين واستخدام الاسلحة الكيميائية وترغم الدول الاعضاء في «منظمة حظر الاسلحة الكيميائية» على الموافقة على تدمير المخزونات الموجودة. (ا ف ب)

التحقيق مع جنديين اسرائيليين خططا لاغتيال عرفات

■ القدس المحتلة: ذكرت صحيفة «كول هاعير» الاسرائيلية الاسبوعية أمس، ان أجهزة الأمن الاسرائيلية أوقفت جنديين اسرائيليين للتحقيق معهما حول تخطيطهما لاغتيال رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وأطلقت سراحهما في وقت لاحق لعدم توفر الادلة.

وأشارت الصحيفة الى ان رجال شرطة فلسطينيين أوقفوا الجنديين قبل عدة أشهر في مدينة رام الله بالضفة الغربية. بينما كانا يقودان سيارتين ويحملان أسلحتهما الآلية ويرتديان ملابس مدنية.

وحسب الصحيفة. قامت الشرطة الفلسطينية بتسليمهما الى الارتباط الاسرائيلي حيث قام بعدها محققون تابعون لجهاز الأمن الداخلي «شين بيت» بالتحقيق معهما ساعات عدة حول أسباب وجودهما في المدينة.

وادعى الجنديان انهما قررا المرور بلا سبب معين داخل مدينة رام الله، ولم تكن لديهما النية لاغتيال عرفات الذي كان موجودا في المدينة آنذاك.

وأعرب مسؤول أمني في تصريح الى الصحيفة عن قلقه من تمكن جنود اسرائيليين مسلحين من عبور مناطق خاضعة للسلطة الفلسطينية اثناء تواجد عرفات فيها، بينما رفض متحدث باسم الجيش تأكيد ما ورد في الصحيفة أو نفيه. (أ ف ب)

قصر العفيفي في القدس الشرقية شاهد آخر على القمع الإسرائيلي ضد الفلسطينيين

■ القدس المحتلة: على طرف مباني الجامعة العبرية.. غير بعيد عن كنيس «هايت»، وداخل كرم من الزيتون، يختفي «قصر العفيفي» أو البيت العربي غير المرغوب فيه في هذا الحي اليهودي.

وقصر العفيفي، ذو الطراز العربي القديم المطل على القدس أصبح الآن وبعد ٨٥ عاما من بنائه، غريبا عن محيطه الذي تطغى عليه مباني الجامعة العبرية.

لكن شعور الغربة الذي ترافق وعلى مدى العقود الثلاثة الماضية بعروض مغرية للبيع، لم يفلح في دفع أصحاب القصر، كما يؤكدون، الى مجرد التفكير في تركه.

وتقول رشيدة العفيفي، ربة البيت والمدرسة المتقاعدة، في حديث لوكالة فرانس برس «نحن هنا في عالم آخر، نعيش في ظروف صعبة، لكننا لن نترك البيت أبدا مادمنا على قيد الحياة».

وتعود قصة الضغوط المباشرة وغير المباشرة على سكان القصر الذي تستدعي حالة قبابه الجميلة وأبوابه القديمة عملية ترميم، الى الأيام الأولى لاحتلال اسرائيل الجزء الشرقي من القدس في حرب يونيو عام ١٩٦٧.

وروى تقي الدين العفيفي «٥٧ عاما» والذي يعيش في ذات المنزل منذ مولده «بعد انتهاء الحرب مباشرة وصلت الى بيتنا مجموعة من الضباط الاسرائيليين كانوا يشاركون في حفل في حرم الجامعة العبرية، وقالوا لنا: يجب عليكم ترك المكان لأنه تابع للجامعة العبرية».

لكن طابع المواجهة الاسرائيلية العربية المستمر في مدينة الشطر العربي من القدس الذي ضمته اسرائيل بعد احتلالها، اتخذ في قصة قصر العفيفي طابعا سيكولوجيا بعيدا عن أسلوب المواجهة التقليدي.

فسكان المنزل وهم جميعا من ورثة آل العفيفي، يقيمون بصورة دائمة في غرفه الست، وهم جميعا يرفضون مغادرة المنزل أو حتى قبول عروض البيع المتكررة التي بلغ آخرها، بحسب العفيفي، ثمانية ملايين دولار.

أما الضغوط اليومية المباشرة التي عددها السكان، فان بعضها يتمثل في رفض شركة الهاتف الاسرائيلي تمديد خط للقصر بحجة ان الجامعة العبرية لم تقر بذلك.

اضافة الى ان مدخل المنزل الرئيسي قد ضاع لصالح الطريق التي تقطع الحي اليهودي صعودا الى جبل الزيتون، وبات على أي مركبة تريد الوصول الى المنزل ان تمر من فوق رصيف الشارع.

وفي حين يؤكد العفيفي عدم تعرضه لتهديدات مباشرة لترك منزله، إلا انه يسوق مثالاً على نوع آخر من المضايقات وهو، ترك موظفي البلدية الاسرائيليين أكوام النفاية أمام منزله وهم في طريقهم جيئة وذهابا للسهر على نظافة الحي.

وقال العفيفي بنبرة هادئة قوية «ببساطة أنا شخص غير مرغوب فيه هنا، لقد تلقيت وعلى مدار العقود الثلاثة الماضية مختلف العروض من الجامعة العبرية ومن غيرها من الوسطاء، ورفضتها وسأظل أرفضها».

ويضيف «لقد بنى جدي هذا المنزل عام ١٩١٢، قبل ان تقام الجامعة العبرية بعشر سنوات، وهنا جذوري».

لكن هذا الارتباط المتين الذي يظهره ويمارسه آل العفيفي، كبدهم حتى الآن خسارة سبعة دونمات من كروم التين التي اصبحت جزءا من «المتنزه القومي» المجاور اضافة الى عزلة دائمة تتسع يوما بعد يوم مع الانتشار السريع للبناء اليهودي في المنطقة.

ومنذ احتلالها القدس العربية، لم تسمح اسرائيل باضافة احياء عربية جديدة في الجزء العربي من المدينة المقدسة، في حين قامت في المكان وحوله أكثر من عشرة آلاف وحدة سكنية لليهود. (أ ف ب)

محادثات في واشنطن للحفاظ على التفوق النوعي لاسرائيل

■ غزة: أجرى مدير عام وزارة الحرب الاسرائيلية ايلان بيران امس سلسلة من اللقاءات مع كبار المسؤولين الامنيين والسياسيين في الادارة الامريكية في واشنطن، من بينهم نائب وزير الدفاع ومسؤولون في المخابرات.

وقال راديو اسرائيل ان اللقاءات الاسرائيلية ـ الامريكية تناولت مشروع تحديث الجيش الاسرائيلي وسبل الحفاظ على التفوق النوعي الاسرائيلي.

واشار الراديو الى ان ايلان بيران سوف يترأس خلال زيارته لواشنطن وفد اسرائيل في اللقاء السنوي الامريكي ـ الاسرائيلي الذي يبحث المساعدات الامريكية والامنية لاسرائيل.

ومن جهة أخرى يتوجه وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق موردخاي الى الولايات المتحدة يوم غد الاحد في زيارة تستغرق اربعة أيام يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين الامريكيين. (وكالات)

شريط الاخبار

■ سيواستوبول: وصل وزير الدفاع الروسي ايغور سيرغييف الى سيواستوبول امس الاول اثر اختتام زيارته الرسمية الى كلازاخستان حيث بدأت المناورات البحرية المشتركة «مجرى السلام ـ ٩٧» للاسطولين الروسي والاوكراني. وسيشاهد وزيرا دفاع البلدين خلال المناورات فعاليات سفينة القيادة «كيرتش» التابعة لاسطول البحر الاسود الروسي.

وصرح ايغور سيرغييف في مطار بيلبيك عقب انتهاء مراسم استقباله رسميا من قبل وزير الدفاع الاوكراني الكسندر كوزموك «ان المناورات المرتقبة تستهدف اتقان مهارة الاسطولين الصديقين في روسيا واوكرانيا». وعلى حد اقوال سيرغييف فان هذه المناورات تتسم بطابع سلمي.

■ سانتياجو: اختارت الحكومة التشيلية المدنية امس الاول جنرالا له خبرة دبلوماسية في الولايات المتحدة واسرائيل ليتولى قيادة الجيش في مارس خلفا للرجل القوي السابق اوجيستو بينوشيه.

وعقد وزير الدفاع ايدموندو بيريس مؤتمرا صحفيا قصيرا مع بينوشيه ليعلن ان الرئيس ادواردو فري اختار الجنرال ريكاردو ازوريتا (٥٣ عاما) ليتولى قيادة الجيش العام المقبل.

وتخرج ازوريتا في الاكاديمية العسكرية التشيلية وعمل في عدة مناصب عسكرية وسياسية ودبلوماسية.

وشغل ازوريتا منصب الملحق العسكري في تل ابيب عام ١٩٨٧ ورأس البعثة العسكرية في السفارة التشيلية في واشنطن فيما بين عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٦.

وهو يرأس حاليا هيئة اركان مجلس الدفاع الوطني التشيلي. (رويتر)

■ موسكو: «ان الاحتفال في موسكو بالذكرى ٢٠٠ لميلاد الامام شاميل اعتراف بعظمة روسيا واحترامها لشعوب القوقاز ولتاريخنا المشترك ايضا» بهذه الكلمات افتتح نائب رئيس الحكومة الروسية رمضان عبد اللطيفوف الاجتماع الاحتفالي المخصص لهذه المناسبة. وأبلغ جميع الحاضرين في قاعة «كولونني» بدار الاتحادات تهاني رئيس الدولة ورئيس الحكومة. واشار عبد اللطيفوف الى ما اسداه شاميل لتعزيز السلام في القوقاز خلال السنوات الاخيرة من حياته والى خدماته لروسيا. (ايتار تاس)

■ موسكو: تم توحيد قوات الصواريخ وقوات الفضاء الحربية وصواريخ الدفاع الفضائية في نوع واحد هو قوات الصواريخ الاستراتيجية.

وعلم مراسل ايتار تاس من القائد العام لهذه القوات الجنرال فلاديمير ياكوفليف انه تم التكامل التنظيمي بين انواع القوات والعثور على صيغة مثالية. وأشار الى ان «عدد الافراد قد تقلص بالغاء المؤسسات الادارية المكررة الامر الذي اتاح الحصول على قرابة ٦٠ مليار روبل سنويا». (ايتار تاس)

■ واشنطن: أعلنت وزيرة العدل الامريكية جانيت رينو ان ادارة الهجرة والتجنيس (اي ان اس) رحلت اكبر عدد من المقيمين بصورة غير مشروعة في تاريخها للسنة المالية المنصرمة.

وقالت رينو في ايجاز صحفي اسبوعي «تم ترحيل اكثر من ١١١ الف شخص من المقيمين بصورة غير مشروعة في الولايات المتحدة». وأضافت رينو ان الرئيس كلينتون وضع هذا الامر على رأس أولويات سياستها معيدا بذلك سيادة القانون على الحدود ومشكلا للمرة الاولى جهودا تمكن من التعرف على المجرمين والمقيمين بصورة غير مشروعة. (كونا)

دعوة لاعادة النظر في الردع النووي والمخابرات الفرنسية

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ تتعرض حاليا اثنتان من اكثر قضايا الامن القومي الفرنسي حساسية لمأزق برلماني. اذ شهد مجلس الشيوخ دعوة لتشكيل وفد برلماني يتولى مسؤولية متابعة انشطة المخابرات. في الوقت ذاته دعا نائب في الجمعية الوطنية «المجلس النيابي» الى اعادة النظر في «الاطار الايديولوجي» الذي يحكم حركة وسياسات السلاح النووي الفرنسي نتيجة «عدم وجود عدو محدد او كامن او محتمل» يهدد الامن القومي الفرنسي. ويشدد المراقبون في العاصمة الفرنسية على اهمية هذه التحركات البرلمانية نظرا لان العمل المخابراتي الفرنسي يتم عادة بعيدا عن اعين المتابعة البرلمانية فضلا عن ان السلاح النووي يعد من صلاحيات رئيس الجمهورية فقط وهو الذي يشغل ايضا منصب القائد الاعلى للجيوش الفرنسية الثلاثة.

فقد تقدم نيكولا أبوت السناتور الجمهوري المستقل في مقاطعة «ليز يفلين» بطلب الى «مجلس الشيوخ» يدعو فيه الى تشكيل وفد برلماني لمتابعة انشطة المخابرات الفرنسية. ونص آبوت في طلبه على ان يتكون الوفد من عشرة سناتورات وعشرة نواب من المجلس «الجمعية الوطنية» و «مجلس الشيوخ» على ان تدور اعمال هذا الوفد الدائم في اطار من «السرية» حفاظا على اسرار امن الدولة. ويعين الوفد ـ وفقا للطلب ـ «بتقييم» مسار العمل المخابراتي و «سياسته الوطنية». وتقدم السناتور الجمهوري المستقل بمشروع قانون في هذا الشأن كسابقة هي الاولى من نوعها في المجال المخابراتي. وتزامن الطلب تقريبا مع اثارة قضية مقتل النائبة ايان بيات والتي صدر عنها مؤخرا كتاب يشير فيه مؤلفاه بشكل غير مباشر الى ان وزير الدفاع السابق ورئيس حزب «الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية» فرانسوا ليوتار يقف وراء مقتل النائبة وذلك وقت توليه المنصب الوزاري، مما اثار عاصفة من ردود الافعال المتباينة. ورغم ان القضاء اثبت ضعف موقف المؤلفين اضافة الى تراجع الناشر عن توزيع الكتاب، فان تساؤلات كثيرة اثيرت منذ ذلك الحين حول دور ونزاهة اجهزة المخابرات.

وفي الاطار ذاته اعاد بعض المراقبين التذكير بتداخل الصلاحيات بين اجهزة المخابرات مثل «مكافحة التجسس» و «المخابرات العامة»، مما ساهم في افشال جهود انقاذ الرهبان الفرنسيين السبعة وتعرضهم للقتل في الجزائر بعد فترة اختفاء احيطت بالكثير من الغموض والشائعات. هذا وقد شدد السناتور عن مقاطعة «ليز يفلين» في مشروع عما سماه بـ «ديمقراطية المواطن» لحماية المواطن الفرنسي من اية تجاوزات وطمأنته بما يتم في الخفاء وبما لاينتهك حقوقه كمواطن. وقال آبوت ان «السياسيين اعتبروا دائما المخابرات شأنا يتعلق بالدولة ولا علاقة له بالمتخصصين ولا بالمواطنين. ولاشك ان «ابعاد (البرلمان) يعمق هذا الاتجاه» غير الصحيح.

من ناحية اخرى تقدم رينيه جالي دجين نائب حزب «التجمع من اجل الجمهورية» المعارض عن باريس بسؤال في «الجمعية الوطنية» حول تحديد هوية «ايديولوجية (عقيدة) الردع» النووي. وتذرع دجين في سؤال بالتخفيض الكبير الذي قررته حكومة تحالف اليسار بقيادة ليونيل جوسبان على السلاح النووي بنسبة تقارب الاثنى عشر في المائة موزعة على نسبة ٢٣,٢٥٪ للجانب الدفاعي و ٨,٧٠٪ للمعدات والتجهيزات. وقدر المراقبون ان السؤال يجيء ضمن حملة المعارضة على الاغلبية الحاكمة في ظل «صيغة التعايش» بين الرئيس الديجولي ورئيس الحكومة الاشتراكي، ونوه النائب الباريسي الى ان الحكومة اعطت سابقة لم تشهدها «صيغة التعايش» التي حدثت مرتين خلال الثمانينات والتسعينات بين الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران ورئيس الحكومة الديجولي جاك شيراك مرة، وفي المرة الثانية تولى رئاسة الحكومة الديجولي ادوار بالاديور. وعني دجين بذلك تدخل الحكومة في حجم ميزانية الدفاع خاصة الجزء الخاص بالردع النووي والتخفيضات التي ادخلتها عليه في ميزانية عام ١٩٩٨.

وقال النائب الديجولي في سؤاله انه نتيجة «عدم وجود عدو محدد او كامن أو محتمل» يهدد الامن القومي الفرنسي، من الواجب توضيح الاستفسارات التي تدور حول «من نردع (نوويا) وفي نطاق أية ظروف؟». ويبدي دجين قناعة بالردع النووي. ولكن في اطار يتفق وتوجهات الحكومة بتخفيض الاعتمادات المالية المخصصة له. وقدم النائب الديجولي الذي يتولى مهمة مقرر لجنة الدفاع في «الجمعية الوطنية» في سؤاله على توجيه اللوم للحكومة على رؤيتها للردع النووي من زاوية «محاسبية» مالية.

واضاف ان استقطاع نسبة تقارب الاثنى عشر في المائة من موازنة الردع النووي «تفتقد الى أية اثباتات» تستدعي اتخاذ هذا القرار. واعتبر المراقبون ان ضغط المعارضة على الحكومة في هذا الشأن يمثل محاولة لاحراجها كي لا تتقدم مجددا على الدخول في دائرة يمتلك فيها رئيس الجمهورية القرار بصفته قائدا اعلى للجيوش الثلاثة. وأشاروا الى ان الحكومة «لم تحترم اصول وقواعد صيغة حكم التعايش» نتيجة انتهاكها لصلاحيات رئيس الجمهورية استنادا الى ان الميزانية ذاتها تدخل سباق صلاحيات الحكومة ورئيسها. ونبه المراقبون الى المهمة التي يسندها الدستور الفرنسي لرئيس الجمهورية وتتلخص في «اليقظة الاستراتيجية» التي تقتضي منه الحفاظ على مستوى «كفاءة» وسائل الردع النووي.

دعا لإشراك إيران وتركيا في التسوية

بريماكوف يقترح ميثاق عمل وسلوك لتحقيق الأمن في الشرق الأوسط

■ القاهرة: اتهمت روسيا أمس، اسرائيل بعرقلة عملية السلام في الشرق الأوسط، وبعدم الالتزام باتفاقياتها الموقعة مع الفلسطينيين.

وقال وزير خارجية روسيا يفجيني بريماكوف في مؤتمر صحفي بالقاهرة «من الواضح ان المأزق الحالي هو نتيجة لحقيقة ان حكومة اسرائيل خرجت عن الاتفاقيات والتفاهمات التي توصلت اليها الحكومة السابقة».

وأضاف الوزير الروسي قائلا «لا يمكن ان يكون هناك تحرك للأمام نحو تسوية سلمية في الشرق الأوسط ما لم تلتزم كل دولة بالاتفاقيات التي وقعتها مع جيرانها».

وكانت محادثات السلام قد توقفت في مارس الماضي بسبب مشاريع استيطانية اسرائيلية.

وردا على سؤال حول امكانية تحقيق سلام في وجود حكومة اسرائيل الحالية برئاسة بنيامين نتانياهو قال بريماكوف «الحكومة الاسرائيلية مستقرة وعلينا التعامل معها شئنا أم أبينا».

وجاءت تصريحات بريماكوف في ختام زيارته للقاهرة، في اطار جولة بالشرق الأوسط لدفع عملية السلام المتعثرة في المنطقة شملت لبنان وسوريا والأردن واسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال بريماكوف عبر مترجم «من الواضح أن عملية السلام في الشرق الأوسط لا تتقدم إلا بشرط حدوث تقدم على المسارات الثلاثة جميعها».

وكان الوزير الروسي يشير الى المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية.

وأوضح بريماكوف في مؤتمر صحفي نظمته جمعية المراسلين الأجانب في مصر ان بلاده باعتبارها أحد راعيي عملية السلام الى جانب الولايات المتحدة تسعى الى «تقريب» وجهات النظر بين الأطراف المعنية. وأشار الى ان استئناف المفاوضات على مختلف المسارات «مهمة صعبة وتتطلب الكثير من الوقت».

وفي محاولة فيما يبدو لتعزيز وعده بتقوية الدور الروسي في الشرق الأوسط اقترح بريماكوف ميثاقا للأمن والسلام في الشرق الأوسط من ١٢ بندا.

وقال بريماكوف: ان روسيا الاتحادية كراع لعملية السلام في الشرق الأوسط ترى ان ميثاق العمل والسلوك من أجل تحقيق الأمن في الشرق الأوسط والمساهمة في احداث تقدم بالنسبة لتسوية شاملة وعادلة في المنطقة يجب ان يشمل البنود التالية:

● لا يمكن ضمان الأمن الوطيد والأمين لكل دولة من دول المنطقة بدون تسوية سلمية في جميع المسارات التفاوضية من عملية السلام في الشرق الأوسط.

● ان الأمن القومي لكل دولة من دول المنطقة لا يمكن ضمانه بالوسائل العسكرية.

● إن أمن الدولة الواحدة لا يمكن ان يقوم على أساس المساس بأمن الآخرين بما في ذلك عند تسوية النزاعات الخاصة بالأرض.

● الأخذ في الاعتبار اشراك دول المنطقة اشراكاً مباشرا أو غير مباشر في النزاع الذي ينظر فيه الاثنان من منظور واسع. لأن أمن أطراف النزاع لا يمكن ان يكون في اطار جغرافي محدود ولذا يجب اشراك كل من ايران وتركيا وشمال افريقيا وبلدان الخليج العربية بما في ذلك العراق.

● إن أمن دول الشرق الأوسط لا يمكن ان يقوم على التحالفات والجماعات الاستراتيجية المتحاربة معتمدين في ذلك على القوى والهياكل الخارجية.

● ضرورة ان يكون القانون الدولي ومواده أساسا للأمن والاستقرار. وانه لابد من التمسك والاستمرار في تنفيذ المعاهدات والاتفاقيات الثنائية والدولية الموقعة بشأن التسوية السلمية للصراع في الشرق الأوسط.

● مواجهة كافة أشكال وأنواع الارهاب والتطرف باصرار مهما كانت أسبابها بما فيها الأسباب الدينية، فالسلام لا يمكن ان يكون رهينة الارهابيين.

● امتناع دول المنطقة عن انتاج أسلحة الدمار الشامل أو الحفاظ عليها والعمل من أجل اقامة منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل.

● تخفيض الميزانيات العسكرية لدول المنطقة تخفيضا متبادلا مع اعادة تخصيص المال لأغراض التنمية، بما في ذلك التعاون الاقتصادي والاقليمي المتعدد الجوانب، وان السلام مع الجيران أرخص وأنفع من وجود جيوش من الدرجة الأولى.

● الاحترام المتبادل وبلا شروط للدين وللثقافة الفريدة لكل شعب أي حرية العبادة لجميع الديانات وضمان قدوم الحجاج بدون عراقيل الى المقدسات الدينية في القدس وغيرها من أنحاء المنطقة.

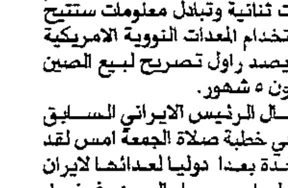
● معالجة قضايا المنطقة الإنسانية معالجة عادلة بما في ذلك معالجة قضية اللاجئين معالجة مقبولة لجميع الأطراف.

● تطوير التعاون الاقتصادي الاقليمي من أجل احداث منظومة اقتصادية متكاملة في الشرق الأوسط. (وكالات)

رافسنجاني يتوقع فشل الضغوط الامريكية

واشنطن تحذر بكين من انتهاك تعهدها بعدم التعاون مع طهران
روسيا وفرنسا تدافعان عن اتفاقية الغاز الايراني

■ واشنطن، طهران: حذرت الولايات المتحدة امس الصين من ان الاتفاق الثنائي الذي يتيح لها شراء مفاعلات وتكنولوجيا نووية امريكية لتوليد الطاقة سيواجه صعوبات اذا لم تف بتعهدها بوقف تعاونها النووي مع ايران. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن ان الصينيين يعلمون ان اي تصرفات تتعارض مع التزاماتهم ستعرض للخطر استمرار التعاون النووي مع الامريكيين.



وأوضح روبن ان الجانبين وقعا مذكرة تفاهم بشأن ترتيبات لزيارات ثنائية وتبادل معلومات ستتيح مراقبة مبيعات واستخدام المعدات النووية الامريكية الصنع. متوقعا ان يصدر اول تصريح لبيع الصين مفاعلا نوويا في غضون ٥ شهور.

وفي طهران قال الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني في خطبة صلاة الجمعة امس لقد اعطت الولايات المتحدة بعدا دوليا لعدائها لايران وهي تمارس الضغوط على روسيا والصين وفرنسا. واضاف الرئيس الايراني ان ايران اصبحت الموضوع الاكثر حساسية في لقاء تاريخي بين الدول الكبرى لان الرئيس الامريكي يسعى الى تشجيع نظيره الصيني على وقف اي تعاون مع بلادنا.

ورأى رفسنجاني الذي يشغل حاليا منصب رئيس تشخيص مصلحة النظام ان المحاولات الامريكية «مصيرها الفشل ككل المحاولات السابقة لان الولايات المتحدة اسيرة تناقضاتها وهي تعلم انها لاتتمتع بهامش كبير للمناورة بشأن ايران» وحذر واشنطن من اي عمل عسكري ضد بلاده قائلا ان ذلك «سيكون كاللعب بالنار».

وادان ايضا مساعي نواب الكونجرس الامريكي لالغاء قرار وزارة الخارجية الامريكية اعتبار حركة «مجاهدي خلق» كبرى فصائل المعارضة الايرانية المسلحة «منظمة ارهابية» وقال «ان هؤلاء النواب غير المنصفين يريدون رد الاعتبار لمجموعة ارهابية مع انها قتلت امريكيين في اطار حملة الضغوط الدولية التي تشنها الولايات المتحدة ضد ايران».

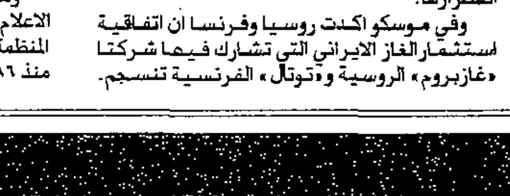
ومن جانبه حذر رئيس مجلس الامن القومي ونائب رئيس البرلمان الايراني حسن روحاني الولايات المتحدة واسرائيل من القيام بأي عمل ضد بلاده لكنه استبعد اقدامهما على «تصرف جنوني». واضاف ان الحملة الامريكية - الصهيونية المتعلقة بتصنيع ايران صواريخ بعيدة المدى لا اساس لها، فايران لم تهاجم احدا واكدت دائما انها لاتنوي ذلك. واشار روحاني الى ان ضغوط الولايات المتحدة الاخيرة دليل على اضطرارها.

وفي موسكو اكدت روسيا وفرنسا ان اتفاقية استثمار الغاز الايراني التي تشارك فيها شركتا «غازبروم» الروسية و«توتال» الفرنسية تنسجم.

وقال الناطق الرسمي باسم الكرملين سيرجي ياسترجيمبسكي في تصريح صحفي ان هذا الموضوع كان محورا للمباحثات التي اجراها في الكرملين الرئيس الروسي بوريس يلتسين مع رئيس الوزراء الفرنسي الزائر ليونيل جوسبان امس الاول. ونسب الى الجانبين قناعتهما بالتصدي لاية محاولة تهدف النيل من تلك الصفقة مشيرا الى ان يلتسين وجوسبان ناقشا كذلك اطر توسيع التعاون الثنائي في مجالات الفضاء والصناعة واعداد الكوادر. وذكر ان روسيا وفرنسا اعربتا عن ايمانهما بضرورة بناء عالم متعدد الاقطاب يشكل بديلا لعالم الاحلاف الذي انتهى بانتهاء الحرب الباردة.

على صعيد آخر ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان قوات الامن قتلت ١١ متسللا من مسلحي «مجاهدي خلق» خلال الاسبوع الماضي وقالت الوكالة ان اربعة عناصر قتلوا حينما كانوا يحاولون دخول الاراضي الايرانية في منطقة مهران في محافظة ايلام جنوب غرب البلاد على الحدود مع العراق. وصودرت تجهيزات واسلحة كانوا يحملونها فيما قتل ٧ آخرون في منطقة «شور وشيرين» وتمكن اثنان من الفرار.

وهذه هي المرة الاولى التي تتحدث فيها وسائل الاعلام الرسمية الايرانية عن مثل هذه العمليات مع المنظمة المسلحة التي يتزعمها مسعود رجوي وتعمل منذ ١٩٨٦ انطلاقا من العراق (وكالات).



الرئيس اليمني يزور سلطنة عمان في ديسمبر

■ صنعاء: ذكرت صحيفة ٢٦ سبتمبر اليمنية ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح سيزور سلطنة عمان خلال شهر ديسمبر المقبل ليبحث مع السلطان قابوس بن سعيد سبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية.

يذكر انه تم مؤخرا وضع حجر الأساس لاقامة طريق بري من منطقة الغيظة اليمنية وحتى منطقة شحن العمانية بطول ٢٤٥ كيلو مترا للمساعدة على انسياب حركة التجارة وانتقال الأفراد بين البلدين.

ويعتبر هذا الطريق الذي يتكلف ٤٨ مليون دولار من المنافذ الرئيسية التي ستربط اليمن بدول الخليج العربية. (أ ش أ)

العراق يكشف أسماء ٧٠٠ خبير أمريكي شاركوا في التفتيش

■ نيويورك: كشف العراق علنا امس عن اسماء ما يزيد على سبعمائة مواطن امريكي شاركوا في عمليات التفتيش التي تنفذها الامم المتحدة عن اسلحة الدمار الشامل في الاراضي العراقية.

وقال العراق ان ما مجموعه سبعمائة وثلاثة واربعون امريكيا شاركوا في فترة او اخرى في عمليات التفتيش عن السلاح التي تنفذها الامم المتحدة منذ عام ١٩٩١ عندما تم تشكيل لجنة خاصة تابعة للمنظمة الدولية بقرار من مجلس الامن للاشراف على ازالة الاسلحة العراقية.

وكانت القائمة التي ضمت اسماء هؤلاء الامريكيين جزءا من الرسالة والوثائق التي بعث بها نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى مجلس الامن لاظهار ان العراق كان يتعاون في عملية نزع السلاح. (دبا)

الأمم المتحدة لم تتخذ قرارا باستدعاء الخبراء الأمريكيين من العراق

■ نيويورك (الامم المتحدة): صرح المتحدث باسم لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية امس بان الامم المتحدة لم تتخذ بعد قرارا بشأن استدعاء الخبراء الامريكيين الذين طلبت منهم بغداد مغادرة البلاد قبل الخامس من نوفمبر المقبل.

وقال ايفان بوكانان لوكالة «فرانس برس» ان الخبراء واصلوا امس عملهم بصورة طبيعية. واوضح ان عدد الخبراء الامريكيين كان ثمانية بعد المغادرة المقررة لاثنين من مفتشي اللجنة الخاصة امس الاول.

وكان عدد الخبراء الامريكيين في اللجنة الخاصة في العراق عشرة اضافة الى اثنين آخرين في البحرين. ويوجد للجنة الخاصة في الاجمال مائة مفتش في العراق. (أ.ف.ب)

تقرير اخباري

وزير خارجية روسيا البيضاء في لبنان . . . بعد بريماكوف

الاتحاد تنشر جانباً من محضر محادثات بريماكوف في الخارجية اللبنانية!

■ اعداد : مكتب الاتحاد - بيروت

■ زار وزير خارجية روسيا البيضاء ايفان انطونوفيتش بيروت بعد اسبوع واحد على زيارة وزير خارجية روسيا الاتحادية يفغيني بريماكوف العاصمة اللبنانية.

ويأتي هذا التحرك وسط زحمة من التهافت الدولي على «اقتصاديات» المنطقة، بعد المؤتمر السابع للمستثمرين ورجال الاعمال العرب الذي استضافته بيروت مؤخراً بنجاح وقبيل انعقاد المؤتمر الاقتصادي الاقليمي-الدولي في الدوحة، حيث هناك اهتمام اميركي واضح يهدف الى توفير ظروف النجاح له.

انفتاح . . . وتعاون

لم يطرح الوزير انطونوفيتش شعارات كبيرة، استخدم اسلوب «المختصر المفيد!» وتحدث بلغة فرنسية طلقة، واستخدم عبارات سهلة مبسطة لطرح افكاره بصورة واضحة ومفهومة.

قال ان بلاده -روسيا البيضاء او بالاحرى روسيا - هي من مؤسسي الامم المتحدة وعضو فاعل فيها منذ اكثر من خمسين سنة، وشاركت في صياغة الكثير من القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الامن، كما صوتت مع القرارات الدولية الهادفة الى ايجاد حل سلمي للقضايا موضع النزاع في الشرق الاوسط بين العرب، واسرائيل.

وبعد ان قدم انطونوفيتش هذه الصورة عن بلده، تحدث عن الواقع القائم فقال ان روسيا البيضاء نالت استقلالها عن الاتحاد السوفييتي السابق علم ١٩٩١، ومنذ ان نالت الاستقلال واستعادت السيادة بدأت تنتهج نهجا انفتاحيا مغايراً اختارت النظام الديمقراطي كبديل عن النظام الشيوعي واقتصاد السوق كبديل عن الاقتصاد الموجه.

وحدد مهمته في لبنان تحت عنوانين:

- الاول : ان لبنان هو البلد الأعرق من حيث الحرية والديمقراطية. «وجئنا لنستفيد من خبرات تجربته بهدف اغناء الحياة الديمقراطية في روسيا البيضاء».

- والثاني: «اننا نتوجه من الاقتصاد الموجه، الى النظام الاقتصادي الحر، او اقتصاد السوق. وجئنا ايضا نستفيد من الخبرات اللبنانية على هذا الصعيد، ونفتح الابواب امام المزيد من التعاون في كل المجالات ... في انماء القطاع الخاص، وإطلاقه كي يتحول الى المحرك الرئيسي القوي للدورة الاقتصادية في البلاد، وايضا في الاستفادة من القطاع المصرفي، ومن قطاع الخدمات، ومن تجارب رجال الاعمال، والاستثمارات...».

لا . . . للسياسة

وحرص الوزير انطونوفيتش على حفظ الود مع موسكو، فلم يتطرق الى الشؤون السياسية، ورفض ان يعطي الطابع السياسي لزيارته.

وعندما سئل عن موقف بلاده من مسيرة السلام، ومن النهج السياسي الذي تعتمده اسرائيل حيالها، اعتذر عن الاجابة. وقال لن اتطرق الى النواحي السياسية الخاصة بقضايا المنطقة. نحن في روسيا البيضاء صوتنا الى جانب القرارات الدولية التي تتحدث عن حل سلمي للقضايا التي هي موضع نزاع بين العرب واسرائيل. ونحن ضد العنف، وضد القتال، ومع الحوار والحلول السلمية.

وقد شاء من خلال هذا الموقف عدم الانجراف نحو الرمال المتحركة في المنطقة، والتي كاد ان يغرق فيها الوزير الروسي يفغيني بريماكوف قبل ان ينهي جولته في المنطقة.

واجمعت مختلف الاوساط السياسية والدبلوماسية اللبنانية على القول بان جولة بريماكوف هي اقتصادية بالدرجة الاولى، والهدف منها البحث عن استثمارات، وتوفير فرص عمل جديدة في موسكو وحث رجال الاعمال على التوظيف، وتبني المشاريع المالية والاقتصادية والمصرفية الضخمة في بلاده، والفارق الوحيد بينه وبين نظيره انطونوفيتش، ان الاخير استعمل لغة مباشرة، واضحة، وقال ما يريد، وما جاء من أجله في حين ان الاول استخدم اللغة التي كانت تتوافق مع حجم روسيا إبان الاتحاد السوفييتي السابق، عندما كان ثاني قوة في العالم، والطرف القوي الآخر في الحرب الباردة، والدولة المستقطبة في العالم على غرار الولايات المتحدة الاميركية، وفي موازاتها.

لقد جاء بريماكوف الى المنطقة ليخاطبها في لغة الماضي، وهي تعيش الامر الواقع بتجاذباته وسلبياته، وتدرك كل الادراك حجم روسيا راهنا على المستوى الدولي، ومدى فاعلية دورها العسكري-والسياسي، والاقتصادي، ومدى انكماش هذا الدور عند أضعف نقطة من النفوذ والسيطرة، وهذا الادراك ادى الى سوء الفهم، وبين امكانات بلده الراهنة!

تضيف المصادر: ان لبنان الذي يخوض مرغماً حرب استنزاف مكلفة مع اسرائيل في الجنوب والبقاع الغربي، ويخوض التجربة القاسية حول ما انتهت اليه عملية السلام في المنطقة خصوصاً على مساره، والمسار السوري نتيجة السياسة الاسرائيلية الرافضة والمتطرفة كان يعول على حد ادنى من الصدقية في التعاطي الروسي مع الصعوبات القائمة في الشرق الاوسط توازن بين طاقاته، وامكاناته من جهة، وبين الدور الذي يمكن ان يضطلع به من جهة اخرى، فجاء بريماكوف ليطلق الشعارات الكبيرة، ويرسم هالة واسعة لدور روسي غير موجود فوقع ضحية شعاراته، وافرغ جولته من اي مضمون سياسي، وتحول الى «ساعي بريد» ينقل افكاراً بين طرف وآخر.

يقول وزير خارجية روسيا البيضاء ايفان انطونو فيتش نحن نحاول ان نسد جزءاً من الفراغ الذي تركه الاتحاد السوفييتي في علاقاته الوثيقة مع العالم العربي، من خلال سياسة الانفتاح والتعاون التي ندشنها، وايضا من خلال امكاناتنا التي يمكن توظيفها على هذا الصعيد، في حين ان الوزير بريماكوف يتصرف من الموقع الذي احتلته روسيا في صلب المرحلة السوفييتية، عندما كان اتحاداً واسع الاطراف والنفوذ والهيبة.

ويتسلح بريماكوف اليهودي الاصل بعنصرين:

- الاول: ان مؤتمر مدريد أقر بهذا المكانة لروسيا في المنطقة عندما اختارها لتكون الراعي الفعلي لعملية السلام إسوة بالراعي الامريكي، بدلاً من ان تختار الاتحاد الاوروبي مثلاً؟!...

- الثاني: ان روسيا النووية، والتفوق العسكري، مازالت تحظى بالمكانة التي تليق بها على المستوى الدولي، رغم الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعاني منه، والذي يأتي نتيجة التحولات الاساسية والمهمة التي تشهدها من نظام سلطوي عقائدي، الى نظام ديمقراطي حر منفتح... ومن نظام اقتصادي موجه، الى نظام اقتصادي حر يتوافق ومتطلبات السوق، ومقتضيات التجارة العالمية الحرة.

وشدد بريماكوف خلال محادثاته الرسمية في وزارة الخارجية اللبنانية على هذه النقطة بالذات قائلاً ما حرفيته «صحيح اننا نمر بمرحلة دقيقة اقتصاديا، ولكنها مرحلة آنية لا بد من ان تزول، ومرحلة اقل تعقيداً مما كنا نتصور نظراً لحجم المتغيرات في البنى السياسية والاقتصادية التي تشهدها البلاد!

اين الولايات المتحدة ؟

وأكد بريماكوف على نقطة جوهرية، وحساسة، وهي ان المتغيرات السياسية والاقتصادية التي تشهدها روسيا الاتحادية ستجعلنا ندرك وجوب احترام قواعد اللعبة الدولية في العالم اليوم.. انتهت الامبراطورية السوفييتية... يجب ان نقر بذلك. انتهت الحرب الباردة ... أيضا يجب ان نقر بذلك، وهناك قواعد جديدة للتعاون الدولي بين الشمال والجنوب، بين الشرق والغرب، بين الدول النامية والدول الصناعية، ومثل هذه القواعد تنطبق على الشرق الاوسط.

أضاف: «نحن هنا.. هذا صحيح نحن على مقربة من دولتكم (لبنان) ودول هذه المنطقة (العربية) الصديقة هذا صحيح ايضا... ولكن الصحيح كذلك اننا هنا لا لننافس الولايات المتحدة الاميركية، ولا الاتحاد الاوروبي.

نحن نحترم قواعد اللعبة. الولايات المتحدة تقوم بدور رئيسي في المنطقة، ونحن نحترم هذا الدور، وندعمه وليس لدينا اي مطمع في احتوائه، والقوطبة عليها.

وكذلك الامر بالنسبة لفرنسا، وللاتحاد الاوروبي. وتابع «اننا ننسق جهودنا، اتصلت بوزيرة الخارجية السيدة مادلين اولبرايت، وكذلك بصديقي الفرنسي اوبير فيدرين قبل ان آتي الى المنطقة، وتشاورنا فيما يجب عمله. والشيء الذي باستطاعتي ان أؤكده اننا مازلنا نتمسك بعملية السلام، ونتمسك بها وفق مبادئ مؤتمر مدريد اي الارض مقابل السلام، وتنفيذ القرارات الدولية. ونتمسك بان الحوار والتفاوض هو السبيل الوحيد للوصول الى السلام المشرف، السلام العادل الدائم والشامل».

وقال : «نحن نفهم قواعد اللعبة جيداً. ونعرف اننا لا نستطيع الكثير مع حكومة رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو، لكن لا شيء غير الحوار والتفاوض وتوفير الفرص والظروف الملائمة الى ذلك، لان لا وسيلة أخرى غير الحوار للوصول الى السلام، وان القوة والعنف والطائرات والدبابات لا تصنع سلاما بل عنفاً، وحروبا تولد احقاداً وثارات».

تلازم المسارين . . . والمراقبة

وشدد بريماكوف على اهمية تلازم المسارين اللبناني والسوري لمواجهة التحديات الاسرائيلية. وقال: «هذه هي سياستنا. وهذا هو موقفنا واعتقد ان الولايات المتحدة، وفرنسا تتفهمان هذا الموقف الى أبعد الحدود وقد تابعت باهتمام خطاب السيدة اولبرايت في «الفوروم دي بيروت» وقرأته بإمعان، انه مؤشر مهم لسياستها تجاه بلدكم (لبنان)».

اقتصاد . . . اقتصاد

وتطرق بريماكوف الى الملف الاقتصادي. وقال مخاطباً الوزير بويز: «اسمح لي يا معالي الوزير ان اكون صريحا كما عهدتني. ان الهدف الاول من جولتي هو اقتصادي بحيث يهمنا جداً الانفتاح على اسواق المنطقة وخصوصاً السوق اللبنانية. ويهمنا اكثر ان نرى استثمارات لبنانية وعربية في موسكو وفي المدن الروسية الكبرى».

أضاف: ان الاتحاد السوفييتي أرسى علاقات سياسية مهمة مع العالم العربي، وكان وفياً للقضية الفلسطينية، وللقضايا العربية. وكان قوة داعمة للدول العربية في صراعها مع اسرائيل، وآن الاوان ان نترجم كل هذا الرصيد الى تعاون اقتصادي جدي يلبي مصالح وطموحات الشعوب العربية والروسية».

وعرض الوزير الروسي سلسلة افكار ومشاريع حلول لتنمية العلاقات الاقتصادية الى حد انه وصل الى حدود المغتربين اللبنانيين النافذين في الخارج متسائلاً: لماذا لا يوظف المغتربون اللبنانيون جزءاً من ثرواتهم في روسيا حيث الارباح مكفولة، ومؤمنة؟!..

وتطرق الوزير بريماكوف الى مؤتمر الدوحة الاقتصادي بصورة غير مباشرة، اذ قال: «نحن نتفهم موقف الحكومة اللبنانية من بعض المتغيرات والاستحقاقات الاقتصادية في المنطقة، ولكن من موقعنا (روسيا) كراع لعملية السلام لا يمكننا الا ان نشجع مثل هذه الاستحقاقات والمؤتمرات التي من شأنها ان تساهم ولو بصورة غير مباشرة الى حلحلة في الاوضاع المعقدة على مستوى عملية السلام».

وأكد بريماكوف على انه «سيكون لنا جولة مشاورات استطلاعية مع من سنلتقيهم من المسؤولين في المنطقة لنقف على آرائهم ووجهات نظرهم من هذه الاستحقاقات المهمة التي تحث الجميع على دعمها والمشاركة فيها ؟!».

تناقض . . . أم توافق ؟

- هل زيارة وزير خارجية روسيا البيضاء تتناقض ام تتوافق مع زيارة الوزير بريماكوف الى بيروت؟

تجيب مصادر دبلوماسية مطلعة باسلوب طريف لا يخلو من المزاح «على دلعونا ... على دلعونا ... والهوا الروسي غير اللونا!».

وتضيف هذه المصادر، الزيارتان تكملان بعضهما. بريماكوف يريد اقتصاداً، واستثمارات، وخبرات لبنانية في موسكو. وكذلك الوزير انطونوفيتش في عاصمة بلاده مينسك. الاثنان يسعيان الى انفتاح اقتصادي على لبنان والمنطقة، ويريدان الاستعانة بالخبرات اللبنانية لوضع اقتصاد السوق في بلديهما على السكة الصحيحة في ظل عملية التحول الناشطة حاليا في العاصمتين معاً!

وتؤكد المصادر ان روسيا البيضاء لا يمكن ان تكون على تناقض، او على شيء من الاستقلالية النافرة مع روسيا الاتحادية، نظراً لخصوصية العلاقات بينهما، بدليل ان موسكو هي التي تمد مينسك بالوقود والطاقة... وهذا يكفي للتدليل على مدى تلازم العلاقات بينهما.



زيمين يتلقى قميصا كتب عليه اسمه من رئيس جامعة دريكسيل الامريكية (اب)

كلينتون يطلع يلتسين على نتائج قمته مع زيمين

الرئيس الصيني : الشيوعية لن تزول

■ واشنطن : اطلع الرئيس الامريكي بل كلينتون الرئيس الروسي بوريس يلتسين هاتفيا على نتائج القمة التي اختتمت امس مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين. واعرب الرئيس الامريكي في الاتصال الذي جرى امس الاول مع الرئيس الروسي عن سعادته لنتائج المباحثات الامريكية الصينية وللتحسن الذي طرأ على العلاقات بين البلدين.

وقد ابرز البيان المشترك الذي صدر عقب اجتماع الرئيس كلينتون وجيانغ زيمين لنحو ساعتين في البيت الابيض مجالات التعاون المتفق عليها واشار الى انه بعد ثماني سنوات من التوتر الذي ساد العلاقات الامريكية الصينية اعيدت الاتصالات المنتظمة بين البلدين وتقررت زيارة الرئيس كلينتون للصين في العام القادم. ووصل الرئيس الصيني الى نيويورك مساء امس الاول بعد انتهاء مباحثاته مع الرئيس كلينتون وكبار المسؤولين الامريكيين.

واكد الرئيس الصيني ان الشيوعية ليست عقيدة في طريقها الى الزوال في الصين حتى ولو ادخلت عليها تعديلات مهمة منذ عقد ماو تسي تونج. وقال في مقابلة مع شبكة التلفزة «بي.بي.اس» منذ اليوم الاول لالتحاقي بالثورة تمسكت بعقيدة تحقيق الشيوعية. ولا اعتقد انها عقيدة في طريقها الى الزوال.

وفي تلميح واضح الى فترة الثورة الثقافية ١٩٦٦ - ١٩٧٦ اضاف لكني اعتقد ان من المفيد القول ان الصينيين في الماضي ربما كانوا راهنوا على الكثير من المثل. وبعد وفاة الرفيق الاكبر ماو تسي تنج في ١٩٧٦ اجرت الصين اصلاحات سياسية كبيرة وانفتحت على العالم. وعن موضوع حقوق الانسان اكد جيانغ زيمين مجددا ان الصين لاتخفي شيئا. وقال ان الصين لا يخالجها شعور بانها تصرفت بشكل يسيء الى حقوق الانسان. واضاف اعتقد ان مهمتي تقضي بان اقوم بكل ما في وسعي لاوفر المأكل والملبس لـ ١,٢ مليار صيني. واكد من جديد موقفه بان مرحلة التطور الاقتصادي الحالية في الصين لاتتيح منح مزيد من الحقوق السياسية (وكالات).



زيمين وقرينته لدى وصولهما الى نيويورك (اب)

كيسنجر وماتلوك.. وجهتا نظر متباينتان حول توسيع «الناتو» وانعكاسه على العلاقات مع موسكو

■ واشنطن - افصح وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر والسفير الامريكي السابق لدى روسيا جاك ماتلوك في المناقشات التي جرت امس الاول في لجنة مجلس الشيوخ للشؤون الخارجية افصحا عن وجهتي نظر مختلفتين من مسألة توسع الناتو وعواقب هذه الخطوة على العلاقات مع روسيا.

فبرأي كيسنجر ان عملية توسع الناتو شرقا ما هي الا «محاولة للموازنة بين اعتبارات متناقضة من جهة هي مخلوف ضد روسيا ومن الجهة الاخرى هي خطر تكوين فراغ في اوروبا الوسطى في الفضاء بين المانيا وروسيا» وقد اعرب وزير الخارجية السابق عن «القلق العميق» بشأن الوثيقة الاساسية الناتو روسيا. وقيمها بانها «محاولة لمهادنة روسيا مع توسع الناتو عن طريق منح روسيا دوراً في مجالس الناتو» واكثر ما يثير القلق لدى كيسنجر الالية التشاورية التي ترتئيها الوثيقة الاساسية. وقال بسخرية انه يترتب على ذلك انه لو شعرت بولندا بان روسيا تهددها فانه ربما سيتعين عليها في بادئ الامر ان تراجع المجلس المشترك الدائم. وقد اعرب عن عدم رضاه بشأن ان بولندا وهنغاريا وتشيكيا «من الواضح تماما انها تقبل في الحلف كاعضاء من الدرجة الثانية وتنطبق عليها قيود لا سابقة لها فيما يخص نشر قوات البلدان الاخرى الاعضاء في الناتو وكذلك الاسلحة النووية».

وقد اعرب عن وجهة نظر مغايرة من توسع الناتو السفير الامريكي السابق في موسكو جاك ماتلوك. وبرأيه فان مخططات الادارة حول قبول اعضاء جدد في الناتو «غير مدروسة» واوضح انه «لو صادق مجلس الشيوخ على هذه المبادرة فان ذلك ربما سيدخل التاريخ كأكبر خطأ استراتيجي في فترة ما بعد «الحرب الباردة». فبدلا من توطيد أمن الولايات المتحدة والحلفاء والبلدان الراغبة في الانضمام الى الحلف ممكنة تماما سلسلة احداث



كيسنجر يدلي بشهادته أمام لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي حول توسيع حلف شمال الاطلسي. (اب)

ستؤدي الى قيام اكبر خطر على امن الولايات المتحدة منذ تفكك الاتحاد السوفييتي»..

وفي غضون ذلك اشار ماتلوك الى انه يوجد على اراضي روسيا احتياطي هائل من مختلف اصناف السلاح النووي والكيماوي. وعلى حد قوله فانه «لايوجد خطر جدي يدل على ان الحكومة الروسية تنوي استخدام هذه الاسلحة ضد الولايات المتحدة او حلفائها او اي بلد آخر» الا انه يحدق خطر احتمال وقوع هذه الاسلحة في «ايادي الارهابيين العديمة المسؤولية». والمح الى انه لن تحمينا اية منظومات للدفاع المضاد للصواريخ من الاسلحة التي يمكن ان يوصلها الارهابيون بصورة تقليدية على متن البواخر والطائرات الخفيفة وفي العربات الصغيرة او ربما في حقيبة ظهر كبيرة. واضاف ان قبول اعضاء جدد في الناتو لن يفعل اي شيء لحمايتنا من هذا الخطر الفعلي تماما الا انه سيصبح اشارة للروس معناها «اننا مازلنا نعتبر روسيا عدوا كامنا لاتنطبق عليها نفس تلك الضمانات في مجال الامن وذلك المستوى من التعاون الذي يقترح على بلدان اوروبا الوسطى والشرقية» (ايتار تاس).

مقتل ٨ أشخاص بالرصاص في اقليم الزولو بجنوب أفريقيا

دوربان «جنوب افريقيا»: قالت الشرطة أمس ان ثمانية أشخاص منهم ثلاثة أطفال قتلوا بالرصاص في هجومين وقعا الليلة قبل الماضية في اقليم كوازولو ناتال بجنوب افريقيا. وقال متحدث باسم الشرطة انه من غير المعتقد ان الدافع وراء الهجومين سياسي، ونفذ الهجومان ضد أسرتين في بلدة اومكوماس الواقعة على بعد نحو ٢٠ كيلو مترا جنوب ميناء دوربان. وقال المتحدث ان مسلحين هاجموا مسكن مبهيلي مساء أمس الأول حيث اطلقوا الرصاص من مسافة قصيرة على خمسة أشخاص منهم ثلاثة أطفال تبلغ اعمارهم ثلاثة وخمسة وثمانية اعوام. (رويتر).

لتصبح أكبر من تل أبيب

خطة اسرائيلية لتوسيع مستوطنة «أدوميم»

■ ابوديس: ذكر ناشط اسرائيلي مناهض للاستيطان اليهودي في المناطق الفلسطينية امس ان الحكومة الاسرائيلية تخطط لتوسيع مستوطنة «معاليه ادوميم» القريبة من مدينة القدس لتصبح اكبر من تل ابيب وتمتد من القدس حتى منطقة قريبة من الحدود الاردنية.

وقال المهندس المعماري صموئيل غروغ ان السلطات الاسرائيلية اصدرت اوامر بمصادرة ١٢٠٠ هكتار من الاراضي الفلسطينية لتوسيع «معاليه ادوميم» المستوطنة الاكثر كثافة سكانية اصلا.

واشار غروغ الى ان مساحة مستوطنة «معاليه ادوميم» التي تبلغ ٤٨٠٠ هكتار ستصبح، بعد اضافة الاراضي المنوى مصادرتها ٦٠٠٠ هكتار، اي اكبر من مدينة تل ابيب التي لاتتجاوز مساحتها ٥١٠٠ هكتار.

ورافقت غروغ الذي عارض مع عدد من الاسرائيليين والفلسطينيين اوامر مصادرة الاراضي، مجموعة من الدبلوماسيين والاعلاميين في زيارة لقرية ابوديس المحاذية للقدس الشرقية.

وقد عرض غروغ الذي كان يتحدث لصحفيين في ابوديس، خرائط رسمية وبيانات حول خطط توسيع المستوطنة التي ستصبح مرتبطة بحدود القدس الشرقية العربية المحتلة من جهة، وتمتد الى غور الاردن حتى مسافة تبعد ١٥ كلم عن الحدود الاردنية. وشملت الجولة زيارة لعدد من عائلات عرب الجهالين الذين يقيمون في مجموعة من الخيام بعد طردهم في وقت سابق من هذا العام من اراضيهم التي يشملها مشروع توسيع المستوطنة.

وسيؤدي تنفيذ خطة التوسيع الى حصر عدد من البلدات والقرى الفلسطينية بين فكي المستوطنة. كما انها ستقود الى قطع الطريق الذي يربط بين مدينتي رام الله وبيت لحم الامر الذي يعني فصل شمالي الضفة الغربية عن جنوبها بشكل كامل.

وشبه غروغ مشروع توسيع المستوطنة بالكماشة التي ستسحق مناطق التواجد العربي المحيطة بها. موضحا ان الخطة لن تترك لهم اي حيز للتوسع العمراني في المستقبل.

وتعتبر «معاليه ادوميم» من اكبر المستوطنات اليهودية مساحة في الضفة الغربية واكثرها كثافة سكانية حيث يقطنها ١٧ الف مستوطن يهودي. ولا تشغل المناطق التي تقوم فيها الابنية سوى جزء بسيط من الاراضي الملحقة بها. (أ.ف.ب)

مصادر مصرية لـ «الاتحاد»:

اتفاق مصر والسودان على عقد اجتماعات لحل خلافاتهما وتحسين علاقاتهما تدريجيا

■ القاهرة - الاتحاد: بعد خمس سنوات من التوتر في العلاقات المصرية - السودانية والذي تزايد في اعقاب اتهامات القاهرة للخرطوم بتدبير حادث محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا عام ٩٥، اتفقت مصر مع السودان على بدء تحسين علاقاتهما تدريجيا وحل الخلافات بينهما على مراحل وذلك في ضوء المحاولة السودانية الاخيرة من خلال الرسالة التي بعث بها الرئيس السوداني الفريق عمر البشير الى الرئيس المصري حسني مبارك وقام بتسليمها نائب الرئيس السوداني الفريق الزبير محمد صالح خلال زيارته القاهرة يوم الاربعاء الماضي.

وتؤكد مصادر دبلوماسية مصرية في القاهرة ان مبارك بعث برسالة للبشير مع مبعوثه الخاص الفريق الزبير ابلغه فيها استعداد مصر لتحسين العلاقات مع السودان وحل القضايا الخلافية وفق شروط ومطالب مصرية وان تقدم حكومته ضمانات خطية للحكومة المصرية تتعهد فيها بالاستجابة للشروط المصرية وعدم التراجع عن اي اتفاقيات يتم التوصل اليها مستقبلا بشأن تحسين العلاقات.

وتضيف المصادر انه تقرر عقد سلسلة من الاجتماعات المتواصلة على المستويين الدبلوماسي والأمني في وقت واحد ومتزامن، بحيث تضم الاجتماعات الدبلوماسية خبراء وسياسيين ودبلوماسيين بوزارتي الخارجية مع استئناف الاجتماعات الامنية التي توقفت في نهاية العام الماضي وكانت تختص ببحث حل القضايا الامنية وتسليم مصر الجماعات الارهابية المصرية التي كانت تقيم في السودان وملف الجماعة المتورطة في حادث محاولة اغتيال مبارك. وكذلك ارشاد السلطات المصرية ومساعدتها في تسلم القيادات الهاربة في بعض العواصم الاوروبية والآسيوية.

وتؤكد الاوساط الدبلوماسية بالخارجية المصرية ان الجانب السوداني ابلغ الرئيس المصري استعداد السودان لفتح صفحة جديدة في العلاقات وقد اشترط مبارك ضرورة افساح الفرصة والوقت واجتماعات اللجان الدبلوماسية والامنية والتي تستمر لمدة شهرين ثم يعقبها اجتماعان متواصلان في القاهرة فقط لوزيري خارجية مصر عمرو موسى والسودان علي عثمان طه للتباحث فيما توصلت اليه اللجان والانتهاء من حل الخلافات ثم الاتفاق على شروط مصر لتحسين العلاقات مع السودان واسس هذه العلاقات وعودتها تدريجيا في حالة اذا ما لمست مصر ان هناك استجابة سودانية حقيقية لمطالبها. واوضحت ان الجانبين اتفقا على حل خلافاتهما عبر الاتصالات الثنائية من دون وساطة اي طرف ثالث عربي او افريقي، وقد اتفق الرئيس المصري ونائب الرئيس السوداني على ان تقوم مصر خلال الاسبوعين المقبلين باعداد ملف جديد يتضمن المطالب والشروط المصرية الموجهة للسودان لبحثها ودراستها ثم الاتفاق بعد ذلك من خلال الاتصالات الدبلوماسية على موعد اجتماعات اللجان وتشكيلها وجوهر مباحثاتها على ان تعقد الاجتماعات بين القاهرة والخرطوم بالتوازي.

واوضح الدكتور اسامة الباز مستشار مبارك للشؤون السياسية ان من اهم المطالب تخلي الخرطوم عن احتضان الجماعات الارهابية، وحل قضايا عودة الممتلكات المصرية ومنها مقر الجامعة المصرية وغيرها ودفع التعويضات اللازمة للحكومة المصرية، وقال الباز في تصريحات خاصة «للاتحاد» ان منع تدخل السودان في شؤون مصر الداخلية هو الشرط الحقيقي لعودة العلاقات الى سابق عهدها.

من جهة اخرى تواصلت مفاوضات السلام السودانية لليوم الثاني على التوالي في العاصمة الكينية نيروبي حيث ناقش وفدا الحكومة وحركة التمرد الجنوبية بزعامة جون قرنق «قضايا اساسية» خلال اجتماع مغلق امس والتزما التكتم حول التقدم الذي احرزاه. ووصف مسؤول كيني اجواء المحادثات بانها هادئة وقال «نبحث اعلان المبادئ للتوصل الى نقاط متفق عليها ونتيح اكبر قدر من المرونة فربما ترغب الاطراف في بحث موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية (في السودان) او حق تقرير المصير للجنوب»، في حين قال مصدر قريب من الحركة ان الاطراف بدأت بحث «المسائل الحساسة».

وجدد الاتحاد الاوروبي في بيان أصدرته باسمه السفارة الهولندية في نيروبي دعوته الى نجاح المفاوضات بسرعة ومن ثم توسيعها لتشمل المعارضة الشمالية من اجل احلال سلام دائم وشامل في السودان يتيح تقديم المساعدات الاوروبية لاعادة اعمار البلاد.


محمد الدايري

مخيم الهول للاجئين في الحسكة

نفي حدوث تدفق جديد للاجئين من شمال العراق

رئيس بعثة المفوضية السامية بدمشق لـ «الاتحاد»:

المساعدات المالية للاجئي المدن ستتوقف عام ١٩٩٨

دمشق - عساف عبود:

■ أثارت قرارات مفوضية اللاجئين التابعة للامم المتحدة بقطع المساعدات المالية عن اللاجئين في سوريا مؤخرا العديد من المواقف التي وصلت الى حد اعتصام عدد من اللاجئين أمام مكتب المفوضية في دمشق. ويقول محمد الدايري رئيس بعثة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في العاصمة السورية ان المساعدات المالية للاجئين خاصة لاجئي المدن ستتوقف أوائل العام المقبل. ولكن المفوضية سوف تستمر بتقديم المساعدات الطبية والتربوية لكافة اللاجئين دون استثناء.

ويشير المسؤول الدولي في حديث لـ «الاتحاد» الى أن مكتب المفوضية انشئ في عام ١٩٩١ بناء على طلب من الحكومة السورية لمواجهة تدفق اللاجئين من العراق.

وقد تم اقامة مخيم لهم في محافظة الحسكة بشمال سوريا «مخيم الهول» الذي استقبل منذ ذلك الحين ٧٥٠٠ لاجئ عراقي عاد بعضهم الى وطنه بينما تم توطين عدد منهم في بعض دول اللجوء مثل نيوزيلندا واستراليا والولايات المتحدة وكندا، وبقي منهم ١٥٠٠ لاجئ فقط الآن، إلا أنهم ليسوا كلهم عراقيين، ولكن لاجئين من اليمن والصومال ودول أخرى.

وذكر الدايري ان هنالك نوعين من اللاجئين تقدم لهم المساعدات، لاجئي المخيمات ولاجئي المدن الذين يتلقون مساعدات مالية شهرية بالاضافة الى المساعدات الطبية والتربوية.. وقال ان ميزانية مكتب المفوضية في دمشق ارتفعت من ٦٤ مليون ليرة سورية عام ١٩٩٦ الى ٧٠ مليون ليرة في العام الحالي. وقد أدت الأزمة المالية التي تعاني منها المفوضية الى حدوث الاشكالات الأخيرة خاصة من قبل اللاجئين العراقيين.

ويوضح الدايري انه في بداية يوليو الماضي كان المكتب يتكفل باعالة ٢٠٨٩ لاجئا من جنسيات مختلفة، وتم فرز ٥٤٠ منهم باعتبارهم حالات خاصة لم تقطع عنها المساعدات بينما قطعت عن البقية، وأكد ان هذا الاجراء لايستهدف العراقيين وانما هو سياسة عامة طبقت على الجميع. وقال ان المكتب سيقوم بالتنسيق مع الهلال الأحمر السوري بتحديد الحالات الخاصة والتي سوف تستمر بمساعدتها كما وافق المكتب نزولا عند رغبة الحكومة السورية على تجميد قرار تطبيق الاجراءات المتعلقة بلاجئي المدن في سوريا والقاضي بقطع المساعدات عنهم بعد انقضاء فترة ستة أشهر.

ونفى المسؤول الدولي علمه بتدفق أعداد جديدة من اللاجئين العراقيين بسبب الاقتتال الكردي الدائر حاليا في شمال العراق.

العثور على مقبرة جماعية في الصومال

■ جنيف: اعلنت الامم المتحدة امس في جنيف انها قررت ارسال ممثل عنها الى الصومال الاسبوع المقبل للبدء في تحقيق حول مقبرة جماعية تم اكتشافها في هارجيسا في شمال غرب البلاد. تحتوي على ما يبدو على مئات الجثث. وقال متحدث باسم الامم المتحدة ان منى رشماوي الخبيرة المستقلة في شؤون الصومال التي عينتها لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، ستتوجه الاربعاء المقبل الى هارجيسا ثم الى بوصاصو (شمال شرق) والى مقديشو. وتنهي زيارتها في العاشر من الشهر المقبل.

واوضح المتحدث جون ميلز ان رشماوي ستطلب حضور طبيبين شرعيين من منظمة «فيزيشنز فور هيومن رايتس» الى مكان المقبرة الجماعية في هارجيسا التي تم اكتشافها في يونيو الماضي.

وكانت السلطات المحلية طلبت مساعدة رشماوي للتحقيق في شأن هذه المقبرة التي تحتوي على ما يبدو على مئات من الجثث يعود بعضها لنساء واطفال. وبدت بعض الجثث مكبلة اليدين، ويعتقد ان الضحايا قتلوا على ايدي القوات المسلحة خلال النزاع الذي عصف بالبلاد ما بين العامين ١٩٨٨ و١٩٩٠.

التلفزيون الإسرائيلي: بناء مستوطنة أبوغنيم يتوقف لمدة ٦ أشهر

■ القدس المحتلة: وضعت وزارة الاسكان الاسرائيلية بالتعاون مع بلدية شرقي القدس مخططا لتنفيذ تطوير واسع المدى للحي اليهودي في القدس القديمة.

وأوضحت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية ان المخطط الجديد جاء بمبادرة من نائب وزير الاسكان منير بروش.

وقالت الصحيفة ان المخطط الجديد سيفجر أزمة سياسية حادة، ووصفته بأنه أكبر وأهم مشروع يتم تنفيذه في المدينة منذ حرب الأيام الستة.

وأضافت الصحيفة ان الأهداف المعلنة لهذا المخطط هي تعزيز التواجد اليهودي في المدينة وبسط السيادة على الأرض وترميم الأماكن التي تضررت خلال الانتفاضة.

ونقلت الصحيفة تصريحات لنائب وزير الاسكان الاسرائيلي قال فيها ان الخطة يتوقع ان تكلف ١١ مليون دولار وتقضي بفتح باب في سور البلدة القديمة في مكان يقع على بعد خمسين مترا من بوابة النبي داود واضافة طوابق للمباني القائمة وتحسين الاماكن اليهودية المقدسة.

ومن جهة أخرى ابلغ متعهدو اشغال بناء «حي هار حوما» اليهودي في القدس الشرقية يوم الخميس التلفزيون الاسرائيلي أن الحفريات لاقامة أساسات المباني في هذه المستوطنة أنجزت وان اعمال التشييد لن تبدأ الا بعد ستة اشهر.

وأوضح المسؤولون عن الورشة للتلفزيون ان تمديدات الماء والكهرباء انجزت، أما تشييد أول مبنى على جبل أبوغنيم «التسمية اليهودي هار حوما» فلن يتم قبل ستة أشهر.

وأشار المقاولون الى أن كل شيء جاهز لبدء أعمال البناء لكن السلطات الاسرائيلية لم تبدأ بعد ببيع العقارات المخصصة لاقامة ٦٥٠٠ وحدة سكنية خاصة باليهود.

ولم يتضح ان كان تأخير اعمال البناء له علاقة بمفاوضات واشنطن التي ستبدأ يوم الاثنين وما ذكرته صحيفة «ها آرتس» عن احتمال اقتراح اسرائيل خلال المفاوضات تجميدا مؤقتا لمشاريع البناء الجديدة.

واستنكر مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ عكرمة صبري ما اعلنته اسرائيل عن نيتها فتح بوابة جديدة في سور البلدة القديمة في القدس الى جوار باب المغاربة المؤدي الى حائط البراق الذي يسميه اليهود حائط المبكى وتكثيف عمليات الاستيطان. وجرت في مدينة القدس العربية أمس مسيرة شعبية ضد سياسة الاستيطان الاسرائيلية في المدينة وهدم المنازل. وقد بدأت المسيرة يتقدمها الفرسان على خيولهم من منطقة عناتا بالقدس وحتى مخيم الصمود والرباط بحي الصوانة والذي يضم العائلات المقدسية التي هدمت منازلها. «وكالات».

الأطباء والصيادلة الأردنيون ينفذون اضراباً عن العمل اعتباراً من اليوم

■ عمان: قرر الأطباء والصيادلة وأطباء الأسنان العاملون في الجهاز الحكومي في الأردن التوقف عن العمل للأيام الثلاثة القادمة اعتباراً من اليوم من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر «٦٠ ساعات».

ويأتي هذا التوقف احتجاجاً على القرار الذي اتخذه وزير الصحة والرعاية الصحية الدكتور أشرف الكردي بصرف الحوافز لهم بنسبة ٥٠٪ بدلا من ٦٠٪ من ايرادات أجور معالجة المرضى القادرين. وقال نقيب أطباء الأسنان الدكتور سعيد ابوميزر في تصريح له ان قرار التوقف عن العمل اتخذ بموافقة النقابات الثلاث «الأطباء والصيادلة وأطباء الأسنان» بسبب عدم التزام وزير الصحة أشرف الكردي بتنفيذ بنود مذكرة التفاهم التي تم التوصل اليها مؤخرا بين وزارة الصحة والنقابات الثلاث والقاضية بصرف ما نسبته ٦٠٪ من ايرادات أجور معالجة المرضى القادرين كحوافز للفئات الطبية الثلاث.

وحمل ابوميزر وزير الصحة مسؤولية نقض التفاهم والاتفاق.. وقال في ختام اجتماع عقده ظهر أمس مع نقيبي الأطباء الدكتور باسم الدجاني والصيادلة الدكتور عبدالرحيم عيسى وأعضاء مجالس النقابات الثلاث انه تم ارسال مذكرة الى العاهل الأردني الملك حسين أمس ومناشدته اصدار أوامره بتنفيذ نظام الحوافز كما تم الاتفاق عليه مع وزير الصحة..

الرهائن الروس لايزالون محتجزين

صنعاء تتهم اطرافا خارجية بتدبير التفجيرات واختطاف الاجانب

■ صنعاء: اتهمت الحكومة اليمنية رسميا «اطرافا خارجية» لم تحددها بتدبير التفجيرات وعمليات خطف الاجانب في اليمن ووعدت قطر بملاحقة ومعاقبة من حاولوا اختطاف سفيرها في صنعاء مؤخرا فيما تأكد ان الرهائن الروس الاربعة لم يطلق سراحهم كما قيل امس الاول.

فقد ترأس الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس الاول اجتماعا استثنائيا لمجلس الوزراء نوقشت خلاله القضايا والموضوعات الوطنية في المجالات السياسية والاقتصادية والامنية بالاضافة الى المستجدات والتطورات الاقليمية والعربية والدولية التي تهم اليمن.

وذكر بيان اصدرته الحكومة ان المجلس قرر «تأجيل الكشف عن القوى الخارجية التي تقف وراء العناصر الارهابية التي تستهدف باعمالها التخريبية زعزعة الامن والاستقرار والاساءة الى سمعة اليمن، كما قرر احالة المتهمين بحوادث التفجيرات في عدن. وخطف الاجانب والاعمال التخريبية الى القضاء اولا بأول بما يكفل اتخاذ العقاب الرادع في حقهم».

ونقلت صحيفة «٢٦ سبتمبر» الحكومية الأسبوعية في عددها الصادر امس الاول عن وزير الداخلية اليمني العقيد الركن حسين محمد عرب ان عمليات خطف الاجانب والتفجيرات تندرج «في اطار مخطط تآمري واحد وهو محاولة زعزعة الامن والاستقرار وعرقلة مسيرة الاصلاحات الاقتصادية في اليمن».

ونسبت الصحيفة نفسها الى مصدر امني مسؤول قوله ان خطف رعايا دول كالولايات المتحدة والمانيا وروسيا وفرنسا يهدف الى «اشاعة الخوف» لدى رجال الاعمال الاجانب وثنيهم عن الاستثمار في البلاد. وان «عناصر الارهاب» التي تقف وراء تفجيرات عدن تحركت «بدفع وتحريض من العناصر الانفصالية التي يقيم بعضها في الخارج وخصوصا في بريطانيا والسعودية».

ودعا المصدر «الدول التي تقيم فيها تلك العناصر الى التعاون من اجل تسليمهم» الى صنعاء تمهيدا لمحاكمتهم.

وفي الدوحة ذكرت وكالة الانباء القطرية ان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني عبدالكريم الارياني اكد ان المجرمين الذين تعرضوا للسفير القطري في صنعاء محمد بن حمد آل خليفة ستتم ملاحقتهم واتخاذ الاجراءات اللازمة بشأنهم من قبل السلطات اليمنية التي تولي هذا الامر كل اهتمامها.. وذلك خلال مكالمة هاتفية اجراها الليلة قبل الماضية مع وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني. واوضحت انهما بحثا العلاقات الثنائية حيث اعرب آل ثاني عن شكره للارياني على الجهود التي ستقوم بها الحكومة اليمنية في هذا الصدد.

من جانب آخر نفت وزارة الخارجية الروسية والسفير الروسي في صنعاء صحة الانباء التي ترددت بشأن الافراج عن الطبيبين الروسيين وزوجتيهما الذين يحتجزهم افراد من قبيلة الحدأ اليمنية.

وقال السفير ان المفاوضات بين القيادة اليمنية وبين القبيلة دخلت مرحلتها النهائية وان سفارته تعرب عن املها في ان يتم الافراج عن الرهائن في القريب العاجل مشيرا الى انه لن يصدر اي بيان رسمي حول الموضوع قبل اليوم السبت لان امس الجمعة كان عطلة في البلاد.

من جانب آخر نسبت وكالة «اسوشيتدبرس» الى مسؤول امني يمني قوله ان الامريكي ستيف كاربنتر الذي اختطف امس الاول اقتيد الى منطقة «بارب» على بعد ١٦٠ كيلومترا شمالي صنعاء من قبل ٦ مسلحين ينتمون الى قبيلة بكيل النافذة ولم تعرف مطالبهم بعد. وقال متحدث باسم السفارة الامريكية ان الدبلوماسيين الامريكيين هناك يعملون بشكل وثيق مع الحكومة اليمنية في معالجة قضايا اختطاف الاجانب. لكن وكالة «فرانس برس» نقلت عن مسؤول امني آخر ان ٤ مسلحين من عشيرة الشائف خطفوا الامريكي الى منطقة «برط» على نفس المسافة من صنعاء والواقعة تحت سيطرة العشيرة التي لم تعلن مطالبها بعد. (وكالات)


الجناح السوري في معرض بغداد الدولي. (أ.ف.ب)

وفد تجاري سوري يشارك في معرض بغداد الدولي اليوم

■ بغداد: أعلنت وكالة الانباء العراقية ان وفدا تجاريا سوريا وصل مساء امس الى بغداد للمشاركة في معرض بغداد الدولي الذي يفتتح اليوم (السبت).

واضافت الوكالة ان الوفد السوري برئاسة رئيس الغرف التجارية السورية راتب الشلاح سيجري ايضا محادثات مع المسؤولين العراقيين حول سبل تفعيل العلاقات التجارية بين البلدين الشقيقين.

وكان مدير الجناح السوري في معرض بغداد الدولي عامر الخربوطي قد اعلن الثلاثاء الماضي ان ٢٨٧ شركة سورية ستشارك في هذا المعرض وستعرض منتجات غذائية ومواد انشائية ومنزلية وهندسية، فضلاً عن الادوية والملابس. وهذه المرة الاولى التي تشارك فيها سوريا بمعرض بغداد الدولي. ويعتبر الجناح السوري الممتد على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع اكبر اجنحة الدول المشاركة في المعرض. (أ.ف.ب)

«حماس» تهدد «بعملية كبرى» اذا لم تفرج اسرائيل عن الاسرى

■ القدس المحتلة: هددت «كتائب عزالدين القسام» الجناح العسكري لحركة «حماس» بالقيام «بعملية كبرى» ضد اسرائيل مالم تفرج بشكل فوري عن المعتقلين الفلسطينيين. وجاء في بيان اصدرته كتائب عزالدين، وحمل توقيع وحدة الشهداء لتحرير الاسرى «رسالتنا الى حكومة العدو، ان قوافل من الشهداء تنتظر دورها في المعركة، وقدرتنا العسكرية والقتالية اكبر مما تتصورون.. وامامكم فرصة اخيرة قبل تنفيذ العملية الكبرى التي لن يوقفها سوى تلبيتكم الفورية لمطالبنا العادلة المعلنة في بياناتنا العسكرية السابقة».

وأكدت كتائب القسام ان «وحدة الشهداء التي قامت لتلبية مطالبها العادلة، ستواصل عملياتها النوعية بكل اصرار» وقالت انه «لا تفاوض الا في ساحة المعركة» وان «المعركة لم تبدأ بعد». واعلنت الكتائب استعدادها «لتحديد نشاطها ضد الاهداف الاسرائيلية غير العسكرية، اذا اعلنت اسرائيل التزامها الكامل بوقف الهجمات على المدنيين بكل صورها. ونقل راديو اسرائيل عن مسؤول بارز في حركة «حماس» نفيه لانباء ذكرت ان الحركة والسلطة الفلسطينية تتفاوضان بشأن وقف الهجمات مقابل اطلاق المعتقلين من «حماس» من السجون الاسرائيلية. وقال المسؤول ان وقف الهجمات لن يحدث مالم تنسحب اسرائيل من كافة اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة. (وكالات)

تركيا تنفي استخدام طيرانها للنابالم في شمال العراق

■ انقرة: نفت وزارة الخارجية التركية مساء امس الانباء التي اشارت الى استخدام الطيران التركي قنابل النابالم الحارقة وقنابل انشطارية في قصفه لمناطق شمال العراق.

وقال بيان للوزارة ان الانباء التي تحدثت عن ان المقاتلات التركية قصفت شمال العراق بالنابالم وبقنابل انشطارية كاذبة ولا تمت الى الحقيقة بصلة.

وكان حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني قد اتهم في بداية الاسبوع الحالي الطيران التركي بشن غارات على مواقع قواته في شمال العراق مستخدما النابالم والقنابل الانشطارية في اطار دعم قوات خصمه الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني المتحالف مع انقرة في حربها ضد انفصاليي حزب العمال الكردستاني.

واضاف البيان التركي ان هذه الانباء تشكل تضليلا للرأي العام من دون اي اشارة الى حزب العمال الكردستاني الذي اتهم تركيا بدوره بشن حرب مفتوحة ضده. (أ.ف.ب)

من يحميه ؟..

الغموض يحيط بشاهد رئيسي في قضية اغتيال رابين

■ القدس المحتلة: يتصل المستمعون منذ نحو عامين بالبرنامج الاذاعي الذي يقدمه اندير زيك للابلاغ عن رؤيتهم لرجل مازال الغموض يحيط بدوره في عملية اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق رابين.

وقال احد المستمعين في الآونة الاخيرة ان الرجل ويدعى افيشاي رافيف شوهد على احد شواطئ تل ابيب بصحبة اربعة من الحرس الخاص وسيدة. ووصف آخر ظهوره الغامض في مطعم بيتزا في احدى ضواحي تل ابيب.

ولكن حتى اذا كانت هذه المشاهدات دقيقة فانها لم تفلح في وضع الصحفيين المتحمسين واصدقائه القدماء الذين لم يسامحوه على ما فعل على طريق العثور عليه.

واختفى رافيف الذي كان دائم الوجود على مسرح الاحداث في اسرائيل والمعروف باسم «شمبانيا» لمن لهم صلة به ممن يفترض انهم عملاء لجهاز الامن الداخلي الاسرائيلي «شين بيت». ولم يتمكن احد من العثور له على اثر منذ ما بعد مقتل رابين في الرابع من نوفمبر عام ١٩٩٥ على يد يهودي يميني متشدد.

وقال زيك الذي يقدم برنامجه على محطة اذاعة «اروتس ٧» اليمينية «اذا كان لدى اي شخص اي شكوك فان هذا يثبت انه كان من عملاء الشين بيت. ففي بلد صغير مثل هذا لا يمكنك الاختفاء الا بمساعدة متخصصين. ومن الواضح انه يلقى مساعدة».

وظهر رافيف (٣٠ عاما) لفترة وجيزة للادلاء بحديث ضمن فيلم تسجيلي عن اغتيال رابين.

واعتبر رافيف عنصرا رئيسيا في قضية الاغتيال لقربه من موقع الاغتيال. اذ كان حاضرا الاجتماع الحاشد الذي قتل خلاله رابين، كما عده القاتل ييجال عامير صديقا حميما له بالاضافة الى ما اثير فيما بعد عن عمله السري مع «الشين بيت».

لكن تصريحاته خلال الحديث لمعدي الفيلم وتحقيقا حكوميا وثلاث محاكمات لم تقدم ردا شافيا على اسئلة ملحة عن رافيف الموجه السابق للتطرف اليميني الشرس.

ومن هذه الاسئلة: ما الذي كان يعرفه رافيف عن خطة عامير للاغتيال.. وما الذي ابلغ به رؤساءه في الشين بيت.. ولماذا لم يستجوب في القضية.

وحتى الذين اتهموه بالخيانة لم يشككوا في صدق تحوله في سن ١٤ عاما من ابن لاسرة من الطبقة المتوسطة الى واحد من تلاميذ الحاخام مائير كاهانا الاب الروحي للتيار اليميني المتشدد المعادي للعرب في اسرائيل.

ويضم ملفه المدرسي في عامه الثاني عشر بالمدرسة رسما له وعلى قميصه شعار حركة «كاخ» التي يتزعمها كاهانا وتعليق يقول «لا احد اكثر يقينا وايمانا بطريقه من افيشاي رافيف. انه يكافح من اجل مبادئه ويثق في ان كاهانا سينقذ البلد ومن نحن لنتحدى قناعاته». (رويتر)

عفو رئاسي عن عدد من السجناء في الجزائر

■ الجزائر: اصدر الرئيس الجزائري الامين زروال امس مرسوما بالعفو عن العديد من السجناء بمناسبة ذكرى انطلاق حرب التحرير ضد فرنسا في الاول من نوفمبر ١٩٥٤. واوضحت وزارة العدل ان العفو لا يشمل المحكوم عليهم في قضايا ارهاب وتخريب والمدانين بالاخلال بأمن الدولة والاقتصاد الوطني في قضايا الفساد والمخدرات او بتهمة التعدي جسديا على اشخاص ولم تحدد عدد من سيفرج عنهم.

ومن جانبه هون وزير الاتصال والثقافة الناطق الرسمي باسم الحكومة الجزائرية حبيب شوقي حمراوي من شأن تظاهرات المعارضة حول الانتخابات البلدية مؤكدا انها ممارسات ديمقراطية.

(وكالات)

اشباح في البيت الابيض!

■ واشنطن: هل تسكن الاشباح البيت الابيض.. البعض يعتقد هذا وبخاصة عشية عيد جميع القديسين.

وقال مايك مكورى المتحدث باسم البيت الابيض للصحفيين يوم الخميس قبل العطلة السنوية بيوم «تتردد من حين لاخر روايات عن ان البيت الابيض مسكون».

ومضى يقول ان من الاشباح التى يتردد انها تظهر فى جنبات البيت الابيض ظهور غامض لشخصيات من التاريخ وان هناك «روايات واساطير عن حاجب سابق فى البيت الابيض بين الاموات الان يظهر بين الحين والاخر».

والاقاصيص عن اشباح البيت الابيض اسطورية.

ويدور كثير منها حول الرئيس ابراهام لينكولن الرجل الذى فقد ابنا له اثناء عيشه فى البيت الابيض واغتيل.

وتقول الاسطورة ان الزعيم البريطانى ونستون تشرشل كان يرفض ان ينام فى غرفة نوم لينكولن لانها مسكونة. وكان لينكولن يستخدمها مكتبا له. وهى الان استراحة محبوبة.

وقالت كابريسيا مارشال الاخصائية الاجتماعية للبيت الابيض «نسبة كبيرة من الناس الذين يعملون هنا لا يحبون دخول غرفة لينكولن».

وقالت انه فى السنوات الاخيرة كان هناك حاجب يدخل الغرفة لاطفاء الانوار. واضافت قولها «وحينما نزل الدرج رجع ثانية وكانت المصابيح مضاءة مرة اخرى».

واقسم البعض على انهم رأوا شبح ابيجيل ادمز زوجة ثانى رئيس للولايات المتحدة جيمس ادمز وهى تحاول نشر الملابس المغسولة فى الغرفة الشرقية للبيت الابيض كما كانت تفعل حينما كانت على قيد الحياة.

وقال مكورى انه يعتقد ان المكان مسكون لكنه لا يدرى هل رأى الرئيس كلينتون او السيدة الاولى هيلارى كلينتون شيئا من تلك الاشباح ام لا.

وقال «هناك اناس جادون لديهم روايات جادة يدلون بها عن تلك المشاهدات. والان لم اسمع ان الرئيس او السيدة الاولى ادلى بشىء من مثل هذه الروايات لكن هناك اناسا يعتقدون اعتقادا قويا ان البيت الابيض مسكون».

وقالت مارشال هناك رواية تتحدث عن حاجب البيت الابيض واسمه بريستون الذى توفى اثناء عمله فى البيت الابيض ويظهر شبحه بين الحين والاخر.

واضافت قولها «الناس يقولون انهم مازالوا حتى هذا اليوم يرونه جالسا فى اماكن مختلفة فى عز النهار». وسئلت مارشال هل تصدق هذه الروايات فقالت «انها مسلية». (رويتر)

وقفة تأملية في ذكرى أول نوفمبر المجيدة



أحمد بن فليس

تحل ذكرى الفاتح من نوفمبر هذه السنة في وقت استكملت فيه الجزائر وضع الأسس السلمية لخطوات مسيرتها وتقييمها الموضوعي للمراحل التي قطعتها ثورة الشعب الجزائري في ربح المعارك التي خاضتها، وأمدتها بكل أسباب الحياة والنجاعة في صياغة مشروع بناء المجتمع الجزائري، الصياغة المثلى داخل اطاره الطبيعي، المغاربي والعربي والافريقي.

وباحتفال الجزائر اليوم بهذه الذكرى الخالدة في سجل تاريخها العريق الحافل بالأمجاد والبطولات، ذكرى الفاتح من نوفمبر ١٩٥٤، ينبغي الا نسمح لهذا الحدث التاريخي المتميز الذي وقع منذ ثلاثة وأربعين عاما خلت بأن ينمحي من الذاكرة وفي الواقع انها مجموعة من الأحداث تتعلق بثورة التحرير المجيدة التي خاضها الشعب الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي البغيض وضد قوى الشر والطغيان، بقيادة جبهة وجيش التحرير الوطني وحربها التي استمرت سبع سنوات ونصف السنة من الكفاح المسلح.

ولعل في حياة الأمم والشعوب أياما خالدة يتوقف التاريخ أمامها طويلا بالتقدير والاحترام باعتبارها علامات بارزة في مسيرة تدعيم كيانها وتحقيق اهدافها الوطنية، وثورة الفاتح من نوفمبر وفية لمرتكزاتها في سياستها المبنية على انتمائها العربي الاسلامي والافريقي ودول العالم الثالث.

وأنه لمن قبيل الصدفة ان اطلالة الفاتح من نوفمبر هذه السنة تتصادف بحدث متميز في تاريخ الجزائر المستقلة، لابد من الوقوف عنده قليلا، حدث يعتبر اجرائيا تنظيميا في شكله ومظهره لكنه ثقافي حضاري في جوهره وحقيقته، الا وهو استكمال بناء المؤسسات الدستورية للجمهورية في ظل الديمقراطية والتعددية والشفافية باحترام الرأي والرأي الآخر، اذ لا يزال المحللون السياسيون منبهرين بنجاح التجربة الجزائرية وتألقها ويدرسون ابعادها ونتائجها داخل الوطن وخارجه، ذلك لأن الجزائر صنعت خلال السنوات الأخيرة عدة أحداث تاريخية هامة في مسيرتها.

في الوقت نفسه تعرف الجزائر تحولات جذرية وعميقة «الانتخابات الرئاسية ١٦ نوفمبر ١٩٩٥، الاستفتاء على تعديل الدستور ٢٨ ديسمبر ١٩٩٦، الانتخابات التشريعية التعددية ٥ يونيو ١٩٩٧، الانتخابات المحلية «البلدية والولائية ٢٣ أكتوبر ١٩٩٧» شكلت أهم محطاتها، وهي تعيش ازمة خانقة اعتقد معها العدو وكاد يعتقد الصديق بأنها بلغت حدا من التدهور لم يبق معها أمل في علاجها وتجاوزها، فاذا بالجزائر تنتصر من جديد على نفسها، وتقف شامخة كالطود الأشم، وتؤكد مرة إخرى وفاءها لدورها الريادي الذي اضطلعت به دائما، مغاربيا وعربيا وافريقيا، وعلى مستوى العالم الثالث بفضل ما تحمله هذه الأحداث المتميزة من دلالات عميقة ومؤشرات بعيدة الأثر في مستقبل الحياة السياسية لشعوب هذه المناطق، تحدوها في ذلك روح الثقة والتفاؤل والأمل والعزم على الانطلاق في مواصلة البناء والتشييد والتوجه بعزم وحزم نحو المستقبل لتحقيق مجتمع الحرية والعدل والرخاء والتقدم في اطار الأمن والاستقرار تجسيدا لقيم ومثل نوفمبر ومبادئه الخالدة، ووفاء لأرواح شهدائنا الأبرار الذين صنعوا ملحمة ثورة نوفمبر بدمائهم الزكية الطاهرة من أجل ان تحيا الجزائر مستقلة.

ولعل الباعث على انتعاش هذه الروح هو الايمان لدى كل مواطن ومواطنة من أبناء الجزائر بأن عهدا جديدا واعدا قد بدأ بتجاح الجزائر - في كل المراحل التي مرت بها - من ١٦ نوفمبر ١٩٩٥، بتنظيم أولى انتخابات رئاسية تعددية، فهي بذلك كانت قد سطرت البداية الفعلية للممارسة الديمقراطية الحقيقية ليس بمفهومها السياسي المحدود فحسب، ولكن بمفهومها الواسع كسلوك حضاري راشد، وهو ما ترمي اليه عملية التقويم الوطني الشاملة التي شرعت فيها الجزائر بقيادة فخامة الرئيس اليمين زروال رئيس الجمهورية.

واذا كان من الأهداف القريبة العاجلة لهذا التوجه الوطني الجديد هو اعادة الوطن بجميع مؤسساته الى وضعه الطبيعي لضمان الانطلاق من أسس صحيحة ومتينة، فان ما تم يوم ٢٣ اكتوبر ١٩٩٧ يعتبر خاتمة لتلك الأهداف لاستكمال البناء المؤسساتي، واسترجاع الشرعية الدستورية، هو كذلك استمرار وبكل قوة في مواصلة بناء دولة القانون.

غير ان هذه الحركية للأحداث في مجال البناء المؤسساتي للجمهورية بالنسبة للجزائر، والتي تبدو بالنظرة العجلى غير متأنية بل انها مفاجئة احيانا وطارئة احيانا أخرى، انما هي في الحقيقة وبالأساس نتيجة طبيعية لتفاعل عوامل موضوعية عديدة، طبعت مختلف مراحل الحياة الوطنية للجزائر منذ الاستقلال عام ١٩٦٢، اذ لا يمكن فهم ذلك إلا في النسق العام لابراز ما تنطوي عليه الأمة من عناصر القوة وأسباب الحياة بتبديد مشاعر اليأس والقنوط والاحباط، واشاعة روح التفاؤل والثقة والأمل في المقام الأول، للحفاظ على كياننا الحضاري، وابراز قيمة الرموز التاريخية للجزائر المجاهدة والمناضلة، وبعث امجادها وتراثها العريق الذي يضرب بجذوره في أعماق أعماق التاريخ، لتحقيق التواصل عبر الأجيال الناشئة وتحصينها من مختلف عوامل التذبذب والتيه، وتخليصها من كل الظواهر السلبية التي افرزتها الأزمة العابرة التي عانتها بلادنا.

ولعل اخطرها ان نجد اليوم من أبناء هذا الوطن من فقد الثقة في نفسه، وشك حتى في شخصيته الوطنية بعد اكثر من ثلث قرن من استرجاع السيادة الوطنية واقامة مؤسسات الدولة وراح يبحث عن ذاته من جديد، وكأنه لا ينتمي الى بلاد تمتلك تراثا غنيا زاخرا بالشواهد الحية على عمق تاريخي وحضاري يتجاوز ثلاثين ألف سنة، وانها ساهمت بفعالية في اغناء الحضارة الانسانية الواسعة، فضلا عن دورها الريادي والبارز والمشرق في الحضارة العربية الاسلامية.

تقف الجزائر اليوم، وقفة تأمل بمناسبة هذه الذكرى المجيدة، لأن نوفمبر لم يكن مجرد حدث عابر في الزمان محدود الدوافع محصور النتائج، ولكنه كان تصحيحا جذريا شاملا لمسيرة حياة أمة صرفت عن وجهتها الطبيعية، فهو ميلاد جاء بعد مخاض عسير طويل وشاق، وتتويج لمقاومة شاملة عنيدة.

ونوفمبر عندما حدد القواعد المؤسسة للمشروع الوطني لم يبتدعها من العدم، بل ان فضله كان في الصياغة الواضحة الدقيقة لتلك القواعد، صياغة جسدت بأمانة وجدان المجتمع الجزائري وضميره، وعكست بجلاء ووضوح أبعاد شخصيته الوطنية وعمقه التاريخي وفلسفته المتميزة في الحياة التي ضمنت له دائما تلك المكانة المشرقة، مغاربيا وعربيا ومتوسطيا وافريقيا وعالميا.

فالجزائر تقف اذا وقفة تأمل، وهي تنظر الى ما افرزته الأزمة التي تعيشها من تناقضات عجيبة وغريبة عن ذاتها ومحيطها وأفقها.

هل ان ما توحي به هذه التناقضات من تصدع هو نتيجة البحث عن بديل صحي للمشروع الوطني المهزوز؟. أم أن ذلك هو من عواقب انحراف مسار هذا المشروع الوطني عن مساره واتجاهه الصحيح والسليم وما افرزه ذلك الانحراف في مجال مناحي الحياة الوطنية على اختلاف المستويات، لعل أخطرها مجال التنظير غير المؤهل - خاصة مع بداية فترة الثمانينات - الذي يقدم «مشاريع» بدائل يمليها في الحقيقة الرفض والتمرد والاحساس العميق بالخيبة، أكثر مما هي مشاريع قائمة على التأمل الهادىء العميق، والبحث والدراسة والتخطيط؟

وبتعبير أدق فان ما تشهده الجزائر اليوم هو من مظاهر الصحوة والمراجعة الواعية الشاملة للذات، انما يعبر حقيقة وبما لا يدع مجالا للشك على انتصار المشروع الوطني وعقد النية والعزم على تصحيح مساره المنحرف، هذا المشروع الوطني الذي حالت دون تحققه جملة من الاسباب يمكن الوقوف على بعضها، ولعل أهمها هو غياب ما يسمى بالعامل الخارجي الموحد المتمثل في الاستعمار.. الاستعمار الذي فرض على المجتمع الجزائري توحيد صفوف جميع ابنائه على اختلاف الفئات والشرائح والأعمار، من اجل تحقيق الحرية والاستقلال الذي كان هدفا مشتركا بين جميع الجزائريين، على تباين الاتجاهات والميول، ولكن بعد زوال العامل الخارجي الموحد بعد الاستقلال اصبح المجتمع الجزائري يواجه ذاته، ومن المعروف ان هذه الظاهرة عرفتها أغلبية الشعوب والمجتمعات التي احتاجت في مرحلة من مراحل حياتها الى توحيد جميع طاقاتها في اطار جبهة واسعة واحدة للكفاح من اجل التحرر ولما استقلت وشرعت في البناء وتحقيق الذات، برزت على السطح مشكلاتها القديمة بكل ثقلها، ويكفي ان يترصد الانسان عندنا مختلف الآثار التي نجمت عن مفهومي الشرعية التاريخية والشرعية الدستورية في مستوى السلطة منذ الاستقلال.

والذي تجدر ملاحظته بقوة هنا، هو ان العامل الخارجي بقدر ما كان موحدا لنا بالأمس، اصبح اليوم مفرقا ومدمرا، بفعل ما يدبر من مكائد ومؤامرات كثيرة بهدف ضرب وحدتنا الوطنية وعرقلة مسيرتنا التنموية الشاملة نحو النهوض والتقدم، مستغلا في ذلك بعض اخطائنا، ولا أدل على ذلك من ان عملاء الأمس القريب الموالين للاستعمار وأذنابه الناقمين على الاستقلال الوطني والساخطين على المشروع الوطني، اصبحوا اليوم يعبرون بكل وقاحة وعلانية عن احلامهم المحمومة التي اكل عليها الدهر وشرب، ويتبنون مشروعا جديدا يقوم على تشويه اعز واغلى مقدسات المجتمع الجزائري المناضل، كالعلم الوطني، ونبش قبور الشهداء الأبرار رحمة الله عليهم، ورموز ثورة التحرير المجيدة، ومحاولة التقليل من شأنهم ومن دورهم من اجل ان تعيش الجزائر حرة مستقلة.

هذا بالاضافة الى الأسباب التي حالت كذلك دون تحقيق المشروع الوطني، افراغ بعض مبادئه المؤسسة من محتواها ومنها مبدأ «من الشعب والى الشعب» الذي اهتزت مصداقيته في واقع الحياة الوطنية عموما، وفي مستوى الادارة بشكل خاص، مع بداية فترة الثمانينات وما عرفته الساحة الوطنية من اجتهادات خاطئة، حيث برزت ظواهر غريبة عن طبيعة المجتمع الجزائري كظاهرة الولاء للأشخاص، وسيادة روح التكتل القائمة على المصلحة الخاصة والمحايدة، مما عمق احساس المواطن بالخيبة ووسع الهوة بينه وبين الادارة والسلطة، وفقدان هذه الأخيرة لمصداقيتها.

مبدأ آخر - كان الفراغ الذي خلقه - عدم تجسيد مضمونه في الحياة الوطنية هو السبب الرئيسي في ظهور التطرف الديني في الجزائر، وانحراف المفهوم الاسلامي الأصيل الذي ساد في بلادنا منذ اربعة عشر قرنا، وهذا المبدأ هو «الاسلام دين الدولة».

وان الفراغ الذي اوجده عدم تجسيد مضمون «شعار الاسلام دين الدولة» قلص من المفهوم الصحيح للدين ووظيفته البناءة في حياة المجتمع، حتى اصبح مفهوم الاسلام عند البعض ممن لا يفهمون معانيه ومبادئه السمحاء مجرد موضوعات تدرس ومعلومات تلقن وقائمة للحلال والحرام تحفظ وتسرد، بينما الاسلام هو قبل ذلك وبعد ذلك منهاج رباني شامل، لأنه دعوة الى الحياة لا الى الجمود والموت، وهو مبادىء وقيم تسري في كل نشاط انساني، مناخ صحي تتزكى فيه القلوب الطاهرة وتهذب فيه الاخلاق ويصقو فيه الوجدان، ويرقى فيه الحس والذوق والسلوك الحضاري الرفيع.

تلك اذا بعض العوامل التي عطلت تحقيق مشروعنا الوطني، وساهمت الى جانب عوامل اخرى داخلية وخارجية في التعجيل بانفجار هذه الأزمة المتعددة الأبعاد التي تعيشها الجزائر وهي كما نرى ازمة ثقة ومصداقية، ازمة اجتماعية، سياسية ثقافية، اضافة الى التراكمات الاقتصادية الناتجة عن الاهمال واللامبالاة والتسيب وسوء التسيير، ازمة ستأخذ منها الجزائر العبرة من دون شك وستتمكن بمشيئة الله تعالى من تجاوزها، كونها تمتلك المؤهلات الذاتية لذلك:

(١) طاقات شابة قادرة على الخلق والابداع ورفع التحدي وتذليل الصعاب والعقبات التي تعترض المسيرة الوطنية للجزائر مهما كان حجمها ونوعها ومصدرها.

(٢) امكانيات هائلة وثروات طبيعية متعددة تزخر بها البلاد.

(٣) رصيد غني من التجارب استخلصت منه ما تنطوي عليه من عناصر القوة وأسباب الحياة.

(٤) طاقات مادية هائلة ومعتبرة لا ينقصها سوى المناخ الملائم للاستثمار.

اذا فجزائر نوفمبر ١٩٩٧ لن تحتاج الى العامل الخارجي الذي ساعدها على التوحد في نوفمبر ١٩٥٤ لأنها تعلم علم اليقين ان النهوض من كبوتها لا يكون إلا على أيدي جميع أبنائها المخلصين الغيورين على بلادهم الذين يضعون مصلحتها فوق كل شيء وفوق كل اعتبار، ولا ادل على ذلك من الانتصارات التي ما فتئت الجزائر تحققها، انتصارا تلو انتصار.

ومتى تعثرت الجزائر ولم تنهض؟ يكفي انه خير دليل على ذلك أنها لقنت الدرس للاستعمار الفرنسي المدعم بالحلف الأطلسي وأذنابه، وهاهي اليوم تخطو خطوات ثابتة ومتأنية، اذ بانتخابات ٢٣ اكتوبر ١٩٩٧ تكون قد استكملت بناء المؤسسات الدستورية للجمهورية، ودخلت عهد الديمقراطية التعددية الجامعة بعد أن عاشت تجربتها السابقة في اطار تعددية مفرقة.

ومن الحقائق الهامة التي يستوجب علينا تبيانها، هو ان هذا الانتصار العظيم الذي صنعته الجزائر، انطلاقا من قدراتها الذاتية، وامكاناتها الخاصة ورصيدها الشخصي الداخلي، ان رفع التحدي وتجاوز الأزمة لايكونان إلا بفضل المؤهلات الذاتية وهذا ما ينبغي استحضاره دائما.

وبالفعل فان الجزائر بعدما استكملت بناء المؤسسات الدستورية ستواصل بكل عزم وقوة وثبات وبصيرة، عملية النهضة والتنمية الشاملة في مختلف المجالات لتحقيق العدالة الاجتماعية والسير نحو الرقي والتقدم والازدهار، وبناء دولة قوية وعادلة تكرس فيها ثقافة سياسية مبنية على التعددية والديمقراطية الصحيحة، دولة تكون فيها السيادة لقوة القانون لا لقانون القوة.

ولعل أولى الحقائق التي يجب ابرازها بشكل خاص، هو ان الجزائر التي اضطلعت دائما بدور الريادة في تاريخها القديم والحديث، مغاربيا وعربيا ومتوسطيا وافريقيا وعالميا، لاتزال وفية لهذه المهمة الحضارية، وأنها اليوم رائدة كذلك في تجربتها المتميزة التي تعيشها، لأن ما تشهده من مظاهر أزمة حادة هي أعراض طبيعية ظرفية لمخاض حضاري يبشر بميلاد جديد، ميلاد مجتمع التأسيس الحضاري الذي يدفع عن وعي وعن طيب خاطر ضريبة الرقي والتقدم، متحررا من كل ظواهر التحضر المغشوش، لأنه يعلم علم اليقين أن الأزمة التي يواجهها اليوم هي أزمة عابرة وسيخرج منها منتصرا.

سفير الجزائر في الامارات

أقول — فضل النقيب

لابد من صنعاء...

■ قائل المثل العربي «لابد من صنعاء وإن طال السفر» كان يعي صعوبة الوصول الى أقدم عواصم العرب وأشهرها في التاريخ حيث تستقر في واد حصين تحيطه الجبال على ارتفاع ٢٣٠٠ متر عن سطح البحر، وللوصول اليها من أي اتجاه ينبغي عبور عشرات سلاسل الجبال والوديان واختراق عشرات القبائل الهاجعة في بيوت كأوكار النسور لا تلبث ان تملأ السماء حينما تستشعر أيّ خطر أو تعزم على أمر.

إذاً فالصعوبة متأتية من الناحيتين الجغرافية والسكانية لذلك فان ملمحا أساسيا من ملامح تاريخ اليمن هو الصراع بين الإنسان والبيئة؛ تشكله البيئة على قسوة صخورها وكرم أو بخل أمطارها ورقة مجانيها وقطوفها وهبوب أنسامها وعواصفها ويشكلها هو وفق طموحاته فيستأنس وحشيها بالاستصلاح وبناء المدرجات ويلجم سيولها بالسدود التي برع في بنائها منذ أقدم الأزمنة، ويستبسل في الدفاع عنها، ومن تتاح له زيارة اليمن والتجول في جبلها ووديانها وسواحلها وصحاريها سيجد آثار ذلك الصراع ترويه الأوابد والحصون وفسيفساء القبائل المتداخلة المتصالحة المتقاتلة الغارقة في الأحساب والأنساب وأشعار الحماس، والمتطلعة من خلال كل ذلك الى الاستقرار والنماء لكيلا تتفرق «أيدي سبأ» كرة أخرى ولعل الله أن يلطف فتعود جنتاهم عن يمين وشمال.

في الاسبوع الماضي كان «لابد من صنعاء» فالأمر قد قضي بدعوة كريمة من الأخ الأستاذ أحمد الحاج، مدير طيران «الامارات» في أبوظبي، بمناسبة تدشين أول رحلة «للامارات» من أبوظبي الى صنعاء، وبرفقة نخبة من الوجوه الطيبة الذين كانوا مصداقا للمثل القائل «الرفيق قبل الطريق» وهم الأساتذة: ابراهيم سعيد، حميد الظاهري، عبدالله بن علي الزعابي، عبدالله الحاج، حسن قايد الصبيحي، د. أكرم الخطيب، محمد صقر الجلبري، ومحمود مكي من سلطنة عمان الشقيقة، وقد علق أحد الزملاء على انسجام المجموعة وتوافقها بأنه يعود الى ان أحمد الحاج اختارهم على هوى نفسه فأشبهوه وأشبهوا بعضهم بعضا على أساس ان «الأرواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تنافر منها اختلف».

نعم.. كان لابد من صنعاء فقد قضي الأمر، ولكن السفر لم يطل على متن طيران الامارات فسلاسل الجبال وامداء الصحراء وترامي البحار تطويه «طيران الامارات» تحت أجنحتها طي السجل للكتاب، فما هي إلا ساعتان وبضع دقائق حتى نادى المنادي بسلامة الوصول بينما لم نتنبه نحن للزمن كأننا في حضرة سليمان والجني يعده بأن يأتيه بعرش بلقيس قبل أن يقوم من مقامه وما يدرينا ان نشهد على أيامنا مقولة الذي عنده علم من الكتاب فينتقل الإنسان من مكان الى مكان قبل أن يرتد إليه طرفه، وتلك معجزة عصرنا.

أما سبب عدم تنبهنا للوقت فلأن طاقم «الامارات» شغلونا بألوان من كرم الضيافة ووسائل الترفيه وسحر البشاشة حتى كدنا أن نقول لهم: ارحمونا من هذا الحب القاسي.. والكرم الطاغي.. وللحديث صلة.

هل تنسى أوروبا ألبانيا؟

على الأوروبيين إكمال معروفهم بتقديم الدعم لحكومة تيرانا الجديدة من أجل إعادة بناء الدولة

باولو رافون

قوة الحماية متعددة الجنسيات التي أرسلها الاتحاد الأوروبي الى البانيا في منتصف ابريل الماضي، غادرت هذا البلد في ١٢ اغسطس، ترى هل يعني ذلك انها انجزت مهمتها وعادت الأمور الى طبيعتها؟

من المؤكد ان الانتخابات التي جرت تحت اشراف عملية (ألبا) قد منحت البلاد برلمانا وحكومة ورئيسا جديدا، لكن الشيء الأساسي الذي يتعين القيام به هو اعادة بناء الاقتصاد واعادة بناء الدولة، وإعادة النظام الديمقراطي، واقامة علاقات ثقة مع دول الجوار في البلقان.

واذا كانت اوروبا غير مهتمة بهذا الأمر، فهذا يعني ان السلطة القابعة تحت جناحها في تيرانا لن تكون قادرة على تحقيق كل ذلك، ومع استقالة الرئيس صالح بيريشا، في ٢٣ يوليو ١٩٩٧، اثر الانتخابات التشريعية التي جرت في ٢٩ يونيو والتي فاز فيها الحزب الاشتراكي، تكون البانيا قلبت صفحة مضطربة من تاريخها.

الا ان المهام التي تنتظر حكومة (فاتوس نانو) كبيرة جدا حيث لا بد من اعادة بناء جهاز الدولة الذي حل إبان التمرد الشعبي ضدما سمي بـ (الاهرامات) أو شركات توظيف الأموال، وانعاش الاقتصاد الرسمي المشلول والذي حل محله نظام اقتصادي فوضوي وغير مشروع واجرامي تديره عصابات المافيا، ولا بد كذلك، من اعادة النظام العام في الدرجة الأولى من خلال نزع الأسلحة من الشعب واعادة تشكيل السلطات المدنية والعسكرية المحلية.

وعلى المستوى الدولي، يتعين على البلد ان يستعيد مكانته، الأمر الذي يتطلب ادارة ذكية للمسألة الألبانية المعقدة، وبالتالي اقامة علاقات مع الدول الجارة في البلقان (الاتحاد اليوغسلافي والبوسنة والهرسك، ومقدونيا وبلغاريا) ودول اوروبية مثل (اليونان وايطاليا) وكذلك مع تركيا والدول الاسلامية.

ويتعين هنا الا ننسى ملفين اثنين لهما علاقة في هذا السياق هما: إعادة بناء النظام الضريبي والجمركي وقضية الهجرة، ولا شك ان دور اوروبا سيكون من جديد دورا أساسيا.

من ناحية اخرى، هل حقا، كان من المستحيل تدارك الكارثة التي وقعت حديثا؟

يقول (لوثار ألتمان) مدير معهد ميون: (لقد كانت الأزمة واضحة منذ بداية عام ١٩٩٦، وفي ذلك الوقت، كان الحزب الاشتراكي بزعامة السيد فاتوس نانو، والذي تم تجديده واعادة بنائه، كان قد عرض ضمانات بالنسبة للبديل الديمقراطي، أما بالنسبة للحزب الديمقراطي بزعامة صالح بيريشا، فكان يبدي نزعة أقرب للاستبدادية في أجواء يسودها الفساد المؤسساتي والاجتماعي) مع ذلك، بدت اوروبا تتصرف على مضض، بينما لجأت الولايات المتحدة الى نوع من (الحيادية الناقدة) بحيث ردت المسؤولية الأساسية، طيلة الأزمة، الى ايطاليا، فبعد العديد من الصعوبات والاشكاليات، أجاز مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة مهمة (ألبا) التي حملت تفويضا انسانيا من ناحية وتفويضا لحماية مراقبي منظمة الأمن والتعاون في اوروبا. في تلك الفترة، اكد وزير الدولة الايطالي للشؤون الخارجية (بييرو فاسينو) قائلا: (اننا نخطىء اذا اعتقدنا بأن ايطاليا هي وحدها المعنية في هذه القضية). بالتأكيد، ان روما على غرار أثينا أكثر حساسية تجاه ما يجري في البانيا، نظرا لقربها والروابط الوثيقة التي تربطنا معها، ويمكننا ان ندرك بأن بلدانا اخرى أكثر بعدا، لا تشعر بأنها معنية بالأمر، مع ذلك، لقد تم تجاوز فتور رد الفعل الاوروبي في البداية، وقد التزم المجتمع الدولي التزاما كاملا، وقوة الحماية متعددة الجنسيات التي وضعت تحت القيادة الإيطالية، شملت جنودا من تسع دول، كما قرر (الاتحاد الاوروبي) و (منظمة الأمن والتعاون في أوروبا) ارسال بعثات من المدنيين كلفوا بمؤازرة حكومة تيرانا.

وعينت (منظمة الأمن والتعاون في أوروبا) شخصية مرموقة كممثل لها في ألبانيا هو المستشار النمساوي الأسبق (فرانز فرانيتزكي). في البداية، ايدت ايطاليا والولايات المتحدة خطة فرانيتزكي المبنية على تشكيل حكومة اتحاد وطني موسعة تستمد شرعيتها من خلال اجراء استفتاء عام الهدف منه اخراج بيريشا بطريقة مشرفة.

وفي الحقيقة، قامت أجهزة الاستخبارات الغربية، قبل الاستفتاء بتنظيم عملية اجلاء أسرة بيريشا ومعاونيه المقربين، لكن، فجأة، انقلب موقف الولايات المتحدة، وبدت الانتخابات لفترة موضع اشكالية، ذلك انه قبيل الجولة الأولى، قدم رئيس بعثة منظمة الأمن والتعاون في اوروبا، البريطاني (بريان برايدهلم)! استقالته رافضا منح صفة الشرعية لـ (ديمقراطية طبخت بطريقة سريعة) وتستند على (نتائج انتخابية مفبركة).

رغم هذه المخاوف والشروط غير المرضية، نجحت (منظمة الأمن والتعاون في اوروبا) بتنظيم عمليات التصويت، خلال شهر، وذلك بفضل (٧٠٠٠) جندي تابعين لمهمة (ألبا) و (٤٥٠) مراقبا من منظمة الأمن والتعاون في اوروبا والذين انضم اليهم عدد من الامريكيين وفقا للمعلومات التي حصل عليها قبيل الانتخابات، كان يخشى من حدوث رد فعل عنيف في اللحظة الأخيرة، من جانب اتباع بيريشا، وكذلك عصابات المافيا. إلا ان شيئا من ذلك لم يحدث، وأكدت نتائج الانتخابات التي وصفتها السيدة (كاترين لالومييه) المنسقة الخاصة التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في اوروبا، بـ (المقبولة والمرضية) أكدت من جديد سيطرة قوة سياسية وحيدة، الأمر الذي لا يمهد لا للاستقرار ولا للمصلحة الوطنية.

وفي جميع الأحوال ان استمرار حكومة فاتوس نانو مرتبط بدعم دولي حقيقي، وهذا يعني ان المسؤولية تعنينا جميعا وليس ايطاليا فحسب.

وكما يقول المثل (درهم وقاية خير من قنطار علاج) فحذار من انفجار جديد، لا سيما وان قوة الحماية متعددة الجنسيات غادرت البلاد، بشكل نهائي، في ١٢ اغسطس الماضي!

في النهاية، يتعين على حكومة فاتوس نانو العمل على اعادة تأسيس البنية التحتية للدولة، والاستفادة، اذا كان بالمستطاع، مما يمكن ان يطلق عليه (وكالة اوروبية للتنمية) تمده بالخبراء والمستشارين والمدربين والكوادر الضرورية لاعادة بناء الدولة، وتهيىء موظفيه وتضمن التطور الديمقراطي للمجتمع.

صحفي شارك في مهمة الاشراف على الانتخابات الألبانية
عن: لوموند ديبلوماتيك

ترجمة: موفق زاعور

دراما الألغام الأرضية... بين العرفان الدولي والعناد الامريكي (١ - ٢)

د. عبد الرحيم نور الدين

طفحت قضية الألغام الأرضية المضادة للأفراد على سطح السياسة الدولية مجددا إثر فوز الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية المضادة للأفراد ومنسقتها الأمريكية جودي وليامز بجائزة نوبل للسلام لعام ١٩٩٧ مؤخرا... والتي استطاعت خلال بضع سنوات تحويل الحملة من مجرد تنظير حالم الى حقيقة واقعية... وملموسة... وتكمن القيمة الفعلية للجائزة، ليس فقط في القيمة المادية والتي بلغت مليون دولار امريكي، ولكن ايضاً في الدعم المعنوي للحملة للمضي حثيثا في ذلك الاتجاه الانساني النبيل.

دراما الألغام:

وقد ارتبطت حملة مناهضة الألغام الأرضية المضادة للأفراد في وقت مبكر بالاضافة الى جهود وليامز، بالجهود الانسانية والتعبوية التي قادتها اميرة ويلز الراحلة ديانا سبنسر والتي حولت جنون زراعة الألغام الى حنو وحنان على الضحايا من الأطفال والنساء والمسنين، وتحريض الدول على الاجماع على مناهضتها.

وقد ألبس فوز وليامز بجائزة نوبل الولايات المتحدة الامريكية رداء الحيرة (والارباك) وذلك عندما هاجمت وليامز الولايات المتحدة الامريكية لعدم موافقتها على توقيع اتفاقية حظر الألغام التي يرتجى ان توقع في شهر ديسمبر المقبل في (اوتاوا) بشكل نهائي وحاسم واثر ذلك بادر وزير الدفاع الامريكي الى القول: بأن الولايات المتحدة الامريكية تريد استثناء لمدة خمس سنوات وذلك لمجابهة التحديات الكورية والحفاظ على امن القوات الامريكية في العراق والبوسنة، وكذلك السعي الى تحسين نوعية التقنية المستخدمة في الألغام وابتداع ما يطلق عليه الألغام ذات التفجير الذاتي.

ويتمثل الحرج الذي تعرضت له الولايات المتحدة الامريكية في ان ما يقرب من المائة دولة قد وقعت مبدئيا على الاتفاقية في اوسلو نهاية الشهر الماضي... وتبقت فقط روسيا والتي اعلنت عن عزمها على توقيع الاتفاقية المرتقبة... كما ان الصين والهند وباكستان لا تزال بعيدة عن الاجماع الدولي لحظر الألغام لاسباب خاصة بها وشبيهة بالاعذار التي اوردتها الولايات المتحدة الامريكية.

ويلاحظ انه لم تتوصل دول العالم الى اجماع عام في الآونة الأخيرة مثلما توصلت الى القناعة المنقطعة النظير حول حظر استخدام وانتاج وبيع الألغام الأرضية المضادة للأفراد.. وتتزامن هذه القناعة مع جهود أخرى تسعى لاستقطاب التأييد الدولي لعقد اتفاقية عالمية النطاق لتحريم استخدام الألغام المضادة للاشخاص حتى يتمكن الأطفال وغيرهم من الضحايا من السير دون خوف على الأرض التي تطأها اقدامهم.

الألغام والارهاب:

ومنذ ان بدأت الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية المضادة للأفراد، والجهود المضنية التي بدأتها جودي وليامز عام ١٩٩٢، فقد تنامى اهتمام المنظمات الدولية والطوعية والتي ناهز عددها الألف منظمة طوعية على نطاق العالم بضرورة حظر واستخدام وانتقال وتخزين الألغام على نحو غير مسبوق في مسعى جاد للتوصل الى قرارات حاسمة لمناهضة الاستخدام العشوائي للألغام، والقضاء المبرم على هذا الوباء الذي يروع البشر ويفضي الى قتل الأبرياء وخاصة الأطفال البعيدين عن ساحات القتال.

وقد وصفت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الألغام بأنها أشبه بمقاتلين لا يحملون اسلحة ظاهرة ولكنهم لا يخطئون هدفهم ويصيبون ضحاياهم دون تمييز، ويستمرون في ممارسة القتل الى ما بعد انتهاء القتال بامد طويل...

فالألغام الأرضية، وفقا لذلك المنظور، اكبر منتهكي القانون الدولي الانساني ذلك بأنها تمارس الارهاب دون تمييز... ويواجه اناس في ٦٤ بلدا غالبيتها من العالم النامي يوميا التهديد بالقتل... اذ تفتك الألغام الأرضية بستة وعشرين ألف ضحية كل عام معيقة التنمية الاقتصادية، وحائلة دون عودة النازحين واللاجئين الى ديارهم.

مشكلات تتطلب الحل

ومما يسترعي الانتباه انه على الرغم من التدابير التي يوليها المجتمع الدولي بشأن وضع تدابير قانونية للحد من استخدام الألغام، الا ان هناك جملة من المشكلات تتطلب الحل السريع... وتتمثل تلك المشكلات فيما يلي: -

- ان الألغام ليست مزودة بأجهزة الاتلاف الذاتي، او لابطال مفعولها مما يجعلها تستمر في تشويه الأفراد وقتلهم وذلك بعد ان ينتفي الغرض العسكري الذي زرعت من أجله، بل وبعد انتهاء القتال بوقت طويل جدا.

- ان هنالك اتجاها متزايدا نحو انتاج الألغام... ولا بد من موازنة القيمة العسكرية لهذه الألغام بالويلات التي تحدثها للبشر وبما يمكن ان يحدث عنها من تدمير للبيئة.

- ان تطهير حقول الألغام يعتبر عملية طويلة وباهظة التكاليف ومحفوفة بالمخاطر الا انه يتعين على الذين تتوافر لديهم الامكانات ان يبادروا الى القيام بها بأسرع وقت ممكن.

وتجدر الاشارة هنا الى ان زراعة اللغم الواحد تكلف دولارين فقط في حين ان عملية كسح اللغم الواحد تكلف الف دولار اضافة الى مخاطر القتل او التشوهات التي تحدثها في الابرياء.

- ان القواعد الخاصة باستخدام الألغام والواردة في البروتوكول الثاني الملحق باتفاقية الأمم المتحدة لعام ١٩٨٠ تسري على النزاعات المسلحة الدولية بينما نجد ان معظم النزاعات التي يشهدها العالم هي نزاعات داخلية.

منحنى العناد:

ومع ان توقيع معاهدة حظر الألغام في ديسمبر المقبل قد وصل الى ذروة التوعية من خلال حملة وليامز، والمنظمات الطوعية الداعمة لهذه الجهود، الا ان المشكلة لا تزال تشكل هاجسا دوليا خاصة بعد وقوف الولايات المتحدة الامريكية في حافة منحنى العناد والتحدي للمقررات الدولية وللرأي العام العالمي.

ويبدو ان موقف الولايات المتحدة الرافض لتوقيع الاتفاقية قد اوقعها ليس فقط في حيرة كما سبقت الاشارة، ولكن أوقعها في تناقض بين مواقفها المبدئية المؤيدة لحظر الألغام، ومواقفها الأخيرة المتصلبة بالاستنكاف عن توقيع الاتفاقية.

فقد اشتملت مواقف الولايات المتحدة الامريكية المبكرة هذا العلم على انها تعتزم ان تتلف قبل نهاية عام ١٩٩٩ حوالي ثلاثة ملايين لغم ارضي مضاد للاشخاص من تلك التي لا تدمر ذاتيا، واشارت الى ان اتلاف هذه الألغام جار على قدم وساق ضمن الجدول الزمني.

والموقف المتناقض والملفت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية قد ذهبت الى اكثر من ذلك واعلنت انها ستنفق حوالي ٣٨ مليون دولار، في شكل تبرعات نقدية وعينية على برامج نزع الألغام في اربعة عشر بلدا هي: - افغانستان، انجولا، البوسنة، كمبوديا، اريتيريا، اثيوبيا، الأردن، لاوس، موزمبيق، هندوراس، كوستاريكا، نيكاراجوا، ورواندا.

وتسعى الولايات المتحدة في نفس الوقت لقيام برامج تدريب في تلك البلدان للتوعية بمخاطر الألغام وازالتها، ويبلغ طلب الميزانية الامريكية للسنة المالية لعام ١٩٩٨ حوالي ٣٥ مليون دولار امريكي لجميع برامج نزع الألغام.

ويلاحظ ان قائمة الدول التي شملتها التبرعات لنزع الألغام لم تشمل (السودان) علما بأن في السودان الآن ما يناهز المليوني لغم ارضي بسبب النزاعات والحرب الأهلية في جنوب وشرقي البلاد.

كاتب سوداني - استاذ زائر في جامعة الامارات

مانديلا .. في جملة اعتراضية

محمود عوض

مع أن تبادل الزيارات الرسمية بين رؤساء الدول اقترب من ان يصبح شيئا روتينيا.. الا ان الزيارة الرسمية التي قام بها نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا الى مصر مؤخرا لا يمكن اعتبارها روتينية أبدا. هناك أولا شخص الزائر نفسه - نيلسون مانديلا - وهناك مضمون وظروف الزيارة ذاتها.

لقد حصل مانديلا على احترام عميق بين دول العالم - ومصر من بينها - نتيجة لما تحمله هو شخصيا من ثمن فادح للكفاح من أجل الحرية داخل بلده، ورغم ٢٧ سنة من السجن - في الواقع.. أبشع أنواع السجن - الا ان مانديلا خرج الى الحرية بعدها محتفظا بصلابته وارادته واصراره على النضال حتى النهاية.

وكان من مظاهر تلك الصلابة مثلا وفاء الرجل لمن ساعدوه في سنواته الأولى من الكفاح ضد كل التيار الدولي السائد في حينها، وفي كلمته الرسمية خلال زيارته الأخيرة الى القاهرة ركز مانديلا شعوره العميق بالوفاء في كلمات بسيطة قال فيها: «لقد زرت القاهرة لأول مرة في سنة ١٩٦٢ كمقاتل من أجل الحرية عندما بدأنا كفاحنا المسلح.. لقد كانت القاهرة مصدر الهام لنا لأننا نعرف ان لدينا مساعدة قوية من الرئيس جمال عبدالناصر. انه رجل، مع نكروما زعيم غانا وسيكوتوري رئيس غينيا والملك محمد الخامس ملك المغرب وموديبوكيتا رئيس مالي أعطونا جميعا دعما لا يوصف بالكلمات. ومن هنا فانني مدين لهم. كما انني اشير خصوصا الى الرئيس جمال عبدالناصر لأنه في سنة ١٩٥٥ أسس في باندونج حركة عدم الانحياز مع الرئيسين نهرو وتيتو.. الخ».

ما بين سنتي ١٩٥٥ و ١٩٩٧ تلاطمت مياه في بحر السياسات الدولية وتغيرت أحوال ورحلت زعامات وانهارت تحالفات واستجدت وقائع. لكن ما بقي في النهاية هو ان الحرية تساوي التضحيات من اجلها. من هنا فان كلمات الوفاء هذه.. من رجل في عمر وخبرة واصالة مانديلا تصبح درسا متجددا امام اجيال جديدة تتولى القيادة والمسؤولية.

لكن زيارة مانديلا اصبحت مهمة أيضا بملابساتها وظروفها. لقد بدأت رحلة مانديلا في هذه المرة من جنوب افريقيا لكي تنتهي في بريطانيا. وفي الطريق جاء توقفه في القاهرة. لكنه اعلن من البداية انه بعدها سيقوم بزيارة ليبيا. هنا بالذات صدرت تعليقات غاضبة وملتهبة من المتحدثين الرسميين في الولايات المتحدة ضد قيام مانديلا أصلا بزيارة ليبيا.. بحجة ان الولايات المتحدة تعتبر مثل تلك الزيارة انتهاكا للحظر الجوي الذي يفرضه مجلس الأمن على ليبيا.

فأما عن الحظر الجوي فقد اعلن مانديلا انه سيزور ليبيا براً، وهو ما يعني ارهاقا اضافيا لرجل في مثل عمره، لكنه يعني ايضا اصرارا على عدم التراجع. أما عن مبدأ الزيارة فقد رد مانديلا الصاع صاعين.. قائلا في غضب: «كم تستطيع الولايات المتحدة ان تكون وقحة فتملي علينا المكان الذي نستطيع زيارته والبلدان التي يجب أن تكون صديقة لنا». وأضاف مانديلا: «انهم بلهاء وعنصريون» - يقصد المسؤولين الامريكيين. بعدها حاول الناطقون الرسميون الامريكيون تلطيف تعليقاتهم على ضوء رد الفعل الغاضب من مانديلا. لكنه استمر في ردوده اللاذعة.. وجوهرها ان الذين يعترضون اليوم كانوا هم انفسهم في مقدمة مؤيدي العنصرية في جنوب افريقيا.. بينما الذين ساعدوه ضد العنصرية هم الذين تشكو منهم الولايات المتحدة الآن.

نتذكر هنا انه في نقطة مبكرة من السنة الحالية قد تسربت تقارير صحفية عن مباحثات جارية لتصدير أسلحة من جنوب افريقيا الى سوريا. في حينها انطلقت التصريحات الرسمية الامريكية ايضا ضد تلك المباحثات من حيث المبدأ.. واصرار أمريكي على منع سوريا بأي ثمن من الحصول على الأسلحة الدفاعية المطلوبة من جنوب افريقيا. لحظتها كان رد فعل مانديلا أيضا هو مزيج من الحدة والغضب والحزم.. من حيث ان الولايات المتحدة تحرم على الآخرين ما تحلله هي لنفسها.. وأيضا من حيث ان الولايات المتحدة تريد ان تلزم الآخرين بجدولها الخاص من الأعداء والأصدقاء.. وهو ما يرفضه مانديلا تماما.

الآن يتكرر نفس الاعتراض الأمريكي من جديد.. ضد قيام مانديلا أصلا بزيارة ليبيا. لقد أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبين موقف واشنطن قائلا: «اننا سنشعر بالاستياء اذا قرر - مانديلا - القيام بهذه الزيارة».. حيث ان: «اعطاء الليبيين أي شعور بالتعاطف في مثل هذا الوقت سيكون أمرا مؤسفا».

مع ذلك تابعنا جميعا نيلسون مانديلا - ٧٩ سنة - وهو يهبط بطائرته في تونس.. لكي يستقل سيارة تمضي به ١٧٠ كيلومترا الى ليبيا حيث كان في انتظاره استقبال رسمي وشعبي.

والعقوبات الصارمة السارية ضد ليبيا فرضها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة منذ ابريل سنة ١٩٩٢. ومع ان قرار مجلس الأمن لم يطلب ذلك صراحة الا ان هدف العقوبات المعلن دعائيا هو اجبار ليبيا على تسليم شخصين محددين مشتبه في تورطهما في تفجير طائرة ركاب امريكية فوق لوكيربي باسكتلندا.

وغرابة هذا الطلب مركبة. فأولاً - لا توجد بين ليبيا وأي من بريطانيا او الولايات المتحدة اتفاقية سابقة بتبادل تسليم المجرمين. وثانيا - ان موضوع الأزمة هنا هو شخصان مشتبه في دور محدد قاما به. بكلمات أخرى - وحسب قاعدة ان المتهم بريء الى ان تثبت ادانته - فان الشخصين ما يزالان قانونا بريئين وغير مدانين بأي ذنب.. الى ان يصدر ضدهما حكم قضائي حقيقي.

هنا بالضبط تشترط الولايات المتحدة تسليم الشخصين محل الاشتباه اليها هي - اي الى الولايات المتحدة نفسها - او الى بريطانيا... لكي تقوم اي منهما بمحاكمتهما بمعرفتها الخاصة. وبافتراض حدوث ذلك فان نتيجة المحاكمة تصبح معروفة من الآن مسبقا على ضوء الادانة الاعلامية والسياسية الجارية ضد الشخصين منذ اللحظة الأولى.

وقد حاولت أطراف عديدة - اقليمية ودولية - البحث عن مخرج معقول من هذه الأزمة، لكن الولايات المتحدة ركبت رأسها، وبريطانيا في ذيلها حتى الآن. اكثر من ذلك... استطاعت الجامعة العربية بلورة مخرج منطقي من وجهة نظر القانون الدولي، اساسه قيام ليبيا بتسليم المشتبه فيهما الى دولة محايدة تتفق عليها كل الأطراف المعنية، ولا موقف مسبق لها، لكي تقوم بمحاكمتهما حسب القانون المعمول به في اسكتلندا - موقع الحادث. هذا الحل قبلت به ليبيا.. لكن الولايات المتحدة رفضته تماما.. ومعها بريطانيا.

طوال هذا كله تستمر العقوبات ضد ليبيا في ارض الواقع منذ ابريل ١٩٩٢. وهي بطبيعتها عقوبات جماعية لأنها موجهة ضد الشعب الليبي كله أخذا بجريرة شخصين اقصى ما هو قائم ضدهما هو مجرد حالة اشتباه قابلة للصواب والخطأ.

ولقد قامت منظمة الوحدة الافريقية، وتضم أكثر من خمسين دولة، وكذلك الجامعة العربية، وتضم ٢١ دولة، بمساندة الموقف الليبي والمطالبة برفع العقوبات. مع ذلك فالعقوبات مستمرة والتعسف قائم لمجرد ان الأزمة فيها طرف قوي متجبر.. مقابل طرف صغير وضعيف.

من هنا جاء توجه نيلسون مانديلا لزيارة ليبيا بمثابة جملة اعتراضية على ما يجري. فمانديلا رجل واقعي، وهو يعرف ان العقوبات ضد ليبيا سوف تستمر بعد زيارته بمثل ما استمرت قبلها. لكنه ايضا رجل دولة.. يعرف ان منطق القوة، وغطرسة القوة، لا يمكن ان ينتصرا في نهاية المطاف.

ولو كان الأمر على غير ذلك.. ما تحمل مانديلا ٢٧ سنة في السجن، وما كان قد خرج في النهاية لكي يسجل انتصاره هو ضد اكثر النظم السياسية تعسفا وتجبرا وعنصرية.

نائب رئيس تحرير «أخبار اليوم»

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

ثوابتنا القومية في لقاءات زايد

مرة أخرى تتكرر اللقاءات بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه القادة العرب.. وكما في المرات السابقة فان الجامع المشترك في هذه اللقاءات هو قضايا الأمة العربية والوسائل الآيلة الى احياء التضامن العربي وتعزيز العمل العربي المشترك.

ويأتي لقاء صاحب السمو رئيس الدولة مع أخيه الرئيس المصري حسني مبارك ليؤكد المدى المتقدم الذي بلغه التنسيق بين الزعيمين العربيين على صعيد معالجة مايعترض قضايانا المصيرية من عقبات واهمية تحقيق اكبر قدر ممكن من التعاون العربي لازالة هذه العقبات.

ومن الطبيعي ان يستأثر موضوع السلام في الشرق الاوسط وتعثر العملية السلمية نتيجة للسياسة الاسرائيلية المتعنتة والرافضة لكل المنطلقات العادلة باهتمام الزعيمين زايد ومبارك.. فقضية السلام وضرورة ان تكون السيادة في المنطقة للسلام العادل والشامل والدائم من الثوابت في سياسة دولتنا.. وحق الشعب الفلسطيني في ارضه وفي اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس على ترابه الوطني تأتي في أولويات اهتمامات صاحب السمو رئيس الدولة.

وليس جديداً ان نقول ان هذه الرؤية القومية الصادقة التي يتعاطى من خلالها سموه مع القضية الفلسطينية تتطابق مع سياسة وتوجهات اخيه فخامة الرئيس حسني مبارك الذي لم يفرط يوماً بحق الفلسطينيين في ارضهم ولم يتردد ابدا في اتخاذ المواقف الصعبة من أجل نصرة قضيتهم.

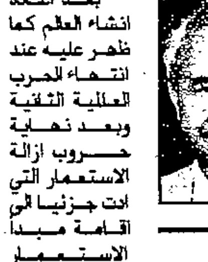
من هنا تأتي اهمية لقاء الزعيمين في الظروف الراهنة التي تواجه عملية السلام.. ومن هنا تبرز اهمية الدور القومي العربي الذي يضطلع به صاحب السمو رئيس الدولة من خلال عمله الدائم من أجل بلورة موقف عربي موحد يؤكد تضامن الأمة في مواجهة التحديات الإسرائيلية التي تهدد أمنها واستقرارها.

وانطلاقاً من اهتماماته بقضايا الأمة العربية، يلتقي صاحب السمو رئيس الدولة اليوم اخاه فخامة الرئيس الجزائري اليمين زروال.. وما من شك ان تطورات عملية السلام والعلاقات الثنائية ستكون في صلب محادثات الزعيمين، انطلاقاً من المواقف التي عبر عنها سمو رئيس الدولة في أكثر من مناسبة والتي تعبر عن دعمه لوحدة الجزائر وحرصه على أمنها واستقرارها، ورفضه لكل الأعمال التي تقوم بها جماعات ارهابية تحت ستار الاسلام والاسلام منها براء.

لقد سبق لصاحب السمو رئيس الدولة ان أدان كل أشكال الارهاب والوانه، وأكد دائماً موقف دولة الامارات الثابت من هذه الظاهرة المرفوضة على كل المستويات.. وهو بذلك يؤكد كعادته دائماً ان مواقف الامارات قيادة وشعباً والمتضامنة مع قضايا أمتها العادلة سواء فيما يتعلق بقضية السلام وهي قضية عربية عامة، او فيما يخص هموم كل دولة بمفردها انما هي مواقف مبدئية تنطلق من مسلمات التضامن والتآزر التي أرسى قواعدها ورسخ أسسها صاحب السمو رئيس الدولة.

الاتحاد

الثبات النظري والتوافق العلمي في تطبيق الاستراتيجية



د. عادل القيار

بعد اعادة انشاء العالم كما ظهر عليه عند انتهاء الحرب العالمية الثانية وبعد نهاية حروب ازالة الاستعمار التي ادت جزئيا الى اقامة مبدا الاستعمار الجديد، اي الاستعمار الاقتصادي والتجاري والتكنولوجي والثقافي، تطابقت عملية ولادة الحرب الباردة مع فترة تاريخية فريدة من نوعها اطلق عليها المتخصصون في الشؤون الاستراتيجية «فترة الثلاثين عاما اقتصاديا المجيدة»، فقد اتاح بدء غزو الفضاء نشوء تطوير الثورة الصناعية وتنوع امتيتها (الذرة، القوى النووية وتقنية المعلومات المستندة على الكمبيوتر)، كما ان الاستقرار العالمي الذي اخذت ابعاده ترتسم على مستوى مجالات التوازن بين القوى الصناعية بالرغم من تنافسها المتوازن نسبيا هو الآخر، قد افرز نوعا من التفاؤل الذي طغت سيماء تعميمه على ارادة في الابداع المنفتح في ميدان الاستراتيجية وافاقها المتعددة، وقد تم في هذه الفترة التاريخية نشوء ما يسمى بالمجمع العسكري الصناعي الذي انتقده الرئيس الامريكي السابق ايزنهاور (على اساس تمويل الحكومات والمؤسسات الكبرى للدول الصناعية لمراكز التطوير والبحوث الاستراتيجية) ونشوء المجمع العسكري الجامعي (المستند على ان يقوم العسكريون بأعمال البحوث بعد ان يعد الجامعيون اطاراتها العامة لهم اعتمادا على المعلومات التاريخية والاجتماعية والثقافية والعلمية التي تمثل ضرورة تسمح بالتمكن من توسيع مجالات تطبيق الاستراتيجية: الحروب الثورية والتحريرية والتخريبية والاقتصادية..) وباعتبار ان الجامعيين يمثلون شخصيات متخصصة في مختلف شؤون الحياة، فانهم يعكسون فعالية يجب استشارتها عند وجود ضرورة اتخاذ القرارات النهائية على مستوى متخذي القرارات اي مستوى أعلى السلطات التنفيذية، ويعتبر هذا المبدأ اساسا دعمته ورسخته احداث اثبتت ضرورة التوافق بين القوى العسكرية والمنظمات الجامعية، مثل احداث حرب فيتنام التي وبالرغم من انها تركت آثارا مريرة لدى بعض الجامعيين وجزءا هاما من قادة الادارة الامريكية، فانها عبرت عن نشوء رابطة متينة بين المؤسسات العسكرية والمؤسسات التربوية والتعليمية، وهي الرابطة التي ما انفكت تزود المعاهد العسكرية بالافكار السياسية والاجتماعية والنفسية التي استقصى منها رجال المعاهد العسكرية والمطبقون الميدانيون خططهم الاستراتيجية او طعموها بها، وهكذا فان الدراسات الاستراتيجية تميز على سبيل المثال بين:

- الاستراتيجية التي تشكل معبرا الى العمل التطبيقي والتي تؤكد على التخطيط في العالم العشوائي الذي نعيش فيه الآن، فالتخطيط يجب ان يمثل الاستعداد لمواجهة الحدث العابر بدلا من ان يمثل عملا يتجاوزه، من الضروري اذن ان ترتكز الاستراتيجية مهما كان شكلها ونوعها على قواعد معدة مسبقا للوصول الى الاهداف الرئيسية المحددة لها مسبقا.

- يجب ان تتحول التشاورات الى قيم اساسية في التعاون وان تستعملها المؤسسات العسكرية بشكل دائم استنادا على مبدأ الاستشارات المباشرة او التطبيقية لكي تؤدي الى نتائج فعالة في سياق تنفيذ الخطط الاستراتيجية بدلا من ان تستعمل المؤسسات العسكرية هذه التشاورات مؤقتا، اي في الاحوال الاضطرارية فقط، وهو ما يؤدي الى تشويش الاهداف الجاري انجازها نظرا الى ان مثل هذا الاستعمال او الاستغلال يعتمد اساسا على عامل الاعتماد المؤقت للاستشارات وليس على المشاركة الدائمة.

- يجب ان يحتل مبدأ تقييم السياسات العامة والخاصة في التخطيط مكانا هاما يهدف الى قياس أبعاد تقدم سياق العملية الاستراتيجية والابعاد والفوارق التي يمكن ان تنتج عن هذا التقييم لكي يتم التمكن من الغائها على مدى المستقبل او التقليل من اهميتها ومن تأثيرها على الاقل في تطبيق التخطيط سواء من قبل ممثلي المؤسسات العسكرية او مفكريها ومخططيها الجامعيين.

بالرغم من التقارب الواضح بين هذه الاطروحات وصعوبة التمييز بين مضامينها، الا انها تشكل، عند استيعابها بشكل عميق، محركا ديناميكيا يمنح مبدأ التعاون بين مختلف الجهات، وفي موضوعنا الحالي الترابط بين القوى العسكرية والجهات الجامعية، قوة واقعية لا يمكن الا ان تؤدي الى تعميق العمل الاستراتيجي مهما كان نوعه. يمكننا بالتالي، اعتبارا من مجموع هذه التعريفات للاستراتيجية المطروحة، التأكيد على ثلاثة مفاهيم نوجزها فيما يلي:

- الاستراتيجية تعرض تسلسلا اجتماعيا متواليا، وهي تمثل الفن العام للتحكم في المؤسسة المسلحة التي تستخدم العنف المنظم، ولكن تحت اوامر السلطة السياسية العليا (أو القائد الثوري او رئيس الهيئة النقابية او المؤسسة الاجتماعية المعنية..)، وهي توجه العمل للتكتيكي للعناصر القتالية ميدانيا، وترتكز الاستراتيجية على التسلسل الاداري الاجتماعي وعلى نوع من الاختصاص في الكفاءات عند اللجوء الى التطبيق الفعلي للمبادئ الشرعية.

- تندمج الاستراتيجية ضمن نوع من التوافق المشترك، وتفرض هذه الفكرة ضرورتها مع تعقد الشؤون الادارية في المؤسسات التي تتكون منها مصادر الدولة سواء انتمت الى القطاع الخاص او العام، فان انتشار التقدم وتنوع العلوم وتوسع النزاعات على جميع الاصعدة (منذ انجاز الاكتشافات الكبرى ورسوخ قوة الامبراطوريات الاستعمارية الرائدة) قد احدث شعورا بالقلق بالمتزايد الذي ارتطم بالعقلانية الكارتيزينية والتجريبية والذي ادى الى ولادة الافكار التوافقية المشتركة بين مختلف التيارات ضمن المجتمعات البشرية حتى وان كانت متضادة، نظرا الى ضرورة التعايش في دائرة محصورة تمثل الكرة الارضية التي وان بدت واسعة، الا انها اصبحت متقاربة نتيجة التقدم التكنولوجي الحاصل على جميع المستويات، وهكذا فان افضل الفئات في هذه المستويات تبذل كافة جهودها للحصول على نتائج عقلانية قادرة على توجيه البحوث التجديدية وتنظيم المعارف المتعددة بهدف جعل العمل البشري يمثل قوة تشارك في دفع الاغلبية الكبرى من هذه الفئات كل على مستواه، وقد قدم لنا العميد جولي ماليزوري قائد قوات المشاة وعضو اكاديمية الآداب العسكرية الفرنسية في كتابه (نظرية الحرب - ١٧٧٦)، في هذا المضمار افكارا وان كانت متأخرة زمنيا، الا انها تشكل افكارا رائدة لمفهوم التوافق المشترك في الاستراتيجية، حيث انه قد اكد منذ هذه الحقبة الزمنية على ان: «شن الحروب، هو ذلك العمل التفكيري الذي يهدف الى الجمع التوافقي للافكار والتوقعات العقلانية العميقة والذي يستخدم الوسائل، كافة الوسائل الممكنة والمتوافرة المباشرة منها وغير المباشرة، حيث ان الوسائل غير المباشرة، بالرغم من اعتقاد البعض بعدم اهميتها، تشكل عددا كبيرا من العوامل التي تضم مهما كان حجمها، كمية لا يمكن ان يستهان بها من المعارف البشرية، لذلك، فان اعداد مشروع من المشاريع، يتطلب اولا ان ترتكز الاستراتيجية فيه على جمع توافقي للازمنة والاماكن والوسائل ومختلف الفوائد وعلى اخذ كل شيء بعين الاعتبار، كل شيء.. مهما كان حجمه، اي الاخذ بعين الاعتبار لابسط وأعقد القدرات البشرية الكامنة، قدرات التعقل والاستنتاج».

واذا اخذنا البعد الزمني لهذا التعريف للاستراتيجية الذي اطلقه المؤلف في القرن الثامن عشر، فاننا نستطيع تطبيقه ليس على مبدأ «شن الحرب» بمعناه التقليدي فقط، وانما وخاصة على مبدأ ادارة المؤسسة بمعناه الواسع الذي تتراكب بداخله مبادئ فن الحرب مع مبادئ تسيير المؤسسات، هذا التسيير الذي ينطبق بالضرورة على مختلف النشاطات البشرية. مثل التنافسات السياسية والاقتصادية والرياضية والعقائدية والتطويرية.. الخ.

يمكن اذن تعريف الاستراتيجية بمعناها التوافقي بالتالي بأنها: «فن التوافق لمجموع الاجراءات التي تهدف الى انجاز فكرة او مناورة تتعلق بمجال من النشاطات العسكرية منها او الثورية والتحريرية والاقتصادية والاجتماعية.. سواء باللجوء الى استعمال العنف او بدونه بحسب الظروف السائدة في فترة زمنية معينة ووفقا للضرورات التي تحتم استعماله او تأجيله او ابطال مفعوله»، وهذا التعريف الحيادي، ان صح التعبير، وبالرغم من وضعه للاستراتيجية في موقع يجعلها تخترق كامل الوسط اللادي والاجتماعي للبنية البشرية، فانه يجعل من السلوك الانساني قاعدة دائمة ومتطورة تعتمد اساسا على توافق مستمر لجميع امكانياته لا يمكن الاستغناء عنه في اي من مجتمع مهما صغر حجمه.

- تحمل الاستراتيجية مضمونا اجتماعيا متوافقا. لا ينتج بالضرورة من تلاحم عضوي اساسي وانما من ضرورة الجمع بين العوامل المتضادة ايضا والتي تشكل هي الاخرى عناصر قد تبرز بحسب الظروف الزمنية السائدة والتي قد تؤدي الى تعريض التوافق الاجتماعي للتحلل والانفكاك.

فعالمنا المعاصر الذي تتعايش مؤسساته ضمن معايير تشريعية معقدة (التسلسل القيادي والاجتماعي) مع معايير شكلية (التوافق) يميل الى الانسلاخ من هذا التعايش ليتحول الى عامل غالبا ما يسوده طابع التضاد الفطري الذي يدفع المجتمعات البشرية الى التصرف على شكل تجمعات بدائية متلاحمة في تشكيلاتها الاجتماعية ومتضادة في سلوكها الفطري الواحدة تجاه الاخرى.

ويشكل التصاعد المفاجئ والمتزايد للحروب الشاملة الثورية والتحريرية والتخريبية والصناعية والتنافس الاقتصادي والاجتماعي الكوني والفردي، التجسيد الحي للعبة الاستراتيجية في اغلب النشاطات البشرية والعلاقات الاجتماعية. فهذه الاستراتيجية التي رأيناها على شكل «فن» يجمع سوية عوامل الالتقاء واساليب الالتحام، تتقلب لتتحول الى «نظرية عملية» تندمج في اطار الدقيق الصراعات السلفية العائلية والعشائرية والعرقية واخيرا الاقتصادية والاجتماعية والدولية والسياسية.

مركز الدراسات الاستراتيجية
بجامعة السوربون

مؤتمر الدوحة .. لصالح من ؟!

طالب شاهين

فقط المشاعر البادرة..

هذا الاحساس يكاد ينتاب الجميع عندما يتناول الحديث مؤتمر الدوحة الاقتصادي في ظل التأزم الذي تعيشه المنطقة على أكثر من صعيد وفي ظل الاحباط الذي نلمسه في تصريحات كبار المسؤولين العرب ناهيك عن الشعور الشعبي العام تجاه ما يحدث في المنطقة العربية من أقصاها الى أقصاها والذي بدوره يكرس حالة الفراغ القصوى من انتظار أي شيء يدعو للتفاؤل أو لاعطاء بصيص من أمل.. فمشروع سلام بكامله يتهاوى بفعل ضربات نتانياهو الموجعة الى صدور الموقعين في أوسلو والباصمين في واشنطن والمتصافحين في وادي عربة والمتنازلين عن حقوقهم في مقابل مكتسب اسمه بالتفتيش العريض (الوهم) ولا شيء غيره. وفي ظل سبات أمريكي مقصود هدفه إطالة أمد الحالة حتى تستنفد المرحلة حقها وتأخذ اسرائيل مداها في الغاء ما تريد من اتفاقات وقعت بضمان أمريكي صدقه العرب ووافق عليه العالم.

ومن أجل إدامة الحالة، تسارع واشنطن بارسال «روسيها الخطير» لكي يسهل المتعسر ويجمع المختلفين على طاولة المصافحة والابتسامات الاعلامية.. ولا شيء غير ذلك نظرا لأن واشنطن لاتريد أن تفعل شيئا غير ذلك وبعدها.. لتظل المنطقة متوترة.. ليظل الجميع في حالة ترقب.. لنظل في انتظار للمجهول.. ليظل التخبط سيدا للموقف.. ليستمر التراجع للوراء.. وليستمر التراشق الكلامي من أجل التنفيس.. ولتستمر اسرائيل في تعنتها.. وليستمر العرب في استنكارهم.. ولتدق طبول الحرب.. فالمخطط يسير كما هو مرسوم له وإن كان ثمة تعديل طارئ فلابأس.

وفي اطار هذه الصورة البلهاء هناك دولة تقوم بالفعل ودول تتلقى الفعل وتختلف في رد الفعل. فاسرائيل الفاعلة والقادرة تقصف لبنان وتخترق أجواء بيروت في مشهد متكرر تعودنا عليه.. ولا رد سوى لكاتيوشا المقاومة الوطنية التي توجع في بعض الأحيان، لكنها لاتمنع تكرار العدوان ولاتشفي غليل المكروبين.

اسرائيل تفرض المستوطنات في الضفة الغربية وفي القدس الشريف وترحل تراب الأرض وأهل الأرض لتسكن أبناء التوراة والتلمود في حين أن الرد الفلسطيني ينتظر وعد واشنطن الذي أطلقه جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي في مرحلة مدريد (قضية القدس مؤجلة حتى المرحلة النهائية).. فانتظروا المرحلة!!

ولابأس أن يتجاوز نتانياهو الحد الأقصى المسموح به في التمادي، ويرسل عناصر الموساد الى دولة وقعت معه اتفاقية سلام لاغتيال مسؤول من حركة حماس.. ومع انكشاف المحاولة الفاشلة سرعان ما يتكالب الجميع لحصر فضيحة رابعة النهار، وبدلا من الاستفادة من هذا الطيش وهذه الرعونة تتم لملمة الموضوع ويعود مغامرو الموساد الى كيانهم بأقل قدر ممكن من الخسائر تاركين الآخرين وفي حلقهم غصة وعلامة استفهام حول الصفقة.. ومرة أخرى تصمت واشنطن عن القول المباح، فبعد محاولة الاغتيال الفاشلة يجتمع الرئيس الأمريكي بقادة المنظمات الصهيونية في البيت الأبيض حيث يحذرونه من التدخل في تحديد شكل التسوية النهائية لعملية السلام، وأن يقتصر الدور الأمريكي على استمرار العملية السلمية دون التدخل في مضمونها.

الواقع الفلسطيني في الداخل كذلك وبفضل سياسات نتانياهو يلج للمزيد من التأزم.. فأمل الدولة أضحى في خبر كان، والشعب الفلسطيني تزداد معاناته بفعل سياسات الحصار وأشياء أخرى بعد أن مل الانتظار وهو يترقب ثمار ما يسمى بالانتصار، والسلطة الفلسطينية وضعت في مواجهة سلطة حماس المتنامية في غزة، وتضاف اليها فضائح وزراء السلطة الفلسطينية.. فالطوق يشتد على الرئيس ياسر عرفات الى درجة ان الرئيس الأمريكي حذر من المبالغة في المحاصرة لأنها ستؤدي كما قال الى تحطيمه ومن ثم اسقاطه.

والخيارات محدودة، فإما المواجهة بين الفلسطينيين أو الانتفاضة على الواقع. وإما تقديم المزيد من التنازلات والانصياع للرغبات الاسرائيلية بهدف الوصول الى الغاية «الوهم»، والتي لن تزيد كما ذكرت صحيفة (يديعوت أحرونوت) على شبه دولة يسمح فيها للفلسطينيين بعلم وبطاقة هوية وعملة في مقابل سيطرة عبرية على الأمن والشؤون الخارجية وسيطرة على ٦٠ في المائة من أراضي الضفة ومصادر المياه.. والكرامة.

نضع المشاهد السالفة الذكر ومشاهد أخرى لم نأت على ذكرها في مقابل الدعوة المفتوحة لحضور مؤتمر الدوحة الاقتصادي.. فماذا ستكون النتيجة؟! وضمن أبجديات المنطق كيف يمكن التعامل بايجابية مع المؤتمر المزمع عقده في ظل هذا التخبط الذي تشهده المنطقة بفعل السياسة الاسرائيلية والصمت الأمريكي بحيث أصبح الحديث عن مستقبل المنطقة الاقتصادي بمشاركة اسرائيل في الظرف الراهن يشابه الحديث عن المستقبل وبرامجه وخططه مع شخص فقد أهلية الحياة وبدا على شفا حفرة من الموت والفناء..

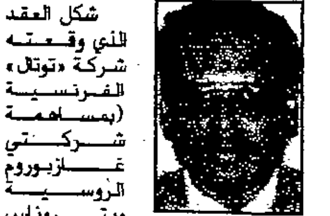
فالسلام الآن على شفا الموت، بل انه في بعض مراحله يكاد يلفظ آخر أنفاسه لولا تدخلات اللحظة الأخيرة من واشنطن وأطراف أخرى لمد جسد السلام المتهاوي بمضادات كلامية وأوكسجين دبلوماسي هدفه إطالة عمر الجسد المتهاوي دون الوصول به الى بر العافية، وذلك انتظارا لرصاصة الرحمة التي ستطلقها اسرائيل في الوقت الذي تراه مناسبا وبعد ان تستنفد المرحلة أهدافها ويصبح السلام عبئا يجب التخلص منه.

وهناك سؤال مشروع نطرحه بين يدي المؤتمر المرتقب وهو لين تقع المصالح العربية في خريطة مؤتمر الدوحة الاقتصادي؟! واشنطن مصالحها واضحة، ولقد لخصتها مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية حيث ذكرت أن (مؤتمر الدوحة الاقتصادي هو من المصالح الاقليمية لواشنطن في المنطقة) ويهدف الى تكريس نظام الشرق أوسطية المشبوه وفصل المسار السياسي التفاوضي بين العرب واسرائيل عن مسار التعاون العربي الاقتصادي وادماج اسرائيل في المنطقة بالرغم من كل مواقفها المتصلبة، وإضعاف التعاون العربي - العربي وتعويد العرب على الرضا بالقليل مقابل الكثير الممنوح للكيان الصهيوني دون أن يقدم تنازلا واحدا أو يلتزم بالحد الأدنى من الاتفاقيات التي وقعها مع العرب اضافة الى رفع ما تبقى من قرارات المقاطعة العربية للبضائع الاسرائيلية.

فأين هي المصالح العربية في هذا المؤتمر؟؟!

على هامش صفقة توتال مع ايران

الفصل الأول من مسلسل التراجع الامريكي



د. السيد ولد اباه

شكل العقد الذي وقعته شركة «توتال» الفرنسية (بمساهمة شركتي غازبروم الروسية وبتروناس الماليزية) يوم ٢٨ سبتمبر المنصرم، أول تحد معلن لقانون داماتو، الذي بموجبه يلزم الكونجرس الحكومة الامريكية بمعاقبة أي مؤسسة تستثمر أكثر من أربعين مليون دولار للسنة في ايران أو ليبيا.

وبغض النظر عن جانبه الاقتصادي المادي (مليارا دولار من الاستثمارات) فانه شكل بوضوح أول مظهر جدي لصراع المصالح الخافت بين أوروبا وحليفها الكبير، وان كان في حقيقته علامة من بين العلامات الكثيرة التي هي مؤشرات على الخارطة العالمية السائرة نحو التشكل، حيث ستفقد الولايات المتحدة جانباً كبيراً من نفوذها الاحادي.

وعلى الرغم من التصريحات الغاضبة المتشنجة التي رد بها المسؤولون الامريكيون على هذا العقد، الا ان حكومة كلينتون وجدت نفسها في مأزق فعلي تمثل في عجزها عن تطبيق قانونها الرادع، الذي من شأنه ان نفذ ان يعرض علاقاتها الأوروبية لاختبار عصيب، بعدما دعم الاتحاد الأوروبي بقوة الموقف الفرنسي، الذي عبر عنه رئيس الوزراء جوسبان بقوله: «ان القوانين الامريكية تطبق في الولايات المتحدة، وليس في فرنسا»، كاشفا عن ابتهاجه بالغنائم التي ستعود للشركة الفرنسية من الصفقة المذكورة.

ومن المتوقع ان يشجع التراجع الامريكي عن معاقبة شركة توتال اطرافا اخرى على الاستثمار في ايران، مثل مجموعتي «شل» الهولندية - البريطانية و«الف» الفرنسية، وغيرهما من الشركات الأوروبية التي تتردد على طهران منذ فترة طويلة (ومن بينها على الخصوص شركات روسية عديدة).

وكما يقول الصحفي والكاتب الفرنسي «أريك رولو» فان الولايات المتحدة «لا تستطيع ان تدفع غاليا ثمن حربها التجارية والاقتصادية مع اوروبا التي قررت بالاجماع ليس فقط الرد ضد المؤسسات الامريكية، ولكن أيضاً الادعاء امام منظمة التجارة الدولية ضد الولايات المتحدة المتهمة بخرق مبادئ التجارة، وحسب الاختصاصيين، فمن الممكن ان تدين المنظمة الدولية واشنطن» (الحياة / ١٤ اكتوبر).

بيد ان النتيجة الأبرز للنزاع الامريكي - الفرنسي (الأوروبي) هو الاخفاق الديبلوماسي والسياسي في عزل احدى الدول التي تضعها الولايات المتحدة على رأس قائمة البلدان «الارهابية» المتمردة على نهجها والمهددة لمصالحها الاقليمية.

ولابد من الاشارة هنا الى فشل الحكومة الامريكية في الضغط على روسيا والصين لانهاء تعاونهما التكنولوجي والعسكري مع طهران، في الوقت الذي تمكنت فيه ايران من تحصين موقعها الآسيوي، وبدأت تستعيد علاقات طبيعية مع الأقطار العربية المجاورة، التي تأمل حل مشكلاتها العالقة مع طهران، بعد الاشارات الايجابية التي اطلقها الرئيس الجديد محمد خاتمي.

الأوساط الأمريكية تلقت كل هذه التطورات بالجدية الكاملة، ورأت فيها بوادر وضع جديد يهدد مصالحها الحيوية، مما حدا بصحيفة «نيويورك تايمز» الى القول ان التعاون الروسي - الايراني في المجال النووي والصاروخي هو تهديد فعلي للأمن الأمريكي. واذا ترك لحاله فانه لن يكون مجرد «قطع لأنف الولايات المتحدة، وانما عملية ذبح لها». وتضيف الصحيفة: «ان فرنسا وروسيا تريدان ما هو ابعد من الأموال في ايران. كلتاهما تطمح للحلول محل امريكا باعتبارها القوة الخارجية الأولى في الشرق الأوسط. ان جهود روسيا لبناء ايران مثلها مثل مبيعاتها من الصواريخ لسورية، تحقق تطلعات موسكو، وهذا ما كان يمثل الهدف الخاص ليفيجيني بريماكوف. نجم المخابرات السوفييتية السابقة KGB . الذي هو الآن وزير الخارجية الروسي».

وعلى الرغم مما يطبع هذا الكلام من تهويل وتضخيم مقصودين. الا انه يدل دلالة قوية على بعض المتغيرات البادية في الساحة الدولية. حيث بدأ الفصل الأول من تراجع النفوذ الاحادي الامريكي، الذي بشرت به ادبيات «النظام الدولي الجديد» التي تبنتها الحكومات المتتالية في واشنطن منذ نهاية الحرب الباردة. فالاخفاق الامريكي في النزاع الاقتصادي مع فرنسا على الساحة الايرانية. لا يمثل مجرد حادثة عارضة. بل هو في حقيقته كما عبر الكاتب السياسي البارز «وليام بفاف» في صحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبيون» المشهد الاول من «حرب استنزاف قانونية» بين الولايات المتحدة وباقي العالم، وهي «حرب لن تربحها امريكا».

ويبين «وليام بفاف» أن الولايات المتحدة رفضت ان توافق العالم في مسائل والتزامات تفرضها عليها اتفاقات دولية ملزمة لها، مثل عدم توقيعها لاتفاقية القضاء على الالغام ضد الأفراد. والحد من اطلاق اوكسيد الكربون. وعدم دفع حصتها في هيئة الامم المتحدة، على الرغم من ان الكونجرس يبتغي اخضاع العالم لمصالحه بواسطة التشريع الامريكي. وفي هذا المجال يستشهد بقول وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت: «ان هيئة الامم المتحدة، لكي تتحسن لابد لها من ان تكسب ثقة الشعب الامريكي وممثليه». اي بعبارة أخرى ان على الهيئة الأممية ان تنصاع لشروط الكونجرس حتى تحصل على المال اللازم لها!

في السياق نفسه. تذكر المقالة الهامة التي كتبها «جيمس شلزينجر» James Schlesinger المدير السابق لوكالة المخابرات الامريكية ووزير الدفاع السابق. في مجلة "The National Interest" (خريف ١٩٩٧). ففي هذه المقالة التي يشير اليها وليام بفاف، يبين «شلزينجر» ان الولايات المتحدة قد غدت اليوم «المصدر الاول والشامل للقلق» في العالم، ويعود ذلك لعدة أسباب من بينها: كونها اصبحت القوة العظمى الوحيدة المتبقية بعد نهاية الحرب الباردة، والشعور المرضي بأنها دوما على حق، وميلها الدائم الى الاحكام الاخلاقية مع انها ترفض قبول الانصياع للشرعية الدولية.

وهذا النزوع الى اعطاء الدروس للآخرين، يتجلى دوما في العقوبات الاقتصادية التي تفرضها على الدول والمؤسسات. يكفي للتدليل على ذلك، ان الحكومة الامريكية في الدورة الأولى من حكم كلينتون قد فرضت - أو هددت بفرض - عقوبات اقتصادية ستين مرة ضد ٣٥ دولة تمثل ٤٢ بالمائة من مجموع سكان العالم.

ويعود هذا الميل الى عزل الآخرين ومعاقبتهم (الذي أدى في النهاية الى عزل الولايات المتحدة نفسها) الى اسباب عديدة، لعل ابرزها ان حكومة الولايات المتحدة ليست لها سياسة واضحة ومنسجمة تقترحها في مقابل تدخلات الكونجرس، ولذا تكتفي بالاستجابة لشروط وضغوط الشركات والمؤسسات التجارية واللوبيات. من ذلك - كما يقول شلزينجر - قانون السناتور داماتو الذي قدمه للكونجرس ارضاء للناخبين اليهود في نيويورك.

الا ان هذه العقوبات لها ثمنها الباهظ على المصالح الامريكية في مستوى التبادلات العالمية، وحركة التجارة الدولية. بل ان هذا النزوع الى تقنين وتوجيه سلوك الدول الأخرى يؤدي الى «تشويه سمعة الولايات المتحدة وينقص من هيبتها ويجعلها في موقع العداء مع الآخرين».

ومن هنا ندرك ما ألمح اليه السياسي الامريكي من اخفاق متزايد للنهج الامريكي في العلاقات الدولية، من آثاره فشل سياسة «الاحتواء المزدوج» تجاه ايران والعراق. ومن قبله عدم نجاح قانون «هيلمز - بريتون» الرامي الى عزل كوبا التي تمكنت من تحسين موقعها الديبلوماسي والتجاري.

وكل هذه المؤشرات هي مظهر من مظاهر «التراجع الامريكي» البادي للعيان، الذي نبهت اليه وجوه فكرية بارزة، من اهمها المفكر الامريكي الذائع الصيت «صماونيل هانتنغتون» الذي كتب مؤخرا في مجلة «فورين افيرز» مقالة مثيرة، تستحق التفحص المتأني، تحدث فيها مليا عن ملامح واسباب اخفاق التوجهات الاستراتيجية الامريكية في حقبة ما بعد الحرب الباردة. ويذكر هانتنغتون من بين خلفيات فشل هذه التوجهات:

- الفجوة المتزايدة بين دور الدولة وقوة انجازها، في مجتمع غني، لا تغنم الأجهزة الامريكية فيه سوى ثمار محدودة من ثروته القومية (من هنا نفهم تقليص الانفاق العمومي، وهامشية العون الامريكي للدول الأجنبية).

- انتقال الولايات المتحدة من «دولة دائنة» الى دولة «جاذبة» تستورد اكثر مما تصدر، كما انها اكبر دولة مدينة في العالم مما يؤثر على نفوذها وموقعها الريادي.

- افتقاد الدولة الامريكية لهوية قومية ومصالح واضحة نتيجة لعدة عوامل منها، الطابع التعددي للمجتمع الامريكي المؤسس على الهجرة وافتقاد «العدو - الخصم» الذي يشكل مقوما رئيسيا من مقومات الوعي القومي.

ان مختلف هذه العوامل، تبين ان الصراع الامريكي - الأوروبي حول الرهان الاقتصادي في ايران، يشكل الفصل الأول من تراجع النفوذ الامريكي الدولي، مما يؤذن بخارطة استراتيجية جديدة بدأت تتشكل معالمها الأولية.

أستاذ في جامعة نواكشوط

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات، ت ٢٣٢٢٢٣ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٢٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٢٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات، ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٢٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جدة (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٣٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

شكر على التعازي

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان
إلى أصحاب السمو الشيوخ
والمسؤولين وجميع الأخوة
المواطنين والمقيمين
وإلى كل من واسانا في فقيدنا
المغفور له بإذن الله تعالى

الوالد الشيخ
بطي بن حامد آل حامد

سواء بالحضور شخصياً أو بالاتصال أو بالبرق
أو بالنشر بالصحف سائلين المولى عز وجل
ألا يريهم مكروهاً في عزيز لديهم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

محمد بن بطي آل حامد

٣,٥ مليار دولار قرضا من البنك الآسيوي للتنمية لاندونيسيا

■ مانيلا: قال البنك الآسيوي للتنمية أمس انه سيقدم مساعدات اجمالية حجمها ٣,٥ مليار دولار لاندونيسيا في الفترة من ١٩٩٨ الى ٢٠٠٠. وقال البنك في بيان ان اندونيسيا ستحصل على اربعة قروض يتم صرفها سريعا قيمتها الاجمالية ١,٥ مليار دولار. وبالاضافة الى ذلك سيدعم البنك مشروعات لتحسين البنية الاساسية والموارد البشرية من خلال قروض تبلغ اجمالا مليارى دولار. وكانت اندونيسيا اعلنت في وقت سابق انها توصلت الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي على مجموعة من المساعدات تهدف للتغلب على ازمتها المالية. (رويتر)

الدولار

(اقفال لندن)

جنيه استرليني	١,٦٧٧٠
مارك الماني	١,٧٢٥٠
ين ياباني	١٢٠,٤١
فرنك سويسري	١,٤٠٠٦
فرنك فرنسي	٥,٧٧٤٣

(وفق سوق بيروت)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٢٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

بالدرهم

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٣٨,٩٣	١٣١٠,٩٥	٠,٦٥

اونصة/دولار

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٣,١٠	٤,٧٢
زيوريخ	٣٢٠,٩٠	-
هونغ كونغ	٣٢١,٧٥	-

البورصات العالمية

أمس

نيويورك داوجونز (مؤشر)	٧٣٢٥,٠٤
لندن افت	٤٨٤٢,٣
طوكيو نيكاي	١٦,٤٥٨,٩٤
باريس كاك	٢٧٢٩,٣٠

اسعار خامات البترول

اقفال لندن

خام برنت	٢٠,١٢
خام تكساس	٢٠,٦٢
خام دبي	١٨,٥٦
خام عُمان	١٨,٦٣

لجنة التعاون الزراعي بدول «التعاون» تجتمع الأحد في الدوحة

■ تعقد لجنة التعاون الزراعي والمائي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعها الثامن بالدوحة يومي الاحد والاثنين القادمين بمشاركة اصحاب السعادة وزراء الزراعة بدول المجلس. ويحضر الاجتماع سعادة جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. ويتضمن جدول اعمال الاجتماع العديد من الموضوعات والمذكرات التي اعدتها الأمانة العامة للمجلس حول تنفيذ قرارات الاجتماع السابق للجنة وتوصيات اللجنة الدائمة للنظم والسياسات الزراعية ومذكرات الأمانة العامة المتعلقة بالثروة الحيوانية ونظام الحجر البيطري والقواعد الموحدة لتسجيل العقاقير البيطرية والمسح الشامل للروبيان (ق ن أ)

الاتحاد الاقتصادي

...[illegible] منذ ٢٠ عاما.
وجاء معدل النمو الاجمالي للناتج المحلي [illegible]
على مستوى البلاد اعلى من توقعات الاقتصاديين ... انه سينمو بنسبة ٣,٢ في المائة في الربع الثالث.
وقالت الوزارة ان «انفاق المستهلكين ازداد وتباطأ معدل تراكم المخزون وان صافي الصادرات تقلص بدرجة أكبر من الربع الثاني». (رويتر)

1 شركة فرنسية تقود كونسرتيوم لبناء استاد رياضي في اسطنبول

اسطنبول: قال مسؤول تركي امس ان كنسرتيوم تقوده شركة كامبينون برنار الفرنسية فاز بعقد قيمته ٨٩,٩ مليون دولار لتصميم وبناء اول استاد اولمبي لتركيا في مدينة اسطنبول.

واضاف يلجين اقصوي الأمين العام للجنة الاولمبية التركية قائلا لرويتر ان الكونسرتيوم الذي يضم ايضا شركة «اس ايه اي انترناشيونال الفرنسية» وشركة تيكفن التركية للتشييد يتوقع ان يوقع العقد وان يضع حجر الاساس للمشروع في الثامن والعشرين من نوفمبر.

والاستاد الذي من المقرر ان يكتمل بحلول نهاية اكتوبر تشرين الاول ٢٠٠٠ سيكون اكبر استاد في تركيا ويسع ٨٠ الف مقعد.

وقال اقصوى ان الاستاد الاولمبي سيكون المرحلة الاولى للقرية الاولمبية في تركيا التي سيجري اقامتها على ٥٨٤ هكتارا. (رويتر)

مدير عام بنك الاتحاد الوطني لـ «الاتحاد»:

البنك ينضم لشبكة الصرف الآلي المشترك الشهر الحالي وأداء جيد متوقع في ٩٧
نعتزم إستحداث عمليات مصرفية قبل نهاية العام الحالي

■ حوار: حسن شرف

■ أكد ألفريد كولن مدير عام بنك الاتحاد الوطني ان البنك حقق اداء جيدا للغاية هذا العام وان هذا الاداء سيشهد تطورا اكبر مع تقديم خدمات ومنتجات جديدة وتوسيع نطاق عملياته المصرفية على مدى الاعوام الخمسة القادمة.

واوضح ألفريد كولن في حديث خاص «للاتحاد» ان البنك بصدد الانضمام خلال شهر نوفمبر الحالي الى شبكة الصرف الآلي المشترك التابعة لمصرف الامارات المركزي حيث تتيح هذه الخدمة لعملاء البنك استخدام شبكة الصرف الآلي التي تربط ١٧ بنكا على مستوى الدولة.

واضاف ان البنك يعتزم استحداث مجموعة من الخدمات المصرفية قبل نهاية العام الحالي ومن بينها خدمة انترنت بانكينج وبطاقات فيزا كارد جديدة وتوسيع نطاق عمليات القروض الشخصية فضلا عن اعتزام البنك طرح محفظة استثمارية يطلق عليها اسم «هوريزون» واعلن ان البنك يخطط لادخال خدمة جديدة للمساهمين بالدولة في وقت لاحق من هذا العام خلال ادارة «الاتحاد للاسهم» موضحا ان هذه الخدمة تتمثل في توفير تقارير ومعلومات عن الشركات المحلية مع تحليلات مفصلة عن اوضاع هذه الشركات وتوصيات لبيع وشراء الاسهم.

وتوقع كولن ان يبدأ البنك العمل بنظام الحاسب الآلي الجديد «باكينج فيجن» خلال الربع الاول من ١٩٩٨.

واعلن ان البنك سيقوم بافتتاح فرع جديد له ـ في مدينة العين وانه سيفتتح اربعة فروع جديدة بالدولة خلال ١٩٩٨، وفيما يلي تفاصيل الحوار:

■ ماهو تقييمكم بالنسبة لاداء البنك هذا العام؟

ـ اداء البنك جيد للغاية هذا العام. ونعتقد ان هذا الاتجاه سيستمر حيث سنواصل تقديم منتجات وخدمات جديدة وتوسيع نطاق الخدمات والعمليات المصرفية القائمة على مدى الاعوام الخمسة القادمة.

وباختصار فان عام ١٩٩٧ كان جيدا للغاية بالنسبة للبنك. وقد ادخل البنك مؤخرا خدمة وساطة الاسهم الاجنبية وسوف يطلق قريبا محفظة استثمارية يطلق عليها اسم «هوريزون».

■ متى يبدأ البنك العمل ببرنامج الحاسب الآلي «بانكينج فيجن»؟

ـ نظام «بانكينج فيجن» هو عبارة عن برنامج حاسب آلي خاص بالبنك تم تطويره للوفاء باحتياجات بنوك الشرق الاوسط. وهو مشروع مشترك بين شركة اندرسن الاستشارية وبنك الاتحاد الوطني بالتعاون مع شركتي «ان.سي.ار» واوراكل. ومن المتوقع ان يكون هذا النظام بمثابة خدمة مصرفية شاملة تستهدف تلبية احتياجات بنك الاتحاد الوطني وبنوك الشرق الاوسط الاخرى في الالفية القادمة.

واتوقع ان يبدأ العمل ببرنامج الحاسب الآلي بالبنك في الربع الاول من ١٩٩٨ ويخضع هذا النظام حاليا لتجارب مكثفة.

■ استحدث البنك خدمة «الاتحاد للاسهم» ماهي أهميتها بالنسبة للمساهمين بالدولة؟

ـ خدمة الاتحاد للاسهم هي عبارة عن نظام الكتروني حديث ادخله البنك للمساعدة في تنظيم وتسهيل وتسريع عمليات الاكتتاب في الشركات المساهمة بالدولة. وهذا النظام الذي اطلق عليه الاتحاد للاسهم سيؤدي الى رفع مستوى اداء التداول بالاسهم وفي خلق سوق فعالة في الامارات وهو يعد اول نظام آلي خاص بتداول وتسجيل الاسهم حيث يحتوي على خدمات الحفظ ولوحة المعلومات وذلك في اطار التزام البنك بمواكبة النظم المالية المحلية وتقديم خدمة سهلة وسريعة للمستثمرين ورجال الاعمال. ويلبي هذا النظام الالكتروني كافة احتياجات ومتطلبات سوق الاسهم المحلية بما في ذلك تسوية الاسهم وحفظها واصدار الشهادات الخاصة بها وتسجيلها الكترونيا فضلا عن تقدم كافة البيانات المتعلقة بهذا السوق الى المؤسسات العامة. واعطى هذا النظام دافعا للعديد من الشركات في الدولة لتسليم البنك ملفات سجل المساهمين بها واصدار الشهادات المؤقتة وتحويل ونقل ملكية اسهم الشركات. ومن بين الخدمات التي يقدمها الاتحاد للاسهم خدمة حفظ شهادات المساهمين في خزائن البنك والعمل على سرعة اجراء عملية التداول بين العملاء من خلال الوساطة وتوفير شاشة بث المعلومات عن الاسهم وآخر التطورات في سوق الاسهم المحلية. كما تتضمن هذه الخدمة ايضا عملية حفظ ملفات العملاء المساهمين وتقديم معلومات عن اوضاع حساباتهم وجمع المعلومات التحليلية عن المساهمات والقيام بعمليات القيود المختلفة من رهن وحجز وفقدان شهادات وحفظ البيانات الدورية والنظامية المطلوبة بموجب نظام الشركات وتزويد لوحة المعلومات بمعلومات عن الشركات المساهمة سواء معلومات ثابتة او معلومات متغيرة.

ويخطط البنك لادخال خدمة جديدة لعملاء الاتحاد للاسهم في وقت لاحق من هذا العام وتتمثل في توفير تقارير بحثية عن الشركات المحلية مع تحليلات مفصلة وتوصيات واوامر للبيع والشراء.

■ اتجه البنك مؤخرا الى توسيع نطاق خدماته المصرفية ماهي طبيعة هذه الخدمات؟

ـ يهدف البنك الى تقديم افضل الخدمات لعملائه واجتذاب عملاء جدد. وهو يقدم حاليا مجموعة كاملة من الخدمات المصرفية للافراد والشركات في الدولة. ويخطط البنك لادخال مجموعة جديدة من الخدمات المصرفية قبل نهاية العام الحالي ومن بينها خدمة «انترنت بانكينج» وهي اول شبكة مصرفية في الدولة تتيح لمستخدميها الحصول على معلومات فورية عن حساباتهم كما انها تتيح لهم دفع فواتير الماء والكهرباء والاتصالات فضلا عن الحصول على معلومات عن البنك وخدماته.

اما الخدمة الثانية فهي «فيزا كارد» جديدة وتشمل هذه الخدمة البطاقات الذهبية والكلاسيكية ومجموعة كاملة من الخدمات المرتبطة بها.

كما يعتزم البنك استبدال كافة آلات شبكة الصرف الآلي المشترك على مستوى الدولة بماكينات جديدة بعد ايام قليلة، وتتيح هذه الماكينات للبنك توسيع خدماته الخاصة بشبكة الصرف الآلي المشترك. في الوقت نفسه سيوفر البنك بطاقات صرف آلي مشترك جديدة خلال الشهر الحالي لاستخدامها داخل الآلات الجديدة الخاصة بهذه الخدمة. وتتيح هذه البطاقات الحصول على مجموعة من الخدمات الجديدة.

ويوفر البنك قريبا ايضا خدمات اضافية جديدة وهي خدمة دفع فواتير الكهرباء والماء والاتصالات وذلك عبر نظام الصرف الآلي المشترك وعن طريق الانترنت والتليفون.

■ وهل هناك خطط للبنك للانضمام الى شبكة الصرف الآلي المشترك على مستوى الدولة؟

ينضم البنك الى شركة الصرف الآلي المشترك التابعة للمصرف المركزي خلال الشهر الحالي وتتيح هذه الشبكة لعملاء البنك استخدام شبكة الصرف الآلي التي تربط ١٧ بنكا على مستوى الدولة كما سوف يصدر البنك ايضا بطاقات «فيزا كارد» جديدة.

■ وماذا عن مساهمة البنك في دعم وتمويل المشروعات التنموية بالدولة؟

ـ بنك الاتحاد الوطني يرحب بالمشاركة في المشروعات التنموية في الدولة من خلال تمويلها وتقديم تسهيلات ائتمانية لها وذلك بعد تقييم هذه المشروعات للتأكد مما اذا كانت تلبي معايير الاستثمار. والقروض الربحية الخاصة بالبنك.

■ هل يعتزم البنك التوسع في نشاط القروض الشخصية المصرفية، وماهو حجم هذه القروض؟

ـ يواصل البنك زيادة عمليات القروض الشخصية التي يقدمها لعملائها ونتوقع ان يتسع نطاق هذه الخدمة قريبا، وحجم هذه القروض يصل في الوقت الحالي الى ٥٠٠ مليون درهم.

■ هل يعتزم البنك افتتاح فروع اخرى له بالدولة؟

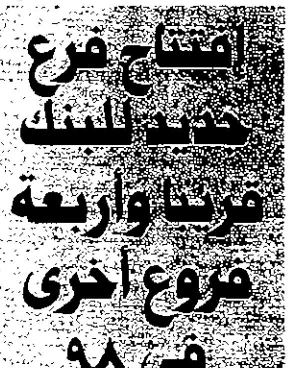
ـ يقوم البنك بافتتاح فرع جديد له قبل نهاية هذا العام في مدينة العين تحت اسم فرع برج الساعة. وخلال ١٩٩٨ نتوقع افتتاح اربعة فروع جديدة بالدولة اولها في منطقة المصفح.

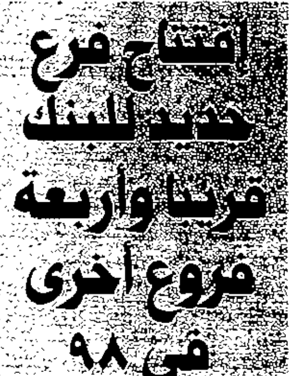
وبنك الاتحاد الوطني يعد واحدا من اكبر البنوك الوطنية حيث يمتلك حتى الآن ١٩ فرعا في جميع انحاء الدولة.

وترجع قوة البنك الى قاعدته الرأسمالية القوية وخدماته المصرفية المنوعة والتزامه بالتطوير التكنولوجي كما انه يقدم مجموعة من الخدمات المصرفية الدولية للافراد والشركات والوكالات الحكومية في الدولة.

ألفريد كولن مدير عام بنك الاتحاد الوطني









■ بائع صيني يساعد احد الزبائن في تحميل الملفوف على دراجته في العاصمة بكين والتي تستقبل سنويا آلاف السيارات المحملة بالملفوف والذي يقبل عليه الصينيون لتخزينه لفصل الشتاء. (أ.ب)

يستمر لمدة اسبوعين

الاكتتاب في أسهم الاتحاد للتأمين يبدأ اليوم

■ دبي ـ الاتحاد: تبدأ كافة فروع بنك دبي التجاري صباح اليوم استقبال العملاء الراغبين في الاكتتاب بأسهم شركة الاتحاد للتأمين، ويستمر الاكتتاب حتى ١٥ نوفمبر الجاري.

ويبلغ عدد الأسهم المطروحة للاكتتاب ٤,٤ مليون سهم بقيمة اسمية ٤٤ مليون درهم تمثل ٥٥٪ من الاسهم البالغ عددها ٨ ملايين سهم، ويصل رأسمال الشركة الى ٨٠ مليون درهم. وقد اتخذ البنك كافة الاجراءات اللازمة لمواجهة الاقبال الكبير المتوقع، وقال علي الجمراني مدير بلدية عجمان وعضو لجنة مؤسسي الشركة وعددهم ٥٢ شخصا ان المؤسسين اكتتبوا بكامل حصتهم التي تبلغ قيمتها ٣٦ مليون درهم بنسبة ٤٥٪ من رأس المال، وسيكون الاكتتاب العام بحد أقصى ٥٠٠ سهم، وحد أقصى ٨٠٠ ألف سهم. وأشار الى انه وفي حالة تجاوز الاكتتاب الفعلي عدد الأسهم المطروحة سيتم تخصيص ٥٠٠ سهم لكل مكتتب بشرط عدم تجاوز الطلبات ٨٨٠٠ طلب. أما في حالة التجاوز فسوف يتم تقسيم الأسهم على عدد الطلبات بالتساوي. وبعد تخصيص الحد الأدنى سيتم توزيع الأسهم المتبقية على المكتتبين بأسلوب النسبة والتناسب. وأشار الى ان الاتحاد للتأمين ستوفر كافة أنواع الخدمات التأمينية بما في ذلك التأمين على الحياة وضد الحريق والحوادث والسرقة والاختلاس ومخاطر النقل البري والبحري والجوي، واعادة التأمين.

ومن المقرر ابلاغ المكتتبين بعدد الأسهم التي تم تخصيصها لهم قبل ١٥ ديسمبر المقبل، فيما سيتم رد المبالغ الفائضة عن الاكتتاب في موعد أقصاه ١٥ ديسمبر.

مناقشات «فيجيك» رسمت صورة زاهية لمستقبل التنمية بالدولة

التأمينات الاجتماعية «مظلة» لضمان حقوق المواطنين العاملين في القطاع الخاص

■ ابوظبي: رسمت الافكار والمناقشات التي شهدها المؤتمر التمويلي والاقتصادي «فيجيك ٩٧» صورة زاهية لمستقبل التنمية والتطور الاقتصادي في الدولة حيث استعرضت اوراق عمل المؤتمر الذي عقد بابوظبي يومي ٢٧ و٢٨ اكتوبر الماضي ابرز الملامح الخاصة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في دولة الامارات والتحديات التي تواجهها هذه التنمية في مختلف المجالات.

وقبل ان نتناول الافكار الاساسية التي خرج بها المؤتمر لابد من الاشادة بالجهود التي قام بها القائمون على المؤتمر والتي تتلخص في تقديم ابحاث المؤتمر في كتيب باللغتين العربية والانجليزية اضافة الى الترجمة الفورية التي رافقت جلسات المؤتمر وهو ما اعطى البحوث والدراسات التي نوقشت بالمؤتمر اهتماما اعلاميا كبيرا خلال المؤتمر وبعده وهي ظاهرة تستحق التعميم في مؤتمرات اقتصادية قادمة.

ولعل من الملفت للنظر ان هذا المؤتمر المهم جاء في اطار مجموعة من المؤتمرات والحوارات الاقتصادية الهادفة التي تشهدها دولة الامارات منذ اكثر من شهرين بهدف تطوير الاقتصاد والمجتمع واغناء الفكر التنموي والاقتصادي بالدولة.

ومن الاهمية بمكان الاشارة الى ان المشاركة في حوارات هذا المؤتمر لم تقتصر على الرعاية الرسمية من المسؤولين وفي مقدمتهم سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي والرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي وانما جاءت بمشاركة عدد من الوزراء ومدراء المؤسسات الرسمية والخاصة كغرفة تجارة وصناعة ابوظبي والمراكز العلمية والاقتصادية في منطقة الخليج ومن الخبراء العرب والاجانب المعروفين في هذا المجال. وقد تناولت معظم اوراق العمل قضايا جوهرية مثل توطين العمالة والتنمية في دولة الامارات واستراتيجية تنويع مصادر الدخل لاقامة اقتصاد صناعي متطور واثر العملة الخليجية الموحدة في تنشيط التجارة والانشطة الاقتصادية في دولة الامارات العربية المتحدة واستراتيجية الدولة نحو تنمية قطاع الاعمال واهمية اسواق رأس المال والمناطق الحرة وخطة تنمية قطاعات الكهرباء والماء والعديد من الموضوعات الهامة الاخرى التي سوف تستمر في مناقشتها لفترة طويلة من الزمن.

إلا ان موضوع توطين العمالة واثره على الاقتصاد الوطني والتنمية الذي تناولته ورقتي عمل الاولى من معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية والثانية من سعادة احمد عبدالله منصور وكيل وزارة التخطيط احتل هذا الموضوع اهتماما خاصا باعتباره من اكبر التحديات التي تواجه التنمية في دولة الامارات. وقد اكدت المناقشات حول هذا الموضوع عددا من الحقائق الهامة يأتي في مقدمتها التسليم بارتباط عملية الاستخدام بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالدولة ولهذا فإن الحاجة للاستخدام سوف تستمر طالما ان مسيرة التنمية مستمرة وقد ادت سياسة الباب المفتوح في مجال العمالة الى تضاعف عدد السكان من نحو ١٨٠ الف نسمة عام ١٩٦٨ الى نحو ٢,٤ مليون نسمة في عام ١٩٩٥ بينما ارتفع عدد القوى العاملة من ٧٨ الف عامل الى نحو مليون و٢٩٠ الف عامل خلال نفس الفترة.

وقد تم التأكيد على اهمية التوطين باعتبارها قضية وطنية ومصيرية تتعلق بمدى كينونة وترابط المجتمع واستمراره وتؤدي الى تحقيق جملة من الاهداف الاقتصادية والسياسية في الدولة للقضاء على البطالة الظاهرة والمقنعة ورفع مقدرات الوطن بين ابنائه وهذا يفرض وضع استراتيجية علمية ومرنة ومدروسة لعملية الاحلال والتوطين في القطاع الحكومي والقطاعين العام والخاص عبر جدول زمني مع عدم المساس بسير العمل والانتاج في المؤسسات الحكومية والخاصة. وقد اوضحت وثائق المؤتمر بان نسبة القوى العاملة المواطنة في الدولة قد بلغت في عام ١٩٩٥ نحو ٩,٢٪ وانه يتوقع ارتفاعها الى نحو ١٢,٢٪ في عام ٢٠١٥.

وبينما تشير البيانات الى ان نسبة المشتغلين المواطنين يبلغ نحو ٢٢٪ في قطاع التعليم ونحو ١٠٪ في قطاع استخراج النفط والغاز ونحو ١٣٪ في القطاع المالي فإن هذه النسبة لا تزيد عن ١,٣٪ في القطاع الخاص وهذا ما يفرض اهمية التوقف عند هذه الحقيقة والتفكير في الاجراءات المطلوب اتخاذها لتشجيع المواطنين على العمل بالقطاع الخاص.

وقد برزت اهمية التوازن بين حاجة سوق العمل وبين الهيكل المهني للعمالة المواطنة بما يحقق التوازن بين التخصصات العملية حيث ان نسبة التخصصات الادبية في التعليم تبلغ ٦٥٪ مقابل ٣٥٪ للتخصصات العلمية الفنية من الخريجين المواطنين خلال العام الدراسي ١٩٩٥/١٩٩٦ وقد اشير الى المنجزات التي تم تحقيقها من خلال كليات التقنية العليا ومعهد ادنوك للتدريب والتطوير ومعهد الامارات للتدريب المصرفي كخطوة على طريق تطوير التعليم الفني والتدريب المهني كما تم التأكيد على اهمية اعتماد نظام للتدريب قبل الخدمة ودورها. ومما يعقد مشكلة النسبة المتدنية للعاملين المواطنين في القطاع الخاص هو ان هذا القطاع يشهد توسعا وتنوعا في انشطته الاقتصادية بتشجيع من الدولة ليكون معينا للحكومة في تحمل عبء التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالدولة مما سيؤدي الى استيعاب اعداد جديدة من العاملين مع اهمية دور القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني الا انه اصبح من المفروض ايجاد نوع من التوازن بين الحرية الاقتصادية والمصلحة العامة ولهذا فإن ما تتمتع به الشركات الخاصة في الدولة من اعفاءات ضريبية وحرية اقتصادية وعدم التدخل في الاسعار يفرض عليها ان تقدم دورها في عملية تشغيل المواطنين لديها.

واكد معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية بكل وضوح على تبني سياسة تعريب العمالة وتوجهها نحو التوطين بحيث تعطى الاسبقية في الاستخدام للرعايا العرب بعد المواطنين وهو موضوع يحتاج الى دراسات معمقة وحلول عملية حيث يتم التأكيد على موضوعي التوطين اولا والتعريب ثانيا في اطار استراتيجية شاملة للعمالة في دولة الامارات العربية المتحدة وان كان قانون الخدمة المدنية في الحكومة الاتحادية رقم ٨ لسنة ١٩٥٣ قد اخذ نفس المنحى حيث اعطى القانون مواطني الدول العربية افضلية العمل بعد المواطنين في وزارات وادارات الحكومة الاتحادية، وقد اعطت مناقشات المؤتمر وفي اطار السعي لتصحيح التركيبة السكانية اهتماما خاصا بموضوع تشجيع المرأة العاملة وتأكيد مساهماتها في قوة العمل وفي جهود التنمية كما اشير الى افكار جديدة لتشجيع العمل في القطاع الخاص منها تحفيز منشآت القطاع الخص نحو تشغيل نسبة معينة من المواطنين واعداد مشروع التأمينات الاجتماعية من اجل ايجاد مظلة لضمان حقوق العاملين المواطنين في القطاع الخاص في حالات العجز والشيخوخة والوفاة وايجاد نظام للتقاعد اسوة بالعاملين في القطاع العام. (وام)

١٠٠٪ الى ٢٠٠٪ معدل نمو مبيعات «موتورولا»:

مليون جهاز هاتف نقال بالشرق الأوسط خلال السنوات القليلة المقبلة
توقع انخفاض الأسعار خلال العام المقبل والمنافسة تحكم سياسات التسعير

■ تغطية: ابراهيم احمد
عاطف فتحي

■ توقع مسؤولون في شركة «موتورولا» الأمريكية ان يرتفع عدد الهاواتف النقالة المستخدمة في سوق الشرق الأوسط الى مليون هاتف خلال السنوات القليلة المقبلة مقابل ما يتراوح بين ٣٥٠ و٥٠٠ ألف هاتف نقال حاليا، وأعرب مسؤولو «موتورولا» في مؤتمر صحفي أمس ببدبي عن أملهم في تحقيق معدلات نمو كبيرة لمبيعات الشركة بالمنطقة تتراوح بين ١٠٠٪ و٢٠٠٪.

وقال جيم حليم نائب رئيس موتورولا للهواتف النقالة ومدير المبيعات للمجموعة الأوروبية ان سوق الشرق الأوسط وتحديدا الخليج متطور للغاية، ولديه قابلية كبيرة لاستيعاب التكنولوجيا الحديثة الأمر الذي يدفعنا أحيانا الى طرح بعض المنتجات في الخليج قبل أي منطقة أخرى من العالم.

واشار جيم حليم الى ان الشركة ستقوم خلال الشهور المقبلة بسلسلة من المبادرات والحملات الترويجية في المنطقة بما فيها الامارات، وطرح مجموعة جديدة ومتنوعة من أجهزة الهواتف النقالة، مشيرا الى ان الشركة أقدمت مؤخرا على توسعة قنوات التوزيع من خلال تعيين موزع جديد هو «جلو بال نت» الى جانب «جمبو» للالكترونيات.

وأوضح حليم ان معدلات نمو سوق الهواتف النقالة عالميا بالنسبة لموتورولا تتراوح بين ٤٥٪ و٥٥٪، غير ان النسبة أعلى بكثير في سوق الشرق الأوسط نتيجة الاقبال الملحوظ على التكنولوجيا الحديثة، ومن ثم من المتوقع تحقيق معدلات نمو تتراوح بين ١٠٠٪ و٢٠٠٪ خلال السنوات القليلة المقبلة.

ومن جهته قدر بشار النجداوي المدير الاقليمي في شركة موتورولا للهواتف النقالة بالشرق الأوسط حجم سوق المنطقة بما يتراوح بين ٣٥٠ و٥٠٠ ألف جهاز يتوقع ان ترتفع الى مليون جهاز خلال السنوات القليلة المقبلة.

وأشار النجداوي الى ان الشركة تحرص على دعم قنوات التوزيع في المنطقة، وتوفير أكبر قدر ممكن من البدائل أمام العملاء، حيث تم ضم شركة «جلوبال نت» مؤخرا الى موزعي موتورولا الى جانب شركة جمبو للالكترونيات، وتتولى شركة موتورولا تقديم كافة التسهيلات والخدمات التي تتطلبها عمليات الدعم الفني لدى الموزعين.

أما جيم حليم فقد أوضح ردا على سؤال حول سياسات التسعير ان الأسعار يحددها حجم التطور التكنولوجي في الجهاز وطبيعة الخدمات التي يوفرها وعامل المنافسة السعرية، وقال ان الأسعار ستشهد انخفاضا خلال العام المقبل نتيجة استمرار التطور التكنولوجي.

وبالنسبة لقضية الحجم والوزن ومدى أهميتها للعملاء في ظل تركيز الاستراتيجيات الترويجية عليها قال جيم حليم بالطبع هي مهمة، فالحجم والوزن يعبران عن التطور التكنولوجي، كما انهما مرتبطان بسهولة الاستخدام والمرونة.

وحول ما يتردد عن علاقة أجهزة الهواتف النقالة بالسرطان قال جيم حليم انه لا توجد أي دلائل على هذا الارتباط ونحن ندعم مجموعة من الدراسات التي تبحث هذا الموضوع، وعن ترويج شركات الهواتف لفكرة استخدام السماعات المنفصلة، وما اذا كان ذلك يعني اعترافا بخطورة الهواتف النقالة قال جيم حليم، ليس بالضرورة فالسماعات المنفصلة تستخدم كعنصر أمان كما انها مناسبة للحديث أثناء القيادة أو للحديث مع انجاز أي أعمال أخرى.

وتطرح موتورولا في معرض «جيتكس ٩٧» مجموعة كبيرة ومتنوعة من الهواتف النقالة، على رأسها الهاتف «ستارتك» الذي يعد أخف وأصغر هاتف جي اس ام في العالم.

ويقول بشار النجداوي المدير الاقليمي للشركة ان سوق الشرق الأوسط من أهم الأسواق بالنسبة لنا، ومن ثم نحرص على تقديم أفضل المنتجات، وفي مقدمتها الهاتف «ستارتك» حيث ابتكرت موتورولا هاتفا يتناسب مع تفضيلات العملاء ولا يزيد وزنه على ٩٣,٥ جرام وهو في حجم بطاقات الائتمان ويلائم تصميمه طبيعة الوجه.

وتعرض الشركة أيضا الهاتف النقال الذكي «سمارت جي اس ام فون» الذي من المتوقع ان يحقق طفرة نوعية في عالم الهواتف النقالة، ويتميز بتوفير خدمة البريد الالكتروني والانترنت والمنظم الشخصي، وهو مزود بشاشة عرض كبيرة تعمل من خلال اللمس باستخدام أداة مخصصة لذلك.

وتعرض «موتورولا» أيضا الهاتف الجديد «مايكروتاك ٨٩٠٠» الذي يتميز بتوفير امكانية التنقل غير المنقطع بين الشبكات الخلوية «جي اس ام ٩٠٠» و«دي سي اس ١٨٠٠»، كما تعرض الهاتف النقال «سيم لايت» الذي يزن ١٢٢ جراما باستخدام البطارية الأخف وزنا ويتمتع بامكانية تبديل البطارية ومتابعة الحديث، مما يعني توفير قدرة لانهائية للحديث.

اقبال كبير على المعرض



عبدالله بن زايد يزور «جيتكس ٩٧»

■ زار سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة مساء أمس معرض «جيتكس ٩٧» لتكنولوجيا المعلومات، وقد تفقد سموه عددا كبيرا من الأجنحة، وأبدى اعجابه خلال الزيارة التي تجاوزت الساعة بما وصلت اليه صناعة تكنولوجيا المعلومات من تطور.

وأكد سموه خلال مناقشاته مع مسؤولي الأجنحة التي زارها ترحيب دولة الامارات بكافة شركات تكنولوجيا المعلومات، وقال ان الدولة تقدم كافة التسهيلات لمساعدة شركات الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات على انجاز أعمالها بالمنطقة انطلاقا من الامارات.

وقد شهد معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات «جيتكس ٩٧» ومعرض سوق الكمبيوتر الذي يقام على هامشه اقبالا كبيرا خلال الأيام الثلاثة الأولى، وقد بلغ عدد زوار المعرضين معا ٥٨ ألف زائر، منهم ٣٠ ألف زائر لسوق الكمبيوتر، و٢٨ ألف زائر لمعرض جيتكس.

وقد تدفق الآلاف من الزوار على معرض سوق الكمبيوتر أمس، وشهدت كافة الأجنحة ازدحاماً شديداً من جانب مستخدمي الكمبيوتر والمهتمين بتكنولوجيا المعلومات.

تعرض كاميرا «فوتو بي. سي» المتطورة:

ابسون: الامارات نقطة انطلاق رئيسية لاعمالنا بالشرق الأوسط

اكد هنري لاركهام مدير التسويق العالمي في شركة «ابسون» بوكيه المحدودة ان سوق الشرق الاوسط وبوجه خاص سوق الخليج يعد من اهم الاسواق بالنسبة للشركة، وقال ان هذا السوق يشهد نموا كبيرا الامر الذي جعلنا نبدي اهتماما كبيرا به، وقال لاركهام في تصريحات خاصة للاتحاد اننا نعرض في «جيتكس ٩٧» مجموعة كبيرة من المنتجات الجديدة التي ستؤثر في السوق بشكل كبير.

واشار لاركهام الى ان الشركة تعرض في جيتكس طابعات ستايلس كولور ١٥٢٠ وستايلس كولور ٦٠٠ وستايلس كولور ٨٠٠ وابسون ستايلس فوتو، الى جانب الكاميرا الرقمية «فوتو بي.سي» التي تعد من افضل التقنيات المتطورة التي تمكن المستخدم من التصوير بدون فيلم، وانما بشريحة ذاكرة وعندما يتم وصل الكاميرا بجهاز الكمبيوتر يتم معالجة الصور وطباعتها بمقاسات مختلفة.

واوضح لاركهام ان الكاميرا الجديدة تتسم بوجود شاشة عرض توضح ما يتم تصويره وتشبه شاشة عرض كاميرا الفيديو، وهو ما يسهل عملية التصوير على الاشخاص غير المحترفين، ولايتجاوز سعر الكاميرا الجديدة ٦٠٠ جنيه استرليني.

واشار لاركهام الى ان منطقة الشرق الاوسط مهمة للغاية بالنسبة لابسون، وتصل معه الشركة من سوق الطابعات الى ٦٥٪ كما ان الماسحات تعد من اهم القطاعات التي تركز عليها شركة ابسون، وتصل حصتنا من سوق الماسحات عالميا الى ٢٠٪، ترتفع في بريطانيا الى ٤٥٪ وتسعى للوصول بحصتنا من سوق الماسحات في الشرق الاوسط الى ٤٥٪ ايضا، ونحن واثقون من قدرتنا على الحصول على حصة كبيرة خلال الرحلة المقبلة بفضل المجموعة المتنوعة والمتميزة من المنتجات التي نقدمها.

واضاف لاركهام اننا نركز على الجودة، والحلول المتطورة وكذلك السعر، ويمكنني القول ان الجمهور في السوق الخليجي اصبح اكثر وعيا باهمية الحصول على تقنية متطورة، وهناك حماس واقبال على هذه التقنيات.

واشار لاركهام الى ان معدل النمو في سوق الطابعات والماسحات في منطقة الخليج يصل الى ٢٠٪ ترتفع الى ٣٠٪ بالنسبة لطابعات «انك جت» ومن المتوقع ان تتضاعف معدلات النمو خلال السنوات المقبلة.

واشار لاركهام الى وجود اهتمام كبير بالتصوير الرقمي، وقال ان المناخ الاقتصادي بالخليج والقدرات الشرائية المرتفعة تشجع على التعامل مع التقنيات المتطورة. واشار الى ان سوق الامارات يعد اهم اسواق المنطقة بالنسبة للشركة يليه السوق الايراني ثم السعودي ثم الكويتي، كما يشهد السوق اللبناني نموا ملحوظا يليه السوق المصري.

واوضح لاركهام ان الشركة استثمرت الكثير في الامارات لثقتها في اهمية الدولة كمركز للتوزيع والتسويق، وقد تم انشاء مركز للتوزيع في جبل علي ادى الى اختصار زمن التوريد للعملاء من ٤ أسابيع الى يوم او يومين على اكثر تقدير، كما انشأنا مركزين للدعم الفني والخدمات بالتعاون مع شركتي اليوسف للكمبيوتر و«كمبيوتر اسيست» موضحا ان الشركة ستقدم على افتتاح مكتب بالدولة اذا شعرت بالحاجة لذلك.

نسبة أعطاله ٧٠٪

«الماوس» المزيف يسرق أموال مستخدمي الكمبيوتر!

■ قال مسؤولون في قطاع الكمبيوتر ان استخدام أجهزة «الماوس» المزيفة يؤثر سلبا على صناعة الكمبيوتر، ويعوق عمل المستخدمين، وقدر هؤلاء المسؤولون نسبة الأعطال الناتجة عن استخدام «الماوس» المزيف بحوالي ٧٠٪.

وأوضح عمر بركات مدير العلاقات مع مصنعي الأجهزة الأصلية في شركة مايكروسوفت ان الجهات التي تزيف «الماوس» تجني أرباحا كبيرة من وراء بيع هذه الأدوات المزيفة، وتكون المعاناة من نصيب المستخدم الذي يواجه مشاكل عديدة، وأعطالا متكررة.

وأشار بركات الى انه تم خلال الأشهر الاخيرة القبض على عدد كبير من نسخ أدوات «الماوس» المزيفة خاصة من نوعية مايكروسوفت أو اي ام سيريال ماوس ايه، وقال ان المنتجات المقلدة تشهد أعطالا عديدة تصل الى ٧٠٪ خلال التسعين يوما الأولى للتشغيل.

وأضاف بركات «ان المنتجات المزيفة تشبه المنتجات الأصلية من حيث المظهر ولكنها مصنوعة بمكونات من الدرجة الثانية ولا تحمل شهادة ضمان، ومن ثم ليس بمقدور المستخدم اتخاذ أية اجراءات ضد المتجر الذي اشتراها منه».

وقال بركات، ان هناك خطوات عديدة يمكن للعملاء اتخاذها للتأكد من عدم الوقوع في هذا المأزق مثل التأكد من وجود ملصق شهادة مايكروسوفت ويكون الملصق عادة ملتفا حول سلك الماوس، وقد أعادت الشركة تصميمه بحيث يصعب تزييفه، وزودت مايكروسوفت منتجاتها السابقة بدليل استعمال يحتوي على شهادة الأصالة.

ويطالب عمر بركات المستخدمين بالنظر جيدا الى العلامة التجارية لمايكروسوفت، ففي المنتجات المزيفة غالبا ما تكون العلامة التجارية غامضة وغير واضحة وحروفها غير مستقيمة، وتكون رموز الخانات الخاصة بالمنتج بلون مختلف عن الأحرف الواردة على الملصق وفي أسفل العلبة التي تحتوي على الجهاز.

ودعا عمر بركات المستخدمين الى التعاون مع اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية وشركات الكمبيوتر لمواجهة ظاهرة التزييف.

وتشكل القرصنة والتزييف مشكلة أساسية في عدد من بلدان الشرق الأوسط، وتتسم المشكلة بالحدة في عدد من الدول غير ان هناك بعض الدول التي نجحت الى حد بعيد في مواجهة هذه الظاهرة وفي مقدمتها الامارات، وتؤدي مشكلة القرصنة والتزييف الى اعاقة الجهود الرامية الى اقامة صناعات وطنية في مجال تكنولوجيا المعلومات.

مايكروسوفت تطرح مجموعة من التطبيقات المتطورة لبيئات العمل والشركات الصغيرة

■ دبي - الاتحاد: اعلنت مايكروسوفت الشرق الاوسط امس عن طرح مجموعة متكاملة من التطبيقات المتطورة التي تسمح لبيئات العمل الصغيرة والشركات التي تستعمل مايصل الى ٢٥ كمبيوتر شخصي، بالعمل بفاعلية أكثر وبناء مواقعها على شبكة الانترنيت.

تسمح هذه المجموعة باجراء اتصالات اكثر فاعلية مع الشركات والعملاء بطرق جديدة وسهلة.

وقد اضافت مايكروسوفت ميزة جمع وحدات الموديم لاستعمالها بصورة مشتركة انطلاقا من موقع مركزي، وميزة دمج ملقم فاكس خصيصا تجاوبا مع حاجة شركات العمل الصغيرة الى تحسين قدراتها على ادارة اتصالاتها.

وقال سامر كراوي، مدير منتجات في قسم انظمة التشغيل والشبكات في مايكروسوفت الشرق الاوسط اجرت مايكروسوفت ابحاثا موسعة في اطار توقعات الشركات الصغيرة من حلول تكنولوجيا المعلومات التي كانت تعتمدها قبل انتاج نظام وحدات العمل الصغيرة. وكشفت ابحاثها عن ان عددا من تلك الشركات يحتاج الى نظام تقليم شامل بامكانه الاستجابة الى كامل احتياجات الشركة في مجال تكنولوجيا المعلومات من غير الحاجة الى فريق عمل مخصص لادارته. وشكل بالتالي الاهتمام بجعل نظام التلقيم سهلا عن التثبيت، والادارة، والاستعمال، هدفا أساسيا أثناء التصميم، مما يسهل استعمال الكمبيوتر بشكل عام.

أسست شركة بالامارات:

«نوليج فيو» تقدم برامج «الارشفة» والنشر على «الانترنيت»

■ اعلنت شركة «نوليج فيو ليمتد» العربية التي تتخذ من بريطانيا مقرا لها عن تأسيس عدة شركات مستقلة لتوفير تقنيات «نوليج فيو» للأرشفة والنشر على الانترنيت في كل من مصر ولبنان والامارات.

وقال الدكتور علي الأعسم مدير عام «نويج فيو» ان الشركة قامت بتأسيس نظام المعلومات لقمة الغذاء العالمية التي شارك فيها اكثر من ١٠٠ رئيس ومسؤول بدول العالم المختلفة، وتم نقل نظام المعلومات الذي طورته الشركة بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة «الفاو» من خلال الانترنيت واستخدمه ٥ آلاف صحفي قاموا بتغطية قمة الغذاء، وقد تمت تغطية وقائع القمة بأربعة لغات بينها العربية كنص وليس كصورة للمرة الاولى.

واشار الدكتور علي الأعسم الى ان انظمة «فوليج فيو» تستخدم في العديد من المؤسسات الصحفية العربية مثل الرأي العام الكويتية، وتم استخدام تقنيات نوليج فيو في تقديم خدمات نشر الانترنيت المتطورة بشبكة الاعلام العربي، بالاشتراك مع ارابيا اورلاين كما تستعد وكالة انباء القدس لاستخدام هذه التقنية خلال الاسابيع القليلة المقبلة. وتعرض نوليج فيو في «جيتكس ٩٧» تقنياتها المتطورة للأرشفة العربية والنشر على الانترنيت وكذلك برنامجها الجديد للنشر والبحث على اقراص «سي دي روم». وكانت «نوليج فيو مصر» قد أسست نظام انترنيت متطورا لجريدة الراي العام الكويتية يسمح بأرشفة جميع صفحات الجريدة بالاضافة الى صور واخبار وكالات الانباء كما اتفقت نوليج فيو لبنان مع جريدة «ديلي ستار» اللبنانية الانجليزية لتوفير نظام كامل للأرشفة والنشر على الانترنيت والأقراص «سي دي روم».

وقال الدكتور علي الأعسم ان شركات «نوليج فيو» العربية تشارك بنشاط مع شركة نوليج فيو البريطانية في تطوير برامج المعلومات والانترنيت وذلك بهدف انشاء صناعة كومبيوتر عربية متقدمة تساهم في النهضة الشاملة التي تشهدها الدول العربية.

GITEX 1997

١٥ شركة ومؤسسة كبرى تستخدم منتجات ايه اس تي في جيتكس ٩٧

■ تستخدم أكثر من ١٥ شركة ومؤسسة كبرى من بينها شركات عالمية مثل مايكروسوفت وأوراكل وسامسونج ومؤسسات محلية مرموقة مثل بنك الامارات الدولي وموتيفيت للنشر، أجهزة كمبيوتر إيه إس تي في منصات عرضها في معرض جيتكس ٩٧ في دبي.

وسوف يستخدم العارضون أكثر من ١٠٠ جهاز إيه إس تي في منصاتهم المنتشرة في صالات عرض مركز دبي التجاري العالمي الذي يستضيف المعرض، وسوف تستخدم تلك الأجهزة في تشغيل برامج تشمل أحدث البرامج الشبكية وبرامج الجرافيك ملتي ميديا، بالاضافة الى برامج الشركات العملاقة أمثال مايكروسوفت وأوراكل.

وتشمل المعروضات أجهزة خادم بريميوم التي طرحت مؤخرا، وأجهزة الكمبيوتر المكتبية برافو طرازي إل سي و إم سي، وأجهزة الكمبيوتر الدفترية طراز أسنتيا والشخصية طراز أدفنتشر. وتقوم إيه إس تي ريسيرتش المملوكة بالكامل من قبل شركة سامسونج للالكترونيات بتطوير وتسويق مجموعة متكاملة من أجهزة الكمبيوتر المكتبية والمحمولة وأجهزة الخادم الخاصة بأجهزة الكمبيوتر الشخصية، والتي تباع في أكثر من ١٠٠ دولة حول العالم.

البرامج متعددة اللغات.. استراتيجية جديدة «لمايكروسوفت» المرحلة المقبلة تشهد التركيز على البرامج الفردية والمنزلية

■ البرامج متعددة اللغات.. استراتيجية جديدة بدأت مايكروسوفت أكبر شركة منتجة لبرامج الكمبيوتر في العالم تطبيقها بدلا من اصدار البرنامج ثم البدء في تعريبه.

وأحدث منتجين طرحتهما مايكروسوفت هما ويندوز ان تي واوفيس ٩٧.. وتشهد المرحلة المقبلة التركيز على البرامج الفردية والمنزلية التي تخدم الأفراد.

يقول سامر كراوي مدير منتجات قسم الشبكات في مايكروسوفت ان أهم ما يحققه اوفيس ٩٧ دعم شبكة الانترنيت باللغة العربية ويتيح للمستخدم العربي نشر المستندات والجداول على الويب بدون معرفة لغة الويب ويتضمن البريد الالكتروني ومنسق النصوص وقواعد بيانات وجداول حسابية.

وتصل نسبة مستخدمي اوفيس ٩٧ في المنطقة العربية الى ٩٠٪ ونسبة مستخدمي اوفيس العربي ٨٠٪ في السعودية ومصر و٤٠٪ في الامارات.. وبالنسبة لاستخدام تطبيقات قواعد البيانات مثل اكسس الذي يستفيد به ٤٠٪ من مستخدمي اوفيس ٩٧ لاستعمال برامج مطورة خصيصا للشركات وتركز مايكروسوفت على تعريب التطبيقات المكتبية ودعم نظم التشغيل.

ويقول مدير منتجات قسم الشبكات في مايكروسوفت ان المرحلة المقبلة ستشهد التركيز على ترجمة التطبيقات المنزلية الفردية مثل برنامج النقود «موني» ويسمح للمستخدم بتنسيق مصروفاته ودخله وبطاقات الائتمان وحساباته البنكية.. وبرامج موجهة للأطفال.

وقدمت مايكروسوفت في «جيتكس» لاول مرة باك اوفيس سيرفر للشركات الصغيرة وهي مجموعة تطبيقات تسمح للشركات الصغيرة الاستفادة من التقنيات التي تستخدمها الشركات الكبيرة بشكل سهل وعملي ومتلائم مع متطلباتها. كما طرحت ويندوز ان تي انتربريز وهو برنامج مصمم للشركات الكبيرة التي تحتاج الى الجودة والأمان وويندوز ان تي وورك ستيشن وهو نظام تشغيل للشركات التي تحتاج الى مستوى أداء أعلى وأمان أكبر.

تستخدم مايكروسوفت في قسم التطوير والترجمة بالولايات المتحدة ٧٠ خبيرا عربيا ما بين مديرين ومبرمجين وفاحصين ومدققين ويتعاون هؤلاء مع شركات محلية في الوطن العربي لتعريب البرامج.

طرحته «اوراكل» لأول مرة في «جيتكس»

جهاز مبتكر بألف درهم سهل التركيب والاستخدام ويصلك بالانترنت

■ جهاز مبتكر جديد ثمنه ألف درهم فقط يصل المستخدم بشبكة الانترنت وهو سهل التركيب ولا يحتاج الى تدريب وطرحته في معرض العام الحالي اوراكل.

وقال حسام الدجاني مدير عام اوراكل لمنطقة الشرق الاوسط ان جيتكس اصبح نافذة عالمية للامارات وعرس التكنولوجيا في العالم العربي.. وهو في كل سنة يمتاز عن السنة التي سبقت من حيث نوعية وكمية المشاركة والحضور.. واكبر ما يحققه هذا المعرض الكبير.. زيادة الاهتمام بالتكنولوجيا وحاجة المجتمع واستفادته من العلم.. وبالتالي اصبح حدثا تفخر به الامارات عامة ودبي خاصة.

وقال حسام الدجاني ان اوراكل تحرص على تقديم منتجات جديدة كل عام وهي في هذا العام تركز على المنتجات العربية ومن أهم ما تطرحه جهاز الكمبيوتر الشبكي ويمتاز بسهولة الاستعمال وبرخص سعره الذي يبلغ الف درهم.. ويقوم بتوصيل المستخدم بشبكة الانترنت ولا يحتاج لأي تدريب وهو سهل التركيب والاستعمال ولا يحتاج لتركيب اي برامج سواء للعمل على جهاز التليفزيون او التليفون وهو بمثابة مفتاح للشخص العادي يدخل به عالم التكنولوجيا والانترنت.

وقال ان اوراكل تركز في البرامج التي تطرحها هذا العام على التعريف في مجالات أنظمة التشغيل وقواعد البيانات والبرامج وبالامكان ابتكار برامج باللغة العربية بفضل جهود التعريف التي تبذل الآن من قبل العديد من الشركات في مجالات التعريب المتخصص وقواعد البيانات والبرامج التطبيقية الخاصة بالمحاسبة وادارة الافراد.

حقائق كثيرة تحدث عنها حسام الدجاني في حديثه عن اسواق تكنولوجيا المعلومات فقال ان سوق الشرق الاوسط لا يتجاوز ٢ مليار دولار منها ٢٠٠ مليون دولار للبرامج و٥٠٠ مليون دولار للخدمات واذا قارنا نصيب الفرد في الشرق الاوسط من الانفاق على تكنولوجيا المعلومات نجد انه لا يتجاوز ١٥ دولارا بينما يبلغ نصيب الفرد في امريكا ١٠٥٠ دولارا وفي اوروبا ٧٠٠ دولار وفي اسرائيل ٢٥٠ دولارا وفي الوطن العربي لا يتجاوز ٢٠ دولارا سنويا.. ولهذا فان مجال النمو كبير ومستمر وهو الآن يتحرك بمعدل ٢٥٪ سنويا.

«بنك نت» تأتي بالبنك إلى منزلك:

بنك الإمارات يعرض خدماته التكنولوجية في «جيتكس ٩٧»

■ من بين المؤسسات المصرفية الرائدة في مجال استخدام التكنولوجيا الحديثة لانجاز الأعمال المصرفية بالدولة بنك الامارات الدولي، الذي يوفر حاليا خدماته المصرفية عبر الانترنت من خلال تطبيقات تم تطويرها بالتعاون مع مايكروسوفت.

ويشارك بنك الامارات الدولي في معرض «جيتكس ٩٧» بهدف التعريف بالخدمات المصرفية التكنولوجية التي يقدمها والتي تضعه في مقدمة المصارف الخليجية من حيث استخدام التكنولوجيا وخدمات الانترنت لانجاز الأعمال المصرفية.

ويقول عبدالله قاسم رئيس قسم تكنولوجيا المعلومات بالبنك ان البنك يوفر أكثر من ٥٠ جهاز صراف آلي في الامارات وشبكة من نقاط البيع تضم ٢٠٠٠ نقطة بيع، اضافة الى خدمة «اندسويتش» وهي خدمة ربط أجهزة الصراف الآلي للبنوك الأخرى بشبكة بنك الامارات بحيث يمكن للعملاء تنفيذ العمليات المصرفية على أي جهاز صراف آلي، وهو ما يوفر عددا كبيرا من أجهزة الصراف الآلي أمام العملاء.

ويقدم بنك الامارات الدولي أيضا خدمة «بنك نت» الرائدة وهي خدمة تسهل انجاز المعاملات المصرفية عبر جهاز الكمبيوتر الشخصي، والانترنت حيث يمكن للعميل التحويل من حساب لآخر وتسديد فواتير الهاتف والكهرباء والخدمات الأخرى، وهذه الخدمة تم تطويرها بالتعاون مع مايكروسوفت، وهي آمنة تماما، وهناك حد أقصى للتحويل يوميا هو ١٠ آلاف درهم.

وتخطط ادارة البنك لتطوير استخدام هذه الخدمة لتمتد الى عمليات الاكتتاب في الأسهم، وبيع وشراء الأسهم.

ويقول عبدالله قاسم، اضافة لذلك فان البنك يقدم خدمة بنك لاين الهاتفية والتي تسمح بانجاز المعاملات بالهاتف، وقد تم اطلاق هذه الخدمة منذ ٨ سنوات، وكذلك خدمة نتورك كارد التي تسمح لحامل البطاقات [illegible] سحب الأموال والتسوق وانجاز كافة المعاملات.

معرض طابعات ملونة وأنظمة رسم بالكمبيوتر

■ تعرض شركة الكمبيوتر المحلية فيكتور مايكرو سيستمز بالتعاون مع شركات مايكروسوفت وكومباك وانكاد وأميابل تكنولوجيز لتنظيم سلسلة من ورش العمل اليومية، وسوف يتخلل هذه الورش طرح نظام «فيكتور برينت /كت» الذي يشمل طابعة إنكاد نوفاكت وبرنامج اميابل فوتو - كت ومحطة عمل كومباك ٥٠٠٠ التي تعمل بنظام مايكروسوفت ويندوز إن تي، وذلك خلال معرض جيتكس ٩٧. وقد انضم وائل فليحان كشريك اداري ومسؤول عن عمليات تسويق الطابعات الملونة وأنظمة الرسم عبر الكمبيوتر بالمنطقة.

مضاعفة اتصالات الشركات المتوسطة والصغيرة بالشركاء والموردين والعملاء من خلال الانترنيت

■ لدعم ومضاعفة اتصالات الشركات المتوسطة والصغيرة بالشركاء والموردين والعملاء على مستوى العالم من خلال الانترنيت وللاستفادة من معدلات النمو المتسارعة في الشرق الأوسط أعلنت احدى كبرى الشركات العالمية في مجال أنظمة الانترنيت توسيع عملياتها في مجال أنظمة المعلومات من جانب شركات القطاع الخاص والمؤسسات الحكومية. وقال ترايفور جرينواي المدير الاقليمي لسيسكو سيستمز في منطقة الشرق الأوسط، مع تزايد شعبية الانترنيت فان ادارات المشروعات أصبحت تدرك الآن ان التشبيك واقامة الشبكات لم يعد ترفا ولكنه أصبح ضرورة لربط الأعمال التجارية بشبكة أعمال عالمية تشمل الشركات والموردين والعملاء على مستوى العالم. وقد زاد التركيز خلال العامين الماضيين على الشركات المتوسطة والصغيرة في الشرق الأوسط.. قد عرضت سيسكو سيستمز مجموعة كاملة من الحلول الخاصة بالربط بين الشركات سواء لشركات الاتصالات أو العملاء من الشركات المتوسطة والصغيرة في جناحها في «جيتيكس ٩٧».

«ايه بي بي» توقع اتفاقاً لاستخدام جميع برامج وتقنيات «مايكروسوفت»

■ وقعت شركة مايكروسوفت اتفاقاً مع شركة «ايه بي بي» العالمية العاملة في مجال انشاء محطات الكهرباء والطاقة يسمح للأخيرة باستخدام جميع برامج مايكروسوفت بأسعار تفضيلية اضافة الى الحصول على اصدارات الترقية والدعم الفني.

ويأتي هذا الاتفاق في اطار برنامج المزايا التي تمنحها مايكروسوفت للشركات العالمية الكبرى التي تحتاج لشراء اعداد كبيرة من البرامج والذي يعرف باسم اتفاق مايكروسوفت لاختيار الشركاء.

وقال شريف عباس مسؤول مبيعات كبار العملاء بشركة مايكروسوفت مصر ان مايكروسوفت ترتبط باتفاقات مماثلة مع ٣ شركات عالمية تعمل في مصر الى جانب شركة ايه بي بي، وتسعى الشركة للتوسع في هذا النوع من الاتفاقيات مع الشركات العالمية الكبرى لما يوفره من مزايا لهذه الشركات. وتعتمد شركة «ايه بي بي» في كافة فروعها بمصر على برنامج مايكروسوفت ٣,١١ واوفيس ٩٧ وبرنامج ويندوز ان تي. ويقول حسن المليجي من قسم انظمة المعلومات في «ايه بي بي» ان الاتفاق مع مايكروسوفت يعد تأكيدا لسياسة الشركة في الاعتماد على برامج كمبيوتر أصلية، وحماية حقوق الملكية الفكرية للشركات الأخرى.

واوضح المليجي ان الاتفاق مدته عامان، مشيرا الى انه يسمح للشركة بالحصول على أحدث التقنيات التي تساعدها على تقديم أفضل الخدمات لعملائها وتطوير أعمالها [illegible]

جهازان جديدان نقالان لعروض رجال الأعمال

■ طرحت ثري ام جلف جهازين جديدين للعرض للوسائط المتعددة في «جيتكس ٩٧» جهاز العرض الأول ام سي ٨٦٢٠ وهو جهاز نقال وزنه ٤,٩ كيلوجرام لمساعدة رجال الأعمال في تقديم عروضهم في أي مكان وبوضوح وصور تلبي متطلبات أجهزة الكمبيوتر النقالة «نوت بوك».. والجهاز الثاني ام بي ٨٦٢٠ ويوفر صورا دقيقة وبأحسن الألوان على شاشة العرض مع امكانية تكبير حجم الصور واستخدام كمبيوتر أو فيديو في نفس الوقت.

القائم بالأعمال السويسري بالدولة لـ «الاتحاد»:

٦٦٥ مليون درهم حجم التبادل التجاري بين البلدين في ٦ شهور

اتفاقية لحماية الاستثمارات ومنع الازدواج الضريبي توقع قريبا بين الامارات وسويسرا

■ د. جمال المجايدة:

■ قال مسؤول سويسري ان بلاده تسعى لزيادة حجم التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري مع دولة الامارات العربية المتحدة.

وذكر السيد كورت فيلته القائم بالاعمال السويسري لدى الدولة في تصريحات لـ «الاتحاد» ان وفدا حكوميا سيصل الى ابوظبي في العاشر من نوفمبر الجاري لتوقيع اتفاقية لحماية الاستثمارات ومنع الازدواج الضريبي بين دولة الامارات وسويسرا.

وقال ان هذا الوفد سيتعرف كذلك على فرص الاستثمار ومشروع المنطقة الحرة الجديدة في جزيرة السعديات بابوظبي.

واوضح السيد فيلته ان وفدا اقتصاديا آخر سيزور الدولة في فبراير ١٩٩٨ برئاسة وزير الدولة السويسري البروفيسور د. فرانز بلانكارت رئيس المكتب الاتحادي للعلاقات الاقتصادية الخارجية بهدف تعزيز علاقات التعاون الاقتصادي مع دولة الامارات العربية المتحدة، وتنشيط التبادل التجاري بين الجانبين.

وردا على سؤال حول التبادل التجاري بين دولة الامارات وسويسرا قال انه بلغ ٦٦٥,٦ مليون درهم «باستثناء النفط والذهب» خلال النصف الاول من العام الحالي، مقابل ٦١٥,١ مليون درهم خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال ان حجم الصادرات السويسرية الى دولة الامارات ارتفع خلال النصف الاول من العام الحالي الى ٦٩٥,٥ مليون درهم مقابل ٦٤٨,٧ مليون درهم في النصف الاول من العام الماضي. فيما بلغ حجم الصادرات الاماراتية الى سويسرا ١٦,٢٥ مليون درهم خلال النصف الاول من العام الحالي مقابل ٣٣,٥ مليون درهم في الفترة ذاتها من العام الماضي.

واوضح ان اجمالي صادرات بلاده من الذهب الى دبي خلال النصف الاول من هذا العام بلغت ٢٠٨ أطنان بقيمة ٨,١٢١ مليار درهم.

وقال القائم بالاعمال السويسري ان حجم التعاون التجاري بين البلدين في اطراد مستمر مشيرا الى ازدياد عدد الشركات السويسرية العاملة في دولة الامارات الى ٥٠ شركة تجارية حتى الآن. وفسر هذه الزيادة بالنمو الكبير للاسواق المحلية والتوسع في انشاء المناطق الحرة بالدولة وزيادة معدلات التجارة الخارجية وتجارة اعادة التصدير. وقال ان ٨٢ الف شخص من سويسرا زاروا دولة الامارات في عام ١٩٩٦ ونقلت طائرات الخطوط السويسرية ٥٢ الفا من هؤلاء المسافرين الذين جاءوا بقصد التجارة والسياحة.

وذكر السيد كورت فيلته ان الناتج المحلي الاجمالي لسويسرا بلغ العام الماضي ٢٩٢ مليار دولار امريكي (٣٢ مليار فرنك سويسري) فيما ارتفع النمو الاقتصادي بنسبة ٧٪ والتضخم ٨٪. وتوقع المسؤول السويسري ان يسجل التبادل التجاري بين دولة الامارات وبلاده زيادة بنسبة ١٠٪ هذا العام، اذ بلغ في العام الماضي ١٣٤٤,٢٥ مليون درهم. وتصدر سويسرا الى دولة الامارات المجوهرات والساعات والادوية والمواد الغذائية والمعدات الطبية والرياضية والمعادن والآلات الدقيقة، وتستورد من دولة الامارات الاقمشة والالكترونيات ومواد البناء والسيراميك.

وذكر ان رجال الاعمال السويسريين يواصلون جهودهم للحصول على فرصة تجارية واستثمارية في دولة الامارات التي تتمتع بمناخ اقتصادي حر، وهذا هو سر تواجدهم الدائم في اغلبية المعارض التجارية والدفاعية التي تقام في ابوظبي ودبي والشارقة.



كورت فيلته

وزير المالية المصري لـ «الاتحاد»:

تخفيض الرسوم الجمركية على السيارات في مصر مستبعد في الوقت الحالي



محي الدين الغريب

■ القاهرة - الاتحاد: اعلن الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية المصري انه ليس هناك اي تفكير في الوقت الحالي لخفض الرسوم الجمركية على السيارات الواردة الى مصر نافيا بذلك ماتردد مؤخرا عن احتمال قيام مصر بتخفيض التعريفات الجمركية المفروضة على بعض شرائح وفئات السيارات.

واضاف الدكتور الغريب في تصريحات «للاتحاد» انه من الصعب خفض الرسوم الجمركية على السيارات في الوقت الحالي وذلك حتى لا تهدد صناعة مكونات السيارات وصناعة تجميعها في مصر مشيرا الى انه بعد عام او عامين على الاكثر من الآن سيكون لدى مصر القدرة على تصدير مكونات انتاج السيارات من خلال المصانع المقامة حاليا.

واوضح الدكتور الغريب ان اعلى ضريبة جمركية مفروضة على السيارات الآن تقدر بنحو ١٣٠٪ واقل ضريبة تقدر بنحو ٤٥٪ على السيارات الصغيرة ذات السعة اللترية اقل من ١١٠٠ س.س. و٥٠٪ على السيارات ذات السعة اللترية من فوق ١١٠٠ س.س. الى اقل من ١٦٠٠ س.س.

واضاف الدكتور الغريب ان هناك تطويرا شاملا للجمارك المصرية من اجل ازالة التعقيدات في الاجراءات حيث سيتم تبسيطها وسيتم الاستعانة بالخبرات العالمية المتقدمة في هذا المجال ليكون لدينا قاعدة بيانات حديثة حول اسعار المنتجات التي تنتج يوميا من المنشأ الرئيسي ليتم احتساب الرسوم الجمركية عليها بصورة واقعية دون اللجوء الى التقديرات الجزافية.

ومن ناحية اخرى اكد الدكتور الغريب انه لن يكون هناك اي نوع من انواع الضرائب الجديدة يتم فرضها خلال المرحلة القادمة او مستقبلا، الا انه مايتم سيكون تطويرا لضريبة المبيعات المفروضة حاليا من اجل صالح المستهلك اولا حيث سيلزم كل بائع ان يحدد نسبة ضريبة المبيعات على اي سلعة يتم بيعها على فاتورة المستهلك حتى تكون كافة الامور واضحة امام المشتري.

واكد الدكتور الغريب ايضا على انه لا زيادة في معدلات الضرائب المفروضة حاليا الا انه سيتم اتباع اساليب حديثة لمنع التهرب الضريبي خاصة الضريبة على الدخل مشيرا الى ان هناك اتجاها لخفض ضريبة المبيعات على بعض السلع الاساسية الغذائية وادوات المعوقين.

واضاف انه تم خلال الفترة الماضية خفض كبير للرسوم الجمركية والضرائب المختلفة التي كانت مفروضة على المشغولات الذهبية الامر الذي ادى الى انخفاض اسعارها بشكل كبير، اصبحت اسعار المشغولات الذهبية في مصر مثل اسعارها في دبي بدولة الامارات.

واشار الى استمرارية الحكومة في دعمها لرغيف الخبز فقط والذي يكلف الخزانة المصرية ٤ مليارات جنيه كل عام موضحا ان هناك اعادة ترتيب الاولويات بالنسبة للتعليم والصحة ومد المرافق الاساسية الى المناطق المحرومة في الريف.

وشدد الدكتور الغريب على اهمية خفض معدل الانفاق الحكومي العام الذي وصل الآن الى ٦٪ في حين كان يقدر منذ اربع سنوات بنحو ٥٪ من اجمالي الناتج القومي.

وقال ان سياسة الحكومة تعتمد على زيادة معدلات الخصخصة مع ترشيد عدد العاملين في الحكومة وذلك بتخفيض اعداد المعينين الجدد مع زيادة وتشجيع المحالين على المعاش وزيادة معدلات. الاصلاح الاداري وزيادة الانتاج ومساعدة المصدرين وخفض النفقات وذلك من اجل استمرار معدلات النمو وخفض معدلات التضخم.

وفيما يتعلق بمشكلة الديون على مصر اكد الدكتور الغريب ان الدين الخارجي لم يعد يمثل اي عبء على الاقتصاد المصري واصبح الآن سواء حجم الدين الذي يقدر بنحو ٣٠ مليار دولار او خدمة هذا الدين التي تقدر بنحو ٦ مليارات جنيه لا يمثل اي عبء على الموازنة المصرية خاصة اذا قورن باجمالي الناتج المحلي المصري الذي يقدر بنحو ٢٧٠ مليار جنيه الا انه اشار ان المشكلة الحقيقية اصبحت تتنقل في الدين المحلي الذي يتزايد وتقترب قيمته الحالية من ١٥٠ مليار جنيه وستتم معالجته من خلال اعادة هيكلته حيث سيتم الاقلال من الاصدارات قصيرة الاجل مثل اذون الخزانة قصيرة ومتوسط الاجل وهناك اتجاه الآن لاصدار سندات طويلة الاجل من ٥ الى ٧ سنوات سيتم من خلال حصيلتها تمويل الاصدارات قصيرة الاجل لاستهلاكها مشيرا الى ان هناك تنسيقا كاملا بين البنك المركزي المصري ووزارة المالية لادارة هذا الدين.

وفي ختام تصريحاته شدد الدكتور الغريب على ان هناك رقابة جيدة من الجهاز المصرفي المصري على حجم الائتمان وعلى اقتراض القطاع الخاص بعملة اجنبية من الخارج. وذلك لمنع حدوث مثل الهزات التي حدثت مؤخرا في تايلاند واندونيسيا مؤكدا في الوقت نفسه ان الاقتصاد المصري في موقف جيد وافضل كثيرا مما كان عليه من قبل وخطوات الاصلاح تسير بمعدلات مرتفعة ووصل معدل النمو الآن الى ٦٪ ومن المتوقع ان يصل الى ٨٪ قبل نهاية القرن الحالي.

بعضهم يعمل بدون أجر!

٧ ملايين طفل يعملون في اثيوبيا

■ اوسلو: اكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية الاثيوبي اتو حسن عبد الله امس الاول في اوسلو ان الاطفال الاثيوبيين السبعة ملايين الذين تراوح اعمارهم بين ١٠ و١٤ سنة «ناشطون اقتصاديا». واوضح عبدالله في كلمة القاها في المؤتمر الدولي حول تشغيل الاطفال الذي اختتم امس في اوسلو ان معظم هؤلاء الاطفال يعملون «بأجر او بدون أجر» في المناطق الريفية. وقال ان «الاوضاع الاقتصادية السيئة في البلاد تدفع بالاطفال يوما بعد يوم الى الشارع» مؤكدا ان عدد اطفال الشوارع في اثيوبيا يصل الى ١٠٠ الف.

استقرار اسعار الخضروات وتذبذب الفواكه في أسواق أبوظبي

■ شهدت اسواق الخضروات والفواكه في ابوظبي استقرارا في اسعار بعض المعروض الوارد من خارج الدولة وانخفاضا خفيفا في بعض انواع الفاكهة وزيادة في انواع اخرى... واصدر قسم مراقبة الاسواق في بلدية ابوظبي قائمة جديدة باسعار الجملة للخضروات والفواكه المستوردة اعتبارا من اليوم وحتى ٧ من الشهر الحالي وهي كالتالي:

برتقال افريقي زنة ١٦ كيلوجراما للصندوق ٣٢ درهما وبرتقال برازيلي زنة ١٨ كيلوجراما للصندوق ٢٥ درهما وبرتقال لبناني زنة ١٠ كيلوجرامات للصندوق ٢٢ درهما وليمون ارجواي زنة ١٤ كيلوجراما للصندوق ٢١ درهما اما التفاح فقد سجلت اسعاره ما يلي:

٤٥ درهما تفاح ايراني احمر زنة ١٨ كيلوجراما للصندوق و ٦٢ درهما تفاح فرنسي أخضر (UTC) زنة ٢٠ كيلوجراما للصندوق و ٣٨ درهما تفاح شيلي (UMF أحمر) زنة ٢٠ كيلوجراما للصندوق، ٧٤ درهما للتفاح الأمريكي الأحمر زنة ١٩ كيلوجراما للصندوق.

● اما العنب فكانت اسعاره كالتالي:

صندوق العنب اللبناني زنة ٣ كيلوجرامات ٨ دراهم، صندوق العنب السوري زنة ٢,٥ كيلوجرام ٨ دراهم ١ من شمام ايراني ٦ دراهم، وصندوق شمام ايراني زنة ٩ كيلوجرامات ١٢ درهما، ١ من بطيخ ايراني ٢,٥ درهم وصندوق البطيخ الأردني زنة ١٤ كيلوجراما ١٦ درهما.

● وكذلك بلغ سعر صندوق المانجو الهندي ٣٥ درهما زنة ٧ كيلوجرامات، ٤٥ درهما لصندوق المانجو الباكستاني زنة ٨ كيلوجرامات، وسعر الجريب فروت الأفريقي ٥٠ درهما للصندوق زنة ١٦ كيلوجراما، ٦٥ درهما لليمون الأفريقي زنة ١٦ كيلوجراما.

● كما سجل الموز ارتفاعا طفيفا عن الأسبوع الماضي حيث بلغ سعر الموز الفلبيني (تلسون) ٢٩ درهما للصندوق زنة ١٣ كيلوجراما، والموز الفلبيني (ديلمون) زنة ١٣ كيلوجراما ٣١ درهما للصندوق.

والموز الفلبيني (شكينا) زنة ١٣ كيلوجراما ٤١ درهما وصندوق الباباي الماليزي زنة ٥ كيلوجرامات ٢٨ درهما للصندوق والاناناس الأفريقي زنة ٣,٥ كيلوجرام ٧,٥ درهم للصندوق. العنب المصري زنة ١,٥ كيلوجرام ٥ر٧ درهم للصندوق، الجوافة المصرية زنة ١,٥ كيلوجرام ٣٦ درهما للصندوق والكيوي النيوزلندي زنة ٣,٥ كيلوجرام و ٤٩ درهما للصندوق والانجاص الأسباني زنة ١٠ كيلوجرامات.

● اما اسعار الخضروات فقد سجلت استقرارا مطابقا للاسبوع الماضي حيث بلغ سعر:

الخس الاردني ٣٢ درهما للصندوق زنة ١٠ كيلوجرامات، ٤٠ درهما لصندوق الخس اللبناني زنة ١٠ كيلوجرامات، ٢٠ درهما لصندوق كوسة اردنية زنة ٧ كيلوجرامات، ١٣ درهما لصندوق الخيار الاردني زنة ١٠ كيلوجرامات، ٢٠ درهما لصندوق الزهرة الاردنية زنة ٨ كيلوجرامات، ١٣ درهما صندوق الليمون اورجواي زنة ١٠ كيلوجرامات، ٦ دراهم لصندوق الفاصوليا الاردنية زنة ٤ كيلوجرامات، ٨ دراهم لصندوق الطماطم الأردنية زنة ٨ كيلوجرامات، ٥٥ درهما لصندوق البامية الهندي زنة ١٠ كيلوجرامات. ١٠ دراهم لصندوق الباذنجان الاردني زنة ٨ كيلوجرامات، اما البوير (القرع) الايراني فقد سجل ٣ دراهم للمن.

كما سجل الجنزبيل الاندونيسي ٣٢ درهما لصندوق زنة ١٠ كيلوجرامات، ٢٩ درهما لصندوق الثوم الصيني زنة ١٠ كيلوجرامات، ٤,٥ درهم لصندوق البصل الهندي زنة ٤,٥ كيلوجرام. ٢٢ درهما لصندوق البصل المصري زنة ٢٠ كيلوجراما. ١٤ درهما لصندوق الفلفل الحلو الاردني زنة ٦ كيلوجرامات. ٥٥ درهما لصندوق الفلفل الحار الهندي زنة ١٠ كيلوجرامات. ٥٨ درهما لصندوق الجزر الامريكي زنة ٢٢ كيلوجراما.

اما اسعار البيض فقد كانت اسعارها كما يلي:

٧٢ درهما كرتونة البيض الأمريكي وزن ١٨ كيلوجراما، ٧٢ درهما لكرتونة البيض الهولندي وزن ٢٣ كيلوجراما، ٩٠ درهما كرتونة البيض السعودي زنة ٢٣ كيلوجراما . ومن ناحية اخرى اصدر قسم مراقبة الأسواق ببلدية ابوظبي بيانا عن حركة الاستيراد بسوق الجملة للخضروات والفواكه خلال الاسبوع الماضي بحرا وبحرا وجوا، وقد حملت البرادات عن طريق البر من خضروات وفواكه ١٥٠ برادا بحمولة مقدارها ١٠ آلاف طن، قادمة من منطقة الشرق الاوسط، كما وصل الى البلاد ٤ آلاف طن اخرى، ثلاثة منها بواسطة ١٥٠ حاوية عن طريق البواخر والباقي عبر ٢٠ لنشا وكذلك وصل الف طن بـ ٢٠ شاحنة جوية من معظم دول العالم.

اقبال كبير على المنتجات المصرية

بمشاركة ١١٠ عارضين

معرض المنتجات المصرية يشهد اقبالا قياسيا لليوم الثالث على التوالي

مركز لشركة مصرية في دبي برأسمال ٦٠٠ ألف درهم

■ دبي - الاتحاد:

■ أكدت شركة الجميل لصناعة منتجات النحاس المطلية بالذهب والفضة وهي احدى الشركات المشاركة في معرض المنتجات المصرية السادس في دبي على ان افتتاح فرع لها في الامارات برأسمال ٦٩٠٠ الف درهم في حين صرحت مصادر شركة كريستال جاليري الموزع المعتمد لمنتجات كريستال عصفور في الامارات بتحقيقها مبيعات بقيمة ٧٠٠ الف درهم خلال الفترة الماضية.

واشاد المشاركون بالتطور الذي شهده المعرض سواء من ناحية التنظيم او من ناحية عدد الشركات المشاركة والذي ارتفع الى اكثر من ١١٠ شركات او من ناحية الاقبال الجماهيري المكثف على اجنحة المعرض المختلفة وتوقع الجميع تحقيق مستوى مرتفع من المبيعات والارباح والعلاقات التجارية مع عملاء ووكلاء محليين في الامارات.

ارتفاع نسبة المبيعات

وحول تطور فعاليات المعرض والانشطة والصفقات التي انجزت خلال الايام الثلاثة الاولى التقت «الاتحاد» بمجموعة من العارضين في المعرض ويقول جمال شحاتة المدير التجاري لشركة يونيتيل لصناعة مستلزمات الفنادق والقرى السياحية ان مبيعات الشركة في معرض ٩٦ ارتفعت بنسبة ١٠٪ عن مبيعاتها في معرض ٩٥ واننا نتوقع ان ترتفع الى ١٥٪ خلال المعرض الحالي.

واضاف ان معرض ٩٧ يتميز بزيادة عدد الزوار والاقبال الكبير من جميع الجنسيات المتواجدة في دبي واشار الى ان من عوامل نجاح المعرض تزامنه مع وجود عدد كبير من الزوار في دبي خلال معرض جيتكس ٩٧ الذي يشهد اقبالا عالميا كما ان اهم المميزات التي تجعل من معرض دبي معرضا هاما للشركات المصرية هو ارتفاع مستوى الدخل الذي يعطي القوة الشرائية لمواطني الامارات.

واوضح ان الشركة حصلت على صفقات لامداد فنادق شيراتون وميريديان ورويال ابجر والفاندوم بلازا بمنتجاتنا من ادوات تقديم الطعام والمائدة، واضاف اننا نستمر في علاقاتنا مع عملائنا في دبي طوال فترات العام ونعزز اتصالاتنا بهم من خلال مشاركتنا في المعرض كما نسعى الى التعرف على عملاء جدد في الامارات.

وحول حجم الصفقات المنجزة يقول جمال ان الشركة تنجز بمعدل ٤ صفقات يوميا خلال فترة المعرض.

وتشارك شركة الدار للتسويق والتنمية العقارية بجناح خاص في المعرض ويقول اللواء حامد عباس مدير عام الشركة اننا نعمل في الامارات منذ ٥ سنوات عن طريق فرعنا في الشارقة ونسعى الى افتتاح فرع جديد في دبي واشار الى ان اعمالنا تنمو بنسبة ٢٠٪ سنويا في اسواق الامارات.

وحول مبيعات الشركة في اسواق الامارات قال حامد ان حجم مبيعاتنا في الامارات يمثل ٢٠٪ من اجمالي حجم مبيعاتنا عالميا واشار الى ان المبيعات ترتفع بنسبة ٧٠٪ خلال فترة المعرض وعن سبب اختيار الشركة للامارات يقول مدير الشركة ان تواجد جالية مصرية كبيرة وارتفاع مستوى الدخل يعطينا ميزة تسويقية اضافية في الامارات واضاف ان ٨٠٪ من مبيعاتنا في الامارات من نصيب الجالية المصرية المقيمة.

محمود بهنساوي

حامد عباس

اسامة لكلوك

جمال شحاته

افتتاح فرع مصري في دبي

وحول الهدف من المشاركة في المعرض يقول اسامة لكلوك مدير شركة المنشاوي لعسل النحل ومستلزمات المناحل اننا نشارك في المعرض للمرة السادسة الا اننا اشتركنا في معارض آخرى في ابوظبي لاكثر من ٣٩ مشاركة فعالة حققنا خلالها مبيعات مرتفعة مما شجعنا على افتتاح فرع لنا في دبي برأسمال ٣٠٠ الف درهم وسيتم افتتاح الفرع قريبا واضاف ان مبيعاتنا ترتفع بنسبة ٢٠٪ سنويا من خلال المعرض ويساعدنا على ذلك القبول الذي تتمتع به منتجاتنا من قبل مواطني الامارات.

ومن جانب المنتجات اليدوية التقينا بخالد الجميل مدير شركة الجميل لانتاج المشغولات النحاسية الذي اشاد بمستوى تنظيم المعرض واقبال الزوار ونسبة المبيعات المرتفعة التي تحققها الشركات العارضة وقال ان ذلك شجعنا على اتخاذ قرار بافتتاح فرع لنا في دبي برأسمال ٦٠٠ الف درهم حيث يمثل المواطنون ٨٠٪ من عملائنا في المعرض.

واضاف اننا نهدف من المشاركة في المعرض الى التعرف على عملاء جدد وتدعيم علاقاتنا مع عملائنا الذين تربطهم بنا علاقات كونها من خلال المعارض السابقة واوضح ان مواطني الامارات يتمتعون بتذوق فني متميز للمنتجات اليدوية ذات التصميم الشرقي والطابع الاسلامي المتميز.

وعن حجم استثمارات شركته في الاسواق المحلية يقول محمود بهنساوي مدير المعارض بشركة كريستال جاليري الوكيل لمنتجات شركة كريستال عصفور كبرى الشركات المنتجة للكريستال في مصر ان استثماراتنا بدأت في الامارات في ابريل الماضي بقيمة مليون درهم اماراتي الا انها ارتفعت بنسبة ١٠٠٪ خلال هذه الفترة وحققت الشركة مبيعات تصل الى ٧٠٠ الف درهم وتقوم الشركة بتوزيع منتجاتها في جميع مراكز التسوق والمطارات ودور العرض المتميز في الامارات. واشار بهنساوي الى ان الشركة لها فروع في ابوظبي ودبي وتخطط لافتتاح فروع لها في باقي الامارات حيث تتوقع ارتفاعا في معدل مبيعاتها بنسبة ١٠٠٪ خلال العام المقبل.

الاثاث المنزلي

ويقول علي سعد مقلد رئيس مجلس ادارة شركة موبيليات مقلد لانتاج الاثاث المنزلي والتي تشارك بجناح خاص في المعرض ان منتجات الشركة تتمتع بشعبية كبيرة في الامارات حيث يرتفع الطلب على منتجاتنا بنسبة ٢٥٪ سنويا. واضاف اننا نتمتع باتصالات مستمرة مع عملائنا حيث يقومون بزيارتنا في مصر. واوضح مقلد ان الشركة تقوم بعقد الصفقات خلال المعرض وتوريد البضائع المتفق عليها على مدار السنة حيث تحصل الشركة على عقود لتأثيث المنازل والقصور مما يتطلب فترة طويلة من العمل والمتابعة مع العملاء وهذا يؤهلنا الى تحقيق مبيعات تصل الى ضعف حجم المبيعات التي نحققها من خلال المعرض وذلك في فترات مختلفة من السنة.

١,٢ مليون دولار ارباحه النصفية العام الحالي

البنك الاردني للاستثمار والتمويل يزيد رأسماله إلى ٢٨,٢ مليون دولار

■ عمان - الاتحاد: قرر البنك الاردني للاستثمار والتمويل زيادة رأس المال بمقدار (١٠) ملايين سهم جديد ليصل الى (٢٨,٢) مليون دولار حسب متطلبات البنك المركزي الاردني التي طالبت البنوك الاردنية رفع رأس المال الى هذا المستوى كحد ادنى مع نهاية العام الحالي، ووافقت الجمعية العمومية في اجتماع غير عادي عقد اليوم على الزيادة من خلال رسملة (٥) ملايين سهم من الارباح المدورة والاحتياطي الاختياري وعلاوة الاصدار وتوزيعها نصف سهم مجاني مقابل كل سهم لجملة المساهمين، واصدار ٥ ملايين سهم أخرى للاكتتاب الخاص.

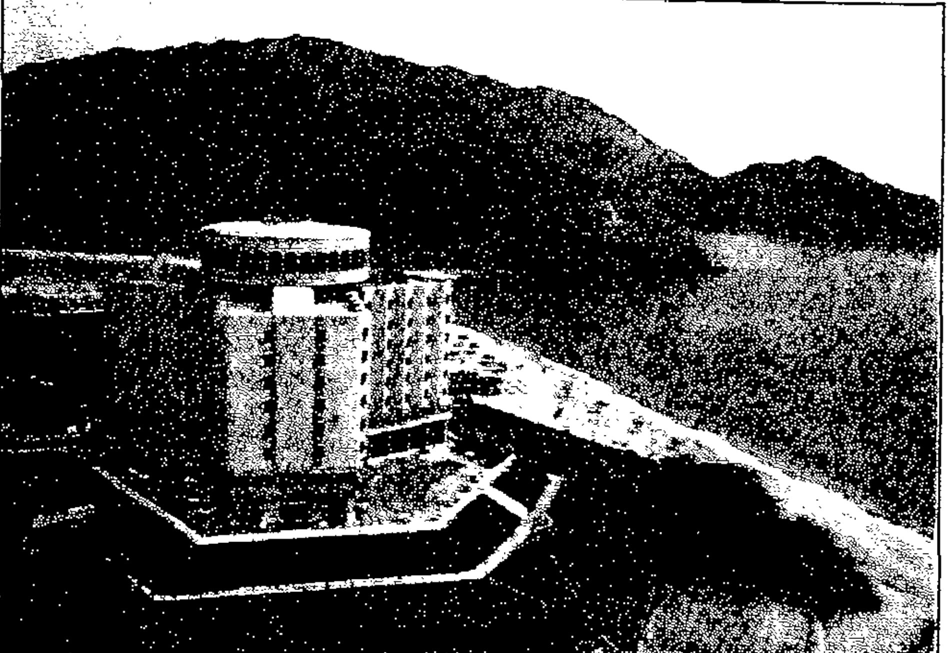
وقفزت ارباح البنك النصفية هذا العام (٣٥,١٪) مقارنة مع ارباح النصف الاول لعام ٩٦ وبلغ مقدارها ٢,١ مليون دولار. ويملك البنك ارباحا مدورة واحتياطيا اختياريا وعلاوة اصدار مقدارها ١٠,٦ مليون دولار تؤهله لتوزيع نصف سهم مجاني.

ويهدف البنك من زيادة رأس المال الوفاء بمتطلبات البنك المركزي الاردني والتحول الى بنك شامل يمارس كافة الاعمال المصرفية التجارية والاستثمارية بدلاً من اقتصار اعماله على تقديم الخدمات المصرفية الاستثمارية حاليا كونه بنكا استثماريا.

وحسب الميزانية نصف السنوية لعام ٩٧ نمت الموجودات (٤,٥٪) وبلغت (٣١٥,٥) مليون دولار مع نهاية يونيو الماضي منها ١٢٠,٦ مليون دولار تسهيلات ائتمانية زادت بنسبة ٢,٧٪. وارتفع حجم الودائع خلال الفترة الى (٢٧١,٤) مليون دولار بزيادة نسبتها (٤,٦٪).

ووصلت حقوق المساهمين الى ٣٦,٤ مليون دولار منها ١٤,١ مليون دولار رأس المال المكون من ١٠ ملايين سهم.


مناطق الساحل الشرقي تتمتع بمقومات نموذجية لجذب السياح من جميع انحاء العالم.


شواطيء جميلة يقصدها آلاف الزوار سنويا.

مع بدء الموسم السياحي

١٠٠٪ نسبة تشغيل فنادق وشاليهات الساحل الشرقي بالدولة
استعدادات مكثفة لاستيعاب الافواج السياحية الكبيرة المتوقعة

■ الفجيرة - ياسين سالم:

■ بلغت نسبة تشغيل فنادق وشاليهات الساحل الشرقي من الدولة مع بدء الموسم السياحي الحالي ١٠٠٪ وتشهد المنطقة حاليا اقبالا متزايدا من قبل السياح خاصة الاجانب الذين يفضلون قضاء عطلاتهم على ضفاف الساحل الذي يمتاز بالهدوء وقد استعدت على طول الساحل الممتد لاكثر من ٨٠ كلم لهذا الموسم الذي يستمر حتى شهر ابريل القادم.

اقبال كبير على المنطقة

ويلاحظ الزائر الى المنطقة الاقبال الكبير على هذه المناطق التي تعتبر بمثابة منتجعات طبيعية حيث البحر والرمال والجبال واللون الاخضر المنتشر في كل مكان ويتهافت السياح على الحجز المبكر لان معظم الفنادق والشاليهات تكون محجوزة طوال ايام الاسبوع، كما يقول جوزيف ابو ديب مدير احد الشاليهات. ويشير الى ان السائح خاصة الاوروبي يفضل الاماكن الهادئة الخالية من الضوضاء، وهو ما تمتاز به مناطق الساحل الشرقي.

وتوفر الفنادق والشاليهات بالفجيرة حوالي ٩٠٠ غرفة بها اكثر من ١٨٠٠ سرير بكامل المرافق الترفيهية وخدمات الاستجمام التي يقضي خلالها السائح اوقاتاً جميلة بتكاليف مناسبة حيث يتراوح سعر الغرفة الواحدة مابين ٣٠٠ درهم الى ٥٠٠ درهم. وهي مبالغ مناسبة في ظل توافر كامل الخدمات من مطاعم وملاعب واحواض للسباحة كما تعطي معظم الفنادق و والشاليهات خصومات للسياح تصل الى ٢٥٪.

ويذكر ان عدد السياح الذين يوفدون الى فنادق الساحل الشرقي كل عام يقدر بعشرات آلاف معظمهم من الاجانب خاصة الاوروبيين.

ومن اجل جذب المزيد من السياح خلال المرحلة المقبلة تخطط الجهات المعنية هنا على تنفيذ مشاريع جديدة تتضمن اقامة فنادق وشاليهات ومرافق للترفيه والاستجمام خاصة في منطقتي العقه والفقيت المطلتين على البحر ومن المنتظر ان يتم تحويلهما الى منتجع سياحي من الطراز الاول مزود بكامل الخدمات والمرافق الاساسية.

وتعتبر مناطق الساحل الشرقي من ضمن اهم المناطق السياحية بالدولة حيث تتوفر فيها المياه العذبة والعيون والافلاج والواحات الخضراء والقلاع والحصون وهي عوامل جذب واستقطاب رئيسية للسياح الذين يوفدون على المنطقة خلال هذا الموسم من كل عام والذي يميل طقسه الى "الاعتدال.

ويتوقع مديرو الفنادق بالفجيرة ان يشهد الموسم السياحي هذا العام اقبالا متزايدا من السياح خاصة في ظل الامن والطمأنينة والسمعة الطيبة التي تحظى بها الدولة مع توفر التسهيلات والخدمات التي تقدمها الدولة للسائح من فنادق وشبكة طرق واسواق وبنوك تسهل على السائح الانتقال بين مناطق ومدن الدولة بكل سهولة ويسر وهي عوامل رئيسية لنجاح القطاع السياحي في اي دولة بالعالم. كما ان الدعاية والاعلان التي قامت بها الجهات المعنية للترويج للقطاع السياحي لابراز المكانة المرموقة التي وصلت اليها دولة الامارات على الخريطة السياحية كان لها الاثر الاكبر في جذب واستقطاب الآلاف من افواج السياح الباحثين عن الاماكن التي تمتاز بالهدوء والجمال والطبيعة الخلابة وهي ما تمتاز بها مناطق الدولة وشواطئها الساحلية الجميلة.

في الربع الثالث من العام:

٨٩٪ زيادة في نسبة سياح الامارات إلى لبنان

■ بيروت - الاتحاد: بلغ عدد السياح الذين دخلوا الى لبنان في الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي ٤٣٧ الفا و٩٧٧ سائحا في مقابل ٤٢٠ الف سائح لكامل عام ١٩٩٦، و٣٣٠ الفا و٣٣٨ سائحا في الفترة نفسها من العام الماضي. اي ان العدد ازداد بنسبة ٢٨,٤٪ مقارنة مع كامل عام ١٩٩٦، وبلغت نسبة الزيادة ٣٢,٥٨٪ مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وتوزعت نسب عدد السياح الوافدين الى لبنان على الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي كما يلي: يناير ٦٪، فبراير ٨٪، مارس ٧٪، ابريل ١٢٪، مايو ٩٪، يونيو ١٢٪، يوليو ٢٧٪، اغسطس ١٩٪، سبتمبر ١٠,٥٪.

ودخل لبنان في سبتمبر ٤٦ الفا و٣٠٥ سياح من ١٣٨ بلدا في مقابل ٣٥ الفا و٨٤٨ سائحا في الشهر نفسه من العام الماضي، اي بزيادة نسبتها ٢٩,١٪.

وبلغ مجموع عدد السياح في الربع الثالث من العام الحالي ٢٢٥ الفا و٣٠٤ سياح مقابل ١٥٥ الفا و٦٥٤ سائحا في الفترة نفسها من العام الماضي اي بزيادة نسبتها ٤٤,٧٪.

واظهرت احصاءات وزارة السياحة اللبنانية ان عدد السياح القادمين من المملكة العربية السعودية والامارات والبحرين والكويت وقطر والاردن بلغ في الربع الثالث من العام الجاري ٨٨ الفا و٨٨٩ سائحا مقابل ٥٢ الفا و٨٤٥ سائحا في الفترة نفسها من العام الماضي اي بزيادة نسبتها ٦٨,٢٪.

وبلغ عدد السياح القادمين من الامارات في الربع الثالث ٥٠٤٦ سائحا مقابل ٢٦٦٨ سائحا في الشهر نفسه من العام الماضي وبزيادة نسبتها ٨٩,١٪، ومن السعودية ٣٦٤٣٧ سائحا مقابل ١٩٧٠٦ سياح في الفترة نفسها من العام الماضي، ومن الكويت ٢٠٩١٤ سائحا مقابل ١٢٠١٤سائحا، ومن قطر ٢١٣١ مقابل ١١٧١، ومن البحرين ٢٤٠٩ مقابل ٩١٦، ومن الاردن ٢١٩٥٢ مقابل ١٦٢٧٠ في الربع الثالث من العام الماضي.

وشكل سياح العالم العربي في الاشهر التسعة الاولى من العالم ما مجموعه ١٧٦ الفا و٩٨٧سائحا من ٢٠ بلدا عربيا اي ما نسبته ٤٠٪ من اجمالي عدد السياح في الفترة المذكورة.

وكانت حصة الخليج ٣٦٪ من هذا العدد، والدول العربية ٣٠٪، والشرق الادنى ٣٩٪، وشمالي افريقيا ٤٪، وشرق افريقيا ١٪.

وبلغ عدد السياح القادمين من القارة الاوروبية في الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي ما مجموعه ١٢٩ الفا و٥٠٨ سياح اي ما نسبته ٣٠٪ من اجمالي عدد السياح.

وتوزع هذا العدد كما يلي: ٧٧٪ من اوروبا الغربية، ٩٪ من اوروبا الشرقية، ٨٪ من اوروبا الشمالية، ٨٪ من شرق المتوسط. اما سياح القارة الامريكية فبلغوا في الاشهر التسعة الاولى من العام ما مجموعه ٤٧ الفا و٧٧٢ سائحا اي ما نسبته ١١٪ من المجموع العام، اتوا بنسبة ٧٤٪ من امريكا الشمالية و٢٥٪ من امريكا الجنوبية.

وصدرت آسيا الى لبنان في الاشهر التسعة الاولى من العام ما مجموعه ٣٢ الفا و١٦٢ سائحا اي ما نسبته ٧٪ من المجموع العام. وشكلت آسيا الجنوبية ما نسبته ٦١٪، وآسيا الجنوبية الشرقية ٢٧٪.

ومن القارة الافريقية، بلغ عدد السياح الذين اتوا الى لبنان في الاشهر التسعة الاولى من العام ٧ الاف و٩٥٦ سائحا اي ما نسبته ٢٪ من المجموع العام، علما ان افريقيا الغربية شكلت ما نسبته ٥٨٪، وافريقيا الشرقية ٢٢٪، وافريقيا الجنوبية ١٨٪ وافريقيا الوسطى ٢٪.

وبلغ عدد السياح الذين دخلوا الى لبنان من القارة الاوقيانية حتى سبتمبر ١٩٩٧، ١٧ الفا و٥٥ سائحا ما نسبته ٤٪ من المجموع العام وخصوصا من استراليا بنسبة ٩٧٪.

ارتفاع قياسي للعملات الاوروبية في أسواق الصرافة المحلية

■ دبي - الاتحاد: ارتفع المعروض من العملات العالمية في اسواق الصرافة المحلية خلال العملات العالمية في اسواق الصرافة المحلية خلال الاسبوع الماضي بنسبة ٨٪ بسبب ارتفاع عدد زوار المعارض من جميع دول العالم.

وارتفعت اسعار العملات الاوروبية بشكل ملحوظ وزاد الطلب خلال الاسبوع الماضي على المارك الالماني والجنيه الاسترليني.

وذكرت مصادر الصرافة المحلية ان التحويلات تركزت خلال الاسبوع الماضي على الجنيه الاسترليني والدينار الاردني والليرة السورية وقال حمدي عبدالوهاب من صرافة الغرير ان الجنيه الاسترليني ارتفع الى معدل ٦,١٦ درهم للبيع و٦,٠٩ درهم للشراء امس في مقابل ٦,٠٣ درهم للبيع و٥,٩٧ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي للبيع و٥,٩٢ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي، كما ارتفع المارك الالماني ليصل الى ٢,١٥ درهم للبيع و٢,١٠ درهم للشراء امس في مقابل ٢,٠٨ درهم للبيع و٢,٠٣ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وارتفع سعر الفرنك الفرنسي امس الى ٠,٦٤ من الدرهم للبيع و٠,٦٣ من الدرهم للشراء في مقابل ٠,٦٢ من الدرهم للبيع و٠,٦٠ من الدرهم للشراء خلال الاسبوع الماضي، كما ارتفع سعر الفرنك السويسري الى ٢,٦٤ درهم للبيع و٢,٥٩ درهم للشراء امس في مقابل ٢,٥٠ درهم للبيع و٢,٤٤ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وواصل الجلدر الهولندي ارتفاعه امس ليصل الى ١,٩١ درهم للبيع و١,٨٦ درهم للشراء في مقابل ١,٨٥ درهم للبيع و١,٨٠ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي واستقر سعر صرف الدولار الامريكي عند ٣,٦٧ درهم للبيع و٣,٦٦ درهم للشراء.

وانخفض سعر سعر الدولار الاسترالي امس الى ٢,٥٩ درهم للبيع و٢,٥٢ درهم للشراء في مقابل ٢,٦٤ درهم للبيع و٢,٥٧ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي كما انخفض سعر الدولار الكندي امس الى ٢,٦٤ درهم للبيع و٢,٥٩ درهم للشراء في مقابل ٢,٦٦ درهم للبيع و٢,٦١ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وحول العملات العربية يقول عبدالرحمن فاروق من توماس كوك الرستماني للصرافة ان اسعار العملات العربية استقرت بشكل عام خلال الاسبوع الماضي فيما عدا الدينار الكويتي الذي ارتفع لارتباطه بسلة العملات الاوروبية حيث وصل امس الى ١٢,١٥ درهم للبيع و١٢,٠٨ درهم للشراء في مقابل ١٢,٠٨ درهم للبيع و١٢,٠٣ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

واضاف ان بعض العملات الآسيوية شهدت ارتفاعا ملحوظا في اسعارها محليا خلال الاسبوع الماضي حيث ارتفعت الروبية الهندية الى ٠,١٠٢ من الدرهم للبيع و٠,٠٩٠ من الدرهم للشراء امس في مقابل ٠,٠٩٨ من الدرهم للبيع و٠,٠٩٣ من الدرهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وارتفعت التاكا البنجلاديشية امس الى ٠,٠٨٥ من الدرهم للبيع و٠,٠٧٩ من الدرهم للشراء في مقابل ٠,٠٨٢ من الدرهم للبيع و٠,٠٧٨ من الدرهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وانخفض سعر دولار نيوزيلندا الى ٢,٣٢ درهم للبيع و٢,٢٣ درهم للشراء في مقابل ٢,٣٤ درهم للبيع و٢,٢٥ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي في حين ارتفع سعر دولار سنغافورة امس الى ٢,٣٦ درهم للبيع و٢,٢٩ درهم للشراء في مقابل ٢,٣٥ درهم للبيع و٢,٢٨ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وجاءت اسعار العملات العربية في اسواق الصرافة المحلية امس كالتالي: ريال قطري ١,٠٠٨٥ درهم للبيع و١,٠٠٥٠ درهم للشراء وريال سعودي ٠,٩٨ من الدرهم للبيع و٠,٩٧ من الدرهم للشراء وريال عماني ٩,٥٤ درهم للبيع ٩,٥١ درهم للشراء ودينار بحريني ٩,٧٤ درهم للبيع و٩,٧٢ درهم للشراء وجنيه مصري ١,١٤ درهم للبيع و١,٠٥ درهم للشراء والليرة السورية ٠,٠٧٢ من الدرهم للبيع و٠,٠٦٨ من الدرهم للشراء والليرة اللبنانية ٠,٠٠٢٦ من الدرهم للبيع و٠,٠٠١٩ من الدرهم للشراء.

وجاءت اسعار العملات الاوروبية في اسواق الصرافة المحلية امس كالتالي: الكرونا السويدية ٠,٥٠ من الدرهم للبيع و٠,٤٧ من الدرهم للشراء والكرونا النرويجية ٠,٥٣ من الدرهم للبيع و٠,٥٠ من الدرهم للشراء والشلن النمساوي ٠,٣١ من الدرهم للبيع و٠,٢٩ من الدرهم للشراء والفرنك البلجيكي ٠,١٠ من الدرهم للبيع و٠,٠٩ من الدرهم للشراء.


مكب برج حمود تحول الى حديقة في المستقبل.

رجال أعمال اماراتيون ابدوا رغبتهم في الاستثمار بالمشروع

تطوير الساحل الشمالي لبيروت بكلفة ٥٥٠ مليون دولار والانجاز بين ٣ و ٤ سنوات

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ يفتح باب تقديم المناقصات لمشروع «لينور» اللبناني في ١٢ ديسمبر المقبل، وهو عبارة عن مشروع ردم البحر وتطوير الساحل الشمالي لمدينة بيروت بهدف تحسين المنطقة الساحلية الممتدة بين نهر بيروت ونهر انطلياس.

وعلمت «الاتحاد» ان ١٢شركة تقدمت للحصول على ملفات للتلزيم من جنسيات مختلفة من الامارات والكويت والسعودية وهولندا وايطاليا والمانيا اضافة الى شركات لبنانية.

وتشمل المناقصة تمويل وتصميم وانشاء وضمانة الحوافز البحرية وردم البحر واعمال المرفأ واعادة تأهيل مكب النفايات في منطقة برج حمود والاشغال الاساسية للمعالجة المسبقة للمجارير واعمال البنية التحتية لمشروع «لينور».

وتبلغ الكلفة الاجمالية لهذا المشروع ٥٥٠ مليون دولار امريكي. اما مساحته الاجمالية فقدرت بمليونين و٤٠٠ الف متر مربع، على ان تبلغ المساحة الصافية القابلة للاستثمار نحو مليون و٣٠٠ الف متر مربع.

وكانت الحكومة اللبنانية قد ألغت الهيئة التأسيسية لشركة «ليتور»، واقرت انجاز هذا المشروع عبر مناقصة عمومية، فيقوم المستثمر بتنفيذ جميع اعمال البنى التحتية وردم البحر واستثمار الاراضي. فيما اشترطت الحكومة اللبنانية بان يقوم المتعهد بانشاء شركة مختلطة لتنفيذ هذا المشروع بهدف السماح لغير اللبنانيين بتملك الاراضي، علما ان رأسمال هذه الشركة حدد بـ ٢٠٠ مليون دولار اميركي.

وستحصل الشركة التي سترسو عليها المناقصة على نسبة من الاراضي المردومة مقابل تمويل تنفيذ خط انشاء المجرور الرئيسي الممتد من رأس بيروت حتى نهر الكلب مرورا ببرج حمود والبالغة قيمته ٤٧ مليون دولار، وتسديد كلفة الدراسات الأولية (١٠ ملايين دولار)، وتوفير ارض بمساحة ٢٦٠ ألف متر مربع لإنشاء محطة التكرير الثانوية للمياه المبتذلة في المستقبل، ومعالجة مكب النفايات في برج حمود وتحويله الى حديقة عامة بمساحة حوالي ٣٠٠ ألف متر مربع، وإقامة محطة تكرير أولية للمياه المبتذلة في منطقة برج حمود وإعادة تأهيل وحماية المصبات البحرية الموجودة، وإقامة مرفأ للصيادين وآخر عسكري في منطقة ضبيه، وتوفير ارض بمساحة ٣٠٠ الف متر مربع لاستعمالها كحقل للخزانات بدل تلك القائمة حاليا والتي انشئت اثناء الحرب وهي غير مطابقة للمواصفات العالمية المطلوبة.

وقالت مصادر الشركة ان هذا المشروع سيؤدي الى نشوء منطقة سكنية وسياحية وتجارية وسيعالج المشاكل البيئية. وكانت الشركة استعانت بشركتين عالميتين هما «آرثر دي ليتل» و «آرثر اندرسن» اللتين وضعتا الجدوى الاقتصادية للمشروع، كما استعانت بشركات هندسية عالمية لوضع التصاميم الخاصة به. اما توزيع استعمال المساحة التي سينفذ عليها المشروع فهو كالآتي:

- ■ ٤٢٪ مساحة سكنية
- ■ ١٩٪ مساحة خاصة بأعمال التجارة
- ■ ١٨٪ ارض لحقل الخزانات
- ■ ١١٪ مساحة مخصصة للصناعات الخفيفة
- ■ ٩٪ مكاتب

وتبلغ حصة الحكومة اللبنانية من المساحة ٤٣٪، منها ٢٠٪ لاعمال البنية التحتية العامة، و١١٪ حديقة عامة، و١١٪ محطة التكرير الثانوية للمياه المبتذلة، و ١٪ محطة تكرير اولية للمياه المبتذلة.

اما حصة المستثمرين المتبقية من المساحة فموزعة كالآتي: ٢٣٪ مساحة سكنية، ١٣٪ حقل خزانات، ١٠٪ مساحة تجارية، ٦٪ صناعات خفيفة و ٥٪ مكاتب.

ومن المقرر ان يباشر العمل بهذا المشروع بعد فض العروض اي في منتصف العام المقبل، على ان يستغرق انجازه فترة تتراوح بين ثلاث واربع سنوات.



١٥,٣ مليون ريال أرباح بنك «الجزيرة السعودي خلال ٩ شهور

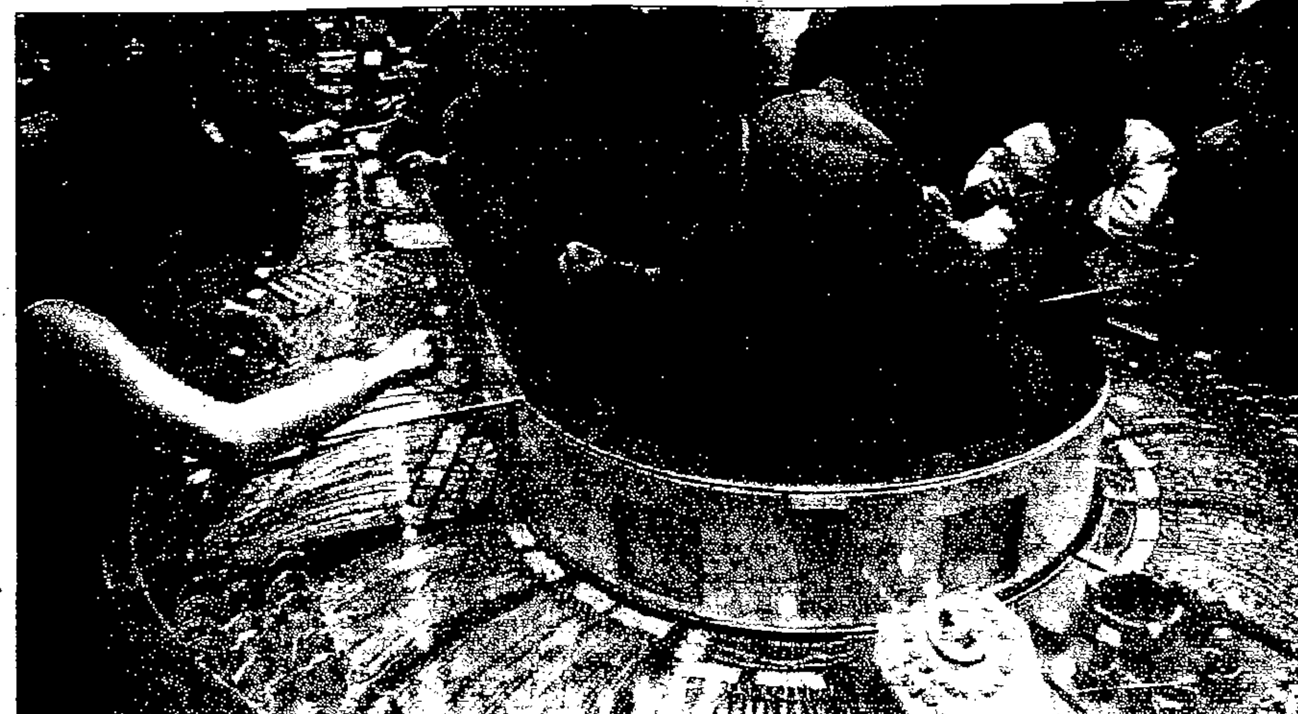
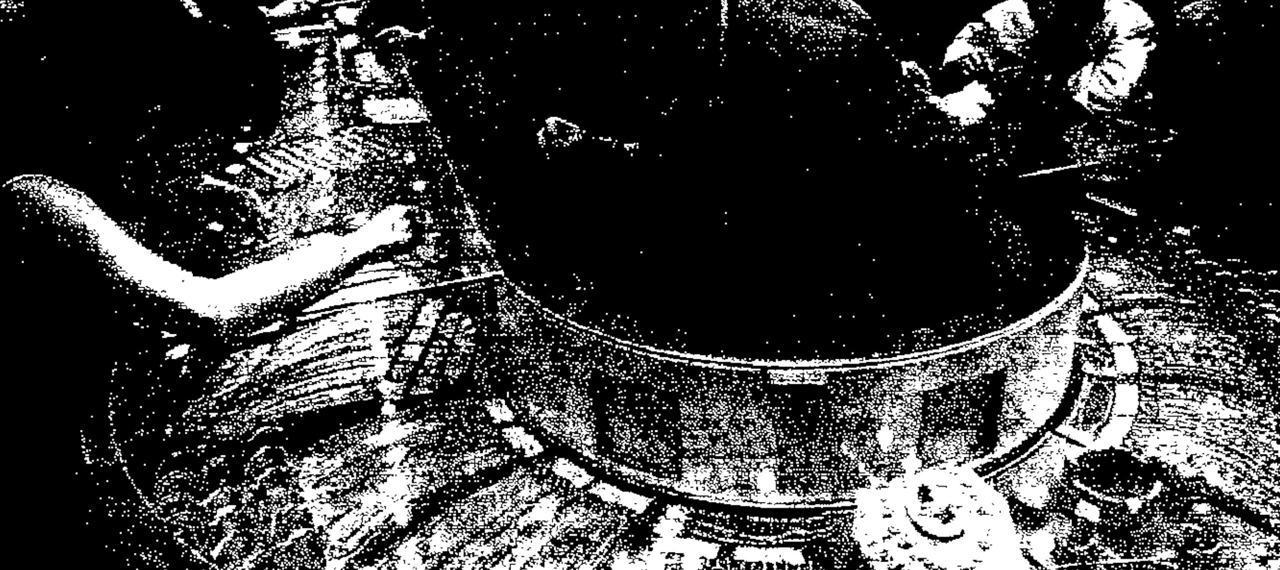
جدة - الاتحاد: ارتفعت ارباح بنك «الجزيرة» السعودية خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي بنسبة ٣٨,٩٪ لتصل الى ١٥,٣ مليون ريال مقارنة بـ ١١,٠٢ مليون خلال نفس الفترة من العام الماضي.

واظهرت النتائج المالية للربع الثالث من العام والتي اعلنها البنك ارتفاعا في حجم ودائع العملاء بنسبة ١١,٤٪ حيث بلغت ١,٧٢٥ مليار ريال مقارنة بـ ١,٥٤٨ مليار للربع الثالث من العام الماضي بزيادة قدرها ١٧٦,٧٨ مليون ريال. اما اجمالي الموجودات فقد ارتفع بنسبة ٤٪ حيث بلغ ٣,٨٠٩ مليار ريال مقارنة بـ ٣,٦٦٠ مليار. كذلك حقق البنك نموا في اجمالي حقوق المساهمين بنسبة ٢,٥٪ حيث بلغت ٥٣٦,٧٣١ مليون ريال مقابل ٥١٨,٤٢٦ مليون عن نفس الفترة من العام الماضي. وارتفع صافي ربح العمليات من ١٠,٥٢٧ مليون ريال الى ١٤,٤٨٠ مليون بزيادة قدرها ٣٨,٥٪ . وشهدت ايرادات المحفظة الاستثمارية نموا نسبته ٢٦,٩٪ حيث بلغت ٧٨,٩٨٨ مليون ريال.

وقد اعتبر العاملون في المجال المصرفي بالسعودية هذه النتائج ايجابية لبنك الجزيرة بعد الخسائر التي لحقت به خلال السنوات الماضية. وكان انضمام الشيخ صالح كامل الى قائمة اكبر مساهمي البنك قد اعطته دفعة قوية حيث تملك ٢٥٪ من اسهم البنك قبل ان يبيع منها ١١٪ الى شركة عسير

ومن جهة اخرى حقق البنك السعودي البريطاني ارباحا صافية بلغت ٤١٤ مليون ريال خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي بزيادة قدرها ١٥٪ عن الفترة المقابلة من العام الماضي والتي بلغت ارباحها ٣٦٠ مليون ريال. في الوقت نفسه ارتفعت ودائع العملاء بنسبة ٩,١٪ لتصل الى ٢٢,٨ مليار ريال بينما ارتفعت الاستثمارات بنسبة ٢٢,١٪ لتصل الى ١٧,١ مليار ريال مقارنة بما كانت عليه خلال نفس الفترة من العام الماضي والتي بلغت ١٤ مليون ريال. وبلغت القروض والسلف بعد خصم مخصص الديون الهالكة والمشكوك في تحقيقها ٩,٩ مليار ريال مقارنة بمبلغ ٩,٦ مليار في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦.

ويذكر ان رأسمال البنك المصرح به والمدفوع حاليا يبلغ ١,٢٥ مليار ريال بينما تبلغ قيمة رسملة السوق له ٧,٧ مليار ريال.

اقبال كبير على شراء الذهب في احد محال الذهب في هونج كونج مع انخفاض الاسعار الى ٣٠٩ دولارات للاونصة مؤخرا.. وهو ادنى مستوى منذ ١٩٨٥.

الهنود اكثر اقبالاً على شراء الذهب في الأسواق المحلية

انخفاض أسعار الذهب عالميا يرفع المبيعات المحلية ٢٠٪

انهيار البورصات العالمية ساهم في زيادة الطلب على المعدن الاصفر

■ تحقيق: اسلام شفيق
تصوير: محمد حنيفة

■ شهدت اسواق الذهب المحلية رواجا بنسبة ٢٠٪ خلال الاسبوع الماضي مقارنة بالاسبوع قبل الماضي وذكرت مصادر السوق ان زيادة مبيعات الذهب العالمية بعد الاقتراح الذي قدمه البنك المركز ووزارة المالية في سويسرا ببيع ١٤٠٠ طن من احتياطي الذهب السويسري يوم الجمعة الماضي.

رواج في الاسواق المحلية

وذكرت المصادر ان موسم عيد الديوالي الهندي ساهم الى جانب انخفاض الاسعار في رفع معدل الطلب على الذهب في الاسواق المحلية وتوقعت المصادر استمرار حالة الرواج التي تشهدها اسواق الذهب المحلية نظرا لبداية موسم الرواج السياحي والمعارض الدولية والمهرجانات التسويقية الكبرى.

وقالت المصادر ان سعر الاونصة انخفض الى ادنى مستوى له منذ ١٢ عاما حيث وصل يوم الجمعة الماضي الى ٣٠٨ دولار امريكي واضافت المصادر ان انهيار البورصات العالمية ساهم بجانب التوصيات السويسرية في هبوط سعر الذهب عالميا.

ويقول ماهر جعفر مدير مجوهرات البحرين ان الطلب ارتفع خلال موسم الاعياد الهندية على عياري ٢٢ و٢١ ومن المتوقع ان يستمر ارتفاع الطلب على عيار ٢١ نظرا لاقتراب اجازة نصف العام الدراسي في الامارات، ويضيف ان مبيعات الجملة شهدت رواجا بنسبة ٢٠٪ خلال الاسبوعين الماضيين وذلك استعدادا لموسم الاعياد الهندية الحالي.

ارتفاع المبيعات خلال اكتوبر

وحول مبيعات شهر اكتوبر بشكل عام يقول بهافيك سوني من مجوهرات شتاف ان مبيعات الذهب ارتفعت بنسبة ٥٠٪ خلال شهر اكتوبر بالمقارنة بمبيعات شهر سبتمبر، واضاف ان الطلب ارتفع في نهاية الشهر من قبل الهنود الذين يحتفلون بعيد الديوالي اما باقي فترات الشهر فكان الطلب متنوعا من جميع الجنسيات.

ويقول غيات البارودي من مجوهرات التاج ان يوم الاربعاء الماضي كان اكثر ايام الاسبوع رواجا بالاضافة الى يومي الخميس والجمعة اللذين يشهدان رواجا مستمرا طول فترات السنة، واضاف ان ما يشجع الجمهور على الشراء حاليا هو انخفاض السعر الذي سجل ادنى مستوى له منذ سنوات.



علي بوكنان — بهافيك سوني — غيات البارودي — وفائي الخطيب

أعلى هبوط للاسعار

وعن حالة الاسعار خلال الاسبوع الماضي يقول وفائي الخطيب ان يومي السبت والاحد الماضيين سجلا اعلى هبوط لاسعار الذهب وذلك في اعقاب هبوط يوم الجمعة الناتج عن التصريحات السويسرية حيث سجل سعر الذهب ١٠ تولات ٤٢٩٧ درهما ثم تحسن يوم الاثنين الماضي ليصل ٤٣٠٥ دراهم واستمر في التحسن ليصل الى ٤٣٦٠ درهما في يوم الثلاثاء وارتفع ارتفاعا طفيفا يوم الاربعاء ليصل الى ٤٣٦٣ درهما ثم انخفض مرة اخرى ليصل الى ٤٣٣٧ درهما في يومي الخميس والجمعة.

وعن سعر الذهب المصنع يقول علي بوكنان من مجوهرات الخط الذهبي ان سعر جرام الذهب عيار ٢٤ بلغ ٣٧ درهما و٢٧ فلسا وعيار ٢٢ بلغ ٣٤ درهما و٢٠ فلسا وعيار ٢١ بلغ ٣٢ درهما و٧٠ فلسا وعيار ١٨ بلغ ٢٨ درهما.

طلب متواصل على الشراء

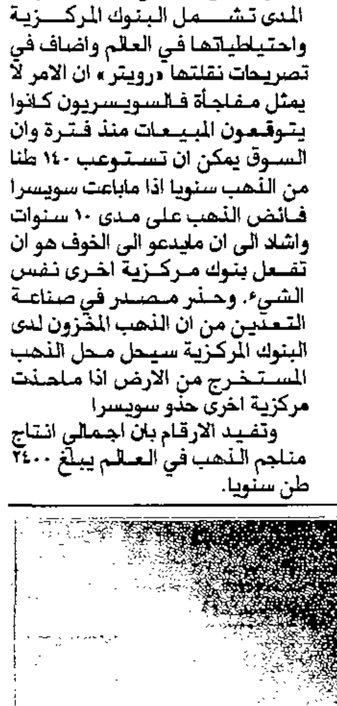
واضاف ان مبيعات المجوهرات استمرت على نفس معدلاتها خلال الاسبوع الماضي ولم تشهد تغيرا بالمقارنة بالاسبوع قبل الماضي وكان الطلب متواصلا عليها من قبل السياح الاجانب والمواطنين.

وكانت اسعار الذهب العالمية قد شهدت انخفاضا بعد ظهر يوم الجمعة الماضي حيث وصلت الى ٣١٦,٦٥ دولار للاونصة ووصل الى ٣٠٨,٥٠ في وقت ما في تعاملات بورصة نيويورك، وجاءت انباء بيع الذهب السويسري بعد الازمة المالية في جنوب شرق آسيا وانهيار اسواق اوراق المال العالمية مما زاد من احتمالات ان يغري ذلك صناديق الاستثمار الغائبة منذ فترة بتنويع محافظها لتشمل الذهب.

وساعد المشترون من الهند التي تعتبر اكبر مستورد للذهب على رفع السعر الى ٣١١,٨٠ دولار في جلسة القطع يوم الاحد الماضي الا ان السعر ظل عند ادنى مستوى له منذ عام ١٩٨٥.

وقال دوج ايتون رئيس ابحاث السلع الاولية في «اتش بي اس اس كابل للسمسرة» ان الاعلان السويسري جزء من عمليات طويلة المدى تشمل البنوك المركزية واحتياطياتها في العالم واضاف في تصريحات نقلتها «رويتر» ان الامر لا يمثل مفاجأة فالسويسريون كانوا يتوقعون المبيعات منذ فترة وان السوق يمكن ان تستوعب ١٤٠ طنا من الذهب سنويا اذا ماباعت سويسرا فائض الذهب على مدى ١٠ سنوات واشار الى ان مايدعو الى الخوف هو ان تفعل بنوك مركزية اخرى نفس الشيء. وحذر مصدر في صناعة التعدين من ان الذهب المخزون لدى البنوك المركزية سيحل محل الذهب المستخرج من الارض اذا ماحذت مركزية اخرى حذو سويسرا

وتفيد الارقام بان اجمالي انتاج مناجم الذهب في العالم يبلغ ٢٤٠٠ طن سنويا.



الوسطاء يؤكدون: أسواقنا المحلية لم تتأثر بانهيار البورصات العالمية

استقرار أسعار الأسهم... ومؤشر (ابوظبي الوطني) يقفز الى ٣٤٠٥,٥ نقطة

■ أكد وسطاء الأسهم في السوق المحلية ان الانهيار الذي تعرضت له البورصات العالمية خلال الاسبوع الماضي لم يؤثر سلبا على أسواقنا المحلية، وقالوا انه عادة لا يتأثر السوق المحلي بسبب عدم الارتباط الاقتصادي المباشر.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية ببنك أبوظبي الوطني ان السوق لم تتأثر بتراجع الأسهم العالمية واضاف ان طلبات اضافية شهدها سوق الأسهم المحلية على بعض الشركات والبنوك القيادية في السوق... واشار الى ان التراجع في اسعار أسهم بعض الشركات والبنوك المحلية خلال الاسبوع الماضي هو تراجع تصحيحي ولا علاقة له بما جرى في البورصات العالمية... وقال ان أي تراجع في البورصات العالمية عادة ما ينعكس ايجابا على سوق الأسهم المحلية ويدعم الثقة في الاستثمار داخل الدولة.

فيما أكد زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات بالشارقة انه عادة لا يتأثر السوق المحلي بسبب عدم الارتباط الاقتصادي المباشر. لكن ابدى بعض المستثمرين المحليين تخوفا من التأثير النفسي خصوصا وان اسعار الاسهم المحلية سجلت معدلات مرتفعة جدا لم تسجلها سابقا والمعروف ان السهم يكون اكثر هشاشة امام اية صدمات عندما يكون سعره عاليا وريعه منخفضا. ولكن قبل بدء التأثير النفسي عاودت الأسواق العالمية الى مستويات اسعارها السابقة بل سجلت بعض المكاسب.

وقد نوحظ تأثر اسواق الكويت والسعودية والبحرين هبوطا وبنسب تراوحت بين ٢ - ٣٪ فقط ثم عاودت واستعادت خسائرها في نهاية الاسبوع ويعود ذلك الى قيام بعض الشركات لديهم بالاستثمار في الاسهم والسندات العالمية، اضافة الى استجابة اسواق المال لديهم بصورة اسرع من الامارات بسبب وجود بورصة في الكويت والبحرين ووحدة تداول مركزية في السعودية. هذا ومن صفات التداول المحلي البطء عدم الاستجابة السريعة للتغيرات فاتمام صفقة في السوق المحلي يأخذ بين ١٢ الى ٤٨ ساعة في حين تأخذ ٥ دقائق في الكويت مثلا.

وقال زياد الدباس ان مؤشر البنك قد ارتفع ١٣,٨٠ نقطة خلال الاسبوع الماضي من ٣٣٩١,٧١ الى ٣٤٠٥,٥١ نقطة ومحصلة الاسبوع كانت ارتفاع اسعار اسهم ١٣ شركة وانخفاض سعر اسهم ثماني شركات وبنوك واستقرار الباقي وقد توفرت عروض بيع لأول مرة وبكميات تجارية على نسبة هامة من الشركات والبنوك وشهدت اسعار بعض الشركات القيادية تراجعا في اسعارها ولكنه تراجع محدود وقد توفرت عروض بيع على اسهم اتصالات وبكميات تجارية ولأول مرة بأسعار تراوحت ما بين ١٤٦٥ الى ١٤٩٠ درهما بينما تركز الطلب عند سعر ١٤٥٠ درهما.

واضاف الدباس ان سعر سهم شركة الجرافات ارتفاعه التدريجي حيث وصل سعر السهم الى ٤٤٠ درهما بينما تراجع سعر اسهم شركة الفنادق الى ١٦٧ درهما وارتفع سعر اسهم شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية الى ٣٣٠ درهما وانخفض سعر الخزنة للتأمين الى ٢٤٠ درهما نتيجة توفر عروض بيع على اسهم الشركة وواصل سعر أسهم بنك دبي الوطني ارتفاعه التدريجي وحيث ارتفع سعر السهم خلال الاسبوع ٢٠ درهما من ٨٤٠ الى ٨٦٠ درهما وتم تداول كميات تجارية من أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٠,٥ درهم بينما تراجع سعر اسهم شركة الواحة العالمية للتأجير من ٢٣ الى ٢٢ درهما وتم تداول كميات تجارية من أسهم الشركة بهذا السعر.

كما تم تداول كميات تجارية من اسهم شركة اعمار العقارية بأسعار تراوحت ما بين ١٩ الى ٢٠ درهما وارتفع سعر أسهم بنك الفجيرة الوطني من ٢٧٠ الى ٢٧٥ درهما كما ارتفع سعر أسهم بنك دبي التجاري من ٧٨ الى ٨٥ درهما بينما توفرت عروض بيع على أسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٦٠ درهما وتم تداول كميات تجارية من اسهم شركة دبي للاستثمار بأسعار تراوحت ما بين ١٤ الى ١٤,٢٥ درهم.

وقال زهير الكسواني انه ورغم تراجع حركة التداول قليلا خلال الاسبوع الماضي الا ان حركة الاسعار صعودا او هبوطا شملت معظم الاسهم فقد ارتفع ١٤ سهما وانخفض ٦ أسهم وحافظ ١٥ سهما على اسعارها وللمرة الاولى منذ مدة يسجل السوق هبوطا ٦ أسهم دفعة واحدة حيث حافظت مستويات الاسعار على ارتفاعات متواصلة بدون هبوط يذكر منذ اكثر من ٦ اشهر وقد جاء الهبوط في الاسهم التي ارتفعت أسعارها بصورة سريعة بعد أن سجلت اسعارها الذروة، فخلال الاسبوعين الماضيين تراجع سهم اتصالات من ١٥٠٠ الى ١٤٧٠ درهما في المتوسط، وسهم تأمين ابوظبي وسهم تأمين العين من ١٥٠٠ الى ١٤٧٥ درهما لكلاهما. وسهم بنك الاتحاد الوطني من ٤٧٥ الى ٤٦٠ درهما، وسهم دبي للاستثمار من ١٥ الى ١٤,٢٥ درهم والامارات الدولي من ٣٧ الى ٣٦ درهما. وسهم الفنادق من ١٧٥ الى ١٦٨ درهما. وسهم الخزنة للتأمين من ٢٦٠ الى ٢٤٥ درهما.

ويعتبر هذا التصحيح السعري صحيا في وقت انطلقت فيه الاسعار عاليا بدون سبب اقتصادي يوازي نسبة الارتفاع المحقق.

بالمقابل لا زال العديد من الاسهم في ارتفاع مستمر وبنسب مقبولة خصوصا في قطاع البنوك بعد اخبار مؤكدة عن تحقيقه لنمو عال يعادل او يفوق النمو المحقق العام الماضي.

فقد طلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ٨٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم وعرض بسعر ١٠٠ درهم، وطلب سهم بنك رأس الخيمة بسعر ٢٥ درهما بارتفاع درهم واحد، وسهم بنك دبي الوطني بسعر ٨٦٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم لكل منهم، اما بنك الشارقة فقد ارتفع ١٠ دراهم الى ٢٦٠ درهما، وسهم بنك المشرق ٢٥ درهما الى ١٠٥٠ درهما ولم تتوفر عليهم عروض، وطلب سهم المواد الغذائية بسعر ٣٢٥ درهما بارتفاع ١٥ درهما.

وتم تداول سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢١,٥٠ درهم بارتفاع ٥٠ فلسا، وسهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٣٥ بارتفاع ٥ دراهم.

ولا زالت حركة التداول على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بين ٢٠ الى ٢٠,٥٠ درهم، وسهم اعمار العقارية بين ١٩ الى ٢٠ درهما حسب الكميات، وتم تداول كميات كبيرة من سهم الواحة بسعر ٢٣ درهما محافظة على اسعارها السابقة.

وقال عبد الرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة للأسهم والسندات ان الاسبوع الماضي شهد عدة تداولات على الاسهم حديثة التأسيس. فقد تمت عدة تداولات على سهم شركة اعمار العقارية بأسعار تراوحت بين ١٩ - ١٩,٥ درهم للكميات الصغيرة والمتوسطة في حين اصبح الطلب قويا على هذا السهم في نهاية الاسبوع بسبب الاعلان عن اصدار شهادات الأسهم للشركة. وقد تم تداول اسهم شركة الواحة العالمية للتأجير بأسعار تراوحت بين ٢٣ درهما للكميات المتوسطة و ٢٣,٥ درهم للكميات الكبيرة. اما بالنسبة لسهم مصرف ابوظبي الاسلامي فقد تراجع سعره خلال الاسبوع بسبب كثرة العروض ليصل الى ٢٠ - ٢٠,٥ درهم للسهم الواحد. تبعه في ذلك سهم شركة دبي للاستثمار ليتراجع سعره الى ١٤ درهما للسهم الواحد. واضاف السفاريني انه بالنسبة للأسهم القديمة فقد تراجعت أسعار أسهم بعض البنوك، حيث تراجع سعر سهم بنك الاتحاد الوطني من ٤٧٥ الى ٤٦٠ درهما وسهم بنك الامارات الدولي من ٣٧ الى ٣٦ درهما وسهم البنك العربي المتحد من ٣١٥ الى ٣٠٠ درهم فحين طلب سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٦٠ درهما وعرض بسعر ٧٦٥ درهما وطلب كل من بنك دبي الوطني بسعر ٨٨٠ درهما وبنك دبي التجاري بسعر ٨٥ درهما وبنك الفجيرة الوطني بسعر ٢٧٥ درهما وبنك ام القيوين بسعر ٢٦٠ درهما للسهم الواحد ولكن لم تتوفر اية عروض على هذه الاسهم بهذه الأسعار.

اما بالنسبة لقطاع التأمين فقد تراجعت أسعار اسهم بعض الشركات مثل سهم العين الأهلية للتأمين من ١٥٥٠ الى ١٤٥٠ درهما، وسهم ابوظبي الوطنية للتأمينات من ١٥٥٠ الى ١٤٨٠ درهما. وسهم الخزنة للتأمين من ٢٥٠ الى ٢٤٠ درهما للسهم الواحد.

اما بالنسبة لسهم اتصالات فقد طلبت الكميات التجارية منه بسعر ١٤٥٠ درهما والكميات المتوسطة والصغيرة بسعر ١٤٠٠ درهم للسهم الواحد. اما سهم عمان والامارات فتم تداوله بسعر ٣٠ درهما للكميات الصغيرة.

وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان السوق اتسم خلال تعاملات الاسبوع الماضي بنشاط مكثف... ولم تتأثر السوق المحلية بالانهيار العالمي للبورصات حيث ان معظم الشركات والبنوك المحلية ليس لها استثمارات رئيسية في هونج كونج عدا بعض البنوك بنك واحد التي لها استثمارات صغيرة جدا ولكن لا تؤثر على مراكزها المالية المتينة في حالة انخفاض اسعارها لذا لم تتأثر اسعار الاسهم المحلية بهذا الحدث.

وقد استمرت المبادلات على أسهم الشركات والبنوك الحديثة اكثر من الأسهم القديمة وقد ارتفعت أسعار أسهم ٩ بنوك وانخفض سعر سهم بنك واحد وارتفعت اسهم ٤ شركات خدمات وحافظت باقي الشركات على معدلاتها اما قطاع التأمين فقد ارتفع سعر سهم شركة واحدة وحافظت باقي اسعار التأمين على معدلاتها.

واضاف الصراف انه ارتفع سعر سهم بنك دبي التجاري بسبب تكرار الطلب عليه وعدم توفر عروض بيع وبلغ سعر السهم عند الاغلاق ٨٥ درهما سعر الشراء وسهم بنك الشارقة الوطني بلغ ١٤,٢٥ درهم وتمت صفقات عليه ثم ١٤,٥٠ درهم وتمت مبادلات عليه ايضا وسهم بنك رأس الخيمة الوطني ارتفع الى ٢٤ درهما لسعر الطلب للشراء كما وارتفع سعر سهم بنك ام القيوين الوطني الى ٢٦٥ درهما سعر الشراء بارتفاع ٥ دراهم وارتفع سعر سهم بنك الاستثمار الى ٢٥٠ درهما بارتفاع قدره ١٠ دراهم للسهم وارتفع سعر سهم بنك الفجيرة الوطني ٥ دراهم الى ٢٧٥ درهما اما عن سعر بنك ابوظبي الوطني فقد حافظ على مستواه ٧٦٠ درهما وكذلك استقر سعر سهم بنك دبي الاسلامي الى ١٨٧ درهما ثم تراجع بدرهمين الى ١٨٥ درهما، سهم بنك دبي الوطني ارتفع الى ٨٨٠ درهما سعر طلب الشراء كما ارتفع سعر سهم بنك الشارقة المحدود الى ٢٥٠ درهما، سهم بنك الاتحاد الوطني تراجع ٥ دراهم وعرض بسعر ٤٧٠ درهما عن اغلاق السوق. سهم بنك ابوظبي الاسلامي حظي بمبادلات كثيفة بسعر ٢٠,٥٠ درهم سهم البنك العربي المتحد تراجع ١٥ درهما ليبلغ ٣٠٠ درهم.

وفي قطاع الخدمات توقف ارتفاع سعر سهم الاتصالات وتراجع من سعر ١٥٠٠ درهم الى ١٤٨٠ درهما سعر العرض كما استقر سعر سهم الفنادق الوطني ١٦٧,٧ درهم سعر العرض، سهم الاتحاد العقارية بلغ ٢٢ درهما وتمت عليه عدة صفقات بهذا للعدل وعرض بسعر ٢٢,٥٠ درهم وارتفع سهم الجرافات البحرية الى ٤٤٠ درهما وتم عقد بعض الصفقات المحدودة عليه.

وسهم دبي للاستثمار تمت مبادلات عدة كميات تجارية ومتوسطة بسعر ١٤,٢٥ درهم و ١٤ درهما نهاية الاسبوع، سهم ابوظبي للسفن تم عقد عدة صفقات عليه بسعر ٣٧ درهما كميات تجارية.

وفي قطاع التأمين لم يسجل مبادلات كثيرة على اسهم شركات التأمين وحافظت على اسعارها عدا ارتفاع سهم شركة دبي الوطنية للتأمين الى ٣٣٥ درهما سعر الطلب وعرضت الكميات التجارية بأسعار أعلى من المعلنة.

تحليل مالي

سوق الأسهم المحلية وانهيار البورصات العالمية

■ بقلم: زياد الدباس

■ خلال الاسبوع الماضي وليومين متتالين تلقيت العديد من المكالمات الهاتفية من مستثمرين ومحللين وصحفيين عن توقعات تعرض سوق الأسهم المحلية للعاصفة التي تعرضت لها اسواق الأسهم العالمية، وما هي الآثار الجانبية للأزمة التي عصفت بالأسواق العالمية على سوق الأسهم المحلية؟ وما هي اسباب الهلع الذي اصاب المستثمرين في تلك الأسواق وترنح مؤشراتها؟ وغيرها من الاسئلة، والواقع ان الاجابة على هذه الاسئلة يحتاج الى التطرق الى الحقائق الهامة التالية:

- ان سوق الأسهم المحلية لن يتعرض باذن الله الى اي انهيار مشابه لانهيارات اسواق الأسهم العالمية والسبب في ذلك لا يعود الى ضوابط او لوائح او تعليمات او اجراءات، بل يعود الى سبب واحد وهام ورئيسي الا وهو الثقة الكبيرة التي يوليها المستثمرون الاماراتيون لاقتصادهم الوطني وشركاتهم المساهمة هذه الثقة التي أسسها وارسى قواعدها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله واطال الله في عمره، وكلنا يذكر التراجع الكبير الذي تعرضت له الأسواق العالمية واسواق المنطقة اثناء حرب الخليج عام ١٩٩٠، بينما كان انخفاض الاسعار في سوق الأسهم المحلية محدودا بكل المقاييس.

- ان المستثمرين الاجانب وتحديدا محافظ الاستثمار الاجنبية عادة ما تكون اول الهاربين من الأسواق عند تعرضها لأي هزة او تراجع، وهذا ما حدث في اسواق الأسهم العالمية الأسبوع الماضي، بينما اسهم الشركات والبنوك المحلية يمتلكها ابناء الامارات فقط، وهم الحريصون على تملك اسهم هذه الشركات لثقتهم بأدائها ومستقبلها الواعد.. كما لا توجد اسهم شركات اماراتية تتداول أسهمها في الخارج.

- الاستقرار الاقتصادي والسياسي الذي تتمتع به دولة الامارات العربية المتحدة نتج عنه سوق آمن ومستقر للأسهم المحلية.

- لقد اكدنا في اكثر من مناسبة عن خطورة الاستثمار الفردي في اسواق الأسهم العالمية نظرا لحساسية هذه الأسواق والعناية الفائقة والمتابعة المستمرة التي يحتاجها في هذه الاسواق اضافة الى عولمة وترابط هذه الاسواق، وبالرغم من معلومات دقيقة من استثمارات الامارات في هذه الاسواق سواء على مستوى الافراد او محافظ البنوك او شركات الاستثمار او شركات التأمين او غيرها، إلا انه لابد من الاشارة الى ان هناك خسائر لحقت هؤلاء المستثمرين، وبعض هذه الخسائر خسائر حقيقية في رأس المال وبعضها خسائر فرص للمستثمرين على الاجل الطويل.

- ان الهزات المالية المتتالية التي تتعرض لها اسواق الاسهم العالمية لابد وان تساهم في عودة جزء من الاموال المهاجرة والمطلوب استيعاب هذه الأموال من خلال انشاء مشروعات وشركات مساهمة تخدم الاقتصاد الوطني وتوظف هذه الاموال.

- لابد من الاشارة الى حقيقة هامة الا وهي ان اسعار الأسهم المحلية او العالمية يجب ان تعكس القيمة الحقيقية والاداء الفعلي للشركات.. واي ارتفاع في الأسعار لابد ان تدعمه أسس وحقائق اقتصادية. ولقد صرح رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الامريكي ان مستوى الاسعار الذي وصلت اليه الاسهم وتوقعات عائدات الشركات كانت مهيأة لتصحيح نزولي.

- لقد اشرت في مقالين سابقين الى ان المبالغة في الاسعار ليست من مصلحة السوق على المدى الطويل كما اشرت الى انه ليست من العدالة مقارنة مؤشرات سوق الأسهم المحلية بمؤشرات اسواق الاسهم العالمية.. فسوقنا المحلية له خصوصياته واهمها ارتباطه بقطاعات اقتصادية محدودة واقتصار التملك على مواطني الدولة ومحدودية عدد اللاعبين الرئيسين في السوق.

- سوق الأسهم المحلية قامت من تلقاء نفسها بتصحيح اسعار اسهم بعض الشركات فالتراجع محدود في سعر أسهم شركة الفنادق او سعر اسهم بنك الامارات الدولي او اسعار اسهم بعض شركات التأمين سبق انهيار اسواق الأسهم العالمية.

- العامل المشترك بين سوق الأسهم المحلية وبعض اسواق الاسهم العالمية هو سعر الفائدة على الدولار والمرتبط به سعر الفائدة على الدرهم، حيث ان اي ارتفاع في سعر الفائدة يؤثر سلبا على سوق الأسهم المحلية، ومن المعلوم ان ارتفاع سعر الفائدة يؤثر سلبا على سوق الأسهم المحلية، ومن المعلوم ان ارتفاع سعر الفائدة عادة ما يؤدي الى خفض قيمة الاصول المالية ومن ضمنها الاسهم، باعتبار ان رؤوس الاموال تتحرك بين البدائل الاستثمارية سعيا وراء العائد الاكبر اذا تساوت عوامل الضمان والمخاطر والسيولة.

تراجع أسهم الشركات الممتازة بالمغرب

■ الدار البيضاء: قال سماسرة ان بورصة الاسهم المغربية اغلقت منخفضة ٠,٣٦ في المائة في نهاية الاسبوع الماضي بفعل هبوط عدد من اسهم الشركات الممتازة من بينها مصفاة سمير النفطية.

واغلق المؤشر العام للاسهم على ٦٦١,٩٨ نقطة انخفاضا من ٦٦٣,٦٧ نقطة عند الاغلاق يوم الاربعاء.

وقال احد السماسرة «هبوط اسهم بعض الشركات الممتازة المسجلة في السوق مثل سامير وبنك الوفاء هو سبب انخفاض المؤشر لليوم الرابع على التوالي».

وانخفض سهم مصفاة سامير اكبر المصافي النفطية في المغرب درهما واحدا ليلغق على ٣١١ درهما. وتراجع سهم بنك الوفا ثلاثة دراهم الى ٨٨٥ درهما.

واستقر سهم مجموعة اونا اكبر شركات القطاع الخاص في المغرب عند ٨٦٠ درهما في حين ارتفع سهم الشركة الوطنية للاستثمار ثاني اكبر الشركات الخاصة درهما واحدا الى ٨٣٧ درهما.

وبلغت قيمة الاسهم المتداولة في السوق الرسمية ٢٧,٤ مليون درهم مقارنة مع ٣١ مليون درهم يوم الاربعاء.

وبلغت قيمة التعاملات في السوق غير الرسمية ٢٩,٧ مليون درهم مقارنة مع ١٧ مليون في الجلسة السابقة.

(رويتر)

---

٩٦٠ مليون دولار حجم التداولات

انخفاض المؤشر العام للاسهم السعودية

■ دبي: انخفض المؤشر العام للاسهم السعودية ١,١ في المائة في تعاملات قوية في اسبوع التداول المنتهي أمس الأول بعد ان تراجع عن أعلى مستوى له في اربع سنوات تحت وطأة الهبوط الحاد في الاسواق العالمية. وقال تقرير لمركز بخيت للاستشارات المالية ان المؤشر اغلق على ١٩٦,٤٥ نقطة انخفاضا من ١٩٨,٥٤ نقطة في نهاية الاسبوع الماضي بعد ان سجل ٢٠٠,١٣ نقطة يوم الاثنين وهو اعلى مستوى له في اربعة اعوام. وقفزت قيمة الاسهم المتداولة الى مستوى قياسي بلغ ٣,٦ مليار ريال «٩٦٠ مليون دولار» بزيادة ١٣,٣ في المائة عن الاسبوع السابق.

وعلى مدى الاسبوع جرى التعامل في اسهم ٦١ شركة هبطت اسهم ٤٥ منها في حين صعدت اسهم عشر شركات واستقرت اسهم ست شركات. وشكلت أسهم البنوك ٧١ في المائة من القيمة الاجمالية للتعاملات واغلق سهم بنك الجزيرة منخفضا بنسبة خمسة في المائة عند ٢١٠ ريالات وهبط سهم البنك السعودي المتحد ٤,٢ في المائة ليغلق على ٣٩٠ ريالا. ونزل سهم البنك السعودي الفرنسي بنسبة ٣,٢ في المائة الى ٣٦٤ ريالا فيما تراجع سهم البنك السعودي البريطاني ثلاثة في المائة الى ٢٧٥ ريالا. وانهى سهم البنك السعودي الامريكي عند ٧٦١ ريالا انخفاضا من ٧٧٧ ريالا في نهاية الاسبوع الماضي. وصعد سهم بنك الرياض وبنسبة ٣,١ في المائة الى ٣٦٣ ريالا وهيمن على ٤٨ في المائة من التعاملات بفعل زيادة نسبة ١٤ في المائة في ارباحه الصافية في الاشهر التسعة الاولى من العام. وكان سهم الشركة السعودية للصادرات الصناعية اكبر الاسهم الخاسرة على مدى الاسبوع اذا اغلق منخفضا ٨,٩ في المائة عند ١٥٣ ريالا بعد ان صعد ٩,١ في المائة الاسبوع الماضي. (رويتر)

١١٠,١ مليون دولار حجم التعاملات انخفاض المؤشر العام ببورصة مسقط

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ تصدر قطاع البنوك وشركات الاستثمار تعاملات بورصة مسقط خلال الاسبوع الماضي، حيث حقق القطاع ما نسبته (٧٩٪) من اجمالي قيمة التداول وعلى ما نسبته (٦٥٪) من اجمالي عدد العقود المنفذه وتحقق ذلك نتيجة الحركة الجيدة التي شهدتها عدة شركات من القطاع المذكور، حيث تم التعامل بعدد (٧٣٢) ألف سهم من اسهم الشركة العمانية العالمية للتنمية والاستثمار قيمتها (٦) ملايين و (٧٠٩) آلاف ريال عماني وأقفل السهم عند (٩,٢٠٠) ريال مقارنه مع (٨,٦٧٠) ريال سعر الاغلاق السابق وتم التعامل بعدد (٧٤٦) ألف سهم من اسهم شركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار القابضة قيمتها (٤) ملايين و (٨٩٥) ألف ريال عماني وأقفل السهم عند (٦,٦٥٠) ريال مقارنه مع (٦,٨٨٠) ريال سعر الاغلاق السابق. وبشكل عام فقد تميزت تعاملات الاسبوع الماضي بحركة نشاط متوسطة وظهرت خلال الاسبوع الماضي طلبات شراء وعروض بيع معتدلة على اسهم معظم الشركات بالاسعار السائدة.

وسجلت عدة شركات خلال تعاملات الاسبوع الماضي تحسنا ملحوظاً بمستوى اسعارها حيث اقفل سهم الشركة العمانية المتحدة للتأمين عند (٦,٣٧٠) ريال بارتفاع (١,٠٢٠) ريال عن الاغلاق السابق، ويرجع هذا التحسن بسهم الشركة بعد اقرار مجلس ادراتها، تحويل اغراض الشركة الى شركة استثمار قابضة واقتراح زيادة رأس المال عن طريق توزيع اسهم مجانية بنسبه (٥٠٪) من رأسمال الشركة الحالي، كما شهد سهم شركة الكهرباء الوطنية تحسنا ملحوظاً حيث اقفل عند (٥,٤٥٠) ريال بارتفاع (٧٠٠) بيسه عن سعر الاغلاق السابق واقفل سهم الدولية للاستثمارات المالية عند (٣,٠٢٠) ريال مقارنه مع (٢,٣٩٠) ريال سعر الاغلاق السابق.

وتم خلال الاسبوع الماضي التعامل بأسهم (٨١) شركة، سجلت اسهم (٣٠) ارتفاعا بمستوى اسعارها، واستقرت اسعار اسهم (١٢) شركة وانخفضت اسعار اسهم (٣٩) شركة مقارنه مع اغلاقاتها السابقة المسجلة بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي.

وبلغت القيمة الاجمالية للتداول (٤٢) مليون و (٣٨٤) ألف ريال عماني اي ما يعادل (١١٠) ملايين و (١٩٨) ألف دولار امريكي، وبلغ عدد الاسهم المتداولة (٧) ملايين و (٦٣٨) الف سهم وعدد (٣١٠) سندات منفذه من خلال ابرام (٤٠٧٩) عقداً. وأقفل المؤشر العام للاسعار عند (٤٣٧,٤٣) نقطة مقارنه مع (٤٤٠,٨٥) نقطة مسجلة بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي.

من ناحية اخرى فقد تم خلال الاسبوع الماضي اجتماع الجمعية العمومية لشركة المطاحن العمانية الذي اقر توزيع ارباح نقدية لمساهمي الشركة بنسبة (١٧٪) من رأس المال البالغ (١٥) مليونا و (٧٥٠) ألف ريال عماني.

٧,٣ مليون دينار حجم تعاملات سوق البحرين للاوراق المالية

■ المنامة: اظهر التقرير الاسبوعي الصادر عن سوق البحرين للاوراق المالية لحركة الاسهم المتداولة ان مؤشر البحرين قد بلغ في نهاية الاسبوع ٢١٩٧,٣٢ نقطة مقارنة مع ٢١٩٧,١٨ سجلها في نهاية الاسبوع الماضي بانخفاض وقدره ٧,٤٩ نقطة.

وقد سجل كل من مؤشرات قطاع التأمين وقطاع الخدمات وقطاع الفنادق والسياحة ارتفاعا بلغ ٣٢,٩٦ نقطة/ ٢٨,١٥ نقطة/ ٥,٤٩ نقطة على التوالي كما انخفضت مؤشرات كل من قطاع البنوك التجارية وقطاع البنوك والشركات الاستثمارية انخفاضا بلغ ٥,٨٦/ ١٧,٦٤ نقطة على التوالي في حين حافظ قطاع الصناعة على معدله المسجل في الاسبوع الماضي. كما اظهر التقرير ايضا بأن كمية الاسهم المتداولة بلغت ١٨,٥ مليون سهم بقيمة اجمالية بلغت ٧,٣ مليون دينار تقريبا وبواقع ٧٠٤ صفقات متممة وقد بلغ عدد الشركات التي تم التداول باسهمها ٢٨ شركة من اصل ٣٩ شركة مسجلة في السوق وبنسبة مقدارها ٧٢٪ توزعت على خمس شركات من قطاع البنوك التجارية وثماني شركات من قطاع البنوك والشركات الاستثمارية وثلاث شركات من قطاع التأمين وسبع شركات من قطاع الخدمات وشركتين من قطاع الصناعة وثلاث شركات من قطاع الفنادق والسياحة.

وقد تركزت عمليات التداول من حيث قيمة الاسهم المتداولة حول قطاع الخدمات حيث بلغت قيمة الاسهم المتداولة لهذا القطاع ٣٠١٠٧٥٣ دينارا تقريبا بنسبة مقدارها ٤١٪ من اجمالي القيمة المتداولة لجميع القطاعات وبلغت كمية اسهمه المتداولة ٤٩٩٠٣١١ سهما.

كما اظهرت حركة التداول من حيث قيمة الاسهم المتداولة بأن شركة البحرين للاتصالات كانت الاكثر نشاطا حيث بلغت قيمة اسهمها المتداولة ١١١٣٨١٤ دينارا تقريبا بنسبة مقدارها ١٥٪ من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة وبلغت كمية اسهمه المتداولة ٢٠٨٩٦٢٢ سهما فيما بلغت قيمتها ٨٦٠٩٢٤ دينارا تقريبا بنسبة مقدارها ١٢٪ من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة لجميع الشركات.

وباستخراج معدلات التداول لهذا الاسبوع الذي امتدت حركة التداول خلاله الى خمسة ايام عمل تبين بان المعدل اليومي لقيمة الاسهم المتداولة بلغ ١٤٥٩٨٤٩ دينارا وأن المعدل اليومي لكمية الاسهم المتداولة بلغ ٣٧٠٢٦٤٧ سهما وأن المعدل اليومي لعدد الصفقات المتممة بلغ ١٤١ صفقة. (وام)

كارثة نمور آسيا: الين بدل الدولار هل هو الحل..؟!


بورصة كوالامبور.. أحلام اصطدمت بالواقع


الكارثة الاقتصادية في جنوب شرق آسيا.. أزمة ثقة وليست أزمة نمو

■ الخبراء حذروا جنرال تايلاند ودكتور ماليزيا من الأزمة قبل وقوعها بستة أشهر!

■ مهاتير: عاصمة الكترونية عام ٢٠٠٠ بدلا من كوالالمبور.

■ الاتحاد-خاص

■ أسباب متشابكة داخلية وخارجية، اقتصادية وسياسية وحتى دينية، كانت وراء الاعصار المالي الكارثي الذي ضرب تايلند وماليزيا وأندونيسيا هذا الصيف..

والحل: اعادة اعمار، اقتصادية وسياسية، وتحرر من هيمنة الدولار الأمريكي... فهل ينجح نمور جنوب شرقي آسيا في هذا التحدي الصعب؟ هذا ما يعالجه التحقيق الاقتصادي التالي، الخاص من «أورينت برس»..

تنافس اقتصادي.. ديني

رئيس الحكومة الماليزية، الدكتور مهاتير محمد، ما يزال تحت تأثير صدمة الصيف المالية الكوارثية التي ضربت بلاده والمنطقة.. ففي المحصلة الأولية انهيار أحلام هذا الرجل، الذي يطلق عليه الاعلام الغربي لقب «فرعون آسيا»، بتحويل ماليزيا الى الدورادو الجنوب الشرقي للقارة الاسيوية.

وعلى قدر الأحلام، الكبيرة، تكون الصدمة كبيرة.. سيما اذا كانت من طراز أحلام مهاتير محمد التي تتحول الى وقائع.. فمنذ وصوله الى السلطة، قبل ستة عشر عاما، حلم بتحويل بلده الصغير الى نمر اقتصادي آسيوي كبير.. وتحقق له ذلك فعلا، مستندا الى سلطة شبه مطلقة والى مشاريع من العيار العملاق: مدينة جديدة، ستكون الأحدث في العالم والأكثر الكترونية، والمقدر أن تصبح العاصمة بدل «كوالالمبور» في حدود عام ٢٠٠٠... ناطحات سحاب هي الأعلى في العالم.. والأبراج المتوأمة كبرج «بتروناس» الذي يبلغ ارتفاعه أربعمائة وستة وستين مترا والذي «تفوق» على برج «سيزر» في شيكاغو بثلاثة أمتار، عدا «باكون» العملاق، الذي بناه مهاتير محمد في قلب أدغال «بورنيو».. وعدا «الممر الالكتروني» الذي يمتد على خمسين كيلومترا والذي تلامس تكاليفه حدود الخمسة عشر مليار دولار.

وكل هذا مجرد غيض من فيض طموحات مهاتير محمد العملاقة الذي لم يكتف بتحويل ماليزيا العشرين مليون نسمة الى عملاق آسيوي فحسب، بل أرادها عملاقا عالميا يسابق عمالقة الغرب في ريادة عالم القرن الواحد والعشرين.

وعلى غرار اليابان، والصين الآن، لم تكن طموحات العملقة الماليزية بالمقياس المالي والاقتصادي أو العمراني فحسب، بل خاصة بالمقياس الثقافي والايديولوجي وحتى الديني.. فمن ماليزيا الى تايلند الى الصين مرورا بأندونيسيا وفيتنام، يبني التقدم الاقتصادي على أسس متينة وراسخة من القيم العائلية والأخلاقية.. بالعكس تماما من الغرب المسيحي الذي دفع ثمن تطوره الاقتصادي انحلالا أخلاقيا وتفككا عائليا.

آسيا تقول لا!

الى ذلك، يأخذ النمو السريع والمدهش لعملقة آسيا بعدا سياسيا دوليا وعلى أساس كسر الهيمنة العالمية للغرب.. ومن هنا يأتي معنى الكتاب الشهير الذي كتبه مهاتير محمد مع سياسي ياباني بعنوان: «آسيا القادرة على أن تقول لا»! الا يعني كل ذلك أن الغرب هو المسؤول الرئيسي، أو على الأقل المستفيد الرئيسي، من الاعصار المدمر الذي ضرب تايلند أولا وانتقل منها الى ماليزيا فأندونيسيا فالفليبين؟ هبوط البورصات العالمية في هذه البلدان تراوح بين الثلاثين والأربعين بالمائة، وقيمة المبالغ التقريبية التي «تبخرت» حتى الآن هي بحدود ٢٥٠ مليار دولار.

والكلام عن مسؤولية الغرب لا يعفي العمالقة الآسيويين من المسؤولية... فبالعودة الى وقائع الأزمة يتبين أن خبراء دوليين كانوا نصحوا رئيس الحكومة التايلندية، الجنرال «شافالي يونجشيوده» منذ مطلع العام الحالي بضرورة الحذر من المعطيات المالية الاقتصادية السلبية، غير أنه يأخذ بالنصح الى أن وقعت الواقعة بعد ستة أشهر.

البنك الدولي: انقاذ متحاز

تايلند كانت السباقة في تلقي الضربات الاجتماعية المتأتية عن العاصفة المالية. فهي كانت تعاني قبل ذلك من تضخم جيوش البطالة، فكيف اذن بعدها؟ مصارف عديدة أفلست وأقفلت. وتوالى افلاس الشركات، وخبراء البنك الدولي جزموا بأن عمالقة آسيا لن يحلموا بعد الآن بمثل معدل النمو السنوي (٩,٢٪) الذي نعموا به طيلة السنوات العشر الأخيرة.

البنك الدولي، وكذلك اليابان، والصين أيضا، سارعوا الى انقاذ المريض التايلندي بقروض انقاذية كبيرة، قاربت العشرين مليار دولار.. علما بأنه عندما تعرضت المكسيك مثلا لأزمة مالية مماثلة عام ١٩٩٤، تلقت قروضا انقاذية قاربت الخمسين مليار دولار. فلماذا اذن هذا السخاء على المريض المكسيكي مقابل هذا التقتير على المريض الآسيوي؟؟ ولماذا ربط البنك الدولي قرضه الانقاذي بنصائح صارمة الى جنرال تايلند -ولاحقا الى دكتور ماليزيا- بأن يقوموا بترشيد اقتصادهم وبالانفتاح على العالم؟ جنرال تايوان عاند في البداية، لكنه عاد ورضخ لشروط البنك الدولي.. أما الدكتور «مهاتير محمد» فلم يرضخ، وهو اتهم صراحة المليارديز الأمريكي اليهودي «جورج سوروس» بالوقوف مباشرة وراء المؤامرة.

جذور المشكلة

تايلند، كما ماليزيا، كانتا تعانيان من المشكلات نفسها: تضخم المشاريع القائمة على الديون، افراط في الاستيراد، بطالة، ندرة اليد العاملة المختصة، فساد في الادارات الحكومية.. اضافة الى السرعة القياسية المدهشة في النمو الاقتصادي.. وهذه الأسباب مجتمعة لا بد وأن تكون ساعدت على حصول الانفجار المالي الاقتصادي ان لم تكن هي التي تسببت فيه.

يضاف الى كل ذلك، ودائما حسب آراء خبراء الأزمة، عوامل الصراعات الاجتماعية وعدم الاستقرار السياسي .. فالنمو الاقتصادي الهائل لم ينعكس ايجابيا على الأجور وخاصة لدى الطبقة الوسطى التي اعتادت على نمط الاستهلاك والانفاق الغربي.. اضافة الى طبيعة الحكم العسكري في تايلند، وخلافات ما بعد سوهارتو في أندونيسيا، وحتى ثبات مهاتير محمد في حكم ماليزيا طوال سبعة عشر عاما يتحول الى عامل سلبي ضمن هذا السياق.

ان الكارثة الاقتصادية التي ضربت عمالقة جنوب شرقي آسيا هي بالدرجة الأولى نتاج أزمة ثقة وليس أزمة نمو فقط.

ففي بانكوك مثلا لم يصدق السكان تطمينات الجنرالات بعدم الخوف من نزول الدبابات وثلاثة آلاف جندي الى الشوارع. وسكان العاصمة التايلندية يتداولون الآن نكتة رائجة مفادها «ان المرتزهم الذين سيقومون بالانقلاب العسكري الجديد- المنتظر؟! لأن العملة الوطنية عائمة وتايلند في حالة سيلان».

الى ذلك، وفي الأشهر غير القليلة سبقت وقوع الكارثة، كان عدد من كبار المصارف الغربية قد حذر السلطات المعنية في بلدان نمور آسيا من عواقب ارتكاز النظام الاقتصادي في «نمو متعدد الاتجاهات».. ومدير بنك التسليف الزراعي «كرستيان درينات» كان يقول بأن المنطقة أصبحت متخمة بالمصانع.. ويرى درينات أيضا أن هذه النمور الناشئة قد بالغت كثيرا في سلوك حديثي النعمة، المؤذي للدول كما للأفراد.

محاسن النكسة

لعل من محاسن النكسة الراهنة، برأي خبراء الاقتصاد الدولي، أنها ستجعل القيمين على شؤون هذا الجزء الذهبي من جنوب شرقي آسيا يعيدون النظر في الركائز التي قام عليها «النموذج الآسيوي».

وسط كل ذلك، سجل المراقبون صمتا شبه تام للاعلام الرسمي الصيني تجاه الأحداث الاقتصادية الخطيرة الجارية لدى جيرانها، فبالرغم من استفادتها، اقتصاديا، من تعثر جيرانها، فان الصين تضررت في الواقع من اضطرارها الى اللجم المفاجيء لاندفاعتها التنافسية. ماذا الآن؟ وهل ستكون نكسة الصيف نهاية اسطورة عمالقة الاقتصاد الآسيويين؟

غلطة الشاطر بألف، ولذلك ربما دفع نمور جنوب شرقي آسيا الثمن غاليا.. لكن الشاطر هو الذي يعرف كيف ينهض من السقطة وكيف يستفيد من تجربة السقوط ليكون أقوى عندما ينهض من جديد. ولا أحد يجادل في أن هؤلاء النمور هم شطار بامتياز.

شي هينغ كوان

وفي حوار سريع مع شي هينغ كوان، الباحث الياباني الشهير في معهد «نواميرا» للابحاث الاقتصادية الجنوب شرق آسيوية،

■ ما الدروس التي يمكن استخلاصها من الاعصار المالي الذي ضرب نمور الاقتصاد الآسيوي؟

لكي ينفتح أي بلد على الخارج لابد وأن يكون محصنا، مسبقا، بنظام مصرفي يمكنه من فرض رقابته الدقيقة على تحركات الكتل النقدية المتداولة.. كما يجب على السلطات المالية أن تضع ضوابط صارمة في ما يختص بالضمانات والتأمين.. كما يجب، وبالدرجة الأولى، تحصين النقد الوطني وتحريره قدر الامكان من الارتباط بالدولار.

■ بعد الكوارث المالية التي انهارت معها اقتصادات تايلند وماليزيا وأندونيسيا، هل يمكن القول بانتهاء عصر المعجزة الاقتصادية الآسيوية؟

العديد من الخبراء يتبنون هذه الاحتمالية التشاؤمية.. لكن، مع ذلك، يجب أن نؤمن بالقدرة على اعادة الانبعاث. لكن ليس قبل مرحلة اعادة تصحيح المسار الاقتصادي برمته.. على أي حال، فان جميع عوامل المعجزة الاقتصادية ما تزال متوافرة لدى تلك البلدان، مؤشرات ادخار عالية، سياسية اقتصادية مستوحاة من فلسفة السوق، استثمارات ضخمة في الاعمار..

■ هل يكون من نتائج هذه الأزمة خلق «منطقة ين» تضع حدا نهائيا لهيمنة الدولار في هذه المناطق؟

- الاقتصادات الآسيوية هي في الواقع سائرة أكثر فأكثر باتجاه التكامل، والتجارة الداخلية تقوى أكثر فأكثر، فيما الاقتصاد الأمريكي سائر في الاتجاه المعاكس أي يضعف أكثر فأكثر. معنى ذلك أنه ليس من مصلحة بلدان جنوب شرقي آسيا ربط عملاتها بالدولار.. وقد آن الأوان لاعتماد سياسات نقدية جديدة تتلاءم والحقائق المالية والاقتصادية المستجدة. لقد آن الأوان لكي يأخذ الين مكانته الطبيعية في هذه المنطقة المميزة من العالم. (أورنيت برس)

مهاتير محمد.. طموحات عملاقة

بقلم: احمد النجار

المضاربة على العملات هل اصبحت ماردا يحطم الاستقرار المالي والاقتصادي للدول؟

■ يثير دور المضاربين الأجانب في الأزمات المالية والاقتصادية التي ضربت اقتصادات دول جنوب شرق آسيا والشرق الأقصى او النمور الاقتصادية الجديدة والقديمة، تساؤلا حول جدوى وأخلاقية عمليات المضاربة في العملات بصفة أساسية وفي الأسهم في بعض الحالات.

وكان رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد الذي يتسم بشجاعة حقيقية قد اجاب عن هذا التساؤل بطريقته الواضحة القوية والمنطلقة من الدفاع عن المصالح الاقتصادية لبلاده عندما اكد في كلمته خلال الاجتماع السنوي لصندوق النقد والبنك الدوليين في سبتمبر الماضي، ان المضاربة على العملات غير أخلاقية وغير منتجة وانه من الضروري تحديد اسعار العملات بناء على عوامل اقتصادية حقيقية بدلا من تركها للمضاربة في الأسواق المالية او للتثبيت التحكمي الذي لا يراعي تغير الظروف الاقتصادية. وبالمقابل فان جورج سورس الأمريكي اليهودي ذي الأصل المجري زعيم امبراطورية الشر بالنسبة لدول جنوب شرق آسيا والشرق الاقصى او زعيم امبراطورية المضاربين في اسواق العملات يرفض اي مساس بالمضاربة على العملات ويرى ان اي اقتراحات لوضع ضوابط لهذه المضاربات امر خطير على أسواق المال مؤكدا ان الوضع المقابل لحرية المضاربة على العملات هو الأنظمة المالية المغلقة التي يراها فاسدة وغير كفؤة. ومن الواضح ان سورس بحكم مصلحته كأكبر مضارب في أسواق العملات والأسهم والمعادن النفيسة في العالم لا يرى امكانية وجود نظام مالي حر يضع ضوابط على عمليات او حملات المضاربة مثل تلك التي يشنها سورس من حين لآخر ويخرج منها رابحا مئات الملايين من الدولارات واحيانا تتجاوز ارباحه رقم المليار دولار على حساب مئات الآلاف من صغار وحتى متوسطي المتعاملين في اسواق العملات وعلى حساب استقرار الأسواق المالية والاقتصادات في الدول التي يستهدف عملاتها بمضارباته.

ولان الأصل في نشوء أسواق العملات هو اتاحة الفرصة للمصدرين والمستوردين للسلع والخدمات للحصول على العملات المختلفة لتسهيل نشاطهم في تجارة السلع والخدمات، فان تلك التجارة كان من الممكن ان تكون أخلاقية ومشروعة تماما لو ادت دورها في هذا الإطار، لكن الذي حدث هو انها تحولت الى تجارة مستقلة ومنفصلة عن حركة التجارة الدولية في السلع والخدمات بل ان قيمة هذه التجارة اصبحت تبلغ نحو ٢٠ ضعفا لحجم التجارة السلعية الدولية، وبما ان حجم التجارة الدولية يزيد في الوقت الراهن على ١٠ تريليونات دولار فان حجم تجارة العملات الدولية يدور حول مستوى ٢٠٠ تريليون دولار، وهو حجم هائل يهيمن على اداراته عدد محدود من المضاربين الرئيسيين فضلا عن مئات الآلاف وربما الملايين من صغار ومتوسطي المتعاملين. ومن البديهي ان كبار المضاربين القادرين على تحريك اسعار هذه العملة او تلك في الاتجاه الذي يراهنون عليه يحققون ارباحا طائلة على حساب صغار ومتوسطي المتعاملين وعلى حساب استقرار أسعار العملات واستقرار الاقتصادات صاحبة هذه العملات. ولذلك فانهم يدافعون بشكل مستميت عن نظام المضاربة على العملات ويحاولون التأكيد على انه جزء لا يتجزأ من اي اقتصاد حر وكأن الاقتصاد سيفقد حريته او ليبراليته اذا تم وضع ضوابط او قيود على المضاربة المدمرة على العملات.

والحقيقة ان عمليات المضاربة على العملات قد ادت الى ابتعاد اسعار كل عملات العالم تقريبا عن قيمها التبادلية الحقيقية. فالأسعار المثالية للعملات هي تلك التي تعكس توازن القدرات الشرائية فيما بينها وتعكس بالتالي الأوضاع الاقتصادية لبلدانها، وهذه الأسعار المثالية لم تعد موجودة في الواقع بسبب عمليات المضاربة على العملات، وعلى سبيل المثال بلغ متوسط سعر الدولار الامريكي نحو ١٠٢,٩ ين ياباني عام ١٩٩٥ في حين ان القدرة الشرائية للدولار في السوق الامريكية كانت توازي في ذلك العام القدرة الشرائية لنحو ١٨٠ ينا لكل دولار، لكن هذا السعر لم يتحقق بسبب عمليات المضاربة التي توجه اسعار العملات بعيدا عن قيمها الحقيقية، وأيضا بسبب تأثر سعر العملة على ضوء نتيجة الموازين الخارجية للتعاملات الاقتصادية، علما بأن الموازين الخارجية الامريكية تسفر عن عجز كبير. ويمكن القول ان تجارة العملات والمضاربة عليها التي خرجت منذ وقت طويل عن الهدف الذي انشئت من أجله وتحولت الى قوة تدمير لاستقرار العملات واسواق المال والاقتصاديات والى عامل تشويه لأسعار العملات ... هذه المضاربة هي بالفعل كما ذكر رئيس الوزراء الماليزي عمل غير منتج وغير أخلاقي من الضروري للدول النامية على الأقل ألا تسمح بوجوده في اقتصاداتها لأنه قوة تدمير وليس قوة بناء، خاصة وانها تستنزف العملات الحرة المتاحة لدى الدول النامية وتبعدها عن التوظف في استثمارات حقيقية مفيدة للاقتصاد وتحولها لأموال ساخنة هائمة تنشر عدم الاستقرار وتترح رصيد الاقتصاديات النامية من العملات الحرة لمصلحة حفنة من المضاربين المحترفين، ويمكن للدول النامية بدلا من السماح بالمضاربة على العملات كآلية لتحديد أسعارها أن تعمل على تحديد أسعار عملاتها على أسس اقتصادية حقيقية بشكل يراعي الأسعار المثالية لها التي تعكس توازن قدرتها الشرائية مع القدرات الشرائية للعملات الأخرى. اما بالنسبة للمضاربة في اسواق الاسهم فان وضع ضوابط قانونية عليها ودفع الأموال المستثمرة في البورصة الى ان تصبح استثمارات متوسطة او طويلة الأجل من خلال فرض فترة من الاحتفاظ بالسهم عند شرائه قبل بدء تداوله، والعمل على تحقيق التوازن في البورصة من خلال آليات السوق عبر تطوير الشركات صانعة الأسواق ومن خلال الآليات ذات الطابع التدخلي مثل صناديق الاستثمار الحكومية... كل ذلك يمكن ان يقلل الاثار السلبية لأي مضاربات مدمرة.

لتوفيق اوضاع رأس المال حسب متطلبات مراقبة التأمين

٤ شركات تأمين اردنية تقرر الاندماج وتستعد ٨ اخرى لاصدار ٦,٨ مليون سهم جديد

■ عمان - الاتحاد:

■ بعد ان قررت ادارة شركتا اليرموك للتأمين واعادة التأمين والاتحاد العربي الدولي للتأمين الاندماج اواخر تموز يوليو الماضي لتصويب اوضاع رأس المال حسب متطلبات مراقبة التأمين في وزارة الصناعة والتجارة فقد قررت ادارة شركتا التأمين العالمية، والاردن والخليج للتأمين الاندماج بعد مباحثات جرت بينهما، واوصى مجلس ادارة الاردن والخليج الى الجمعية العمومية في اجتماعها غير العادي المقرر عقده في الحادي عشر من نوفمبر المقبل الموافقة على الاندماج لايجاد شركة جديدة تكون قادرة على المنافسة في السوق الاردني التي تتنافس فيه ٢٦ شركة تأمين اردنية.

وكانت مراقبة التأمين طالبت الشركات التي يقل رأس المال لديها عن ٢,٨ مليون دولار زيادته لهذا المستوى مع نهاية سبتمبر الماضي ولم تتمكن العديد منها خلال هذه الفترة من تصويب اوضاعها بسبب ضعف سوق الاصدارات الاولية من الاسهم الجديدة في السوق الاردني، واستدعى ذلك اتحاد شركات التأمين الطلب من مجلس الوزراء تمديد الفترة التي وافق على تمديدها لمدة ستة اشهر اعتبارا من بداية اكتوبر الماضي، واعتبر رئيس اتحاد شركات التأمين الاردنية الدكتور رؤوف ابو جابر تشدد البنك المركزي الاردني تجاه البنوك المرخصة بتقديم تسهيلات ائتمانية بضمانات الاسهم لضبط السيولة والتضخم في الاردن اضعف سوق رأس المال حيث خفض المركزي نسبة التسهيلات الممنوحة بضمانات الاسهم من ٧٥٪ الى ٥٠٪. ودعا ابو جابر شركات التأمين التفاوض فيما بينها بهدف الاندماج باعتباره الاسلوب الافضل لتصويب اوضاع رأس المال وايجاد شركات قوية قادرة على مواجهة تحديات المنافسة التي تشتد في السوق الاردني الغير قادر على استيعاب عدد كبير وصل الى ٢٦ شركة تعمل حاليا فيه. ويبلغ رأسمال شركة التأمين العالمية مليون سهم حوالي ١٠,٤١ مليون دولار تمتلك شركة التأمين الايرانية (بيمة ايران) الحصة الاكبر والتي تصل الى ٤٠٪ من رأس المال ويساهم مستثمرون عرب بنسبة ١٥٪ والباقي لمستثمرين اردنيين، ويبلغ رأسمال شركة الاردن والخليج للتأمين التي قررت الاندماج مع التأمين العالمية ١,١٢٥ مليون سهم حوالي ١٦ مليون دولار يساهم مستثمرون عرب معظمهم من دول الخليج العربي بنسبة ٤٥-١٣٪ والباقي لمستثمرين من الاردن. وتم تأسيس ٩ شركات تأمين اردنية حديثة بعد ان افسحت الحكومة المجال لمستثمرين تأسيس شركات جديدة في ضوء تعديل قانون التأمين اواخر عام ٩٥ وارتفع عدد الشركات في السوق الاردني الى ٢٦ شركة بعد ان كانت تعمل ١٧ شركة فقط منها ٥ شركات يصل رأسمالها الى ٢,٨ مليون دولار او يزيد ونقل رؤوس اموال ١٢ منها عن هذا المستوى حيث اتجهت ٤ منها للاندماج وتستعد ٨ اخرى لزيادة رأس المال وتصويب اوضاعها باصدار ما مجموعه ٦,٨ مليون سهم جديد خلال الفترة المحددة.

وتراجعت معظم اعمال شركات التأمين في ضوء المنافسة الشديدة خاصة من فرع التأمين الالزامي المحددة اسعاره من قبل مراقبة التأمين في ضوء دراسات اعدت لذلك، وقدر الدكتور ابو جابر خسائر شركات التأمين الاردنية من التأمين الالزامي ما مقداره ٧٠١ مليون دولار. وتكبدت شركة الاردن والخليج للتأمين من اعمال فروع التأمين خسائر مقدارها ٣٠ الف دولار خلال فترة العام الحالي وتراجعت موجوداتها ٨٧٪ وبلغت ٧,٥ مليون دولار وانخفضت استثماراتها ١٥,٨٪.

واعتبر رئيس مجلس ادارة الشركة ابراهيم العايد ان تعويضات المركبات خاصة التأمين الالزامي ما زالت تشكل عبئا على كاهل الشركات وما زالت المساعي تبذل لتطوير التعرفة الرسمية الالزامية لتتناسب مع غلاء اجور الاصلاح واثمان قطع الغيار والتعويضات المادية والجسمانية التي يحكم بها لصالح الغير بمبالغ تتجاوز مسؤولية الشركات المحددة في النظام الالزامي مشيرا الى ان ظروف التأمين الالزامي استدعت ادارة الشركة منذ اكثر من عام انتهاج سياسة متحفظة تجاه التأمين الشامل للمركبات حيث عدلت اسعاره وشروط قبوله والغيت من المحفظة مجموعات المركبات التي حققت خسائر واقتنعت عن تجديد مجموعة اخرى الا بزيادة في الاسعار تتناسب مع نتائجها.

وبذلك انخفض حجم محفظة تأمين المركبات هذا العام بنسبة ٥٨٪ عما كانت عليه العام الماضي.

اخصائي كويتي يؤكد:

رجال الأعمال أكثر تعرضا لأمراض العصر

■ الكويت: اكد اخصائي نفسي كويتي اهمية دور العامل النفسي للمتعاملين في البورصة مبينا انه يمكن استغلال هذا العامل لتحريك السوق سلبا او ايجابا.

وقال الدكتور كاظم ابل ان تكامل الدوافع النفسية ووظائف الشخصية من اهم مظاهر الصحة النفسية لرجل البورصة مبينا ان ذلك يظهر من خلال التعاون والمرونة وتقبل الربح والخسارة وروح المجازفة.

واضاف ان التوقعات النفسية مهارة اكتسبها رجل البورصة من خلال التأثير نفسيا على الآخرين بالدخول في المضاربات والمراهنات المبنية على تلك التوقعات.

واشار الى ان الدراسات والبحوث العلمية المتعلقة في هذا المجال وقال ان هذه الدراسات تؤكد ان الانفعالات المتكررة والصراعات المستمرة والاحباطات القوية من اكثر العوامل المؤدية للاصابة بقرحة المعدة او القولون العصبي او امراض السكر وضغط الدم وبوجه عام تلك الاعراض التي تسمى بسيكوسوماتيه.

واوضح ابل ان رجال الاعمال لاسيما الذين يعملون في البورصة باستمرار يتعرضون يوميا للانفعالات المتكررة حيث انهم يضاربون في الاسعار ويدخلون في صراعات كما انهم يعلنون في الوقت نفسه صراعات داخلية مع انفسهم. (كونا)

٧,٥٪ من أراضيها صالحة للزراعة

٩٠٪ من غذاء قطر مستورد من الخارج

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ تشغل قضية الأمن الغذائي كل دول العالم بلا استثناء، نظرا للازدياد الكبير في عدد السكان واتساع الفجوة الغذائية وارتفاع عدد الجياع مع سوء التغذية، خاصة في دول العالم الثالث اضافة الى استنزاف وتدهور الموارد الطبيعية وابادة الغابات والكوارث الطبيعية وهذه كلها مؤشرات تنذر بخطورة الموقف الغذائي في العالم والتكهن بحدوث ازمة غذائية حقيقية، وبما ان قطر جزء لايتجزأ من هذا العالم يصبح موضوع الغذاء من القضايا الملحة التي توليها الدولة اهمية بالغة خاصة اذا ماوضعنا في الاعتبار ضعف موارد الدولة الزراعية حيث يغطي الانتاج المحلي جزءا يسيرا من احتياجاتها وبالرغم من الدور المحدود الذي يلعبه القطاع الزراعي في المساهمة في الناتج القومي وتأمين جزء من الاستهلاك والناشيء عن عوامل طبيعية غير مواتية للزراعة. وموارد ضعيفة فان الدولة تدعم القطاع الزراعي لايمانها بالاهمية الاستراتيجية والمعنوية بهذا القطاع.

وأشارت دراسة أعدتها ادارة التنمية الزراعية بوزارة الشؤون البلدية والزراعة القطرية الى ان المساحة الاجمالية للاراضي القابلة للزراعة في قطر تبلغ ٦٥٠٠٠٠ دونم وهي تعادل ٧,٥٪ من اجمالي مساحة الدولة. وقدرت خطة التنمية الزراعية مساحة الاراضي التي يمكن استغلالها زراعيا حتى عام ٢٠٠٠م بحوالي ٢٤٥٠٠٠ دونم من الدرجة الاولى والثانية والثالثة من حيث الصلاحية مضافا اليها ٩٠ ألف دونم من الاراضي من الدرجة الرابعة والتي يمكن استصلاحها والاستفادة منها.

استراتيجية زراعية

وفي اطار استراتيجية التنمية الزراعية التي تهدف الى تحقيق اكبر قدر ممكن من الاكتفاء الذاتي من الموارد الغذائية.. قامت الحكومة القطرية بدعم غير محدود للقطاع الزراعي لتأهيله للنهوض بالاهداف المنوطة به ومن اهمها توفير مدخلات الانتاج الزراعي اما بالمجان أو بأسعار رمزية كما هو الحال بالنسبة للشتلات والبذور والمبيدات والاسمدة وعمليات اعداد الاراضي الزراعية وكذلك تقديم الخدمات الارشادية والبحثية.

بالاضافة الى الاهتمام المتزايد بمكافحة سوسة النخيل للمحافظة على هذه الثروة مع تنظيم الحملات المكثفة لمكافحة الآفة في جميع المزارع. وايضا مكافحة الآفات والأمراض للمحاصيل الأخرى.

وايضا انشاء صندوق للقروض الزراعية قصيرة وطويلة الأجل بغرض تشجيع الاستثمار الزراعي بدون فوائد، كما قامت الحكومة القطرية بانشاء شبكة ممتازة من الطرق ووسائل النقل والاتصال وكذلك تقديم الخدمات البيطرية المجانية. والاشراف على مشاريع الاستزراع السمكي وسن القوانين التي تنظم الحجر الزراعي وتنظيم استعمال الموارد الطبيعية والمحافظة على البيئة ومراقبة الاغذية بالاضافة الى تشجيع القطاع الخاص وحثه على الاستثمار في القطاع الزراعي والسماح للمستثمرين بتسجيل مزارعهم وهو ما ادى الى زيادة عدد المزارع وكذلك تشجيع رأس المال الخاص للمساهمة مع القطاع العام حيث تم بالفعل تكوين شركات تعتبر دعامة الاستثمار في القطاع الزراعي كالشركة العربية القطرية لانتاج الالبان والشركة العربية لانتاج الخضراوات وشركة قطر الوطنية لصيد الاسماك حيث ساهمت هذه المؤسسات في دعم وتأمين الأمن الغذائي في دولة قطر وتشجيع الدولة للزراعة المحمية وذلك باعداد وتجهيز البيوت المحمية وكذلك اهتمام الدولة بمكافحة التصحر عن طريق مضاعفة المساحات الخضراء والانضمام للمنظمات الدولية في هذا المجال والاهتمام بادخال المزيد من اصناف التقاوي والبذور المهجنة التي تتحمل الحرارة وقلة المياه والجفاف ومقاومة الامراض.

الانتاج الحيواني

وتتألف الثروة الحيوانية في قطر، كما تشير الاحصاءات، من ١٦٥,٥ الف رأس غنم و١٤٢,٠٢ ألف رأس ماعز، و١١,٦٠ ألف رأس من الابقار، و٤٢,٠٩ الف رأس من الجمال، و١٠,٠٣ ألف رأس من الخيول و٤٣٣,٠٩ ألف من الدجاج البياض و٣٠٨٧,٥ ألف من الدجاج اللاحم. هذا وقد قدر الانتاج من اللحوم الحمراء بنحو ٢٦٠٠ طن (١٥٪ من الاستهلاك المحلي) ومن لحوم الدواجن ٣٦٧٢ طنا (٢١٪ من الانتاج المحلي) والبيض ٣٣٠٣ أطنان (٥٥٪ من الاستهلاك المحلي).

حيث تقوم بانتاج كل هذه الكميات الشركة العربية القطرية لانتاج الدواجن. اما الالبان ومشتقاتها فقد بلغ الانتاج (٣٠٠٠) طن تغطي ٦٦٪ من الاستهلاك المحلي.

الاسماك

في قطر يغطي الصيد المحلي من الاسماك الطازجة ٨٤٪ من جملة الاستهلاك المحلي من الاسماك. وتم حظر صيد الروبيان في المياه الاقليمية القطرية منذ عام ١٩٩٢ بهدف المحافظة عليه من الانقراض وذلك لتأمين استمراريته لتغطية الاستهلاك المحلي في المدى القريب والمتوسط والبعيد.

٩٠٪ مستورد

واوضحت الدراسة ان دولة قطر تعتمد على الواردات من مختلف دول العالم وتمثل وارداتها نحو ٩٠٪ من غذائها حيث زادت قيمة الواردات من ٢١٥ مليون دولار الى ٢٥١ مليون دولار امريكي في الفترة من ١٩٨٨م بزيادة ١٧٪ ويعزي ذلك الى تزايد معدل النمو السكاني وتغيير النمط الاستهلاكي وتبني نظام السوق الحر وتشجيع الاستيراد وعدم وضع اي قيود على استيراد المواد الغذائية وكذلك اعفائها من الرسوم الجمركية.

معوقات الزراعة

وتقول الدراسة ان اهم هذه المعوقات تتمثل في عدة نقاط من أهمها شح الموارد الزراعية وخاصة مصادر المياه الجوفية ومحدودية الاراضي الصالحة للزراعة وكذلك عدم مساعدة المناخ على تحقيق مستويات مقبولة من الانتاج في الظروف الطبيعية. مما يتطلب استثمارات رأسمالية ونفقات تشغيلية عالية لتهيئة ظروف اصطناعية.

وضعف خدمات نقل التكنولوجيا والتسويق الزراعي وكذلك تفضيل مبدأ دعم مدخلات الانتاج على دعم الانتاج. وقلة محدودية الكفاءات والقوى البشرية الوطنية التي تعمل في القطاع الزراعي وعدم توفر الكوادر الزراعية المدربة من العمالة الاجنبية - ظروف دولة قطر. وتوجه الاستثمار الخاص الى قطاعات اقتصادية اخرى وعدم المخاطرة في الدخول للاستثمار الزراعي لضعف وانخفاض العائد. وايضا التسويق وتبني نظام السوق الحر وعدم وضع اي قيود على استيراد المواد الغذائية والمنتجات الزراعية وكذلك اعفائها من الرسوم الجمركية وبالتالي يضعف ذلك القدرة التنافسية للمنتجات المحلية وطالبت الدراسة بزيادة الجهود المبذولة قطريا واقليميا وعالميا لمعالجة قضايا الامن الغذائي وذلك بزيادة الانتاج وترشيد الاستهلاك والمحافظة على الموارد الطبيعية المتاحة وتنميتها. واوضحت الدراسة انه يصعب تحقيق الاكتفاء الذاتي الكلي في المواد الغذائية في دولة قطر في المدى القصير والمتوسط بسبب ضعف الموارد المتاحة. الا انه مع الارادة القوية لاستغلال هذه الموارد بكفاءة عالية. وتبني تطبيق النظم الزراعية الحديثة والتركيز على منتجات معينة يمكن تحقيق اكبر قدر من الاكتفاء الذاتي من المواد الغذائية.



العم «سام» والتنين الاحمر مرحلة ونام جديدة

هل يصمد «التنين الصيني» أمام «العم سام» ؟!

كلينتون يحاول «اقتحام» أسوار الصين بعد ارتفاع الفائض التجاري لصالح بكين الى ٥,٢ مليار دولار

■ اعداد، أحمد ماردينى

■ تقف الولايات المتحدة والصين حاليا على عتبة مرحلة جديدة من العلاقات، ولكن المعارضة العنيدة داخل امريكا لاقامة علاقات وثيقة مع الصين تسهم في تعقيد اهم شراكة اجنبية في مرحلة مابعد الحرب الباردة.

وتقول صحيفة الفاينانشيال تايمز» ان لقاء الرئيس الامريكي بيل كلينتون بالزعيم الصيني جيانج زيمين سيكون اهم قمة في عهد رئاسة كلينتون.

وترى الصحيفة ان نجاح هذا اللقاء سوف يدعم السياسة الامريكية في اقامة علاقات بناءة مع الصين، وان فشله سوف يضر بالعلاقات لسنين طوال والتي ستتعدى آثارها كلا من بكين وواشنطن.

ويبدو ان الصين تعرف تماما ما تريده من خلال تحسين علاقتها بالولايات المتحدة وزيارة زيمين على وجه الخصوص.

وفي حقيقة الامر فان نجاح القمة يعتمد على التوافق الشخصي بين الرئيسين، خاصة وانها تلاقيا عدة مرات في اجتماعات «آبيك».

ويقول كينيث ليبرثال استاذ العلوم السياسية في جامعة ميتشيجان الامريكية ان نجاح القمة ليس هاما بالنسبة للولايات المتحدة فحسب ولكنه هام ايضا بالنسبة لقارة آسيا باسرها.

وبغض النظر عن المسائل السياسية بين البلدين، فان قضية التجارة اصبحت اكثر الحاحا واكثر تأجيجا للمشاعر المعادية للصين.

وتقول الصحيفة ان الارقام التي توضح تفوق الصين على اليابان خلال اغسطس الماضي من حيث حصولها على اكبر فائض تجاري مع الولايات المتحدة، لا تدعو للتفاؤل حيث ارتفعت الفجوة التجارية خلال شهر اكتوبر مع الصين بمعدل ٩,٦٪ الى ٥,٢ مليار دولار، بينما انخفضت مع اليابان بمعدل ١٢,٣٪ الى ٤,٥٣ مليار دولار. وتتحرك الصين هذا العام نحو تحقيق فائض بقيمة ٥٠ مليار دولار مقارنة بفائض قدره ٣٩,٥ مليار دولار علم ١٩٩٦.

وتقول الصحيفة ان الرئيس كلينتون سوف يستخدم هذه الارقام للضغط على الصين لكي تفتح ابوابها الاقتصادية وان تكون اكثر مرونة فيما يتعلق بشروط عضوية منظمة التجارة العالمية.

ويعتبر لقاء كلينتون - زيمين اول لقاء من نوعه بين رؤساء البلدين منذ عام ١٩٨٥.

وحول زيارة الرئيس الصيني للولايات المتحدة التي بدأها الاربعاء الماضي تقول مجلة «الايكونوميست» ان كلينتون حاول منذ قدومه للسلطة استخدام التجارة لاقتحام اسوار الصين. ولكنه بعد فشله في ذلك اتجه نحو القول بان افضل طريقة للدخول الى قضية حقوق الانسان في الصين هي الدخول من خلال التطوير الاقتصادي والتجاري.

وترى «الايكونوميست» ان الصين تعتبر قوة متنامية في شرق آسيا، وان معظم المشاكل الهامة التي تواجه المنطقة مثل النزاعات الاقليمية والنزاعات التجارية والامور البيئية يجب ان تتم مناقشتها بالتعاون مع الصين. وتقول المجلة ان امريكا نجحت في التعامل مع الصين وان عليها المحافظة على هذا النجاح الذي بدأ يؤتي ثماره بشكل بطيء.

وتحاول الصين التي تمتلك خمس سكان العالم ان تصبح واحدة من القوى العظمى خلال عقد من الزمن. ولكن القوة تعني المسؤولية. وقد فهمت الصين جيدا ان عليها تبني الاعراف والقوانين الدولية وعدم تجاهلها، وقد تجلى هذا الفهم من خلال تعاونها مع الولايات المتحدة في العمل على تجنب نشوب حرب بين الكوريتين والعمل على تحسين العلاقات بين الهند والباكستان.

وقد غيرت الصين موقفها حول اتفاقية عدم الانتشار النووي، فبعد تهجمها على الاتفاقية قامت بتوقيعها عام ١٩٩٢ ودعمت توسيعها علم ١٩٩٥. وقد اعلنت الصين الشهر السابق عن قيود جديدة على صادراتها النووية التي تخدم الاهداف المدنية.

وتقول «الايكونوميست» ان الصين قد نقضت وعودها النووية من قبل وذلك، من خلال مساعدتها لعدة دول في تصنيع اسلحة وقذائف نووية. من الناحية التجارية فان الصين تتحرك ببطء نحو فتح اسواقها بما فيه الكفاية لتبرير التحاقها بمنظمة التجارة العالمية. وتختتم المجلة تقريرها بالقول انه يتوجب على الولايات المتحدة الضغط باستمرار على الصين من خلال لعبة الترغيب والترهيب، وانه يجب على الدول الاوروبية واليابان ممارسة بعض من هذه الضغوط. ومهما كان الامر فان الصين ستلتزم بالقوانين الدولية بصورة سريعة ولائقة اذا توجه العالم اليها مجتمعا من خلال رسالة واحدة. وبالطبع فان المخاطر كثيرة حيث ان التنافس بين امريكا والصين سوف يؤثر سلبا او ايجابا على الازدهار والاستقرار في منطقة شرق آسيا والعالم باسره.

بقيمة ٣ مليارات دولار

الصين تشتري ٥٠ طائرة من «بوينج»

■ واشنطن، وقعت الصين امس الاول اتفاقا مع شركة بوينج حجمه ثلاثة مليارات دولار لشراء ٥٠ طائرة.

وقال بيان رسمي صدر بعد توقيع الصفقة ان الاتفاق يقضي بتوريد طائرة واحدة من طراز ٧٤٧ وخمس طائرات من طراز ٧٥٧ وثماني طائرات من طراز ٧٧٧ و٣٦ طائرة من طراز ٧٣٧.

وقال مسؤول امريكي انه سيصدر اعلان منفصل بشأن المحركات التي سيتم تزويد هذه الطائرات بها.

وتم توقيع هذه الصفقة خلال زيارة الرئيس الصيني جيانج زيمين. وحضر توقيع العقد وليام دالي وزير التجارة الامريكية وفيل كونديت رئيس شركة بوينج.

ووصف الرئيس بيل كليتنون الصفقة امس الاول في مؤتمر صحفي مع الزعيم الصيني بانها اكبر صفقة بيع طائرات للصين في التاريخ.

وقال دالي في بيان ان هذه الصفقة قد تصبح نقطة تحول في التجارة بين البلدين. واضاف، هي علامة قوية على ان الصين تريد بناء علاقة تجارية اقوى مع الولايات المتحدة تقوم على التعاون والاستفادة المتبادلة.

وقالت وزارة التجارة ان تقديرات خاصة تشير الى ان الصين ستنفق ١٢٤ مليار دولار على قطاع الطيران والفضاء خلال السنوات العشرين المقبلة. (رويتر)

الاغلاقات عطلت ١٤٪ من أيام العمل السنوية

الحصار الاسرائيلي الأخير أضعف التغييرات الايجابية للاقتصاد الفلسطيني

■ عمّان - الاتحاد

■ قال تقرير أصدره مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة في الاراضي الفلسطينية (الاونسكو) ان اغلاق اسرائيل للأراضي الفلسطينية في اغسطس وسبتمبر الماضيين اضعف وبشكل ملحوظ التغييرات الايجابية التي شهدها الاقتصاد الفلسطيني خلال النصف الاول من علم ١٩٩٧، ونهاية ١٩٩٦.

وأوضح التقرير انه خلال الستة أشهر الاولى من العام الجاري، قدر تدفق العمالة الى مناطق السيطرة الاسرائيلية بحوالي ٣٧ الف عامل، اي انها كانت أعلى من فرضيات وزارة المالية الفلسطينية، وصندوق النقد الدولي.

وأشار التقرير الى ان البيانات المأخوذة من مراقبة المعابر التجارية في الفترة المذكورة والتي تتدفق منها الشاحنات التجارية الداخلة والخارجة الى الضفة وقطاع غزة بينت ان ازديادا ملحوظا طرأ في حجم التداول السلعي خلال النصف الاول من هذا العام قياسا بالعام الذي سبقه، حيث زادت الصادرات بمقدار ٣٧,٣٪ بينما ازدادت الواردات بمقدار ٣٢,٤٪ بافتراض معدل ثابت لقيمة البضائع على هذه الشاحنات بين عامي ١٩٩٦ - ١٩٩٧.

وأكد التقرير ان الدول المانحة تعهدت بما يقارب ٨٨١ مليون دولار لعام ١٩٩٧، وفي منتصف ١٩٩٧، التزمت بما يعادل ٤٨٣,٣ مليون دولار، الا ان المبالغ المدفوعة من هذه التعهدات، لم تتجاوز ١٠٦,٨ مليون دولار، وبذلك لم تتجاوز قيمة الاموال التي دفعت للاستثمارات العامة ٥٠٪ من المعدل السنوي لعام ١٩٩٦.

وقال التقرير ان الاغلاقات الشاملة والداخلية المفروضة حتى نهاية يونيو ١٩٩٧ عطلت ما يعادل ١٤٪ من أيام العمل السنوية، التي كان بالامكان مزاولة العمل خلالها، وأدت كذلك الى انخفاض في تدفقات العمالة والتجارة بين الضفة الغربية وقطاع غزة من جهة واسرائيل من جهة أخرى.

وأشار الى ان ايام التعطيل تقارب نصف نسبة أيام العمل المفقودة جراء الاغلاق خلال عام ١٩٩٦.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد احتجزت خلال الشهرين الماضيين المستحقات المالية للسلطة الفلسطينية والتي قدرت قيمتها باكثر من ١٠٠ مليون دولار، الامر الذي ترتب عليه اعاقة برامج وخطط تطوير البنية التحتية المدمرة للاراضي الفلسطينية.

وحسب مسؤولون فلسطينيون فان الاجراءات العقابية الاخيرة أدت الى ارتفاع العجز في ميزانية السلطة الفلسطينية للعام الحالي من ٢٤ مليون دولار الى ١٢٠ مليون دولار.

ارتفاع اسعار الاسهم الرئيسية فى بيروت

■ بيروت، حققت الاسهم الرئيسية مكاسب فى سوق بيروت للاوراق المالية اول امس الخميس وتوقع سماسرة تحقيق المزيد من الارتفاع فى الفترة المقبلة. وارتفع مؤشر بلوم ١,٢٠ فى المائة الى ١٢٠٦ نقاط بعد ان نزل ٠,٨٨ فى المائة الى ١١٩١,٦٤ نقطة يوم الاربعاء وبنسبة ٣,٣٩ فى المائة يوم الثلاثاء الماضي فى اطار ما وصفه بعض السماسرة بالتأثير «المؤقت» لهبوط اسواق الاسهم العالمية. وقال سمسار «اننا نشهد تغيرا فى اتجاه السوق مع زيادة الطلب وانخفاض العرض وفى الايام القليلة الماضية كان العرض يفوق الطلب». وارتفع سهم شركة سوليدير من الفئة «أ» الى ١٤,٢٥ دولار من ١٤ دولارا امس وسهمها من الفئة «ب» الى ١٤,٣٧٥ من ١٤,٢٥ دولار. وواصل الطلب على اسهم سوليدير ارتفاعه فشهدت السوق ٣٥٩٣٩٤ امر شراء فى جلسة القطع الاولى و٤٣٨٣٩٤ فى الجلسة الثانية مقابل ٣٥٣٢١٠ فى الجلسة الاولى الاربعاء الماضي و٣٩٢٤٠١ فى الثانية.

وارتفعت اسهم بنكين من ثلاثة بنوك مدرجة فى البورصة. فصعد سهم البنك اللبنانى للتجارة الى ٢١,٣٧٥ دولار من ٢١ دولارا وبنك بيروت الى ٦,٤٣٧٥ دولار من ٦,٣١٢٥ دولار.. واستقر سهم بنك عودة على مستواه القياسى البالغ ٣٠ دولارا.

وبلغ اجمالى حجم التداول ٢٠٥٤٦٣ سهما قيمتها ثلاثة ملايين و٧٩١٣ دولارا بالمقارنة مع ٣٦٧٧٧٥ سهما قيمتها خمسة ملايين و١١١٣١١ دولارا. وجرى تداول ايصالات الايداع العالمية لشركة سوليدير بسعر ١٤,٧٥ دولار بعد ان تراجعت قيمتها باطراد فى بورصة لندن للاوراق المالية من ١٦,٩٣ دولار يوم الجمعة وهو اليوم الذى فتح فيه رسميا تداول اسهم الشركة امام الاجانب الى ١٤,٦٣ دولار امس الاول. وقال المتعاملون ان الهبوط عكس اتجاه الاسواق العالمية اكثر مما عكس تحولا بين المستثمرين الاجانب لشراء اسهم الشركة. ومن اسهم الشركات الصناعية الاربع المدرجة فى البورصة استقر سعر سهم للترابة اللبنانية على ١,٢٨١٣ دولار ولم يجر تداول على اسهم الشركات الثلاث المتبقية وهى الاسمنت الابيض ويونيسيراميك واترنيت. (رويتر)

قطاع البنوك يقود تعاملات البورصة القطرية

■ الدوحة، تم امس في سوق الدوحة للاوراق المالية تداول ثلاثة الاف و«٨٨٧» سهما قيمتها «٦٤٢» الفا و«٤١٤» ريالا قطريا نتيجة تنفيذ «١١» عقدا خاصة بقطاعات البنوك والصناعات والخدمات.

ففي قطاع البنوك تم تداول الفين و«٨٣٢» سهما قيمتها «٥٨٤» الف و«٨٨٩» ريالا قطريا نتيجة تنفيذ ثمانية عقود.. عقدا منها بتداول «٥٠» سهما من اسهم بنك قطر الوطني قيمتها «٣٤» الفا و«٩٠٠» ريال قطري.

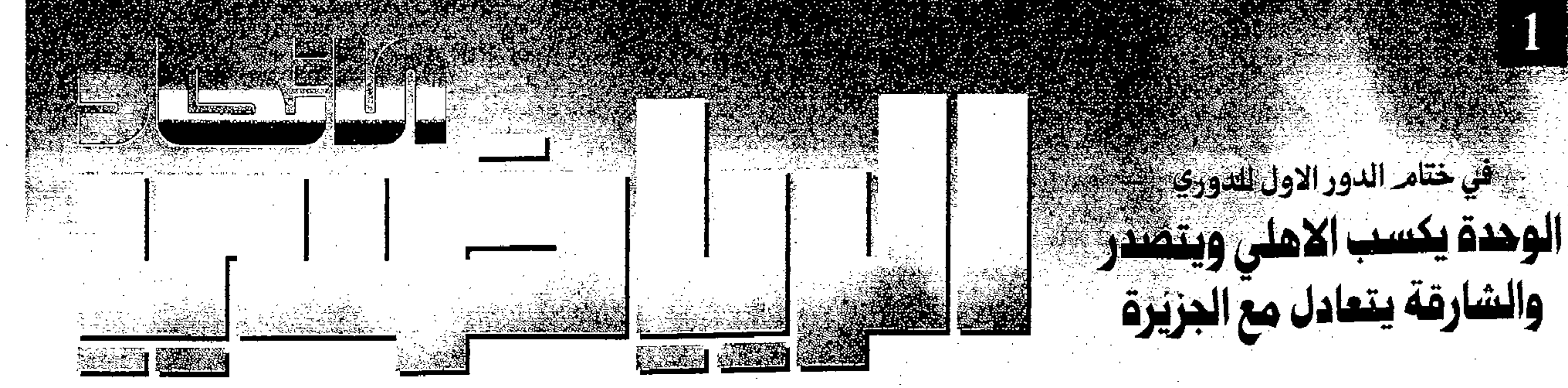
وكان سعر الافتتاح «٧٠٠» ريال قطري للسهم الواحد وسعر الاغلاق «٦٩٨» ريالا قطريا للسهم الواحد.

كما تم تداول «٣٤٩» سهما من اسهم البنك التجاري القطري قيمتها «١٠٤» آلاف و«٣٨١» ريالا قطريا نتيجة تنفيذ ثلاثة عقود.. وكان سعر الافتتاح «٤١٨» ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق «٤٢٠» ريالا قطريا للسهم الواحد. وتم ايضا تداول الفين و«٥٣٣» سهما من اسهم مصرف قطر الاسلامي قيمتها «٤٤٥» الفا و«٦٠٨» ريالات قطرية نتيجة تنفيذ اربعة عقود.. وكان سعر الافتتاح «١٧٥» ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق «١٧٦» ريالا قطريا للسهم الواحد.

وفي قطاع الصناعة تم تداول «٥٠» سهما من اسهم الشركة القطرية للصناعات التحويلية قيمتها ثلاثة آلاف و«٧٥» ريالا قطريا نتيجة تنفيذ عقد واحد.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق «٧٥» ريالا قطريا للسهم الواحد.

وفي قطاع الخدمات تم تداول الف وخمسة اسهم قيمتها «٥٢» الفا و«٧٧٥» ريالا قطريا نتيجة تنفيذ عقدين.. عقد منها بتداول خمسة اسهم من اسهم شركة قطر الوطنية للملاحة قيمتها خمسة الاف و«٢٧٥» ريالا قطريا.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق الف و«٦٣» ريالا قطريا للسهم الواحد.

كما تم تداول الف سهم من اسهم الشركة القطرية للنقل البحري قيمتها «٤٨» الفا و«٥٠٠» ريال قطري نتيجة تنفيذ عقد واحد.. وكان سعر الافتتاح «٤٨» ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق «٤٨,٥» ريال قطري للسهم الواحد. (ق ن أ)



في ختام الدور الاول للدوري

الوحدة يكسب الاهلي ويتصدر والشارقة يتعادل مع الجزيرة

السبت ١ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ١ نوفمبر ١٩٩٧م

«الاتحاد الرياضي» يكشف أسرار أزمة منتخب الطائرة

العاشرة صباح اليوم

المنتخب الياباني في ضيافة شمشون الكوري

منتخبنا يؤدي مرانه الاخير.. استعداداً للقاء أوزبكستان

في تصفيات المجموعة الاولى

نقطة غالية للكويت من ١٢٠ ألف ايراني

قطر هزمت التنين الصيني ٣ - ٢

صباح الخير يا امارات

أفلح إن صدق!

■■ بثت وكالة الأنباء الفرنسية أمس تصريحا على لسان تشا بوم مدرب منتخب كوريا الجنوبية يؤكد فيه أن منتخب بلاده لن «يتساهل» مع منتخب اليابان في المباراة التي تبدأ في العاشرة صباح اليوم بتوقيت الأمارات.

■■ وهذا التصريح لا يختلف كثيرا عما صرح به لنا نفسه المدرب خلال تواجدنا بطوكيو، وكل ما نامله أن يترجم المنتخب الكوري هذه الوعود وتلك التصريحات على أرض الواقع، لأن أي نتيجة، غير فوز المنتخب الكوري، يمكن أن تقود «الأبيض» للدخول في حسابات معقدة، نحن في غنى عنها.

■■ وأفلح المنتخب الكوري... إن صدق!

□□□

■■ جاءت جولة الأمس في المجموعة الأولى لتصفيات آسيا المؤهلة لنهائيات كأس العالم عربية ١٠٠٪.

■■ دون أن يلعب، جنى المنتخب السعودي ثمار هذه الجولة، ازاء زيادة الرصيد الايراني نقطة واحدة رفعته الى ١٢ نقطة بفارق نقطتين فقط عن المنتخب السعودي الذي لعب ٦ مباريات مقابل سبع للفريق الايراني وأصبحت الظروف مهيأة أمام الفريق السعودي للانقاض على المركز الأول.

■■ وانتزع المنتخب القطري فوزا غاليا وقهر التنين الصيني على أرضه وبين جمهوره، ليؤكد العنابي أن ما أنجزه في الكويت لم يكن مجرد صدفة، بل جاء تجسيدا للروح الجديدة التي يتمتع بها العنابي، بعد أن تخلص من «الحمولة الزائدة» وباختصار فإن المنتخب القطري غادر الدوحة بنقطة واحدة وعلد اليها بسبع نقاط، وأصبح من حق القطريين أن يحلموا بالعودة للمنافسة من جديد بعد أن ارتفع رصيدهم الى سبع نقاط وتتبقى لهم مباراتان، بالدوحة، أمام السعودية وايران، أول وثاني المجموعة.

كما عاد المنتخب الكويتي من طهران، بنقطة ثمينة انتزعها من ١٢٠ الف ايراني حيث نجح ماتشالا مدرب الفريق في ان يهزم محمد مايلي كوهين مدرب ايران، تكتيكيا، فبدا خط الهجوم الايراني ومن خلفه كريم باقري، عاجزا أمام صلابة وصمود الدفاع الكويتي، المنظم جدا، ومن خلفه الحارس اليقظ خالد الفضلي، ليتمسك الكويتيون ببارقة الأمل، عسى أن تخدمه الجولتان الأخيرتان.

□□□

■■ أكثر من «ضربة معلم» شهدها مهرجان اعتزال أحمد شوبير حارس مرمى مصر والنادي الأهلي السابق أمس، أهمها مشاركة «الزعيم» عادل امام في مهرجان رياضي لأول مرة، تكريما لشوبير، وكم كانت لحظة لا تنسى عندما تقدم عادل امام ليلعب ضربة البداية ثم أخرج لنفسه البطاقة الحمراء ايذانا بمغادرة الملعب، كما كانت المشاركة الاماراتية في المهرجان ملموسة بانضمام فهد خميس لقائمة النجوم العرب الذين حرصوا على تحية شوبير، وبوجود الزميل علي سعيد الكعبي خلف الميكروفون ليشارك المعلق ميمي الشربيني رصد نبض أفضل مهرجان اعتزال في تاريخ الكرة المصرية حتى الآن.

■■ وما أحلى الوفاء.

عصام سالم

بشرى لجماهير المنتخب

الدخول بالمجان غدا امام أوزبكستان

٢٥ باصا لنقل المشجعين من مختلف الامارات

■ حرصا من اتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة القدم على توفير كافة وسائل وسبل النجاح للمنتخب الوطني في مهمته الوطنية القادمة في مشواره لاجتياز المرحلة الثانية من تصفيات كأس العالم.

ولاهمية المؤازرة الجماهيرية للمنتخب في مباراته القادمة امام أوزبكستان يوم غد الاحد بمدينة زايد الرياضية بأبوظبي.

لذا قرر الاتحاد ان يكون دخول المباراة مجانا وعليه سوف يتم فتح ابواب مدينة زايد لاستقبال الجماهير في الساعة الثالثة عصرا.

كما يهيب الاتحاد بالجماهير الوفية الحضور الى المدينة لمؤازرة المنتخب وخاصة بأنه تم التنسيق مع مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات على توفير عدد ٢٥ باصا لنقل الجماهير من امارات الدولة المختلفة وكذلك مع كافة اندية الدولة التي وافقت مشكورة على توفير باصات لنقل المشجعين الى المدينة.

هذا وقد قام الاتحاد بالتنسيق مع شرطة ابوظبي لتسهيل مهمة دخول وخروج الجماهير.

صرح بذلك سعادة/ أحمد ناصر الفردان أمين السر العام

زهير وسهيل وبرنامج خاص

■ واصل زهير بخيت وحسن سهيل برنامجهما التدريبي الخاص مساء امس واشرف عليه مساعد المدرب جوزيه، وشمل تمارين اللياقة التي يحرص عليها الجهاز الفني بان تظل مرتفعة لدى اللاعبين خاصة انهما لن يشاركا في اللقاء المقبل، وبعد التمارين دخل الاثنان للاشتراك في التقسيمة.

حماد: لن نهتم بلقاء الصباح وما يهمنا مباراة غدا

■ اكد محمد عبيد حماد مدير المنتخب ان منتخبنا الوطني لا علاقة له بمباراة منتخب كوريا مع اليابان صباح اليوم وقال ان المباراة لا تهمنا، وما يهمنا مباراتنا مع اوزبكستان التي ينصب اهتمامنا وتركيزنا عليها، وهي التي تهمنا في المقام الاول، ومن ثم تأتي نتائج الفرق الاخرى، وأضاف حماد ان لقاؤنا مع اوزبكستان صعب جدا وذو قيمة واهمية كبيرتين، فالتسعون دقيقة التي سيلعب بها المنتخب امام اوزبكستان تعني لنا جميعا الكثير والكثير، وما نتمناه ان نوفق في تحقيق نتيجة ايجابية.

الاحوال الجوية تؤجل الجولة الثامنة لبطولة العالم للزوارق السريعة بدبي الى اليوم والطاير يحقق نصف نجاح





نجلا حسن حارب وعلامة النصر





رئيس الاتحاد الدولي وحارب وقرار التأجيل

يوم جرت الرياح بما لا تشتهي «سفن الاوفشور»

قرار عاجل بالتأجيل لصباح اليوم

عاصفة ممطرة تهب على سباق الزوارق السريعة

■ تغطية: محمود الربيعي

تصوير: اسماعيل قيلي

■ تسببت العواصف والامطار في تأجيل السباق الرئيسي للجولة الثامنة من بطولة العالم للزوارق السريعة الى اليوم بدلا من الامس. وقررت اللجنة المنظمة للسباق اختيار الساعة الحادية عشرة صباحا لاقامته حتى يكون امامها متسع من الوقت بقية النهار لاقامة السباق.

اعلن ذلك العقيد سعيد حارب المسؤول عن السباق في مؤتمر صحفي موسع دعا اليه بشكل طارئ في أعقاب قرار اللجنة المنظمة.. وقال حارب ان اليوم هو الفرصة الاخيرة امام هذه الجولة ولو استمرت حالة الطقس على ما عليه واستحال اقامة السباق فسوف يلغى تماما دون ان يكون له بديل.. جدير بالذكر ان هذه هي المرة الثانية هذا العام الذي يواجه فيها سباق بطولة العالم الرئيسي احوالا جوية غير مواتيه.. وقد الغيت قبل ذلك الجولة الاولى من بطولة العالم في مدينة كابري الايطالية بسبب سوء الاحوال الجوية.. غير ان العقيد حارب أوضح انه وبعد الغاء جولة كابري تم الاتفاق على تحديد يوم بديل لاقامة السباق في حالة وجود احوال جوية غير مواتية.. وهذا ما تقرر بالفعل في سباق دبي بالامس.. فقد كان هناك من الاساس يوم بديل لاقامة السباق في حالة تعذر اقامته.. وقال حارب لابد وان تكون هناك فرصة ثانية لانه من غير المقبول ان لا يحدث ذلك حتى لا تضيع الاموال والجهود والتجهيزات هباء.

واستعرض سعيد حارب كافة التفاصيل التي مرت على السباق بالامس حتى لحظة اتخاذ القرار وكانت على النحو التالي:

●● الاحوال الجوية لم تكن تنذر بهذه المتغيرات الشديدة في الطقس على نحو ما حدث بالامس.. فالنشرة الجوية افادت ان الاحوال تبدو جيدة وان حالة البحر من قدم الى قدمين.. وكان هناك تحذير لكنه لم يكن دقيقا بشكل كاف.. حيث توقعت الارصاد حدوث بعض العواصف ولكن ليس في موقع السباق.. ولكن في مناطق اخرى لا تؤثر عليه.

■ الأحوال الجوية تتحدى الأرصاد وتتغير فجأة
■ اليوم فرصة اخيرة.. وقرار الالغاء جاهز!

وفي الصباح.. صباح امس.. كانت كل الامور تسير بشكل طبيعي.. تجارب المتسابقين تمت بهدوء وكانت سرعة الزوارق ما بين ١٠٠ الى ١٢٠ ميلا/الساعة. وفي خلال ٢٠ دقيقة فقط ما بين انتهاء فترة الضحى وقدوم فترة الظهيرة تغير كل شيء فجأة.. وهبت العاصفة وبدأت الامطار.. وخلال تلك الفترة كان زورق بلبا يخوض تجربته الثانية وقلت سرعة الزورق كثيرا من ١٢٠ ميلا في التجربة الاولى الى ٩٠ ميلا فقط في التجربة الثانية.

●● اجتمعت اللجنة المنظمة في اجتماعها الاول وحددت الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر كموعد اخير لاتخاذ القرار اما اقامة السباق واما تأجيله الى الغد على امل ان تتحسن الاحوال.

●● افادت الارصاد حينذاك ان هناك عاصفة اخرى قادمة.. وان الامطار مستمرة.. وفي تمام الثالثة والنصف نزلت اللجنة المنظمة الى البحر على ظهر زورق الطليعة في وجود بعض المتسابقين من بينهم ادوارد بولي رئيس لجنة المتسابقين وسعيد الطاير نجم الفيكتوري تيم وستيف كيرتس المتسابق المعروف في فريق النرويج.. وعندما تأكد للجنة ان الامواج مرتفعة بشكل كبير وان الرياح مستمرة بسرعة كبيرة تتراوح بين ٢٥ الى ٣٠ عقدة في الساعة.. عادت اللجنة على الفور ومعها قرار التأجيل للغد.

مجرد توقعات: الأحوال تتحسن اليوم حالة البحر ترتفع بعد الظهر

● تفيد الأرصاد ان الاحوال الجوية ستتحسن صباح اليوم غير ان هناك احتمالا في ارتفاع موج البحر في وقت مابعد الظهيرة.. وهذا مادفع اللجنة المنظمة لاتخاذ قرار باقامة السباق قبل الظهر.

لامجازفة.. وسلامة المتسابقين تأتي في المقام الأول

● أكد العقيد سعيد حارب ان اللجنة المنظمة رفضت المجازفة من منطلق ان أمن وسلامة المتسابقين يأتي فوق أي اعتبار آخر.. وقال حارب ان اللجنة لم تتردد لحظة واحدة في اتخاذ قرارها.

الانقاذ الجوي أحد الأسباب القوية في إلغاء سباق الأمس

● قال حارب ان الانقاذ البحري كان متوفرا بالطبع.. الا ان الانقاذ الجوي كان سيغيب عن السباق بسبب سوء الأحوال ومن هنا تأتي المخاطرة.. فنحن لايمكننا اقامة السباق دون توفر كل عناصر السلامة الجوية والبحرية معا.

في أوروبا أقيم السباق في أجواء مماثلة

● في أوروبا وتحديداً في بلجيكا وفي جينزي أقيم سباق بطولة العالم في أحوال جوية مماثلة لما كانت عليه بالأمس.. ورغم ان اللجنة اتخذت قراراً بتقليص مسافة السباق فيما يسمى بـ «ستورم كورس».. الا ان المنظمين بدبي نفوا كل الأفكار الخاصة باقامة السباق حفاظاً على أرواح المتسابقين.

آخر خبر

■ صرح المنسق الدولي سعيد حارب والمشرف العام لبطولة العالم للزوارق السريعة بان السباق الخاص بالجولة الثامنة والذي كان مقررا له ظهر الامس وتأجل بسبب العواصف سوف يقام في العاشرة والنصف صباح اليوم.. وفي حالة عدم امتثال الطقس في فترة الصباح فان هناك فرصة اخرى لاقامته في وقت الظهيرة.

«الطاير والطيار»

تجربة تحقق نصف النجاح في كسر الكيلو لكنها لن تستمر في السباق الرئيسي اليوم!

● تجربة القيادة الوطنية لزورق الفيكتوري رقم (١) لاقت صدى واسعاً في أوساط البطولة العالمية للزوارق السريعة بالأمس. وأصبح «الطاير» سعيد و «الطيار» محمد الغيث حديث الناس.

● فقد قاد سعيد الطاير زورق الفيكتوري رقم (١) كملاح وشاركه القيادة محمد الغيث كسائق.. وهي التجربة الأولى لطاقم وطني اماراتي في الفئة الأولى لبطولة العالم. حدث ذلك في سباق كسر الكيلو بالأمس وجاء سعيد والغيث في الترتيب الثالث من ناحية السرعة.. وعلق على ذلك محمد الغيث بقوله إن التجربة حققت نجاحا طيبا وكان من الممكن ان تحقق نجاحا أكبر لو كان هناك متسع من الوقت لاجراء بعض التجارب قبل السباق.. وقال الغيث اعتقد انه في المستقبل إن شاء الله ستتكرر هذه التجربة بنجاح أكبر.. وقال إنه لن يستمر مع الطاير في السباق الرئيسي اليوم نظرا لشفاء فيلكس سيراليس من الوعكة التي ألمت به.. ومن هنا فسوف يكون الى جانب الطاير.. وسأكون أنا احتياطيا كالعادة لأي طارئ آخر.. وقال الغيث.. وهو بالمناسبة يعمل طياراً بالقوات المسلحة بدبي إن هذه التجربة أكدت المعنى الذي نؤكد عليه دائما وهو ان الفيكتوري دائما جاهز ليس بزوارقه فقط وانما بكوادره وسائقيه.. ونحن دائما في خدمة الوطن من خلال أي موقع سوى لـ ٦ زوارق فقط.. أي أن هناك زورقا لن يكون له مكان بين البقية.. كما ان الامر لن يسلم من القيل والقال في حالة تعطل أي من الزوارق المنافسة للفيكتوري خلال السباق!

لحماية الزوارق

مبادرة من الفيكتوري وعدم قبول من اللجنة المنظمة

● اقترح خلفان حارب مدير الفيكتوري تيم ان تنتقل الزوارق من تحت منطقة الخيام التي تؤويها على شاطئ البحر الى ورشة الفيكتوري تيم.. حفاظا على الزوارق من عاصفة قد تؤدي الى تحطم الخيام ووقوعها على الزوارق!.. ورغم اعتراف اللجنة المنظمة بفضل الفيكتوري واقتراحه الا ان الاقتراح لم يجد القبول خاصة وان ورشة الفيكتوري لاتتسع.

حفل التكريم في فندق البستان

■ صرح صلاح تهلك مدير اول الترويج والاعلام بالسوق الحرة بمطار دبي والراعي الرسمي للجولة الثامنة من بطولة العالم للزوارق السريعة بان حفل تكريم الفائزين بالجولة الثامنة تقرر تأجيله من امس الى اليوم وذلك في فندق البستان بدبي تمام الساعة الثامنة مساء. هذا وقد اقيم مساء امس الحفل الخاص بالسوق الحرة ايضا في فندق فورتي جراند المطار.

اهلا بتليفزيون المستقبل

وصلت بعثة تليفزيون المستقبل اللبناني للمشاركة في تغطية سباق الزوارق السريعة بدعوة من نادي دبي الدولي للرياضات البحرية. والبعثة تضم الزملاء الاعزاء وضاح الصادق مسؤول البرامج الرياضية المتميز وعلي عليوه الذي اكتسب خبرة جديدة بالتعليق البحري من خلال مشاركة معلقنا المعروف ثاني جمعة خلال سباق لبنان والمصور كمال حميدان. وسوف تشارك البعثة في تغطية احداث مباراتنا امام اوزبكستان في تصفيات كأس العالم غدا.. اهلا ببعثة المستقبل في بلدهم وبين اخوانهم.

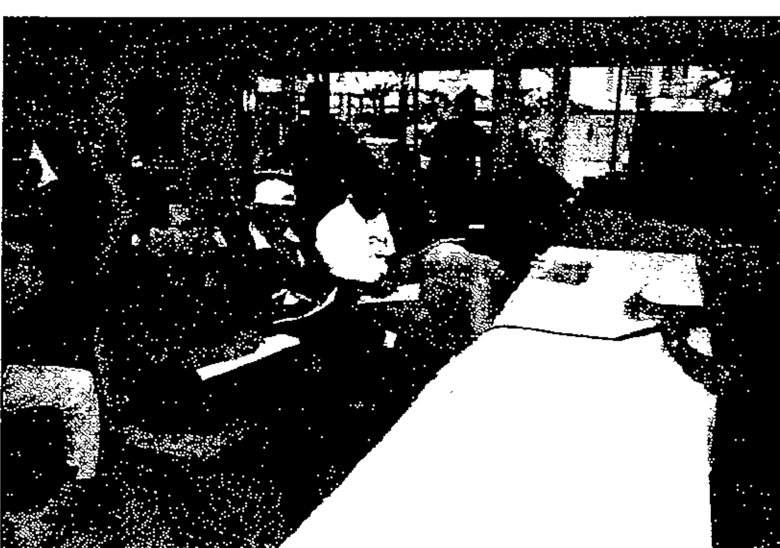
العاصفة تقتلع خيمة منصة التتويج



الرياح تمزق مسرح الاحتفال الفني على الشاطئ



جمهور السباق يهرب من العواصف والامطار



سعيد حارب يعلن قرار التأجيل

اعلان حالة الطوارئ على الشاطئ

وسط امطار الخير

الشعب يفلت من خسارة أولى ويتعادل سلباً أمام الامارات

■ كتب . ابراهيم العسم:

■ كاد فريق الشعب متصدر مسابقة دوري الدرجة الثانية لكرة القدم أن يدفع ثمن استهتاره وتعاليه بخسارة هي الأولى له في المسابقة ولولا خبرة بعض لاعبيه وبالذات عبدالرحمن ابراهيم الذي تحمل عبء كبير في الدفاع امام فريق الامارات في المباراة التي أقيمت في اطار منافسات الجولة الأولى للدور الثاني للمسابقة والتي انتهت بالتعادل السلبي بين الفريقين ليرفع الشعب رصيده الى ١٦ نقطة فيما واصل الامارات طريقه بنجاح نحو تأمين موقفه ورفع رصيده الى ٨ نقاط.

بالأمس كان الاماراتيون يستحقون أكثر من نقطة التعادل، فقد قدموا مستوى طيبا لهم أمام متصدر المسابقة وهاجموا ودافعوا بكفاح داخل الملعب. وكان من الممكن أن يسجل الأخضر في أية لحظة من لحظات المباراة لكن استعجال وعدم تصرف مهاجميه حال دون ذلك.

المباراة بالرغم من المياه الكثيفة التي غطت الملعب إلا أنها جاءت جيدة المستوى وواصل فريق الامارات صحوته ومستواه التصاعدي الذي يتحسن من مباراة الى أخرى، وكان دائما صاحب المبادرة في الهجوم بالرغم من سيطرة أبناء الشعب لوسط الملعب.. ولعل أبرز وأثمن هجمة في المباراة تلك التي اهدرها مهاجم الامارات عمر الشرهان في الدقيقة ٢٧ من زمن الشوط الأول بعد أن تهيأت كرة له انفرد بها تماما بحارس الشعب أحمد هلال.

في المقابل دخل الشعب المباراة واحساسه وفي ذهنه نتيجة المباراة الأولى في الدور الأول والتي انتهت بفوز كبير للشعب بلغ ١/٥ ولعل هذا هو السبب المباشر الذي ركن اليه لاعبو الشعب وكاد يخسر الثلاث نقاط.

الشوط الثاني واصل الشعباوية سيطرتهم على منتصف الملعب يساندهم دفاع قوي يقوده المتألق عبدالرحمن ابراهيم.. لكن هذه السيطرة لم تفلح وسط تهاون الهجوم واستعجالهم في تخليص الفرص وكانت فرص الامارات هي الأخطر والأقرب الى تسجيل الأهداف ولو لاتمكن حامل الراية من مشاهدة الكرة تخرج خارج الملعب لاحتسب حكم المباراة هدف سعيد الشرهان، كما ان الشعب لم يستغل الكرات العرضية العالية والكرات الثابتة التي احتسبها الحكم أمام منطقة الجزاء الاماراتية مما حال دون تحقيق نتيجة شعباوية أخرى ايجابية في المسابقة.

أدار المباراة محمد عمر وتؤخذ عليه بعض التقديرات غير الصحيحة التي احتسبها في المباراة وعاونه على الخطوط كل من أحمد يعقوب وعبدالله البناي وأنذر يوسف عبدالله ووليد حاجي وسالم راشد من الامارات وعلي عبدالرحمن وجليل عبدالرحمن وعلي عبدالله من الشعب.

رغم تدخل الدفاع المدني

«برك المياه» تؤجل لقاء عجمان والخليج!

تأجلت مباراة عجمان والخليج والتي كانت مقررة بملعب عجمان ضمن دوري الدرجة الثانية لكرة القدم بسبب (برك المياه) التي نتجت عن الأمطار الغزيرة التي هطلت أمس.. وجاء قرار التأجيل من حكم المباراة رغم تدخل الدفاع المدني الذي قام فعلا بإزالة معظم برك المياه التي استقرت عند نقطة «السنتر».

وذكر مصدر مسؤول بنادي عجمان بأن رجال الدفاع المدني نجحوا في مهمتهم وكان يكفيهم الانتهاء من كل المياه التي تجمعت في وسط الملعب وفي مدة زمنية قصيرة، لكن اصرار الحكم على التأجيل حال دون اقامة المباراة مع أن الجو كان مستقرا ومناسبا تماما لاقامتها!





الطائر الاحمر.. قبل ان يفقد ريشه!



الانجاز قبل الاقدام المرهقة دفعت الثمن في النهاية

.. وتفتيش جديد في «الصندوق الاسود»

«الاتحاد الرياضي» يفجر قنبلة في الطائرة

■ أسرار ليلة «تفتيش» الدكتور! ■ الموقعون ادناه: قلنا لمدير الفريق «لا ترد على التليفون»

■ متابعة:
محمد علي حسين

■ تفتيش جديد بين حقائب ركاب طائرة التعاون التي «سقطت» في «بحر» بل في «ظرف».. عشر ساعات طيران!.

منذ موضوع ..ولماذا. اذن. قلنا للمكور «خليك بالبيت» وصوت «الموبايل» لم يهدأ.. على الطرف الآخر «جيش» الموقعين أدناه الذي قلنا اننا فضلنا عدم الاستماع «لوجهة نظره» احتراما للظرف الطارئ، واحيانا اخرى ناطقون بلسان بعض «استحى» من الاتصال؟.

وأبدا البحث جسار عن سبب «الفصول الاربعة» التي طار في ظلها طائر كريات الدم الحمراء والبيضاء، و«هرمون» الاداء الذي تبخر خلال مباراتي الهبوط الاضطراري والنتيجة دائما «بطولة انتظرناها سنوات ضاعت على جيل»، رضع اصول اللعبة وفنياتها من مناهلها الصحيحة.. بلد تخسر بطولة في ظروف غامضة..

أمام طاولتي يجلس ويفترش بعض «اسماء» فضلت عدم ذكر اسمها.. يمارسون معي لعبة «صد وهجران»..

يلاعبونني «مان تو مان» كما فعلوا ولم يفعلوا احيانا مع مبارك عيد.. حتى والطائر الاحمر يومها يعيد شحن نفسه، ويمارس اللعب.. وينتحر بطريقة «الساموراي» اليابانية ويخضع عضلاته ومهاراته لحمام «ساونا».. ويقدم الوانا من التمريرات الضاحكة ظلت تمشي الخيلاء هناك اعلى الشبكة، واحيانا اخرى تطارد الريح ودائما بفعل «تمريرة» مصابة برعشة.. بماس كهربي.

البوصلة كانت بأيديكم، الخارطة أمامكم معالمها وتضاريسها وكل منطقة جغرافية فيها كانت واضحة.. اذن ماذا جرى.. كلمني.. فهمني.. يا ايها الناطق بلسان «الموقعين اعلاه».. والاجابات صارخة وواثقة وغاضبة.. وحدها تنطق بلغة شديدة اللهجة.. بلهجة واضحة المعالم، اتدرون لماذا طار «عصفور ظل دوما بأيدينا».. اتدرون لماذا لم نواصل «القنص» هناك اعلى الشبكة احيانا.. وتعددت الاسباب.. ودائما النتيجة واحدة.. تجدونها في جيب المقعد الذي أمامكم.. وان لم يكن فأمامكم الصندوق الأسود.. وهاكم بعض الخافي الأعظم:

- «حرب الموبايلات» التي تحدثت عنها في مقالتك صحيحة مائة بالمائة، وربما لأول مرة في التاريخ نشعر



احمد زاهر والمنصف.. لم يقصرا.



بفريق يدار ليس بالريموت كنترول، بل «بالموبايل»، كلما صاح الهاتف النقال «الهدهد واحيانا صفصوف» هناك بالقرب من مقعد البدلاء، شعرنا بقشعريرة تدب بداخلنا، لو تركوا المنصف المخلص وشأنه ما حدث

«الخروج عن النص» مرة، وقبل مباراة قطر قلنا للكابتن احمد زاهر.. نرجوك لا ترد على التلفون. قلنا نرجوكم لا تريد «شوشرة»، او كما قلت لحظة اختفى الطائر الأبيض من على شاشة الرادار.. ظهر الصندوق الأسود ؟.

«شيء غير «مألوف» لاعبون «يفتشون» او يسجلون رأيا قاطعا في مدرب منتخب، يلوون ذراع اتحادهم ومتى قبل ٤٨ ساعة فقط من الاقلاع، يقولون له «خليك بالبيت»، ومع ذلك نحن لدينا اسبابنا الوجيهة. وماحدث

خلال معسكر تونس تشيب له رؤوس الولدان!.

«ومع ذلك نقطة نظام. من عندي. اذا حق ما تقولون.. اذن كيف تنتقدون الاعداد. والطائر اشعرنا على الدوام انه «جاهز للطيران» اجنحته كانت

مستعدة للتحليق دوما حتى عندما استدعى الامر التحليق على مدى ثلاث ساعات دون توقف، كل هذا الوقود. وقود الطائرات. هذا الذي كان يدفعكم للتحليق لا شك وراءه «بنزين» اعداد ودفء تحضير؟.

والاجابة، ابدا لم تكن عضلاتنا هي التي تلعب، وكما قلت في التلفزيون «كرة قلب» هي التي لعبت وادت وتشربت من ذات وعاء أبيض آخر حلق قبلنا بيومين في سماء طوكيو، اداؤنا هذا الذي اطرب ثم «زعل» الجميع ليلة شعروا ببطولة.. بعصفور في اليد طار.. كان وراءه جلد دوري تنفسي ظل يتنفس «اوكسجين» حب للبلد المعطاء .. انما غير ذلك كلام يقال ويسطر على عواهنه.

ابدا ليس من «شيم» الموقعين ادناه ان يمارسوا «طلعات غير وهمية» او ان يضغطوا على «زر» لوى الذراع لحظة اقترب موعد الحدث، جميعنا كنا في غاية الالتزام بتعليمات الطيار، جميعنا ربط الاحزمة فوق البطون، لا لم نضغط على كتف الاتحاد، لحظة استشعرنا «بالمطبات حولنا».. لحظة شعرنا «خطأ الطيار» كان لابد من تصحيح المسار، لحظة الهبوط على مدرج الوطن، لحظة حط الطائر قادما من معسكر «المشاكل» اجتمعنا.. قلنا لانفسنا لابد

«للغيمة» ان تنقشع حتى تكون الصورة واضحة «لحظة الاقلاع».. وقد كان.. انما لم يدر بخلدنا ان الجو سوف يظل مليئا بالمطبات.. وان الغيوم لن تنقشع هكذا سريعا!.

ويتوقف الموقعون ادناه ومرة اخرى ممن «حضروا الينا» والحوا على مسألة عدم ذكر اسماء!. يتوقفون عن الكلام المباح. ثم وانا اودعهم القى عليهم بسؤال ننسج خيوطه بطريقة «الاستشعار عن بعد»: اتدرون ليش زعلنا عليكم ليلة طار النوم من عيون الجميع.. انا اقول لكم.. حدث ذلك لحظة تأكد لنا ان «أحدهم» لخبط المسار مما جعل ضربتنا الساحقة الاخيرة تضيع في «طوشة» الرحلة الضبابية.

ونقطة نظام «هامسة» ربما اخيرة.. ومرة اخرى عبر الموبايل،

هذا الحاجز النفسي «هو في الأساس موضوع مختلق من أصله.. واصل الحكاية.. «يا جبل ما يهزك ريح».. وفي زمن الخصخصة والسهل الممتنع خاف البعض على مستقبله.. على وظيفته داخل الملعب.. بعض سرب الحمائم لم يرق له ذلك الانسلاخ الفني المحتوم، بعض محركات انتهت صلاحيتها كانت دائما وراء ما حدث.. وأما الزبد فيذهب هباء!.

... «شعرة معاوية» وكلمات ساخنة طائرة.. وكل شيء في وقته!!

■ نعم «شعرة معاوية» انفصمت ولا نتخيل يوما نلعب فيه تحت أمرة الخبير الذي كم نحترم قدراته التدريبية ونقدر تاريخه، ومرة اخرى الكلام المنشور يتحمل مسؤوليته عدد من اعمدة الفريق.. فضلوا عن «ذكر» اسماءهم واحتراما لرأيهم فضلنا نحن ايضا الاحتفاظ بالاسماء!

● مرة اخرى الحبل ليس على الغارب، ومآخذ «الموقعين أدناه» تتعلق بأسلوب ادارة دفة الطائر الاماراتي والرأي لدى هؤلاء ان الدكتور حاول وضعنا في «قفص تكتيكي» كاد يخنقنا، وكنا نستغرب ان يحدث ذلك في زمن الخصخصة، وما لمسه الجميع من ضعف بلوك لدينا وضعف استقبال دفعنا ثمنه كان وراءه دائما تغييرات بالجملة ظلت تطارد التشكيلة وفي احدى المباريات بل امام المنتخب التونسي بالتحديد حدثت «لخبطة» كثيرة في مراكز ٦ و سنتر بلوك، نعم كلياقة بدنية استفدنا من لمسات الخبير، واذا كان الرأي عنده ان البعض منا قد «كبر» فمثل هذه التغييرات الفجائية والمتلاحقة لاشك تضر «بلحمة» الفريق، وطبعا كابتن منصف اخلص، والرجل لم يقصر ومع ذلك ارهقته خطوط التليفون!

● لدينا كلام كثير نرجوك احتفظ به - لا تنشره بالكامل.. أو كما يقال «كل شيء في وقته حلو، وفي اجتماع منتصف الليل، بل في اليوم التالي مباشرة جاءنا «هاتف» يقول ان الاتحاد يفكر جديا في شطب «الموقعين ادناه» واستدعاء منتخب الناشئين ليخوض البطولة، وطبعا الخبر أسقط في ايدينا - هل تصدق ان فترة ما بين كأس آسيا وبطولة التعاون ٢٥ يوما - ضاعت هباء منثورا، ألم تشاهدوا كيف ان منتخبنا الوحيد الذي كان في شق الاستقبال.. والوقفة داخل الملعب، و«البلوك» بلا شخصية.. بلا بصمة!

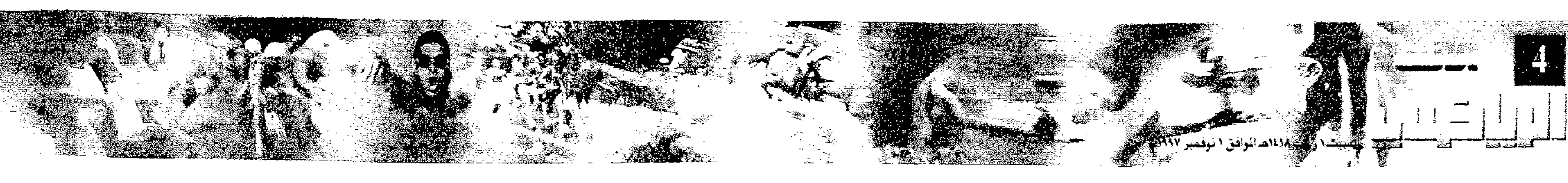
● لا المشكلة بدأت في تونس، والكابتن احمد هاشم واحمد زاهر يعرفان كل شيء - لو كان «البعض» منا يخاف على مستقبله داخل الملعب ما كان كل ذاك الالحاح على منح منجم الضرب النصراوي واحسن ضارب الموسم الماضي خالد وليد فرصة الدفع به على امل «اصطياد» بلوك قد يأتي أو لا يأتي.. هناك عند الزمن.. القاتل!

● مشكلة «عدم الثبات على تشكيلة» لحظة اقترب موعد البطولة كان دائما «مربط الفرس» - وجدنا انفسنا كما الساكت عن الحق.. شيطان اخرس لو لم نتكلم.. ومرة اخرى المنصف حاول وعندما اصاب نال اجران.. وعندما اخطأ كما يخطئ أي كائن حي نال اجرا، وفي تونس لعبنا - بخلاف مباراتي المنتخب - مع اندية «تغلبها» انديتنا.. واحيانا الطاقم كان مشغولا بأمور روتينية!

● المشكلة كانت معروفة، فقط قلنا عندما نرجع «البلاد» نطرح وجهة نظرنا، حتى البديل طرحنا اسمه، الكوري كيم مدرب الوحدة الحالي والمنتخب السابق طرحناه بديلا جاهزا.. ورفضنا فكرة ان يتحول المدرب الى مساعد!

● تغييرات «لا تدخل العقل» ومرة اخرى كلها من خلال سماعة «الموبايل» هل هذا معقول، في مباراة الحياة أو الموت خرج العطاس وخرج خالد عوض وخرج حسين الفردان من الملعب وهم في أوج عطائهم.. والفريق في أوج الحاجة لجهودهم!.

● لدينا الشجاعة لنقول لكم اعلنوا عن الاسماء لو اتخذ الامر «منحى آخر»، ونقول اخيرا.. ها نحن نفتح «خط الطيران» الجديد، وغدا لناظره قريب.. وجهات نظر كل «الاطراف المعنية» ستكون هي الاخرى.. على الخط!







في اليوم الأخير
جرعتان تدريبيتان للأبيض

■ يواصل منتخبنا الوطني اليوم برنامجه التدريبي استعدادا للقاء المنتخب الاوزبكستاني يوم الاحد المقبل. ويجري الابيض اليوم حصتين تدريبيتين، الاولى صباحية في الساعة الثامنة وتقام بنادي الضباط التابع للقوات المسلحة حيث اقامة المنتخب. والثانية مسائية وتقام بستاد مدينة زايد الرياضية في الساعة السادسة مساء وتستمر لمدة ساعة واحدة.

المنتخب الاوزبكستاني يتدرب بستاد المباراة

■ أجرى المنتخب الاوزبكستاني مساء امس تدريبه الاول بالامارات واجرى التدريب بالملعب الفرعي بمدينة زايد الرياضية. واشرف عليه المدرب البرازيلي للمنتخب الاوزبكستاني، وحضره جميع اللاعبين. ويجري المنتخب الاوزبكستاني اليوم تدريبه الاول بستاد مدينة زايد الرياضية من الساعة الرابعة الى الخامسة عصرا.

لم يشارك في التدريبات
احمد ابراهيم يعاني من اصابة بسيطة

■ اكد الدكتور جلال الغالي طبيب المنتخب ان جميع اللاعبين جاهزون ولا توجد اصابات تذكر بين لاعبي المنتخب ما عدا الاصابة البسيطة التي تعرض لها احمد ابراهيم في اللقاء التجريبي مساء امس الاول الذي جمع منتخبنا الوطني وفريق المشتريات. ويبذل الجهاز الطبي حاليا جهوده لاعداد احمد وتجهيزه للقاء المقبل. وفضل الجهاز الطبي اراحة احمد من تدريبات الامس التي لم يشارك فيها.

قبل ٢٤ ساعة من لقاء الغد

ساندري ينتهج أسلوباً هجومياً أمام أوزبكستان
بديل حسن سهيل لاعب وسط وليس مدافعاً

■ متابعة . محمد عيسى

■ ساعات قليلة تلك التي تفصلنا عن دخول منتخبنا الوطني ونظيره الأوزبكستاني ستاد مدينة زايد الرياضية لبدء المباراة التي تجمع المنتخبين ضمن اياب تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم صيف العام المقبل بفرنسا. وهي المباراة التي تهمنا أكثر من ضيوفنا لأنها قد تحدد وصيف المجموعة على ضوء نتيجة مباراة اليوم التي تجمع المنتخب الكوري ومنافسه التقليدي الياباني بستاد سيول في العاشرة صباحا بتوقيتنا المحلي، فإذا ما فازت كوريا اليوم فإن الفوز في لقاء الغد يضمن لنا وصيف المجموعة الثانية قبل الانتظار للجولة الأخيرة من التصفيات التي سنقابل فيها المنتخب الكوري بستاد مدينة زايد يوم الأحد ٩ نوفمبر فيما ستلعب اليابان مع كازاخستان.

ولأننا لانعلق آمالنا على نتائج الغير فإننا قد نكون اليوم مجبرين على تقبل هدية قد تقدمها لنا كوريا.

وبستاد مدينة زايد الرياضية وضع المدرب لوري ساندري مساء أمس النقاط على جميع الحروف فيما يتعلق بالطريقة التي سيلعب بها مباراة الغد. وكذلك اختيار الأحد عشر فارسا الذين سيبدأون اللقاء المرتقب مع المنتخب الأوزبكستاني، وكما ذكرنا سابقا فإن المدرب ساندري لن يجد أية صعوبة في تحديد تشكيلة الابيض على الرغم من غياب الثلاثي زهير بخيت وحسن سهيل وبخيت سعد. وذلك للوفرة والخبرة التي يختزنها المدرب على دكة بدلائه وللجهود الكبيرة التي يبذلها الجهاز الطبي بقيادة الدكتور جلال الغالي لاعداد وتحضير وعلاج اللاعبين، ونظرا لظروف المباراة وأهميتها بل وأهمية الفوز بالنسبة لمنتخبنا الوطني الذي سيلعب على أرضه وبين جماهيره. فإن تلك الظروف قد تكون هي البديل للمدافع حسن سهيل!! وأقصد من ذلك أن في اللقاء المقبل لن يضطر المدرب لاشراك خمسة مدافعين ويتوقع أن يلعب بأربعة مدافعين. ويستغل المدافع الخامس الذي عادة ما لعب به ساندري مبارياته الماضية في تكثيف اللاعبين بوسط الملعب. فبديل حسن سهيل لانتوقعه مدافعا لان ساندري سينظر للمباراة بعينه الهجومية التي هي السلاح الوحيد لتقليم أظافر الاوزبكستانيين وبالتالي فإن خط دفاع منتخبنا سيظل بنفس طريقته التي لعب بها مباراة اليابان لكن بدون حسن سهيل لاعب وسط وليس مدافعا. وأمام ساندري بديلا إما حسن سعيد أو أحمد ابراهيم. أما بديل زهير بخيت فإن بين يدي ساندري بدائل عديدة منها الدوخي ومحمد عمر وخميس سعد في ظل الابقاء على الكابتن عدنان الطلياني في تشكيلة الأبيض وهي الأقرب. فمشاركة الطلياني واردة في اللقاء المقبل. وفقط سيحدد ساندري الزميل الذي سيلعب الى جوار الطلياني لتشكيل ثنائي خط هجومنا، ومن خلفهم لانتوقع أن يجري ساندري تغييرات كبيرة والابقاء على شكل لقاء اليابان هو الأقرب لأن يبدأ المدرب ساندري لقاءنا مع أوزبكستان. وعموما كل هذه التجارب وكل هذه الاسماء وغيرها جربها واختبرها بل واختارها المدرب ساندري في تدريبه الرئيسي الذي أجراه مساء أمس بستاد مدينة زايد الرياضية، التي شهدت الجرعة التدريبية الأهم للأبيض قبل لقاء الأحد. فكانت بمثابة التجربة الحية والأخيرة في جديتها وعناصرها لمنتخبنا قبل صافرة بداية المباراة التي نترقبها جميعا وباتت تفصلنا عنها سويعات قليلة.

تشكيلة المباراة في رأس المدرب خلال التدريب الرئيسي

وكعادتها شهدت تدريبات المنتخب الوطني مساء أمس جرعات تدريبية منوعة وان كان التركيز فيها أمس أكثر على النواحي الفنية خلال التقسيمة التي أجراها المدرب بين لاعبي المنتخب وضمت محسن مصبح وجمعة راشد وحمدون واسماعيل راشد وعادل محمد ومحمد ربيع ومنذر علي وعبدالرحمن الحداد وناصر خميس وعلي حسن وعبدالسلام جمعة ومحمد علي وحسن سعيد ومحمد عمر وياسر سالم وعدنان الطلياني وجاسم الدوخي وخميس سعد وفهد علي وعبدالله عيسى وحسن سهيل.

وتابع ساندري التقسيمة من وسط المستطيل الأخضر فيما راقبها من أعلى المدرجات مساعده باولو.

الفردان بالتدريب

■ شهد تدريبات منتخبنا الوطني مساء امس سعادة احمد ناصر الفردان امين السر العلم باتحاد الكرة واحمد ثاني الدوسري مدير العلاقات العامة بالاتحاد.

العلاقات العامة جاهزة للمباراة والحضور بالدعوات السابقة

■ مع اقتراب موعد المباراة انتهت لجنة العلاقات العامة بالاتحاد من الاعداد للمباراة المقبلة يوم الاحد واجرت اللجنة كافة الترتيبات الخاصة بالاستاد والضيوف الذين سيحضرون المباراة. وذكر احمد ثاني الدوسري مدير العلاقات العامة بان الضيوف سيحضرون بالدعوات السابقة التي وزعت في المباراة الاولى بالتصفيات، حيث ان الدعوات التي وزعت سابقا هي بمثابة اربع دعوات لحضور المباريات الاربع التي تستضيفها الدولة.

من الطائرة .. حرية يحلق بالاستاد

■ بعد صالة الطائرة بنادي الوحدة حيث حط رحاله الاخيرة ليبدأ خالد حرية ورابطة المشجعين الاعداد لمساندة المنتخب الوطني وذلك من خلال التنسيق والاعداد المبكر بين روابط الاندية المختلفة للوقوف ومساندة المنتخب الوطني مساء غد باستاد مدينة زايد الرياضية، وضربت الرابطة أروع امثلة للتضحية عندما ظلت تلاحق الابيض في جولاته الآسيوية الاخيرة التي لعبها باوزبكستان وكازاخستان وكوريا واليابان، فلم تقف المسافات الطويلة حائلا امامهم لمساندة المنتخب الوطني، وسهلت هذه المهمة ايضا بعض شركاتنا الوطنية التي تكفلت بنفقات سفر واقامة البعثة منها مجموعة مؤسسات الرميثي ومجموعة شركات بالحصا.



وكالة الانباء الفرنسية:

الامارات قد تنتزع المركز الثاني قبل الجولة الاخيرة
شريطة أن تخسر اليابان امام كوريا اليوم

قبل المواجهة الكورية ـ اليابانية اليوم
غياب أخطر مهاجم كوري.. بسبب الاصابة

■ غالبا ما تتسم مباريات كوريا واليابان بالقوة والاثارة، نظرا للمنافسة التقليدية بين كرة البلدين وخلال ٤٣ عاما تقابل الفريقان ٤٩ مرة. وفازت كوريا في ٣٣ مباراة وتعادل الفريقان ١٠ مرة وفازت اليابان في تسع مباريات فقط. وشهدت سيول ١٤ مباراة بين الفريقين لم تحقق اليابان خلالها سوى مباراة واحدة يوم ٣٠ سبتمبر ١٩٨٤ وبنتيجة ٢/١ بينما فازت كوريا عشر مرات وتعادل الفريقان في سيول مرتين ٢/٢ الاولى يوم ١٢ اكتوبر ١٩٦٩ والثانية يوم ٢٧ مارس ١٩٧٦. ويذكر ان اول مباراة جمعت الفريقين اقيمت يوم ٧ مارس ١٩٥٤ بطوكيو وانتهت بفوز كوريا ٥/١ كما ان آخر مباراة بين الفريقين اقيمت بطوكيو ايضا وانتهت كذلك بفوز كوريا الجنوبية ٢/١.

وقبل ساعات من لقاء اليوم اعلن المعسكر الكوري عن غياب سويونج شوي (رقم ١٠) هداف الفريق لتعرضه للاصابة خلال

■ كوريا واليابان.. العاشرة صباح اليوم
■ الامارات واوزبكستان ٥٥ : ٤ مساء الغد

■ تقام مباراة كوريا الجنوبية واليابان في العاشرة من صباح اليوم بتوقيت الامارات، بينما تقام مباراة منتخبنا الوطني مع نظيره الاوزبكستاني في الرابعة و٥٥ دقيقة مساء غد الاحد.

تصفيات آسيا لمونديال ٩٨

قطر تمرغ انف التنين الصيني في الطين

كابتن الصين يبكي بحرقة بعد الخسارة امام قطر

■ تابعت قطر صحوتها المتأخرة ومرغت انف التنين الصيني بالطين عندما هزمته في عقر داره ٣-٢ امس في داليان في الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الاسيوية الاولى.

وسجل جاو فينغ (٢٠) وملو يي جون (٨٣) هدفي الصين، وضاحي النوبي (٤٥) وزامل الكواري (٥٥ و٦٠) اهداف قطر.

ورفعت قطر، التي فازت على الكويت ١-صفر الاسبوع الماضي في الكويت، رصيدها الى ٧ نقاط من ٦ مباريات مقابل ٧ من ٦ للصين.

وقد يكون فوز قطر امس اكبر هدية تقدمها للسعودية التي تخلصت من منافس على المركز الثاني على الاقل، علماً بأنها تطمح الى المركز الاول والبطاقة، وربما صبت نتيجة مباراة ايران والكويت في مصلحتها ايضا اذا ما اسفرت عن فرملة ايران او فقدان الكويت لامل الاستمرار في المنافسة.

وكاد مدرب قطر البوسني جمال حاجي الذي خلف الهولندي جو بونفرير منذ فترة بسيطة يدفع رأسه ثمنا للاداء السلبي الذي قدمه تلاميذه في الشوط الاول، لكن الحال تبدلت في الشوط الثاني وانعكست الصورة تماما وفاز في النهاية فخرج مرفوع القامة وصار في موقع يسمح له بالمطالبة بنقش رسم لشخصه او بتمثال برونزي، لان قطر هي الوحيدة التي لم تخسر امام الصين (تعادلا ١-١ في الدوحة) خلافا للكويت والسعودية، وهنا مربط الفرس.

ويستطيع حاجي الادعاء بأنه نفخ في العنابي نفسا هجوميا حيث سجل بقيادة بونفرير هدفا واحدا في ٣ مباريات، وسجل في عهده ٤ اهداف في ٣ مباريات.

وبدأ القطري الشوط الاول بشكل جيد حتى الدقيقة ١٥ وصنع فرصة ممتازة لم تستغل وخرجت منها الكرة الى ركنية، ثم دبت الفوضى في صفوفه وبدا الارتباك واضحا على خطوطه فافرز تكتلا دفاعيا في الجهة التي تكون فيها الكرة، فضلا عن اندفاع غير مركز للظهيرين جاسم التميمي وضاحي النوبي.

واسفرت الفوضى العنابية عن مساحات خالية حاول الصيني، الذي كان سريعا في التحرك ونقل الكرات، واستغلالها ونجح في احراز هدف السبق عن طريق فينغ (٢٠) عندما استغل زميل له خطأ دفاعيا وخطف الكرة في الجهة اليمنى ثم اسقطها على رأس فينغ المنفرد الذي وضعها في الزاوية اليمنى لمرمى عامر الكعبي.

واستمر التخبط القطري وزاد الهدف الصيني الطين بلة، ولم يحسن لاعبوه الانتشار ومرروا الكرات عشوائيا فكان معظمها من نصيب الصينيين، الذين لم يبدوا متأثرين بالضغط الجماهيري والصحافي، الذي انقلب على القطري وهو الذي لا يملك شيئا يخسره، وسنحت للصينيين فرصة طيبة كادت تكون هدفا لولا براعة الكعبي الذي امسك الكرة (٣٣).

واستفاق القطري متأخرا وسدد النوبي كرة من الجهة اليسرى ارتطمت بعبد العزيز حسن وجانبت القائم الايسر (٣٧)، وعوض النوبي نفسه، ومن اول هجمة منظمة للعنابي، الهدف الذي سجله الصينيون بسبب انكشاف الجهة التي يفترض ان يشغلها، بهدف التعادل الرائع بعدما هيأ له ياسر نظمي الفرصة من كرة اعادها خلفية وحملها اثنان من زملائه ليتلقفها النوبي بيسراه قوية في المرمى مع نهاية الشوط الاول (٤٥).

وفي الشوط الثاني، انعكس السيناريو، سيطرة قطرية من البداية وارتباكا صينيا وسوء تنظيم وارتجال في التمرير وتشتيت الكرات، وسنحت لنظمي فرصتان متتاليتان ابعدت الاولى الى ركنية (٤٦) وامسك الحارس الصيني كرته الثانية التي لعبها من ضربة رأس قوية (٤٧).

وضغط القطري بعدما وضع اصبعه على الجرح الذي يعاني منه الصينين، واستغل نظمي خطأ دفاعيا ومرر الكرة عرضية الى زامل الذي لم يتلكأ في هز الشباك (٥٥).

واعطى هدف التقدم جرعة اضافية من الدفع المعنوي للقطري وواصل افضليته وسيطرته في ظل غياب الصيني عن الاجواء واضاف الكواري الهدف الثالث (٦٠) معززا ثقة العنابي بنفسه. ورد الصيني على كل من الهدفين بفرصة خطرة في الدقيقتين ٥٦ و٦١، واهدر محمد سالم العنزي فرصة ممتازة كانت كفيلة باسقاط الصيني بالضربة القاضية لكنه اطاح الكرة بعيدا عن المرمى (٧٢)، ولما اراد التعويض سجل هدفا من موقف تسلل لم يحتسب (٧٣). وتحسن اداء الصيني قليلا وعاود شن الهجمات من الاجنحة فقلص يي جون الفارق مستغلا خطأ دفاعيا (٨٣).

وامسك الكعبي كرة خطرة (٨٤)، وفلتت فرصة اخرى على الصيني (٧٨)، وكاد حارسه يتسبب بهدف رابع لقطر عندما خرج من منطقته لابعاد الكرة (٨٨)، واهدر عادل خميس الذي حمل شارة القائد فرصة طيبة عندما اخفق في تمرير الكرة الى زميله بعدما هربا من الدفاع وانفردا في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع.

كسب ١/٢ وتربع على صدارة الدور الأول بجدارة

وحداوي يمارس هوايته ويسترد قمة الدوري
الأهلي يدفع ثمن تسرعه ويتراجع للمركز الأخير!

■ محمد حمصي:

وحداوي يستخلص الكرة واميرالدو يفضل المدرجات. تصوير: جابر عابدين

■ استرد الوحدة قمة الدوري وعاد من استاد راشد بدبي بثلاث نقاط ثمينة كانت كفيلة لتتويجه بطلا للقسم الأول في أعقاب فوزه على الأهلي في عقر داره بهدفين مقابل هدف واحد ومضاعفة أحزانه نتيجة للخسارة السابعة التي دفع الاخير ثمنها غاليا بتقهقره للمركز الاخير وهو مركز لايليق أبدا بالفانيلة الحمراء!

الوحدة استحق الفوز وكان أكثر تنظيما في الملعب وعرف كيف يستغل الفرص بشكل جيد ويسجل هدفين عن طريق سعيد خميس من ركلة جزاء في الدقيقة ٢٨ من الشوط الأول والثاني قبل نهاية المباراة بـ ١٦ دقيقة وأحرزه عادل مطر أخطر المهاجمين فيما سجل هدف الأهلي الوحيد يوسف عتيق في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني.

بداية أهلاوية

البداية كانت أهلاوية وشهدت محاولات مستمرة لغزو مرمى (العنابي) على مدى ربع ساعة متواصلة، لكن الاستعجال وعدم التركيز حالا دون تحقيق الهدف المطلوب.. وأخطر الفرص التي لاحت خلال هذه السيطرة كانت لخالد شهداد عندما سدد عالطاير من مسافة بعيدة وتصدى لها الحارس حسين عبدالله وأبعدها الى الكورنر.

بعد ذلك سيطر الوحدة على زمام المباراة بفضل تجانسه ولاحت له أول فرصة ثمينة داخل منطقة الجزاء أهدرها لاعبه بشير سعيد.

ركلة جزاء وهدف

ولم تتوقف الهجمات الوحداوية وفي الدقيقة ٢٨ يتقدم عبدالرحيم عنبر في اتجاه المرمى في محاولة للتسجيل، لكن المدافع الأهلاوي خالد شهلب يتعرض له داخل المربع ولم يتردد حكمنا (المونديالي) علي بوجسيم في احتساب ركلة جزاء يسجل منها سعيد خميس أول أهداف المباراة على يسار الحارس الذي مرت الكرة بجواره دون أن يفعل لها شيئا!

يهاجم الأهلي بعد الهدف بغية تعديل النتيجة، لكن تسرع مهاجميه فوت عليه مثل هذه الفرصة وكانت نتيجة هذا التسرع ضياع هدفين من يوسف عتيق في الدقائق العشر الأخيرة. الأول وهو منفرد بالمرمى والثاني عندما خرج حارس الوحدة وقطع الكرة من أمامه في التوقيت المناسب وحولها الى ركلة ركنية.

الشوط الثاني

في بداية الشوط الثاني حاول الوحدة جاهدا أن يعزز هدفه ولاحق لاعبه بشير سعيد فرصة للتسجيل لكرة مرت من فوق المقص الأيمن مباشرة قابله الأهلي بفرصة ذهبية عندما عكس يوسف عتيق كرة عرضية الى عبدالله عبيد اللاعب البديل الذي حل مكان طه أحمد في بداية هذا الشوط لكن دفاع الوحدة أبعدها الى الكورنر قبل وصولها الى اللاعب الأهلاوي المتحفز.

هدف التعادل

وتثمر المحاولات الأهلاوية في الدقيقة ١٩ عن هدف التعادل عندما رفع عيسى مراد ركلة ركنية قابلها يوسف عتيق برأسه في الزاوية اليسرى.

لاعب الأهلي يطرد نفسه!

وفي الوقت الضائع يضغط الأهلي على أمل احراز التعادل ويدفع لاعبه ويضغط الوحدة بعد الهدف ويتقدم عادل مطر في اتجاه المرمى متجاوزا الظهير الاهلاوي عبدالله علي لكنه يسدد برعونة من جانب القائم الأيسر.

هدف الفوز

ويعود عادل فيعوض هذه الفرصة بهدف الفوز الذي جاء بطريقة جميلة جدا تظهر براعة اللاعب في تعامله مع الشباك.. ففي الدقيقة ٢٩ يتلقى كرة عالية من سعيد خميس ويأخذها على صدره ثم يتقدم باتجاه المرمى ويموه بجسمه ويسدد بيسراه في الزاوية اليسرى رغم محاولات الدفاع الأهلاوي لتعطيله.

الصدارة (عنابية)

وبهذه النتيجة يكون الوحدة قد تقدم على الشارقة صاحب الصدارة خالد شهداد ثمن اعتراضه وبدون داع على قرار الحكم باحتساب رمية تماس للوحدة بدلا من الأهلي ويخرج من الملعب مطرودا بعد أن نال في وقت سابق من المباراة الانذار الأول.. ويتكرر نفس التصرف لزميله عيسى مراد بعد المباراة عندما تقدم نحو الحكم محتجا لكن زملاءه أبعدوه وهذا التصرف أثار استياء الادارة الأهلاوية لانه كان في غنى عنه باعتبار أن المباراة انتهت ولايستفيد اللاعب من أي احتجاج! وقد كان بوجسيم متألقا كالعادة صائبا في قراراته ولم تفت عليه «حيلة» مهاجم الأهلي يوسف عتيق خلال الشوط الأول عندما وقع متعمدا بغية الاستفادة من ركلة جزاء لكن بوجسيم أشار باستمرار اللعب.

بفارق نقطة واحدة وبرصيد ٢٠ نقطة واستحق بذلك صدارة القسم الأول، فيما استقر الرصيد الأهلاوي عند النقاط الاربع والمركز الأخير!

بسرعة

● سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة حرص على متابعة المباراة.. كما تابعها عدد من المسؤولين بالناديين.

● أماريلدو قاد فريقه من المدرجات رغم انتهاء العقوبة الطويلة التي اتخذت بحقه في الدوري الماضي.. وكان أظرف تعليق من مسؤول بالوحدة بأن أماريلدو يعاقب نفسه فيما علق المدرب على ذلك قائلا بأنه مرتاح في المدرجات ويستطيع أن يأخذ حريته أكثر في توجيه لاعبيه!

● انذر الحكم كلا من اسماعيل راشد وعادل مطر من الوحدة وطرد خالد شهداد من الأهلي لحصوله على انذارين متتاليين.

الشارقة خسر نقطتين والجزيرة كسب نقطة ثمينة
تكتيك ناجح للعنكبوت.. حرم الأبيض من الفوز والصدارة

■ محمد جاسم:

■ نقطتان ثمينتان خسرهما الشارقة ونقطة غالية انتزعها الجزيرة اثر تعادل الفريقين السلبي في المباراة التي جمعتهما أمس واقيمت على استاد الشارقة وسط أجواء ممطرة وغائمة في اطار منافسات التاسع والاخير من الدور الاول من الدوري العام لاندية الدرجة الاولى الذي انتهى لصالح الوحدة الذي تربع على القمة التي ذهبت اليه اثر فوزه على الاهلي وتعادل الشارقة الذي كان كافيا لان يفقد صدارته بفارق نقطة للعنابي.

المباراة بشكل عام والتي اقيمت في ظروف واجواء غير طبيعية بسبب الطقس الماطر أثرت على أداء الفريقين خاصة فريق الشارقة الذي غاب تماما في مجريات الشوط الاول الذي كان لصالح ضيفه الجزيرة الذي كان الاخطر والافضل انتشارا والاكثر استحواذا على الكرة.. وقد شكلت الهجمات الجزراوية في هذا الشوط خطورة كبيرة على مرمى الشارقة.. ولولا تألق حارس مرماه طارق مصبح وامامه ابراهيم صالح اللذين ابعدا هدفين مؤكدين من قدم المتألق والصاعد يوسف حسن الذي كان بامكانه ان ينهي الشوط الاول لصالح فريقه لولا الحظ والخبرة الشرقاوية التي حالت دون ذلك.

شوط شرقاوي.. وفرص ضائعة

في الشوط الثالث اختلف الوضع تماما.. حيث اختفى الجزيرة وظهر الشارقة بكل قوة وحاصر الجزراوية في منتصف ملعبهم وقد كان لدخول عزوز مع بداية هذا الشوط بديلا لطارق احمد غير الموفق، دور كبير في زيادة الفاعلية الهجومية والتي اثمرت عما يقارب الثماني هجمات كانت اقرب الى هز شباك الجزيرة.. الا ان احدا من تلك الهجمات لم تثمر عن اي هدف شرقاوي يحفظ له موقعه وموقفه في صدارة المسابقة.

ولقد لعب سوء الطالع ومجانبة الحظ للهجمات الشرقاوية دورا كبيرا دون دخول اي هدف شرقاوي خاصة الكرة التي ارسلها العنبري على رأس اسماعيل محمد التي لعبها بقوة لترتد من الحارس وتصطدم بالقائم ويبعدها الدفاع.. وقبلها كانت العارضة قد ابعدت تسديدة عزوز الصاروخية وبعدها تسديدة العنبري التي ذهبت خارجا بعد ان اصطدمت بالعارضة.. ناهيك عن تسديدة اسماعيل محمد (على الطاير) وغيرها من الهجمات التي وقف امامها الحارس الجزراوي احمد علي بكل براعة وحال دون اصابة اي منها للهدف.. الى النهاية.

دفاع.. وهجوم

وفي الوقت الذي واصل الشرقاوية هجماتهم ونوعوها من كل جانب.. كثف الجزراوية دفاعهم واغلقوا كل المنافذ المؤدية الى مرماهم.. وتحقق لهم ذلك لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي وليكسب الجزيرة نقطة ثمينة من المتصدر وعلى ملعبه ليخسر الشارقة نقطتين الى جانب خسارته للصدارة مع نهاية المرحلة الاولى من الدوري.

ادار المباراة الدولي سعيد عبدالله بمساعدة علي مخلوف وفريد علي وقد انذر الحكم كلا من عامر عبدالله وطارق علي من الجزيرة.

تعادل سلبي بين ايران والكويت والأزرق يفهم «الفارسية»!

■ تعادلت ايران والكويت صفر/صفر أمس في طهران في الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الآسيوية الأولى.

وكانت الصين خسرت أمام قطر ٣/٢ في داليان فاختلطت الأوراق في المجموعة من جديد وتلاشت آمال الكويت التي لم يبق لها الا مباراة واحدة في حين تعززت آمال السعودية في حجز البطاقة على حساب ايران التي كانت مرشحة بقوة.

وتتصدر ايران المجموعة برصيد ١٢ نقطة من ٧ مباريات مقابل ١٠ من ٦ للسعودية و٨ من ٧ للكويت و٧ من ٦ لقطر، و٧ من ٦ للصين.

ولعب الايراني والكويتي مباراة سريعة وقوية وغنية بالفرص مع أفضلية لأصحاب الأرض الذين هددوا مرمى الكويت مرات عدة، ومثله فعل الكويتي لكن بنسبة أقل وافترقا في النهاية أحبابا رغم عدم رضاهما عن النتيجة.

وفوتت ايران فرصة الابتعاد في الصدارة وضمان التأهل بنسبة كبيرة وقد تندم على ذلك اذا احسنت قطر ضيافتها الاسبوع المقبل، وهذا ما ترجمه القلق الذي بدا واضحا على مدربها محمد مائلي كهن عند كل فرصة أهدرت.

ويبدو ان معزوفة الايراني كانت مزيجا بين العربية والفارسية ففهمها الكويتي بحكم «الجيرة» وتمايل مع الايراني على انغامها وخرج كل منهما بنقطة ترضي الغرور اذا ما قورنت بالخسارة.

وفرض محمد بنيان رقابة لصيقة على علي دائي لاعب ارمينيا بيليفيلد الالماني ونال بطاقة صفراء وكان مهددا بثانية، ولم يقدم خداداد عزيزي، الذي لعب اساسيا هذه المرة، مستوى افضل لاعب في آسيا، وعاند الحظ كريم باقري زميل دائي في الفريق الالماني فلم تكن كراته مركزة كالعادة، ولم يحسن استثمار فرصة الدقيقة الأخيرة خلافا لما اعتاد عليه في كل مباراة فنجا الكويتي الذي لعب من دون مهاجمه البارز جاسم الهويدي الموقوف وكان حارسه «الأمين» خالد الفضلي أمينا بالفعل وفي أحلى أيامه.

وكان الوصول الأول الكويتي الى منطقة ايران في الدقيقة ١٨ بكرة خفيفة لوبران امسكها عبد زاده، بعد ان هددت كرات ايرانية عدة مرماه كان أخطرها من ركلة حرة على خط المنطقة نجح الدفاع في تشتيتها «١٥».

وهدأت أعصاب الكويتيين بعد فشل الايراني في هز شباكهم مبكرا ورجحت كفتهم لبعض الوقت فعلت كرة حسين الخضري العارضة «٢٥» واهدرعبدالله وبران كرة «ذهبية» على مقربة من المرمى أثر تمريرة من بشار عبدالله لكنه سدد في الشبكة من الخارج «٢٦» وأمسك عبد زاده كرة جمال مبارك القوية من حرة أيضا «٣٧».

وفي الجانب الايراني أمسك الفضلي كرة دائي اليمينية «١٧» وعلت رأسية الأخير العارضة «٣٤» وابعد الفضلي كرة كان يهم عزيزي بتسديدها ثم اعيدت بقذيفة فأمسكها هذه المرة «٣٨» واخرى لدائي «٣٩» وكاد عبدالعزيز الهندي يتسبب في هدف عندما حاول ابعاد الكرة فخرجت الى ركنية «٤٥».

وفي الشوط الثاني مارس الايراني ضغطا مكثفا من البداية وسيطر على مجريات اللعب في الدقائق العشر الأولى منه قبل ان يرد الخضري بكرة خاطفة من حرة مباشرة ارتفعت قليلا فوق العارضة «٥٤» ثم انفرد وبران وسدد بالحارس الذي خرج لملاقاته «٥٧».

وانقذ الفضلي مرماه مرتين متتاليتين عندما خطف كرتين خطرتين من امام عزيزي «٦٥» وارتدت كرة وبران من العارضة اثر تمريرة من بشار «٦٧» وابعد الحارس الكويتي يسارية باقري القوية الى ركنية «٦٩» ولم يحسن باقري نفسه التعامل مع الكرة مع ركلة حرة على خط المنطقة اثرخطأ ارتكبه بنيان ضد دائي، «٦٧» وضاعت على الايراني اغلى فرص الشوط والمباراة من تمريرة عرضية امام المرمى الكويتي لم يصلها دائي فمرت الى باقري المندفع لكنه سددها خارج الخشبات «٧٨».

واصلح دائي الذي لم يكن مرتاحا في تحركاته، كرة برأسه الى حميد استيلي لم يحسن السيطرة عليها «٨٤» وابعد اسامة حسين كرة خطرة من امام دائي «٨٥» وطالت الكرة من وبران بعد تخوله المنطقة الايرانية لتصل الى عبد زاده في آخر فرصة في المباراة «٨٦».

الموقف في المجموعة الأولى

المنتخب	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاطه
ايران	٧	٣	٣	١	١٣	٦	١٢
السعودية	٦	٣	١	٢	٦	٥	١٠
الكويت	٧	٢	٢	٣	٧	٧	٨
الصين	٦	٢	١	٣	٩	١٣	٧
قطر	٦	٢	١	٣	٥	٩	٧

المباراتان المقبلتان:
١١/٦: السعودية - الصين - ١١/٧: قطر - ايران

في زمن قياسي

رعاية محمد بن راشد ارتقت برالي الإمارات الصحراوي

■ مكانة السباق وراء الارتفاع المذهل لعدد السائقين والميزانية زادت ٣٠٪

■ انضمام بطل العالم الفنلندي لاول مرة

» متابعة: محمد حمصي

■ بفضل رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الكريمة، ونظرته المستقبلية الثاقبة، ارتقى رالي الامارات الصحراوي للعالمية في زمن قياسي وبخطوات سريعة وراسخة، ليصبح افضل جولة في برنامج بطولة كأس العالم للراليات الصحراوية التي تقام تحت اشراف الاتحاد الدولي لرياضة السيارات FIA ومقره الرئيسي في باريس.

وكانت لرعاية سموه واحتضانه الحدث منذ انطلاقته عام ١٩٩٦ تأثير ايجابي كبير على عملية تنميته، وبعثت آمالا كبيرة في نفوس منظمي الرالي والوسط الرياضي المحلي والاقليمي للانطلاق به نحو العالمية بادراجه ضمن جولات بطولة كأس العالم. وتحقق ذلك بفضل حكمة سموه ورأيه السديد، وعكس نتيجة لذلك وجه الامارات العربية المتحدة الحضاري في كافة المحافل الرياضية والدولية.

ووجه محمد بن سليم رئيس اللجنة المنظمة لرالي الامارات الصحراوي أسمى آيات الشكر والامتنان للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وقال: ان دعم سمو الشيخ محمد ومساندته لرالي الامارات الصحراوي للنسخة السابعة على التوالي كانت عاملا رئيسيا وفعالا في استقطاب هذا العدد الكبير من عمالقة نجوم راليات الخليج ودول العالم الاخرى، بالاضافة الى استقطاب وسائل الاعلام الاقليمية والدولية لتغطية هذا الحدث، لنقل صورة كاملة عن التطور والنهضة التي تشهدها دولتنا الفتية.

واضاف نجم راليات الامارات والشرق الاوسط قائلا: ان دعم ومساندة سموه المستمرين لرالي الامارات الصحراوي أكدا مجددا اهمية هذا الحدث على المستوى المحلي والدولي. الامر الذي ساعد وعمل على الاعتراف التام بمنزلته الرفيعة في البرنامج الرياضي الدولي. فبدون مساندة سموه ورعايته المتواصلة لما استطعنا تطوير هذا الحدث الرياضي ليتبوأ مرتبة افضل جولات بطولة كأس العالم.

وشكر محمد بن سليم السلطات الحكومية في الدولة قائلا: انتهز هذه الفرصة وأتقدم بالشكر والامتنان لكافة الجهات الحكومية حيث اننا على ادراك تام بأنه لولا كفاءة وقدرة هذه الادارات والأقسام لما أصبح رالي الامارات الصحراوي على ما هو عليه اليوم، ولما تمكنا من الارتقاء به الى مستويات جديدة عاما بعد عام.

٣٠٪ زيادة على الميزانية

وحول الزيادة الكبيرة التي طرأت على عدد الفرق المشاركة والذي وصل الى «١٢٩» قال محمد بن سليم ان السمعة العالية التي اكتسبها هذا الرالي كانت وراء جذب هذا العدد والنجوم العالميين ومن جهتنا سنحاول بقدر الامكان وضع «سقف» لهذا العدد في السنوات القادمة لان اية زيادة ستنعكس على الجانب التنظيمي وتترتب عليها أعباء مالية اضافية واحتمال ان نحصر العدد بـ ١٥٠ مشاركا على مستوى السيارات والدراجات النارية.

وأشار بن سليم الى انه طرأت زيادة ٣٠٪ على ميزانية السباق الحالي بسبب ضخامة العدد وهذه الزيادة قامت اللجنة المنظمة بتغطيتها من الشركات والمؤسسات.

وضرب بن سليم مثالا على ذلك رالي البرتغال الدولي وهو الجولة الثانية في سلسلة جولات بطولة العالم والذي يستغرق يوما واحدا.

ويتولى الاشراف على تنظيمه ١٤ موظفا قائلا بان رالي الامارات الصحراوي يستغرق أربعة أيام ويحتاج لعدد كبير من المنظمين ولمصاريف اضافية. ومن هنا فاننا نفكر جديا لحصر العدد حتى نستطيع ان نضبط الوضع ونحافظ على استمرارية الرالي.

مشاركة بطل العالم لاول مرة

وردا على سؤال عن النجوم العالميين الذين سيشاركون لاول مرة في هذا السباق قال بن سليم: يكفينا فخرا ان بطل العالم «الفنلندي» اري فاتانن حامل لقب بطولتي العالم للسيارات والراليات الصحراوية سيكون من أبرز المشاركين في السباق وهو مرشح قوي للفوز بلقبه كما سينضم أيضا الفرنسي بيار لارتيغ والذي شارك مرة واحدة في الرالي عام ٩٣.. فيما سيغيب مواطنه جون لويس شلسر بسبب ظروف قاهرة اضافة لخروجه من المنافسة على البطولة الحالية.

من جهة أخرى تقرر عقد مؤتمر صحفي للجنة المنظمة بقرية مارلبورو بشارع الرقة بدبي بحضور النجوم العالميين المشاركون في السباق وذلك ظهر بعد غد الاثنين على ان يعقد مؤتمر مماثل في أعقاب السباق مباشرة.

الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

نتائج سباق الهجن بالوثبة

■ أبوظبي. وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي والحفاظ على رياضة الآباء والأجداد وفي اطار دعم سموهما المستمر لكافة انواع ومختلف الرياضات التراثية وخصوصا سباقات الهجن العربية الأصيلة والتي أصبحت بفضل هذا الدعم سمة بارزة من سمات النشاط التراثي في دولة الامارات العربية المتحدة وباهتمام ومتابعة من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن أقيم مساء أمس سباق للهجن العربية الأصيلة على ميدان السباق الشرقي بالوثبة.

واشتمل السباق على عشرة أشواط خصصت للشيوخ ومن يرغب من القبائل.

وشهد السباق الذي جرى على مسافة أربعة كيلومترات الشيخ سعيد بن عبيد آل مكتوم وعدد من المسؤولين وجمهور كبير من محبي هذه الرياضة العربية الأصيلة.

وفيما يلي الفائز الأول من كل شوط:

الشوط الأول شاهينية للشيخ سعيد بن عبيد آل مكتوم والمضمر راشد بن خلفان الغفلي
الثاني شاهينية للشيخ سعيد بن عبيد آل مكتوم المضمر راشد بن خلفان الغفلي
الثالث سمحه للسيد علي بن غانم بن ظاحي الكتبي
الرابع عنبه للسيد محفوظ الجنيبي
الخامس شذى للسيد مسلم بن سبت الخيلي
السادس الماجدية للسيد محمد بن راشد بن سبت الخيلي
السابع القلبي للسيد سالم بالحوته العامري
الثامن ظبيان للسيد سلطان بن مبارك بن ظاحي الكتبي
التاسع ظبيان للسيد عبيد بن مبارك بن لحول
العاشر ديجور للسيد محفوظ الجنيبي

نادي أبوظبي الدولي ينظم مهرجانا بحريا بكورنيش أبوظبي

■ أبوظبي. وام: ينظم نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية مهرجانا بحريا بكورنيش أبوظبي في الثالث عشر من نوفمبر القادم يشتمل على سباقات الدراجات المائية لفئات ٧٨٥ سي سي وجالس غير معدل ١٢٠٠ وجالس معدل ١٢٠٠ سي سي وقوارب التزلج على الماء وسباق للقوارب الشراعية المحلية وسيتم التسجيل للمشاركة في هذه السباقات بمقر ناديي أبوظبي ودبي الدوليين للرياضات البحرية.

وقال السيد فاضل المنصوري مدير النادي في تصريح صحفي انه بناء على تعليمات سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي رئيس النادي باخراج المهرجان بالشكل الامثل ومراعاة عنصري الامن والسلامة فيه فقد تقرر عقد اجتماع تنويري يوم الأربعاء القادم بمقر النادي للمشاركين في المهرجان كما سيعقد يوم الثلاثاء القادم اجتماع للجمعيات المساهمة بمقر النادي أيضا. كما أشاد السيد فاضل المنصوري بالتعاون المستمر بين نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية ونادي دبي الدولي للرياضات البحرية ونادي رأس الخيمة الدولي للرياضات البحرية والذي أدى الى اقامة المهرجان معربا عن أمله في ان يخرج المهرجان بصورة تواكب التطور الرياضي والذي شهدته دولة الامارات في مجال تنظيم المهرجانات البحرية.

مجلس ادارة مسافي يقبل استقالة مدرب الفريق الأول

■ رأس الخيمة. الاتحاد: قبلت ادارة نادي مسافي برئاسة المهندس راشد محمد خلفان الشريقي استقالة مدرب الفريق الأول محمد طبرة ومساعده علي طبرة وقد تم تكليف المدرب علي مصطفى بتدريب الفريق حتى نهاية الموسم.

وقد أقام النادي حفل عشاء وتكريم للمدربين حيث قدمت ادارة النادي الهدايا التذكارية للمدرب. صرح بذلك راشد خلفان أمين السر العام لنادي مسافي.

لبنان يستضيف البطولة العربية لكرة المضرب

■ قرر الاتحاد العربي لكرة المضرب في اجتماعاته التي عقدها في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في بلدة جونية (شمال بيروت) اقامة البطولتين العربيتين العاشرة والحادية عشرة للرجال والسيدات في سبتمبر ١٩٩٨ في لبنان. وسبق للبنان ان استضاف البطولة العربية في الاعوام الاربعة السابقة.

برئاسة نهيان بن زايد

مجلس الادارة الوحداوي يجتمع اليوم


سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان

■ برئاسة سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان يعقد مجلس ادارة نادي الوحدة اجتماعا بحضور جميع الاعضاء في الساعة السابعة مساء اليوم بقاعة الاجتماعات بادارة النادي. وذلك لمناقشة المواضيع المعروضة على جدول الاعمال.. وتتضمن، تقارير عن الفرق الرياضية، ومناقشة احتياجات النادي، والمراكز التابعة له، الشؤون الثقافية، والميزانية.

صرح بذلك علي سعيد المزروعي أمين السر العام.

ادارة الخليج تقرر:

تعيين مدرب صفاقس التونسي للتدريب بالمراحل السنية وتكليف ٧ اداريين كمدراء للفرق

» خورفكان. سيد عثمان:

■ وافق مجلس ادارة نادى الخليج على التعاقد مع المدرب التونسي محمد عبدالقادر الدو لاعب نادى صفاقس التونسي والذي سبق له العمل كمساعد المدرب البرازيلي باولو مدرب صفاقس السابق الحائز على ٣ بطولات بدورى تونس والمدرب الحالي للخليج.

وتقرر خلال المجلس الذي ترأسه ناصر خميس سليمان رئيس مجلس الادارة توزيع الاجهزة الفنية بحيث يتولى بدر صالح تدريب فريق ٢١ سنة لكرة القدم والكابتن نبيل عبده مدربا لفريقي ١٥ و ١٣ سنة للقدم وذلك للاستفادة من خبرته الطويلة بالملاعب في اقامة قاعدة مستقبلية على ان يكون عبدالله خميس مساعدا له وتولى الكابتن محمد عبدالقادر الدو تدريب فريقي ١٧ و ١٩ سنة للقدم ويساعده المدربان المواطنان محمد خميس واحمد عبدالرازق.

صرح عبدالله محمد الصم امين السر العام للنادى ان مجلس الادارة قام بتسمية مدراء الفرق حيث يتولى محمد احمد الغاوي مهمة اداري للفريق الاول لكرة القدم وسالم سعيد سالم اداريا لفريق ٢١ سنة ووليد على محمد اداريا لفريقي ١٧ و ١٩ سنة للقدم وجاسم محمد علاى اداريا لفريقي ١٥ و ١٣ سنة للقدم وراشد محمد المقبرى اداريا للفريق الاول لكرة اليد وسالم المطوع اداريا لكرة السلة وراشد محمد راشد اداريا للدراجات.

الكأس السوبر:

ريفر بلايت واتلتيكو ناسيونال الى نصف النهائي

■ تأهل ريفر بلايت الارجنتيني واتلتيكو ناسيونال الكولومبي عن المجموعتين الثالثة والرابعة على التوالي الى الدور نصف النهائي من مسابقة الكأس السوبر الأمريكية الجنوبية لكرة القدم المخصصة للاندية الفائزة بكأس ليبرتادوريس.

في ريو دي جانيرو، امام ٨ الاف متفرج، خسر فاسكو دي جاما البرازيلي امام ريفر بلايت صفر-٢. وتقدم ريفر بلايت بهدف مبكر عن طريق غالاردو (٦)، وحفلت المباراة بالخشونة فاضطر الحكم ادواردو غامبوا من تشيلي الى طرد مهاجم منتخب البرازيل السابق ادموندو (٢٤) وزميله فيليبي (٣٨)، فاكمل فاسكو المباراة بتسعة لاعبين.

واستغل ريفر بلايت الموقف ليضيف هدفا ثانيا في الدقيقة ٥٠ عن طريق مهاجم تشيلي مارتشيلو سالاس.

وتوقفت المباراة في الدقيقة ٧٠ بعد احداث شغب اثارها انصار فاسكو دي جاما والقائهم مقذوفات باتجاه حامل الراية خوان ريكويلمي. وكان يتوجب على فاسكو الفوز ليضمن مقعده في دور الاربعة. وتصدر ريفر بلايت المجموعة برصيد ١٥ نقطة مقابل ١٠ لفاسكو.

وفشل بينارول الاوروغوياني في انتزاع بطاقة المجموعة الرابعة لخسارته امام استوديانتيس الارجنتيني ١-٣ في بوينس ايرس امام ٣ آلاف متفرج، فتأهل ناسيونال. وسجل فوريغا (١٥) وسكالوني (٢٩) واوليفيرا (٩٠ خطأ في مرمى فريقه) اهداف استوديانتيس، ودي ليما (٧٠) هدف بينارول. وطرد الحكم كارلوس روبليس من تشيلي مدافع بينارول دو لوس سانتوس في الدقيقة الاخيرة.

الدوري السعودي

خسارة ثقيلة للاتحاد وتعادل النصر والشباب

■ تعرض الاتحاد لخسارة ثقيلة امام ضيفه النجمة ١-٣ في جدة في اختتام المرحلة الرابعة من الدوري السعودي لكرة القدم.

وكان النجمة البادىء بالتسجيل عن طريق لاعبه الغاني اسحاق كواكي في الدقيقة الثالثة من تسديدة بعيدة نحو ٢٥ مترا، واضاف سليمان الحديثي الهدف الثاني من ركلة مقصية في الدقيقة ٢٠. ثم قلص المغربي احمد بهجا الفارق بعد دقيقتين قبل ان يطرده الحكم الدولي عمر المهنا لكثرة اعتراضاته (٢٩).

واستغل النجمة النقص العددي في صفوف الاتحاد الذي كان يعتمد في قوته الضاربة على بهجا، واضاف كواكي الهدف الثالث لفريقه من مجهود فردي بعدما غربل عددا من المدافعين (٨٢).

وفي الرياض، تعادل النصر والشباب ١-١. وتقدم النصر عن طريق محسن الحارثي في الدقيقة ٣٧. ورد عليه البرازيلي ايمرسون بهدف التعادل بعد ٥ دقائق فقط اثر لعبة مشتركة جميلة بين فؤاد انور وسعيد العويران الذي هيأ الكرة لايمرسون في مكان مناسب.

وسيطر النصر على مجريات الشوط الثاني لكن مهاجميه حسين هادي والغاني اوهين كينيدي وخالد السويلم والسنغالي مامادو صو لم يوفقوا ربما بسبب الامطار التي اعاقت سيطرتهم على الكرة مما سمح لدفاع الشباب بالتماسك وتشتيت الكرات فبقيت النتيجة على حالها.

وحقق الاتفاق فوزه الاول على حساب التعاون في الدمام بهدف وحيد لحمد الدبيخي في الدقيقة التاسعة اثر ركلة ركنية نفذها عمر باخشوين على رأس الدبيخي الذي عالجها في المرمى.

واهدر موسى سحاب ركلة جزاء للتعاون (٤٥) كانت كفيلة بمنحه نقطة وتجنيبه الخسارة، وطرد مدافع الاتفاق عبد الفتاح شعيب في الدقيقة الاخيرة من زمن المباراة.

وفي مكة المكرمة، حقق الطائي فوزه الاول ايضا على حساب مضيفه الوحدة بهدف النيجيري يحيى جاكو في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول، وافسد صمود دفاع الطائي كل محاولات الوحدة لتعديل النتيجة في الشوط الثاني.

بسبب الانتخابات البرلمانية

توقف النشاط الرياضي في الاردن لمدة اسبوع

» عمان. يوسف عبدالله:

■ في ضوء الاستعدادات الاردنية لاجراء الانتخابات النيابية يوم الثلاثاء المقبل. قررت كافة الاتحادات الرياضية في الاردن توقيف برامج نشاطاتها وبطولاتها المقررة خلال الاسبوع الحالي وفق تعليمات صدرت عن وزارة الداخلية ومديرية الامن العام في الاردن.

ويحظى القطاع الشبابي والرياضي في الاردن باهتمام كافة المرشحين للانتخابات البرلمانية المقبلة. حيث يتضح ذلك بصورة جلية عبر البرامج الانتخابية للمرشحين. خصوصا وان عنصر الشباب يمثل نسبة كبيرة في المجتمع الاردني.

ولعل النشاط الرياضي الاردني في الاردن خلال المرحلة الحالية يتمثل في مسابقات الكرة. حيث اعلن اتحاد الكرة الاردني في وقت سابق عن توقيف منافسات بطولة كأس الاردن للموسم الحالي (٩٧) عقب انتهاء لقاء الامس. الجمعة. الذي جمع فريقي الوحدات (حامل اللقب) والجزيرة على ستاد عمان الدولي في ختام مباريات الدور ربع النهائي من المسابقة حيث الفائز منهما سيتأهل الى الدور نصف النهائي الى جانب فرق اندية الفيصلي والرمثا والحسين اربد.

وارجأ اتحاد الكرة الاردني ايضا موعد بدء مرحلة الاياب من مسابقة الدوري العام للموسم الحالي حتى السابع من نوفمبر الحالي وكانت مباريات مرحلة الذهاب قد اختتمت في الرابع والعشرين من اكتوبر الماضي. ويذكر ان بعض المرشحين يعتمدون على نجوم الرياضة (نجوم الكرة بالذات) في ترويج دعاياتهم الانتخابية ويراهنون بذلك على شعبية النجوم. حيث ظهرت بعض الاعلانات في الصحف التي تحمل اسماء نجوم الكرة يعلنون عن مؤازرة هذا المرشح او ذاك.

■ يتوجه اليوم السبت. الى جمهورية التشيك وفد المنتخب الاردني لبناء الاجسام وذلك للمشاركة في بطولة العالم الـ (٥١) لبناء الاجسام التي ستجري منافساتها في براغ بالفترة ما بين (٦ - ١٠) نوفمبر الحالي. ويضم وفد المنتخب الاردني المشارك في بطولة العالم باسل المجالي نائب رئيس الاتحاد الاردني (رئيسا للوفد) علي عبدالرزاق (مدربا) اضافة الى (٣) ابطال هم: ابراهيم سرور ومحمد الخالدي لوزن (٦٥) كغم. ونصر الله محمود لوزن (٧٠) كغم. ونصرالله محمود لوزن (٧٠) كغم. وهذه المرة الاولى التي يشارك بها الاردن في بطولة العالم بالاوزان الخفيفة. حيث سبق وان شارك في بطولات سابقة بلوزان ثقيلة وعبر نخبة من الابطال ابرزهم مصطفى حسنين. ويرافق الوفد رئيس الاتحاد الاردني عبدالمنعم ابو طوق للمشاركة في اجتماعات الاتحاد الدولي واجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي التي ستعقد على هامش فعاليات العالم في براغ وذلك بوصفه نائبا لرئيس الاتحاد الدولي لبناء الاجسام عن منطقة الشرق الاوسط.

الدوري اللبناني

الهومنتمن يمتحن قدراته أمام الإخاء

■ سيحاول الهومنتمن ثاني لائحة الدوري اللبناني لكرة القدم ان يمتحن قدراته عندما يواجه الإخاء الأهلي الرابع على ملعب الصفاء في افتتاح المرحلة السادسة.

وكان الهومنتمن «١١ نقطة» حقق أكبر نتيجة في المسابقة حتى الآن بفوزه على البرج ٦-٤ قبل اسبوع بعد عرض مثير لم تشهده الملاعب منذ بضع سنوات علما بأنه سجل ١٣ هدفا في مبارياته الثلاث الأخيرة بعد تعادله السلبي في مباراتيه الأوليين.

وقد أثبت الدوليان ترو كهيان ووارطان غازريان انهما أخطر ثنائي في الفرق فسجل الأول خمسة أهداف منها أسرع هدفين حتى الآن، جعلته يتصدر ترتيب الهدافين، والثاني هدفين فضلا عن مساهمته في أكثر من ٤ أهداف سجلها زملاؤه.

واللافت ان هذا التفاهم بين ترو ووارطان كان معدوما في المنتخب اللبناني بسبب استبعاد ترو عنه مرارا والذي يسعى الى فرض نفسه بقوة هذا الموسم ويثبت ان الآخرين ليسوا أفضل منه بدليل انه سجل أسرع هدف بعد ١٨ ثانية وآخر بعد ٣ دقائق.

وساهم أكثر من لاعب في تألق الثنائي الارمني خصوصا استيبان والسوري حاجي قادر صاحبي اربعة أهداف مناصفة وارتور.

بيد ان الهومنتمن سيجهد كثيرا أمام الاخاء الذي يتخلف عنه بنقطة واحدة ويسعى الى اسقاط الفريق الأرمني الذي لم يخسر بعد علما بأنه سيخوض اللعبة في غياب المهاجم سلمان عبدالخالق صاحب هدفين من أهداف فريقه الثمانية.

وستكون المباراة بين النجمة الثالث «١١» والأهلي صيدا الثاني عشر «٤» على ملعب درج حمود بمثابة «بروفة» للأول استعدادا للقائه المرتقب مع الهومنتمن في المرحلة السابعة في مدينة طرابلس الشمالية الاسبوع المقبل.

دورة باريس بيرسي:

سامبراس القادم من بعيد ورافتر ليس له «في الطيب نصيب»

■ اقصى الامريكي بيت سامبراس المصنف اول منافسه التشيكي بتر كوردا السادس عشر /اكرر السادس عشر/ ٦-٤ و٧-٦ (٧-٢) و٦-٤. فبلغ الدور ربع النهائي من دورة باريس بيرسي الدولية لكرة المضرب داخل قاعة.

وحقق سامبراس فوزه العاشر على واحد من الد خصومه في ١٢ مباراة جمعت بينهما. وهي المواجهة الثالثة هذا الموسم حيث فاز كل واحد مرة.

ولم يكن سامبراس مرتاحا على الاطلاق فبدا متهالكا وتثيلا في تحركاته في المجموعتين الاوليين فخسر الاولى وفاز بالثانية بعد شوط فاصل قبل ان يصحح الوضع في الثالثة مستفيدا من ارتكاب كوردا اخطاء مباشرة بالجملة فانهى المباراة في ساعتين و١٠ دقائق.

ولو لم يضع التشيكي الاعسر صاحب الثلاثين ربيعا نقاطا سهلة لتبدلت النتيجة حتما، ويستطيع الامريكي تهنئة نفسه كقادم من بعيد نجا من حادث وقع قبل وصوله بقليل، حيث برزت الكلفة على محياه، ولسانه كان دائما خارج فمه، وتحركاته كانت خاطئة وبطيئة مما جعله يرتكب اخطاء كبيرة لم يسبق له ان ارتكبها الا فيما ندر، وبدا لاعبا عاديا لا علاقة له بالمصنف الاول في العالم.

وفي المجموعة الاولى، نجح كوردا في خطف نقطة فاصلة في الشوط التاسع، وبعد الشوطين الثالث والرابع في المجموعة الثانية حيث كان اللعب متوازنا كانت هناك سبع كرات لانهاء الاشواط وحصلت ١٠ تعادلات لكن سامبراس انطلق في الشوط الفاصل وانهاه ٧-٢ ليفوز بالمجموعة، ثم تفوق في الثالثة وفاز بالمباراة.

وحقق كوردا ٥٢ ضربة ناجحة مقابل ٣٨ لسامبراس لكنه ارتكب ٣٧ خطأ مباشرا مقابل ٢٦.

وصرح كوردا بعد خسارته اعتقد بأننا، سامبراس وانا، نستطيع ان نكون فخورين بهذه المباراة، وكم تمنيت ان أكون في المدرجات لاستمتع باللقاء، وكنت افضل ان التقي مع افضل لاعب في الادوار النهائية. انا اعرف جيدا لعب بيت لاننا تدربنا معا في بداية التسعينات وقد اخذ مني التعب مأخذه فخسرت المباراة.

وكان الهولندي ريتشارد كرايتشيك الرابع عشر وبطل ويمبلدون ٩٦ في احسن حالاته عندما هزم الاسترالي باتريك رافتر الثالث ٧-٥ و٦-٢. ولم للاسترالي في الطيب نصيب حيث لم يستفد من اي كرة لانهاء اي شوط وحقق في المباراة ٦ نقاط فقط من ارساله و٧ ضربات ناجحة مقابل ٣٢ لكرايتشيك الذي اظهر فعالية بنسبة مئة في المئة في الكرات الاولى خصوصا في المجموعة الثانية.

وصرح كرايتشيك كنت موفقا في الارسال وفي التقدم الى الشبكة والعودة الى الخلف. في حين لم يكن ارسال رافتر كالمعتاد وربما كان منهكا ذهنيا لانه بذل جهودا مضاعفة من اجل الفوز ببعض المباريات المهمة هذا الموسم.



بيكر يعتزل اللعب ولكنه باق في عالم التنس الالماني

■ عندما يعتزل بوريس بيكر لعب التنس في المستقبل القريب فمن المستبعد ان يفتقد بعض القواعد الصارمة التي يعتقد انها تفقد اللعبة بهجتها ومتعتها. وشارك بيكر الذي يكمل عامه الثلاثين في الشهر الحالي فيما قد تكون آخر بطولة كبيرة يشارك فيها على الملاعب المغطاة وهي بطولة باريس المفتوحة المقامة حاليا ويبلغ مجموع جوائزها ٢,٥ مليون دولار. وقد خرج اللاعب الالماني من الدور الثاني للبطولة بخسارته ٦/٧، ٤/٧ و ٦/٣ و ٣/٦ امام اللاعب رقم واحد في العالم ومنافسه اللدود بيت سامبراس. غير ان بيكر لم يخرج من بطولة باريس المقامة على ملعب بيرسي بهدوء حيث كاد حكم المباراة يستبعده من البطولة التي فاز بها ثلاث مرات لصراخة احتجاجا على نداء لحكم الخط لم يرق له وقت حصل اللاعب الالماني علي انذار بالعقوبة بعد ان حطم المضرب الى جانب مخالفات اخرى لقواعد اللعبة ويذكر ان بيكر سيشارك في البطولات حتى شهري فبراير ومارس من عام ١٩٩٨ على اقل تقدير قبل ان يركز بقدر اكبر على مهامه الجديدة كمدير للفريق الالماني في كأس ديفيز.

دورة موسكو:

نوفوتنا وسبيرليا الى الدور الثالث

■ بلغت التشيكية يانا نوفوتنا والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفتان اولي وثانية على التوالي الدور الثالث من دورة موسكو الدولية لكرة المضرب. وفازت نوفوتنا على الامريكية كيمبرلي بو ٦/صفر، وسبيرليا على اللاتفية لاريسا نايلاند ٦/٤ و ٦/٧ (١٢/١٠).

رغم احتلاله المركز ١٤٠ عالميا

الاستراليون يوجهون «بطاقة دعوة» لأجاسي!

■ ارسل منظمو بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب التي ستقام في يناير المقبل بطاقة دعوة الى الامريكي اندريه اجاسي للمشاركة في الدورة. وبرر مدير البطولة بول ماكنامي توجيه البطاقة الى اجاسي المصنف ١٤٠ عالميا بأن الاخير قدم مستوى جيدا في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة قبل شهرين على ملاعب فلاشينج ميدوز وبلغ الدور ثمن النهائي قبل ان يخسر امام الاسترالي باتريك رافتر الذي احرز اللقب فيما بعد.



في الدوري الاسباني اليوم

ريال مدريد - برشلونة «مباراة الموسم»

■ قليلة هي المباريات التي تستقطب الاهتمام وتثير الترقب مثل مباريات قطبي الكرة الاسبانية ريال مدريد وبرشلونة لان ملعب كل منهما يتسع لاكثر من ١١٠ آلاف متفرج وخزائنهما تعج بالكؤوس المحلية والاوروبية «٥٢ لقبا لريال و٥١ لبرشلونة».

وسيكون ملعب «سانتياجو برنابيو» في مدريد اليوم مسرحا لمباراة الغريمين اللدودين في افتتاح المرحلة التاسعة.

ويحتل برشلونة المركز الاول برصيد ٢٢ نقطة، بفارق ٤ نقاط امام ريال مدريد وهذا يعني انه حتى لو خسر فسيبقى في الصدارة بفارق نقطة واحدة.

وكما يحصل عادة قبل لقاء الفريقين فان الحرب الكلامية بدأت بين المعسكرين، وقد أطلق الشرارة الأولى مدافع ريال مدريد البرازيلي روبرتو كارلوس صاحب التسديدات الصاروخية عندما قال موجها كلامه الى مواطنه ريفالدو: «سترتجف ساقاك خلال المباراة». وأضاف «ستكون المباراة صعبة لكنني متأكد من الفوز، نحن لا نهاب أحدا خصوصا في ملعبنا لأننا لا نقهر».

ورد عليه ريفالدو قائلا: «أنا متأكد من ان النقاط الثلاث ستكون من نصيبنا وسنبتعد بالتالي ٧ نقاط».

وتبدو الضغوطات أكبر على ريال مدريد لان خسارته قد تجعل برشلونة يبتعد بفارق ٧ نقاط وتصبح مهمته أصعب حسابيا ومعنويا.

ونظرا لأهمية المباراة التي أطلق عليها «مباراة الموسم» فان سعر البطاقة بلغ ١٠ أضعاف سعرها الأصلي وبيعت في السوق السوداء بنحو ٣٤٠ دولارا في الأيام الأخيرة وقد يرتفع سعرها مع اقتراب موعد المباراة.

ويحوم الشك حول مشاركة نجم ريال مدريد راوود «٢٠ عاما» لإصابته وهو الذي خاض مباراته المائة في الدوري ضد مايوركا الاثنين الماضي.

ويعول ريال مدريد على مهاجمه اليوغوسلافي بردراغ ميلتوفيتش الذي سجل ٣ أهداف لمنتخب بلاده ضد المجر في تصفيات مونديال ٩٨ للملحق الأوروبي الأربعاء الماضي، وعلى الكرواتي دافور سوكر والهولندي كلارنس سيدورف.

أما برشلونة فيخوض المباراة في غياب مهاجمه الفرنسي كريستوف دوجاري المصاب، ولم يشف المهاجم البرازيلي سوني اندرسون تماما من اصابة أبعدته في الأسابيع الثلاثة الأخيرة.

وتقع مسؤولية تسجيل الأهداف على البرازيلي الآخر ريفالدو وزميله لويس انريكه وقد سجل كل منهما ستة أهداف هذا الموسم.

وسيطر الفريقان على بطولة الدوري ولم يفسحا في المجال أمام أي فريق آخر للاستئثار بالأضواء، وقد أحرز ريال اللقب ٢٧ مرة «رقم قياسي» والكأس ١٧ مرة. أما برشلونة فتوج بطلا ١٤ مرة وحمل الكأس ٢٣ مرة «رقم قياسي»، ونجح كل من الفريقين في احراز الثنائية «الدوري والكأس» ثلاث مرات، ريال مدريد أعوام ٦٢ و٧٥ و٨٠، وبرشلونة أعوام ٥٢ و٥٣ و٥٩.

وتأسس ريال مدريد عام ١٩٠٢، وخاض ٢٠١٠ مباريات في الدوري الاسباني ففاز في ١١ ستين وتعادل في ٤٢٠ وخسر في ٤٣٠ وسجل لاعبوه ٤٢١٣ هدفا ودخل مرماه ٢٣١٣.

أما برشلونة الذي تأسس عام ١٨٩٩، فلعب ٢٠١٠ مباريات أيضا ففاز في ١٠٩٨ وتعادل في ٤١٥ وخسر في ٤٩٧ وسجل لاعبوه ٤١٤٢ ودخل مرماه ٢٣٨٦.

المباراة الأخيرة بين الفريقين كانت على كأس السوبر الاسبانية في اغسطس الماضي وفاز ريال مدريد ايابا ٤-١ بعدما خسر ذهابا ١-٢.

والتنافس بين الفريقين بدأ في الثلاثينات وكانت دوافعه سياسية أكثر منها رياضية ذلك لان كلا من الفريقين كان يمثل الرمز للمنطقة الموجود فيها، فمدريد مثلا كان يمثل الارستقراطيين في العاصمة، بينما يمثل برشلونة مقاطعة كاتالونيا التي طالما طالبت بالاستقلال وتملك لغتها الخاصة بها حتى ان ألوان الفريق «الأزرق والأحمر» هي ذاتها ألوان العلم الكاتالوني.



يوم عيد ميلاد الـ ٣٧

مارادونا يعتزل ويتفرغ لرعاية إبنتيه!


دييجو مارادونا

■ [illegible] الارجنتيني دييجو مارادونا [illegible] اعتزاله لأسباب [illegible] اللعبة.

وأكد مارادونا قائد المنتخب الارجنتيني السابق الذي يلعب مع بوكا جونيورز قرار اعتزاله خلال برنامج بثته شبكة التلفزة «امريكا» يوم عيد ميلاده السابع والثلاثين.

وقال مارادونا انه يعتزل الكرة لينصرف الى الاهتمام بابنتيه دالما وجيانينا. وكان القاضي الفدرالي كلاوديو بوناديو قد اعلن رسميا قبل ساعات على ذلك ان نتيجة الفحص الخاص بالكشف عن المنشطات الذي خضع لها النجم الارجنتيني بعد مباراة ريفر بلايت وبوكا جونيورز السبت الماضي جاءت سلبية.

وكانت شائعات سرت اخيرا حول ثبوت تناول مارادونا المنشطات مرة جديدة حملته على اعلان نيته بالاعتزال وذلك للمرة الثامنة.

وكانت نتيجة الفحص الذي اجرى لمارادونا في ٢٤ اغسطس الماضي اكدت تناوله مادة منشطة فاوقفه اتحاد اللعبة، بيد ان القاضي بوناديو جمد هذا الاجراء بانتظار نتيجة الفحص الخاص لمعرفة ما اذا كانت عينة البول التي كانت نيتجتها ايجابية، ثم الفحص المضاد الذي تبعها، هي بالفعل لمارادونا.

البطولات الاوروبية :

انتر ميلان - بارما في الواجهة

■ يخوض انتر ميلان المتصدر اول اختبار جدي لمعنويات لاعبيه وقدرتهم على مواجهة الكبار عندما يستضيف بارما الثاني على ملعب سان سيرو في ميلانو (شمال ايطاليا) في المرحلة السابعة من الدوري الايطالي لكرة القدم ويملك انتر ميلان ١٦ نقطة بفارق اثنتين عن بارما ويوفنتوس.

وقد تغلب انتر ميلان على كومو ١/٢ في منتصف الاسبوع استعداد لهذه المباراة في غياب حارس مرماه جانلوكا باليوكا المرتبط مع منتخب بلاده في المباراة ضد روسيا الاربعاء الماضي. لكن باليوكا خرج بعد ٣٣ دقيقة ضد روسيا لاصطدامه بأندريه كانتشلسكيس ويحوم الشك حول مشاركته غدا.

اما بارما فيحرس شباكه جانلويجي بوفون (١٩ عاما) الذي نزل مكان باليوكا في اول مباراة دولية يخوضها، وقد دخل مرماه ٣ اهداف فقط هذا الموسم. ويقود خط هجوم انتر ميلان البرازيلي رونالدو الذي سجل هدفا في مرمى كومو والفرنسي يوري دجوركاييف، وقد سجل البرازيلي ٥ اهداف في ست مباريات في الدوري حتى الان.

ويملك بارما افضل ثنائي في الدفاع مكون من الفرنسي ليليان تورام وفابيو كانافارو وستوكل الى الاول مهمة مراقبة رونالدو على الارجح. ودق رئيس انتر ميلان ناقوس الخطر للاعبيه قائلا: «ستكون مباراة اليوم امتحانا لقدرة لاعبي الفريق، ولا مجال للتهرب من المسؤولية وعدم ابراز قدرتنا على المنافسة على اللقب».

ولن يكون دربي العاصمة بين لاتسيو وروما اقل اهمية من مباراة القمة خصوصا بالنسبة الى مدربي الفريقين. فمدرب روما الحالي زدينيك زيمان اقيل من لاتسيو منتصف الموسم الماضي بعد بداية سيئة ويريد ان يثبت ان التخلي عنه كان خطأ، اما مدرب لاتسيو السويدي زفن جوران اريكسون فكان ايضا مدربا سابقا لروما اربع سنوات ٨٧/٨٤ ويملك روما ١٢ نقطة مقابل ٨ للاتسيو.

ويعتمد الفريقان اسلوبا هجوميا لذا يتوقع ان تشهد المباراة اهدافا بالجملة. ويستضيف يوفنتوس بطل الموسم الماضي على ملعبه «ديللي البي» او دينيزي. ويأمل يوفنتوس بالفوز لتكتمل احتفالاته بمرور مائة عام على تأسيسه الذي يصادف غدا، لكنه سيخوض المباراة في غياب اربعة لاعبين اساسيين هم حارس المرمى انجيلو بيروزتي وانجيلو دي ليفير وتشيرو فيرارا والاوروجوياني باولو مونتيرو.

ولن تكون مهمة ميلان الجريح سهلة في ضيافة سمبدوريا في جنوي. وكان ميلان تغلب على سمبدوريا ٢/٣ في مسابقة الكأس قبل نحو ٣ اسابيع بعدما كان متخلفا بهدفين نظيفين حتى الدقيقة ٦٠. وفي المباريات الاخرى يلعب اتالانتا مع فيتشنزا، وبولونيا مع نابولي، وبياتشينزا مع فيورنتينا، وليتشي مع بريشيا، وامبولي مع باري.

انجلترا

يخوض مانشستر يونايتد المتصدر مباراة سهلة نسبيا ضد شيفيلد ونزداي في المرحلة الثالثة عشرة من بطولة انجلترا. وكان مانشستر يونايتد كشر عن انيابه في المرحلة الاخيرة عندما اتخم مرمى بارنسلي بسبعة اهداف منها ثلاثية لمهاجمه اندي كول.

وقد يستبعد مدرب انشستر اليس فيرجوسون مهاجمه المخضرم تيدي شيرينجهام لاعطاء الفرصة للنرويجي اولي جونار سولسكيار الذي لم يلعب كثيرا هذا الموسم لاصابته.

اما شيفيلد فيعاني من ازمة حادة وخسارة جديدة قد تعني اقالة مدربه ديفيد بليت. ويخوض ارسنال الثاني مباراة لا تخلو من صعوبة امام دربي كاونتي الذي لم يخسر على ارضه هذا الموسم وفاز في ٥ مباريات وتعادل في واحدة. ويعاني ارسنال من كثرة البطاقات الصفراء التي حصل عليها لاعبوه (٣٤ بطاقة في ١٢ مباراة بالاضافة الى حالتي طرد) ويعتبر النقاد ان هذه النقطة قد تنعكس سلبا على آماله في احراز اللقب للمرة الاولى منذ ١٩٩١.

ويبدأ مهاجم ارسنال الهولندي دينيس برجكامب متصدر ترتيب الهدافين عقوبة ايقافه لثلاث مباريات بعدما حصل على ٥ بطاقات صفراء منذ مطلع الموسم الحالي. وسيغيب بالتالي عن مباراة القمة ضد مانشستر يونايتد في ٩ نوفمبر المقبل والحال تنطبق ايضا على لاعب الوسط الفرنسي ايمانويل بوتي الذي طرد ضد استون فيلا الاحد الماضي.

وبعد ان سجل ارسنال ٢٧ هدفا في مبارياته العشر الاولى،، صلم لاعبوه عن التهديف في المباراتين الاخيرتين ضد كريستال بالاس واستون فيلا. وفي المباريات الاخرى يلعب استون فيلا مع تشلسي، وبارنسلي مع بلاكبيرن، وبولتون مع ليفربول، ونيوكاسل مع ليستر سيتي، وتوتنهام مع ليدز، وويمبلدون مع كوفنتري اليوم وايفرتون مع ساوثمبتون (الاحد) ووست هام مع كريستال بالاس بعد غد الاثنين.

بسبب حادث سير

اصابة تايسون بكسور في اضلاعه


مايك تايسون

■ اصيب الملاكم الامريكي مايك تايسون بطل العالم السابق للوزن الثقيل مساء بكسور في اضلاعه في حادث سير بعدما خرجت دراجته النارية عن الطريق بالقرب من مانشستر (ولاية كنكتيكت).

ولم يذهب تايسون الى المستشفى الا بعد ٤ ساعات من الحادث فتبين ان عددا من اضلاعه اليمنى مكسور، وسيضطر للبقاء فيه ٤٨ ساعة من اجل العلاج.

وكان تايسون (٣١ عاما) خسر لقب بطل العالم امام ايفاندر هوليفيلد في نوفمبر ١٩٩٦، ثم استبعد في مباراة الثأر في يونيو الماضي لقيامه بعض هوليفيلد في اذنيه الاثنتين فسحبت منه شهادة ممارسة المهنة من قبل لجنة الملاكمة في نيفادا وهذا يعني حرمانه من اللعب لعام واحد على الاقل.

ويعتبر تايسون، الذي امضى ثلاث سنوات في السجن بتهمة الاغتصاب (٩٣-٩٥)، اصغر ملاكم يتوج بطلا للعالم في الوزن الثقيل بعد فوزه وهو في العشرين من عمره على تريفور بيربيك بالضربة القاضية في الجولة الثانية من المباراة التي اقيمت عام ١٩٨٦ على لقب المجلس العالمي للملاكمة.

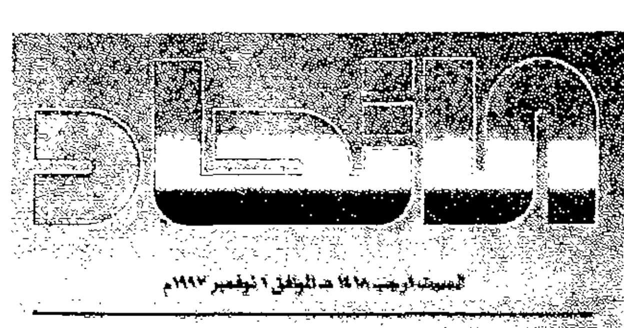
الدوري الهولندي

اياكس يهدر اول نقطتين

■ اهدر اياكس امستردام المتصدر اول نقطتين له في الدوري الهولندي لكرة القدم هذا الموسم بتعادله مع مضيفه رودا ١/١ في افتتاح المرحلة الثالثة عشرة.

وكان اياكس حقق ١٢ فوزا متتاليا منذ مطلع الموسم الحالي. وطرد الحكم حارس رودا نيكولاي داميلناتش في الدقيقة ١٢ للمسه الكرة خارج المنطقة. لكن فريقه كان البادئ بالتسجيل عن طريق جوس فالجارين (٣٧)، قبل ان يدرك اياكس التعادل بواسطة رأسية للفنلندي ياري ليتمانن (٤٥) بتمريرة من رونالد دي بوير.





السبت ١ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ١ نوفمبر ١٩٩٧م

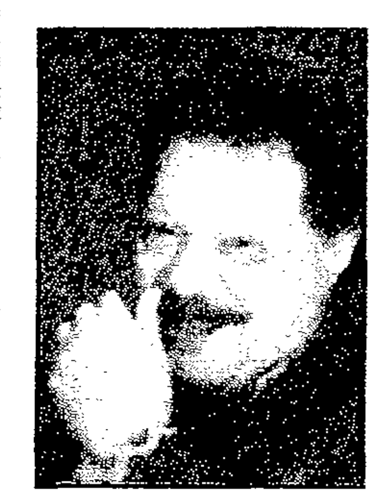


اقرأ غداً

«اليونسكو».. مهمة بناء حصون السلام في عقول البشر:
من ثقافة الحرب الباردة.. الى ثقافة السلام

حقائق حول العلاقات العربية - الايرانية في الخليج؟

يحيى الفخراني: دوري في «زيزينيا» خلصني من أسر ربيع الحسيني



ابتكار مصري لحماية الطائرات

■ ابتكر مواطن مصري يدعى سيد عبدالرحمن جهاز امان يحمي جميع أنواع طائرات الركاب المدنية من الاحتراق قبل اشتعالها في حالة تعرضها لهذا الخطر.

وتعتمد الفكرة على قذف المحركين الموجودين في الجناحين في اقل من كسر من الثانية. وكذلك خزان الوقود الموجود في الخلف مما يؤمن سلامة الطائرة من الاشتعال.

وصرح سيد عبدالرحمن بأن الجهاز المبتكر يتم تركيبه على كابينة الطيار ويتحكم في قذف المحركين وخزان الوقود ثم يعمل على فرد الجناح الثاني للطائرة تلقائيا فتتحول الطائرة المدنية الى طائرة شراعية ويفرد ما يشبه المنطاد فيمتلىء بالهواء الجوي ويتحول هذا المنطاد مع ٢ براشوت موجودين في الخلف الى ما يشبه الفرملة الهوائية فتقلل من سرعة الطائرة الى ان تصل الى ٤٠٠ كيلومتر في الساعة وهي سرعة الطائرة الهليكوبتر مما يمكن الطيار من التحكم في هبوطها بأمان.

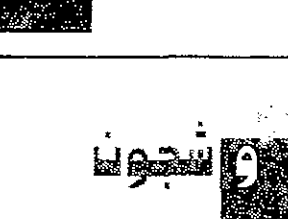
وذكر انه في حالة الاضطرار للهبوط على سطح مائي فان الجهاز المبتكر يسمح بخروج اربعة مناطيد (٢ اماميان زائد ٢ خلفيان) من اسفل جسم الطائرة فيساعدها على الهبوط ببطء اكثر وتساعد هذه المناطيد بطفو الطائرة على ان تطفو فوق سطح الماء حتى يتم انقاذها.



كيف تضرب طفلك دون أذى ؟!!

■ شنت منظمة حماية الطفولة البريطانية حملة شعواء على منتج «برنامج تعليمي» موجه الى الأهل في شريط فيديو بعنوان «كيف تضرب طفلك من دون أذى». وينوي فيليب هولدواي. نيفيس، وهو نيوزلندي في السابعة والثلاثين من العمر وأب لثلاثة اطفال، تسويق شريطه «التربوي» في بريطانيا حيث العقوبة الجسدية محظورة في المدارس العامة لكن مسموح بها في المدارس الخاصة. وقد جاءته الفكرة عندما شاهد امرأة تضرب ابنها في الشارع فتقدم منها على الفور ونصحها بأن تضربه على مؤخرته بدلا من رأسه.

ويدافع الشريط عن فكرة ان الاطفال يمكن ان يضربوا اعتبارا من سن ١٨ شهرا بواسطة قطعة صغيرة من الجلد يمكن ان يضاعف حجمها اعتبارا من سن اربع سنوات. واعتبرت منظمات عدة بينها على وجه الخصوص «كيدسكيب» ان هذه الطريقة في التعليم تماثل اساءة معاملة الاطفال. ويقدم الشريط «محترفا» باسم «سام سماك» يقدم للمشاهدين تقنية الضرب على طفل صغير يعرفه بانه ابنه. وحين ينهال بالضرب بقطعة الجلد على مؤخرة الصغير الممدد على سرير يكرر «سام سماك» القول «ان قلبي يتألم اكثر من مؤخرتك، لكن على القيام بذلك من اجل صالحك».



و شجونا

علي جاسم

تحتضن عاصمتنا الجميلة أبوظبي غدا حدثا مهما، سبقه اهتمام اعلامي عربي ودولي، ويتمثل هذا الحدث في ندوة مستقبل الوطن العربي، الاولى من نوعها في الساحة العربية، والتي جاءت تتويجا للجهود الحميدة والدعوات الخيرة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة المتواصلة بكل صدق واخلاص لعلاج الخلافات العربية وتحقيق التضامن العربي.

وبكل المقاييس هي ندوة متميزة ومتفردة في حدثها ومضمونها، ومن ناحية الحدث، فهي ندوة لاول مرة تعقد ويشارك فيها هذا الزخم من نخبة العرب من المفكرين والسياسيين والمثقفين الذين التفوا حول فكرتها وجاءوا ليشاركوا ويساهموا بعصارة أفكارهم لنجاحها وايجاد آليات لمبادرات رئيس الدولة وترجمتها إلى واقع ملموس، يفيد الامة العربية وهي تبحث عن رؤى جديدة ايجابية ويفيد مستقبلها.

ومن ناحية المضمون، فهي ندوة تحمل في طياتها الكثير من المحاور التي تركز على أهم قضايا الامة العربية ومستقبلها وهي تواجه التحديات المختلفة.

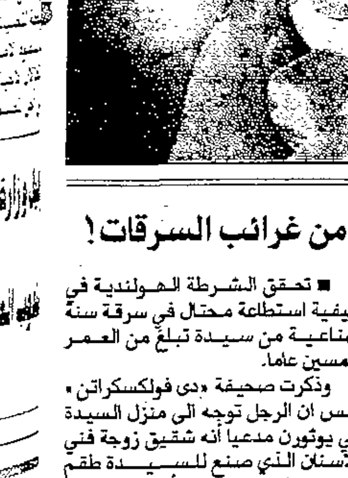
وليس أدل على أهمية مضمون هذه الندوة من محاورها التي تقوم عليها والتي تركز على كلمة المستقبل في بداية كل موضوع سوف يخضع للنقاش والمحاورة في الجلسات المختلفة.

وهذه المحاور تبدأ بمستقبل العلاقات السياسية العربية - العربية، ومستقبل الاوضاع الداخلية في الدول العربية، ومستقبل العلاقات الاقتصادية العربية العربية، ومرورا بمستقبل العلاقات الثقافية الاجتماعية العربية - العربية ومستقبل عملية التسوية السلمية للصراع العربي - الاسرائيلي، ونهاية بمستقبل العلاقات العربية مع دول الجوار الجغرافي ومستقبل العلاقات العربية مع الدول الكبرى.

وهي محاور في غاية الاهمية والضرورة سوف تتولاها هذه النخبة البارزة النابهة من ابناء الامة العربية التي اعطتهم الثقة كاملة لتحديد الطريق الصحيح والآمن لانتشالها من المشاكل والخلافات والصعوبات التي تواجهها وهي على طريق الدخول في القرن الجديد.

وبعيدا عن محاور الندوة لابد من التأكيد على ان هذه الندوة ما هي إلا تجسيد للثقة الكبيرة بجهود صاحب السمو رئيس الدولة ومبادراته الخيرة التي تبذل في هذا المجال ومازالت تبذل لخدمة الوطن العربي ومستقبل أمته العربية ومساعيه الدؤوبة من أجل التلاحم والترابط والتضامن العربي.

وبالتأكيد فأن هذه الندوة سوف تتوصل إلى نتائج ايجابية تخدم العمل العربي المشترك وتخدم مستقبل الوطن العربي الكبير، وتقف على مختلف التعقيدات والصعوبات التي تواجه المسيرة العربية.



جريت هاتيمان التي فازت بمسابقة الفتاة الاكثر شبها بالدمية «باربي» التي جرت مؤخرا بمدينة فرانكفورت.



الكلب المهجن «بوريس» يحدق من نافذة منزل صاحبه في كاليفورنيا، وقد زعمت وكالة تأجير العقارات ان المنزل اصبح مأوى للاشباح.

احالة أشهر حاجب بريطاني الى التقاعد

■ احيل أشهر بواب بريطاني الى التقاعد أمس الأول في أعقاب حياة عملية ثرة فتح فيها باب المنزل المخصص لرؤساء حكومات بريطانيا لأكثر من ٣ ملايين زائر.

وقد تعايش بوب جوردان مع رؤساء ثلاث حكومات وكان له شرف فتح باب أشهر منزل في بريطانيا أمام عدد كبير من الشخصيات المرموقة بما في ذلك ملوك ورؤساء دول وسياسيون من شتى بقاع العالم.

واقام رئيس وزراء بريطانيا توني بلير وزوجته حفل وداع خاص بهذه المناسبة والتقطت لهما صور تذكارية برفقة الحاجب امام «١٠» داونتج استريت.

وقال جوردان ان لقاءاته برؤساء الدول جعلته يدرك انهم أناس عاديون لا يختلفون عن عامة الناس انيطت بهم مسؤوليات جسيمة وصعبة. وكشف البواب الذي احيل للتقاعد لبلوغه الخامسة والستين أنه أقدم في وقت سابق على مصادرة مسدس ماء كان ابن رئيس الوزراء «نيكولاس» يعتزم حمله في حقيبته الى المدرسة.

الاعدام لـ «٨» قتله في الاردن

■ اصدرت محكمة الجنايات الكبرى احكاما باعدام ثمانية اشخاص لادانتهم بقتل رجل وابنه في جريمة جماعية علم ١٩٩٣. وذكرت صحيفة «العرب اليوم» أمس ان المحكمة اصدرت حكمها بحق الاشخاص الثمانية بعد ان اقتنعت بتورطهم في جريمة قتل ذهب ضحيتها اب وابنه في اكتوبر ١٩٩٣ بسبب خلاف على قطعة ارض. وتخضع هذه الاحكام للتمييز، بحسب القانون. ويجب ان تقترن بتوقيع الملك لتصبح قابلة للتنفيذ. وعادة ما تنفذ احكام الاعدام بحق مرتكبي الجرائم البشعة التي تهز المجتمع الاردني المحافظ. ومنذ مطلع العام الحالي نفذ حكم الاعدام بحق ١١ شخصا بينهم ثلاث نساء.

السكر برىء

■ قال خبير في الامم المتحدة امس ان السكر لا يسبب السمنة ولا مرض السكري ولا يمكن تحميله مسؤولية عدد من الامراض الاخرى التي اشيع انه السبب فيها. واضاف وليام كلاي من منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) في تقرير قدم لمؤتمر السكر في آسيا والمحيط الهادي عام ١٩٩٧ ان امراضا اخرى انحى باللائمة عليها بطريق الخطأ على السكر من بينها امراض القلب والنشاط المفرط لدى الاطفال. وقال ان «تعبيرات مثل الابيض والنقي والمميت او الخالي من السعرات الحرارية التقطها الناس واخصائيو التغذية والعاملون في مجال الصحة بالاضافة الى الصحافة من بعض العلماء الذين يصفون السكر بطريقة سلبية ومن ثم خلقوا اسطورة مازال يصدقها الناس عن هذه المادة الغذائية». وجاء في تقرير كلاي للمؤتمر السنوي لصناعة السكر الذي تنظمه «الفاو» هذا العام في فيجي، ان استهلاك السكر قد يسبب تسوس الاسنان.

في ايران.. مرافق عامة بلا تدخين

■ ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس الاول ان الحكومة الايرانية تبنت مساء الاربعاء الماضي قانونا يقضي بمنع التدخين في معظم الاماكن العامة في ايران.

وفي اجتماع لمجلس الوزراء برئاسة حسن حبيبي، النائب الاول للرئيس الايراني، أكدت الحكومة ان التدخين محظور في المساجد والادارات ومحطات القطارات والمطارات والمتاحف والفنادق والمطاعم ودور السينما والمسارح وكذلك في المراكز الرياضية. وكان البرلمان الايراني تبنى في ابريل ١٩٩٦ قانونا يمنع التدخين في الاماكن العامة ولكنه لم يطبق. واكدت الوكالة الايرانية انه ينبغي للمسؤولين عن الاماكن العامة ان يذكروا زبائنهم وخصوصا بالوسائل البصرية والسمعية، قرار حظر التدخين. ويشار الى ان السلطات الايرانية تعلن من وقت الى آخر عن حظر التدخين في الاماكن العامة ولكنها لم تتوصل الى تطبيق هذا القرار حتى الآن.

فيديل كاسترو.. نجم سينمائى في الاربعينات

■ عثر الناقد السينمائي ممالفارو سانجورجو بعد بحث استمر ٢٥ عاما على فيلمين قديمين يرجع تاريخهما الى عامي ١٩٤٤ و ١٩٤٦ وقام بالتمثيل فيهما الزعيم الكوبي فيديل كاسترو خلال فترة شبابه. والفيلم الاول بعنوان «الحفل الراقص» من اخراج جورج سيدني ولعبت البطولة النسائية امامه الممثلة «ممإستر وليامز» اما الفيلم الثاني فهو بعنوان «اجازة في المكسيك» لنفس المخرج وقد شارك في البطولة ملك الرول انذاك كزافييه بوجارت.

من غرائب السرقات!

■ تحقق الشرطة الهولندية في كيفية استطاعة محتال في سرقة سنة صناعية من سيدة تبلغ من العمر خمسين عاما.

وذكرت صحيفة «دى فولكسكراتن» امس ان الرجل توجه الى منزل السيدة في يوتورن مدعيا أنه شقيق زوجة فني الاسنان الذي صنع للسيدة طقم الاسنان الصناعية. وأدعى الرجل ان السنة قد عولجت بطريقة خاطئة وأنها في حاجة الى التنظيف الفوري وخلعت السيدة سنتها واعطتها له الا انها انتابتها الشكوك بعد عدة أيام عندما لم تتم أعادتها اليها. ولم تستطع الشرطة ان تحدد كيف عرف اللص ان السيدة قد عادت فني الاسنان او ماذا كان يهدف من وراء سرقة السنة.

لحم حمار بقري!!

■ تبحث اجهزة الشرطة بمحافظة نينوى العراقية الواقعة شمالى العاصمة بغداد عن رجل عراقي ذبح حماره وباع لحمه الى اهالى قرية الصيجر على انه لحم بقري طازج.

وذكرت مجلة نبض الشباب العراقية الاسبوعية ان الشرطة عثرت على رأس الحمار واطرافه وجلده والادوات التي استخدمت في تقطيع لحمه بمحل يملكه الرجل الذي هرب بعد اكتشاف امره.

واشارت المجلة الى ان عراقيين أكلوا من لحم الحمار دون علمهم.

قانون لتنظيم نقل أعضاء الموتى في البحرين

■ كشف وزير العدل والشؤون الاسلامية البحريني الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة ان قانونا يجيز نقل الاعضاء من المتوفين سيصدر قريبا. وقال الوزير البحريني في تصريح نشرته امس صحيفة (الايام) البحرينية ان العمل جار في اعداد كافة بنود القانون حيث تجرى دراسته في الوقت الراهن الا انه اكد على انه سيحظى بالاهتمام المطلوب والمتابعة وكذلك سيعطى صفة الاستعجال وتوقع ان يصدر هذا القانون خلال العام المقبل.

ردود الفعل لوفاة ديانا بعين الطب النفسي

■ اثار موت الاميرة ديانا سيلا جارفا من المشاعر المتدفقة من وضع الالاف للزهور امام منزلها الى متابعة الملايين لجنازتها على شاشات التلفزيون احتار علماء النفس في تفسيرها.

قال البعض انه احيا احزانا شخصية قديمة او ربما اثار شعورا بالذنب لدى الاشخاص الذين كانوا مولعين بمتابعة اخبارها. ويعتقد البعض الاخر انها اكدت حكمة قديمة بان الثروة والجاه لا يجلبان السعادة.

وقال المحلل النفسي ايمى ستريت في احدث اعداد مجلة ذا سيكولوجيست والذي خصص اغلب ابوابه لردود فعل وفاة ديانا «فجأة تحول مسلسل عائلة وينسور الى مأساة اغريقية يمكن للجميع ان يشاركوا فيها اذا ارادوا».

وقالت فيونا كاتكارت المتخصصة في السلوك ان جيلا كاملا كبر مع ديانا عبر وسائل الاعلام وكان عليه ان يواجه تأثره ازاء خبر موتها.

واضافت «ان الموت غير المتوقع لشخص صغير السن يصدم احساسنا بالعدالة واذا كان هذا الموت مفاجئا فهو يخل بشعورنا بالتحكم في العالم والقدرة على توقع احداث».

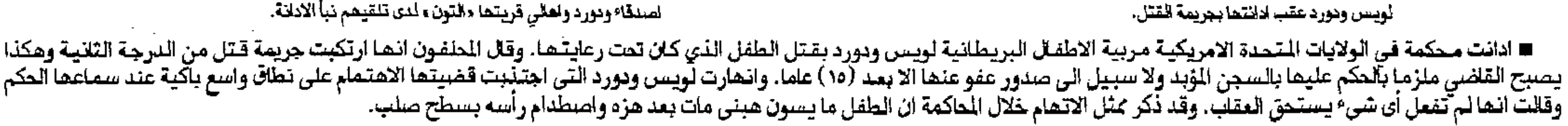
ورغم ان ديانا كانت تصور غالبا باعتبارها امرأة عادية تعانى من مشكلات الحياة اليومية العصرية منها اضطرابات في تناول الطعام وخلافات زوجية وهوس باللياقة البدنية الا انها كانت اميرة في نهاية الامر.

ووصف مايكل بيلينج عالم الاجتماع البريطاني رد الفعل بانه أشبه بطقس جماعي علماني مرتبط بشكل جوهري بالملكية.

وقال بيلينج «ظلت اميرة في الاسطورة والا لما كانت هناك اسطورة. ومع ذلك فالملكية ما هي وما يتعين ان تكون سوى رمز للظلم الطبقي. فلا يمكن ان تكون هناك ملكية او حتى اميرة بغير رعايا».

واضاف انه لو عاشت ديانا طويلا لما اثار موتها غير الكثير من التعازى ولا شيء آخر لكن طريقة موتها أضفت على الامر نوعا من القداسة.

ادانة لويس وودورد بتهمة القتل



لويس وودورد عقب ادانتها بجريمة القتل.

اصدقاء وودورد واهالي قريتها «التون» لدى تلقيهم نبأ الادانة.

■ ادانت محكمة في الولايات المتحدة الامريكية مربية الاطفال البريطانية لويس وودورد بقتل الطفل الذي كان تحت رعايتها. وقال المحلفون انها ارتكبت جريمة قتل من الدرجة الثانية وهكذا يصبح القاضي ملزما بالحكم عليها بالسجن المؤبد ولا سبيل الى صدور عفو عنها الا بعد (١٥) عاما. وانهارت لويس وودورد التى اجتذبت قضيتها الاهتمام على نطاق واسع باكية عند سماعها الحكم وقالت انها لم تفعل أى شيء يستحق العقاب. وقد ذكر ممثل الاتهام خلال المحاكمة ان الطفل ما يسون هبنى مات بعد هزه واصطدام رأسه بسطح صلب.